

الصواب فيهما ثم امر باحصارهما فحضرت جاريثان ما رايت مثلهما
قط فقلت لاحداهما ما عندك من العلم قالت ما امر الله في كتابه
ثم ما ينظر فيه الناس من الاشعار والاكابر فسألتهما عن حروف
القرآن فاجابتني كأنها تقرأ في كتاب الله ثم سألتهما عن الاشعار
والاكابر والنحو والعروض فما قصرت عن جوابي في كل فن اخذت
فيه فقلت لها فانشدينا شيئا فانشدت

يَا غِيَاثَ الْبِلَادِ فِي كُلِّ مَحَلٍّ مَا تُرِيدُ الْعِبَادُ إِلَّا رِضَاكَ
لَا وَمَنْ شَرَّفَ الْإِمَامَ وَأَعْلَى مَا أَطَاعَ الْإِلَاهَ عَبْدُهُ عَصَاكَ
فقلت يا امير المؤمنين ما رايت امرأة في نسك رجل مثلها وخبرت
الآخرى فوجدتها دونها فامر ان تُصَنَعَ تلك الجارية لحمل اليه
في تلك الليلة ثم قال لي يا عبد الملك انا ضاجر واحب ان
تسمعي حديثا لما سمعت من اعاجيب الزمان نفرج به فقلت يا
امير المؤمنين كان لي صاحب في بدو بني فلان وكنت اغشاه
واتحدث معه وقد اتت b عليه ست وتسعون سنة وهو اصح
الناس ذهنا واقواما بدنا فغبت عنه ثم اتيت فوجدته ناحل
البدن كاسف البال فسألته عن سبب تغيره فقال قصدت بعض
القراة فالفيت عندهم جارية قد ظلت بالموس بدنها وفي عنقها
طبل تنشد عليه

مَحَاسِنُهَا سَهَامٌ لِّلْمَنَابَا مُرِيَّشَةٌ بِأَنْوَاعِ الْخُطَبِ
تَرَى رَبَّ الْمُنُونِ بَيْنَ سَهْمَا تُصِيبُ بِنَصْلِهِ مَخَّ الْقُلُوبِ
فقلت

فَفِي d شَفَتِي مِنْ مَوْضِعِ الطَّبْلِ تَرْتَعِي

a) Cod. عبدا. b) Cod. اتنت (sic). c) Cod. ملح. d) Cod. ففى.

كَمَا قَدْ أَجَحْتَ الطَّبْلَ فِي جِيدِكَ الْكَسَنَ
 *فَهَبْنِي عُدَا جَوْفُهُ^a تَحْتَ مَتْنِهِ
 يُمَتِّعْنِي^b مَا بَيْنَ نَحْرِكَ وَاللِّقَنِ

فلما سمعت شعري رمت بالطبل في وجهي ودخلت الخيمة فوقفت حتى حميت الشمس على مغربي ولم تخرج فأنصرفت قريب القلب فهذا التغير من عشقي لها فصاحك الرشيد حتى استلقى وقال وبلك يا عبد الملك ابن ست وتسعين يعشق فقلت قد كان هذا فقال يا عباس اعط عبد الملك مائة ألف درهم ورتبه الى مدينة السلام فأنصرفت ثم اتاني خادم فقال انا رسول ابنتك يعني الجارية تقول لك ان امير المؤمنين قد امر لها بمال وهذا نصيبك فدفع اليّ ألف دينار ولم تنزل^c تواصلني بالبرّة الواصل حتى كانت فتنة محمد وانقطع خبرها وامر الفصل لى بعشرة آلاف درهم، على بن الجهم لما افضت الخلافة الى المتوكل اهدى اليه الناس على اقدارهم فاهدى اليه ابن طاهر جارية ادبية تسمى قبجة تقول الشعر وتلاخنة وتحسن من كلّ علم احسنه فحلت من قلب المتوكل محلاً جليلاً فدخلت يوماً للمنادمة وخرج المتوكل وهو يصاحك وقال يا عليّ دخلت فرايت قبجة قد كتبت على خدّها بالمسك جعفر نا رايت احسن منه فقل فيه شيئاً فسبقتني محببة واخذت عودها فغنت

وَكَاثِبَةٌ بِالمِسْكِ فِي الْحَدِّ جَعْفَرًا
 بِنَفْسِي^d خَطَّ المِسْكِ مِنْ حَيْثُ أَثَرَا

a) Cod. فهبيني عود اجوفا. b) Cod. يمينني. c) Addidi.
 d) Cod. ترد. e) Cod. تنفس; secutus sum Agh. XIX, 132.

لَمَّا أَوْدَعَتْ سَطْرًا مِنَ الْمَسْكِ خَدَّهَا
 لَقَدْ أَوْدَعَتْ قَلْبِي مِنَ الْوَجْدِ اسْطَرًّا
 فَيَا مَنْ لِمَمْلُوكٍ يَظَلُّ مَلِيكُهُ
 مُطِيعًا لَهُ فَيَمَّا أَسْرَ وَأَجْهَرًا
 وَيَا مَنْ لِعَيْنِي مَنْ رَأَى مِثْلَ جَعْفَرٍ
 سَقَى اللَّهُ صَرْبَ الْمُسْكِرَاتِ لِيَجْعَفَرَا

قال فنقلت خواطري حتى كفى ما احسن حرفا من الشعر وقلت
 للمتوكل اقل فقد والله غرب عني ذهني فلم يزل يعيرني به ثم
 دخلت عليه للمنامة بعد ذلك فقال يا علي اعلمت اني قد
 غاضبت محبوبتي وامرتها بلزوم مقصورتها ومنعت اهل القصر من
 كلامها فقلت يا سيدي ان غاضبتك اليوم فصالحها غدا فدخلت
 عليه من الغد فقال ويحك يا علي رايت البارحة في النوم
 كافي صالحت محبوبتي فقالت جاريته شاطر يا سيدي لقد سمعت
 الآن في مقصورتها هنية فقال ننظر ما في فقام حافيا حتى
 وصلنا مقصورتها فاذا هي تغنى

أَدُورُ فِي الْقَصْرِ كَيْ أَرَى أَحَدًا أَشْكُو إِلَيْهِ فَلَا يُكَلِّمُنِي
 فَمَنْ شَفِيعٌ لَنَا إِلَى مَلِكٍ قَدْ زَارَنِي فِي الْكَرَّاءِ يُعَاتِبُنِي ^a
 حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ عَادَ لَنَا عَادَ إِلَى هَاجِرِهِ فَقَارَقَنِي
 فصفق المتوكل طربا فلما سمعته خرجت تقبل رجليه وتفرغ
 خدها في التراب حتى اخذ بيدها راضيا عنها. حدث
 ابو علي بن الاسكري المصري واسكر في القرية التي ولد فيها
 موسى عم قال كنت من جُلَّاسِ تميم بن تميم وممن يخف عليه

a) Agh. melius يصالحني.

فَأُتِيَ مِنْ بَغْدَادِ بَجَارِيَةٍ رَاقِعَةٍ فَاتَّقَعَتِ الْغِنَاءَ فَمَا جَلَسَاتِهِ وَقَدِمَتْ
الْستارة فغنت

وَبَدَا لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا اتَّذَمَلَ الْهَوَى
بَرْقٌ تَأَلَّقَ مُوهِنًا لِمَعَانِهِ
يَبْدُو كَحَاشِيَةِ الرِّدَاءِ وَدُونِهِ
صَعْبُ الرَّدَى ^a مُتَمَنِّعٌ أَرْكَانُهُ
وَبَدَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ لَاحَ وَلَمْ يَطْفُ
نَظَرًا إِلَيْهِ وَهَدَّهَ قِيَجَانُهُ
فَالْتَأَرْ مَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ
وَأَلْمَاءُ مَا سَحَّتْ بِهِ أَجْفَانُهُ

قال فاحسنث ما شئت فطرب تميم ومن حضر ثم غنت
* سيسليك مما دونة مفصل ^b أَوَائِلُهُ مَحْمُودَةٌ وَأَوَاخِرُهُ
قَتْنَى اللَّهِ عَطْفِيَّةٌ وَأَلْفَ شَخْصَةٍ عَلَى الْبِرِّ مَدُّ شَدَّتْ عَلَيْهِ مَازَرُهُ
فطرب تميم ومن حضر ثم غنت

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ فِي بَغْدَادَ لِي قَمَرًا * لَكَرْخٍ مِنْ ذَلِكَ الْأَزْوَارِ مَطْلَعُهُ
فأفرط تميم في الطرب جدًا وقال لها تمنى ما شئت فلك مناك
قالت اتمنى أيها الأمير عافيتك وسلامته فقال والله لا بد أن تتمنى
فقلت على انوفاء اتمنى أن اغنى هذه النبوة ببغداد فتغير وجه
تميم وتكدر المجلس وقمنا فلحقني بعض خدمه فرددني فلما
وقفت بين يديه قل وحبك ارايت ما امحنا به ولا بد لنا من
الوفاء ولم اثق في هذا بغيرك فتأقب لحملها الى بغداد فاذا
غنت هناك فاصرفها فقلت سمعا وطاعة ثم اصحبها جارية سوداء

a) Cod. الردى tune منع; cf. Agh. XV, 89. b) Sic cod.

مخدمها وتعادلها وامر بناقة لى فحمل عليها هودج وادخلت فيه
وسرنا مع القافلة الى مكة فقصينا حاجنا ثم لما وردنا القادسية
انتنى السوداء فقالت تقول لك سيدنى اين نحن فقلت لها نحن
الآن بالقادسية فاخبرتها فسمعت صوتا قد ارتفع ناشدا

لَمَّا رَأَيْنَا الْقَادِسِيَّةَ حَيْثُ مُجْتَمِعُ الرِّقَاقِ
وَسَمَّيْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَاجَا زَنْسِيمَ أَنْفَاسِ الْعِرَاقِ
أَيَقَنْتُ لِي وَلَيْسَ أَحَبُّ بِجَمْعِ حَبْلِهِ وَاتِّفَاقِ
وَصَحِيحَتُ مِنْ فَرَحِ الْإِلْقَا ٥ كَمَا بَكَيْتُ مِنَ الْفِرَاقِ
فصاح الناس من اقطار القافلة اعيدى بالله فلم يسمع لها كلمة
فلما نزلنا الناصرية على خمس اميال من بغداد فى بساتين
متصلة تبين الناس فيها ثم يبكرون ببغداد فلما قرب الصباح
اذا السوداء قد انتنى مذعورة فقالت ان سيدنى ليست بحاضرة
فلم اجدها ولا وجدت لها ببغداد خبرا فقصيت حوائجى
وانصرفت الى تميم واخبرته خبرها فلم يزل واجما عليها واخبار
القيينات كثيرة فنقتصر منها على هذا القدر ٥

محاسن الجوارى مطلقا

قيل كان يقال من اراد فلة المهونة وخفة النفقة وحسن الخدمة
وارتفاع الخشية فعليه بالاماء دون الخرائر وكان مسلمة بن مسلمة
يقول عجت لمن استمتع بالسراى كيف يتزوج المهائر وقال
السرور باتخاذ السراى وكان اهل المدينة يكرهون اتخاذ الاماء
امهات اولادهم حتى نشأ فيهم على بن الحسين بن على رضاهم وفاق
اهل المدينة فقها وعلماء وورعا فرغب الناس فى اتخاذ السراى

a) Cod. حمل. b) Cod. للحشه.

قَالَ وَلَيْسَ مِنْ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ مِنْ أَبْنَاءِ الْحَرَّاتِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ
السَّقَّاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْمَخْلُوعُ وَالْبَاقُونَ كُلُّهُمْ أَبْنَاءُ الْجَوَارِي وَقَدْ
عَلَّقَتْ الْجَوَارِي لِأَنَّهُنَّ يَجْمَعْنَ عِزَّ الْعَرَبِ وَدِهَاءَ الْعَاجِمِ ۝
ضدّه

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَنْزِلِ الْمَرْءِ حُرَّةٌ رَأَى خَلَلًا فِيمَا ه تَوَلَّى الْوَلَدَ
فَلَا يَسْتَجِدُّ مِنْهُنَّ حُرٌّ عَقِيدَةٌ فَهِنَّ لَعَمْرُ اللَّهِ شَرُّ الْعَقَائِدِ
وَكُنْ يَقُولُ الْجَوَارِي كَخَبِزِ السُّوقِ وَالْحَرَّاتِ كَخَبِزِ الدُّورِ وَمِنْ أَمْثَالِ
الْعَرَبِ لَا تَمَازِجُ أُمَّةٍ وَلَا تَبْكُ عَلَى أَكْمَةٍ وَقَتْلُ بَعْضِهِمْ لَا تَفْتَرِشُ
مِنْ تَدَاوُلَتِهَا أَيْدِي النَّحَّاسِينَ وَوَقَعَ ثَمَنُهَا فِي الْمَوَازِينِ وَقَتْلُ
لَا خَيْرَ فِي بَنَاتِ الْكُفْرِ وَقَدْ نَوْدَى عَلَيْهِنَّ فِي الْأَسْوَاقِ وَمَرَّ
عَلَيْهِنَّ أَيْدِي الْفُسَّاقِ ۝

محاسن الموت

فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ الْمَوْتُ رَاحَةٌ وَقَتْلُ بَعْضِ السَّلَفِ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ
إِلَّا وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْحَيَاةِ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَاللَّهُ يَقُولُ ه وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاللَّهُ تَعَالَى جَدُّهُ يَقُولُ
إِيضًا ه وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِنَفْسِهِمْ
أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيَزِيدُوا إِثْمًا وَقَتْلُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ أَتَيْتُ ه عَمْرُ
أَبْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَثُرَ بَكَاءُهُ وَمَسْأَلَةُ اللَّهِ الْمَوْتُ قَتَلْتُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْمَوْتَ وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ عَلَى يَدِكَ خَيْرًا كَثِيرًا
أَحْبَبْتَ سَنَنًا وَأَمَتَ بَدْعًا وَفَعَلْتَ وَصَنَعْتَ وَابْقَاتَكَ رَحْمَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا أَكُونُ كَالْعَبْدِ الصَّالِحِ حِينَ أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَجَمَعَ

a) Cod. فيها. b) Qor. III, 197. c) Qor. III, 172.

d) Cod. يليت.

له امره قال *a* رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ أَسْوَاعِ
الْأَحَادِيثِ إِلَى قَوْلِهِ بِالصَّانِعِينَ فَا دَارَ عَلَيْهِ اسْبُوعٌ حَتَّى مَاتَ رَجَمَهُ
اللَّهُ، قَالَتْ الْفَلَسَفَةُ لَا يَسْتَكْمِلُ الْإِنْسَانُ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَّا
بِالْمَوْتِ لِأَنَّ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ أَنَّهُ حَتَّى نَاطِقٌ مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُ
السُّلَفِ الصَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرَجَّ وَالطَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرِيحَ مِنْهُ
قَالَ انْشَاعِرُ

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا رَاحَةٌ غَيْرُ أَنَّهُ مِنَ الْمَنْزِلِ الْقَانِي إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَاقِي
وَقَالَ آخَرُ

جَزَا اللَّهُ عَنَّا الْمَوْتَ خَيْرًا فَأَنَّهُ
أَبْرُ بِنَا مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَأَرَأَيْتَ
يُعْجِلُ تَخْلِيصَ هَذِهِ النَّفُوسِ مِنَ الْأَذَى
وَيُدْنِي مِنَ الدَّارِ الْآتِيَةِ هِيَ أَشْرَفُ

وَقَالَ مَنْصُورُ الْفَقِيه

قَدْ قُلْتُ إِنَّ مَدَحُوا الْحَيَاةَ فَاسْرَفُوا
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ قَصِيْلَةٍ لَا تُعْرَفُ
مِنْهَا أَمَانٌ بَقَائِهِ بِلِقَائِهِ
وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصِفُ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكَاتِبُ

مَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يَعِيشَ فَأَتَيْتَنِي
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ قَصِيْلَةٍ لَوْ أَنَّهَا
أَصْبَحَتْ أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فَأُعْتَقَا
عُرِفَتْ لَكَ سَبِيلُهُ أَنْ يَعْرِفُ
وَقَالَ لِنُكَّةِ الْبَصْرِ

نَحْنُ وَاللَّهُ فِي زَمَانٍ غَشُومٍ لَوْ رَأَيْنَاهُ فِي الْأَنَامِ فَرَعْنَا

a) Qor. XII, 102. *b*) Cod. بتخليص.

أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ سُوءِ حَالٍ حَقٌّ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَنْ يَهْتَأُ
ضَدَّهُ

في الحديث المرفوع اكتبوا ذكر هادم اللذات يعني الموت قال الشاعر
يَا مَوْتُ مَا أَجْفَاكَ مِنْ نَازِلٍ تَنْزِلُ بِالْمَرَّةِ عَلَى رَغْمِهِ
تَسْتَلِبُ الْعَذْرَاءَ مِنْ خَدْرِهَا وَتَأْخُذُ الْوَاحِدَ مِنْ أُمِّهِ
وقال

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَرُوبُ وَغَائِبُ السَّمَوَاتِ لَا يَرُوبُ

وقال بعضهم الناس في الدنيا اغراض تنتصل فيها سهام المنالها وقال
ابن المعتز الموت كسهم مرسل اليك وعمرك بقدر سفره تحوك وقال
بعضهم الموت اشد ما قبله واهون ما بعده ونظر الحسن رضى الى
ميت يدفن فقال ان شيئا اوله هذا لحقيق ان يخاف آخره
وان شيئا هذا آخره لحقيق ان يزهّد في اوله وسئل بعض
الفلاسفة عن الموت فقال مغارة من ركبها اضلّ خيرها وعفى خبره
وعفى اثره والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

لَوْ عَايَنْتُ عَيْنَاكَ مُضْطَرِبِي وَتَفَرَّدِي بِالْمَدِّ وَالشَّدِّ
وَتَحْشَعِي عِنْدَ الطَّبِيبِ كَأَنَّهُ مَوْلَى يُرِيدُ عُقُوبَةَ الْعَبْدِ *a*
كَالنَّارِ * مَبْصَعُهُ يُعَلِّبُهُ وَيُدِيرُ *b* مُقْلَةً حَارِمَ جِلْدِ *c*
حَتَّى اعْتَرَمَتْ *d* عَلَى مُحَاجَرَةٍ *e* وَصَدَّتْ عَنْهُ *f* أَيَّمَا صَدِّ
مَا كَانَ مِنْ أَلَمٍ *g* شَعَرْتُ بِهِ أَلَّا كَمَوْعٍ شَرْطَةِ *h* الْجِلْدِ *5*
إِذْ سَأَلَ مُنْبَعَثًا سَوَاقِفَهُ *h* كَالنَّارِ خَارِجَةً مِنَ الرَّثَدِ
فَسَلِمْتُ وَالرَّحْمَنُ سَلَمَنِي ذُو الْمَنِّ *m* وَالْآلَاءِ
مَا بَعْدَ طَبَاحِي *n* لِمَقْتَحِرٍ فَتَحَّرَ لِمَنْ قَبْلِي وَمَنْ بَعْدِي
نَصَبَ الْقُدُورَ بِنَفْسِهِ كَرَمًا لِنَصِيبِ شَهْوَتِنَا عَلَى عَمْدِهِ
فَاجَادَ صَنَعَتَهَا وَعَاجَلَهَا مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبٍ وَلَا جَهْدٍ *10*
وَنَبَيْدُنَا صَافٍ وَمَاجِلُسُنَا فِي الطَّبِيبِ يَحْكِي جَنَّةَ الْخُلْدِ
فَهَلُمَّ وَأَحْضُرْ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ وَأَجْعَلْ غَدَاكَ سَيِّدِي عِنْدِي
لَا تَجْمَعَنَّ *p* عَلَى مُحْتَسِبًا ضَعْفَ الْعَلِيلِ وَوَحْشَةَ الْفَرْدِ *q*
تَمَّ كِتَابُ الْمَحَاسِنِ وَالْإِضْدَادِ

15

بِحَمْدِ اللَّهِ الْكَرِيمِ لِلْجَوَادِ

تَمَّ تَمَّ

تَمَّ

a) LVP hunc versum habent ante vers. praeced. *b*) C
مبصعه تعلبه وتدير. *c*) Hic vers. solum in C. *d*) Codd.
اعترمتم. *e*) PC محاجرة. *f*) C عنها. *g*) C امل. *h*) L
i) P سوائقه C سوائقه. *k*) P ان. *l*) C شرطه. *m*) P المنى. *n*) P ضاخي C ضياحي. *o*) C غمد.
p) L تجعلى. *q*) In V sequitur capitulum de الموت et
صدء de quo vide praefationem.

*تُؤَنِّفُ مِنْ تَنَانِكَ^a فِي الْهَدَايَا غَدَاةً^b أَرَدْتَ فَصَدَّ الْبَاسِلِيْقَ
فَلَمْ أَرَ كَالِدُعَاةِ أَتَمَّ نَفْعًا وَأَجْمَلَ فِي مَكَايَا الصَّدِيقِ
وَأَكْثَرَتْ الدُّعَاةَ وَقُلْتُ رَبِّي يَقِيكَ شُرُورَ آفَاتِ الْعُرُوقِ
وقل آخر

٥ عَلَى طَيْبِ أَيَّامِ التَّمَتُّعِ بِالرَّوَدِ
فَصَدَّتْ فَأُصْحَبَتِ السَّلَامَةُ فِي الْفُصْدِ
وَلَا زِلْتُ لَا زِلْتُ مِنْ أَلَلِهِ أَنْعَمَ^d
عَلَيْكَ قَرِيبَ الْعَيْنِ مُغْتَبِطَ الْحَسَدِ
لَقَدْ رُمْتُ جَهْدِي طُرُقَةً وَهَدِيَّةً
١٠ إِلَيْكَ فَكَانَ الشُّكْرُ أَكْثَرَ مَا عِنْدِي

وقل آخر

أَيُّهَا الْقَاصِدُ الْعَلِيلُ الصَّحِيحُ بِأَبَى ذَلِكَ الْجِرَاحِ^e الْحَرِيحُ
إِنَّ مَنْ عَلَقَ الذَّرَاعَ مِنَ الْفُصْدِ إِلَى الْجِيدِ^f ذَاكَ شَيْءٌ مَلِيحٌ
أَيُّهَا الْقَاصِدُ انْمَهْنَا لَهُ الرِّبُّ دُ وَفِي وَجَنَّتِيهِ وَدَّ يَلُوحُ^g
١٥ وقل آخر

أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي فَصَدَ الْعَرُوقَ وَأَرْخَى بُنُونِي نُيُولَ الشُّرُودِ
كَمْ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ طَبِيبًا وَمَنْى الصَّبِّ^h تَرَهَاتِⁱ الْغُرُودِ
وقل آخر

أَجْمَلًا جَعَلْتُ فِدَاكَ بِنَجْدٍ وَأَمْنٌ عَلَى بِأَجْمَلٍ^m الرَّدِⁿ

a) C مؤنّف من تنانك. b) C عدات. c) Addidi. d) C انعم.

e) Coniect. C لجراح. f) C لجيد. g) C تلوح. h) C انصب.

i) C هلت. k) C om. l) C جمل. m) P باجمل. n) V اود.

فَلَا أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ مَا عَشَتْ شَانِيَا
وَمِنْ كُلِّ مَا تَهْوَاهُ لَا خَالَكَ الْعَهْدُ

وفي مثله *b*

- يَا قَاصِدًا مِنْ يَدِهِ جَلَّتْ *d* أَيَايَهَا
وَنَالَ مِنْهُ *e* الَّذِي يَرْجُوهُ رَاجِيَهَا
يَدُ النَّدَى هِيَ قَارُوفٌ لَا تُرْقِي نَمَهَا
فَإِنَّ أَمَالَ طُلَّابِ النَّدَى فِيهَا *f*
قَالَ وَكُتِبَ لِلْحَمْدُونِيِّ إِلَى الْفَصْلِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ افْتَصَدَ
أَلَا يَا طَبِيبَ الْقَصْدِ هَلْ أَنْتَ عَالِمٌ
بِمَا صَنَعْتَ كَفَّاكَ فِي كَفِّ ذِي الْمَاجِدِ
أَسَلْتَ نَمًا مِنْ سَاعِدٍ يَنْتَنِي بِهَا
حَيَاءٌ *g* نَدَى فَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ فِي الْقَصْدِ
فَدَاوَيْتَ كَفًّا تَعَلَّمَ النَّاسُ أَنَّهَا
دَوَاءٌ مِنَ الْأَمَحَالِ فِي الزَّمَنِ النَّكَدِ
وَلَمَّا أَتَانَا الْمُخْبِرُونَ بِقَصْدِهِ
أَرَدْتُ بَأَنْ أَهْدِي عَلَى قَدْرِ مَا عِنْدِي
وَشَاوَرْتُ فَاسْتَصَحَبْتُ أَلِيَّ وَجِيرَتِي
فَلَمْ أَرْ أَمْرِي مِنْ ثَنَاءٍ وَمِنْ حَمْدٍ

وقال *h* آخر

a) C ولا. *b*) C add. ايضا. *c*) C s. p. *d*) P حلب LV
٣٨٢ p. Quae sequuntur usque *e*) C منك. *f*) *g*) C حياء. *h*) Addidi.
antep. (incl.) solum in C.

غلاما وكانت آتس *a* جواريه عنده واحظاهن لديه ، واخبرنا
 ابراهيم القاري *b* قال كنت عند المأمون فاحتاج الى الفصد فقال
 له الاطباء البلد بارد فقال لا بد لي منه فقصده فلما كان وقت
 الظهر حضروا فراموا فجر العرق فاذا هو قد التحم فشدوا الرباط
e وفيهم متحايد *e* فا ظهر الدم فقال لهم المأمون عقرتموني فحلوا
 الرباط *d* وعلى راسه ختيشوع وابن ماسويه فقال ما تقولون *e* قالوا
 ما ندري ما نقول قال فاشاروا هناك ان جلالة الخليفة *f* ربما
 ادعشت الخاني بالصناعة والمتقدم في الرئاسة فاعتزلوا ناحية
 وابطؤوا *g* عليه فقال لاسود كان على راسه ادن فص للجر ففعل
 10 فثار الدم فقال ادع هؤلاء للأكة فجاءوا وشهدوا خروج الدم قال *h*
 اين كنتم قال *h* ابن ماسويه لو فعل جالينوس ما زاد عليه ، قال
 واقتصد احمد بن عيسى بالري وهو اميرها فكتب اليه جعفر
 الشيباني

فَصَدَّتْ بِأَرْضِ الرَّيِّ طَابَ لَكَ الْقَصْدُ
 وَقَارَى *h* أَجْمَ النَّحْسِ *i* طَالَعَكَ السَّعْدُ 15
 فَأَعَقَبَكَ الْحُسْنَى أَلْتَنَى لَا مَدَى لَهَا
 وَلَا زَالَ بُرْدِيكَ الْجَلَالَةُ وَالْحَمْدُ
 تَرَوَّرَتْ الدُّنْيَا بِقَصْدِكَ مِثْلَ مَا
 بِقَصْدِكَ يَا بَنَ الْمُصْطَفَى *m* صَحَّكَ الْوَرْدُ

ميخائيل P *c* . *b* C s. p. addidi hamzam . *a* C . *أبر* C .
 برون C *e* . *d* C add. *عنى* . *مباحل* C *مبايد* LV .
 فقال P *h* . وابطؤوا PC *g* . انما في C add. *et* الخلافة PC *f* .
 المرتضى C *m* . السعد C *i* . وقارب C *k* . بالرسى C *j* .

له امره قل له رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ أَسْمَاءِ
الْأَحَادِيثِ إِلَى قَوْلِهِ بِالصَّالِحِينَ فَمَا دَارَ عَلَيْهِ اسْبُوعٌ حَتَّى مَاتَ رَجَمَهُ
اللَّهُ، قَالَتِ الْفَلَسَفَةُ لَا يَسْتَكْمِلُ الْإِنْسَانُ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَّا
بِالْمَوْتِ لِأَنَّ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ أَنَّهُ حَتَّى نَاطَقٌ مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُ
السُّلَفِ الصَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرَجَّ وَالطَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرِيحَ مِنْهُ
قَالَ انْشَاعِرُ

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا رَاحَةٌ غَيْرُ أَنَّهُ مِنَ الْمَنْزِلِ الْفَانِي إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَاقِي
وَقَالَ آخِرُ

جَزَا اللَّهُ عَنَّا الْمَوْتَ خَيْرًا فَإِنَّهُ
أَبْرَ بِنَا مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَأَرَأَفَ
يَعْتَجِلُ تَخْلِيصَ هَذِهِ النُّفُوسِ مِنَ الْآثَمِ
وَيُدْنِي مِنَ الدَّارِ الْآخِرَةِ هِيَ أَشْرَفُ

وقال منصور الفقيه

قَدْ فُتِنْتُ أَنْ مَدَحُوا الْحَيَاةَ فَاسْرَفُوا
فِي الْمَوْتِ أَفْئُفَ فَصِيلَةٍ لَا تُعْرَفُ
مِنْهَا أَمَانٌ بَقَائِهِ بِلِقَائِهِ
وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصِفُ

وقال أحمد ابن أبي بكر الكاتب

مَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يَعِيشَ فَأَنْتَنِي
أَصْبَحْتُ أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فَأُعْتَقَا
فِي الْمَوْتِ أَفْئُفَ فَصِيلَةٍ لَوْ أَنَّهَا
عُرِفَتْ لَكَانَ سَبِيلُهُ أَنْ يُعْشَفَ
وقال لنكك البصري

تَحْنُ وَاللَّهِ فِي زَمَانٍ غَشِيمٍ لَوْ رَأَيْتَنَاهُ فِي الْأَنَامِ فَرَعْنَا

a) Qor. XII, 102. b) Cod. بخليص.

أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ سُوءِ حَالٍ حَقٌّ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَنَّ يَهَنَّا
ضدّه

في الحديث المرفوع اكتبوا ذكر هادم اللذات يعنى الموت قال الشاعر
يَا مَوْتُ مَا أَجْفَاكَ مِنْ نَازِلٍ تَنْزِلُ بِالسَّيْرِ عَلَى رَعْمِهِ
تَسْتَلِبُ الْعَذْرَاءَ مِنْ خَدْرِهَا وَتَأْخُذُ الْوَاحِدَ مِنْ أُمِّهِ
وقال

وَكُلُّ نَفْسٍ غَيْبَةٌ يُوُوبُ وَغَائِبُ السَّمَوَاتِ لَا يُوُوبُ

وقال بعضهم الناس في الدنيا اغراض تنتصل فيها سهام المنايا وقال
ابن المعتز الموت كسهم مرسل اليك وعمرك بقدر سفره تحوك وقال
بعضهم الموت اشد ما قبله واهون ما بعده ونظر الحسن رضى الى
ميت يدفن فقال ان شيئا اوله هذا لحقيق ان يخاف آخره
وان شيئا هذا آخره لحقيق ان يزهّد في اوله وسئل بعض
الفلاسفة عن الموت فقال مقارعة من ركبها اضلّ خيرة وعفى خبره
وعفى اثره والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ٥

- لَوْ عَايَنْتَ عَيْنَاكَ مُضْطَرِبِي وَتَفَرَّدِي بِالْمَدِّ وَالشَّدِّ
وَتَخَشَّعِي عِنْدَ الطَّبِيبِ كَأَنَّهُ مَوْلَى يُرِيدُ عُقُوبَةَ الْعَبْدِ *a*
كَالنَّارِ * مَبْصَعُهُ يَعْلبُهُ وَيُدِيرُهُ مَقْلَةً حَارِمَ جِلْدِهِ
حَتَّى اعْتَرَمَتْ *d* عَلَى مُحَاجَزَةٍ *e* وَصَدَدْتُ عَنْهُ *f* أَيَّمَا صَدِّ
مَا كَانَ مِنْ أَلَمٍ *g* شَعَرْتُ بِهِ *h* أَلَّا كَمْوَغٍ شَرْطَةٍ *h* الْجِلْدِ *5*
إِذْ سَلَ مُنْبَعَثًا سَوَاقِهِ *k* كَالنَّارِ خَارِجَةً مِنَ الزُّنْدِ
فَسَلِمْتُ وَالرَّحْمَنُ سَلَمَنِي ذُو الْمَنِّ *m* وَالْآلَاءِ وَالْحَمْدِ
مَا بَعْدَ طَبَاحِي *n* لِمُفْتَخِرٍ فَخَرْتُ لِمَنْ قَبْلِي وَمَنْ بَعْدِي
نَصَبَ الْقُدُورَ بِنَفْسِهِ كَرَمًا لِنَصِيبِ شَهَوْتِنَا عَلَى عَمْدِهِ
فَاجَادَ صَنَعَتَهَا وَعَاجَلَهَا مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبٍ وَلَا جَهْدٍ *10*
وَنُبَيْدُنَا صَافٍ وَمَجْلِسُنَا فِي الطَّبِيبِ يَحْكِي جَنَّةَ الْخُلْدِ
فَهَلُمَّ وَأَحْضِرْ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ وَأَجْعَلْ غَدَاءَكَ سَيِّدِي عِنْدِي
لَا تَجْمَعَنَّ *p* عَلَيَّ مُحْتَسِبًا ضَعْفَ الْعَلِيلِ وَوَحْشَةَ الْفَرْدِ *q*

تم كتاب المحاسن والاضداد

15 بحمد الله الكريم للجواد

تم تم

تم

a) LVP hunc versum habent ante vers. praeced. *b*) C
مبصعة تعلله وتدبر. *c*) Hic vers. solum in C. *d*) Codd.
اعتزمت. *e*) PC محاجة. *f*) C عنها. *g*) C امل. *h*) L
سوالعه C سوايقه *k*) P. *i*) Codd. ان. *l*) P
غمد C. *m*) P المنن. *n*) P طباحي. *o*) C. *p*) L
تجعلن. *q*) In V sequitur capitulum de الموت et
de quo vide praefationem.

* تُنَاقِفُ مِنْ ثَنَائِكَ ^a فِي الْهَدَايَا غَدَاةً ^b أَرَدْتَ فَصَدَّ الْبَاسَلِيقُ
فَلَمْ أَرْ كَالِدُعَاءِ أَتَمَّ نَفْعًا وَأَجْمَلَ فِي مَكَاثِفِ الصَّدِيقِ
وَأَكْثَرُ الدُّعَاءِ وَقَلْتُ رَبِّي يَقِيكَ شُرُورَ آفَاتِ الْعُرُوقِ
وقال ^c آخر

٥ عَلَى طَيْبِ أَيَّامِ التَّمَتُّعِ بِالرَّوَدِ
فَصَدَّتْ فَأَصْحَبَتِ السَّلَامَةَ فِي الْفَصْدِ
وَلَا زِلَّتْ لَا زَالَتْ مِنْ أَلَمِ أَنْعَمِ ^d
عَلَيْكَ قَرِيبَ الْعَيْنِ مُغْتَبِطَ الْحَسَدِ
لَقَدْ رَمَتْ جَهْدِي طُرْفَةً وَهَدِيَّةً
١٠ أَلَيْكَ فَكَانَ الشُّكْرُ أَكْثَرَ مَا عِنْدِي

وقال ^e آخر

أَيُّهَا الْقَاصِدُ الْعَلِيلُ الصَّحِيحُ بِأَبِي ذَلِكَ الْجِرَاحِ ^e الْجَرِيحُ
إِنَّ مَنْ عَلَّقَ الذَّرَاعَ مِنَ الْقَصْدِ إِلَى الْجَبِدِ ^f ذَاكَ شَيْءٌ مَلِيحٌ
أَيُّهَا الْقَاصِدُ الْمُهَنَّا لَهُ الْوَرْدُ دُ وَفِي وَجَنَّتِيهِ وَرْدٌ يَلُوحُ ^g
١٥ وقال ^e آخر

أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي فَصَدَّ الْعُرُوقَ وَأَرْخَى دُونِي ذُبُولَ الشُّرُورِ
كَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ طَبِيبًا وَمَنْى الصَّبِّ ^h تَرَهَاتِ الْعُرُورِ
وقال ^h آخر

أَجْمَلًا جَعَلْتُ فِدَاكَ بِالْجِلْدِ وَأَمَنْنُ عَلَى بِأَجْمَلِ ^m الْوَدِّ ⁿ

a) C. b) C. ثنائك. c) Addidi. d) C. انعم.

e) Coniect. C. الجراح. f) C. الجبد. g) C. تلوح. h) C. الصب.

i) C. ان هات. k) C. om. l) C. جمل. m) P. باحمل. n) V. الود.

فَلَا هَ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ مَا عَشْتَ شَانِيَا
وَمِنْ كُلِّ مَا تَهْوَاهُ لَا خَانَكَ الْعَهْدُ

وفي مثله *b*

يَا قَاصِدًا مِنْ يَدِ جَلَّتْ *a* أَيَايَهَا
وَقَالَ مِنْهُ الَّذِي يَرْجُو رَاجِيَهَا
يَدُ النَّدَى هِيَ قَارِفٌ لَا تَرِقُ نَمَاهُ
فَإِنَّ آمَالَ طُلَّابِ النَّدَى فِيهَا *f*
قَالَ وكتب الحمدوني إلى الفصل بن جعفر وقد افتصد
أَلَا يَا طَبِيبَ الْقَصْدِ هَلْ أَنْتَ عَالِمٌ
بِمَا صَنَعْتَ كَفَّاكَ فِي كَفِّ ذِي الْمَاجِدِ
أَسَلْتَ نَمًا مِنْ سَاعِدٍ يَنْتَنِي بِهَا
حَيَاءٌ *g* نَدَى فَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ فِي الْقَصْدِ
فَدَاوَيْتَ كَفًّا تَعَلَّمَ النَّاسُ أَنَّهَا
دَوَاءٌ مِنَ الْأَمْحَالِ فِي الزَّمَنِ النَّكِدِ
وَلَمَّا أَتَانَا الْمُخْبِرُونَ بِقَصْدِهِ
أَرَدْتُ بَأَنْ أَهْدِي عَلَى قَدْرِ مَا عِنْدِي
وَشَاوَرْتُ فَاسْتَصَحَبْتُ أَلِيَّ وَجِيرَتِي
فَلَمْ أَرْ أَمْرِي مِنْ ثَنَاهُ وَمِنْ حَمْدِ

وقال *h* آخر

a) C ولا. *b*) C add. ايضا. *c*) C s. p. *d*) P حلب LV
٣٨٢ p. Quae sequuntur usque *f*) C منك. *e*) C. حلت
antep. (inol.) solum in C. *g*) C حياء. *h*) Addidi.

غلاما وكانت أثره جواربه عنده واحظاهن لديه ، واخبرنا
ابراهيم القاري^b قال كنت عند المأمون فاحتاج الى القصد فقال
له الاطباء البلد بارد فقال لا بد لي منه فقصده فلما كان وقت
الظهر حضروا فراموا فجر العرق فاذا هو قد التحم فشدوا الرباط
e وفيهم متحايدة فا ظهر الدم فقال لهم المأمون عقرتموني فحلوا
الرباط d وعلى راسه بختيشوع وابن ماسويه فقال ما تقولون e قالوا
ما ندرى ما تقول قال فاشاروا هناك ان جلالة الخليفة f ربما
ادهشت الخانق بالصناعة والمتقدم في الرئاسة فاعتزلوا ناحية
وابطؤوا g عليه فقال لاسود كان على راسه ابن فص الجرح ففعل
10 فثار الدم فقال ادع هؤلاء للحاكة فجاءوا وشهدوا خروج الدم قال h
ابن كنتم قال h ابن ماسويه لو فعل جالينوس ما زاد عليه e قال
وافنصد احمد بن عيسى بالري i وهو اميرها فكتب اليه جعفر
الشيباني

فَصَدَّتْ بِأَرْضِ الرَّيِّ طَابَ لَكَ الْقَصْدُ
وَقَارَقَ h أَجْمَ النَّحْسِ i طَالَعَكَ السَّعْدُ
فَأَعْقَبَكَ الْحُسْنَى الَّتِي لَا مَدَى لَهَا
وَلَا زَالَ بَرْدَيْكَ الْجَلَالَةُ وَالْحَمْدُ
تَوَرَّتَ الدُّنْيَا بِقَصْدِكَ مِثْلَ مَا
بِقَصْدِكَ يَابُنَ الْمُصْطَفَى m صَحَّكَ الْوَرْدُ

15

a) C ابر. b) C s. p. addidi hamzam. c) P ميخائيل
LV مباحل C مباحيد LV مبرون. d) C add. عني. e) C
f) PC الخلافة et C add. انما في. g) PC وابطؤوا. h) P فقال.
i) C بالرسى (sic). k) C وقارب. l) C السعد. m) C المرتضى.

تَصَاحَكَ السَّوْدُ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ لَهُ
 لَمْ ذَا فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُفْتَصِّدٌ
 فَقُمْتُ أَطْلُبُ مَا أَقْدِيهِ مِنْ طَرْفٍ
 لِلْفَصْدِ فِي السُّوقِ حَتَّى خَافَنِي الْجَلْدُ ^a
 5 يَوْمَ الْفَصَادِ لَهُ أَزْرٌ ^b مُطَيَّبَةٌ
 مَحْجُوبَةٌ لَا يَرَاهَا الْعَجْرُ ^d وَالزَّرْدُ ^d
 فَاشْرَبَ عَلَى الْوَرْدِ مَسْرُورًا بَطْلَعَتْهُ
 يَابْنَ الْكَرَامِ فَانْتِ السَّيِّدُ النَّجْدُ

قال عمرو بن بانه اعتل المعتمض فاشار عليه جختيشوع بالفصد
 وانا عنده فأخرجت اليه هدايا الفصد وكان ^f فيما أخرج طبق ¹⁰
 صندل مكتوب عليه بجزع ^g كما يدور عليه شمامت مسك
 * وعنبر فامر بقراءة ما عليه فاذا هو ^h

فَصَدَ الْإِمَامُ لِعَلَّةٍ فِي جَسْمِهِ
 قَشَقَى الْأَلَاءَ السُّقْمَ بِالْفَصْدِ
 15 وَجَرَى إِلَى الطُّشْتِ السَّقَامُ مُبَادِرًا
 وَجَرَى الشِّفَاءُ إِلَيْهِ بِالسَّعْدِ
 يَا مَالِكًا مَلِكَ الْعِبَادِ بِجُودِهِ
 اسْلَمَ سَلِمَتَ بَعِيشَةَ رَغْدِ

فقال يا عمرو من يلومني على حب هذه الجارية والله ما اراها الا
 ترايدت ^k في عيني وخليف ان تنجب فان لها همة فولدت له ²⁰

^a) C اللحد. ^b) P اذرى. ^c) Codd. تراها. ^d) C s. p.
^e) Codd. hic et infra عمر cf. Agh. in ind. ^f) C فكان. ^g) LV
 الطست. ^h) C om. ⁱ) LV. ^j) محرج (i. e. مجزع). ^k) C تراند (sic).
^l) C تراند (sic).

وصائف وخمسة آلاف دينار، المبرد قال اهدى اليزيدي الى
الرشيد يوم فصد جام *a* بلور وشمامات غالية وكتب اليه يا امير
المؤمنين تفاعلت *b* في الشرب في اللجام بجمام النفس ودوام الانس
والغالية للغلو في السرور والازدياد من الخير والخبر *c* وقلت *d*

٥ نَمُ الْقُصْدُ مِنْ يَدِكَ الْعَالِيَةِ يُدَاعِي لِجِسْمِكَ بِالْعَافِيَةِ
كَسَا الدَّهْرُ ثَوْبًا مِنَ الْأَرْجَوَانِ بَدِيعَ الطَّرَازِينِ وَأَنَحَاشِيَةِ
وَعَصْفَرِ صَفَاكَ وَجْهَ الرَّبِيعِ يَصْبِغُ *e* مِنْ أَسْرَارِهِ *f* الْجَارِيَةِ
فَكَمْ رَوْضَةٍ نَشَرَتْ *g* وَشَيْهَا وَهَرَّةٍ رَوْضَ غَدَتِ زَاهِيَةِ *h*
إِمَامٍ أَسَالُ نَمِ الْمُكْرَمَاتِ فَشَجَّجَ أَقْتَلَهَا *i* الْحَامِيَةِ
١٥ قَلَّا زَالَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَدَامَتْ لَهُ النِّعْمَةُ *j* الْكَافِيَةِ

قال اليزيدي اقتصد المامون فاخذت اليه *m* اترجة عنبر عليها
مكتوب بماء الذهب

تَعَلَّجَ مَنْ هَبَيْتَ بِقُصْدِ عِرِّي فَضَحَى السَّقَمُ فِي خَلَعِ الْخُضُوعِ
وَجَاحَتْ نُحْفَةُ الْأَحْبَابِ تَسْعَى *n* بِرَوْدٍ فَلَيْصَ *o* قَيْصُ الدُّمُوعِ
١٥ فقال المامون لليزيدي وحبك ما تقول فيمن كتب هذين البيتين
قل يكافأ *p* بالندى وما استلقى منها ظمئ *q* بماء كثير ووصلني
ببعضه قل واقتصد عبد الله بن ظاهر فاهدى له ابودلف جميع
ما اصاب في انسوق من انود وكتب انيه

a) C حلم. *b*) بقلب C غنت P. *c*) وتخير P. *d*) C
add. في ذلك. *e*) يصع C يصيغ P. *f*) C ممر. *g*) P
افلح C. *h*) C مشرب. *i*) Codd. فسحح. *j*) دهميه P. *k*)
ceteri. *l*) C. *m*) L ربح. *n*) C n. p. *o*) C
مكروته P بكفى C مكه V مكه L. *p*) قيص tune قيص
q) Codd. له.

دواد كنت عند احمد بن محمد العلوي *a* وقد افتصد فخرج
بعض الخدم ومعه طبق من فضة عليه تفاح طيب *b* مكتوب
حواليه بالذهب

سُرَّ الْعِدَّةُ *c* بِوَجْهِكَ اللَّغَبُ وَجَرَى بِيَمِينِ فِصَادِكَ الطَّرَبُ
وَتَدَاعَتِ الْعِيدَانُ فِي رَجَلٍ وَتَنَاوَلَتْ رَاحَتَهَا النُّخَبُ *d* 5
فَأَشْرَبَ بِهَذَا الْجَامِ يَا مَلِكِي شَرْبًا حَثِيثًا أَنَّهُ عَاجِبُ
وَأَجْعَلْ لِمَنْ قَدْ خَفَّه *e* فِي لَطْفٍ مَنْ زَوْرُهُ يُخْشَى *f* وَيَرْتَقِبُ *g*
فَقَالَ لِلْخَادِمِ أَخْرِجْهَا إِلَى السَّنَارَةِ فَخَرَجَتْ *h* وَخَلَا لَيْلَتُهُ بِهَاءِ
وَقِيلَ: افْتَصِدِ الْمُعْتَصِمَ وَاهْدُتْ *i* إِلَيْهِ شَمَائِلَ صِينِيَّةٍ *j* عَقِيقَ
عَلَيْهَا قَدَحٌ أُسْبِلُ عَلَيْهَا *m* مَنَدِيلٌ مَطْيَبٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ بِالْعَنْبَرِ 10
فِي كُلِّ رُبْعٍ مِنْهُ بَيْتٌ شَعْرٌ

خَصَبَ الْخَلِيقَةِ كَقَهْ مِنْ فَصْدِهِ بَدَمٍ يُخَاكِي عِبْرَةَ الْمُشْتَقِ
تَاءَ الْفِصَادِ فَمَا يُقَامُ *n* لِنَتِيهِ *e* إِنْ صَارَ مُقْتَصِدًا أَبُو اسْحَاقِ
وَتَوَاقَفَتِ *o* الْعِيدَانُ عِنْدَ حُضْرِهِ قَبْ *p* الْبُطُونِ ذَوَابِلُ *q* الْأَعْنَاقِ
مَلِكٌ إِذَا خَطَرَ الشَّرَابُ بِيَالِهِ لَيْسَ السُّرُورُ غَلَاظِلُ *r* الْأَشْرَاقِ 15
فَلَمَّا قَرَأَهُ أَمْرٌ بِاحْضَارِ اسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ وَأَمْرُهُ أَنْ
يَجْعَلَ لَهُ لُحْنًا وَأَمْرُهُ مَسْرُورًا بِأَخْرَاجِهَا مِنْ وَرَاءِ السَّنَارَةِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ
اسْحَاقُ يَرُدُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ حَتَّى أَحْكَمْتُهَا شَمَائِلَ وَغَنَّتْ فَكَانَ
سَقَطُ *t* الدَّرِّ يَتَنَازَرُ مِنْ فِيهَا وَأَمْرٌ لِاسْحَاقِ بِمَالٍ وَلِلْجَارِيَةِ خَمْسَ

a C. العلوي P. المعلى. *b* P. مطيب. *c* Codd. العداة. *d* LVC. النخَب. *e* C s. p. *f* LC s. p. *g* LVC. وترتقب. *h* C om. *i* P om. *j* و. *k* P. فاهدت. *l* C. صبتته (sic). *m* C. عليهما. *n* C. تعام. *o* C. وواقف. *p* LV. فت. *q* P. دوام. *r* P s. p. *s* C. فامر. *t* C. سقط LV. سقط.

وعن اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال دار كلامه بين الامين
وبين ابراهيم بن المهدي قال b فوجد عليه الامين فهجره فوجه
اليه ابراهيم بوصيفة مغنية b مع عبد هندی فالى الامين ان
* يقبلهما فكتب اليه c

e هَتَكْتَ a الضمير بِرَدِ اللَّطْفِ وَكَشَفْتَ هَجْرَكَ e لِي فَأَنكَشَفَ
قَانُ كُنْتُ تَحْقِرُ f شَيْعًا مَضَى فَهَبْ لِلْخَلَاةِ مَا قَدْ سَلَفَ
وَجُدْ لِي g بِعَقْرِكَ عَنْ زُلْتِي قِبَالَفَضْلِ تَأْخُذُ أَهْلَ الشَّرَفِ

فرضى عنه * ودعا للمنادمة h هدايا الفصد؛ قال ابن حمدون
النديم b افتصد المأمون فهدى اليه ابراهيم بن المهدي جارية
10 معها عدد ورقة فيها

عَقَوْتَ وَكَانَ e أَلْعَفُو مِنْكَ سَاجِيَةً
كَمَا كَانَ مَعْقُودًا بِمَقْرَقِكَ i الْمَلِكُ
فَإِنْ أَنْتَ أَتَمَمْتَ الرِّضَى فَهُوَ الْمُنَى m
وَأَنْ أَنْتَ جَارَيْتَ الْمُسَى فَذَا g الْهَلْكَ

15 فقال المأمون خرف الشيخ يوم مثل هذا يذكر الثواب والآخرة
فلم يقبل الوصيفة واغتم n ابراهيم وكتب اليه مع الوصيفة o
لَا وَالَّذِي تَسْجُدُ الْجِبَاهُ لَهُ مَا لِي بِمَا دُونَ ثَوْبِهَا خَيْرٌ
وَلَا بِغِيهَا وَلَا هَمَمْتُ بِهَا p مَا كَانَ إِلَّا الْحَدِيثُ وَالنَّظَرُ
فقال المأمون نعم الآن اقبلها فقبلها قال ابو القاسم بن ابي

a) P om. b) C om. c) P solum يقبلها. d) P كشفت.
e) C جهرك. f) P تحقر. g) C s. p. h) P لمنادمته.
i) PC الفصل. k) C فكان. l) P بعزتك. m) P المسى.
n) C اغتم. o) C add. هذه الابيات. p) P به.

إِذَا نَحْنُ مَدَحْنَاكَ رَعَيْنَا حُرْمَةَ الْمَجْدِ

ام الذي يقول

وَكَمْ مِنْ مُرْسِلٍ لَكَ قَدْ أَتَانِي بِمَا يُهْنِي الْخَلِيلُ إِلَى الْخَلِيلِ
فَاطْهَرْتُ السُّرُورَ وَقُلْتُ أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْهَدِيَّةِ وَالرَّسُولِ

5 فقال اشعرهم جميعهم a واظرفهم b الذي يقول c

قَوْلُهُ لَا أَنْفَكُ أَهْدَى شَوَارِدًا إِلَيْكَ يَحْتَمِلْنَ d الثَّنَاءَ الْمُبْجَلًا
أَلَدَّ مِنَ السَّلَوى وَأَطْيَبَ نَفَاكَةً e مِنَ الْمِسْكِ مَفْتُونًا e وَأَيَسَرَ حَمَلًا e

ويعت سعيد بن حميد الى احمد بن ابى طاهر قارورة مآورد

وكتب اليه

10 وَزَائِرَةٌ جُورِيَّةٌ f فَارَسِيَّةٌ

كَتَشَّرِ g حَبِيبٍ * حَادَ يَوْمًا h عَنِ الصَّدِّ

تَرُدُّ g رَبِيعًا g فِي مَصِيفٍ بِنَفَاكَةٍ

إِذَا * فَقَدْتُ i وَرَدًا تَنْوُبُ عَنِ السُّرُودِ

حَكَّى نَشْرَهَا مِنْهُ خَلَائِقُ نَشْرِهِ

15 كَتَشَّرِ نَسِيمِ الرُّوضِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ

وَشَبَّهَتْهَا k فِي صَفْوَهَا بِصَفَائِهِ

لَاخَوَانِهِ فِي الْقُرْبِ l مِنْهُ وَفِي الْبُعْدِ

وَأَهْدَتْ nَنَا مِنْهُ النَّسِيمَ n نَسِيمَةً m

وَأَنَّ كَانَ إِنْ خَالَتْ n يَدُومُ o عَلَى عَهْدِ p

a) P جميعا. b) C om. c) C add. وهو اظرفهم واظرفهم.

d) LV s. p. C تحملنا. e) LVP مفتونا. f) C s. p. P خورية cf.

Iqd. I, 267, 16 (marg.) Yacût i. v. جور. g) C s. p. h) P

جاء يوم. i) CP قعدت. k) C وشبهها. l) L s. p. m) LV

نسيم. n) C خالت. o) Codd. تدوم. p) C العهد.

يَعِزُّ بِدَوْلَتِكَ الصَّالِحُونَ وَيَشْقَى بِكَ الشُّرَكَ وَالْمُشْرِكُونَ
 قِيَا رَبِّ مُشْكَلَةً أَبْرَقَتْ ^a فَجَلَّلَتْهَا السَّيْفُ حَقًّا يَقِينًا
 بِصَدَقِ عَزِيمَةٍ مُسْتَبْصِرٍ وَضَرْبِ يَقْدِهِ الطُّلَى وَالْمُتُونَا
 وَسَمَتِ النَّصَارَى بِشَيْطَانِهَا وَذَلَّتْ مِنْهَا الْأَعْرَ الْبَطِينَا
 ٥ وَكَمْ فِعْلَةٌ لَكَ * فِي الْمَشْرِكِينَ ^b أَقْرَتْ عَيْونَنَا وَأَبَكَّتْ عِيُونَنَا
 وكتب آخر

الْمَهْرَجَانِ ^c لَنَا يَوْمَ ^d نَسَرُّ بِهِ يَوْمَ تَعْظُمُهُ ^e الْأَشْرَافُ وَالْعَاجِمُ
 وَأَنْتَ ^f فِيهِ لَنَا بَدْرٌ يُضِيءُ كَمَا أَنَّ السَّمَاءَ يَبْدُرُ اللَّيْلُ تَبْتَسِمُ
 وكتب آخر

١٥ عَيْدٌ جَدِيدٌ وَأَنْتَ جَدَّتُهُ ^g يَا مَنْ بِهِ لِلزَّمَانِ تَجْدِيدُ
 لَا زَالَ ^h طُولُ الزَّمَانِ يَرْجِعُهُ وَطِلُّهُ مَأْدُكَ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
 وقيل للمازني ⁱ اى هؤلاء اطرف في شعرة

الذى يقول

جُعِلَتْ فِدَاكَ لِلنَّيْرُوزِ حَقٌّ فَانَتْ عَلَى أَعْظَمٍ مِنْهُ حَقًّا
 ١٥ وَلَوْ أَهْدَيْتُ فِيهِ جَمِيعَ مَلِكِي لَكَانَ جَلِيلُهُ لَكَ مُسْتَدَقًّا
 فَأَهْدَيْتُ الثَّنَاءَ بِنَظْمِ شِعْرِي وَكُنْتَ لِدَاكَ مِثِّي مُسْتَحَقًّا

ام الذى يقول

دَخَلْتُ السُّوقَ أَبْتَاعُ وَأَسْتَطْرِفُ ^m مَا أُهْدَى
 فَمَا أَسْتَطْرِفْتُ لِلْأَهْدَا * إِلَّا طَرَفَ الْحَمْدِ

a) C s. p. b) C مشهورة. c) P والمهرجان. d) C يوما. e) LV رايت. f) C تصي. g) C جدته. h) C زلت et
 mox ترجعه. i) C في ظل. k) C المازني. l) C شعري. m) LVP واستطرف et sic P infra.

الدرهم، واهدى احمد بن يوسف الى ابراهيم بن المهدي وكتب
اليه الامراء اعزك الله تسهل *a* سبيل الملاطفة في البر فاهديت *b*
هديّة من لا يحتشم، الى من لا يغتنم ملا *c* فلا اكثر تبجحاء
ولا اقله ترفعا، هدايا النبروز قال *d* كتب الحسن بن وهب الى
المنوكل في يوم نبروز بهذه الرقعة اسعدك الله يا امير المؤمنين ^٥
بكر الدهور وتكامل السرور وبارك لك في اقبال الزمان ويسط بيمين
خلافتك الآمل *f* وخصك بالمزيد وابهاجك بكل عيد وشد بك
أزر التوحيد ووصل لك *h* بشاشة ازهار الربيع المونق بطيب
ايام الخريف المغدق وقرب لك التمتع بالمهرجان والنبروز بدوام
بهجة ايلول وتموز *k* ومواقع تمكين لا يجاوزه الامل وغبطة اليها نهاية ¹⁰
ضارب المثل وعمر ببلائك الاسلام وفسح لك في القدرة والمدّة
وامتع برأفتك وعدلك الامة وسربلك العافية ورداك السلامة ودرعك
العز والكرامة وجعل الشهور لك بالاقبال متصدية والازمنة اليك
راغبة منتشقة *m* والقلوب تحوك سامية تلاحظك عشقا * وتدخف
نحوك *n* طربا وشوقا وكتب في آخره

15

قَدَاكَ الزَّمانُ وَأَهْلُ الزَّمانِ أَمَامَ الْهَدَى بِكَ مُسْتَبْشِرِينَا
قَدَّ أَلْفُوا إِلَيْكَ مَقَالِيدَهُمْ جَمِيعًا مُطِيعِينَ مُسْتَوْسِقِينَ
وَلَا زِلْتُ زَيْنًا لِأَعْيَادِنَا وَلِلدِّينِ كَهْفًا وَحَصْنًا حَصِينَا

a) C s. p. P بسهل (vel tale quid) V تستهل cf. Iqd. III, 377, 13 seq. *b*) LVP واهديت. *c*) P يحشم. *d*) P om. *e*) Sic PC; VL تنحكا. *f*) LVP الامان. *g*) C om. *h*) C بك. *i*) LVP سياسة C دمساسة. *k*) Addidi propter homoeoteleutum. *l*) Codd. ins. في. *m*) P مشرفة C منتشقة. *n*) Coniectura LVP ونكعكوا نحوك C وتكفكف نحوك. *o*) Odd. فذاك. *p*) P عبدا.

الصوئجان على الكرة فَرَّ بها الى اقصى الميدان فَنَحَرَ بحركتها
 الثوران والميدان *a* ويركض الفارس على عَجَل تحت حوافرة
 الشهرقي، فاما اهل الاسلام فلم يسمع بمثل هدية حسان انببطي
 الى هشام بن عبد الملك فانه اهدى اليه والى امهات اولاده
 هدايا كثيرة من الكساء والعطر والجوهر وغيرها فاستكثرها هشام ^٥
 وقال بيت المال احق بهذا ثم امر فنودي عليها فبلغت مائة
 الف دينار فبعث حسان اثمانها وقال يا امير المؤمنين قد طابت
 الآن هذه مائة الف * دينار تحمل الى بيت المال فاقتبل
 هديتي فقبلها وفادى على مناديه حسان سيّد موالى امير
 المؤمنين قد طابت الآن هذه *a*، واستملح المامون من الى سلمة ¹⁰
 ذكر هدية لطيفة قل اهدى الى امير المؤمنين خواناء من جزع
 ميلا في ميل فقال المامون او قبضت الهدية قيل نعم قل انهي
 في داري ام داري فيها قل بل هي في منديل فلما بهديته فاذا
 خوان من جزع عليه ميل من ذهب قد صنع من مائة مثقال
 بطول الخوان وعرضه فاستملحه وقبله، واهدت اسماء بنت داود ¹⁵
 الى اسماء بنت المنصور مائة مكن من فضة فيها انواع اللآلئ
 والريحان المطيب ومائة جفنة مطيبة وانواع من الاطعمة والاشربة
 وعشرا من الوصائف في قد واحد فقومت هديتها فبلغت
 خمسين الف دينار، وبعث *f* الحسن بن وهب الى المتوكل بجام
 من ذهب فيه الفا مثقال * من العنبر *g* وكتب اليه ²⁰
 يَا اِمَامَ الْهُدَى سَعِدَتْ مِنَ الدَّقْرِ بِرُكْنٍ مِنْ اَلْاَلَةِ عَزِيزِ

a) Codd. في الميدان. *b*) جوانب *P*. *c*) ولده *LV*. *d*) *P*
 om. tune add. ثمنها. *e*) *P* خوان. *f*) *P* اهدى. *g*) *LV* عنبر.

الروم بهذه الهدية فاجده وارسل اليه عشرين الف فارس بالسلاح
الشاك وبعث اليه بالفى a الف دينار لازراف جنده والف ثوب
منسوج وعشرين جارية من بنات ملوك الصقالبة باقمية الديماج
المطير b فى اذانهم c اقراط الذهب المزينة بالدر والياقوت وعلى
e رؤوسهم اكلة الجوهر وانفذ اليه عشرين مركبا على كل مركب
صليب تحت كل صليب الف فارس والف برزون والف شهرى
والف بغلة والف نجيب بسروج مذهبة وأكف d مذهبة ولجم
* من ذهب مصبوبه وبرادع مذهبة وجلال وبراقع ديماج منسوج
بانذهب واللؤلؤ واورق البغال من السندس والاستبرق والذهب
10 واللؤلؤ وبعث اليه مساحة جريب ارض من ذهب فيه نخل من
ذهب سعفة f الزمرد وطلعه f اللؤلؤ وشمابخه الياقوت الاحمر وكربه g
للجرج وبعث اليه الف الف لؤلؤ قيمة كل لؤلؤ الف دينار
* وبعث اليه الف الف درهم متاقيله الف الف دينار h
خسروانى واتى به واعتذر اليه من التقصير فقابله ملك الروم
16 عامة المقبل يوم النيروز بفارس من ذهب على شهرى من فضة
عيننا الشهرى جزع ابيض * محلى بسواد وناصيته k وعرفه
وذنبه شعر اسودا بيد الفارس صولجان من ذهب والى جانبه
ميدان من فضة فى وسط الميدان كرة عقيق احمر يحمل
الميدان ثوران من فضة والشهرى يبل الماء فاذا بل انحط

a) P الفى . b) C المدخر non male. c) LVP اذانهم .
d) LVP وكف . e) C الذهب المصبوب . f) C ins. من .
g) P كرمه LVC tunc C جزع s. art. h) Solum in C.
i) C سود . k) Quae sequuntur usque ad ٣٧٢, 13 فكرته
(incl.) in C desiderantur. l) P ابيض .

دنانير واوساط الناس دنانير ودرهم من ضرب سنتهم *a* مودعة اترجة
او سفرجلة او تفاحة والكاتب واقف يكتب كل *b* مهاد وجائزة
كل من يجيزه *d* الملك على *e* هديته ليودع *f* ذلك ديوان الفيروز
ومن الهدايا التي لم يسمع السامعون *g* بمثلها هدية ابرويز *h* الى
ملك الروم بعقب محاربة بهرام جوبين *i* وقد شارف الروم فانفذ *5*
رسولا يستنجد به وبعث اليه مائة غلام من ابناء الاتراك مختارين
في صوم *k* ونفوسهم في آذانهم اقطة الذهب معلق فيها *l* حب
الدر على *m* مراكب بسروج *n* الذهب *o* منظمة باليواقيت والزمرد
وبعث معه بمائة من عنبر فتحتها ثلاثة اذرع مكللة المستدار
بالدر لها ثلاث قوائم من ذهب احداها *p* ساعد اسد مع كفه *10*
والاخرى ساق وعلى *q* مع ظلفه والثالثة كف عقاب *r* في كف
الاسد *r* ياقوتة خضراء وبين ظلفي الوعل ياقوتة حمراء وفي كف
العقاب قباجة *s* من اللازورد عينها ياقوتتان حمراوان تتوقدان
حرة وفي وسط المائدة جام من جنز *u* يمان *u* فاخر فتحة شبر في
شبر ملو يواقيت حمراء وسقط ذهب فيه مائة درة كل درة مثقال *15*
ومائة لؤلؤة كل لؤلؤة مثقال ومائة خاتم من ذهب مرصع بالجواهر
مشبك الاعلى حشوة مسك وعنبر ووصل رسل ابرويز الى ملك

a) C سنته. *b*) LVP على C. *c*) P كل. *d*) PC om. *e*) PC om. *f*) C لكي. *g*) P om. *h*) C om. lac. ind. *i*) C حوري ceteri
et om. و seq. *j*) PC om. *k*) LVC صدور *l*) LV om. *m*) P ins. *n*) Codd. *o*) C ذهب. *p*) C احداها. *q*) P على. *r*) P om. habens. *s*) LVP فتحة. *t*) L
وغل LV وعلى. *u*) C يمان. *v*) C اللازورد.

مما تهديه ملوك الامم الى ملوك فارس طرائف ما في بلدكم فمن
 الهند الفيلة والسيوف والمسك واللؤلؤ ومن تبت والصين المسك
 والحزير والسك *a* والاوانى ومن السند الطواويس والببغا ومن الروم
 الديباج والبسط وكان القواد والمرابطة والاساورة يهدون النشاب
e والاعدة المصنعة من الذهب والفضة والوزراء والكتّاب والخاصة من
 قراباتهم جامات الذهب والفضة المرسعة بالجواهر وجامات الفضة
 الملوحة بالذهب والعظماء والاشراف البزاة والعقبان والصقور
 والشواهين والفهود والسروج *b* وآلاتها *c* وربما اهدى الرجل * الشريف
 سوطا *d* فقبله وكانت للحكماء *e* يهدون الحكمة والشعراء الشعر
10 واحساب الجوهر للجوهر واحساب نتاج الدواب الفرس الغارة والشهري *f*
 النادر *g* والمار المصرق والبغال الهماليج والظرفاء *h* قرب الحزير الصينى
 ملوثة ماورد والمقاتلة القسى والرماح والنشاب *i* والصياقلة والزرادون
 نصل السيوف والدروع والجواشن والبيض والاسنة وكانت نسوة
 الملك تهدي *k* احداهن للجارية الناهدة والوصيفة الرائقة *l*
15 والاخرى اندرة النفيسة والجوهر *m* المثمنة وفص خاتم *n* وما لطف
 وخف واحساب البز الثوب المرتفع من الخز والوشى والديباج وغير
 ذلك والصيارفة نقره الذهب والفضة * وجملت الفضة *p* مملوثة

والرسل LV والرسل السريع P. *b* والسكر PC. *a*
 sed والابها In C erat LVP. *c* والتها. *c* ut recepi. C السروج
 secunda manus corr. ut recepi. *d* C الى الشريف. *d*
 et sic infra. والشهري Codd. *f* منم. *e* C ins. *e*
 منم. *g* P الناب. *h* PC s. p. *i* والنشا. *k* P تهديه.
l P الرائقة. *m* P للجارية. *n* C الخاتم. *o* P فسر.
p C om.

في الهدية *a* والهدية تجلب المودة وتزرع المحبة وتنفي الضغينة وتركها يورث *b* الوحشة ويدعو الى القطيعة والهدية تصير البعيد قريبا والعدو صديقا *c* والبغيض وليا والثقل خفيفا والعبد حرا ولحق عبدا * وفيها قول *d* الشاعر

5 مَا مِنْ صَدِيقٍ وَأَنْ أَبْدَى مَوَدَّتَهُ
يَوْمًا بِأَنْجَحَ فِي الْحَاجَاتِ مِنْ طَبَقِ
إِذَا تَقَنَّنَعَ بِالْمُنْدِيلِ مُنْطَلِقًا
نَمْ يَخْشَى نَبْوَةَ بَوَّابٍ وَلَا غَلَقَ
لَا تُكْثِرَنَّ فَإِنَّ النَّاسَ مَذْخُلُقُوا
10 لِرَغْمَةِ كُلِّمَاءٍ يُعْطُونَ أَوْ فَرَقِ

وقل آخر

إِذَا أَرَدْتَ قَصَاءَ الْحَاجِّ مِنْ أَحَدٍ
قَدِّمَ لِنَجْوَاكَ مَا أَحْبَبْتَ مِنْ سَبَبٍ
إِنَّ الْهَدَايَا لَهَا حِطٌّ إِذَا وَرَدَتْ
15 أَحْطَى مِنَ الْإِبْنِ عِنْدَ الْوَالِدِ الْكَدْبُ

وقد قيل كل يهدي على قدره وذكروا أن سليمان بن داود عم بينا هو يسير بالريح ان اتى على عش قنبرة فيها فراخ لها نامر الريح فعدلت عن العش * فلما نزل واذق *f* يومه ذلك النيبوز فجاءت تلك القنبرة حتى رفرفت *g* على رأس سليمان والقت في حجرة جرادة فقيل له في ذلك فقال كل يهدي على قدره *h* وكان 20

a) P om. *b*) P يوزن. *c*) P حبيباً. *d*) P قال. وفيها قال LV. ومنها قال *e*) P كلها. *f*) C فلم يزل ووافق *g*) C. ترفرف *h*) PC مقداره.

الهدية تفتح السباب المصمت وتسئل سائحة القلب وروى عن عائشة *a* انها قالت اللطفة *b* عطفة وتزرع في انقلوب المحبة قال كان *c* رسول الله صلعم يقبيل الهدية ويثيب عليها ما هو خير منها وقال عم لو اهدى الى ذراع لقبيلت *d* ولو دُعيت الى كراع *e* لاجبت وقال عم الهدية *e* رزق من *e* الله عز وجل فمن اهدى اليه شيء فليقبله وقال صلعم نعم الشيء الهدية املم الحاجة ما ارضى الغضبان ولا استعطف ولا استميل الهاجر ولا توقي المحذور بمنل الهدية والبر وقال الله عز وجل *f* وَاَتَى مُرْسَلَةً إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاطِرَةً بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ فَلَمَّا جَاءَ سَلِيمَانُ قَالَ 10 أَتَمَدُّونِي بِمَالٍ فَمَا أَتَنِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا أَتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ *g* وروى ان عملا * لعل رضى *g* قدم من بعض الاطراف فاهدى الى الحسن والحسين سلام الله عليهما ولم يهد الى ابن الحنفية فقال متملا

وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصَاحِبِينَا *h*
15 فاهدى انعام اليه كما اهدى * الى اخيه *i* وروى عن امير المؤمنين على *k* ان قوما من اندعقين اهدوا اليه جملات فضة فيها الاخيصه فقل ما هذا *l* قنوا *m* يوم نيروز فقل *n* نيروزنا كل يوم فكل الحبيص واضعم جلساءه وقسم لجملات بين المسلمين وحسبها *o* في خراجتم * وقيل ان جلساءه تمهدى اليه شركاؤه

a) P add. ائله عنها. *b*) Codd. النضيفة. *c*) P وكذا. *d*) C نقبلته. *e*) C om. *f*) Qor. XXVII, 35 noy. *g*) ()
المهم. *h*) P ائى 'خوته LV. *i*) P نصيحين. *j*) لا مير المؤمنين صلعم.
k) P ائله عنه. *l*) P تحذ. *m*) P تحذوا. *n*) P تحذ. *o*) كى ائمت نيروز tune.

فحاربهم ببني فلان فقال يا رب كيف احاربهم بهم وقد ماتوا فاوحى
 الله اليه اني احبيهم لحارب بهم وتظفر بعدوك فامطر الله عز وجل
 ليلته صب الماء فاصبحوا احياء * فلم الذين ^a قال الله تعالى فيهم ^b
 اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ خَرَجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ اُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللّٰهُ مُوتُوا ثُمَّ اَحْيَاهُمْ قَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ اَصَابَهُمْ بَخْسَةٌ ^c من ^d
 الازل قحطوا ^e زمانا فهزلوا ^f واجذب بلدهم فبعثوا ^g في هذا
 اليوم برشة من مطر فعاشوا واخصبت بلادهم فجعله الغرس سنة ^h
 صفة الايام قال كسرى يوم الرياح للنوم ويوم الغيم للصيد ويوم
 المطر للهو والشرب وقال غيره يوم السبت يوم مكر وخديعة والاحد
 يوم غرس ⁱ وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم ^j
 حجامه والاربعاء يوم صنك ونحس ^k والخميس يوم الحج والجمعة يوم
 مسجدة ونساء وكساء ^l في البرد سئل بعض الحكماء عن البرد
 ايه اشد فقال ^m اذا اصبحت السماء نقيصة والارض ندية ⁿ
 والرياح شامية ^o

15

محاسن الهدايا

قال وكتب الناس في الهدايا فاكثروا ^a من الكلام المنثور والشعر
 الموزون وكل يكتب ويقول ^b بمقدار ^c عقله وعلمه حتى قالوا انها
 قرابة وصلة ^d كالرحم الماسة والقرابة القبيحة ^e وكلحمة النسب
 واكثروا من الشفيع ليقول ^f رسول الله صلعم تهادوا وتحابوا وقيل

a) Solum in P. b) C ففهم. Qor. II, 244. c) C فمحة.
 d) C s. p. LV فحطوا. e) P فهدلوا. f) C sed corr. فبعثوا
 in. g) P ذكر. h) C s. p. i) P ونحس. k) Sic C
 eeteri. ونسك. l) P قل. m) C ثرته. n) C اكثروا. o) P
 بقبل. p) P على مقدار. q) C om. r) P om. s) P بقبل.

حادثة * او ورد *a* خبر كرهوا انهاء *b* اليه قل فيه شعرا وصاغ
 له لحنا كما كان فعل حين نفق *c* مركبة *d* شديدة ولم يجسروا
 على انهاء ذلك فغتي بها وذكر انه مدود في آريته *f* مد قوائمه
 * لا يعتلف ولا يحرك *g* فقال الملك هذا قد نفق اذا قل انت
 ٥ قلت ذلك ايها الملك وكان يضطر باشعاره ان يتكلم بالذي يكره
 عماله ان يستقبلوه به *h* العلقة في صب الماء * ذكروا ان العلة
 في صب الماء *i* انه كان اول من تكلم في المهد قبل المسيح
 * زو بن طهماسب *k* وكان مات ابوه على قحط شديد قد شمل
 الاقاليم فتكلم ودعا الله تبارك *l* وتعالى فسقى الناس الغيث
 10 واخصبت ارضهم وطاشت مواشيتهم فجعلوا صب *m* الماء فيه سنة
 وقد حكي ايضا عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين * صلوات
 الله عليه *n* انه قل في ذلك ان ناسا من بني اسرائيل *o* اصابهم الطاعون
 فخرجوا من *p* مدينتهم هاربين الى ارض العراق فبلغ كسرى خبرهم
 فامر ان يبني لهم حظيرة يجعلون فيها لترجع انفسهم اليهم فلما
 15 صاروا في الحظيرة ماتوا وكانوا اربعة آلاف *q* نفس ثم ان الله * تبارك
 وتعالى *r* اوحى الى نبي ذلك الزمان ان رايت محاربة بلاد كذا *s*

مركبة *C* *d* . ينفق *LV* *e* . ذكر هذا *C* *b* . وورد *C* *a* .
e *PLV* *et sic C s. p. sed veram lectionem in C indicavit*
alia manus. *f* *C s. p. ceteri* . آريته *g* *P ord. inv.* *h* *P om.*
 دور ابن طهستان *C* روي (روين *P*) طهسان *LVP* *k* *C om.* *i*
sed sec. man. corr. in ابن طهستان cf. Schāhnāme (Mohl) I,
456. Alberuni, Chron. 218. *l* *P سبخانه* *tune* تعالى *C* .
 لصب *LV* *m* . رضي الله عنهم *P* *n* . كان *C* *ins.* *o* . عن *C* *p* .
 له *P* *s* . تعالى *C* *solum* *r* . الف *LV* *q* .

واخرى ارزا *a* واخرى عدسا واخرى باقلى واخرى قرطما * واخرى
دُخنا واخرى ذرة *a* * واخرى لبنيا واخرى حمصا *b* واخرى سمسا
واخرى ماشا ولم يكن يحصد ذلك الا بغناء وترتم ولهو وكان
يوم السادس من *c* يوم النيروز واذا حصد نثر في المجلس ولم
يكسر الى روزمهر *d* من ماه فرودين *e* وانما كانوا يزرعون هذه للحبوب *e*
للتغافل بها ويقال اجودها نباتا *f* واشدها استواء دليل *g* على
جودة نبات *h* ما زرع منها في تلك السنة فكان *i* الملك يتبرك بالنظر
الى نبات الشعير خاصة وكان مؤدب الرماة يناول الملك يوم النيروز
قوسا وخمس نشابات ويناول *k* الملك *a* قيمه على دار المملكة *l*
اترجة فكان *m* فيها يغنى بين يدي *n* الملك غناء المخاطبة واغانى *10*
الربيع *o* واغانى يذكر فيها ابناء الجبابرة وتوصف *p* الانواء واغانى
اقرين *q* والحسروانى والمدارستانى *o* والفهلبد *r* وكان اكثر ما يغنى *s*
العجم الفهلبد * مع ايام *t* كسرى ابرويز وكان من اهل مرو وكان
من اغانيه مديح الملك وذكر ايامه ومجالسه وفتوحه في كلام العرب
بمنزلة الشعر يصوغ له الالحان ولا يمضى *u* يوم الا وله فيه *15 v*
شعر جديد وضرب بديع وكان يذكر الاغانى التى يستعطف بها
الملك ويستمنحه *w* لمرايسته وقواده ويستشفع لمذنب وان حدثت

a) C om. *b*) C ord. inv. *c*) C في. *d*) LVP روزمهر C
LVP *h*) دليل LV *g*) ثباتا LVP *f*) فرودين P *e*) دور فهو
وكان P *m*) الملك C *l*) CLV s. p. *k*) وكان C *i*) ثبات
Codd. والمدارستانى (C s. p.) derivatum est a *o*) يديه اى P *n*)
مدارستان = cf. Ibn Khord. 19 g. *p*) C s. p. LV
والفهلبد CVL باريد I. e. *r*) اقرين C s. p. LV *q*) ويوصف
معانا C *t*) يعطى C *s*) et sic codd. infra والفهلبد P
C *u*) له C add. *v*) قبة P *w*) ويستمنحه C sed puncta add.
alia manus.

ودوام الملك والسعادة والعز ولا يؤامر يومه في شيء اشفاقاً من ان
يبدو منه ما يكره فجرى *a* على سنته وكان أول * ما يقدم *b* اليه
صينية ذهب او فضة عليها سكر ابيض وجوز هندي *c* مقشر
رطب وجامات فضة او ذهب وبيندى باللبن للليب الطرى منه
٥ قد انقع *d* فيه تمر طرى فيتناول بالنارجيل ثميرات *e* ويتخف من
احب منه ويذوق ما احب من الحلوا * وكان يرفع في كل يوم
من ايام النيروز باز ابيض *f* وكان مما يتيمن *g* بابتدائه في هذا
اليوم لقمة من اللبن الصرف *h* الطرى واللبن *i* الطرى وكان جميع
ملوك فارس يتبركون بذلك وكان يسرق *k* له في كل يوم نيروز ماء
١٠ في جرة من حديد او فضة ويقول استرق *l* هذا الاسعدين ويحمل *m*
الاثنين *n* وجعل في عنقه *o* الجرة قلادة من * يواقيت خضر *p*
منظمة في سلك الذهب مدود فيها خرز *q* من زبرجد اخضر ولم
يكن يسرق ذلك الماء الا الاكابر من اسافل دارات *r* الارحاء *s*
وصنائع *t* الغنى فكان متى اجتمع النيروز في يوم سبت امر الملك
١٥ لراس الجالوت باربعة آلاف درهم ولم يعرف له * سبب اكثر من *u*
ان السنة جرت منهم بذلك فصارت كالجزية فكان يبى قبيل
النيروز خمسة وعشرين يوماً في صحن دار الملك اثنتا عشرة
اصطوانة *v* من لبن *w* تزرع *x* اصطوانة *y* منها برا واصطوانة *z* شعيرا

a) انتقع C. *b*) من تقدم C. *c*) هند LV. *d*) دكرى C.
e) ثميرات CPV. *f*) Solum in C (sed بازا). *g*) ية ميز P.
h) Solum in P. *i*) والخبز P. *k*) CLV يشرق P. *l*) et sic
infra. *m*) LV ويحمل C ويحمل LV. *n*) الاثنين P.
o) C ut vid. غمن. *p*) P add. art. *q*) غرر C. *r*) Coniect. P
داوات LVC. *s*) الارحاء LVP. *t*) وصنائع LVC. *u*) C
يزرع C s. p. LV. *v*) سبت الم. *w*) لبن C. *x*) اصطوانة C.
y) شعيرة P. *z*) اصطوانة P.

ويقول ائذن لي بالدخول فيسأله *a* من انت ومن اين جئت
 وابن تريد ومن سار بك ومع من قدمت وما الذي معك فيقول
 جئت من عند اليمين واريد الاسعدين وسار في كل منصور
 واسمى خجسته *b* اقبلت معي السنة الجديدة واوردت الى الملك
 بشارة وسلاما ورسالة فيقول الملك ائذنوا له فيقول له الملك ادخل *c*
 ويضع بين يديه خوانا من فضة قد جمع في نواحيه ارغفة قد
 خبزت من انواع اللبوب من البر والشعير والدخن والذرة والقمص
 والعدس والارز والسمن والباقل واللوبيا وجمع من *d* كل صنف
 من هذه اللبوب سبع حبات فجعل *e* في جوانب *f* الخوان ووضع *g*
 في وسطه *h* سبعة *i* من قضبان الشجر التي *k* يتفاعل بها وباسمها *l*
 ويتبرك بالنظر اليها كالحلاف والزيتون والسفرجل والرمان منها ما
 يقطع *l* على عقدة ومنها على عقدتين *m* ومنها على ثلاثة ويجعل *n*
 كل قضيب باسم كورة من الكور ويكتب في مواضع * ابود وابتاد
 وابتون وبتوار وفرايه *o* تاويله زان ويزيد زياده ورزق وفرح وسعة *p*
 ويوضع *q* سبع سكرجات بيض ودرهم بيض من ضرب سنته ودينار *r*
 جديد وضعت *r* من سبند *s* ويتناول ذلك كله ويدعو له بالخلود

a) P فيسأله. *b*) LVP حسن. *c*) P om. *d*) C جميع.
e) P وسطها. *f*) C جانب. *g*) C ويوضع. *h*) C وسطها.
i) C عقدتين. *j*) P انقطع. *k*) P الذي. *l*) C سبع.
m) P عقدتين. *n*) P جعل. *o*) Coniectura Viri Cl^{mi} Houtsma;
 verbum persicum quod respondeat τῶ (v. infra) videtur
 deesse. De فرايه = فراخي ad me scripsit Vir Cl^{ms} Nöldeke:
 »Wir haben hier noch die phlv.endung rh (ῥ) = np. i (ῥ);
 h und ch wechseln im Pers. bekanntlich stark." Codd. ابود
 وابتاد وابتون وبتوار وفرايه (اقرهيه) (C) اقرهيه (اقرهيه) (P) ابوازل
 vel ابوازل (C) اقرهيه (اقرهيه) (C) اقرهيه. *p*) LVP وسعة. *q*) C موضع.
r) LV وضعت. *s*) Coniect. تينه P بيته LV سته C (اسبند).
 46

ابن سام بن نوح وكان الاصل *a* به *b* انه في النيروز ملك الدنيا
وعمر اقليم ايران شهر وفي ارض بابل يكون النيروز في اول ما اجتمع
ملكه واستوت *c* اسبابه فصارت *d* سنة وكان في ملكه الف سنة
وخمسين سنة ثم قتله البيوراسف *e* وملك بعده الف سنة الى

f افريدون *f* بن *g* اثغيان *h* وفيه يقول حبيب *i*

وَكَأَنَّهُ الضَّحَّاكُ فِي قَتَاكِهِ بِالْعَالَمِينَ وَأَنْتَ أَفْرِيدُونُ

فطلب البيوراسف *e* وملك بعده الف سنة وخمسين سنة
واسره بارض المغرب *k* وكبله وسجنه بجبل دنياوندا *l* واسترقى عده
ما كتب الله له من عمره واتفق لافريدون *m* ساجن البيوراسف يوم
10 النصف من مهرماه ومهرروز *n* فسمى ذلك اليوم المهرجان والنيروز

لجسم *o* والمهرجان لافريدون والنيروز اقدم من المهرجان بالفي *p*
وخمسين سنة وقسم جسم *q* ايام الشهر وجعل الخمسة الايام *r*
الاولى للاشراف وبعدها خمسة ايام نيروز الملك يهب فيها ويصل
ثم بعدها خمسة ايام لخدم الملك وخمسة ايام لخواص الملك
15 وخمسة *s* لجنده وبعدها خمسة ايام للرعا فذلك ثلاثون يوما *t*

وابتدع المهرجان افريدون لما اسره البيوراسف روزمهر *u* وكان الملك
اذا لبس زينته ولزم مجلسه في هذين اليومين اتاه رجل رضى *w*
الاسم مختبر باليمن طلق الوجه ذلق اللسان فيقوم قبالة الملك

- a*) P et L V ins. الا post الا. *b*) Solum in C.
c) C استوت. *d*) P فصار. *e*) P s. art. V البيوراسف C
(glossa) وملك - سنة C om. verba tunc C om. السوارسف et mox البيوراسف
العبان P الغبان LV. *g*) C om. *h*) C om. LV. *i*) Scil. Abu Tammam. *k*) P العرب.
cf. Justi i. v. Athriya. *l*) LV دنياوندا. *m*) C sic لافريدون. *n*) Codd. مهرور. *o*) LV
خمس P حر LV. *p*) C بالفي. *q*) LV خمس P لکناخسر. *r*) P خمس C
لمسه C. *s*) P om. ايلم C add. ايلم. *t*) P om. *u*) P روزمهر. *w*) P رضى.

فصاحك فقلت له حدثني ما حدثت به المهدى قل سألني ما
عندك للنساء فقلت ما لهنّ عندى إلا حديث ابن حزم قل
وما حديثه قلت عمّر حتى بلغ الثمانين فتزوج ابنة عم له فلما
أهديت اليه قعد بين شقيها ^a فاكسل وأرق على بطنها فأقبل
عليها كالمتذمر فقال هذا خير من الزنء قالت كل ذلك لا
خير فيه، قل وشكت امرأة زوجها وأخبرت عن عجزه ^c انه اذا
سقط عليها انطبقت والنساء يكرهن وقسوع صدر الرجل على
صدورهنّ فقالت زوجى عيناك طباقا وكلّ داء له داء وقيل
في ذلك ^d

جَرَكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ رَقِيفٍ إِذَا بُلِّغْتَ مِنْ رَكْبِ النِّسَاءِ 10
رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ عَرِيٍّ بِأَفْعَى وَلَا عَافَاكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ
أَجْبَنًا فِي الْكَرْبَةِ حِينَ تَلْقَى ^e وَنَعْظًا حِينَ تَغْبِرُ فِي الْخَلَاءِ
محاسن النبروز والمهرجان

قل الكسروى كن أول من ابدع النبروز وأسس منازل الملوك وشيد
معالم السلطان واستخرج الفضة والذهب والمعادن وأخذ من 15
الحديد آلات وذلل الخيل وسائر الدواب واستخرج الدرّ وجلب
المسك والعنبر وسائر الطيب وبنى القصور وأخذ المصانع وأجرى
الأنهار * كبا جم ^f * بن ويونجهان ^g وتفسيره حافظ الدنيا ابن ارفخشد

a) C sed e correctione. b) C om. c) C
دعبره. d) C add. شعرا. e) C عوف. f) P om. hunc vers.
g) C s. p. h) C LV يغبن LV تغبر. i) P وذلك.
k) LV كناسم C كباخسرو P كناسم LV
ut sint verba sequentia ابروزين جهان P ابروز جهان LV ابروز جهان C
glossa ad corruptum textum وتفسيره - الدنيا
Cf. Justi, Iranisches Namensbuch i. voc. Yama et Wiwanhao.

* قَدْ ظَنَنْتِ الدَّهْنَ وَظَنَّ مَسْحَلٌ أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يُعْجِلُ
عَنْ كَسَلَتِي وَالْحُصَانُ يَكْسِلُ عَنِ السَّفَادَةِ وَهُوَ طَرَفٌ قَبِيكُلُ
ثم اقبل على امرأته فضمها الى صدره فقالت

تَسْنَحُ لَنْ تَمْلِكَنِي بِضَمٍّ وَلَا بِتَقْبِيلٍ وَلَا بِشَمٍّ
هـ إِلَّا بِزَعَزَاعٍ يُسَلِّي قَمِي * يَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كَمِي
يَطِيرُ مِنْهُ حَزْنِي وَغَمِي

ابن ابى الدنيا ان اعرابيا اخبره ان امرأة منهم زقت الى رجل
فعجز عنها فتذاكر الحكي امر الضعفاء من الازواج عن الباه
وامرأة الاعرابي تسمع فتكلمت بكلام ليس في الارض اعف منه
10 ولا اذل على عجز الرجل عن النساء فقالت متمثلة

تَبَيَّنُ الْمَطَايَا حَائِدَاتٍ عَنِ الْهَدْيِ
إِذَا مَا الْمَطَايَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يُقِيمُهَا

الرقاشي قل حدثني ابو عبيدة قال سمعت ناسا من الحجاز
يقولون تزوج رجل منا امرأة فعجز عنها الا انه اذا لامسها
15 ابتأر فيها فقصي ان حملت وما مكثت الا ان رأس ولدها
فجلس في المجلس فقال له قاتل لقد جئت من بلد قليل قال

جئت من بلد لو اصاب مغيص امك لكان كما قال الشاعر
رَطِبُ الطَّبَاعِ إِذَا حَرَّكَتْ جَوْهَرَهُ وَجَدْتَ أَعْصَاءَهُ غَرَقَى مِنَ الْبَلَدِ
وَلَمْ أَهْجِنَهُ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ قَلْتُ سَلَامَتَهُ مِنْ جَانِبِ الْكَفْلِ
20 أهلاي قل رايت وافر بن عصام يساير المهدى فحدثه بحديث

a) Sie legendum c. T. A. sub دهنًا et مسحَل; codd.:
قد ظننت الدلفاء بنت مسحَل ان الامر بالعصا (بالعصى C) تعجل
b) P السفا c) C om. d) PVL ins. مثله (l. منه). e) P om.
f) Coniect. LV انتار P اشار C انتار g) CP عرقا.

قالت ما يكثر الاعداد *a* ويزيد في الاولاد حبة *b* في غلاف تناط *b*
بحقوى رجل جاف *c* اذا عافس *d* اوى واذا جامع اجى *e* قال
وقال ابو ثمامة لامرأة من زبيدة *f* وفي تبكى عند قبر *g* من الميت
قالت كان يجمع بين حاجى والساق *h* ويهزنى هز الصارم
الاعناقى والله لولا ما ذكرته لك ما استهلت بالدموع عيناي *i*
وقد كذبتك *k* امرأة تبكى على زوجها لغيره ما اعلمتك قال
وركب الرشيد حمرا مصرى وطاف *l* على جواريه فقالت له واحدة
يا مولاي ما اكثر ما تركب هذا الخمار قال لانه تسب *m* طيفور
قالت فمن تسب طيفور يركب قال نعم قالت *n* ففى حر ام
طيفور *o* قال فنزل وواقعها وانشد في مثله *10*

نَظَرْتُ إِلَيْهَا حِينَ مَرَّتْ كَأَنَّهَا عَلَى ظَهْرِ عَادِي فَتَنَّا مِنَ الْجَنِّ
وَلَبِي نَظَرٌ *p* لَوْ كَانَ يُحْبَلُ *q* نَاطِرٌ يَنْظُرُنِي أَنْتَنِي لَقَدْ حَبَلْتُ مَتَى *r*
صدّه في مساوى العنين

قال بعضهم تزوج العجاج امرأة يقال لها الدهناء *s* بنت مسحل
فلم يقدر عليها فشكت ذلك الى اهلها فسألوه فراقها فالى وقال *15*
لابيها تطلب لابنتك الباه قال نعم عسى ان ترزق *t* ولدا فان
مات كان فرطا وان عاش كان قرّة عين *u* فقدموه الى السلطان
فأجله شهرا ثم قال

a) P الاعداء. *b*) C s. p. *c*) C om. *d*) LVP جاقى. *e*) C غافس. *f*) C زبد (sic). *g*) P وساقى. *h*) C كذبت. *i*) P بغير. *k*) P قطاف C طفاف. *l*) C نسب. *m*) LV يسب P يشب (sed puncta et voc. add. alia manus) *n*) C فقالت. *o*) C فواقعها. *p*) P نظرة. *q*) P رزق. *r*) Codd. الذلغا v. infra. *s*) LV رزق. *t*) P قال. *u*) P ins.

وقال عمر بن ابي ربيعة المخزومي

قَالَتْ وَأَبْثُنْتُهَا *a* سَرَى وَبَحْتُ بِهِ
 قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تَحْتَ *b* السَّنَرِ فَاسْتَتِرَ
 أَلَسْتُ تُبْصِرُ مِنْ حَوْلِي فَقُلْتُ لَهَا
 غَطَى قَوَاكِ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصَرِي *c*
 محاسن الباء

حكى عن عالج جارية مكشوح *c* انها حدثت مولاتها انها
 كانت تغتسل كل يوم فسألتها عن ذلك فقالت يا هذه *d* انه
 يجب *e* على المرأة ما يجب *e* على الرجل بعد احتلامه قالت
 10 او تختلمين قالت *f* انه لا تاتي علي ليلة * لا اجامع *g* فيها الا
 واحتملم قالت *h* فكيف يكون ذلك قالت اري كان رجلا جامعني
 ولقد رايت ليلة كاني مررت بدكان ابي مالك *h* الطحان وبغل
 له واقف قد ادلى ورماني تحته واولجه فاحتلمت ثم انتبهت وانا
 اجد معكة في مراق بطني ولذّة في سويداء قلبي وكان هذا
 15 البغل اذا ادلى حلك *i* الارض * براس ابيه *m* وضرب به في بطنه
 فترى الغبار يتطاير عن يمينه وشماله *n* قال وكانت مهديّة بنت *n*
 جبيرة التغلبيّة تقول ما في بطن الرجل بضعة احبّ الى المرأة من
 بضعة تناط بعقد الخالين ومنفرج الرجلين *o* حدثني جهم قال
 قلت لامرأة من كلب ما احبّ الاشياء من الرجال الى النساء

a) وقد ابثنتها LV. *b*) تحب LV. *c*) C s. p. *d*) C ins.
 الا (sio). *e*) C s. p. P يجب. *f*) C فقالت. *g*) P جامع
 جامعت. *h*) C قلت. *i*) C om. *k*) C ملك. *l*) LV احك.
m) C براسه. *n*) LVP ابنة (P bis habet). *o*) LVP حر.

أَتْنِي عَالِمٌ بِأَنْتَ تَا ت قَبِيحًا وَلَا أَرْتَكَبُ الْأَثَامَ ^a
 هُوَ ذَنْبُ الْمَدَامِ لَا ذَنْبُ خِلِّهِ ^b لَمْ يَزَلْ حَافِظًا لِعَهْدِ الدِّمَامِ ^c
 ثُمَّ ذَنْبُ الْعَيُونِ ^d * يَابْنَ حَمِيدِهِ فَلَهُ الذَّنْبُ بَعْدَهُ * اسْتَ غَرَامِ ^e
 قَعْدَا ^f فِي طَرِيقِ أَيْرِكَ ^g حَتَّى عَرَضَاهُ لِلظَّنِّ وَالْإِتْهَامِ ^h
 * فَتَغَمَّدَ أَخَاكَ بِالصَّفْحِ فَالصَّفْحُ ذَلِيلٌ عَلَى سَجَايَا الْكِرَامِ ⁱ
 أَتْنِي تَائِبٌ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَا كَانَ مِنْ شَنِيعِ الْكَلَامِ ^j
 ما قيل في ذلك من الشعر

فَمَا أَعْيَنَ عَشْرُهُ عَلَى سَائِ نَرْجِسَ
 تُصَاحِكُ ^k عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْمَقْدِ الصَّفْرِ
 10 بِأَحْسَنَ * مَنِ زَارَنِي ^m بَعْدَ هَجْعَةٍ ⁿ
 يَمِيسُ ^o هُوَيْنَاهُ فِي الظَّلَامِ ^p عَلَى دُعْرِ
 قَالَ وَدَبَّ رَجُلٌ عَلَى قَبِينَةٍ فِي مَجْلِسٍ فَعَنَّتْ
 مَاذَا يُشْشِشُ طُرَّتِي يَا قَوْمُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ
 مَاذَا يُعَالِجُ تَكْتِي وَيَلَاهُ عَذْبَنِي ^q السَّهَرِ
 15 وَقَالَ ^r عَلَى بْنِ حَمْرَةَ

مُتَوَدِّ الْخَدَّيْنِ مِنْ خَاجِلٍ مُتَخَاذِلٍ ^b الْأَعْصَاهُ مِنْ كَسَلٍ
 خَاصَ الدُّجَا وَالشُّوقُ يَحْمِلُهُ وَأَتَاكَ يَمْشِي غَيْرَ مُنْتَعِلٍ
 مَا رَاعِنِي ^s إِلَّا تَدَا فَعُهُ كَالْغُصْنِ بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْكَفَلِ

a) C s. art. b) C s. p. c) CL s. p. P المدام. d) LVP
 (sic). است حمير C يا ابن حميد PV e). العيون C العيوب
 f) P است عوام. g) LV فعدا P فعدا. h) C امرك P. اسبك
 i) LVP. عسر PC k). فتغمد بالصفح والصفح يا صاح C
 o). الهويناه C. رقه C n). من زارني C m). يضاحك
 p) P الكلام. q) CL عذني. r) C om. s) C راقني.

صَلَّاهُ عَنْهُ *a* وَهُوَ الْمُهَذَّبُ عَلَّمَا قَتَكَاتُ *b* الْكُرُوسُ *c* بِالْأَحْلَامِ
 آيِنَ مَا جَاءَ *d* مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ مَوْلَى سَيِّدِ الْحُكَّامِ
 مَا عَلَى مُثْقَلٍ مِنَ النَّوْمِ *e* وَالشَّكْرَانِ عَيْبٌ فِيمَا أَتَى مِنْ أَثْلَمِ
 ثُمَّ آيِنَ الَّذِي بِهِ *e* حَكَمَ الْمَاءُ مِنْهُ فِي الظَّرْفِ *f* مِنْهُ وَالْإِسْلَامِ
 أَيُّمَا مَا جَدَّ أَرَادَ سُرُورًا بِاجْتِمَاعِ *g* مِنْ مَعَشَرِ النَّدَامِ
 فَعَلَيْهِ طَى الْبَسَاطِ بِمَا قَدْ سَنَّهُ الشُّكْرُ مِنْ قَبِيحٍ وَذَامِ *h*
 حُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَقْلِي بَارِطًا لَكَ وَالْمُتَرَعَاتِ مِنْ كُلِّ جَلَمِ
 ثُمَّ وَكَلَّتْ فِي الْعُسُوفِ رَشِيْقًا فَسَقَانِي بِطَرْفِهِ وَالْمَدَامِ
 ثُمَّ بَاكَرْتَنِي بِعَتَبِكَ وَاللَّوْ *m* لَقَدْ حَدَّثْتَنِي عَنْ سَبِيلِ الْكَرَامِ
 وَتَعَصَّبْتِ *k* أَتَى قُلْتُ *l* عَمْرًا ثُمَّ تَنَبَّيْتُ *m* بَعْدَهُ بِغَرَامِ
 10 قَدْ رَأَيْتُ أَلَالَاهُ يَأْخُذُ مَجْنُو نَا *n* بِسُكْرِ أَوْ خَالِمًا فِي مَنَامِهِ
 لَنْ تَرَانِي مُعَاشَرًا لَكَ مَا عَشَشْتُ وَلَوْ نُمْتُ عَاشَا أَلْفَ عِلْمِ
 أَوْ تُرَى تَائِبًا وَتَسْتَغْفِرَ اللَّهُ لِمَا كَانَ مِنْ شَنِيعِ الْكَلَامِ
 فُجَابِهِ رَاشِدُ فَقَالَ

15 يَا أبا جَعْفَرٍ سَلِيلَ الْمَعَالِي وَنَجِيْبَ الْأَحْوَالِ وَالْأَعْمَامِ
 إِنْ يَكُنْ *p* قَدْ أَتَاكَ عَنِّي مَزَجٌ لَمْ يَكُنْ عَنْ حَقِيقَةٍ فِي الْكَلَامِ
 أَوْ أَكُنْ فِيهِ كَالَّذِي كَانَ يَغْدُو *q* بِمَلَامٍ عَلَيْكَ فِي اللَّوَامِ

a) C طل. *b*) C s. p. *c*) C الكروس. *d*) C مر. *e*) P om.
 lac. ind. *f*) LV والطرف P فيه LVP tune فلطرف P. *g*) PVL
 بالاجتماع. *h*) C وذامى. *i*) LV حرت C حرت LV. *k*) C s. p.
 LV وتعضبت LV. *l*) C s. p. *m*) LV بيت. *n*) Coniect. C s. p.
 LV محبوا. *o*) Duo versus precedentes desunt in P. *p*) P
 C s. p. *q*) P om. lac. indie. LV يعدوا.

ابن عبد الله اعرابي فاضافه واحسن اليه وبذل له صحن انداره *a*
 فلما كان في بعض الليل اشرف *b* عليه يتعاهد *c* منه ما كان يتعاهد
 من ضيفه *d* فاذا هو قد دب على *e* جارية وهو على بطنها فاعرض
 عنه فا لبث الاعرابي ان فرغ *f* وقلم يمسح *g* فيشلتنه بالحائط *h*
 فصرخته: عقرب فصاح واستغاث واشرف *k* خالد عليه وهو يقول *i*
 وَدَارِي اِذَا نَامَ سَكَّانُهَا تُقِيمُ الْحُدُودَ بِهَا الْعَقْرُبُ
 اِذَا غَفَلَ النَّاسُ عَنْ دِينِهِمْ *l* فَإِنَّ عَقَارَيْنَا *m* تَغْصَبُ *n*
 قَلَاهُ وكان اعرابي ضيفا لقوم فنظر الى جارية جميلة فدب اليها *p*
 فاذا عجوز في صحن الدار تصلى فعاد الى فراشه ثم عاودها فنبج
 الكلب ثم * عاد اليها *q* فاذا القمر قد طلع فانشأ يقول *10*
 لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ خَلْقًا كُنْتُ أَبْغَضُهُ *r*
 إِلَّا الْعَاجُوزَ وَعَيْنَ السَّكْبِ وَالْقَمَرَ
 هَذَا يَصِيحُ وَهَذَا يُسْتَصَا بِهِ
 وَهَذِهِ شَيْخَةٌ قَوَامَةُ السَّحَرِ
 قاله وشرب سعيد بن حميد البصري عند راشد فدب على *15*
 غلامه فكتب اليه سعيد
 مَا سَمِعْنَا مِنْ قَبْلِهَا بِأَدِيبٍ بَارِعٍ الظَّرْفِ مَاجِدٍ قَمَقَامٍ

a) C داره. *b*) اشرفت C. *c*) اتعاهد C. *d*) الصيف C.
e) الى L. *f*) افرغ C. *g*) لمسح C. *h*) في الحائط C.
i) P om. lac. indic. *l*) فاشرف C. *k*) فلذغته P.
m) ععارها C. *n*) C o. صح in marg. add. versum tertium:
o) P om. فلا تاتمن شذا عقرب بليل اذا اذنب المذنب
p) عليها PV. *q*) عاودها C. *r*) اكرهه C. *s*) والا C.
t) C add. الابيات هذه. *u*) صلبا C.

فلما انا برجل يمد يده الى ومعه علبة فيها ارنب مشوية فاخذتها وجعلتها في شيء كان معي ثم مده يده ثانيا فناولته يدي فاقبضني على عرده *a* كمثل الوند فلم انفر منه ولم اراه *b* وحشة وجردت ما عندي وتناولت يده فاقبضته على مثل ما اقبضني *c* عليه ففطن *c* ورمي بملحفة ختر كانت عليه ووثب مذعورا فنفرت الابل *d* وهاجت الغنم وكدت اغشى لما في من الصحك واخفيت ما في وكتمته فلما اصبحت ركبت راحلتي ومعى الملقفة والعلبة والارنب فلما امتد الصكي اذا انا بابل فاخذت نحوها فاذا شاب حسن الهيعة فسلمته *e* فرد *f* السلام ثم قال ان كان معك *g* ما *h* ناكل *h* نصب من هذا الوطء فاخرجت العلبة فلما رآها عرفها وقال * انك هو *i* انك هو قلت وما هو قال صاحبي البارحة قلت *j* نعم ان كنت آياه قال الحمد لله الذي اتى بك * لو لم تات *k* لظننت اني اوسوس وذلك اني لصاحبة الستر عاشق *m* وتعلم ما فعلت وفعلت *n* البارحة ولا تظنفت *o* له *p* حتى ابتلاني الله *q* *15* بك البارحة وجعلت اقول حين اقبضتني عليه اتراها تحولت رجلا والى لفي شق من امرى حتى اتلى الله بك فاكلت انا وهو الارنب وشربنا من اللبن وصرفنا اصدقه *r* الاصمعي قال اني خالد *k*

a) P غرمل. *b*) LVC ار. *c*) C add. في. *d*) LVC الغنم
et mox pro الابل. *e*) C add. عليه. *f*) P add. على.
g) C om. *h*) Addidi. *i*) PVL الوصب. *k*) P om.
l) C حين ذكر ذلك tunc add. وجعلت اقول. *m*) C لعاشق.
n) ولا تصعب C ولا تطيقت V ولا تطيقت L. *o*) وما فعلت LVP.
p) P به. *q*) P add. تعالى.

تركتنوه افتصحتكم وقد رايت ان ازوجهها آياه فوالله ما يقدم
 لها *a* في نسب ولا في حسب ثم قال لي افيك خير فلما سمعت
 روح الحيوة *b* وثاب *c* التي عقلت وهل للخير كله الا في فها
 احتكم *d* فقال مائة بكرة وبكرة وجارية وعبد فقلت لك ذلك
 وان *e* شئت فازدد فأخرجت *f* أولا والكلب ثانيا واخرجت *g*
 ثالثا فانييت ابي فقال لا *h* افلحت فابن *i* البعير قلت اربع
 عليك آياه الشيخ فانه كان من القصّة كيت وكيت قال افعل
 والله * ولا اخذك فدعا بالابل فاعدّ منها مائة بكرة وبكرة وسقناها
 مع جارية وعبد واخذت منه *j* * غرة نفسها *k* قال لي والله كذلك
 وجعلت تصدق *l* عن حديث زوجها صدوف المهرة العربية ¹⁰
 سمعت لجامها وربما قالت لا اطاب الله *m* خبرك

صدّه *n* مساوى الدبيب

قال وقيل لخراش *o* الاعرابي حدثنا ببعض هنالك قال خرجت
 في بغاء نود لي فدفعت في عشية شاتية الى اخبية كثيرة
 فضافوا *p* وحبوا *a* ورحبوا فلما اردت النوم اقاموا فتاة لهم من موضع ¹⁵
 مبيتها وجعلوني *q* مكانها لئلا اتأني *r* بالغنم واني *s* لمصطجع
 اذا *t* انا بيد انسان يجامشي *u* ويريد في الظلمة مؤاتلي ففقدت

a) C om. *b*) PC الحياة. *c*) P s. و. *d*) C فاحتكم.
e) C ايين. *f*) P والبنت. *g*) LVC الا. *h*) P ايين.
i) P om. *k*) Sic codd. (C s. p.). *l*) C صرف et mox صرف.
m) P ins. تعالى. *n*) C صفة. *o*) P لخراش. *p*) C فضافوا.
q) P ins. في. *r*) C أبر (sic). *s*) PC فاني. *t*) V فاد. *u*) C
 يجامشي ceteri بكامشي.

فعلت انى لست فى شىء من امرها فوليت راجعا فواثبنى
 كلب لهم كانه السبع * لا يطاق *a* فاراد الكلى فانشب انيابه فى
 مدرعة *b* صوف كانت على وجعل يمزقنى *c* فردنى القهقرى وتعدّر
 على الخلاص فاهوى *d* انا والكلب * من قبل *e* عقبى فى بشر
e فاحسن الله الى انه لا ماء *f* فيها فلما سمعت المرأة الواغية *g* اتت
 بحبل فادلته وقالت ارتق لعنك الله فوالله لولا انه يقتص اثرى
 غدا *h* * لوددت انها قبرك فاعتنقت للحبل فلما كدت ان اتناول
 يدها قضى ان تهوّر ما تحت قدميها *i* فاذا انا وفى والكلب
 فى قرار البئر * بئر ايبا بئر *j* * انا فى *m* حفرة *k* لا * طى لها ولا *a*
 10 مرقة *o* كاشد *p* بليّة بنا عصا *q* الكلب ينبج من ناحية وفى تدعى
 بالويل والثبور من ناحية وانا منقبع *r* قد برد جلدى على القتل
 من ناحية فلما اصبحت امها فقدتها فلما لم ترها اتت ابوها
 فقالت يا شيخ اتعلم ان ابنتك ليس *s* لها أثر يحس *t* وكان ابوها
 علما بالآثار تابعا لها فلما وقف على شفير البئر وتى راجعا فقال
 15 لولده *u* يا بنى اتعلمون ان اختكم * وصيفكم وكلبكم * فى البئر
 فبادروا كالسباع فن بين آخذ حجرا وآخذ سيفا او عصا وهم
 يومئذ *w* يريدون ان يجعلوا البئر قبرى وقبرها فلما وقفوا على
 شفير البئر قال ابوهم ان قتلتم هذا الرجل طولبتم بدمه *x* وان

a) P om. *b*) C add. من. *c*) P يواثبنى. *d*) P فاهويت. *e*) P فى. *f*) C مكان. *g*) P الواغية. *h*) C s. p. VL عمدا. *i*) وفى نمر C ولكن ليست ببشر *j*) P قدمها. *k*) لجلعتها. *l*) P بها. *m*) C om. *n*) P حفرة. *o*) C om. P add. ايبا فى نمر. *p*) C s. p. PV واشد. *q*) C عصا; ceteri om. *r*) Coniect. LV متقنع P مقنّع C (sic) مقنّع cf. Dozy i. v. *s*) C ins. يحس. *t*) C om. نحس LV. *u*) P لبنية. *v*) C ord. inv. *w*) C om. *x*) C به.

عمل دغى للعبدية تارة ولرى الابل اخرى فبينما انا ذات يوم
تعب مكتئب ان اصلت بعيرا فتوجه اخوق كلام في بغائه فلم
يقدروا عليه فاتوا ابى وقالوا ابعت فلانا ينشد لنا هذا البعير
* قدعانى ابى وقال اخرج فانشد هذا البعير فقلت والله
ما * انصفتنى ولا بنوك اما اذا الابل d درت البانها وطاب e
ركوبها فلنتم جماعة اهل * البيت اربابها e واذا نددت f ضلالها d
فلنا باغيها فقل قم يا لكع فالى اراه آخر يومك فغدوت مقهورا
خلق الثياب حتى اتيت بلادا لا انيس بها فطفقت يومى
ذلك اجل g والقفر فلما امسيت رفعت لى ابيات فقصدت h اعظم
بيت منها فاذا امرأة جميلة فحيلة i للسود والجزالة فبدأتنى 10
بالحيلة وقالت k انزل عن الفرس وارح نفسك فانتنى l بعشاء
فتعشيت واقبلت هذه تسخر m منى وتقيل ما رايت كالعشيرة
اطيب ريحا منك ولا انظف ثوبا ولا اجمل n وجها فقلت يا
هذه دعينى وما انا فيه فأتى عنك فى شغل شاغل فأبت على
وقالت هل لك ان تلج h على السحاف p اذا نام q الناس 15
فغرائى r والله الشيطان فلما شبع من القرى وجاء ابوها
واخوتها فصاحبوا e امام الخيمة فمت ووكزته برجلي قالت i ومن انت
قلت الصيف u قالت لا v حيياك الله اخرج عليك لعنة الله

a) PC طلبه . b) Solum in C. c) P انصفتمنى . d) P om.
e) C اربابها P solum بيت واربابها . f) C s. p. LV بدت . g) P
et محلة C محله . h) L ut vid. فقصدتها واتيت . i) P اجوب
add. في . k) LV فقالت . l) PC واتتنى . m) C s. p. n) LV
اكمل . o) LV تلج C s. p. p) C للسحاف . q) LVP نوم .
r) و s. من PC tunc فقالت . s) P ins. من . t) P فاعبرنى C .
u) LV ins. فقلت tunc habent اذاك . v) C فلا .

* محاسن الدبيب *

الاصمعى قَالَ *e* اخبرنى رجل من بنى اسد انه خرج في طلب
 ابل قد ضلّت فبينما هو يسير في بلاء وتعّب وقد امسى في
 عشية باردة ان رفعت له اعلام قَالَ فقصدت بيتا منها فاذا انا
e بامرأة جميلة ذات جزالة فسلمت فرتت على السلام ثم قالت
 ادخل فدخلت * فبسطت لى ومهدت واذا في حجرها صبى
 اطيب ماء يكون من الولدان فبينما *h* تقبله ان اقبل رجل
 امام الابل فميم *e* المنظره ضئيل الجسم كأنه بعرة دمامة واحتقارا
 فلما * بصر به *f* الصبى هش اليه وعدا في تلقائه فاحتلمه وجعل
 10 يقبله ويفديه فقلت في نفسى اظنه عبدا لها فجاء على ووقف
 بباب الخيمة وسلم فردت عليه السلام فقال من ضيفكم هذا
 فاخبرته فجلس الى جانبها وجعل يداعبها فطفقت انظر اليها
 تارة واليه اخرى اتعجب من اختلافهما كانها الشمس حسنا
 وكأنه القرد قبحا ففطن لنظرى *g* وقال *h* يا اخا بنى اسد اترى
 15 عجا قلت اى وايبك انى ارى عجا قال تقول احسن الناس وجها
 واقبح الناس وجها فليت شعرى كيف جمع بينهما اخبرك كيف
 كان ذلك قلت * ما احوجنى الى ذلك *k* قال كنت تابع اخوق
 كلهم لو رايتنى معلم ظننتنى عبدا لهم *a* وكان انى واخوق
 كلهم احباب ابل وخيل وكنت *m* من بينهم مطروحا لكل

a) C om. b) C habet ante الاصمعى. c) P pro his

d) P et mox فميم. e) P فرأيت معها ولدا كان ان
 سعد. f) C نظر اليه. g) P لى. h) C فقال. i) P
 فكانت. j) C سابع. k) LV نعم. l) C

ثلاث مراحل فاستقبلها *e* عبد الملك في *b* خاصته فدخل اليها
ثم قال لها يا رملة ان *d* تطوف بالبيت الا ليلا
يحققك الجوارى ويحفظ * الجوارى للخدم *e* ويحفظ *f* للدم الوكلاء
ثلاثا يراك عمر بن ابي ربيعة قالت والله وحيوة *g* امير المؤمنين ما
رأى ساعة قط فخرج من عندها فبصر بمصري فقال *h* لمن
المصرب قيل لعمر بن ابي ربيعة قل على به فأتينته بلا رداء ولا
حذاء فدخلت عليه وسلمت عليه *i* فقال يا عمر ما حملك على
الخروج من الحجاز من غير انى قلت *j* شوقا اليك يا امير المؤمنين
وصباغة الى رؤيتك فاطرق مليا ينكت في الارض بيده ثم رفع
راسه فقال يا عمر هل لك في واحدة قلت وما *k* يا امير المؤمنين
قال رملة ازوجكها قلت يا امير المؤمنين وان هذا *l* لكائن قال اى
ورب السماء ثم قال قد زوجتكها فادخل عليها * من غير ان
تعلم *m* فدخلت عليها فقالت من انت هبلتك امك فقلت يا
سيدنى انا المعذب في الثلاث فارتحلت وانا عديها فانشأت اقول
لَعَمْرِي لَقَدْ *n* نَلْتُ الَّذِي كُنْتُ ارْتَجِي
وَأَصْبَحْتُ لَا أَخْشَى الَّذِي كُنْتُ أَحْذَرُ
فَلَيْسَ كَمِثْلِي الْيَوْمَ كَسَرَى وَهَرَمَ
وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ مِثْلِي وَقَيْصَرُ
فلم ازل معها باحسن *o* عيش وغبطة *p*

15

a) C فاستقبلنا *b*) C مع. *c*) عليها *d*) LVP ins. لا.
e) C ord. inv. *f*) LV وتحف. *g*) CP وحيوة. *h*) PV قال.
i) CP om. *k*) C قال. *l*) C ذلك. *m*) C habet infra post
وانعه *p*) P في احسن *o*) C قلت. *n*) P فدخلت عليها
واتم غبطة.

قلت انا قاتلها قالت يا عدو الله انت الذى فضكتها ونفسك
وجهى من وجهك حرام ان عدت الى يا جوارى^a اخرجنه
فوثب^b الى الوصائف واخرجننى * ودفعننى الى^c الجارية فعاجرتنى
وقادتنى وقد كنت عند خروجى من مضربى ضربت يدى^d
^e بالخرق واسدلت عليها رداى فلما صرت الى باب مضربها اخرجت
يدى ووضعتهما على جانب المضرب وضعا بيّنا فلما اصبحت
صحت بغلمانى وعبيدى ولى الف عبد من اثنى^f خبير المضرب
الذى ضرب^g فيه بكذاء وكذا فهو حر لوجه الله فلما كان * فى
وقت^h المساء اتتنى وليدة سوداء فقالت قد عرفت المضرب وهو
10 لرملة اخت عبد الملك بن مروان فاعتققتها وامرت لها بمائتى
دينار وامرت بمضربى فقلع وضرب بكذاء مضربها وكتبⁱ بالخبر
الى عبد الملك بن مروان فكتب اليها بالرحيل فركبت هودجها
وركبت فرسى فراحمتها فى بعض الطريق فاشرفت على^j من
هودجها فقالت اليك عنى ايها الرجل قلت خاتم^k او قميص
15 اذكرك به فقالت لبعض جواربها القى اليه قميصا من قميصى
فاخذته وانا اقول

فَلَا وَأَبِيكَ مَا صَوْتُ الْعَوَانِي وَلَا شُرْبَ الْتَنِي هِيَ كَالْقُصُوصِ
أَرَدْتُ بِرَحْلَتِي وَأُرِيدُ^l حَطًّا وَلَا أَكْدَ الدَّجَاجِ وَلَا التَّخْبِيصِ
قَمِيصٌ مَا يُفَارِقُنِي حَيَوَتِي أَنَيْسٌ^m فِي الْمَقَامِ وَفِي الشُّخُوصِ
20 وجعلت انزل بنزلها واركب بركوبها حتى كنا من الشام على

a) LVP جوارى. b) LV فوثبن. c) P اخذتنى. d) P om.
e) PC كذا. f) P وقت. g) P وكننت. h) C خاتما et
mox انبش. i) P وارادت. j) C ضرب. k) C قميصا.

فَبِتَ فِي لَيْلَةٍ كَانَتْ اطْوَلَ مِنَ اللَّيْلَةِ *a* الْاُولَى فَلَمَّا اصْبَحْتَ اَمَرْتَ
 بَخْلَوِ *b* فَضَرَبَ لِي وَبَقِيَتْ اَرْقَبُ الْوَقْتِ *c* هَاتِمًا فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ
 الْمَسَاءِ جَاءَتْنِي الْجَارِيَةُ فَسَلَّمَتْ عَلَيَّ وَقَالَتْ يَا عَمْرُ هَلْ رَأَيْتَ
 ذَلِكَ الْوَجْهَ قُلْتَ اَيُّ وَاللهِ قَالَتْ اَفَتَحَبُّ اَنْ اُرِيكَه الْثَالِثَةَ قُلْتَ
 اِذَا تَكُونُ مِنْ اَعْظَمِ النَّاسِ * عَلَيَّ مَنَّةٌ *d* قَالَتْ عَلَى الشَّرِيطَةِ قُلْتَ *e*
 نَعَمْ فَلَا تُخْرِجْنِي الْمَعْجَرُ * وَعَجَّرْتَنِي بِهِ *e* وَقَادَتْنِي حَتَّى اَتَتْ بِي *a*
 الْمَضْرِبَ فَلَمَّا تَوَسَّطْتَهُ فَتَحَتِ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيَّ فَاِذَا اَنَا فِي مَضْرِبِ
 دَيْبَاجٍ اخْضَرَ مَدْفَرٍ بِحُمْرَةِ مَفْرُوشٍ بَحْزَرٍ احْمَرٍ وَاِذَا اَنَا بِالشَّمْسِ
 الصَّاحِيَةِ قَدْ اَقْبَلَتْ مِنْ وَرَاءِ السُّتْرِ كَحُورِ الْجَنَانِ فَسَلَّمَتْ عَلَيَّ *a*
 وَقَالَتْ اَنْتَ عَمْرُ بْنُ اَبِي رَبِيعَةَ فَتَى قَرِيشٍ وَشَاعِرُهَا قُلْتَ اَنَا *10*
 ذَاكَ قَالَتْ اَنْتَ *f* الْقَائِلُ

نَعَبَ الْغُرَابُ بِهَيْئِ ذَاتِ الدُّمْلَجِ
 لَيْتَ الْغُرَابُ بِبَيْسِنَهَا لَمْ يَشْحَجِ *g*
 مَا زِلْتُ اَتَّبِعُهُمْ وَاتَّبَعُ عَيْسَهُمْ
 حَتَّى نَفَعْتُ اِلَى رَبِيبَةٍ هَوْنِي *15*
 قَالَتْ وَعَيْشَ اَخِي *h* وَحَرَمَةَ وَالِدِي
 لَأَنْبِيَهُنَّ الْكَيَّ اِنْ لَمْ تَخْرُجْ
 فَلَتَمْتُ قَاقًا اَخَذًا يَقْرُونَهَا
 شَرِبَ الْغَزِيْفَ بِبَرْدِ مَاءِ الْكَشْرِجِ *i*
 فَتَنَّاوَلْتُ كَفِّي لَتَعْرِفَ مَسْهًا *20*
 بِمَخَضَبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْنَجِ

a) P om. *b*) P بخلف. *c*) C om. *d*) P ord. inv.
e) P فعلت كالاول. *f*) P انا. *g*) LV يشحج. *h*) C ابي
 Agh. I, 77 ut recepi. *i*) LV للخرج.

رببعة فتى قريش وشاعرها قلت انا ذاك قالت انت القائل

وَنَاهِدَ التَّذْيِينَ قُلْتُ لَهَا أَتَكِي
عَلَى الرَّمْلِ فِي نَيْمَةٍ لَمْ تَوَسِدِ
فَقَالَتْ عَلَى أَسْمِ اللَّهِ أَمْرُكَ طَاعَةٌ
* وَإِنْ كُنْتُ ^a قَدْ كُفْتُ ^b مَا لَمْ أُعَوِّدِ
فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلٍ طَوِيلٍ مُلْتَمًا
لِذِيذِ رَضَابِ الْمَسْكِ كَالْمُتَشَهِّدِ
فَلَمَّا دَنَا الْأَصْبَاحُ قَالَتْ قَضَحْتَنِي
فَقُمَ غَيْرَ مَطْرُودٍ وَإِنْ شِئْتَ فَارْتَدِ
* فَمَا أُرِدْتُ ^d مِنْهَا وَأَتَشَحَّتْ ^e بِبِرْطِهَا
وَقُلْتُ ^f لِعَيْنَيَّ أَسْفَاكَ الدَّمْعَ مِنْ غَدٍ ^g
فَقَامَتِ تَعْقَى بِالرَّيَاءِ مَكَانَهَا
وَتَطْلُبُ شَدْرًا ^h مِنْ جُمَانٍ مُبَدَّدِ

10

قلت انا قائلها قالت فمن الناهدة التذيين قلت يا سيدتي
15 قد سبق في الليلة الاولى والله ما هو منى ^z قصد ولا في جارية
بعينها ولكنني ^k رجل شاعر احب الغزل واقول في النساء قالت
يا عدو الله انت قد فشى شعرك بالحجاز ورواه ^l الخليفة وتزعم
انه لم يكن في جارية بعينها يا جوارى ادفعنه فوثبت ^m للجوارى
فاخرجتنى ودفعننى الى الجارية فعاجرتنى وقادتني الى مصرى

a) P وانت. b) C عودب. c) Codd. كالمشهد (C s. p.).
d) PVL فزددت. e) C واسمحب (ut vid.). f) LV وقالت.
g) C غدى. h) LVC s. p. i) P عن. k) P ولكن. l) P رواه.
m) Codd. sed PC om. الجوارى.

بَيْنَمَا يَنْعَتْنِي ^a أَبْصَرَنِي دُونَ قَيْدِ الْمِيلِ يَعْدُو بِي الْأَعْرُ
 قَالَتِ الْكُبْرَى أَمَا * تَعْرِفَنَ ذَا ^b قَالَتِ الْوُسْطَى بَلَى هَذَا عُمَرُ
 قَالَتِ الصَّغْرَى وَقَدْ تَبَيَّنَتْهَا قَدْ عَرَفْنَاهُ وَقَدْ يَخْفَى الْقَمَرُ
 قلت أنا والله قائلها يا سيدي قالت ومن هؤلاء ^d قلت يا سيدي
 والله ما هوء عن قصد منى ولا في جارية بعينها ولكنى رجل ^e
 شاعر أحب الغزل وأقول في النساء قالت يا عدو الله يا فاضح
 للرائر أنت ^f قد فشا شعرك بالحجاز وأنشده للخليفة والامراء ولم
 يكن في جارية بعينها يا جوارى اخرجنه فأخرجت ^g الوصائف
 فأخرجتنى ودفعننى الى الجارية فهاجرتنى وقادتنى الى مصرى
 فبت ليلة ^h كانت اطول من سنة فلما اصباحت بقيت هاتما ¹⁰
 لا اعقل * ما اصنع ⁱ فا زلت ارقب الوقت فلما كان وقت المساء
 جاءتنى الجارية فسلمت على ^j وقالت يا عمر هل رايت ذلك
 الوجه قلت اى والله قالت فاحب ان اريكه ثانية قلت * اذا
 تكرمت فتكونين ^k اعظم الناس على مئة فقالت على الشريطة ^l
 فاستخرجت ^m المعاجر وعجرتنى وقادتنى فلما توسطت المضرب فاحت ¹⁵
 العصاة عن وجهى فاذا انا بمضرب ديباج احمر مدتر ⁿ ببياض
 مفروش بارمنى ^o فقعدت على نمرقة من تلك النماز فاذا انا ^p
 بالشمس الصاحية قد اقبلت من وراء الستر تتمايل من غير
 سكر فقعدت كالخجلة ^q فسلمت على وقالت انت عمر بن ابي

a) هو لى L. b) تعرفه C. c) يخفى C. d) هؤلاء L. e) ليلة P لبيل C. f) P om. g) فخرجن LVC. h) ذلك C. i) C om. j) C solum. k) ان تكونى C. l) P ins. نعم. m) PC فخرجت. n) مربي C (sic). o) P ارمنى. p) P ابا. q) LVC ins. فسالتنى (C s. p.) tunc وسلمت.

وَذُو الْقَلْبِ الْمَصَابِ وَلَوْ تَعَزَّى مَشُوقٌ حِينَ يَلْقَى الْعَاشِقِينَ
 قَقْصٌ عَلَى مَا يَلْقَى بِهِندٌ وَأَشْبَهَ ذَلِكَ مَا كُنَّا لَقِينَا
 فَكَمْ مِنْ خُلَّةٍ ^a أَعْرَضَتْ عَنْهَا وَكُنْتُ بِوَدَّهَا ذَهْرًا صَنِينَا
 أَرَدْتُ فِرَاقَهَا فَصَبَرْتُ عَنْهَا وَلَوْ جُنَّ الْفُؤَادُ بِهَا جُنُونًا
 ٥ قَالَ وَقَالَ ^e عمر بن ابي ربيعة بيننا ^d انا خارج نحرما ان اتتنى ^e
 جارية كانتها دمية في صفاء اللجين ^f في ثوب ^g قصب كقصيب
 على كتيب فسلمت على وقالت انت عمر بن ابي ربيعة فتى
 قريب وشاعرها قلت انا والله ذاك ^h قالت فهل لك ان اريك
 احسن الناس وجهها قلت ومن لي بذلك قالت انا والله * لك
 10 بذلك ^h على شريطة قلت وما ^g قالت اعصبك واربط عينيك
 واقودك ليلا قلت لك ذاك ^h قال فاستخرجت * معجرا من ⁱ قصب
 عجزتني به وقادتني حتى انت في مضربا فلما توسطته فتحت
 العجارة عن عيني فاذا انا بمضرب ديباج ابيض مزور ^m بحمرة
 مغروش بوشى كوفى وفي المضرب ستارة مضروبة من الديباج الاحمر
 15 عليها تماثيل ذهب ومن ورائها وجه لم احسب ان الشمس
 وقعت على مثله حسنا وجمالا فقامت ⁿ كالنحلة وقعدت
 قبالتني وسلمت على فخيل لي ان الشمس تطلع من جبينها
 وتغرب في شقائق خدها قالت ^o انت عمر بن ابي ربيعة فتى قريب
 وشاعرها قلت انا ذاك ^p * يا منتهى الجمال ^q قالت انت القائل

a) فقال C. b) طينا صوابه et in m. طينا C. c) حللة LV. d) بين.
 e) ائلى C (sic). f) C s. art. g) ثوب C. h) ذلك C. i) معجرا قصب
 C; ceteri. j) ذلك PC. k) عليك C. l) مزور P. m) Dozy i. v. n) C add. الجارية.
 o) P. قالت. p) ذلك C. q) P om.

فقال *a* انصرف والفتى فلقية بعد ذلك فدعى ببغلته فركبها
 ثم *b* اتى عمه الفتى فى منزله فخرج اليه فرحا بجميعه ورحب *d*
 وقرب فقال *e* ما حاجتك يا ابا الخطاب قال له اراك منذ *f* ايام
 فاشتقت اليك قال فانزل *g* فانزله والطفه فقال له عمر فى بعض حديثه
 اتى رايت ابن اخيك فاعجبني تحركه وما رايت من جماله *h*
 وشبابه قال له اجل ما يغيب عندك افضل مما رايت قال فهل *i*
 لك من ولد قال لا الا فلانة قال فما يمنعك ان تزوجه اياها قال
 انه لا مال له قال فان لم يكن له مال فلك *k* مال قال فالى *l* اضن به عنه
 قال لكنتى لا اضن به عنه فزوجه واحتكم قال مائة دينار قال نعم
 فدفعها عنه وتزوجها *m* الفتى وانصرف عمر الى منزله فقامت *10*
 اليه جارية *n* من جواريه *o* فاخذت رداء *p* والقى *q* نفسه على
 فراشها وجعل يتقلب فانتبه بطعام فلم يتعرض له فقالت اظنك
 والله قد وجدت بعض ما كان يعرض لك من حكم النساء فلا
 تكتنمها *r* فقال هاتى الدواة فكتب

تَقُولُ وَلَيْدَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي طَرِبْتُ وَكُنْتُ قَدْ أَقْصَرْتُ حِينَمَا
 أَرَاكَ الْيَوْمَ قَدْ أَحْدَثْتَ شَوْقًا وَهَاجَ لَكَ الْهَوَى دَائًا دَفِينًا *15*
 وَكُنْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ ذُو عَزَاهُ إِذَا مَا شِئْتَ فَارَقْتَ الْقَرِينَا
 بَعِثْكَ هَلْ أَتَاكَ لَهَا رَسُولٌ يَسُرُّكَ أَمْ لَقِيتَ لَهَا خَدِينَا
 فَقُلْتُ شَكَا إِلَيَّ أَحَبُّ مُحِبٍّ كَبَعَصٍ *q* زَمَانِنَا إِذْ تَعْلَمِينَا

a) الى عم *C* om. *P* *c*) ان عمر *LVC* ins. *b*) قال له *C* *a*)
 فانزل *P* om. *C* *g*) مذ *P* *f*) وقال *C* *e*) فرحب *C* *d*)
h) *VL* لك. *i*) الى *P* *k*) زوج *P* *l*) *C* om. *m*) *P*
 ان. *Codd.* *p*) عراء *C* *o*) تكتنمنا *C* تكتنمينا *P* *n*) فالقى
 لبعض *P* *q*)

وكنـت ارجو لذلك *a* في وجهي منه ومن المأمون الغنى فلما قرأت كتابه لم اعط *b* صبـرا حتى انصرفت راجعا الى البصرة فـجئت * الى جعفر *c* فلوـقت به شتما *d* وهذا ثم ارسلت اليها اقسـمت عليك بحقي الاء رجعت فخرجت مرهاء *e* شعنة وسخة الثياب حتى *e* جلست فجلست بينهما فاقبل *g* جعفر يعطيني من نفسه لهما كل ما اريد وفي ساكنة * ثم قلت *h* يا جارية هاتي العود فاخذته فاصلحت منه *i* حتى تغننت وفي تبني ودموعها تكف *k*

أَرْتَجِي خَالِقِي وَأَعْلِمُ حَقًّا أَنَّهُ مَا يَشَاءُ رَبِّي كَفَانِي
لَا تَلْمَنِي وَأَرْفُقْ خَلِيلِي بِشَانِي إِنَّهُ مَا عَنَّاكَ يَوْمًا عَنَانِي

10 قَالِ عَلِيٌّ بَنَ الْحُسَيْنِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهَا وَلَا أَرْقَى *l* من غنائها بهذا الصوت ثا برحت حتى اصطلاحا والهنـتـي والله عن الغنى فاقمت بالبصرة *m* وعن الكلبي قال بينا عمر بن ابي ربيعة يطوف بالبيت في حال نسكه فاذا *n* هو بشاب قد دنا من شابته ظاهرة للجمال فلقى اليها كلاما فقال له عمر يا عدو الله في بلد

15 الله الحرام وعند بيته تصنع هذا فقال يا عماء انها ابنة عمي واحب الناس الى * واني عندها *n* كذلك وما كان بيني وبينها من سوء قط اكثر مما رايت قال ومن انت قال انا فلان بن فلان قال افلا تتزوجها قال ابي علي ابوها قال ولم قال يقول ليس لك مال

a) Codd. لذلك habentes ارجوا. *b*) P اطق. *c*) جعفر *a*.
d) C سا. *e*) P ins. ما. *f*) VL sed in L corr. est اليهما
g) P فجعل. *h*) P فقلت. *i*) P ins. باكية. *j*) tunc وفي
k) Quae sequuntur versus desunt in C. *l*) C حتى pro ثم
m) LV ان. *n*) P واني عندها.

لَيْسَ يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا لِإِيْلَافٍ

وقال آخر

أَنَّ الرَّقَاشِيَّ مِنْ تَكْرَمِهِ ^a بَلَغَهُ اللَّهُ مُنْتَهَى هِمِّهِ
يَبْلُغُ مِنْ بِرِّهِ وَرَافَتِهِ حُمْلَانُ أَضْيَافِهِ عَلَى حُرْمِهِ

* ومن محاسن ذلك ^b حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَثْمَانَ ^c

ابن علي بن الحسن قال كانت ضمير جارية مولدة لميمونة بنت
الحسن بن علي بن زيد ^d فادبتهَا وَعَلَّمَهَا الْغِنَاءَ فَبَرَعَتْ فِيهِ
وكانت من احسن الناس وجها وبدنا وابرعهم ^e غناء وضربا فأعطيت
بها مولاتها عشرة آلاف دينار فلما ارادت ان تبيعها واحضر

المال بكت وقالت يا سيدتي ربيتي واتخذتيني ولدا ^f تريدين ^g

بيعي فانغربت عنك ولا ارى وجهك قالت ^h اشهد الله ومن حضر
انك ⁱ حرة لوجه الله فلما ماتت ميمونة خطبها آل ابي طالب
وغيرهم فغلب عليها جعفر بن حسن بن حسين فتزوجها واحبها
حبا شديدا فقدم بها البصرة فقال علي بن الحسين وكان يجالسها

ويسمع غنائها فاردت الخروج الى الرضى بخراسان فوئعت جعفر ^j

* وخرجت فاذنت ^k بالاهواز اياما انتهيا للخروج على طريف فارس
فورد علي كتاب جعفر انه قد وقع بينه وبين ضمير شرة وانها
قد اغلظت له حتى تناولها ضربا وانها على مفارقتها وسألني القدوم
لاصلح بينهما فقال علي بن الحسين وكانت ^l لي خاصة ^m بالرضى

a) LV ut videtur. b) C magna literis: C يلزمه

c) C om. d) C واحسنهم e) C يزيد f) C. محاسن تأليف الاوراح

g) LV ins. h) (الى). i) P انها j) P solum واقت

k) C حاجة P خاصته l) C فكانت m) C سو

يجبى يتعشق *e* غلاما من دار المتوكل يقال له رشيف فلا يصل
اليه حتى طال ذلك عليه وكان ابو الاخطل يخلفه في المركب
وينبسط اليه فقال له عبيد *e* الله يومًا يا ابا الاخطل من لي
برشيف فقال الصغر الصغار والبيض الصحاح وجعل عبيد الله
e يلقي رشيفا في الدار فيخلو به وبساره *e* ويعطيه مائة دينار في
كل لقيته الى ان علم رشيف بما في نفس عبيد *e* الله وكان
يتعذر عليهما الاجتماع لقضاء الوطر واللذة فركب امير المؤمنين
يومًا ومعه ابو الاخطل فطلب عبيد الله وتعهد ابو الاخطل
رشيفا فردّه اليه فلما ظفر به في منزله خاليًا *e* قضى حاجته منه
10 وركب يريد امير المؤمنين مسرعًا فوصل الى الموكب وقد تصبّب
عرقًا فقال ابو الاخطل

لَا خَيْرَ عِنْدِي فِي الْخَلِيلِ يَنَامُ عَنْ سَهْرِ الْخَلِيلِ
قُولُوا لَا تُكْفِرُوا مَنْ رَأَيْتُمْ لِكُلِّ مَعْرُوفٍ جَلِيلٍ
قَدْ تَشْكُرُنَّ لِي الْغَدَاةَ تَلَطَّفِي لَكَ فِي الرَّسُولِ
15 إِذْ نَحْنُ فِي صَيْدِ الْحَبَا لِي وَأَنْتِ فِي صَيْدِ الشُّهْلِ

ما قيل فيه *h* من الشعر

وَتَمَشَّيْتَ فِي الْجَبِيلِ فَاسْرَعْتَ وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَأْتِي جَمِيلًا
إِنْ مِنْ مَدَدٍ لِلْقِيَادَةِ رَجُلًا لَعَرَى بَأْنُ يَكُونُ نَبِيلًا
آخر

لَهَوَاهُ لَا يَتَلَاَفُ *k* وَمَلَاهُ لَا خِتِلَافُ *l* 20

a) P om. b) C عبد. c) C وبشاوره. d) C يتعشق. e) CLV om. f) Sic C s. p. ceteri لاكثر. g) C s. p. LV
الايتلاف. h) C om. i) C للعبادة. j) LVP الاختلاف. k) LVP الاختلاف. l) LVP الاختلاف.

لَيْسَ يَقْرَأَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا لَإِيْلَافٍ

وَقَالَ آخَرُ

أَنَّ الرَّقَاشِيَّ مِنْ تَكْرَمِهِ ^a بَلَغَهُ اللَّهُ مُنْتَهَى هِمِّهِ
يُبْلَغُ مِنْ بَرٍّ وَرَافَتِهِ حُمْلَانُ أَصْيَافِهِ عَلَى حُرْمِهِ

* ^{وَمِنْ} محاسن ذلك ^b حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَثْمَانَ ^c
ابن علي بن الحسن قَالَ كَانَتْ ضَمِيرٌ جَارِيَةٌ مَوْلِدَةً لِمَيْمُونَةَ بِنْتِ
الحسن بن علي بن زيد ^d فَادَّبَتْهَا وَعَلَّمَتْهَا الْغِنَاءَ فَبَرِعَتْ فِيهِ
وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَبَدَنًا وَابْرَعًا ^e غِنَاءً وَضَرْبًا فَأُعْطِيَتْ
بِهَا مَوْلَاتُهَا عَشْرَةُ آلَافٍ دِينَارٍ فَلَمَّا ارَادَتْ أَنْ تَبِيعَهَا وَاحْضَرُ
الْمَالُ بَكَتْ وَقَالَتْ يَا سَيِّدِي رَبِّيتِي وَأَتَّخِذْتِي وَلَدًا ^f تَرِيدِينَ ^g
بِيعِي فَانْغَرَبَ عَنْكَ وَلَا أَرَى وَجْهَكَ قَالَتْ ^h أَشْهَدُ اللَّهَ وَمَنْ حَضَرَ
انك ⁱ حُرَّةٌ لَوَجْهَ اللَّهِ فَلَمَّا مَانَتْ مَيْمُونَةُ خُطِبَهَا آلُ ابْنِ طَالِبٍ
وغيرهم فغلب عليها جعفر بن حسن بن حسين فتزوجها واحبها
حبًا شديدًا فقدم بها البصرة فقال علي بن الحسين وكان يجالسها
ويسمع غناءها فارتدت للخروج الى الرضى بخراسان فوثعت جعفرًا ^j
* وخرجت فاقنت ^k بالاهواز اياما انتهيا للخروج على طريف فارس
فيورد علي كتاب جعفر انه قد وقع بينه وبين ضمير شري وانها
قد اغلظت له حتى تناولها ضربا وانها على مفارقتها وسألني القديوم
لاصلح بينهما فقال علي بن الحسين وكانت ^l لي خاصة ^m بالرضى

a) LV ut videtur. b) C magna literis: ut videtur. c) LV ins. d) C om. e) C om. f) LV ins. g) C om. h) C om. i) C om. j) C om. k) C om. l) C om. m) C om.

فمن لنا بان يلصوه الدرع ساليه فقالت لها متى تأتلك الله *b* ما
انكر ما * تجيبين به اليوم فحدثنا *a* ساعة ثم قالت تلك الظريفة
ما احوج هذين الى الخلوة فنهضت وسائر النساء فصرت الى بيت
قريب منهما حيث اراها فا ارتبت بشيء ولا رايت امرا كرهته
e فلبث *f* ساعة ثم اتاني * ومعه قارورة *g* وثلاث قلائد فقال هذا
طيب زودتبه متى وقلائد اتفقتك بها ابنة *h* للودي؛ فكنيا *i*
تختلف اليها حتى انقضى المبيع *j* ودعا الصيف *k* فحلوا قيلنا
واتاني ذو الرمة فقال قد طعنت متى فلم *m* يبق الا الديار والنظر
الى الآثار فاخرج بنيا الى بارها فخرجت معه حتى اذا وقفنا
10 عليها انشأ يقول

أَلَا فَاسْلَمِي يَا دَارَ مَتَى عَلَى الْبَيْتِ وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بِحِجَرَاتِكَ الْقَطْرِ
حتى اتى على آخرها ثم انهملت *n* عيناه بعبرة فقلت له ما هذا
فقال انى لجليده *o* وان كان متى ما ترى فا رايت احدا اجسى
شوقا *p* وصباة وعزاء *h* منه وعن سليمان رواية ابى نواس قيل
15 كنت مع ابى نواس اسير حتى انتهينا الى درب القراطيس
فخرج من الدرب شيخ نصراني وخلفه غلام كأنه غصن بان
يتنتى *q* كاحسن ما رايت فقال يا سليمان اما ترى الدرة *r* خلف
البعرة ثم قل هل لك ان تأخذ منى رقبة فتوصلها اليه قلت

تخيرته. *a*) P يلصى. *b*) C ins. ما لك. *c*) Coniect. odd. بقرورة *d*) L فحدثنا. *e*) P بحيث. *f*) C فلبثت. *g*) P وقارورة et
add فيها طيب *h*) C s. p. *i*) Incertum. PV ut recepi C
بالودي L. Erat a banu Minqar, sed Wüstenf. Tab. L. 23
nihil docet. *k*) C وكنا. *l*) C المصنف. *m*) P ولم. *n*) P
ينهلت. *o*) P جليد. *p*) C شوقا. *q*) VPC ينثنى. *r*) P الدرة. *s*) C توصلها.

بَكَى وَامَقَّ جَاءَ الْفَرَأْنُ *a* وَلَمْ تَجَلَّ *b*
جَوَائِلَهَا أَسْرَارُهُ وَمَعَاتِبُهُ *d*

فَقَالَتْ طَرِيفَةُ مِنْهُنَّ ابْنَى الْيَوْمَ فَرَّتْ فِيهَا حَتَّى انْتَهَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ

إِذَا سَرَحْتُ مِنْ حُبِّ مَيِّ سَوَارِحُ
عَلَى الْقَلْبِ آبَتْهُ *f* جَمِيعًا عَوَارِزُهُ *5*

فَقَالَتْ الطَّرِيفَةُ قَتَلْتَهُ قَتَلْتَهُ قَتَلْتَهُ اللَّهُ فَقَالَتْ مَا أَصَحُّهُ وَهْنِيغَا *g* لَهُ
فَتَنَقَّسَ ذُو الرِّمَّةِ تَنَقَّسًا كَادَتْ حَرَارَتُهُ تَسَاقُطُ لِحْمَى ثَرُ مَرَّتْ
فِيهَا حَتَّى انْتَهَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ

وَقَدْ *h* حَلَفْتُ بِاللَّهِ مَيَّةً مَا أَلَذَى
أَقُولُ لَهَا إِلَّا أَلَذَى أَنَا كَسَادُهُ *10*
إِذَا قَرَمَانِي اللَّهُ *h* مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
وَلَا زَالَ فِي أَرْضِي عَدُوَّهُ *i* أُحَارِبُهُ

فَالْتَفَتَتْ مَيِّ إِلَى ذِي الرِّمَّةِ فَقَالَتْ وَبِحُكْ خُفَّ عَوَاقِبُ اللَّهِ ثَرُ
انْشَدَتْ إِلَى أَنْ انْتَهَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ

إِذَا نَارَعَنْتُكَ الْقَوْلُ مَيَّةً أَوْ بَدَا *15*
لَكَ أَلْوَجُهُ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدَّرْعَ سَالِبُهُ
فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمَنْطَقٍ
رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْفٍ يُعَلِّلُ جَانِبُهُ *j*

فَقَالَتْ تِلْكَ الطَّرِيفَةُ أَمَّا الْقَوْلُ فَقَدْ نَارَعَنْتُكَ *m* وَالْوَجْهَ فَقَدْ بَدَا لَكَ

a) C العراف. *b*) C s. p. LVP يجل. *c*) Sic Agh. *d*) C ومغاييه. *e*) C جارية. *f*) Sic Agh. C آتته ceteri لسه. *g*) PLV وعينا. *h*) C حاربه. *i*) PC ما. *j*) C فقد. *k*) C راجعتك. *m*) Codd.

فعلمت بثينة ما اراد فصاحت * اخساً اخساً فقال معها ما
 هناك يا بثينة قالت ان كلبا ياتينا من وراء هذا التل فياكل ^b
 ما يجده ثم يرجع فرجع كثير وقال لجميل قد وعدتك التل ^d
 فدونك * فخرج جميل وكثير حتى انتهيا الى الدومات وقد جاءت ^e
 بثينة فلم تزل معه حتى برق الصبح وكان كثير يقول ما رايت ^f
 مجلسا قط احسن منه عمر ^f بن شبة عن ^g اسحاق بن
 ابراهيم الموصلي * قال حدثني ^h شيخ من خزاعة قال ذكرنا ذا الرمة
 وعندنا عصبة بن مالك الفزاري وهو يومئذ ابن عشرين ومائة
 سنة فقال اباي فاسألوا عنه كان من اطرف الناس خفيف العارضين
 10 آدم حلوا المصالح اذا انشد اختصره ^h واتلى يوما فقال ان مية
 منقرية وان بنى منقر اخبث حي * واعلمه بشر ⁱ فهل عندك
 من ناقة نروها عليها قلت اى والله عندي اثنتان ^m قل فسرنا ⁿ
 فخرجنا حتى اشرفنا على الحى ولم خلوف فعرف النساء ذا الرمة
 فعدلن بنا الى بيت مى واخنا عندهن ^o فقلن لذى الرمة
 15 انشدنا يا ابا الحارث فقال انشدن فانشدتهن قوله

نَظَرْتُ اِلَى أَطْعَانِ ^p مَيَّ كَأَنَّهَا
 ذُرَى ^q النَّحْلِ أَوْ أَثْلُ تَمِيدٍ ذَوَائِبِهِ
 * فَأَشْعَلَتِ النَّيْرَانُ ^r وَالصَّدْرُ كَأَتَمٍ
 بِمَغْرُورِي نَمَتْ عَلَيْهِ سَوَاكِبِهِ

a) C احسن احسن. b) C ياكل. c) P يجده. d) PC
 om. e) C om. tune habet. f) PC عمرو. g) P
 قال حدثني. h) P عن. i) LVP C et Agh. XVI, 129
 ut recepi. k) C اختصر. l) P واعلمه بالآثر. m) P
 افسان. n) C فسرنا. o) P عند. p) PVL اطعان
 قاسبلت العبينان. q) PVL ذوى. r) Agh. melius

الى صاحبه ما يلقي فقال جميل انا رسولك الى عزة فاخبرني بما
كان بينكما قاله آخر ما لقينها بالطلحة مع أتراب لها قال فالتام
جميل وهو ينشد نودا له ففطنت عزة فقالت تحت الطلحة
التمس نودا هناك فانصرف جميل فاخبر كثيرا فلما كان في بعض
الليل أتتيا الطلحة واقبلت عزة وصاحبة لها * فمحدثا مليا *
وجعل كثير * يروى عزة تنظر الى جميل وكانه جميلا وكثير
دميما فغضب كثير وغار عليها وقاله لجميل انطلق بنا قبل ان
يصبح علينا الصبح *f* فانطلقا فعند ذلك يقول

رَأَيْتُ أَمَةً الشَّيْلَى *g* عَزَّةً أَصْبَحَتْ
كَمْحَتَّطِبَ مَا يَلْقَى بِالتَّلِيلِ يَحْتَضِبُ
وَكُنَّا نَمْنُ تَمَنِينَا وَتَرْهَمُ أَنْسَا
كَبَيْضِ الْأَثْوَفِ فِي الصَّقَا الْمُنْقَبِ *h*

f قال كثير لجميل متى عهدك ببثينة قال في أول *f* الصيف بوادي الدوم
ومعها حواريها يغسلن ثيابا فخرج كثير حتى اتاخ بهم وهو يقول

وَقُلْتُ لَهَا يَمَّا عَمَّرَ أَرْسَلَ صَاحِبِي
عَلَى بُعْدِ دَارِ وَالرُّسُولِ مَوْكَلُ
بِأَنْ تَجْعَلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا
وَأَنْ تَأْمُرِيَنِي بِالَّذِي فِيهِ أَفْعَلُ
أَمَّا تَذْكُرِينَ الْعَهْدَ يَوْمَ لَقِينَكُمُ
بِأَسْفَلِ وَادِي الدَّوْمِ وَالْثَوْبُ يَغْسَلُ

a) P فقال. *b*) P om. *c*) P في. *d*) P ins. جميل. *e*) C فقال. *f*) C om. *g*) Incertum; LV ut
recepti P السلي. *h*) C المصب. *i*) Codd. s. v. Agh. VII, 85
et Marāḡid al-rom Jacūt et Bekri ut recepti cf. T. A. VIII, 292, 17.

فَلَمَّا تَنَازَعْنَ الْأَحَادِيثَ ^a فُلْنَ لِي
 أَخَفَّتْ عَلَيْنَا أَنْ * نَغْفِرَ وَنُخْدَعَا ^b
 فَمَا جِئْتَنَا إِلَّا عَلَى وَفْقٍ مَوْعِدٍ
 عَلَى مَلَأٍ مِنَّا خَرَجْنَا لَهُ مَعَا
 رَأَيْنَا خَلَاءَ مِنْ عُمُومٍ وَمَجْلِسًا ^c
 دَمِيثًا ^d الثَّرَى سَهْلَ الْمَحَلَّةِ مُنْزَعَا ^e
 * وَقُلْنَ كَرِيمٌ نَسَالٌ وَهَلْ كَرَامٍ
 وَحَقٌّ لَهُ فِي الْيَوْمِ أَنْ يَتَمَتَّعَا
 * وَفِيهِنَّ هُنْدٌ تُكْمِلُ الْهَمَّ وَالْمُنَى
 وَاحْدَا ^f عَيْنِي كُلَّمَا رُمْتُ ^g مَهْجَعَا ^h

5

10

قَالَ وَلَمَّا انشد عمر بن أبي ربيعة ابن أبي عتيق قصيدته التي فيها يقول
 قَاتَتْهَا طَبِيبَةٌ عَالِمَةٌ تَخْلُطُ الْحَبْدَ مَرَارًا بِاللَّعَبِ
 تَرْفَعُ الصَّوْتَ إِذَا لَانَتْ لَهَا وَتُرَاخِي عِنْدَ سَوَاتِ الْقَضَبِ
 قَالَ ابن أبي عتيق أمراقي طالع أن لا يكون الناس في طلب
 15 مثل هذه منذ قتل عثمان يجعلونها خليفه فلم يقدروا عليها
 وانت تريد لها قرابة ^e قَالَ وَلَمَّا هَجَا كَثِيرٌ بَنِي ضَمْرَةَ فَقَالَ
 وَجَّشَرُهُ نَوْرُ الْمُسْلِمِينَ أَمَامَهُمْ وَجَّشَرُهُ فِي أَسْبَابِهِ ضَمْرَةُ نَوْرُهَا
 اشْتَدَّتْ بَنُو ضَمْرَةَ عَلَيْهِ وَعَلَى عِزَّةٍ ^f وَأَرَادُوا قَتْلَهُ وَوَضَعُوا لَهُ الْعَيْنِ
 فَكَثَّ شَهْرًا لَا * يَصِلُ إِلَيْهَا ^g فَالْتَقَى ^h جَمِيلٌ وَكَثِيرٌ فَشَكَى أَحَدُهُمَا ⁱ

^a) Codd. ^{tunc} الحديث; وقلن; secutus sum Diw. ^b) Sic C et Diw. ceteri وتخدع تغفر. ^c) Codd. رايت Diw. رميث. ^d) Hic versus solum in C. ^e) P om. CLV قللت pro وقلن cf. Diw. ^f) C دكلم. ^g) Coniect.; C واخلاع. ^h) C نمت. ⁱ) LVP يجعلونه. ^k) C s. p. ^l) P اسنا C اشباه. ^m) P يراها. ⁿ) C فالتقى. ^o) C واحد منهما.

الى صاحبه ما يلقي فقال جميل انا رسولك الى عزة فاخبرني بما
كان بينكما قال ه آخر ما لقينها بالطلحة مع أترب لها قال فأتاهم
جميل وهو ينشد نودا له فغطس عزة فقالت تحت الطلحة
التمس نودا هناك فانصرف جميل فاخبر كثيرا فلما كان في بعض
الليل أتيا الطلحة واقبلت عزة وصاحبة لها * فتحدثا مليا *
وجعل كثير * يرى عزة تنظر الى ه جميل وكان ه جميلا وكثير
دميما فغضب كثير وغار عليها د وقال ه لجميل انطلق بنا قبل ان
يصبح علينا الصبح f فانطلقا فعند ذلك يقول

رَأَيْتُ أَيْمَةَ الشَّيْلِي g عَزَّة أَهْبَأْتِ
كَمْ حَتَّطِبَ مَا يَلْقُ بِاللَّيْلِ بِحَطِّبِ
وَكَاكَتْ تُمْنَيْنِيَا وَيَزْعُمُ أَنَّيَا
كَبِيضُ الْأَنْوَفِ فِي الصَّفَا الْمُتَغَيَّبِ h

ثم قال كثير لجميل متى عهدك بمثينة قال في أول f الصيف بوادي الدوم
ومعها جواربها يغسلن ثيابا فخرج كثير حتى اتاخ بهم وهو يقول
وَقَلَمْتُ لَهَا بِمَا عَمَزَ أَرْسَلُ صَاحِبِي
عَلَى بُعْدِ دَارِ وَالرَّسُولِ مَوْكَلُ
بِأَنْ تَأْجَعَلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَوْعِدَا
وَأَنْ تَلَامِي بَيْنِي بِالْأَيْدِي فِيهِ أَفْعَلُ
أَمَّا تَذْكُرِينَ الْعَهْدَ يَوْمَ لَقِينَكُم
بِأَسْفَلِ وَادِي الدَّوْمِ i وَالتَّوْبِ يُغَسَّلُ

a) P فقال. b) P om. c) P في. d) P ins. جميل. e) C فقال. f) C om. g) Incertum; LV ut
recepit P السلي C السلي. Sec. Agh. VIII, 36, 6 a. f. seqq.
erat Dhamrita. h) C المصبب. i) Codd. s. v. Agh. VII, 85
et Marâçid الروم Jacût et Bekri ut recepit cf. T. A. VIII, 298, 17.

هند يا سيدي لقد رايتني منذ

اهلي فادخلت * راسي في

الكف ^d ومنية المتمنى ^d

فقلت ^f يا لبيك يا لبيك يا

^e صوق فصحك وحادثتهن ساعة

عَرَفْتُ مَصِيفَ الْحَيِّ

بِمِطْنِ حُلِيِّاتِ دَوَارِسَ

إِلَى السَّقْفِ مِنْ وَادِي الْمُغَمِّسِ بَدَدَ

مَعَالِمُهُ وَبَلًّا وَنَكَبَاءَ زَعَزَعَ

لِهِنْدَ وَأَتْرَابَ لِهِنْدَ إِذِ الْهَوَى

جَمِيعٌ وَأَنْ تَمْ نَخْشُ أَنْ يَتَصَدَّعَا

وَأَنْ نَخْنُ مِثْلُ الْمَاءِ كَانَ مِرَاجُهُ

إِذَا صَفَقَ السَّاقِي الرَّحِيفُ الْمُشْعَشَعَا

وَأَنْ لَا نُطِيعُ الْكَاشِحِينَ وَلَا نَرَى

لَوَاشٍ لَدَيْنَا يَطْلُبُ الصَّرْمَ مَطْمَعَا

10

15

وقال عمر ما رايت يوما غابت عواذله وحضرت عواذره باحسن

من يومنا ولا صبوة كصبوتنا ولا قيادة كقيادة خالد ولا املح

ولقد وصفت ذلك في شعر ^h فقلت * في تمام ما تقدم

a) C رجعت الى C sed corr. alia manus. b) C راسي في. c) C كعبى. d) C فلما رايتنه ملء العين C. e) C نذيت. cf. Agh. XIX, 64, 6 a. f.) et mox نذيت. f) Addidi. om. quae sequuntur usque ad حضرت infra l. 16. g) LV الثالث. h) C شعري. i) C om. Quae sequuntur quinque versus solum in C.

- أَتَانِي رَسُولٌ مِنْ ثَلَاثِ حَرَائِرٍ
 وَرَابِعَةٍ يُذَكِّرُهُ لَهَا الْحُسْنَ أَجْمَعًا
 فَقُلْتُ لِمُطَرِّبِهِنَّ فِي الْحُسْنِ أَنَّمَا
 صَرَرْتُ هَـ فَهَلْ تَسْطِيعُ نَفْعًا تَتَنَقَّعًا
 5 لَيْثِنْ كَانَ مَا حَدَّثْتَ حَقًّا لَمَّا أَرَى
 كَمَثَلِ الْأُولَى أَطَرَيْتَ فِي النَّاسِ أَرْبَعًا
 وَهَيَّجْتَ قَلْبًا كَانَ قَدْ وَغَّ الصَّبَا
 وَأَشْيَاعُهُ فَاشْفَعْ عَسَى أَنْ تَشْفَعَا
 فَقَالَ تَعَالَى أَنْظِرْ فَقُلْتُ فَكَيْفَ لِي
 10 أَخَافُ مَقَامًا أَنْ يَشِيعَ وَيَشْنَعَا
 فَقَالَ * أَكْتَفِلُ ثُمَّ أَلْتَمِمْهُ وَأَتِ بَاغِيَا
 فَسَلِّمْ وَلَا تُكْثِرْ بَلَّانَ تَتَوَرَّعَا
 فَإِنِّي سَأَخْفِي الْعَيْنَ عَنْكَ وَلَا تُرَى
 مَخَافَةً أَنْ يَفْشُو الْحَدِيثُ فَيُسْمَعَا
 15 فَأَقْبَلْتُ أَهْوَى مِثْلَ مَا قَالَ صَاحِبِي
 لِمَوْعِدِهِ أَرْجَى قَعُودًا مُوقَّعَا
 فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَشْرَقَتْ
 وَجُوهُ زَهَّاءِ الْحُسْنِ أَنْ تَتَنَقَّعَا
 تَبَالَهْنَ بِالْعُرْفَانِ لَمَّا عَرَفْنِي
 20 فَقُلْنَ أَمْرُو بَاغٍ أَضَلَّ وَأَوْضَعَا

a) C تدكر. Legendumne tunc بها P b) C s. p. c) C رأى.
 d) Sic C et Diwan p. 33; ceteri انتقم ثم التقم e) C منك.
 f) Codd. hunc versum habent post vrs. 4; secutus sum Diw.

هند يا سيدى لقد رايتنى منذ ايام وقد * اصبحت عند *a*
اهلى فادخلت * راسى فى جيبى *b* ونظرت الى هنى *c* * فاذا هو ملء
الكف *d* ومنية الممنى فناديت يا عمراه يا عمراه يا عمراه *e* قل عمر
فقلت *f* يا لبيك يا لبيك يا لبيك ثلاثا ومددت فى الثالثة *g*
h صوت فضحكت وحادثتهن ساعة ثم ودعتهن وانصرفت فذلك قولى

عَرَفْتُ مَصِيفَ الْحَيِّ وَالْمُنْرَبَا
بِبَطْنِ حَلِيَّاتِ دَوَارِسَ بَلْقَعَا
أَلَى السَّقَمِ مِنْ وَادِى الْمُغَمَسِ بَدَلْتُ
مَعَالِمَهُ وَبَلَاً وَكُتُبَاءَ زَعَزَعَا
لِهِنْدٍ وَأَتْرَابٍ لِهِنْدٍ إِذِ الْهَوَى
جَمِيعٌ وَأَنْ لَمْ نَخْشَ أَنْ يَتَصَدَّعَا
وَإِذْ نَخْنُ مِثْلُ الْمَاءِ كَانَ مَزَاجُهُ
إِذَا صَفَقَ السَّاقِ الرَّحِيفُ الْمُشْعَشَعَا
وَأَنْ لَا نَطِيعُ الْكَاشِحِينَ وَلَا نَرَى
لِوَأَشْ لَدَيْنَا يَطْلُبُ الصَّرْمَ مَطْمَعَا

10

15

وقال عمر ما رايت يوما غابت عواذله وحضرت عواذره باحسن
من يومنا ولا صبوة كصبوتنا ولا قيادة كقيادة خالد ولا املج
ولقد وصفت ذلك فى شعر *h* فقلت * فى تمام ما تقدم؛

a) C الى sed corr. alia manus. *b*) جيبى فى راسى C. *c*) كعبى C. *d*) فلما رايتنه ملء العين C. *e*) ناديت cf. Agh. XIX, 64, 6 a. f.) et mox العس C. *f*) Addidi. *g*) الثالث LV. *h*) شعري C. *i*) Quae sequuntur quinque versus solum in C.

الثريا صهيله فقالت لجواربها هذا هو يردون للهيث^a عمر ثم
 نعت ببغلة لها فوضعت عليها رحلها فخرجت فإذا في بلبن ابي
 عتيق فقالت مرحبا بعمرى ما جاء بك يا عم قال انيت والغاسق
 جئنا في قالت^b اما والله لو بغيرك تحيل علينا ما اجبناه ولكن
 ليس لك مدفع امراء بنا نحوه فاقبل حتى انتهى الى عمر فخرج^c
 عمر اليه وقبل يده^d ثم قال انزل جعلني الله فداك فقال له مكة
 على حرام حتى اخرج منها ثم دعا ببغلته فركبها وانصرف الى
 المدينة وخلا عمر بالثريا^e وحدث الزبير بن بكار عن ابي محرم^f
 عن ابراهيم بن قدامة قال قال عمر بن ابي^g ربيعة* الا احذثك
 حديثا^h حلوا قال قلت نعم قال يينا انا جالس ان جاءنيⁱ
 خالد^j الخريت فقال يا ابا الخطاب هل لك في هند وصواحبها
 فقد خرجن الى نزهة قلت وكيف لي بذلك قال تلبس لبسة^k
 اعرابي وتعتن عمامتي وتركب مركبي^l كأنك ناشد صالحة قال
 ففعلت وجئت حتى وقفت^m عليهن انشيد صالتي فقلن انزل
 فنزلت وقعدت اجادتهن واغازلهن فلما رمت النهوض قالت ليⁿ
 هندي اجلس لا جلسيت انت^o الا ترى انك وقفت علينا غريبا^p
 ونحن والله وقفنا على غريبتك نحن بعثنا خالدا وخديجة^q
 واطمئنا في انفسنا حتى جاء بك فيقال خالد صديق والله
 خدعنني وخدعنك^r فجلست وتحدثنا فانشدتهن^s فقالت

a) الحبيب C. b) فقالت P. c) م P. d) يديه P. e) محمد V ابي C om. محمد P مخدم LV f) ببغلة C. g) V om. h) لاحدثك بحديث C. i) P om. j) C om. k) لبس PC. l) وصواحبها لها C. m) للحديث. n) وقفت C. o) لا P om. tunc. p) غريبنا P. q) P خدعنني وخدعنك. r) LVP فانشدتهن. s) قالت LVC.

حِينَ شَبَّ^a الْقَتْلَ وَالْعُنْفَ مِنْهَا
 حُسْنُ لَوْنٍ يَرِفُ كَالزَّرِيَابِ
 ذَكَرْتَنِي بِبُهْجَةِ الشَّمْسِ لَمَّا
 طَلَعَتْ^b فِي دُجْنَةٍ وَسَحَابِ
 دُمَيْةٍ عِنْدَ رَاهِبٍ وَقَسِيسٍ^c
 صَوْرُوقًا فِي مَذْبَحِ^d الْمَخْرَابِ
 فَارْجَحْتَنِي^e فِي حُسْنِ خَلْقٍ عَمِيمِ
 تَتَهَادَى فِي مَشْيِهَا كَالْحَبَابِ^f
 ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بَهْرًا
 عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَا وَالتُّرَابِ^g

5

10

وقال لعلامة انطلق بكتاني هذا الى ابن ابي عتيق بالمدينة
 فادفعه اليه فاقبل الغلام بالكتاب حتى دفعه اليه فلما قرأه قل
 والله انا رسوله انيها فصار حتى قدم مكة لا يعلم به اهله فلقى
 منزله فوجده غائبا فانطلق غلام عمر الى عمر فقال له ان رجلا
 15 * قدم وهو يطلبك من شأنه وهيئته كذا^h قل ويحك ذلك ابن ابي
 عتيق اذهب اليه فقل له ان مولايⁱ ياتييك الآن وكان^m عمر
 * على فرسخين بلⁿ على راس ثلاثة اميال من مكة فاتاه^o الغلام
 فاخبره فقال اسرج لي انت^m برنون عمر فان دأبتني قد تعبت
 وكنت فاسرجه له فركب واتى^p الحكي فسهل البرنون وسمعت

a) C شاب recensui sec. Diwan p. 117. b) C برزت tunc من.
 c) C اجتهد. d) C s. p. Diw. جانب. e) P فاجحنت.
 f) C كالجناب. g) Sequitur in LPV versus secundus سليتني
 etc. v. supra. h) P add. له. i) P om. k) Addidi. l) C
 om. lac. indic. m) C فكان. n) C om. o) C فلما جاء.
 p) C ins. الى.

موسى بن عمر بن افلاج مولد فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال حدثني بلال مولد
ابن *a* ابو عتيق قال قال لخارث بن عبد الله بن عباس بن ابي
ربيعه من الحج فاته ابن ابي عتيق فقال كيف تركت ابا الخطاب
فقال هجرت الثريا عمر فقال

5
مَنْ رُسُولِي إِلَى الثُّرَيَّا فَإِنِّي
صَفْتُ ذُرْعًا بِهِجْرَهَا وَالْكِتَابِ
سَلَبْتَنِي مَجَاجَنُ الْمَسْكِ عَقْلِي
قَسَلَوْهَا * بِمَا يَحْدُ أَغْتَصَابِي *b*
10 أَبْرَزُوهَا مِثْلَ الْمَهَا تَهَادَى
بَيْنَ خَمْسِ كَوَاعِبِ أَتْرَابِ *c*
وَفِي مَمْكُورَةٍ تَحْيِرُ مِنْهَا
فِي أَدِيمِ الْحَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ
وَتَكْنَفْنَهَا كَوَاعِبُ بَيْضِ
15 وَأَضْحَاكَ الْخُدُودِ وَالْأَقْرَابِ
فِي سَخَابِ مِنَ الْقَرْنَفِلِ وَالْدَّرِ
نَفِيسٍ وَأَهَا لَهُ *d* مِنْ سَخَابِ
قُلْتُ لَمَّا ضَرَبْتَ بِالسَّحَافِ دُونِي
لَيْسَ هَذَا لِوَدْنَا بِشَوَابِ
20 فَتَبَدَّتْ حَتَّى إِذَا جَنَّ قَلْبِي
خَالَ دُونِي وَلَا تَدُّ بِالثِّيَابِ

a) Addidi e Agh. I, 86. *b*) C (sic) احتنايى ما إذا أحل احتنايى
cf. Agh. I, 88. *c*) C اترابى. *d*) C لها.

فَظَلَلْتُ مُكْتَنِبًا أَكْفَكِفُ عِبْرَةً
 لَمَّا تَنَادَوْا لِلرَّحِيلِ وَقَرَّبُوا
 كَادَ الْأَسَى * يَقْضِي عَلَيْكَ صَبَابَةً
 قَالَتْ سَعِيدَةٌ * وَالْذُّمُّوعُ ذَوَارِفُ
 ٥ لَيْتَ الْبُغْيُورِ الَّذِي لَمْ تَجْزِهِ
 كَانَتْ تَرْدُ لَنَا الْمُنَى أَيَّامُهُ
 أَيَّامٌ نَكُتُمْ وَنَنَا وَتَوَهُ
 أُخْبِرْتُ مَا قَالَتْ فَبِتُّ كَأَنَّمَا
 فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي وَقُلْتُ لَهَا أَتَقْبَلِي
 ١٠ أَسْعِيدَ مَا مَاءُ الْفُرَاتِ وَطَبِيبَهُ
 بِأَلَدٍ مِنْكَ وَإِنْ نَأَيْتُ وَقَدْ مَا
 أَنْ تَبْدُلِي لِي نَائِلًا أَشْفِي بِهِ
 وَعَصَيْتُ فَبِكَ أَقَارِبِي فَتَقَطَّعْتُ
 فَبَقِيتُ كَالْمَهْرَبِقِ فَضَلَّةً مَاتَهُ
 ١٥ ثُمَّ أَقَى إِلَيْهَا بِالْأَبْيَاتِ فَأَعْجَبَتْ بِهَا وَامْرَتْ جَوَارِيَهَا بِحَفْظِهَا ثُمَّ
 وَفَتْ لَهُ بِمَا وَعَدَتْ وَسَلَّمَتْ إِلَيْهِ فِي كُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةَ دُفَانِيرٍ وَقَالَ
 أَخْبِرْنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ أَخْبِرْنِي أَبُو بَكْرٍ الْعَامِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي

a) C (sic) كواشل الؤسراى Agh. كواشل الاشراب. b) C s. p.
 c) Diwan p. 119 سكبنة et sic infra. d) C لمخافة. e) C
 الانساب. f) Coniect. C وصراب. g) Diwan وحب. h) C
 i) Quae praecedunt versus inde a secundo hemistichio LVP
 om. solum habentes: وطيلة و tunc om. sequentia usque ad
 ذكرتنى (infra ٣٣٨, ٣) habentes: في الثريا و طيلة ايضا منها.

لعبد الملك بن مروان في الحج فلان لها وكتب الى الحجاج^a
يأمره بالتقدم الى عمر بن ابي ربيعة ان لا يذكرها في شعره
فلما بلغ عمر مقدمها لم يكن له همّة الا ان ينتهي باجل
ما يقدر عليه من الخلل والثياب وضربت لها قبة في المسجد الحرام
فكانت تكون فيها نهارا فلما امست تحولت الى منزلها لتنظر^e
اليه وتجلس^e بازاء القبة وقد خبر عمر بشانها فلما ارادت
الطواف امرت جواربها فيسترنها بالمطارف فكانت تطلع^h الى
عمر كثيرا وكانت تسأل من دخل عليها عنه رجاء ان يكون قد
قال^e شيئا فلم يفعل حتى^f قصت الحج ورحلت ونزلت من
مكة على اميال فاقبل راكب من مكة فسألته من اين اقبلت¹⁰
قال من مكة قالت عليك وعلى فرقة^g انت منها لعنة الله قال
ولم يا ابنة عبد الملك قالت قدما مكة * فاقمنا اشهر^h فاما
استطاع الغاسق عمر بن ابي ربيعة ان يزونا من شعره ابياتا كنا
نلهو بها فيⁱ سفرنا هذا^k قال فلعله^l قد فعل قالت فاذهب اليه
واساله ولك^m في كل بيت تاتي به منهⁿ عشرة دنانير فاقبل الرجل¹⁵
واقي عمر بن ابي ربيعة فاخبره الخبر فقال^o له قد^p فعلت ولكن^q
احب ان تكتب علي قال افعل ثم انشده
رَاعَ الْفُرَادَ تَفَرَّقُوا الْأَحْبَابُ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَهَاجَ لِي أَطْرَابِي

a) C add. بن يوسف. b) C عمرو. c) P ويجلس C s. p.
d) C قريه C قرية LV. e) C فيها. f) P فلما. g) C قريه LV. h) C قريه LV.
Agh. II, 128 اهل بلدك. h) P om. i) C ins. او. j) C قريه LV.
k) C om. l) P لعله. m) C فلك على. n) C به. o) C
لكني. p) C لقد. q) P لكني.

في قد سبقتني في جواربها *a* وخدمها فدخلت فلذا هما يتعانقان
ويتعائبان فقلت يا سيدي *b* ما انتما الى شيء اخرج منكما الى
خلوة قالا هو ذاك فانصرفت عنهما ثم بكرت عليهما فلذا هي *c*
المرقد الاول جالسة عليها جبة وشى مطير وهي تعصر الماء عن
ذوائبها وتصلح قرونها فاستحييتني وقالت لا * تفكرن في *d* ريبة
فوالله ما صليتنا البارحة حتى بعث *e* الى عبد الرحمن بن ابي ليلى
القاضي * فزوجت نفسي سيدي *f* ولكن صر اليه فانه في المرقد
الثاني فصعدت اليه فلما * نظر الي *g* وثب الي وقبل بين عيني
وقل يا شيخ قد جمع الله بيني وبين سيدي *h* بكاء ثم دعا
10 بدواة وقطاس وكتب *i* الى ابن نوح الصيرفي في ثلاثة آلاف
دينار فرجعت اليها فقالت بما *j* ذا برك *k* سيدي فاقرأتها الرقعة
فقالت نعجل اليك *l* مثلها فدعت *m* بمال وطيار ووزنت ثلاثة
آلاف دينار ودعت بعشرة اثواب من ثياب مصر وقالت هذه
وظيفتك علينا كل عام فخرجت من عندها وأخذت مرفعي *p*
15 من آل سليمان وانصرفت الى العراق وكان الرشيد متكبيا فاستوى
جالسا وقال اوه يا حسين *q* لولا ان ضمة سبقتني اليها لكان لي
ولها شان * من الشان *r* ومنه مع الشعراء قل استأذنت بنت

المربة وفي C ins. *e* سيدي C *b*. جواربها C *a*.
فزوجني من ضمة P *f*. بعثت C *e*. تنكرن في LPV *d*.
فكنت P *h*. بسعادتك C *i*. سيدي P *h*. نظرتي P *g*.
ما LV *j*. اترك C *m*. لك C *n*. ثم دعت P *o*. Sic
videtur legendum pro مدفعي quod habent codd. *q* Codd.
ut supra. *r* PC om. Hic est finis tomi secundi codicis
C. Quae sequuntur usque ad finem libri habet in initio tomi
secundi ante محاسن النساء (supra p. ٢١٢) praemissis verbis:
بسم الله الرحمن الرحيم للجزء الثاني من كتاب المحاسن والاضداد

لعبد الملك بن مروان في الحج فاذن لها وكتب الى الحجاج^a
 يأمره بالتقدم الى عمرة بن ابي ربيعة ان لا يذكرها في شعره
 فلما بلغ عمرة مقدمها لم يكن له همة الا ان ينتهيا بجمل
 ما يقدر عليه من الحلل والثياب وضربت لها قبعة في المسجد الحرام
 فكانت تكون فيها نهارا فلما امست تحولت الى منزلها لتتظر^e
 اليه وتجلس^c بازاء القبعة وقد خبر عمر بشأنها فلما ارادت
 الطواف امرت جواربها فيسترنها بالمطارف فكانت تطلع^d الى
 عمر كثيرا وكانت تسأل من دخل عليها عنه رجاء ان يكون قد
 قال^e شيئا فلم يفعل حتى^f قصت الحج ورحلت ونزلت من
 مكة على اميال فاقبل راكب من مكة فسألته من اين اقبلت¹⁰
 قال من مكة قالت عليك وعلى فرقة^g انت منها لعنة الله قال
 ولم يا ابنة عبد الملك قالت قد منا مكة * فاقمنا اشهر^h فا
 استطاع الفاسق عمر بن ابي ربيعة ان يزودنا من شعره ابياتا كنا
 نلهو بها فيⁱ سفرنا هذا^j قال فلعله^k قد فعل قالت فاذهب اليه
 واسأله ولك^m في كل بيت تاتي به منهⁿ عشرة دنانير فاقبل الرجل¹⁵
 واتى عمر بن ابي ربيعة فاخبره الخبر^o فقال * له قد^p فعلت ولكن^q
 احب ان تكتم علي قال افعل ثم انشده
 رَاَعَ الْفَوَادَ تَفَرَّقُوا الْأَحْبَابَ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَهَاجَ لِي أَطْرَابِي

a) C add. بن يوسف. b) C عمرو. c) P ويجلس. C s. p.
 d) C قربه. LV قرية. g) فلما. f) P فيها. e) C ins. سطوع.
 Agh. II, 128 اهل بلدك. h) P om. i) C ins. طريقنا او.
 k) C om. l) P لعله. m) C على. n) C به. o) C
 لكنى. p) C لقد. q) P بالخير.

لَا عَيْشَ لِي مُذْ نَأَتْ وَلَا وَجَدْتُ
عَيْنَايَ فِي الْأَرْضِ قَطُّ مُتَّسَعًا

قلت *a* لها افلاحة تحدثيني *e* كيف سليبت *d* عنه وابتلى قالت
كيف لا أحدثك افتصدت ثفاحة جارية محمد بن سليمان
e فدعينا إلى خورنق لمحمد * بن سليمان *e* فلما طعنا دعت لنا
بالشراب فبينما نحن كذلك اذا بحراقة سلطانية قد وردت *f* وفيها
عدّة من ابناء الملوك وفيهم هذا العياري *g* ولا علم لي بمكانه وكنت
حملت العود وغنيت

أَبْلَى فَوَادِي وَشَقْنِي الْأَرْقُ وَالْدَمْعُ مِنْ مُقَلَّتِي يَسْتَبِقُ
10 مِنْ *h* حُبِّ ظَلِي أَغْنَى نِي نَعْمَ *h* وَقَلْبُهُ لِلشَّقَاءِ مُنْطَبِقُ
فلما وجبت العتمة انصرفنا وابطأت الجارية واتاني *i* هؤلاء القوم
* من عنده *m* يسألون سخيمتي ويستعطفونني عليه ثم انصرفت عنها يا
امير المؤمنين ودخلت * الحمام من ساعتى فا كان الا ان دخلت *e*
حتى اتاني غلامى فقال جماعة من جلّة الناس قد طرّقوا دارك
15 يطلبونك فلبست ثيابى وخرجت مسرعا فلذا بضرس قد كبس
دارى فى عدّة من الرؤساء فقال والله لا يرجعنا حتى تنفق علينا
لخمسمائة دينار التى اخذتها من الجارية *n* سيّدنى قلت اى والله
بالسمع والطاعة ثم جذبنى الى نفسه فلم يزل يناظرني *o* فى امرها
حتى اقبل المساء * ثم انصرف *p* الى رحله فلما كان من الغد

a) C. تحدثمتى. *b*) P. فهل لك. *c*) C. فقلت. *d*) P. نسلبت.
e) P. om. *f*) C. add. علينا. *g*) P. العياري. *h*) P. وعج. *i*) PC. اغر. *j*) P. فى. *k*) P. وانا فى. *m*) Solum
in C. *n*) C. om. *o*) P. يناظر. *p*) C. وانصرف.

وقوف ^a بسيفهم فلما نظرت الى عرفتني ووثبت الى وقبلت ^b
راسي وقالت يا شيخ الحمد لله الذي جعل العبيد بالصبر ملوكا
وجعل الملوك بالتيه عبيدا ان الذين تراءم وقرنا احباب صمرة
يستلون سخيمتي ويسألون الرجوع له ^c والله لا نظرت اليه في وجه
ولو انه في حسن يوسف وكمال حواء فسجدت يا امير المؤمنين ^d
شماننة بضمرة وتقربا الى الجارية فقل بعض حجاب صمرة مهلا
يا شيخ فن طاب محضره طاب مولده ثم انصرفوا فناولتني
خريطة فيها * اوراق فقلت ^e هذا اول ما ورد علينا منه
فاذا ^f فيها ثوب خز ابيض يقف ^g مكتوب فيه بماء الذهب
بسم الله الرحمن الرحيم لو لا تغاضى ^h عليك ادام الله حيوتك ⁱ
لوصفت شطرا ^j من غدرك ^k ولبسطت سوط عتي عليك وحكمت
سيف ظلامتي فيك اذ كنت للجانية على نفسك والمظهرة
لسوء العهد وقلة الوفاء المؤثرة علينا غيرنا فخالفت هواى وفرشت
نفسك لها على حالتى جد وهزل وصحو وسكر والمستعان الله ^l
على ما كان من سوء اختيارك وقد ضمنت رفعتى هذه ابيات ^m
شعر انت المتفضلة ⁿ بالنظر اليها ^o

قَطَعَ قَلْبِي فَرَأَيْتُكُمْ قَطَعًا
وَكُنْتُ أَقْصَى لَبَيْنِكُمْ جَزَعًا
مَا تَكْحَلُ الْعَيْنُ بِالرَّقَادِ وَلَا
يَنَامُ جَنْبِي فِي اللَّيْلِ مُضْطَجِعًا

20

a) P om. tune ايديهم . b) PC فقبلت . c) P
يقتى . d) C om. e) LVP ins. هـ . f) LV نفق P
(ut vid.). g) Codd. تعاضى . h) C s. p. i) LV عذرك C s. p.
k) P بالله . l) P ins. عليها .

ودون ذلك مكتوب

عِيَارَةٌ مَيَّاسَةٌ فِي *a* الْخَطِي رَخِيْمَةُ الدَّلِّ * صِيودٌ لِلرَّجَالِ *b*

وقد كتبت بالغالية على عصابتها ثلاثة اسطر وهي

اِذَا غَضِبْتُ *c* رَأَيْتَ النَّاسَ قَتَلِيْ وَانْ رَضَيْتَ فَاَرَوَّحُ تَعُوذُ *d*
 ٥ لَهَا فِي عَيْنِهَا لَحَظَاتُ سَحَرٍ تُثَبِّتُ بِهَا وَتُخَيِّبُ مَنْ تُرِيدُ
 وَتُسَبِّي الْعَالَمِينَ بِمُقَلَّتِيْهَا فَكُلُّ الْعَالَمِينَ لَهَا عَبِيدُ

فناولها الرقعة وقال اقترئي واجيبي صاحبتك فلما قرأت الرقعة
 اصفرت وعرفت *e* ومزقتها وضربت بها في وجه الغلام وغابت في
 الستر فقال لي *f* اما انت يا شيخ فاستغفر الله مما مشيت فيه
 10 قلت بل انت استغفر الله من هجرانك آياها وتركك اتيانها
 والله ما ارى لها في البشر نظيرا قال لا افعل ولو انها في حسن
 يوسف وكمال حواء فخرجت يا امير المؤمنين وانا اجرّ ذيلي حتى
 وردت عليها فاستاذنت ودخلت فبدأت بي *g* فقالت ما وراء
 الشيخ قلت البؤس واليأس قالت لا عليك فاي *h* الله والقدر ثم
 15 امرت لي بخمسمائة دينار وعشرة اثناب وخرجت من عندها * وانا
 متندح *i* لآل سليمان فلم يكن لي والله *m* الا معرفة خبرها *n* في
 العام الذي عدت فيه الى البصرة فوردت عليها فوجدت على بابها
 امرا ونهيا واسبابا *o* لا تكون الا على ابواب الخلفاء فاستاذنت *p*
 فدخلت *q* فاذا فوق رأسها ثلاثون رجلا من شيوخ وشبان وخدم

a) C om. *b*) LVC صيود. *c*) P غضبيت. *d*) نفوذ. *e*) P لنا. *f*) C وكل. *g*) Sic odd. *h*) C ins. *i*) et
 mox om. *j*) C به. *k*) P وايم. *l*) C متندحا. *m*) C
 فاذنت لي. *n*) P خيرها. *o*) C واسا (sic). *p*) C ins. *q*) PC
 ودخلت.

وانعبيد وللجوارى فلم لا تأمرين احدى للجوارى تقف مراعية
للامام حتى اذا مر بها اعلمتك فتخرجين اليه قالت لا تغلط * يا
شيخ قتمثلت^a

عَبَاةٌ عَنْقُ اللَّيْثِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ إِذَا رَأَى أَمْرًا قَامَ فِيهِ بِنَفْسِهِ
ثُمَّ انصرفت عنها يا امير المؤمنين فلما اصبحت غدوت على^b
محمد بن سليمان فوجدت مجلسه محتفلة بالملوك وابناء الملوك
ورأيت غلاما قد زان المجلس وفاق من فيه حسنا وجملا قد
رفعه الامير فوجه فسألت عنه فقيل^c ضمرة بن المغيرة فقلت في
نفسى بالحقيقة حل بالسكينة ما حل هو والله قاتلها فيما ارى ثم
قمت فقصدت^d المربد ووقفت على باب داره فلما هو قد ورد في¹⁰
موكب جليل فوثبت اليه وبلغت في الدماء والثناء ثم دنوت
منه وفاوضته في الذى جرى بينى وبينها وفاولته الرقعة فلما قرأها
ضحك ثم قال يا شيخ قد استبدلنا بها فهل لك فى ان تنظر
الى البديل قلت نعم فصاح فى الدار يا جوارى^e اخرجن الينا
لهذا فا كان الا ان طلعت جارية^f وضيعة^g الكمين^h ناهدة¹⁵
الثديين ثمشى مشية مستوحلⁱ وترتج^j من دقة خصرها على
كبر عجزها^k * ذات فخذين^l وعجيزتين^m تختطفانⁿ الانفس
اختطفا على راسها بطيخة من الكافور مكتوب على جبينها
آه مِّنَ الْحُبِّ آه مَّا أَقْتَلَ الْحُبَّ وَأَصْنَاهُ

a) P. محفوا. b) P. فتمثلت pro ثم تمثلت C وانشدت P. c) P. وطية LV. f) جوار. Codd. d) C. قصدت. e) هو. P. add. g) موطية C. رطبة P. h) عجيزتها C. i) Codd. j) مستوجل P. k) مستوجل P. l) عجزين C s. p. P. m) فخذين. n) يختطفان P.

وشرت عن ساعدين كأنهما طومارا *a* فضة ثم حملت القلم وكتبت
بسم الله الرحمن الرحيم سيدي *b* تركي *c* الداء في صدر رقعتي
ينى عن تقصيري ودعائي أن دعوت يكون *d* هجنة فلو لا أن
بلوغ المجهود يخرج *e* عن حد التقصير لما كان لما تكلفت خادمتك
^٥ من كتب هذه الرقعة معني مع ايسها *f* منك وعلمها بترك
الجواب سيدي فجد بنظرة *g* وقت اجتيازك في الشارع الى الدهليز
تحبي بها انفسا *h* ميتة اسرى *i* واخطط بخط يدك بسطها الله
بكل فضيلة رقعة فاجعلها عوضا من تلك الخلوات التي كانت بيننا
في الليالي الخائيات التي انا ذاكرتها سيدي الست لك محبة وبك *k*
10 مدنفة فان رجعت مولاي الى الاشبه بك وانقذتني من عوارض
التلف كنت لك خادمة ولك *l* شاكرة *m* فلما فرغت من الكتاب
يا امير المؤمنين * فاولتني ايلي *n* فقلت *o* لها يا سيدي قد
وجب حقك علي ولزمتك *p* حرمتي لطول وقوفي عليك * وكنت
قد *q* سألت شربة ماء قالت *r* استغفر الله ما فهمنا عنك ثم
15 صاحت في الدار أخرجنا الينا شرابا من ماء وغير ماء فما كان
* ألا ان اقبل *s* ثلاثون وصيفة بايديهن الطاسات والجامات
والاقداح ملوئة ماء وثلاثا وثلاثا فشربت الماء ثم قلت يا
سيدي مع قدرتك على هذا من استواء الخلال وكثرة الخدم

a) P طومار C طومان *b*) C s. p. P يا سيدي *c*) Coniectura
LV تكون *d*) CL s. p. *e*) P لو يكن P بركن LV
و. C *h*) ايمري C *i*) نفسا LV *h*) ببصرة C *g*) لباسها
C om. *m*) P فاولتني اياه *n*) قلت LV *o*) ولزومتك C
غير قليل حتى اقبلت P *r*) فقالت P *q*) وقد كنت P *p*)

البدر * امرد اجرد *a* وطرة رقعاء كحنك *b* الغراب تعلوه شقرة في
 بياض *c* عطر لباس ضارب بالسيف طاعن بالرمح لاعب بالنرد
 والشطرنج ضارب بالعود والطنبور يغتنى وينقر *d* على *e* اعدل وزن
 لا يعيبه شيء الا احرافه عني * لا نقصا لي *f* منه *g* بل حقدا لما
 رأي *h* عليه قلت يا هذه وكيف صبرك عنه فانشأت تقول
 ٥ أَمَّا النَّهَارُ فَمُسْتَهَامٌ وَاللَّيْلُ وَجُفُونُ عَيْنِي سَاجِمَاتٌ تَدْمَعُ
 وَاللَّيْلُ قَدْ أَرَعَى النَّجْمَ مُفَكِّرًا حَتَّى السَّبَاحِ وَمَقْلَتِي لَا تَهَاجِعُ
 كَيْفَ أَصْطَبَارِي عَنْ غَزَالِ شَادِنٍ فِي لَحْظِ عَيْنَيْهِ سَهَامٌ تَصْرَعُ
 وَجَهٌ يُضِيءُ وَحَاجِبَانِ تَقْوَسَا وَكَأَنَّ جَبْهَتَهُ سَرَّاجٌ يَلْمَعُ
 10 وَبَيَاضٌ وَجْهٌ قَدْ أَشْيَبَ بِحُمْرَةِ وَالْقَدْ مِنْهُ كَالْقَصِيبِ إِذَا زَهَى
 وَفِي وَجْنَتَيْهِ كَأَنَّهُ مُسْتَجْمِعُ وَالْغُصْنُ فِي قَنَوَاتِهِ يَتَزَعَرُ *h*
 تَمَّتْ خَلَاتِقُهُ وَأَكْمَلَتْ حُسْنَهُ كَمِثَالِ بَدْرِ بَعْدَ عَشْرِ أَرْبَعِ
 قلت *m* لها يا سيدتي ما اسمه واين يكون قالت *n* * تصنع به ما
 ذا *o* قلت اجهد *p* في لقائه واتعرف الفضل بينكما في الجال قالت
 على شريطة قلت وما هي قالت * تلقانا اذا لقيته وتحمل لنا اليه *q*
 1٥ رقعاة قلت لا اكره ذاك قالت هو ضمرة بن المغيرة بن المهلب بن
 ابي صفرة يكنى بابي شجاع وقصره في المبرد الاعلى وهو اشهر
 من ان يخفى ثم صاحبت في الدار يا جوارى *r* دواة وقسطاسا

a) P ord. ins. b) P كحنك. c) P بياض. d) P وينقر.
 e) C om. f) Coniect. codd. لانقصا لي. g) P عنه. h) C رأي.
 i) L قنوايه V قنوائه. k) Codd. يتزعزع C om. hunc
 versum. l) VL واربع P om. hunc versum. m) PC قلت.
 n) P فقالت. o) P وما تصنع به. p) C اجهد. q) P
 جوار. r) Codd. دواة.

امرى *a* الى كنت افتصدت *b* في بعض ايام النيروز فامرت فزبن
 لى وله مجلس بانواع الغرش واوانى الذهب ونصدناه الرياحين
 والشقائق والمنثور وانواع البهار وكنت دعوت لحبيبي *d* عدّة من
 متظرّفات البصرة فيهنّ من الجوارى *e* جارية شهران *f* وكان شراؤها
 عليه من مدينة عمان ثمانمائة الف درهم وكانت للجارية ولعت
 لى وكانت اول من اجابت الدعوة وجاءت لى *g* منهنّ فلما حصلت
 عندي رمت بنفسها على تقطعنى عصا وفرصا *h* خلونا نتمزّز
 القهوة الى ان يدرك طعامنا ويجتمع من دعونا فتارة في فوق وتارة
 انا فوقها فحملها السكر على *i* ان ضربت يدها على تكتى فحلّتها
 10 وونزعت في سراويلها وصارت بين فخذى كمصير *k* الرجال من
 النساء فبينما نحن كذلك ان دخل على *l* حبيبي وقد التزق
 قراطى بخلخالها فلما نظر اليها *m* اشمأز لذلك وصدف عني
 وعنهما صدوف المهرة العربيّة اذا سمعت صلاصل *n* اللّجّم وعصّ
 على انامله ووتى خارجا فانا يا شيخ منذ ثلاث سنين اسأل سخيّمته
 15 واستعطفه فلا ينظر الى *o* بعين ولا يكتب الى بحرف ولا يكلم
 لى رسولا قلت *p* لها يا هذه افن العرب هو ام من العجم قالت
 هو من جلّة ملوك البصرة قلت من اولاد نيبها او من اولاد
 تجارها قالت من عظيم ملوكها قلت *p* لها اشيوخ هو ام شاب
 فنظرت الى شزرا وقالت انك لاصحف اقل هو مثل القمر ليلة

a) P عنه. *b*) Codd. اقتصدت. *c*) P ونصد tune بالرياحين.
d) LV لحيني. *e*) Codd. الجوار. *f*) P شهران *g*) P om.
h) P وفرصا. *i*) الى L. *k*) P كمجلس. *l*) P
 فقلت *p*) لى. *o*) P صليل. *n*) P اليها VL. *m*) عليها.

الذى ركب الله فيه من * الجمال والدلال ^a قلتم لها يا سيدنى ما
وقوفك فى الدهليز قالت هو طريقه وهذا اوان ^b اجتيازه قلت
لها يا سيدنى هل اجتمعتما فى خلوة * فى وقت ^c من الاوقات
ام حب مستحدث فتتقست الصعداء وارضت بموعها على
خديها كطل على ورد وانشأت تقول

وَكُنَّا كَغُصْنِي بَانَةٍ وَسَطَ رَوْضَةٍ
نَشْمُ جَنَّا اللَّذَاتِ فِي عَيْشَةٍ رَغْدٍ
فَأَقَرَّ هَذَا الْغُصْنُ مِنْ ذَاكَ قَاطِعٍ
فَيَا مَنْ رَأَى فَرْدًا يَحْنُ إِلَى فَرْدٍ

- قلت لها يا هذه ما بلغ من عشقك هذا الفتى قالت ارى
الشمس على حائطهم احسن منها على حائط غيرهم وربما اراه
بغتنه فابتهت وتهرب الروح عن جسدى وابقى الاسبوع
والاسبوعين بغير عقل قلت لها عزيز على وانت على * ما بك
من الضنى وشغل القلب بالهوى واحلال الجسم وضعف القوى
ما ارى بك من صفاء اللون ورقعة ^d البشرية فكيف لو لم يكن بك
* من الهوى شيء اراك كنت مفتنة فى ارض البصرة ^e قالت ^f
كنت والله يا شيخ قبل محبتى ^g لهذا الغلام تحفة الدلال
والجمال والكمال ولقد فتننت جميع ملوك البصرة وقتننى هذا
الغلام فقلت يا هذه ما الذى فرق بينكما قالت نوائب الدهر
* واوبد الحادثان ^h ولحديثى وحديثه شان من الشان وانبيك ⁱ

a) P الدلال والكمال. b) P وقت. c) P فقلت. d) LV
الهوى: P pro his. e) P مايك. f) CP ودقة. g) P وفي شيء.
والحدثان. h) P محنتى. i) P فقالت. h) P فى شيء كنت اراك.

مثل القسراطيس لها جمة جعدة بالمسك محشوة وفي يا امير
المؤمنين متقلدة خرزا من ذهب والجوهر يزهره بين تراتبها وعلى
صحن جبينها طرة كالسبيج وحاجبان مقرولان وعينان كحلأوان
وخندان اسيلان وانف اقنى تحته ثغر كاللؤلؤ واسنان كالدر وقد
غلب جربانها ه سواد المسك والغالية ودابرة العود الهندى على
لبتها عبقة d للخلق وفي * والهبة حيرة e واقفة f في الدهليز
وجائية g تخطر في مشيتها قد خالط صرير نعلها اصوات خلخالها

كانها تخطر على اكباد محببها فهي كما قال الافوه الاودى h

لَيْسَ مِنْهَا مَا يُقَالُ لَهَا كَمَلَتْ لَوْ أَنَّ ذَا كَمَلَا

كُلُّ جَزْءٍ مِنْ مَخَاسِنِهَا كَأَنَّ مِنْ حُسْنِهَا مَثَلَا 10

لَوْ تَمَنَّتْ فِي بَرَاعَتِهَا لَمْ تَجِدْ فِي حُسْنِهَا بَدَلَا

فهبتها والله يا امير المؤمنين ثر دنوت منها لاسلم عليها فاذا

السداء والدهليز والشارع قد عبقت بالمسك فسلمت عليها

فرتت السلام بلسان منكسر وقلب حزين محرق؛ فقلت لها يا

15 سيدتى انى شيخ غريب اصابنى عطش فامرى لى k بشربة من

ماء توجرى فقالت اليك عنى يا شيخ فاق مشغولة عن سقى

الماء واتخار الاجر فقلت لها يا سيدتى لاية علته قالت لاقى

عاشقة من لا ينصفنى واريد من لا يريدى ومع ذلك فاقى مكنة

برقاء فاق رقاء قلت ل لها يا سيدتى هل على بسيط الارض

20 من تريدينه ولا يريدك قالت m انه لعمرى على ذلك الفصل n

واديير PCLV Sic. c) حبانها Codd. b) P om. a)

جائية P g). ذاهبة P f). حايبة ولها P e). عنق P d).

فقلت P l). محزن P i). الاودى P h).

الفصل P n). فقالت.

الذى ركب الله فيه من * الجمال والدلال ^a قلتم لها يا سيدنى لما
وقوفك فى الدهليز قالت هو طريقه وهذا اوان ^b اجتيازك قلت ^c
لها يا سيدنى هل اجتمعتما فى خلوة * فى وقت ^d من الاوقات
ام حب مستحدث فتتفقت الصعداء وارضت بموعها على
خديها كطل على ورد وانشأت تقول ^e

وَكُنَّا كَغُصْنِي بَانَةٍ وَسَطَ رَوْضَةٍ
نَشْمُ جَنَّا اللَّذَاتِ فِي عَيْشَةٍ رَغْدٍ
فَأَفَرَدَ هَذَا الْغُصْنُ مِنْ ذَاكَ قَاطِعُ
فَيَا مَنْ رَأَى فَرْدًا يَحِجُّ إِلَى قَرْدٍ

قلت لها يا هذه ما بلغ من عشقك هذا الفتى قالت ارى ¹⁰
الشمس على حائطهم احسن منها على حائط غيرهم وربما اراه
بغتنة فابهت وتهرب الروح عن جسدى وابقى الاسبوع
والاسبوعين بغير عقل قلت لها عزيز على وانت على * ما بك
من الصنى وشغل القلب بالهوى واحلال الجسم وضعف القوى
ما ارى بك من صفاء اللون ورقة ^f البشرة فكيف لو لم يكن بك ¹⁵
* من الهوى شىء اراك كنت مفتنة فى ارض البصرة ^g قالت ^h
كنت والله يا شيخ قبل محبتى لهذا الغلام تحفة الدلال
والجمال والكمال ولقد فتننت جميع ملوك البصرة وفتننى هذا
الغلام فقلت يا هذه ما الذى فرق بينكما قالت نوائب الدهر
* واوبد الحديثان ^k ولحديثى وحديثه شان من الشان وانبيك ²⁰

a) P الدلال والكمال. b) P وقت. c) P فقلت. d) LV
الهوى: P pro his. e) P مايك. f) CP ورقة. g) وفى شىء.
والحديثان P k. محنتى P i. فقالت P h. اى شىء كنت اراك.

فِي الْمَشْرِكِينَ
أَنْ كُنْتُ أَبْدَأُ
وَالدَّهْرُ ذُو عَنَ

فَلَنْ كُلَّ جَدِيدٍ
فَلَنْ يَعُونَ جَدِيدًا ذ.

5

قال فظفر اصحابي بالحديث والمغازلة وانا با-

القيادة والتعجب وكذب المحدثات، وحدثنا

عن عمه ^a الحسن بن وهب قال خرج محمد

الزيات من عند الواثق ومزيد بن محمد بن ابي

10 وكيل عبد الله بن طاهر فاذا بجارية ^e حسناء في

فلما بصرت به ورأت موكبه وكان جميلا طريفا اومأت اليه

واومأت بيدها الى صدرها وأعجب بها فلما صار الى منزله

اليه فرأيته بخلاف ما عهدت وكان لا يكتفى شيئا فقلت ما

اراك مدتها يا ابا الحسن قال رايت شيئا انا فيه مفكر ثم انشأ يقول

15 وَأَبَايَ f مَخْصَبٌ أَوْمَى الْيَنَّا بِيَدِهِ

أَوْمَى بِهَا يُخْبِرُنِي رَاحَتُهُ فِي كَبَدِهِ

أَنْ الصَّنَى فِي جَسَدِي يُخْبِرُنِي عَنْ جَسَدِهِ

فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا خَصْلَةٌ مِنْ حَسَدِهِ

ثم شرح لي القصة ثم انصرفت من عنده ووافيت مولى الجارية

20 فسألتها ان يبيعه فقال اشتريتها للامير عبد الله بن طاهر وليس

a) V om. b) Duo postremi versus in P desiderantur.

c) PV بالجهل. d) P عهد. e) P جارية. f) V وبأبي.

الى بيعها من *a* سبيل فلم ازل به حتى اشتريتها بخمسين الف
درهم ووجهت بها اليه وكتبت اليه

فَإِذَا مُحِبُّكَ مَطْطِي عَلَى كَيْدِهِ
عَبْرِي مَدَامَعُهُ تَبْكِي عَلَى جَسَدِهِ
لَهُ يَدٌ تَسْأَلُ الرَّحْمَنَ * رَاحَتَهَا
مِنْهُ وَأُخْرَى يَدٌ أَمْسَتْ عَلَى كَيْدِهِ

فقبلها وحسن موقعها عنده فولاني خراج ديار ربيعة فاصبت فيها
الف الف درهم *e* قال الساجستاني ارق الرشيد ذات ليلة فوجه
الى عبد الملك الاصمعي والى الحسين *e* للخليع فاحضرها وشكا
اليهما مدافعة نومه وشدة ارقه وقال لهما عللاني باحاديثكما
وابداً انت يا حسين قال نعم يا امير المؤمنين خرجت في بعض
السنين منحدرا الى البصرة ومندحا لآل سليمان فقصدت محمد
ابن سليمان بقصيدتي *a* فقبلها وامرني بالمقام فخرجت ذات يوم
الى المريد وجعلت المهالبة طريقى فاصابني حرّ وعطش فدنوت
من باب داره كبير لاستسقى فاذا انا بجارية احسن ما يكون كأنها *15*
قصيب ينثنى *f* وسناء العينين رجاء الحاجبين مهفهفة الخصر
حاسرة الراس * مفتوحة الجربان *g* عليها قميص لاذّ جلناري ورداء
عدني قد علت شدة بياض بدنّها حمرة قميصها تتلأل من
تحت القميص بشديين كرمّانيتين وبطن كطى القباطى وعكن

a) C om. *b*) P ويد اخرى *c*) Codd.
et sic infra. *d*) P بقصيدة. *e*) P om. *f*) P
للجربان pro للريان *g*) P om. LV ينثنى LV ينثنى

فِي الْمُشْرِكِينَ لَا دَرْكُتُ الْأُولَى سَبَقُوا
 أَنْ كُنْتُ أَبْدَأُ هَ جَارِي مِنْ حَلَائِكُمْ
 وَالذَّهْرُ ذُو عَنَفٍ أَيَّامُهُ طُرُقُ
 فَإِنَّ كُلَّ جَدِيدٍ عَائِدٌ خَلَقًا
 فَلَنْ يَعُودَ جَدِيدًا ذَلِكَ الْخَلْقُ ه

5

قال فظفر اصحابي بالحديث والمغازلة وأنا بالجهد والخيبة مع اتم
 القيادة والتعب وكذب المكادنة وحدثنا وهب بن سليمان
 عن عمه ه الحسن بن وهب قال خرج محمد بن عبد الملك
 البزيات من عند الواثق ومزيد بن محمد بن ابي النفرج الهاروني
 10 وكيل عبد الله بن طاهر فاذا بجارية ه حسناء في منظره لها
 فلما بصرت به ورأت موكبه وكان جميلا ظريفا اومأت اليه بالسلام
 واومأت بيدها الى صدرها وأعجب بها فلما صار الى منزله دخلت
 اليه فرايته بخلاف ما عهدت وكان لا يكتمى شيئا فقلت ما لي
 اراك مدلتها يا ابا الحسن قال رايت شيئا انا فيه مفكر ثم انشأ يقول

وَأَبَايَ f مُخَضَّبٌ أَوْمَى الْيَنَّا بِيَدِهِ 15
 أَوْمَى بِهَا يُخْبِرُنِي رَاحَتُهُ فِي كَبِدِهِ
 أَنَّ الضَّنَى فِي جَسَدِي يُخْبِرُنِي عَنْ جَسَدِهِ
 فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا خَصْلَةٌ مِنْ حَسَدِهِ

ثم شرح لي القصة ثم انصرفت من عنده ووافيت مولى الجارية
 20 فسألتها ان يبيعه فقال اشتريتها للامير عبد الله بن طاهر وليس

a) V om. b) Duo postremi versus in P desiderantur.

c) PV بالجهل. d) P عهد. e) P جارية. f) V وبأبي.

وَمُخَلَّفْتُمْ وَتَحَدَّثْتُمْ مَا شِئْتُمْ تَعْنِينَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ نَضَى
 إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَابْنُ أَخِيهِ ه فَقَالَا يَا مُحَمَّدُ أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا النِّسْوَةَ
 بِكَذَا وَكَذَا وَسَأَلُونِي أَنْ أَخْرِجَكَ إِلَى الصَّيْدِ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ
 وَلَا أَتَعَبُ وَلَا أَنْصِبُ وَأَنْتُمْ تَتَلَهَّوْنَ وَتَتَحَدَّثُونَ أَنَا لَذَا أَشَدَّ حُبًّا
 وَكَأَثَرُ صِبَابَةٍ وَشَوْقًا فَارْسَلْنَا إِلَى النِّسْوَةِ بِمَقَالَتِي فَارْسَلْنِي إِلَى رَسُولِهِ ه
 وَهَدَنِي لَنُحِبَّ أَخْرَجْتُهُمْ لِجَعَلْنَاهُ لِي حَتَّى أَخْلُوَ مَعَهُ لَيْلَةً
 حَتَّى الصَّبْحِ فَصَرْتُ إِلَيْهِمْ وَذَكَرْتُ لَهُمُ الصَّيْدَ فَخَرَجُوا مَعِيَ فَمَا
 زِلْتُ أَحَدُهُمْ * بِالصَّدَقِ حَتَّى أَخَذْتُ فِي دِ الْكَلْبِ مِمَّا يَصَارِعُ ه
 الصَّدَقِ حَتَّى أَفْنَيْتَهُ فَاقَمْتُ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيهَا ه ثُمَّ أَنْصَرَفُوا
 10 مِنْ غَيْرِ أَنْ اصْطَلَفَا شَيْعًا فَقُلْتُ فِي ذَلِكَ

أَنِّي أَنْطَلَقْتُ مَعِيَ قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ
 مَّا فِي خَلَائِقِهِمْ رَفْقٌ وَلَا حَمْفٌ
 أَنِّي لَأَعْجَبُ مِنْهُمْ كَيْفَ أَخَذَعُهُمْ
 أَمْ كَيْفَ آفَكَ ه قَوْمًا مَّا بِهِمْ رَفْقٌ
 15 أَظَلُّ فِي الْأَرْضِ أُلْهِيهِمْ وَأُخْبِرُهُمْ
 أَخْبَارَ قَوْمٍ وَمَا كَانُوا وَلَا خُلُقُوا
 وَلَوْ صَدَقْتُ لَقُلْتُ الْقَوْمُ قَدْ * دَخَلُوا
 حِينَ ه أَنْطَلَقْنَا وَأَنِّي سَاعَةً أَنْطَلَقُوا
 فَلَوْ أَجَاهَدُ مَا جَاهَدْتُ ذَوْنَكُمْ

a) P hic اخته. b) L لان. c) Codd. ليجتال. d) P om.
 e) L تصارع. f) L ولياليهن. g) P نصطد (sic).
 h) PV افل. i) Coniect. codd. رمق. k) Codd. حتى
 قدموا حين [انطلقنا وما بي ساعة انطلقوا] Agh. XIV, 153

فجذد لحكم كرامة وبراً فلما اذن للناس بدأ به فجلسه معه
على سريره وكساه فاستعظم الناس ذلك فلما اصبح بدأ ايضاً
بالاذن له وجمته فانكر الناس ذلك فقالوا ما هذا الا لامر فصنع a
به ذلك ايّاماً ثم قال له عدى ايها الملك عندك عشر نسوة
e فطلق احداهن ثم قل له فليتنزّجها b ففعل فلما دخل عليه
قال يا حكم ما كانت نفسى تسمح بهذا لولد ولا لوالد فتزوّج
فلانة فقد طلقته فخرج حكم الى عدى فقال يا ابا عويم ما صنع
الملك باحد ما صنع بى وما ادرى بما اكفيه قال له عدى طلق
امراتك كما طلق لك امراته ففعل وحطى بها عدى عنده
10 وعلم حكم انه قد مكر به * فى امراته a وفيه يقول الشاعر

مَا فِي الْبَرِيَّةِ مِنْ أَنْثَى تُعَادِلُهَا
إِلَّا الَّذِي أَخَذَ النَّعْمَانَ مِنْ حَكَمٍ

وحدثه الفضل بن العباس عن الزبير بن بكار عن محمد بن بشير
الخارجي قال قدم علينا رجلان من اهل المدينة يصيدان f ومعهما
15 نسوة والفساطيط مضروبة وكان سليمان بن عبد الله الاسلمي
وابن اخ له مقيمين بناحية الروحاء فارسل النسوة الى سليمان
وابن اخيه اما لكما حاجة في الحديث فردّ الرسول ان يكن لنا فيه
حاجة فكيف لنا بذلك مع ازواجكن فقلن انما خرج ازواجنا
للصيد وقد بلغنا ان لكم صاحباً يعرف من طلب الصيد ما
20 لا يعرفه غيره فلو طرح لهم شيئا من ذكره لاسرعوا اليه

a) P tune لذا . b) LV فليتنزّجها . c) P ثم انه صنع .
d) P om. . e) Solum in P. . f) Codd. قصيران .

قَصَّتْهَا فَقَالَتْ نَشَدْتُكَ ^a اللَّهُ إِلَّا اعْرَتْنِي نَفْسُكَ هَزِيعًا مِنَ اللَّيْلِ
 فَإِنَّا كُنَّا عَلَى أَنَّ نَبِيَّ بَابِنْتِي صَاحِبَةً لِلْجَمَلِ اللَّيْلَةِ وَمَا فِي الْحَيِّ
 رَجُلٌ غَيْرُ زَوْجِهَا وَهُوَ إِنْسَانٌ فِيهِ لَوْثَةٌ وَلَا بَدٌّ مِنْ أَنْ ادْخَلَكَ
 عَلَيْهِ فَإِنَّكَ غَلَامٌ أَمْرٌ فَلَا يَنْكَرُكَ وَلَا أَرَاهُ أَقْوَى مِنْكَ إِنَّ ^b اِعْتَرَكْتُمَا
 فَلَكُمْ ^c عِنْدِي يَدٌ بَيْضَاءُ وَأَقْبَلْتُ وَأَخْتُ لَابِنْتِهَا وَخَالَتُهَا ^d
 فَالْبِسْنِي ثَوْبَ الْعُرُوسِ وَطَيِّبْنِي ثُمَّ دَلَفْنِي فِي نَحْوِ الرَّجُلِ ^e بَعِيدِ
 الْعَتَمَةِ وَقَالَتْ أُمُّهَا أَنَا لَكَ الْغَدَاءُ تَجَلَّدُ سَاعَةً بِالْأَمْتِنَاعِ فَإِنَّهُ
 مَنصُوفٌ عَنْكَ وَسَتَاتِيكَ الْكَافِرَةُ فَادْخَلْتَنِي عَلَى مِثْلِ الْأَسَدِ إِلَّا
 أَنَّ بَهَ لَوْثَةٌ كَمَا قَالَتْ فَاعْتَرَكْنَا حَتَّى أَعْيَى وَكَفَّ عَنِّي وَطَالَ
 فِي اللَّيْلِ حَتَّى سَمِعْتُ خِرْخِرَةَ جَمَلِي ^f فَلَمْ الْبِثْ إِلَّا هَنِيئَةً حَتَّى ^g
 جَاءَتْ أُمُّهَا وَخَالَتُهَا وَفِي مَعَهَا ^h فَجَعَلَتْهَا مَكَانِي وَفَتَشَتْ عَنْ
 سَرِّهَا فَإِذَا ⁱ هِيَ قَدْ طَلَّتْ مَعَ إِنْسَانٍ كَانَتْ تَهْوَاهُ وَاتَّيَتْ ثِيَابِي
 فَنَهَضْتُ مَبَادِرًا لَا إِلَهَ إِلَّا شَيْءٌ حَذَرًا مِمَّا لَقِيتُ ^j قِيلَ وَمَلِكُ
 النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمْ تُرَ مِنْهُ سَقَطَةٌ غَيْرُ هَذِهِ وَهُوَ
 أَنَّهُ رَكِبَ يَوْمًا فَبَصُرَ بِجَارِيَةٍ قَدْ خَرَجَتْ مِنَ الْكَنِيسَةِ ^k فَاعْجَبْنَاهُ ^l
 لِجَالِهَا ^m فَدَعَا بَعْدِي بَنُ زَيْدٍ وَأَنَّ نَدِيمَهُ وَوَزِيرَهُ فَقَالَ لَهُ يَا عَدِي
 لَقَدْ رَأَيْتُ جَارِيَةً لَشَنٍ ⁿ لَمْ أَطْفُرْ بِهَا أَنَّهُ الْمَوْتُ وَلَا بَدٌّ مِنْ أَنْ
 اتَّلَطَّفَ أَوْ تَتَّلَطَّفَ لِي ^o حَتَّى تَجْمَعَ ^p بَيْنِي وَبَيْنَهَا قَالَ وَمِنْ هِيَ
 قَالَ سَأَلْتُ عَنْهَا ^q فَقِيلَ ^r هِيَ امْرَأَةٌ حَكَمَ مِنْ عَمْرِو رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ
 الْحَبِيرَةِ قَالَ فَهَلْ أَعْلَمْتُ أَحَدًا قَالَ لَا قَالَ فَاعْتَمَهُ فَإِذَا أَصْبَحَتْ

وتبقى لك P c). إذا C أما P b). انشدتك P a).
 d) العروس P. e) جمل PC. f) مهن C. g) Sequentia
 usque ad p. ٣١٨, 2 (incl.) in C desiderantur. h) P
 فاخبرت أنها P i). لان L k). وتجمع L. l). فاعجبته جمالها.

فعلت لافعلته *a* قالت فالت ثيابها عن احسن ما نظرت * اليه
قطر بياضا ونظافة وحسنا فلما انتهت الى قالت الوفاء قلت
الوفاء ونعمة *e* عين فخلعت ثياني وانا كابهي *d* الفتيان واهيئهم
حتى مصيبت بعد الغاية فلما انتصف في المدي سمعت خرخرة
e جملي فاذا *f* قد جالت على ظهره لابسة ثياني متنكبة قوسي
قد لزمت المحاجة فناديتها فلم تعرج علي ولبست ثيابها
ومحمرت بحمارها وركبت بغيرها وزجرته فانبعث في *g* اثر الحى
وأخذت شق الوحشي حتى ما اراها وجعلت اكف عن الجمل
ان *h* خشيت ان لحق الظعن حتى راوت من بعيد وجعلوا
ينادون *i* ويحك اقبلي وانا صامت لا اتكلم ولا اتقدم فلما طال
عليهم امرى بعثوا بجارية لهم مولدة فاقبلت *k* تعدو حتى اتقنى
ونشطت *l* خطام الجمل من يدي وانا متبرقع احسن الناس * وجهها
وعينا *m* فنظرت الجارية في وجهي ساعة ثم قالت لقد امسيت
حديد الطرف وقادت الجمل حتى انت لحي فقالت *n* ام للجارية
15 * يا بنيت *o* لقد استحييت *p* من الناس لما دعوتك العشيبة ثم
تاملت ونظرت *q* وسائر النساء وقالت *r* احداهن والله انه لرجل
وفطن *s* وانزلتنى العاجوز وادخلتنى الستر وقالت من انت لا
افلحت قلت بل ابنتك لا افلحت ولا اتجكت وقصصت عليها

a) P om. suff. tune add. مثله. *b*) P om. *c*) P ونجت
بها. *d*) P كاملي. *e*) Codd. واهيئهم et P add. عين. *f*)
Solum in C. *g*) P في. *h*) PC فاذا LV. *i*) انادوني C.
k) Solum in P. *l*) C وبشطت ceteri وبشطت. *m*) LVC solum
عينا. *n*) C وقالت. *o*) C om. *p*) استحييت LPV. *q*) P
add. ثر انزلتنى P om. tune فطن C. *r*) PC فقالت. *s*) في.

معى ونلت منها الشهوة النامة *a* ورافقتنى اصلح *b* رفيق رافقته *c*
 وثر انق شيئا الذ ما ذقت منها قط فلم نزل نحدث وتصحك
 متى ومما بليت به حتى برق النور وجاءت جيداء فلما رأنا
 ارتفعت وقالت من هذا عندك قلت اختك قالت وما السبب
 قلت *h* تخبك * فانها عللة به *d* وأخذت ثيابى وأتيت صاحبي *e*
 فاخبرته بما اصابنى وكشفت له عن ظهورى فاذا فيه ما الله به
 عليم فقال لقد عظمت متنتك عندي ووجب شكرى وخاطرت
 بنفسك فلا حرمنى *e* الله مكافئك وعن رجل من بنى عامر
 انه خرج *f* وهو غلام ما بقل *g* وجهه وكان ذا جمال وهيفة صاحب
 غزل *h* فهاجم على قوم يتكلمون وقد شدوا اثقالهم وبرزوا واذا *10*
 امرأة جميلة قد تخلفت على جمل لها لاصلاح شأنها قال
 فوقفن عليها فاذا *h* احسن خلق الله وجهها واغزلها واملاحة
 فتلاقينا *k* كلاما غير كثير فقالت اسألك شيئا فهل لك به
 علم قلت سلى فقالت *i* ايها احسن جردة الرجل ام المرأة قلت
 الرجل قالت بل *d* المرأة فان احببت ان تعلم ذلك علمته قلت *15*
 وكيف *m* اعلمه قالت اتجرد لك * من ثيابى وارميها *n* عنى *o*
 امشى حتى ابلغ الائمة *o* *o* اقبل حتى آتيك فتعطينى عهد
 الله وميثاقه لتفعلن كما فعلت فقلت لك عهد الله *p* ان *q*

a) الثانية C. *b)* L املح. *c)* وافقه C. *d)* P om.
e) P حرمنى. *f)* C ins. منام. *g)* C sed خرج. *h)* C
 عدل. *i)* C واعده. *k)* LV تلاقينا. *l)* P قالت. *m)* C
 وارميها عنى. *n)* P om. وارمى بجميع ثيابى C. ذلك وعن
 C. *o)* P الائمة. *p)* C add. وميثاقه. *q)* C لان.

حتى يطيل عليك نكدك *a* ثم خذ *b* او ذره *b* حتى يضعه ثم
يستبدّه بردائه ولست تراه حتى يصبح فذهبت ففعلت ما
امرتني به * حتى جاء *d* بالقدح فيه اللبن فاطلت نكدي *a* عليه
ثم اهويت لاختذ *e* فاختلفت يدي ويده وانكفأ *e* القدح فاندفق
e منه اللبن فقال ان هذا لطماح *f* مفرط وضرب يده *g* الى جانب
الحباء فاستخرج سوطا فصريني مقدار ثلاثين سوطا حتى جاءت
امه واخوانه فانتزعوني منه ولا والله ما فعلوا ذلك حتى زایلني
روحي ولهممت ان اوجره *h* بالسكين فلما خرجوا عني وهو معهم
* قعدت كما كتب الله فا لبثت ان جاءت ام جيداء فحدثتني *k*
10 وهي تحسبني ابنتها فالفيتها *l* السكوت وتغطيت بثوبي دونها فقالت
يا نبیة اتقى الله ولا تتعرضي للمكروه من زوجك فذلك اولي بك
ثم خرجت من عندي فقالت سأرسل اليك اختك تؤنسك
وتبيت الليلة *m* عندك فلم البث *n* ان جاءت للجارية تبكي وتدعو
على من ضربني وانا لا اكلمها ثم اضطجعت الى جانبي فلما
15 استمكننت منها شددت يدي على فها وقلت يا هذه تلك اختك
مع الاشتتر وقد قطع ظهري بسببها وانت اولي من ستر عليها
فاختاري لنفسك ولها فوالله لئن *o* تكلمت لتكونن فصيحة شاملة
ثم رفعت يدي عن فيها فاهترت مثل القصبة من الروع وباتت

a) C s. p. *b*) C دعه. *c*) Incertum LVP يستتر C يستبين.
d) P وجاء. *e*) LV وانكفى. *f*) LVC طماح. *g*) P بيده.
h) C لوجوه. *i*) Sic L sed corr. in ut vid. CV كنت
tunc C om. الله P om. verba قعدت — Cf. Qor. XVII 23.
k) C فكلمتني. *l*) P فالفيتها C s. p. *m*) P om. *n*) C
لان. *o*) C لبث.

بمكاني *a* قال فخرجت لا اتعدى ما امرني به حتى لقيت للجارية
 فبلغتها الرسالة واعلمتها بمكانه وسألته عن الخبر فقالت *b*
 مشددة عليها محتفظ بها وعلى *c* ذلك * فموعدكما عند
 الشجرات اللواتي عند اعقاب البيوت مع صلوة العشاء فانصرفت
 فاخبرته *f* ثم قدنا وراحلنا حتى اتينا الموعد في الوقت الذي *e*
 وعدتنا فلم نلبث *g* الا قليلا حتى اذا * جيداء *h* تمشى
 فدننت منا فوثب اليها الاشتتر فتصافحا وسلم عليها ووثبت
 موئيا عنهما فقلنا اقسما عليك الا *i* رجعت فوالله ما بيننا من
 ريبه ولا قبيح نخلو به دونك فانصرفت اليهما وجلست معهما
 فقال الاشتتر ما فيك حيلة يا جيداء فنترود منك *k* الليلة ¹⁰
 قالت لا والله ما الى ذلك *l* سبيل الا ان ارجع الى الذي تعلم
 من البلاء والشر فقال لا بد من ذلك ولو وقعت السماء على الارض
 قالت فهل بصاحبك *m* خير قلت *n* بلى وهل *o* الخير الا عندي
 فاسألي ما بدا لك فاني منته اليه ولو كان * في ذلك كله *p* ذهاب
 نفسي فالبستني ثيابها وأخذت ثيابي ثم قالت اذهب الى خيمائي ¹⁵
 فادخل في ستري فان زوجي ياتيكم مع العتمة فيطلب منك
 القدح ليحلب *q* فيه ولا تعطه من يدك فكدلك كنت افعل *r*
 فيحلب ثم ياتيكم *s* بالقدح ملانا لبنا فيقول هاك فلا تأخذ منه

a) مكاني LV. *b*) مشدود C. *c*) ومع C. *d*) فوعدها C. *e*) C يلبث P. *f*) واخبرته PC. *g*) هذه C ins. *h*) جينا تمشى P. *i*) ما P ins. *j*) في صاحبك C. *k*) من P ins. *l*) قال VL. *m*) في ذلك كله P. *n*) في ذلك كله P. *o*) في ذلك كله P. *p*) في ذلك كله P. *q*) فيحلب LV. *r*) فيحلب C ins. *s*) فيحلب C ins. *t*) فيحلب C ins.

حتى خشيت ان يبدو له وجهى فتكون الاخرى فالزمت
وجهى الارض فعمل بظهرى ما ترى ^a فلما تغيب عني جاءت المرأة
باكية فرأت ما في من الشر واعتذرت واخذت ثيابي وانصرفت قال
وحدثت بهذا الحديث محمد بن صالح بن عبد الله بن الحسن
^e ابن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بسر من رأى سنة
اربعين ومائتين ^b وكان حُمِلَ من ^c البادية الى المتوكل فاطلقه وكان
اعرابيا فصيحاً فعجب منه وكان حسن الوجه نجيباً قد ما
رايت في الفتيان مثله قال ^d كان مّا فتى يقال له الاشتري بن
عبد الله وكان سيد بنى هلال واحسنهم وجها واسخام كفاً وكان
معجباً بجارية يقال لها جيداء بارعة للجال فلما اشتهر امرها
10 وظهر خبرها وقع الشر بين اهل بيتيهما حتى قُتل * بينهما
القتلى ^e فافترقوا فريقين فلما طال على الاشتري البلاء جاءني يوماً
وقال ^f يا غير ^g هل فيك خير قلت عندي ما احببت قال
فساعدني على زيارة جيداء قلت بالحب والكرامة فانهض اذا
15 شئت قال فركبنا وسرنا يوماً وليلة والغداة ^h * حتى المساء
فنظرنا الى ادنى سرب ⁱ لهم فاتخنا رواحلنا في شعب وقعدنا هناك
وقال ^j يا غير اذهب وانشد ^m واذكر لمن يلقاك انك طالب صالحة
ولا تعرض بذكري * بشقة ولا لسان ⁿ الى ان تلفى جاريتهما
فلانة رابعة الصان فتقرئها منى السلام وتسألها عن الخبر وتعلمها

a) P add. الشر من tune additis ومضى om. seq.
usque ad حدثت (excl.). b) C وثمانين. c) C ins. البلاد.
d) P فقال. e) P من الفريقين قتلى. f) C فقال. g) C s. p.
h) P والغداة. i) C والمساء. k) LV شرب. l) P قتل.
m) C فانشد. n) P om.

اهلها وجفاني لها *a* اهلى وانما *b* استريح بان احدى الى الطريق
 مع مناخدر واصعد مع مصعد * قلت فاين *c* في قل نزل غذا
 بازائها فلما نزلنا اراى طريقا عن يسار الطريق فقل ترى ذلك
 الطريق فقلت اراه قل فترى الخيم *d* التى هناك قلت نعم قل
 فانها في الخيمة الحمراء فادركتنى ارجية لحدث *e* فقلت والله * الى *e*
 آتيها *f* برسالتك فصيت حتى انتهيت الى الخيم *g* فاذا امرأة
 طريفة جميلة كانها ماهرة عربية فذكرته لها ففرت زفرة كادت
 تنتقص *h* اضلاعها قالت اوحى هو قلت نعم تركته في رحلى وراء
 هذا الطريق قالت باى انت وامى ارى لك وجهها حسنا يدلى
 على الخير فهل لك في امر *h* قلت نعم * فقير اليه *i* قالت 10
 البس ثيابى فاقم مكانى ودعنى حتى آتية وذلك عند مغربان *j*
 الشمس فانك اذا اظلم الليل اتاك زوجى فقال لك يا فاجرة وما هنة
 ابنة الهنة فيوسعك شتما فأوسعته صمتا ثم يقول في *m* آخر كلامه
 اقمعى سقاءك يا عدوة الله فضع القمع في هذا السقاء *n* وايساك
 وهذا السقاء *n* الآخر فانه واه قلت نعم *o* فاجبتها الى ما سألت 15
 فجاء *p* الزوج على ما وصفت وقال اقمعى سقاءك فحبرنى الله ان
 تركت الصحيح وقمعت الواقى فما شعر الا بالبن ينسب *q* بين
 رجله فعدا الى كسر الخيمة وحل متاعه وتناول رشاء من قبة
 مدبوغ ثم ثناه باثنتين فجعل لا يبقى راسا ولا وجهاء ولا ربا

. الخيام *d* P. . قلت اين *c* P. . فانا *b* P. . لاجلها *a* P.
 . الى اسمها *c* الى اليها *f* P. . الشباب Agh. الحديث ١١١٠
 . *h* C add. . *i* C om. . تنتقص *e* C. . *h* P. . لا *g* P.
 . *o* P om. . الشقا *n* C. . *m* Solum C. . مغربان *j* P.
 . *r* C ins. . ينسلب *q* P.

غداً فاذا نحن برجل حسن الوجه والهيئة على برنون فاره *a*
 فصحت بالغلمان فاخذوا دابته فدعوت بالغداً فبسط *b* يده غير
 محتشم وما اكرمته بشيء الا قبله وكنا كذلك ان جاء *c* غلماننا
 بثقل *d* كثير وهيئة جميلة فتناسبنا فاذا هو طريح بن اسمعيل
e الثقفي فارتحلنا في قافلة منا لا يدرك طرفاً فقال طريح ما حاجتنا
 الى هذا الزحام وليست بنا اليهم وحشة ولا علينا خوف فاذا *e*
 خلونا بالحنات وانطرق *f* كان *g* اروح لابداننا قلت *h* ذلك اليك *i*
 فنزلنا من الغد للغان وتغدينا والى جانبنا نهر ظليل *j* بالشجر
 فقال هل لك ان *k* تستنقع *m* فيه فمرنا اليه فلما نزع ثيابه اذا
 10 بين جنبه آثار ضرب كثير فوقع في نفسى منه شر فنظر الى
 فطن وتبسم وقال قد راينا نعرك لما ترى وحديث ذلك يجرى اذا
 سرن بالعشية فلما سرننا *n* قلت له للحديث قل نعم قدمت من
 عند الوليد بن يزيد بالغنى واليسار وكتب *o* الى يوسف بن عمر
 فلما اتيتته ملأ يدي خيراً فخرجت مبادراً الى الطائف فلما
 15 * امتد *p* الى الطريق وليس يصحبني فيه احد عن لى اعرابي
 على قعود له فحدث احسن الحديث *q* وروى الشعر فاذا هو راوية
 فانشد فاذا هو شاعر فقلت من اين اقبلت قال لا ادري قلت وما
 القصة *r* قال انا عاشق لامرأة قد افسدت على عيشى وقد حذرتى

a) PC om. *b*) CL وبسط. *c*) G ins. بوصول. غلماننا فانذروه بوصول.
d) LV بنقل. *e*) P فلو. *f*) P om. *g*) P add. ذلك.
h) P فقلت. *i*) V لك *l* واليك *l* لك *h*) C ضليل. *l*) C
 ins. نستنقع. *m*) L نستنقع C s. p. *n*) CVL ركبنا. *o*) LV
 sed L corr. حديث *q*) PL. استدنى *p*) P. وملت *p*) وكننت
 الحديث *r*) LVC الصدور P الصفة cf. Agh. IV, 86.

ولم تستتر عنه فقال لها المهديّ أنا وليك فتزوجيني نفسك فقالت ^a
 أنا امتك فتزوجها ونال منها فلما انصرفت اخبرت اخوتها ما كان
 فقالوا امسكى عنه فلما كان بعد مدة قالوا لها استنيري للخيزران
 فاستنرتها فلما صارت اليها قالت هل لك في الحمام قالت نعم فلما
 * دخلتا معا ما شعرت للخيزران الا ببني ابي عبيد الله قد ⁵
 عمدوا ^d عليها فاستترت عنهم فقالوا لو اردنا ان نفعل كما
 فعلتم بحرمتنا لفعلنا ولكننا لا نسحل فقالت لهم والله لو
 رمتم ذلك لامرت للخدمة ^e بقتلكم ^f فانصرفوا فلما رجعت للخيزران
 اخبرت المهديّ بذلك فكان السبب في قتل المهديّ محمد بن
 ابي عبيد الله على الزندقة وبلغه ايضا عن عونة بنت ابي عون ¹⁰
 جمال وهيعة فقال للخيزران استنيريها فاستنرتها فقالت لها للخيزران
 هل لك في الحمام قالت نعم فلما دخلتا ما شعرت الا بالمهديّ
 قد وافاه ^g فاستترت بالخيزران وقالت والله ^h لان دنوت مني
 لاضربن بالكرنيب وجهك فقال ويلك انما اردت ان اتزوجك قالت
 لا سبيل الى ذلك فانصرف ⁱ عنها فاخبرت اباها فقال احسنت ¹⁵
 في فعلك ⁵

محاسن القيادة

الحسن الجرجاني قال حدثني سالم بن عبد الله الحميد الحنفي قال
 خرجت من الكوفة اريد بغداد فلما نزلت بسط غلماننا وهيؤوا

a) C قالت. b) دخلت معها C. c) Addidi. d) P سدوا. e) P خدمت. f) C تعملكم. g) CP وافا. h) PC
 الغدسي C. i) ابن. tune ins. C k) فانصرفت P. om. Agh. IV, 85 ورقاء الحنفي
 et sic ibid. XX, 76.

وبلك ما تريد قال اقضى وطرى منها قلت يا ابن الفاعلة حرمتى
 قل لا يصرك شيئا فاني اسرع ثم وثب كأنه السبع فصارت به ^a
 حتى تخلصت للجارية بعد كل جهد قال ودخل رجل من بنى
 زهرة من اهل المدينة على قينة فسمع غناها عند مولاها
 فخرج مولاها في حاجة ثم رجع فاذا جاريته على بطن الزهرى
 فقامت مذعورة فقعدت ^b تبكى فقال ما يبكيك قالت لانك لا
 تقبل * لاجله عذراء قل يا زانية لو رايتك على ففاك قلت صريع
 مغلوب ولو رايتك على وجهك لقلت ^d وعاء مكبوب انما رايتك
 فارسا مصلوبا، وحكى عن ثمامة انه قال للمهدى ان النساء
 10 شققن ^f شقا وان هشيمة نُقبت نقبا وكانت هشيمة امرأة ثمامة
 فسأله المهدى ان ينزل عنها ففعل واقام المهدى حتى انقصت
 عدتها ثم تزوجها وبنى بها ثم طلقها وخرج الى بيت المقدس
 فلما انقصت عدتها راجعها زوجها ^g وقال ابو طاهر انشدنى بعض
 الشعراء يهاجو بنى القعقاع ^h

15 بَنَى الْقَعْقَاعُ أَكْرَمَكُمْ لَتِيمًا وَأَعْظَمُ مُجْدِكُمْ رَكَبٌ حَلِيفُ
 وَأَنْتُمْ فِي نِسَائِكُمْ أَتَسَاعَوْا فِي أَخْلَاقِكُمْ نَكَدٌ وَضِيفُ
 وعن عبد الله بن ياسين قال كان في المهدى غزل وشدة حب
 للخلوة بالنساء فبلغه عن ابنة لاه عبيد الله كاتبه جمال فقال
 للخيزران استزيربها فزارتها وجاءت اليها فقالت ^k لها هل لك في
 20 الحمام قالت نعم فلما دخلت الحمام وافاها المهدى فبرزت ^l له

a) P فضاربتة. b) P فجلست. c) C العذر لاجله. C om.
 يشققن. f) P. C om. lac. indie. d) C قلت. لاجله.
 g) C add. الاول. h) C add. ويقول. i) C اكثرتم. k) C قالت.
 l) C فتبرت.

قيل وكان كسرى ابرويز يتعشق امرأة رجل كان من مرابته يقال له البارجان ^a وكانت تاتيه سرّاً فبلغ زوجها ذلك فامسك عن امرأته واجتنبها ودخل الى كسرى ذات يوم فقال له كسرى بلغني ان لك عين ماء عذبة وانك قد اجتنبتها فلا ^b * تقربها ففطن ^c فقال * له ايها الملك ^d بلغني ان الاسد ينتاب تلك العين ^e فاجتنبتها خوفاً منه فأعجب كسرى بمقالته وامر ^f ان يتخذ له تاج ^g لا قيمة له ثم دخل كسرى دار نسائه فقامهن نصف حليهن فاجتمع ^h من الجوهر ما لا يحصى فبعث به الى امرأة البارجان ⁱ بالقادسية ووقع ذلك الجوهر الى السائب ^j بن الاقرع وكان على المقسم ^m فباعه وجعل للمسلمين بكتاب عمر * بن ¹⁰ الخطاب ⁿ رضى ^o وقال بعضهم كنت أغاره على امرأتى فاشرفت على يومنا وانا مع جارية لي فلقيت منها اذ ^p حتى حلفت ان ابيع الجارية فخرجت اريد شري ^q حوائج لي ومعى للجارية فأنبت دكان خلال * لشري الخ ^r فوجدته خاليا فقلت له يا هذا تاذن لي في ملامسة جاريتى هذه في دكانك فاني اريد بيعها قال نعم ¹⁵ جعلت فداك ادخل حيث شئت فدخلت فاصبت من الجارية فلما خرجت اذا الخلال قد كمن ناحية وهو في قميص قد انعط فقال فرغت قلت نعم قال بسم الله * اتاذن لي ^s جعلت فداك قلت

تقرنها P ^c . ولا C ^b . et sic infra. البارحان C ^a .
بلغني ايها الملك P om. ^e . لمراه P ins. ^d .
فامر C ^k . فامر C ⁱ . منهن P add. ^h . تاجا C ^g . فامر C ^f .
في حرب P add. ^m . LV المقسم LV ⁱ . الساب LV ^l . البارحان ^j .
شرا C ^q . اذنى P ^p . اغير C ^o . P om. ⁿ . القادسية ⁱ .
اشترى خلا P لشرا الخ C ^r . Sic C ceteri ^s .

الرشيد^e الى حجر * بعض للجواري^d في اخذ العود وقال يا عليّة
 حيّوق غنّي بُنَيّ الحُبّ عَلَى الجَوْرِ فعلمت انها داعية فبكت
 فصاح الرشيد * فخرج للجواري^e وبقي هو وفي فدفعا وأخذ
 وسادة فجعلها على وجهها وجلس عليها فاضطربت اضطرابا شديدا
 ثم بردت فنحى الوسادة عنها وقد قصت نحبها فخرج وقال
 للخادم اذا كان غدا^d فادخله وعزني وركب متوجّها الى قصره
 فلما كان الغد^d عزاه مسرور فبكى فقال

قَبُرَ عَزِيزٌ عَلَيْنَا تَوَّانَ مَنْ فِيهِ يُفْقَدَى
 أَسْكَنْتُ فُرْقَةً عَيْنِي وَمُهْجَةَ النَّفْسِ لَحْدًا
 مَا إِنْ أَرَى لِي عَلَيْهَا مِنَ التَّوَجُّعِ بَدَأَ 10

ومنه ما حكي عن البهائم قال شيخ من بني قشير كنا في نتاج
 فامتنع فرس من حجرة فشددنا عينه فنزا عليها فلما فرغ فاحمنا
 العصابة فرأى^f للجاجة^g وكانت أمه فعمد الى ذكره باسنانه^h
 فقطعه^e ومنه في خفة الغيرة قال سليمان بن داود الهاشمي لابنه
 لا تكثر الغيرة على اهلك فتزعم بالشر من اهلك وان كانت بريئة
 ولا تكثر الصحك فيسحقك فواد^k الرجل للليم وعليك بخشية
 الله فانها غلبت^l كل شيء وقال عبد الله بن جعفر لابنته أياك
 والغيرة فانها مفتاح الطلاق وأياك وكثرة العتب فانه يورث
 البغضاء وعليك بالكحل فانه أزين^m الزينة واطيب الطيب الماء

بالجواري C c). فاخذ tunc جارية P b). يده. C ins. a).
 الفرس. P ins. f). الى. C ins. e). من الغد P d). فخرجت.
 فقطعه P habet post h). وكانت tunc om. التي وطئها P g).
 رين C m). (sic). على. P ins. l). P om. k). بالسوء C i).

اِنْ يُمْسِ هـ حَبْلَكَ بـ .
 خَلَقًا وَأَصْبَحَ بـ .
 فَلَقَدْ أَرَانِي هـ وَالْحَبَابِ .
 زَمَنًا بِوَصْفِكَ لـ .
 كُنْتُ الْهَوَى وَأَعَزَّ مِنْ دـ .
 عِنْدِي وَكُنْتُ بِذَاكَ ...

فقل يا اسحاق لمن الشعر والغناء فب
 فرد المسألة على الجارية فقالت لسـ
 عليقة هـ اخت امير المؤمنين فنكس زـ .
 لمسور خادمه هـ امص بنا الى منزل تـ .
 استأذن يا مسور فخرجت جارية تـ
 * تبادر تعلم f ستها g فخرجت تستعب
 هل عندك ما نأكل قالت نعم يا سيد
 نعم فدخل وجلس فقدمت اليه الضعة .
 ولباسا ثم رفع الطعام ووضع الشراب .
 ودعت جواربها * وكان عندها هـ ثلاثون .
 انواع الثياب وصفتهم * في الايوان هـ وتـ .
 الجوارى i يغتنن ثم سقى اخنـ حتى اخـ .
 وجنتاها وفترت n اجفانها وكانت من ...

d) C بنت المهدي P ins. c) رأى .

سيداتها P g) . مبادرة فاعلمت P

PC k) . على الابواب C i) . ثلاثين

CVL o) . وفتت CVL n) . واجمر CVL

...

متنكرا ومعه خادمه مسرور حتى انتهى *a* الى باب اسحاق بن
ابراهيم الموصلي فقال يا مسرور اقرع الباب فخرج اسحاق فلما
راى الرشيد انكب على رجليه فقبلها ثم * قال ان *b* راى امير
المؤمنين ان يدخل منزل عبده فنزل الرشيد فدخل فرأى
c اثر الدعوة فقال يا اسحاق انى ارى موضع الشرب من *e* كان
عندك قال ما كان عندى يا امير المؤمنين سوى جاريتى كنت
اطارحهما قال فهما حاضرتان قال نعم قال فاحضرهما * فدعا
لجاريتين *d* فخرجتا مع احداهما عود حتى جلسنا فامر الرشيد
صاحبة العود ان تغنى فغنت

بُنِيَ الْحُبُّ عَلَى الْجَوْرِ *f* فَلَوْ
أَنْصَفَ الْمَعْشُوقُ *g* فِيهِ لَسَمِعَ
لَيْسَ يَسْتَحْسِنُ فِي وَصْفِ *h* الْهَوَى
عَاشَفَ يُكْثِرُ تَبَالِيفَ الْحَاجِجِ
فَقَلِيلُ الْحُبِّ * صَرَفًا خَالِصًا
هُوَ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ قَدْ مَزَجَ *i*

فقال الرشيد يا اسحاق لمن الشعر والغناء فيه قال لا علم لى به
يا امير المؤمنين فنكس راسه ساعة ينكت فى الارض ثم رفع راسه
واخذ العود من * حجر هذه *k* فوضعه فى حجره الاخرى ثم قال
لها غنى فغنت

a) انتهيا C. *b*) P om. *c*) P فمن. *d*) P فدعاها. *e*) Codd. احديهما. *f*) P للجود. *g*) CP المحبوب. *h*) P
حجرها P. *i*) LVX صرف خالص. *j*) LV ins. هذه.

* وعجبنا من ذلك ^a ثم جلس وقال للخادم ضع ما معك فوضع
الطبقة وقال ارفع المنديل فرفعه فاذا على الطبقة راسا ^b جارييتين
ثم * ار والله احسن من وجهيهما قط ^c ولا من شعورها فاذا ^d
على راسيهما الجوهر منظوم على الشعر واذا رائحة طيبة تفور ^e
فاعظمنا ذلك فقال اتدرون ما شانهما قلنا لا قل بلغني انهما ^f
تحابا فوكلت هذا الخادم بهما لينهى الى اخبارها فجاءني
واخبرني انهما قد اجتمعا ^g فبحث فوجدتهما كذلك في لحاف
فقتلتهم ^h ثم قل يا غلام ارفع ورجع ⁱ في حديثه كانه لم يصنع ^j
شيء ^k وحدثناء ابراهيم بن اسمعيل * عن ابن القداح ^l قال كانت
للربيع جارية يقال لها ^m امة العزيز فاذاها للمهدى فلما راي ⁿ
حسنها وجمالها وهيبتها قال هذه موسى اصلح فوهبها له
فكانت احب الخلق اليه وولدت له بنية ^o الاكابر ثم ان بعض
اعداء الربيع قال لموسى انه سمع الربيع يقول ما وضعت يبي
وبين الارض مثل امة العزيز فغار موسى فدعا الربيع فتغدى ^p
معه واوله كاسا فيه شراب فقال الربيع فعلمت ان نفسى فيها ^q
وانى ان * رددتها من ^r يده ضرب عنقى فشربتها وانصرفت ^s فجمع
ولده ^t قال انى ميت فقال ^u الفصل ابنه ولم تقول ذلك * جعلت
فداك ^v قال ان موسى سقاني شربة فانا اجد عملها في بدنى ثم
اوصى ^w بماله ومات في يومه ^x قيل وطرب الرشيد الى الغناء فخرج

a) P om. b) C راس ceteri راسى. c) C ord. inv. d) P وانا.
e) C add. منها. f) CVL اجتمعا. g) C ودخل. h) C بنى.
i) C حدث. j) C سمع. k) Codd. بن الى الهياج. l) C الى.
m) C بنى. n) C recensui sec. Tab. III, ٥٩٧, 14. o) C om. p) C وانصرفت. q) PC وقال.
r) V وقال. s) C اوصا. t) V وقال. u) C وقال. v) V وقال. w) C وقال. x) C وقال. y) C وقال.

تُدْنِي عَلَى الْخَدِّ مِنْهَا مِنْ مَعْصِفَةٍ
وَالْحَلَى ^a بَادَ عَلَى لَبَاتِهَا خَصْرُ ^b
فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ مَا يَدْرِي ^c مُضَاجِعُهَا
أَوْجُهَا عِنْدَهُ أَبْهَى أَمِ الْقَمَرُ
لَمْ يَمْنَعِ الصَّوْتُ أَبْوَابَ ^d وَلَا حَرَسَ ^e
فَدَمَعُهَا لَطْرُوقُ ^f اللَّاحِنِ ^g يَنْحَدِرُ ^h
لَوْ تَسْتَطِيعُ مَشَتْ تَحْوِي عَلَى قَدَمِ
تَكَادُ ⁱ مِنْ رِقَّةٍ لِلْمَشْيِ ^j تَنْفَطِرُ

5

ثم دخل سليمان مضرب الخدم فوجد جارية على هذه الصفة
10 قاعدة تبكي فوجه الى سنان فاحضره ووجهت للجارية رسولا ^k الى
سنان يحذره وجعلت للرسول عشرة آلاف درهم ان سبق رسول
سليمان فلما حضر * انشأ يقول ^l

اسْتَبَقْنِي إِلَى الصَّبَاحِ اَعْتَدِرْ ^m اِنْ لِسَانِي بِالشَّرَابِ مُنْكَسِرٌ
فَارْسِلِ الْمَعْرُوفَ فِي قَوْمٍ نَكِرٌ

15 فامر به فخصى وكان بعد ذلك سمى للخصى، وعن علي بن
يقطين قَالَ كنت عند موسى الهادي ذات ليلة مع جماعة من
احكامه ان اتاه ⁿ خادم فساره بشيء فنهض سريعا فقال ^o لا تبرحوا
فمضى فابطأ ثم جاء وهو يتنفس ساعة حتى استراح ومعه
خادم يحمل طبقا مغطى بمنديل فقام بين يديه فاقبل يبعد

تدني على: C s. p. In Agh. hic versus legitur: ^a . وللحصر C .
^b . جيدها تنتي معصفة والحلى منها على لباتها خصر
أبدى P . ^c .
الحلى Agh. Coniect. codd. ^f . لطرّف C . ^e . جرس PC . ^d .
om. hunc versum. ^g . منحدر P . ^h . LVP يكاد et mox
ينفطر . ⁱ . Solum in C ubi ^l . سنان P habet post ^k . في المشي C . ^j .
انساب بقول (sic). ^m . C دنا . ⁿ . C وقال . ^o . P om.

فهم ما غنى فلما بجارية غيرها فتوضاً فلما اصبح أذن للناس *a*
 فاجرى ذكر الغناء فلم يزل يخص فيه حتى طس القوم انه
 يشتهي فافاضوا فيه وذكروا ما جاء في الغناء والتسهيل لمن سمعه
 وذكروا *b* من كان يسمعه من سرات الناس فقال هل بقي احد *c*
 يسمع منه فقال رجل من القوم عندي رجلان من اهل الابلّة *d*
 مُحْكمان *d* قال فاين *e* منزلك من العسكر فاومى الى ناحية الغناء
 فقال سليمان ابعت اليهما ففعل فوجد الرسول احدهما واقبل
 به وكان اسمه سمير *f* فسأله عن الغناء وكيف *g* هو فيه قال مُحْكِم *d*
 قال متى عهدك به قال *h* البارحة قال وفي اى النواحي كنت *i*
 فذكر الناحية التى سمع منها الصوت قال وما اسم صاحبك قال *10*
 سنان قال فاقبل سليمان على القوم فقال هدر *j* انفعك فضبعت *l*
 الناقة ونب *m* التنيس فشكرت *n* الشاة وهذل للمام فزافت *o*
 للمامة وغنى الرجل فطربت *p* المرأة ثم امر به فخصى وسأل عن
 الغناء ايسن اصله قالوا بالمدينة وهم المخنثون فكتب الى عامله ان
 اخص من قبلك من المخنثين وحدث الاصعى ان الشعر *15*
 الذى سمعه سليمان يتغنى *q* به هو *r*

مَحْجُونَةٌ سَمِعَتْ *s* صَوْتِي فَأَرْقَهَا
 مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لَمَّا بَلَّهَا *t* السَّحَرُ *u*

a) PVL الناس. *b*) LVP ins. ان. *c*) P ins. ممن كان.
d) Addidi voc. *e*) PC ايين. *f*) Sic legi o. Agh. IV, 61;
 codd. سمير. *g*) P s. و. *h*) C فقال. *i*) P انت. *k*) C هذا.
l) C s. p. ceteri فصغت Agh. ut recepi. *m*) C s. p. P وبت.
n) Sic Agh. C فشكرت ceteri فشكرت. *o*) Sic Agh. PVL فدافت
 صوتها C. *p*) C ضرب. *q*) C s. p. وهو LV. *r*) C s. p. وهو LV.
s) C صوتها. *t*) C om. lac. indic. *u*) Agh. pro his السهر حتى.

رَأَتْ قَتَبًا *a* رَثًا وَأَخْلَقَ شَمْلَةً *b*
 وَأَسْوَدَ مِمَّا يَلْبِسُ النَّاسُ عَارِيًا
 تَجَمَّعْنَ شَتَّى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ
 وَوَاحِدَةً حَتَّى كَمَلْنَ قِمَانِيَا
 سُلَيْبَتِي *c* وَسَلَّمَتِي *d* وَالرَّبَابُ وَتَرْبَهَا
 وَأَرْوَى وَرَبَا وَالْمُنَى *d* وَقَطَامِيَاءَ
 وَأَقْبَلْنَ مِنْ أَقْصَى الْخِيَامِ يَعُدَّنَنِي
 أَلَّا أَنْتَمَا بَعْضُ الْعَوَائِدِ دَائِيَا

5

قال عمر رضي *f* انت مقتول فلما قال

وَلَقَدْ تَحَدَّرَ مِنْ كَرِيمَةٍ مَعْشَرٍ
 عَرَّقَ عَلَى مَتْنٍ *g* الْفَرَّاشِ وَطِيبُ

10

وجدوه *h* شاربيا ثَمَلًا فَعَرَضُوا عَلَيْهِ نِسْوَةً حَتَّى مَرَّتْ بِهِ النِّتْيُ
 يَطْلُبُونَهَا فَاهْوَى إِلَيْهَا فَقَتَلُوهُ *h*

مساوى شدة الغيرة والعقوبة عليها *k*

15 حَتَّى عَنْ سُلَيْبَانِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ اسْفَارِهِ
 فَمَرَّ مَعَهُ قَوْمٌ فَلَمَّا تَفَرَّقُوا عَنْهُ دَعَا بِوَضْعٍ فَجَاءَتْ بِهِ جَارِيَةٌ فَبَيْنَا
 فِي تَصَبُّ الْمَاءِ عَلَى يَدِهِ إِذْ *l* اسْتَمَدَّهَا *m* وَأَشَارَ إِلَيْهَا مَرَّتَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا فَلَمْ تَصَبَّ عَلَيْهِ فَانْكَرَ ذَلِكَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا فِي مَصْغِيَةٍ
 بِسَمْعِهَا مَائِلَةٌ بِجَسَدِهَا *n* إِلَى صَوْتِ غَنَاءٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ
 20 فَامْرَأَتُهَا فَتَنَدَّحَتْ فَسَمِعَ الصَّوْتَ فَإِذَا رَجُلٌ يَغْنَى فَانصَتَ لَهُ حَتَّى

a) C فننا. *b*) P om. *c*) LV c. 1 final. *d*) PLV c. 1 fin.
e) C om. hunc versum. *f*) C om. *g*) C امن. *h*) C وحده.
i) C بطوبها. *k*) C add. فوق الواجب. *l*) PC اذ. *m*) C
 اسمها. *n*) P جسدها. *o*) C ins. ناحية الغناء.

نفسها عليه لما * رأت ما به من الجراحات وبكنه وكان اسمها
سُمَيَّة ^٥ فقال عنبرة

- أَمِنْ سُمَيَّةَ تَمَعُ الْعَيْنِ مَذْرُوفٌ
لَوْ كَانَ ذَا مِنْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَعْرُوفٌ
5 كَأَنَّهَا يَوْمَ صَدَّتْ مَا تَكَلَّمْنَا
طَبِيٌّ بَعْضَانِ سَاجِي الْعَيْنِ مَطْرُوفٌ
قَامَتْ تُجَلِّلُنِي لَمَّا قَرَى، قَبْلِي
كَأَنَّهَا صَنَمٌ يُعْتَادُ مَعْكُوفٌ ^٤
الْمَالُ مَالُكُمْ وَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ
10 فَهَلْ عَذَابُكَ ^٤ عَنَى الْيَوْمَ مَصْرُوفٌ
قِيلَ وَلَمَّا انشد عبد بنى للحساس عمر بن الخطاب رضى قصيدته
التي يقول فيها

- تَوَسَّدَنِي كَفًّا وَتَمَضَى ^٢ بِمِعْصَمٍ
عَلَى وَتَحَنُّ رِجْلَهَا ^١ مِنْ وَرَائِيَا
15 فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِهَا ^٥
أَلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ الْبُرْدُ بَالِيَا
وَقَبَّتْ لَنَا رِيحُ الشَّمَالِ بِقُوَّةٍ
وَلَا بُرْدَ إِلَّا دِرْعُهَا وَرِدَائِيَا
أَمِيلُ بِهَا مِيلَ الرِّدْفِ وَأَتَّقِي
20 بِهَا الرِّيحَ وَالشَّقَانَ ^٦ مِنْ عَن شَمَالِيَا

a) C om. b) LC سهية et sic infra, cf. Agh. VII, 148
seq. c) C هو. d) PLV مغلوف C معلوف. e) C غذانك.
f) C وتتهى Agh. XX, 3. g) C رحلها. h) P ثنائها
C ثنائها. i) PVL والشقان.

ذلك قيصر واداه *a* ان يقتله فتذمم من ذلك وامر بقميص فغمس في السم *b* وقال لامرئ القيس البس هذا القميص فاني احببت ان اؤثرك به على نفسي لحسنه وبهائه فعل السم *c* في جسمه وكثرت فيه القروح فأت منها فسمى ذا القروح وقد كان قيل *d* لقيصر قبل ذلك انه هجاء * فعندها يقول *d*

ظَلَمْتُ لَهْ نَفْسِي بَأَنْ جِئْتُ رَاغِبًا
إِلَيْهِ وَقَدْ سَيَّرْتُ فِيهِ الْقَوَافِيَا
قَانَ أَكْ مَظْلُومًا فَقَدِمَا ظَلَمْتَهُ
وَبِالصَّاعِ يُجْزَى مِثْلَ مَا قَدْ جَرَّأَنِيَاءُ *e*

10 قيل وكان النابغة يشبب بالمنجدة امرأة النعمان بن المنذر وكانت اكمل *f* اهل عصرها جمالا فبلغ ذلك النعمان فهم يقتل النابغة فهرب منه وسار حتى أتى الشام والمملك بها *g* جبلة بن الايهم *h* الغسانی فنزل عليه واقام عنده وكتب الى النعمان

حَلَفْتُ وَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً
وَلَيْسَ وَرَاءَ أَلْهِ لِمَرٍّ مَذْهَبٌ
لَيْتَنِي كُنْتُ قَدْ بَلَغْتَ عَنِّي خِيَانَةً
نُبِّلُغَكَ الْوَأَشَى أَغَشَّ وَأَكْذَبُ *i*

15

قيل وكانت امرأة شداد ابى عنتره ذكرت له ان عنتره ارادها *k* عن نفسها فأخذها أبوه فضربه ضرب التلف فقامت المرأة فالتقت

a) P (excl.) وامر C om. et om. verba sequentia usque ad قان P

b) C السم. *c*) في C. *d*) P بقوله. *e*) C جالما. *f*) P

اجمل et mox om. جمالا. *g*) Solum in C. *h*) C الاهتم.

i) C لان. *k*) P اذادها.

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَسْوَدَ جَانِبُهُ وَأَرْقَنِي إِلَّا هَ خَلِيلُ الْأَعْيَةِ
فَوَاللَّهِ لَوْ لَا إِلَهُ لَا رَبَّ هَ غَيْرُهُ لَتَزَعَزَعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ
وَلَكِنَّ رَبِّي وَالْخِيَاءَ يَكْفِينِي وَأَكْرِمُ بَعْلِي أَنْ تَوَطَّأَ مَرَآكِبُهُ
ثَل فرجع عمر الى منزله فسأل عن المرأة فلذا زوجها غائب فسأل
ابنته حفصة كم تصبر المرأة عن الرجل فسكتت واستحكيت ٥
واطرقت فقال ه اربعة اشهر خمسة اشهر ستة اشهر فرفضت طرفها
فعلم انها لا تصبر اكثر من ستة اشهر وكتب الى صاحب
الجيش ان يقفل f من الغزو الرجال اذا اتت ستة اشهر الى
اهاليهم، وغزا رجل من الانصار وله جارية يهودية فأتى امرأته
واستلقى ذات ليلة على ظهره وانشأ يقول 10

وَأَشْعَتْ غَرَّةَ الْإِسْلَامِ مَتَى خَلَوْتُ بِعَرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ
أَبَيْتُ عَلَى تَرَائِبِهَا وَيُضْحِي g عَلَى جَسَدَاءَ لِاحِقَةِ الْحَزَامِ
فسمع ذلك جارية فضربه بالسيف حتى قطعه فبلغ ذلك عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فقال انشد الله رجلا كان عنده من هذا علم * ألا
قلم ه فقام الرجل فحدثه فقال احسنت احسنت * وتام الابيات 15
كَأَنَّ مَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ ه مِنْهَا فِتَامٌ قَدْ جُمِعَ إِلَى فِتَامٍ،
ومنه اخبار الشعراء قيل لما خرج عمرو القيس بن حجر الى قيصر
ملك الروم ليسأله النصره على * بنى اسد لقتلهم ا اباه m حجر بن
الحارث راسل بنت قيصر واراد ان يختدعها عن نفسها وبلغ

d) C. زوجها C. e) شي P. b) ان لا P فلا LV a)
اصرف P تفتك V تفتك L f) . رأسها P e). فقالت
add. من قبلك g). . وتصحى C. h) P om. i) C om. habens
hunc versum post versus praecedentes. k) P الرملات C
الربلات l) P. أبى قاتلى P. m) Codd. ابية.

فسمع امرأة تقول ^a

أَلَا سَبِيلٌ إِلَى خَمْرٍ فَاشْرَبْهَا
أَمْ لَا سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَاجَّاجٍ
إِلَى فَتَى مَاجِدِ الْأَخْلَاقِ ذِي كَرَمٍ
سَهْلِ الْمَحْيَا كَرِيمِ غَيْرِ مَلْجَاجٍ

5

فقال عمر أما ما دام عمر أمّا فلا فلما أصبح قل على بنصر
ابن الحجاج ^b فاق به * فاذا هو رجل جميل فقال، اخرج من
المدينة ^c قل ولم وما ذنبى قل اخرج فوالله ما تساكنى ^d فخرج
حتى اتي البصرة وكتب الى عمر رضى

لَعَمْرِي لَأَنْ سَبَرْتَنِي وَحَرَمْتَنِي 10 وَلَمْ آتِ اثْمًا إِنْ ذَا لِحَرَامٍ
وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ ظَنِّ طَنَنْتَهُ وَبَعْضُ تَصَادِيقِ الظُّنُونِ اثْمٌ
وَأَنْ غَنَنْتِ الدُّلْفَاءَ يَوْمًا بِمَنْيَةٍ قَبَعْضُ أَمَانِي النِّسَاءِ غَرَامٌ
فَظُنُّنِي بِي الظَّنِّ الَّذِي لَوْ أَتَيْتَهُ لَمَّا كَانَ لِي فِي الصَّالِحِينَ مَقَامٌ
وَيَمْنَعُنِي مِمَّا تَمَنَّتْ وَحَفِيطَتِي وَأَبَاءُ صَدَقَ سَالِفُونَ كَرَامٌ
وَيَمْنَعُهَا مِمَّا تَمَنَّتْ وَصَلَوْتُهَا وَبَيْتٌ لَهَا فِي قَوْمِهَا وَصِيَامٌ 15
فَهَذَا إِنْ خَالَانَا فَهَلْ أَنْتَ مُرْجَعِي فَقَدْ جُبَّ عَنِي ^h غَارِبٌ وَسَنَامٌ

قال فردّه عمر بعد ذلك لما وصفه من عقته ⁱ ويروى ايضا ان
عمر بن الخطاب رضى كان يعس بالمدينة ذات ^j ليلة * اذ سمع ^k
امرأة تهتف ونقول ^m

a) P تنشد. b) C حجاج. c) C solum. d) C ins.

ساكنتى. e) P. فقال tune habet وكان رجلا جميلا. f) L s. p. C.

تظن. g) C. نمت. h) P. منى. i) P. علم.

k) C om. d) P. فسمع. m) C بقولها.

كان كاذبا حاكمته الى بعض كهّان اليمين فحلفت له بما يحلفون
 به في الجاهلية انه لكاذب فقل عتبه للفاكه يا هذا انك قد رميت
 ابنتى بامر عظيم فحاكمنى الى بعض كهّان اليمين فخرج عتبه في
 جماعة من بنى عبد مناف وخرج فاكه في جماعة من بنى
 مخزوم واخرجوا معلم هنداً ونسوة معها فلما شارفوا البلاد⁵
 قالوا غداً نرد على الكاهن فتغيّر لون هند فقال لها ابوها انى
 ارى ما بك ^a فهلا كان هذا قبل خروجنا قالت لا والله يا
 ابتاه ما ذلك لمكروه ولكن ^c سنأتى بشرا يخطئ ويصيب فلا نأمن
 ان يسومنى ما يكون فيه سبة ^d على باقى عمرى قال انى سوف
 اختبره ^e قبل ان ينظر فى امرك فأخذ حبة من حنطة فادخلها¹⁰
 فى احليل فرسه واوى عليها بسير فلما دخلوا ^f على الكاهن
 قال له عتبه ما كان منى فى طريقى قال ثمره ^g فى كمره قال
 احتاج الى ايين من هذا قال حبة برّ فى احليل مهر قال صدقت
 فما بال حال هؤلاء النسوة فجعل يدنو من احدهن فيضرب
 بمنكبها ^h * حتى اتى الى هند فضرب بمنكبها وقال انهضى غير¹⁵
 رسحاء ولا فاحشة وتلدن ملكا يقال له معاوية فوثب اليها الفاكه
 فأخذ بيدها فنزعت ⁱ يدها من يده وقالت انيك عنى والله
 لاجهدن ان يكون ذلك من غيرك فتزوجها ابو سفيان بن حرب
 فجاءت ^j معاوية قيل وكان عمر بن الخطاب رضى ^m يعس بنفسه

ولكننا P c). من منازلنا P add. b). رابنى منك P a).

جرة P g). عليه PC f). اخبره LV e). شبه V سيه C d).
 ويقول لهند CVL solum i). ومنكبها C h).
 فالتزعت P k). معاوية tunc فولدها CP l). C om. m).

غراب فأكبره ان امرأته لم تعهر^a قط ولا تعهر الا تلك الليلة
فركب فرسه ومّر مسرعاً وهو يرجو * ان هو^b منعها تلك الليلة
أمنها فيما بقي فأنتهى اليها حين قام العبد عنها وندمت^c e
تقول خير قليل وفضاحت نفسها فسمعها زوجها وهو يعد لما به
من الغيظ فقالت له ما يربدك فقال^d يعلمها انه قد علم * خير
قليل وفضاحت نفسها e فشبهت شهقة خرت^f ميتة فقتل
زوجها العبد وجعل يقل

لَعَمْرُكَ مَا تَعْتَادُنِي g مِنْكَ لَوْعَةً
وَلَا أَنَا مِنْ وَجْدٍ بِذِكْرِكَ أَشْهَدُ h

10 قيل: وكانت هند بنت عتبة تحت الفاكة بن المغيرة المخزومي
وكان الفاكة من قتيان قريش وكان له بيت ضيافة يغشاه الناس
من غير اذن فخلا ذلك البيت يوماً فضجج الفاكة وهند فيه
فخرج الفاكة لبعض حوائجه واقبل رجل ممن كان يغشى ذلك
البيت فولجه فلما رأى المرأة ولّى هارباً فرآه الفاكة وهو خارج
15 من البيت فاقبل الى هند فضربها برجله وقال من هذا الرجل
الذى خرج من عندك قالت ما رأيته احداً ولا انتبهت حتى
نبهتني فقال لها الحقى باهلك فتكلم الناس فيها فقال لها ابوها
يا بنيت ان الناس قد اکتروا فيك فاصدقيني فان كان الرجل
في قوله صادقا * سببت له^h من يقتله فتقطع عنك القالةⁱ وان

فندمت P وقد ندمت C c) انه C b) sic. بعبه C a)

d) C ins. لكى. e) P solum قولها. f) P فخرت. g) LV
نعنادني. h) Codd. اشهد. i) P om. et و seq. k) Sic C; P
المقالة C l) له pro اليه ceteri دسمت اليه

بكل حيلة فابت عليه ^e وطلبها عزيز بن عبيد بن ضمضة
 فأتته ^d وتأتت على ضمضم وكان ضمضم من أشد قومه بأسا
 فاعتناظ ^e لذلك وانطلق ليلة وهو منتقلد سيفه حتى صار بمكان
 يراهما اذا اجتمعا ولا يهربانه فلما ظم الناس وطال هدو ضمضم اذا
 العزيز قد اقبل على فرسه وهو يقول ⁵
 * أَمَامَ تَوَلَّيْنِي ^e وَتَأْتِي بِنَفْسِهَا عَلَى ضَمْضَمٍ تَعْسًا وَرَغْمًا لَضَمْضَمٍ
 وضمضم يسمع فنزل وربط فرسه ومشى الى ناحية خباتها فصدم
 صدوح الهام وكان آية ما بينهما فخرجت اليه فعانقها وضمضم
 ينظر ثم واقعها ^f فلما رأها مشى اليهما بالسيف وهو يقول
 سَتَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَعَشَقُ مَبْغَضًا فَكَانَ ^g بِنَا عَنْهَا وَعَنْكَ عَزَاءُ ¹⁰
 وقتله فعلم القوم بضمضم فاخذوه فلما اصبحت أبرز الى النادى ^h
 ليقتل فجعلوا يلومونه على قتله ابن عمه فقال سبق السيف
 العذل ⁱ، ويقال ان أول من قل خير قليل وفصحت نفسى
 فائرة ^j امرأة مرة الاسدى وكانت من ^k اجمل النساء فى زمانها
 وكان زوجها غاب ^m عنها اعواما فهويت عبدا له حبشيا يرى ¹⁵
 ابلاها فامرته ان يحضر مضجعها وكان زوجها منصرفا قد نزل تلك
 الليلة منها على مسيرة يوم فبينما هو يطعم ومعه اصحابه ان نعت

a) P عليها. b) فانت C. c) وبانت PC. d) P واعتناظ.
 e) Maid. I, 241 قديما تواتيني. f) P جامعها. g) Coniect. codd. فان. h) P الناس بالنادى. i) Maid. I, 241 hac
 * historiola illustrat proverbium. Ad proverbium. k) P om. سيق السيف العذل
 C s. p. VL فائرة Maid. I, 212. l) CP om. m) P غايبا.

أَيُّوعَدْنِي الْخَنَيْفُسُ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمَّا * يَلْقَ مَابِضَهُ a الرَّقِيبُ
لَهَوْتُ بِجَارَتِيهِ * وَحَادَ عَنِّي b
فعارضه الخنيفس وهو يقول

أَيَّا أَبْنِ الْمُقَشَّعِرَ لَقِيتَ لَيْثًا لَهْءٌ فِي جَوْفِ أَيْكَتِهِ d عَرِيبِ
تَقُولُ لَهُ صَدَدْتُ حِدَارَ حَيْنٍ وَأَنَّكَ نَشَوُ أَبْطَالٍ مُبِينِ 5
وَأَنَّكَ قَدْ لَهَوْتَ بِجَارَتَيْنَا فَهَآكَ عُبَيْدَ لَأَقَاكَ الْقَرِيبِ
سَتَعْلَمُ أَيْنَمَا أَحْمَى ذِمَارًا إِذَا قَصَرْتَ شِمَالَكَ وَالْيَمِينِ
لَهَوْتَ e بِهَا لَقَدْ أَبْدَلْتَ قَبْرًا وَبَاكِئَةً عَلَيْكَ لَهَا رَنِينِ

فقال عبيدة g اذكرك الله وحرمة خشم فقال والله لاقتلنك فقتله h
10 فلما بلغ اخاه عاصبا خرج اليه ولبس أطماراً وركب فرسه وكان
في آخر يوم من جمادى فاقبل يبادر دخول رجب لانهم كانوا لا
يقتلون في رجب احداً فانطلق حتى وقف بباب خنيفس ليلا
وقال اجب المهرق قل؛ وما ذاك قال العاجب * كل العاجب h
بين جمادى ورجب واني رجل من صبة * غُصِبَ اِج لى l امرأة
15 فخرج m يستنقذها n فقتله o وقد عجزت p عن قاتله فخرج الخنيفس
مغضباً وأخذ رمحه وركب وانطلق معه فلما نحى به q عن قومه
دنا منه فثقبه بالسيف فابان راسه e ويقال ان اول من قتل سبق
السيف العذل ضمضم r بن عمرو اللخمي كان يهوى امرأة فطلبها

a) C وحادعني P b) ينقطع منه Maid. مابضة pro مانضة C c) CV om. d) P اركية ceteri الاكية ; secutus sum Maid. e) C هويت f) C فقد g) Codd. عبيد. h) P ثر قتله i) P قالوا k) CP om. l) C الى C (sic). m) C فذهب. n) P ليستنقذها o) C فقتل p) C عجرت. q) P om. r) C ضمضمه et sic semper cf. Ibn Doraid (Wüstenf.) p. 139.

عجلان من الرضاة فلما ارادوا ان يهدوها الى زوجها خرجت
الى نادى الاوس والخزرج رافعة ثوبها الى مسرتها فقام اليها
ملك بن العجلان فقال ويحك وما دهاك فقالت * وما يكون من *a*
الداهية اعظم من ان ينطلق في الى غير بعلى * بعد ساعة
فانف من ذلك انفا شديدا فدعا *b* بيزة امرأة فلبسها فلما *c*
انطلقوا بالمرأة الى الفطيين صار كواحدة من نسائها اللواتي
ينطلقن بها متشبها بامرأة وقد اعد سكين في خقه فلما دخلت
المرأة على الفطيين مال مالك الى خزانة في ذلك البيت فدخلها *d*
فلما خرج النساء ودخلت المرأة قلم اليها ليفترعها فخرج اليه
مالك بالسكين فوجاه فقتله ثم قال لليهود دونكم جنوده فاقتلوه *10*
فاجتمعت عليهم فقتلوه عن آخرهم ، ومنه اخبار وامثال ذكروا ان
اول من قال العجب كل العجب بين جمادى ورجب عاصم بن
المقشعرم الصبى وذلك ان الخنيفس بن الحشوم كان اغير اهل
زمانه واشجعهم وكان لعاصم اخ يقال له عبيدة *g* عزيز *h* في قومه
فهوى امرأة كانت تاتي الخنيفس فبلغ الخنيفس ذلك فتواعد *15*
عبيدة وركب الخنيفس فرسه واخذ رمحه وانطلق يترقب
عبيدة حتى وقف على مرة فاقبل عبيدة وقد قضى من المرأة
وطرا وهو يقول

أَلَا إِنَّ الْخَنْفِيسَ فَاعْلَمُوهُ كَمَا سَمَاهُ وَالِدُهُ لَعِينُ
بَهِيمُ اللَّوْنِ مُحْتَقَرٌ ضَيْلٌ لَثِيمَاتٌ خَلَاتِقُهُ ضَنِينُ *20*

a) P وای tunc داعية. *b*) ودعا. *c*) P النسا. *d*) P om.
e) Coniectura. PV ليصابرها L ليصابرها *f*) المعشعرم C
tunc الصنى. *g*) Maid. II, 411 ابيدة. *h*) Codd. عزيزا.
i) P ركب.

فلما سمعت جديس شعرها انفت انفتا شديدا واخذتهم الحمية
فتوأمروا بينهم وعزموا على اغتيال الملك وجنوده فقالوا *a* ان نحن
بادهنهم بالحرب *b* لم نقو عليهم * لكثرة جندهم وانصارهم *c* فانفقوا
على ذلك ثم ان الاسود اتى الملك فقال اتى احب ان تجعل
d غداك عندى انت *d* وجنودك فقال عمليق ان عدد القوم كثير
واحسب ان البيوت لا تسعهم فقال الاسود فنخرج لهم الطعام
الى بطن الوادى فقال لقومه اذا اشتغل القوم بالاكل فسلوا
سيوفكم واعملوا على ان تحملوا *e* حملة رجل واحد واقتلوه *f* عن
آخرهم وهياً الاسود ما احتاج اليه من الطعام وجاء الملك فلما
10 اكب القوم على الاكل بادرت جديس الى سيوفهم *g* ثم حملت

على الملك * وعلى جنوده *h* والاسود يرتجز ويقول
يا صُبَاكَةَ يَا صُبَاكَةَ العُرُوسِ حَتَّى تَمَشَّتْ بِدَمِ جَمِيسٍ ؛
يَا طَسَمَ مَا لَقِيتِ مِنْ جَدِيسٍ قَلَكْتَ يَا طَسَمَ قَهِيْسِي *i* هَيْسِي
فقتلوه وجنوده جميعاء *j* ومثله القطيرون *k* ملك تهامة والحجاز فانه
15 سلك مسلك عمليق فى ملك *m* طسم وجديس فى امر النساء
فامر * ان لا *n* تزق من اليهود فى ملكته امرأة *o* الا بدووه *p* بها
فلبث على ذلك عدة احوال حتى زوجت امرأة من اليهود من
ابن عم لها وكانت ذات جمال رائع وكانت *q* اخت مالك بن

. لكثرتهم وكثرة انصارهم *P* *c* . للحرب *C* *b* . وقالوا *C* *a* .
سيوفهم *P* *g* . وقطعهم *C* *f* . عليهم *C* *e* . *LV* *om.* *d* .
LVP *l* . هيسى *VLP* *k* . خميس *Codd.* *i* . وجنوده *C* *h* .
of. Wüstenfeld, القطيرون *C* *sed P* *infra ut recepi* *C* القطيرون
Gesch. von Medina p. 31. *P* *om.* *m* . الا *C* *n* . *P* *o* .
وكان *P* *q* . بدووه *Codd.* *p* . اليهود *habet post* .

فجعلت تقول وهي ترقء

مَا أَحَدُهُ أَكْذَ مِنْ جَدِيسٍ أَهَكَذَا يُفَعِّلُ بِالْعُرُوسِ
يَرْضَى * بِهَذَا يَأْلِقُومِي حُرٌّ مِنْ بَعْدَ مَا أَهْدَى وَسَيْفَهُ الْمَهْرُ
لَأَنْ يُلَاقِيَ الْمَرْءَ مَوْتَ نَفْسِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ فِعْلِ ذَا بَعْرَسِهِ
فلما دخلت عليه افترعها ثم خلى سبيلها فخرجت ووقفت على
أخيها الاسود بن غفار وهو قاعد في نادى قومه وقد رفعت ثوبها
عن عورتها وانشأت تقول

أَيُّصْلُحْ مَا يُوْتَى إِلَى فِتْيَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ رَجَالٌ كَثْرَةٌ عَدَدُ الرَّمْلِ
وَتَرْضَوْنَ هَذَا يَأْلِقُومَ لَأُخْتَنِكُمْ عَشِيَّةَ زَمَنٍ فِي النِّسَاءِ إِلَى الْبَعْلِ
قَالَ: أَنْتُمْ لَمْ تَغْضَبُوا بَعْدَ هَذِهِ فَكُونُوا نِسَاءً فِي الْمَنَازِلِ وَالْحَاجِلِ
وَدُونِكُمْ طَيْبَ النِّسَاءِ وَأَنَا ۖ خُلِقْتُمْ جَمِيعًا لِلتَّزْوِينِ وَالْكُحْلِ
قَلُّوْا أَنْتَا كُنَّا رَجَالًا وَكُنْتُمْ نِسَاءً لَكُنَّا لَا نَقِيمُ عَلَى دَحْلِ
فَقُبْحًا لِبَعْلِ لَيْسَ فِيهِ حَمِيَّةٌ وَخُتْلًا يَمْشِي بَيْنَنَا مَشِيَّةُ الْفَاعِلِ
فَمُوتُوا كَرَامًا أَوْ أَصِيبُوا عَدُوْكُمْ بِدَاهِيَةِ تَوْرَى ۖ صَرَامًا مِنَ الْجَزْلِ
وَالَا فَخَلُّوا دَارَكُمْ وَتَرَحَّلُوا إِلَى بَلَدٍ قَفَرٍ خَلَاهُ مِنَ الْأَهْلِ
وَلَا تَخْرُجُوا لِلْحَرْبِ يَا قَوْمِ إِنَّهَا تَقُومُ بِأَقْوَامٍ شَدَادَ عَلَى رَجُلٍ
فَيَهْلِكُ فِيهَا كُلُّ وَغْدٍ مُوَكِيلٍ وَيَسْلَمُ فِيهَا ذُو الطَّعَانِ وَذُو الْقَتْلِ

ويحكم بل (يا) جديس هنكذا (هكذا) C) Pro his versibus LVC) تهدي (تهدي) C) العروس ايرضى بذلك الحر وقد وفا اهله المهر لان
فما قوم P) b). (لا LV) يقتل المرء نفسه خيرا من ان يفعل هذا بعرضه
contra metr. c) P) Secutus sum. بهذا يا قوم بعزل حرّ P) e) P) om. ونيق P) d) Agh. et Khizanat al-adab I, 349. f) P) فيكم P) g) P) واثت P) h). الهدا P) i). وان P) k). تنهضوا P) l).
موكل C) o). تودي PV) n). دخل ۷ رحل P) m). فانما P) l).

ملك اذا قدمت بلاد فارس ونديم ملكها اطعموه *a* وُسقى
 الخمر حتى اذا ثمل قال من سير ملوكنا ان لا نقتله *b* للجاسوس
 الا في اعلى موضع نقدر عليه ولا نقتله *c* جائعا ولا عطشانا فامر به
 فأُصعد الى سطح كان يشرف منه على كَلٍّ من كان في المدينة
 ٥ اذا صعد فضربت *d* عنقه هناك والقيت جثته من ذلك السطح
 ونصب راسه للناس فلما بلغ ذلك كسرى امر صاحب الخرس *e*
 ان يضرب باجراس الذهب ويمر على دور نساء الملك وجواريه ويقول
 كَلٍّ نفس ذائقة الموت اذا وجب عليه *f* القتل وفي الارض *g* يقتل
 الا من تعرض *h* لحرمة الملك فانه يقتل في السماء فلم يدر احد
 10 من اهل المملكة ما اراد به حتى مات *i* ومثله من اخبار العرب
 ذكروا انه كان لطسم وجديس *j* ملك يقال له عمليق ظلم
 غشوم وكان لا تزف جارية الى زوجها الا بدأوه بها فافترحها ورتها
 الى بعلها ثم ان رجلا من جديس تزوج *k* غفيرة بنت غفار
 عظيم جديس ورئيسها فلما ارادوا ان يهدوها اليه بدأوا بها
 15 عمليق فادخلوها عليه ومعها القيان يتغنين *l* ويصربن
 بالدفوف *m* ويقلن

اِبْدَى بَعْمَلِيْقَ وَمَعَهُ فَارَكَبِي وَبَادِرِي الصُّبْحَ بِأَمْرِ مُعْجَبٍ
 فَسَوْفَ تَلْقَيْنَ الَّذِي لَمْ تَطْلُبِي وَلَمْ يَكُنْ مِنْ دُونِهِ مِنْ مَذْهَبٍ

a) P اطعموه. *b*) P يقتل. *c*) C نقتل. *d*) LVP فضرب.
e) P الخرس. *f*) C عليها. *g*) C ins. لا. *h*) C s. p. akhlaq
 ut recepi tunc لحتف (? لحنف). *i*) LV semper
 عقيرة LV عقيرة بنت غفار *k*) C s. p. P جديس pro جديس
 et sic infra; Agh. X, 48 غفان cf. Tab. I, 771 Mas. III, 278 D. H. Müller Südarab. Stud. 58. *l*) P
 om. et و seq. *m*) C بالدف.

خاصته فجاء غلام الملك بالجام وقد وضع الرجل رجله في الركاب
فسأله ان يبيع جامه من الملك وان يتخذ عنده بذلك يدا
وكان الملك يعزّه ذلك الغلام وكان من خاصة *b* غلمانه وصاحب
شرايه فاجابه *c* الى ذلك وامر بدفع اللجام الى صاحب خزانته وقال
احفظه فاذا صرت الى باب الملك فليكن ممّا اعرضه عليه فلما *e*
صار الى باب الملك دفع صاحب الخزانة اليه اللجام فعرضه على الملك
فيما عرض عليه فلما وقع اللجام في يد الملك نظر اليه * ونظر
الى *d* صورة انوشروان فيه والى صورة الرجل وتركيبه عضوا عضوا
وجارحة جارحة فقال للرجل اخبرني هل يصوره مع صورة الملك
رجل خسيس قال لا قال فهل *f* تصوره في آنية الملك صورة لا *g*
اصل لها ولا علة قال لا قال فهل *h* في دار الملك اثنان يتشابهان
في صورة واحدة حتى يكون هذا كانه ذاك في الصورة وكلاهما
نديما الملك قال لا اعرفه قال له قم قائما فقام *i* فوجد صورته في
للجام فقال له ادبر فادبر فتأمل صورته في اللجام فوجدهما *j* بحكاية
واحدة فصحك *k* ولم يجسر الرجل ان يسأله عن سبب ضحك *l*
اجلالا له *m* واعظاما فقال ملك الروم الشاة اعقل من الانسان
ان كانت تخفى مديتها وتدخنها وانما اهديت الينا مديتك
بيدك فقال للرجل تغديت قال لا قال قربوا له طعاما قال *n* ايها
الملك انا عبد والعبد لا ياكل بحضرة الملك قال *o* الملك انت عبد
ما دمت عند ملك الروم مطلقا على اموره متتبعا لاسراره *p*

من وقته. *c* C add. خاصته واكرم *b*. يقدم akhlaq بعدم *a* C.
d P الى. *e* C تصور. *f* Solum in C et akhlaq. *g* C
ins. واخذ اللجام. *h* LVC فوجدها. *i* فتبسم P. *j* C add.
لكنك *m* C ins. فقال *l* P. عن ذلك.

في خلوة فقال قد حزني امر من اسرار ملك الروم وني حاجة الى علمها وما اجدني اسكن الى احد سكوني اليك اذ حللت من قلبي المحلل الذي انت به وقد رايت ان تحمل لي ملا الى هناك ^a للتجارة وتدخل بلاد الروم فتقيم بها فاذا بعث ما معك ^e حملت مما في بلادهم من تجارتهم واقبلت التي وفي خلال ذلك تصغي الى اخبارهم وتطلع الى ما بنا للحاجة الى معرفته من امورهم واسرارهم فقال افعل ايها الملك وارجو ان ابلغ في ذلك محبة الملك ورضاه فامر له بمال وتجهز الرجل وخرج بتجارته ^b فاقلم في بلاد الروم حتى بلغ واشترى وفهم من كلامهم ولغتهم ^c ما عرف به ^d مخاطباتهم وبعض اسرارهم ^d ملكهم وانصرف الى انوشروان بذلك واره الايشارة به وزاد في برة ورتة الى بلادهم وامره بالمقام والترقب بتجارته ففعل حتى عرف واستفاض ذكره فلم تزل تلك حاله ست سنين حتى اذا كان السنة السابعة امر الملك ان تُصور صورة الملك في جام من جاماته التي يشرب فيها وتجعل ^f صورته ^g بازاء صورة ^g انوشروان ويجعل ^h مخاطبا لانوشروان ومشيرا * عليه واليه ⁱ ويدني راسه من راس الملك في تلك الصورة كانه يساره ^k ثم وهب ذلك للجام لبعض خدمه وقال ان الملوك يرغبون في مثل هذا للجام فاذا اردت بيعه فادفعه الى فلان اذا خرج الى نحو بلاد الروم بتجارته وقل له يبيعه من الملك نفسه ^l 20 فانه ينفعك فان لم يمكنه بيعه من الملك باعه من وزيره او بعض

a) C هنالك. b) في تجارته C. c) ولغتهم P. d) C (C s. p.) ويجعل Codd. f) الاستبشار C. e) اسرارهم مع g) P om. h) ويجعله Codd. i) اليه C solum. k) Sic akhlaq; codd. تشير اليه (P كانت) التي كانت C. l) بنفسه C.

معصب ه * فلما بصر به قال د والمحقة الشر الثاني فبين العصابة
فقال والعصابة الشر الثالث فلما دنا من الملك سجد وقال متى
حدثت بك هذه العلة قال هذه الليلة قال فاق الامرين احب
اليك الانصراف الى نسائك لتبريصك ام المقام ههنا الى وقت
رجوعى قال المقام ههنا ايها الملك اوفق لقلعة الحركة فتبسم
ابرويخ وقال حركتك ههنا ان تركت اكثر من حركتك في منزلك
ثم امر له d بعض الزناة التي كان يرسم بها من زنى فليقن الرجل
بالشر وامره ان يكتب ما كان من امره حرفا حرفا فيقرأ على
الناس اذا حضروا وان ينفى الى اقصى مملكته وتجعل العصا في
راس رمح يكون معه حيث كان ليحذر g من h يعرفه منه فلما 10
خرج الرجل من المدائن متوجها به نحو فارس اخذ مديعة كانت
مع بعض الموكلين به فحبب بها ذكره وقال من اطاع عضوا صغيرا
من اعضائه افسد عليه جميع اعضائه فمات من ساعته وحقى
عن انوشروان انه اتهم رجلا من خاصته في بعض حرمه k فلم
يدر كيف يقتله لا هو وجد امرا ظاهرا يحكم * بمثله للحاكم l فيسفك 15
به دمه ولا قدر m على كشف ذنبه n لما في ذلك من الهون o على
الملك والمملكة ولا وجد عذرا لنفسه في قتله غيلة p ان لم يكن
في شرائع دينهم ووراثه q سلفهم فلما الرجل بعد جنايته r بسنة

a) VL معصب. b) P solum. c) P له. d) C ins. لمحتد. g) C. نقرا. f) C. فامر. e) عصا tunc habet بالعصا. h) C et akhlaq ins. لا. i) P om. k) Aliter akhlaq: وفيما يذكر عن سيرة انوشروان ان رجلا من خاص خدمه جنى جناية اطلع عليها انوشروان والرجل غافل عنه وكانت عقوبة تلك الجناية توجب LVP m). في سفك دمه tunc به للحكم P l). القتل في الشريعة غيلة Addidi e akhlaq ubi p). الهوان C o). دينه C n). يقدر q) P وراثة. r) C حنانه.

حتى ادبر في هذا ما يتم به الامر بيننا ثم انصرفت فاخبرت
 الملك بذلك وبكل شيء جرى بينهما ^a فلما كانت المرة الثالثة
 امرها ان تطيل القعود عنده وان تحدثه وان ارادها ^b على
 الزيادة في المحادثة اجابته اليه ففعلت ووجه اليه اخرى من
 خواص جواريه وثقاتهن بالطافه وهداياه فلما جاءت قال لها ما
 فعلت فلانة قالت اعتلت فاربدت لون الرجل ثم لم تطل القعود
 عنده كما فعلت الاولى ثم عاودته فقعدت اكثر من المقدار
 الاول وابدت بعض محاسنها حتى تأملها وعادته في المرة الثالثة
 واطالت القعود والمضاحكة ^c والمهازلة فدعاها الى ما في تركيب
 10 النفس من الشهوة فقالت انا من الملك على خطاه يسيرة ومعه
 في دار واحدة ولكن الملك يمضي بعد ثلاث الى بستانه الذي
 بموضع ^d كذا فيقيم هناك ^e فان اردك على الذهاب معه فاطهر
 انك عليل وتمارض فان خيرك * بين الانصراف الى نساءك
 او المقام هاهنا فاختر المقام او اخبره ^f انك لا تقدر على الحركة
 15 فان اجابك الى ذلك جئت من اول الليل فاكون معك الى آخره
 فسكن الرقيع الى قولها وانصرفت للجارية فاخبرت الملك بكل ما دا
 بينهما فلما كان في الوقت الذي وعدته ان يخرج الملك فيه
 دعا ^g الملك فقال للرسل اخبره اني عليل فلما جاءه الرسل واخبره
 تبسم وقال هذا اول الشر فوجه اليه محفة يحمل فيها فاتاه وهو

a) LV add. فانصرفت. b) LVC زادها. c) P والمضاحكة.
 d) P في موضع. e) C الاتي tunc نسائه. f) في موضع. g) C
 هناك. h) Haec verba C habet in marg. c. (sed ins. ح. ante
 in textu legitur: معه فاخبره) (نساءك) i) P الرفيع C om. k) VL فدعا.

لكن ما لا تملكه اطرف عندها مما تملكه ولكن ما لم تملكه
 * او تستكثر منه اشد لها اشتغلاء واجتذابا قل الشاعر
 وَلِلْعَيْنِ مَلْهُىً بِالنَّسَاءِ وَلَمْ يَقْدُ
 قَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَأَقْتِيَادِ الظَّرَائِفِ

- وكانت الاكاسرة اذا امحنت الخاصة من اصحابها وخف الواحد
 منهم على قلب الملك وكان الرجل علما بالحكمة موضعاً للامانة في
 الدماء والفروج والاموال على طاهرة فيامره ان يحول الى منزله
 وان تفرغ له حجرة وان لا يحول اليه بامرأة ولا جارية ولا حرمة
 ويقول له اريد بك الانس في ليلى ونهارى ومتى كان معك بعض
 حرمك قطعك عنى فاجعل منصرفك الى منزلك في كل خمس
 ليل فلما تحول الرجل انس به وخلا معه وكان آخر من ينصرف
 من عنده فيتركه على هذه الحالة اشهر^a امحن ابرويز رجلا من
 خلخته بهذه المحنة ثم دس اليه جارية من بعض جواريه
 ووجه معها اليه^b بالطف وهدايا وامرها ان لا تقعد عنده
 في اول مرة فاتته بالطف الملك وقامت بين يديه ولم تلبث ان
 انصرفت حتى اذا كانت^c المرة الثانية امرها ان تقعد هنيئة^d
 وان تبدى عن محاسنها حتى يتأملها ففعلت ولاحظها الرجل
 وتأملها وجعل الرجل^e يحد النظر اليها ويسر^f بمحادثتها ومن
 شان النفس ان تطلب * بعد ذلك الغرض من هذه المطايبة^g
 فلما ابدى ما عنده قالت اخاف ان يعثر علينا ولكن دعنى^h

a) LVP يملكه C s. p. b) Codd. ويستكثره (C s. p.). c) L
 اشغلا. d) LV واحتذابا. e) Codd. الطرائف. f) C انى.
 g) Codd. شهرا; secutus sum kit. akhlāq al-moluk. h) P om.
 i) P كان. k) ut vid. هينتها C. l) ودستر C. m) Sic akhlāq;
 codd. (الغرض) (الغرض PC) بعد ذلك من هذه المطايبة.

ولم يأت الشيطان احداً *a* قط من باب حتى يراه *b* بحيث *b* من
 يهوى *c* مستقيم اللحم والاعضاء هو ابلغ من مكيدته واحرى
 ان يرى فيه أمنيته من هذا الباب اذ كان من الطف مكائده
 وادق وساوسه واجل تزيينه *d* وقيل لابنة الخس *e* لم زنيته
e بعبدك ولم تنزى بجر قالت طول السواد وقرب الوساد وقيل لو
 ان اقبح الناس وجها وانتنم رائحة واطهرهم فقرا واسقطهم
 نفسا وارضعهم حسبا *f* قل لامرأة تمكّن من كلامها ومكنته
 من سمعها والله يا مولاي لقد اسهرت ليلي وارقت عيني
 وشغلتنى عن مهمّ امرى فما اعقل اهلا ولا ولدا ولو
 10 كانت ابرع الناس جمالا واكملهم كمالا واملحهم ملاحه * وان
 كانت *g* عينه *h* تدمع بذلك ثم كانت تكون مثل ام الدرداء
 او معاذة *h* العدوينة ورابعة القيسية لمالت اليه واحبته ومنها قل
 عمر بن الخطاب رضى ايصروهن *i* بالعرى فان النساء يخرجن الى
 الاعراس ويقمن في المناجات *m* ويظهرن في الاعياد ومتى كثر
 15 خروجهن ثم يعد من ان يرين من هو من *n* شكلهن ولو كان
 بعلمهن اتم حسنا واحسن وجها والذى رأته انقص حسبا *o*

a) CP احد. *b*) C بحسب. *c*) P يهوى. *d*) P بوائقه. *e*) Codd. الحسن cf. Maid. II, 34. *f*) C جنسا. *g*) Codd. sed in C corr. alia manus. Kit. al-hayawan: هذا المتعشق ان تدمع عينه احتاجت هذه المرأة ان يكون معها ورع ام دردا. *h*) C s. p. ceteri عنه. *i*) Codd. تدمع. *j*) Codd. ante ام et ceteri add. ورع ام دردا. *k*) C s. p. 8 II, 1, 8, 2. *l*) Coniect. LVP اصرهن C et kit. al-hay. اصرهن (C s. p.). *m*) CL المناجات. *n*) P om. *o*) CP حسنا.

مسلم لان يرى حرمتى الف رجل على حال تكشف وهى لا
 ترام احب الى من ان ترى حرمتى رجلا مواجهة وقيل
 لعقيل بن علفه الا تزوج بناتك فقل اجيعهن فلا ياشرن
 واعريهن فلا يظهرن فوافق احدى كلمتيه قول النبى صلعم
 الصوم وجاء a السبعة b والاخرى قول عمر * بن الخطاب رضى
 استعينوا عليهن بالعرى و غاية d اموال الرجال وكسبهم و هم
 وما يملكون انما هو مصروف الى النساء فلو لم يكن الا ما يعد
 لهن من الطيب والخلى والكساء والغرش والآنية كان فى ذلك ما
 * كفى ولو لم يكن الا الاهتمام بالحفظ e والحراسة وخوف العار من
 خيانتهم وللناية عليهن لكان فى ذلك f المونة العظيمة g والمشة 10
 الشديدة غير ان اولى الاشياء بالرجال حفظهن وحراستهن فليس h
 شئ * لهن اصلح من مباحدتهن عن الرجال وقمعهن بالعرى
 وللجوع ومن حق الملوك ان لا يرفع k احد من خاصتها l وبطانتها
 راسه الى حرمة لها m صغرت ام e كبرت فكمن من فيدل وطى
 هامة عظيم وبطنه حتى بدت أمعاؤه وكم من شريف وعزيز 15
 قوم قد مزقته n السباع ونهشته وكم من جارية كريمة على
 قومها عزيزة فى اهلها قد اكلها حيتان البحر وطير الماء وكم من
 جماعة كانت تصان وتغلل o بالمسك والبان قد ألقيت بالعراء
 وغُيّبت p جثتها فى الثرى بسبب الحرم والنساء والخدم والغلمان

a) P om. c) الممة C السية LPV. b) وحيا C و جا P.
 d) P وعنايه. e) LVC واللفظ secutus sum k. al-hayawân;
 f) C om. g) LV الغليظة. h) C وليس. i) C لهن.
 k) LV ترفع. l) C c. suff. masc. m) Codd. له. n) C
 وتمرقه. o) P وتغل ceteri. p) C s. p.

فَتَنْتَعِمَ مَا بَقِينَا فَلَعَنَتْ الْمَرْأَةُ فَقِيلَ لِلْقَمَانِ احْكُمَ بَيْنَنَا ^b قَالَ ^b
 اَرْجَمُوْهَا كَمَا رَجَمْتَ نَفْسَهَا * فَحَفَرَ لَهَا حَفْرَةً وَالْقَوَاهِ فِيْهَا
 وَرَجَمُوْهَا وَكَانَتْ أَوَّلَ مَرْجُومَةٍ فِي الْعَرَبِ ثُمَّ أَنَّ زَوْجَهَا تَعَلَّقَ
 بِالْخَلْيِ فَقَالَ يَا لَقَمَانِ هَذَا غُرَقَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ فَقَالَ لَقَمَانُ لَكَدَّ
 ذَكَرُ انْثَى وَلَكَدَّ أَوَّلَ آخِرِ فَرَقَى بَيْنَكَ وَبَيْنَ انْثَاكَ وَنَفَرَقَ ^d بَيْنَ
 ذَكَرِهِ وَبَيْنَ انْثِيِّهِ فَتَقَطَعَ ذَكَرُهُ فَمَاتَ ^e

محاسن الغيرة

روى أنه إذا أُغِيرَ الرجلُ في أهله أو في بعض منأكله أو مملوكته
 فلم يغرب بعث الله جلَّ اسمه ^f إليه طيرا يقال له القرقنة ^g حتى
 10 يسقط على عارضة بأية ^h ثم يهله أربعين صباحا يهتف به أن
 الله غير يحب كلَّ غير فإن هو تغير ⁱ وانكر ذلك والّا طار حتى
 يسقط على رأسه فيخفق بجناحيه على عينيه ثم يطير عنه
 فينزعه الله منه روح الإيمان وتسميه الملائكة الديوث ^j ، وقيل النبي
 صلعم باهدوا بين أنفاس الرجال والنساء فإن ^k كانت المعانيذ ^l
 15 واللقاء كان الداء الذي لا دواء له وروى أن امرأة ذات عقل
 ورأى حملت من فاجر فقيل ^m لهما في ذلك فقالت قرب الوساد
 وطول السواد تريد ⁿ قرب مضجعة منها وطالم مسارتها ^o
 أيها ^p وقال صلعم النساء حبات الشيطان ، وقال سعيد ^q بن

a) LV بينهما . b) CP فقال et C add. لهم . c) P om.
 d) C s. p. P ففرق . e) C solum . f) P وعز . g) C
 عار C (sic). h) C ناضه . i) الغر فصير P العرصة LV العرقبة
 ceteri . j) P وان . l) Codd. praeter C المعانيذ . m) P
 . مشاورته C مسارته P . n) C s. p. ceteri . يريد . o) P .
 p) C أي . q) C سعد .

فَنَتَمَتَّعَ هـ فَقُلْ اُنْجِلْ اَفْعَلِي وَكُن اسْمُهُ الْخَلْيَ وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ
 اسْمُهُ الشَّجَبِي فَقُلْ لِقَمَانٍ وَيِلْ لِلشَّجَبِي مِنْ الْخَلْيَ فَذَهَبَتْ مِثْلًا
 فَلَمْ تَلْبِثِ الْمَرْأَةُ إِلَّا أَيَّامًا حَتَّى تَمَاتَتْ عَلَى أَهْلِهَا وَكَانَ الْمَيِّتُ
 مِنْهُمْ إِذَا مَاتَ تَجْعَلُ فَوْقَهُ لِلْحَجَّارَةِ هـ تُكِنُّ الْقَبْرَ فَلَمَّا كَانَ
 الْيَوْمَ الثَّلَاثَ جَاءَهَا خَلِيلُهَا فَخَرَجَهَا وَانْطَلَقَ بِهَا هـ إِلَى مَنْزِلِهِ
 وَتَحَوَّلَ الْحَيُّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَخَلَّتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَعْرِفَ فَحَزَّتْ
 شَعْرَهَا وَتَرَكَتْ لِنَفْسِهَا فِجْمَةً فَبَيْنَمَا و هـ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجْنَ بَنَاتُ
 الْمَرْأَةِ فَإِذَا هُنَّ هـ بِمَرْأَةٍ جَالِسَةٍ ذَاتِ جُمَّةٍ فَقَالَتْ الصَّغْرَى أُمِّي وَاللَّهِ
 قُلْتُ هـ الْوَسْطَى كَ صَدَقْتَ وَاللَّهِ قُلْتُ هـ الْمَرْأَةُ مَ كَذَبْتُمَا مَا أَنَا لَكُمْ
 بِأَمِّ قُلْتُ هـ الْكُبْرَى صَدَقْتَ وَاللَّهِ مَ لَقَدْ دَفَنَّا أَمَّنَا غَيْرَ ذَاتِ جُمَّةٍ 10
 مَا كَانَ لَا مَمْنَا إِلَّا لِمَّةٍ قُلْتُ الصَّغْرَى هَبْكِ أَنْكِتِ أَعْلَاهَا أَمَا
 تَعْرِفِينَ أُخْرَاهَا هـ فَتَعَلَّقَتْ بِهَا فَقَالَتْ أَلَمْ صَغْرَاهُنَّ مَرَّاهُنَّ فَذَهَبَتْ
 مِثْلًا وَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَجَاءَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ فَارْتَفَعُوا إِلَى لِقَمَانٍ فَقَالُوا
 أَحْكُمْ بَيْنَنَا فَقَالَ لِقَمَانٌ عِنْدَ جَهِيْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِيْنِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا
 وَكَانَ يَلْقَبُ بِجَهِيْنَةِ فَقَالَ لِقَمَانٌ لِلْمَرْأَةِ أَخْبِرْكِ أَمْ تَخْبِرِيْنِي قَالَتْ 15
 بَلْ قُلْ قُلْ أَنْكِ قُلْتُ نَهَذَا أَنِي مَتَمَاتُتْ عَلَى أَهْلِي فَإِذَا دَفَنْتِي فِي
 رَجْمِي جِئْتُ فَاسْتَخْرَجْتَنِي رَ وَاتَنَكَّرَ لَمْ فَلَا يَعْرِفُونِي هـ

اِنْ ذَاكَ قَبْرِ P c). حَجَّارَةُ L b). فَتَمَتَّعَ C فَتَمَتَّعَ L a).
 نَفْسَهَا C ceteri f). فَحَزَّتْ VL e). C om. d).
 C g). فَبَيْنَمَا C h). C. in Solum. i). P. قُلْتُ k). Sic P
 ceteri cf. Maid. I, 350. l). P. قُلْتُ m). C. لِمَّةٍ C. n). P. ins.
 LV. قَالَتْ الصَّغْرَى o). Maid. P. ins. q). C. لَمْ P. قُلْتُ r). C.
 فَاسْتَخْرَجْتَنِي s). P. فَاتَنَكَّرَ t). C. يَعْرِفُونِي.

ولعل البعير يقع فيتكسر *a* وذلك من *b* لقمان بمنظره ومسمع
فقال افعل فاحتلمه على عاتقه فلما انحدر وجد بللا في صدره
فشبهه فاذا هو ربح بول قد جاء من السفط الذى على راسه ففتح
السفط فاذا هو بسلام قد خرج منه يعدو فلما نظر لقمان قال
e يا احدى بنات طبق *d* وبنات الطباق ان تاتى الحكمة
السلحفاة قتلتنى عليها فتبيص بيضة واحدة فتخرج منها حية *e*
شبر *f* او نحوه لا تضرب شيئا الا اهلكته فتبعه لقمان حتى لحقه
فجاء به بجملة *g* واجتمع الناس اليه وقالوا يا لقمان احكم فيما
ترى فقال ردوا الغلام في السفط يكون *h* له مثوى حتى يرى
10 ويعلم ان العقاب فيما اتى وتحمل المرأة بفعلها *h* حملوها ما
حملت زوجها ثم شدوا عليها فان ذلك جزاء مثلها فعمدوا الى
الغلام فشده في السفط * ثم شدوه *m* في عنق المرأة * ثم
تركوها حتى ماتا ثم فارقه لقمان فأتى قبيلة اخرى فنزل بهم
فاذا *o* هو كذلك ان * بصر بامرأة *p* قد قامت عند بنات لها
15 فسألت احدهن اين تذهبين قالت الى الخلاء ثم خرجت الى
بيوت الخى فعارضها رجل قضى جميعا ولقمان ينظر فوق الرجل
عليها وقضى حاجته منها فقالت المرأة هل لك ان اتماوت على
اهلى فانما هو ثلاثة أيام اكون فى رجمى ثم تجىء فتستخرجنى *q*

et طلق CVL *d*. لمنظر *P c*. ان *P b*. ويكسر *C a*.
انطلق mox *e*. *P ins*. قدر *f*. *C* ستر *g*. *PC* جملة *h*.
P d. مع زوجها *P ins k*. وجملة *PC i*. ان *CVL h*.
P o. وتركوها *PC n*. وشدها الصفد *C (sic) m*. فحملوها
فبينما *p*. *PC* ابصر *tunc* امرأة *p*. فتستخرجنى *C q*.

لعم المرأة البصرية وسئلت ^a من كتب كتابا من عم البصرية
الى زوجها على خطه بان ابنة اخيه توقيص ويسأله ان يقدم
لاخذ ما خلقت ^b ونست الكتاب مع انسان شبيه باللاج فلما
اقي بالكتاب ^c خرج اليه فلدغ الكتاب ^d يشك ان امرأته
البصرية ^e ماتت فقال لامرأته اجعلي لى سفرة * قلت ^f ول قال ^g
اريد الخروج الى البصرة قلت وكى هذه ابصرة قد رابنى امرى
وما اشك ان * هناك لك امرأة * ففكر ذلك فقالت ان كنت
صادقا فاحلف بطلاق كل امرأة لك غيبى قتل فى نفسه تلك
قد ماتت وليس على ان احلف بطلاقها فاضى ^h هذه فحلف
لها بطلاق كل امرأة له سوى الاهازية فقالت الاهازية يا ⁱ
جارية هلقى السفرة فقد اغناه الله عن الخروج قل وما ذلك قالت
قد طلقت الفاسقة * وقصت عليه ^j القصة * فعرف مكرها واقلم ^k
* مساوى مكر النسالة ^l

وذكروا ^m ان لقمان بن عاد صاحب لبد خرج يحول فى قبائل
العرب فنزل حتى من العماليق فبينما هو كذلك ان طعن القوم ⁿ
فطعن معاه فسمع بالمرأة ^o تقول لزوجها فلان ^p لو حملت سغطى
هذا حتى تجاوز به الثانية فان فيه من متاع النساء ما لا بد لهن

a) P وصال. b) ليأخذ C. c) خلقت C. d) LV الكتاب
P فلما قراه ^f P. e) اليه C add. فسله P. من البصرة C بابه P.
g) P om. h) P pro his. i) فالى بها P. k) Solum in P.
l) P وارضى. m) P tunc واخبرته. n) P solum فاقلم.
o) V et L (s corr.) ضد. p) P ذكروا. q) امرأة C.
r) P فلان.

قال ما شئت قال برونك *a* هذا قال نعم قال فتوثق منه واتى
 مهيئة فقال لها كان لي برون موافق فاره فنفق وانت لو شئت
 لحملتني على برون فاره * قالت انا افعل واشتريه لك بما يبلغ الثمن
 قال انت قادرة *b* * عليه بغير ثمن *c* قالت كيف *d* ذلك فاخبرها
^٥ بالقصة فقال له قد علمك الله على البرون وارحك البظر الى
 بطن حسن فاذا كان غدا فتعال *f* ويعقوب فاجلسا فان سليمان
 يعبت بوصيفته فلانة كثيرا فاذا فعل ذلك وجئت انا فقل انت
 يا مهيئة لو علمت ما صنع *g* سليمان بفلانة لقلنته قال نعم فلما
 جاءت مهيئة قال لها ان امر سليمان مع وصيفته اشنع مما
¹⁰ تقدرينه فوثبت مستشيطة غضبا وقالت مثلك يا ابن الساحر
 يفعل *h* هذا مرة بعد اخرى فشقت جيبها الى ان جاوزت
 اسفل البطن وفي قائمة فنظر الى بطنها فتساملناها *i* ساعة وفي
 تشتيم ابن الساحر فقام اليها يترضاها ويسكنها *j* ويعقوب يقبل
 وابرونه *m* فآخذه منه يحيى *k* وعن المساور قال كان عنيدنا
¹⁵ بلاهواز رجل متاهل وكانت له ارض بالبصرة وكان في السنة ياتيها
 مرة او مرتين فتزوج بها امرأة ليس لها الا عم *n* في الدار وكان
 يكثر الاحبار بعيد ذلك الى البصرة فانكرت الاهوازية حاله
 فهدست من يعرف خيرة *p* ثم احتال *q* وبعثت *r* من اورد خطا

a) هذه L sed corr. tune omnes praeter C. *b*) Sol-
 lum in C. *c*) P بغير شيء. *d*) P وكيف. *e*) P لقد.
f) P ins. انت. *g*) C فعل. *h*) LV تفعل. *i*) P وشقت.
k) L فتاملناها. *d*) Addidi teschd. LV ويسكنها.
m) Bis in P; L وابرونه. *n*) C ins. معها. *o*) P ins. فارسلت.
p) P ودست. *q*) P تحيلت. *r*) P حواله.

برته أتبعه ^e رايبك قال اللهم انى أشهدك ان للجميلة ^d عندى
 ألف دينار وديعة زوجها ^e فلما سمعت ذلك ^d هتفت بجاريتها
 وخرجت مبادرة نحو باب الملك فانتهت ظلامتها اليه فأرسل الملك
 الى الخاجب وصاحب الشرطة والقاضي ^e فلم يقدر على واحد
 منهم ^f فقعد لها وسألها البينة فقالت يشهد لى تابوت عندي ^g
 فصحك الملك وقال يحتمل ذلك لجمالك فبعث ^g * بالعجلة فوضع
 التابوت فيها وحمله ^h الى بين يدي الملك فقامت وضربت بيدها
 الى التابوت وقالت اعطى الله عهدا لتنطقن بالحق وتشهدن
 بما سمعت ⁱ او لاضرمنك نارا فاذا ثلاثة اصوات من جوف التابوت
 تشهد على اقوال الناسك الجميلة بألف دينار فكبر ^j ذلك على الملك ¹⁰
 فقالت الجميلة لى اجد فى المملكة قوما اوفى ولا اقوم بالحق من
 هؤلاء الثلاثة فاشهدتهم على غريبي ^k * ثم فمكت ^m التابوت
 واخرجت الثلاثة النفر وسألها الملك عن قصتها فاخبرته واخذت ⁿ
 حقها من الناسك فقال للخاجب لى درها ما احسن ما احتالت
 لاستخراج حقها ^o قال وكان يعقوب بن يحيى المدائنى ويحيى ¹⁶
 الكاتب كاتب سهل بن رستم يتحدثان الى مهيديّة جارية سليمان
 ابن الساحر فقال يعقوب يوما ليحيى انا اشتغى ان ارى بطن
 مهيديّة فقال يحيى ما تجعل لى ان انا احتلت لك بجيلة تراه ^o

a) بذلك. P. b) الجميلة. L. c) لزوجها. L. d) فأتبع. L. e) قال فاحضرت التابوت فبعثت C. f) منهما. P. g) P om. h) ceteri وحمل التابوت P solum. i) وأمر بالعجلة فبعث به P. j) بها pro به et بالعجلة pro بالعجل P ins. k) tune بالحق. l) om. (v. infra) النفر. C. m) وكبر. C. n) والّا اضرمنك ceteris. o) P om. C add. بها.

اصبح والى صاحب الشرطة ان يأتيها ضحوة والى القاضى ان
يأتيها اذا تعالى النهار والى الناسك ان *a* يأتيها اذا انتصف
النهار فأتاها الحاجب فاقبلت عليه تحدثه فإ فرغت من حديثها
حتى قالت لها *b* الجارية صاحب الشرطة بالباب فقالت
c للحاجب ليس فى البيت ملجأ إلا هذا التابوت *e* فادخل اى
بيت شئت منه *d* فدخل الحاجب بيتا * من التابوت *e* فاقفلت *f*
عليه ودخل صاحب الشرطة فاقبلت *g* الخيلة *g* عليه تصاحكه
وتلاطفه فإ كان باسرع من ان قالت *h* الجارية القاضى بالباب
فقال صاحب الشرطة ايسن *i* فقالت لا ملجأ إلا الى هذا
10 التابوت وفيه بيتان فادخل أيهما شئت فدخل فاقفلت *k* عليه
فلما دخل القاضى قالت *l* مرحبا واهلا واقبلت عليه بالترحيب
والتلطيف فبينما *m* كذلك ان قالت الجارية الناسك بالباب فقال
القاضى ما ذا تريد فى رء فقالت ما لى *a* الى رء *m* سبيل قل
فكيف *n* الخيلة قالت ائى مدخلتك هذا التابوت ومخاصمته
15 فاشهد لى *o* بما تسمع واحكم بينى وبينه بالحق *p* قل نعم فدخل *q*
البيت الثالث فاقفلت *r* عليه ودخل الناسك فقالت له مرحبا
بالزائر الجانى *s* كيف بدا لك فى زيارتنا قل *t* شوقا الى رؤيتك
وحينئذ الى قربك قالت فإلما ما تقول فيه اشهد الله على نفسك

وكان تابوتا قد اعدت فيه. *c*) C ins. *b*) L om. *a*) C om. ثلاثه ابواب. *f*) P فاغلقتها. *e*) C منه. *d*) VLC منها.

i) P اختبى. *h*) P اتت et mox ins. فقالت. *g*) CP om. *k*) P واغلقت. *l*) C فقالت. *m*) P ins. من. *n*) C كيف. *o*) C عليه. *p*) P om. tunc فقال. *q*) P فادخلته. *r*) P شوق. *s*) C للجاني. *t*) P فقال. *u*) P شوق.

فَارْتَدَى قَلْبَ عَمِيدِهِ وَأَقْبَلِي صِلَةَ الصَّعْقَيْنِ مِمَّا تَرْتَجِبِينَ
 فَطَرَقَتْ ^e الْجَمِيلَةَ لِقَوْلِهِ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَتْ وَبِحِكِّ السِّتِ ^d الْمَعْرُوفِ
 بِالنَّسَكِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْوَرَعِ قَالَتْ بَلَا وَلَكِنْ نَوْرُ وَجْهِكَ سَلَّ ^e جِسْمِي
 فَتَدَارَكُنِي بِكَلِمَةٍ تَقِيمِينَ بِهَا أَوْدِي فَهَذَا مَقَامُ اللَّائِذِ بِكَ
 قَالَتْ أَيُّهَا الْمُرَاتِي الْمَخَادِعِ أَخْرِجْ عَنِّي مَذْمُومًا مَدْحُورًا فَخَرَجَ ^e
 عَنْهَا وَقَدْ هَامَ قَلْبُهُ وَاصْصَحَتْ لِلْجَمِيلَةِ تَعْمَلُ لِلْجِيلَةِ فِي اسْتِخْرَاجِ
 حَقِّهَا فَاتَتْ الْمَلِكَ تَرْفَعُ إِلَيْهِ ظِلَامَتَهَا فَلَمْ تَقْصِلْ إِلَيْهِ فَاتَتْ
 الْحَاجِبَ فَشَكَتْ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَ بِهَا اعْجَابًا شَدِيدًا ^f وَقَالَ إِنَّ
 لَوَجْهِكَ ^g صُورَةَ أَرْفَعَهَا ^h عَنْ هَذَا وَلَا يَحْمِلُ ⁱ مِثْلَكَ لِلْخُصُومَةِ فَهَلْ
 لَكَ فِي ضَعْفِي مَالِكٌ فِي سِنْتَرِي ^k وَرَفَقَ فَقَالَتْ ^l سَوْءَةٌ لَامِرَةٌ حَرَّةٌ ¹⁰
 تَمِيلُ إِلَى رَيْبَةٍ فَانْصَرَفَتْ إِلَى صَاحِبِ الشَّرْطَةِ فَانْهَتْ ظِلَامَتَهَا إِلَيْهِ
 فَأَعْجَبَ بِهَا وَقَالَ إِنَّ حُجَّتَكَ عَلَى النَّاسِكِ لَا تَقْبِلُ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ
 عَدْلَيْنِ وَأَنَا مُشْتَرٍ خُصُومَتِكَ إِنْ أَنْتِ نَزَلْتَ عِنْدَ مُسَرَّقٍ فَانْصَرَفَتْ
 عَنْهُ إِلَى الْقَاضِي فَشَكَتْ إِلَيْهِ ^m فَاخْذَتْ بِقَلْبِهِ وَكَادَ الْقَاضِي ⁿ يَجُودَ
 اعْجَابًا بِهَا وَقَالَ يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ ^o * إِنَّهُ لَا يُزْهَدُ فِي امْتَالِهَا ^p فَهَلْ ¹⁵
 لَكَ فِي مُوَاضَلَتِي وَغَنَاءِ الدَّهْرِ فَانْصَرَفَتْ وَبَاتَتْ تَحْتَالُ فِي اسْتِخْرَاجِ
 حَقِّهَا فَبَعَثَتْ لِلْجَارِيَةِ إِلَى نَجَّارٍ فَعَمِلَ لَهَا تَابُوتًا بِثَلَاثَةِ ^q أَبْوَابٍ كُلُّ
 * مِنْهُمْ مَفْرُودٌ ^r ثُمَّ بَعَثَتْ لِلْجَارِيَةِ إِلَى الْحَاجِبِ * إِنْ يَأْتِيهَا إِذَا

a) P عبيد. b) Codd. ممن. c) C فطرقة. d) C ins. اجتهأ. e) P سلب. f) P كثيرًا. g) CVL بوجهك. h) P اجتهأ. i) C s. p. LV بمثلك. j) P سترة. k) C قالت. l) C s. p. LV بمثلك. m) P ins. فلما رآها. n) P add. أن. o) C عيني. p) P om. habens pro هل. q) V بأربعة. r) P مفردة. s) P تدعوها إليها. t) P باب بمفرده. u) P e correct.

القرية فقال اتي ارقى فحدثني حديثا يقصر عني طوله ليلى
وليكن من مكر النساء وفعالهن فقال اصلح الله الامير ذكروا ان
رجلا يقال له عمرو بن عامر من اهل البصرة كان معروفا بالنسك
والسقاء وكانت له زوجة يقال لها جميلة وله صديق من
الناسك فاستودعه عمرو الف دينار وقال ان حدثت في حادثة
ورأيت اهلي محتاجين فاعطهم هذا المال فعاش ما عاش ثم نعي
فاجاب بكث جميلة بعده حيناً ثم ساءت حالها وامرت خادمتها
يوماً ببيع خاتمتها لغداً يوم او عشاء ليلة فبينما الخادمة تعرض
لخاتم على البيع ان لقيها الناسك صديق عمرو فقال فلانة قالت
نعم قال ما حاجتك فاخبرته بسوء الحال وما اضطرت اليه
مولاتها من بيع خاتمتها فهملت عيناه دموماً ثم قال ان لعمرو قبلي
الف دينار فاعلمى بذلك صاحبتك فاقبلت الجارية صاحبة
مستبشرة وفي تقول رزق حلال عاجل من كد مولاي الكريم
الفاضل فلما سمعت مولاتها ذلك سألتها عن القصة فاخبرتها
فخرت ساجدة وحمدت ربها وبعثت بالجارية الى الناسك فاقبل
الناسك ومعه المال فلما دخل الدار كره ان يدفع المال الى احد
سواها فخرجت فلما نظر الى جمالها وكمالها اخذت مجامع
قلبه وفارقه النهي وذهب عنه الحياء وانشأ يقول

قَدْ سَلَبْتَ الْجِسْمَ وَالْقَلْبَ مَعًا وَبَرَيْتَ الْعَظْمَ مِمَّا تَلَحَّظِينَ

a) C ins. قد. b) P على. c) C om. lac. indic. d) C
f) P ما عاش. C om. ثم عاش ما بعدها e) - والصحاء
C ذلك. i) C حاله. h) P الجارية. g) P خادمتها
d) PC وانشد. sed supra ser. مسترة

أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنَى عَمْرُو مَغْلَغَلَةً عَوْفًا وَعَمْرًا فَمَا قَوْلِي بِمَرْوَدٍ
 بَانَ بَيْتِي ^a أَمْسَى فَوْقَ دَاهِيَةٍ سَوْدَاءَ قَدْ وَعَدْتَنِي ^b شَرَّ مَوْعِدٍ
 تُعْطَى عُرَابَةٌ بِالْكَفَيْنِ مُحْتَجَنَةً ^c مِنَ الْخُلُقِ ^d وَتُعْطِينِي عَلَى الْعُودِ
 أَمْسَى عُرَابَةٌ ذَا مَالٍ وَذَا وَلَدٍ ^e مِنْ مَالٍ جَعِدَ وَجَعَدَ غَيْرَ مُحَمَّدٍ
 ومنهن امرأة مروان بن الحكم وكانت أم خالد بن يزيد بن ٥
 معاوية وفي ابنة هـ هشام بن عتبة فاراد مروان الخروج الى مصر
 فقال لخالد اعزني سلاحك فلما رجع قال له خالد رُدَّ
 على سلاحى فاق عليه وكان مروان فحاشا ^f فقال له يا ابن
 الربوخ ^h الرطبة فجاء خالد الى أمه فقال هذا ما صنعت فى
 سببى ⁱ على رؤوس الملاء وقال لى كيت وكيت قالت اسكت فاقى 10
 اكفيك ^k امرة فجاء مروان فرقد عندها فامرت جواربها فطرحن
 عليه الشواككين ^l يعنى الملاحف ثم غططنه حتى قتلنه وخرجن
 يصاكن ^m والامير المؤمنيناه فلما عبد الملك بامرأة ابيه ليقتلها
 فقالت ان الذى يبقى عليك من العار اعظم من قتل ابيك قال
 وما ذاك قالت يقول الناس ان اباك قتلته امرأة فامسك عنها 15
 محاسن مكر النساء

ذَكَرُوا أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ ارْقَى ذَاتَ لَيْلَةٍ فَبَعَثَ إِلَى ابْنِ

^a) C om. P s. p. V بثنى C بثنى. Maid. II, 220 (Freyt. II, 679) ut recepi, tunc وفق pro فوق. ^b) C اوعدتني. ^c) P مختصبا L مختصبا V مختجبا C s. p. ^d) C s. p. ^e) LVP بنت. ^f) P ins. اياه. ^g) C s. p. P فحاشا. ^h) PLV الفرج. ⁱ) P ins. الرطبة tunc post وفي et P ins. الخروج C الربوخ. ^j) P شتمنى. ^k) P ساكفيك. ^l) C السواككين sed puncta et voc. add. alia manus cf. Dozy et Glossarium Tabarii i. v. يصاكن. ^m) C شانكونة.

الزباء فولت هاربة نحو السرب *a* فاستقبلها بالسيف * فصت فصبها
وكان مسموما *a* وقالت *b* بيدي لا بيدك يا عمرو ولا بيد العبد
فقال عمرو * يده ويدي *c* سواء وفي كليهما شفاء وضربها *d* بسيفه
حتى قتلها واقبل قصير حتى وقف عليها فجعل يدخل سيفه

^٥ في فرجها ويقول

وَلَوْ رَأَوْنِي وَسَيَفِي يَوْمَ أَنْ خَلُّهُ فِي جَوْفِ زَبَاءَ مَا تَوَّاهُمْ قَرَحًا
وغنم عمرو واصحابه من مدينتها اموالا جليلة وانصرفوا *f* الى
الحيرة فكان *g* الملك بعد خاله جذيمة وعمرو هذا هو جد النعمان
ابن المنذر بن عمرو بن عدى *h* ومنهن صاحبة الجعد بن الحصين
¹⁰ ابي صخر بن الجعد وكان جعد قد طعن في السن وكان يكتي
ابا الصموت وكانت له وليدة سوداء فقالت يا ابا الصموت زعم بنوك
ان يقتلوني اذا انت مت قال ولم ذاك قالت ما لي اليهم ذنب غير
حبك فاعتقني فاعتقها فبقيت يسيرا ثم قالت يا ابا الصموت هذا
عرابة *k* من اهل عدن يخطبني قال ما كان هذا ظني بك قالت
¹⁵ انما اريد ماله لك فقال ايتيني به فجاءت به فزوجها منه فولدت
منه وقربته *l* من مال جعد وكانت تاتي الجعد *m* فتخصب راسه
ثم قطعتة فقال للجعد

a) Solum in C. *b*) C قالت. *c*) C ordine inverso.

d) P ضربها. *e*) P فلو. *f*) P وانصرف. *g*) C وكان.

h) P ins. صاحبة الجعد بن حصين. *i*) P om. ceteri pro ابو.

k) Sic legi cum Maid. II, 220. LV عذابه P عذابه
et sic infra. *l*) LV وقربه C وقربه. *m*) C hic ins. الجعد
et mox om.

لسم المرأة البصريّة وسألت *a* من كذب كتابا من عمّ البصريّة
الى زوجها على خطّه بان ابنة اخيه توقيص ويسأله القدوم
لاخذ *b* ما خلفته ودست الكتاب مع انسان شبيه بالملّاح فلما
اقي بالكتاب *d* خرج اليه فدفعه الكتاب و*f* يشك ان امرأته
البصريّة *g* ماتت فقال لامرأته اجعلنى لى سفرة * قالت ولم قال *h*
اريد الخروج الى البصرة قالت وكم هذه البصرة قد رابنى امرك
وما اشكك ان * هنالك لك امرأة * فانكر ذلك فقالت ان كنت
صادقا فاحلف بطلاق كلّ امرأة لك غيرى فقال فى نفسه تلك
قد ماتت وليس على ان احلف بطلاقها فارضى *i* هذه فحلف
لهما بطلاق كلّ امرأة له سوى الاهوازية فقالت الاهوازية يا
جارية هاتى السفرة فقد اغناه الله عن الخروج قال وما ذلك قالت
قد طلقمت الفاسقة * وقصت عليه *m* القصة * فعرف مكرها واقلم *n*
* مساوى مكر النساء *o*

وذكروا *p* ان لقمان بن عاد صاحب لبس خرج يحول فى قبائل
العرب فنزل حتى من العمليق فبينما هو كذلك ان طعن القوم *15*
فطعن معهم فسمع بالمرأة *q* تقول لزوجها فلان *r* لو حملت سقطى
هذا حتى تجاوز به الثنية فان فيه من متاع النساء ما لا بدّ لهنّ

a) P وسأل. *b*) ليأخذ C. *c*) خلفته C. *d*) الكتاب LV.
فلما قرأه *f*) P. *e*) اليه C add. فسلمه P. من البصرة C بابه P.
g) P om. *h*) P pro his. *i*) لك بها P. *k*) Solum in P.
l) P وارضى. *m*) P واخبرته tunc. بالقصة *n*) P solum. فاقلم.
o) V et L (a corr.) ضد. *p*) P ذكروا V. وذكروا *q*) C امرأة.
r) P فلان.

صنع بك هذا قل a آيتها الملكة هذا فعل عمرو بن عدى
 اتهمى وتجننى على الذنوب وزعم انى اشرت على خاله بالمصير
 اليك حتى فعل b ما ترين c ولم آمنه ان يقتلنى فخرجت هاربا
 اليك وقد اتيتك لآكون معك وفى خدمتك ولّى جداء d وعندى
 e غناء قالت نعم اقم * فعندى لك d ما تحبّ ولتته نفقتها * فخف
 لها ورات منه الرشاقة فيما اسندته اليه فاقام عندها حوله f ثم
 قل لها آيتها الملكة ان لى بالعراق مالا كثيرا * فاذا انذمت g لى
 * فى الخروج g لحمله h فافعلى i فدفعت اليه مالا كثيرا وامرته ان
 يشتري لها ثيابا من الخزّ والوشى ولآلى وياقوتا ومسكا وعنبرا
 10 والنجوجا j فانطلق k حتى اتى عمرا m فاخبره n فاخذ o منه ضعفى
 ما لها وانصرف نحوها فاسترخصت ما جاء به وردّته الثانية
 والثالثة فكان p يأخذ فى كلّ مرّة q مثل اضعاف ما لها فيشتري
 لها جميع ما تريد فتسترخصه r ووقع قصير بقلبها فاستخلفته
 ثم بعثته فى الدفعة الرابعة بمال عظيم وامرته ان يشتري اثنا
 15 ومئتا وشرشا وأنيسة فانطلق الى عمرو فقال قد قضيت ما على s
 وبقي ما عليك فقال وما الذى تريد قل اخرج معى فى الفى
 فارس من خدمك وكونوا فى اجواف t الجواليق على كلّ بعير

حدا LV جدة C جدا P c . ترى C b . فقال L a .
 P فان C f . فقال له P om. tunc e . P ordine inverso d .
 Coniect. h C om. i . لاجمله P h . بالخروج C g . فلو انذمت
 عمرو CVL m . وانطلق C d . ولخوفا LP ولخوفا C ولخوفا V
 C q . وكان C p . واخذ C o . واتي اليه PVL ins. n .
 بم LV add. s . فتسترخيه P r . مثل om. tunc s كره
 جوف LV i .

عروس ام ما ترى قل ارى بطرا نأتيا ونبتا فاشيا ولا اعلم ما وراء ذلك قلت اما انه ليس من علم المراسى ولا لقلته * الاواسى ولكنه شيمة من أنلسى ثم امرت به فقطعت عروقه فجعلت دماؤه تشخب في انطع فقالت *b* لا يحزنك *c* ما ترى ظنه دم هراقه اهله فارسلتها مثلا واحتل قصير للعصا حتى وصل اليها وركبها *e* * ثم دفعها *d* فجعلت تهوى به كأنها انريح وكان المكان انذى فصد *e* فيه جذية مشرفا على الطريق فنظر جذية اليه وقد دفع الفرس فقال لله حزم على راس العصا فلم تزل دماؤه تشخب حتى مات ثم امرت بالحلبه فقتلوا باجمعهم *f* وكان عمرو بن عدى يركب كل يوم من الخيرة فيأتى طريق الشام يجتس عن * خبره *g* 10 وحاله *g* فلم يبلغه احد خبره *h* فبينما هو ذات يوم * في ذلك *i* ان نظر الى فارس يقبل *k* على الطريق فلما دنا منه عرف الفرس وقال يا خير ما جاءت به العصا فذهبت مثلا فلما دنا منه قصير قل له ما وراءك قل قتل خالك وجنوده جميعا فاطلب بشارك قل *m* وكيف لي بها وفي امنع من عقاب اللو فذهبت *n* مثلا ثم ان *o* 15 قصيرا * امر بانف *p* نفسه فجذع * ثم ركب *q* وسار *r* نحو الرباء فاستان عليها فقيلا لها ان مولى لجذية وقهرمانه *s* واكرم الناس عليه قد اتاك مجدوا فلذنت له فدخل عليها قالت *t* من

a) P قللة C لعللة . b) P add. له . c) L يحزنك (distincte). d) C ودفعها . e) L قصد . f) LVC اجمع . g) C خبر خاله . h) P خبرا . i) P كذلك . k) P مقبل . l) في tune مقبل . m) P فقال . n) P فصارت . o) CVL وان . p) P وصار C . q) P وركب . r) C وسار . s) P كان قهرمانه . t) P فقالت .

الف فارس من خاصته فلما انتهى الى مكان يسمى بقة وهو
 حد * ملكتها وملكته *a* نزل في ذلك المكان واستشار اصحابه ايضا *b*
 في المصير اليها *b* والانصراف فزينوا له الالمام بها وقالوا انك
 ان *c* انصرفت *d* من ههنا انزل الناس منك على جبن *e* ووهن *e*
 ٥ فدنا منه مولى له يقال له قصير * بن سعد *f* فقال له ايها الملك
 لا تقبل مشورة هؤلاء وانصرف الى ملكتك حتى يتبين لك
 امرها فانها امرأة موتورة ومن شان النساء الغدر فلم يحفل بقوله
 ومضى حتى اتاكم ملكتها فقال *g* قصير بقة صم الامر ثم ارسلها
 مثلاً فلما بلغ المرأة قدومه عليها امرت جنودها * فاستقبلوا
 10 الملك *h* فقال قصير ايها الملك ان جنودها لم يترجلوا لك كما
 يترجل للملوك ولست آمن عليك فاركب العصا وانج بنفسك
 والعصا كانت فرساً لجذيمة لا يشق غبارها فلم يعبأ *h* جذيمة
 بقوله وسار حتى دخل المدينة وامرت هند *i* الرباء باصحابه ان
 ينزلوا فأنزلوا *m* وأخذ *n* من اسلحتهم ودوابهم واذنت لجذيمة
 15 فدخل عليها وهي في * قصر لها *o* ولم يكن معها في قصرها الا
 للجوارى فاومأت اليهن بان يأخذنه واجتمعن عليه ليكتفنه *p*
 فامتنع عليهن فلم يزلن يضربنه بالاعمد حتى اثخنه وكتفنه
 ثم دعت بنطع فاجلسته فيه وكشفت عن *f* عورتها فنظر
 جذيمة فاذا لها شعرة وافية فقالت كيف ترى عروسك أشوار

a) ملكتها من ملكته. *b*) P om. *c*) L لو. *d*) P انصرف. *e*) P c. art. *f*) Solum in C. *g*) C add. له. *h*) C
 يعب. *i*) C رايت. *l*) PC om. فاستقبلوه.
m) C فنزلوا. *n*) C واخذت. *o*) PC قصرها. *p*) C ليكتفنه.

أياماً وبقيت تتزيّن له بزینتها وتكشف له عن محاسنها حتى
 عیل صبره فقال لها افعلى ما احببت فهیأت له برنعة صغيرة
 واكافاً صغيراً وحزاماً وثقراً واقامتہ عرباناً على اربع ووضعت على
 ظهره البرنعة والاکاف وجعلت الثغر تحت خصيتیه * وفي قائمة a
 وركبته وفي تقول * حرّ حرّ b وارسلت الى سيّدتها a شيرين 5
 تعلمها بذلك فقالت شيرين للملك اصعد بنا الى ظهر بيت
 الموجدان لننظر من الروزنة ما يكون بينه وبين الجارية فصعدا ونظرا
 فاذا في قد ركبته فوق الاكاف فناداه كسرى ويحك اى شيء
 هذا فرفع الموجدان راسه ونظر الى الروزنة ورأى a الملك فقال
 هو ما كنت اقول لك في اجتناب طاعة النساء فصحك كسرى وقال 10
 قبحك الله من شيخ وقبح مستشيرك * بعد هذا c حديث الربّاء
 ومنهن f الربّاء واسمها هند d وملك الشام بعد عمها h الصنوري
 وكان جذيمة الابرش قتل عمها * فبعث h اليها جذيمة i يخطبها
 فكتبت اليه بالقدوم * عليها لتزوجه نفسها m فاستشار نصحاء
 فقالوا ايها الملك ان تزوجت بها جمعت ملك الشام * وملك 15
 الجزيرة n الى ملكك فاستخلف ابن اخيه عمرو بن عدى وسار في

a) C om. b) Addidi teschd. P خرخر. c) P فاعلمتها.
 d) P منها. e) C بعدها. f) P بنت ملك. g) C add. PVL ومنها. h) C
 tunc om. i) Sic codd. sed suspicor hoc
 nomen corruptum esse e ضيزن de quo v. Nöld. Gesch. d. Pers.
 u. Arab. p. 35 et Cf. Maidani I, 206. k) P بعث. l) P om.
 m) P واظهرت البشر والسردور لرسوله. n) CVL habet post ملكك.

واتمهم عقلا فقلت لكسرى أيها الملك ان هذا الموبدان قد طعن
 في السنّ ولست مستغنيا عن رايه ومشورته وقد رايت ^a
 لحاجتك اليه ان اهب له مسكدانة ^b جاريتى وقد عرفت عقلها
 وجمالها فان رايت ان تسأله قبولها فافعل فكلم كسرى الموبدان
 ٥ في ذلك فهشّ للجارية لمعرفة جمالها وفصلها فقلّده قد
 قبلتها أيها الملك لايتارها أيلى بافضل جواريتها فقلت شيرين
 لمسكدانة انى اريد ^c ان تاقى هذا الشيخ فتبدى له محاسنك
 وتجبدي خدمته ^d فاذا هشّ لمصاجعتك فامتنع عليه حتى
 توّكفيه وتركبيه وتعلمينى الوقت الذى يتهيا ^e لك ذلك ^f حتى
 10 لا يعود ان ^g يريد في تحية الملك ^h ووقيت طاعة النساء فقلت
 مسكدانة ^g افعل يا سيدى * ثم انطلقت الى الشيخ فصارت
 عنده في داره التى يحلّها من قصر الملك فجعلت تخدمه وتبرّه
 وتظهر له الكرامة ⁱ وفي مع ذلك تبرز ^j له محاسنها وتكشف له
 عن صدرها ونحرها وتبدى له ساقيهها وفخذيها فارتاح الموبدان
 15 اليها وشرح صدره لمصاجعتها ^k فجعلت تمتنع عليه فيزداد في
 ذلك حرصا فلما ألحّ عليها قالت ^m أيها القاضى ما انا بمجيبتك
 الى ما سألت حتى لوّكفك واركبك فان اجبتنى الى ذلك صرت
 طوع يدك فيما تريد وتدعو ⁿ اليه من ⁿ مسرتك فامتنع عليها

a) P ins. ورايت. b) P سكرانه. c) P om. وقيل. d) P add. منك. e) P add. خدمتك. f) P om. قوله. g) P add. اليه. h) P om. ذلك لك فيه. i) P add. فمضت للجارية. j) C برى. k) C et supra sor. بدى. l) C لها واراد مصاجعتها. m) P add. له. n) Sic C ceteri الى.

قالت ه يا سيدى ما للنساء ^٥ والفروسية وانما علينا ان نتيقن
لك ونتطيب ونسرك ^٦ بلقسننا واربت ^٧ بما كن منى سورك وتسليه
هومك ظمر كسرى يحمل طعامه وشرابه الى منزلها وبقي عندها
اسبوا لم يخرج الى انلس ولم يأتن لاحد عليه ثم خرج من
عندها الى منزل شيرين ^٨ فقله صياد بسمكة عظيمة فلعجب بها ^٩
وامر له باربعة آلاف درهم فقالت له شيرين امرت لصياد باربعة
آلاف درهم فان ^{١٠} امرت بها لرجل من الوجوه قل انما امر لي بمثل
ما امر للصياد فقال كيف اصنع وقد امرت له ^{١١} قلت ^{١٢} اذا اناك
فقل له * اخبرني عن السمكة اذكر ^{١٣} في ام انشى فان قل انشى
فقل لا تقع عينى عليك حتى تاتينى بالذكور وان قل ذكر ^{١٤}
فقل مثل ذلك فلما غدا الصياد على الملك قل ^{١٥} له اخبرني عن
السمكة * اذكر ^{١٦} في ام انشى قل بلء انشى قل ^{١٧} فاتنى ^{١٨} بذكرها
فقال ^{١٩} عمر الله الملك انها كانت بكرا لم تتزوج بعده ^{٢٠} قل ^{٢١}
الملك ^{٢٢} زه وامر له باربعة آلاف درهم ^{٢٣} وامر ان يكتب في ديوان
الحكمة ان الغدر ومطوعة النساء يورثان الغرم قل ^{٢٤} وكان ^{٢٥}
الموبدان اذا دخل على كسرى قل عشت ايها الملك بسعادة
الجذ ورزقت على اعدائك الظفر * واعطيت الخير ^{٢٦} وجنبت
طاعة النساء فغاظ ذلك شيرين وكانت اجمل ^{٢٧} اهل عصرها

٥) C . والفروسية tune مثلنى . ٦) C ins. . فقالت P .
بذلك P add. . ٧) P . وانما اردت P . ونسر قلبك
٨) P om. . ٩) P . فاذا P . ١٠) P . امر برده tune add. فقالت P .
فقل في ذكر P . ١١) P . فقال P . ١٢) C ins. . قلت . ١٣) P .
اخرى C . بعده C . ١٤) P . الصياد P ins. . ايتنى P .
اكمل C . ١٥) C . ظمر tune .

حتى ادخلها على كسرى ففرح بذلك فرحا شديدا فلما اصبح
 اصحابه بسطام وراوة ^b قتيلا ولّوا هارين على وجوههم فانصرف
 كسرى الى المدائن فاتخذ لكرديّة تاجا مكلّلا بالدرّ وصنّف
 للجوهر ^c واعدّ لها وليمة عظيمة دعا فيها جنوده فطعموا وشربوا ثم
 دعا كرتيا اخاها فنوّجه اياها ومهرها واعطاها خاتما فصّ من
 الكبريت الاحمر يصمى في الليلة الظلماء كما يصمى السراج فلما
 دخل بها كسرى ونظر الى جمالها ^d وعقلها سرّ بها واعطاها
 الاموال واقطعها الصياع واكرم اخاها كرتيا وولّاه ارض ^e فارس
 * وبلغ لها من رفعة اياها وتشريفه لها ما لم تبلغه قبله ولا
 10 بعده ^f ثم ان كرتية قالت لكسرى يا سيدي اخرج بنا الى
 الميدان لالعب بين يديك بالكرة والصبلجان فخرج معها الى
 الميدان وخرجت امرأتها شيرين وخواص نسائه ودعا بخيل
 فاسرجت * وركبت وركب هو ^g وجعلت تلاعبه بالصوالج
 وتناولت السيف وركضت في الميدان ولعبت بالسيف لعبا
 15 معجبا ثم أخذت الرمح فلعبت به فقاتلت شيرين اياها الملك
 ما يؤمنك من هذه الشيطانة قل هيئات انها اعرف بحقنا
 واشدّ حبا لنا من ان نخافها على انفسها فلما نزلت قل كسرى
 لنا في كلّ ربع من ارباع ملكتنا قائد في اثني عشر الف رجل
 وفي قصرى اثني عشر الف امرأة وقد جعلتك ^h قائدة عليهن

a) P اصابوا. b) P om. c) C الجوهر. d) C كمالها.
 e) P اعمال. f) P من. LV ins. بالاموال tunc وغمرها P
 om. C رفعته pro رفعة. h) C وركبت وركبت كرتية C. k) P جعلتنا.
 لحقها.

الرحيم ^e هذا كتب كردية بنت بهرام جسناسب ^b كتبه له
 كسرى ابريز بن هرمز ان لك عنلى عهد الله ونمته ونمة
 انبيائه ورسله ان انت قتلت بعضن وارحتيني منه ان اتزوج
 بك واجعلك سيده نسائي وبلغ من كرامتك ما لا يبلغ ملك
 * من الملوك ^e لاحد واشهد الله على ذلك وكفى بقله شهيدا ^e
 وكتب كسرى بخطه وختمه بختمه يوم كذا من شهر كذا
 فسارت ارجية حتى دخلت عسكر بسطام كهيفة الزائرة لكردية
 بالنظر اليها وكان بينهما قرابة فلما جلست وسكنت دفعت اليها
 كتاب كسرى وقالت لها يا ابنة عم اجيبي ^e الملك الى ما سألته
 واغنى ^f بذلك الرجوع الى وطنك فرغبت لشدة شوقها الى ¹⁰
 اهلها فاجابتها الى ذلك وانصرفت ارجية الى عسكر كسرى وعرفت
 زوجها ما كان بينها وبين كردية فضى كردى الى كسرى فاعلمه ^g
 ثم ان بسطام دخل على كردية فانتبه بعشاء فتناول منه ثم انتبه
 بشراب فسقته وجعلت تحدثه وتظهر له المحبة ^h حتى مضى
 ثلث الليل فنام بسطام فلما استثقل نوما قامت اليه كردية ¹⁵
 بسيفها فوضعتة على ثنדותه ثم اتكأت ^h فاخرجته من ظهره فأت
 وعدت من ساعتها الى دوابها فحملت حشمها واثقالها على
 البغال وخرجت نحو عسكر كسرى وقد كانت وجهت مع ارجية
 الى اخيها ان يجلس ⁱ لها على الطريق فلما وافته سار معها

a) C om. b) P حساس V حساس et sic L
 s. p. cf. Nöldeke, Gesch. d. Pers. u. Arab. 270; Justi, Iran.
 Namenb. 121, 363. c) P om. d) P ins. الى et mox om.
 e) C محبته. f) P واغتمى. g) P واعلمه. h) C محبته.
 i) P يتجسس. k) C ins. عليه. l) C تجلس.

صدّه a

فيل كان لكسرى b ابرويز خال يقال له بسطام فخالف على كسرى
 وجمع جمعا كثيرا * وواقع ابرويز c فلما اعيت d ابرويز لليلة
 فيه دعا بكردي اخى بهرام جور ويقال ان كرديا كان غلاما له
 ٥ رياه وبلغ منه e مبلغ الرجال وكان من خاصته والناحين له
 فقال له قد ترى ما نزل بنا من هذا العدو بسطام وقد رأيت رايها
 ان طابقتني عليه رجوت الظفر قال f كردى وما ذاك ايها الملك
 اخبرنى فاشىء يزيدك الله به عزاً ويبيد اعداك به ذلاً الا بادرت
 اليه بنصح وصدق لعظيم حَقِّك ووجوب طاعتك قال f له
 10 كسرى g قد عرفت حال كريدته اختك امراة بسطام وجراءة قلبها
 وبسطام ياولى اليها كل ليلة اذا h انصرف عن الحرب وانا جاعل
 لها عهد الله وميثاقه i ونعمة انبيائه ان ه اراحتنى من
 بسطام واحتالت لى في قتله ان اتزوجها واجعلها سيده
 نسائى وابلغ في اكرامها والسمو بها افضل ما بلغ ملك بامرأته
 15 قال f كردى يا k ايها الملك ما اشك في قدرتها l عليه فاكتب اليها
 بخطك بما رايت لوجهه m في الكتاب اليها مع امرأتى ارجية n
 فان لها عقلا ورفقا وبصيرة فكتب كسرى بخطه * بسم الله الرحمن

a) C add. مساوى غدر النساء. b) C add. ابن. c) C pro
 his: ودافع كسرى واقع بابرويز. d) C ins. كسرى. e) C به.
 f) P فقال. g) P om. h) C ins. هو. i) C ins. ونمته.
 k) C om. l) L قدرتها. m) C في. n) In-
 certum. P ارجية (bis) ارجية C s. p. ارجية (bis) ارجية
 L ارجية (bis) ارجية V ارجية (bis) ارجية
 Suspicio nomen esse ارجية a نسيبة ارجان.

خادمك فلانا ^a قالت ^b الهندية لا بد من ذلك فقالت ابنة
 السائس من اعتاد معالي الامور لم تطب نفسه باسافلها الآن
 استعذبت ^c الموت فعمدت الى سم كان معها فقدذنته في فيها فخرت
 ميتة ووفت الهندية لزوجها فافلحها ^d ومنهن شيرين ^e امرأة
 ابرويز فان شيرويه بن ابرويز لما قتل اياه وتوطد ^f له الملك ^g
 بعث الى شيرين يدعوها الى نفسه فامتنعت عليه وابت ان
 تجيبه الى ذلك فغصبها ضياعها وعقارها وذخائرها واموالها
 وقذفها بكل فاحشة ورمها بكل معضلة فلما بلغها ذلك هان
 عليها ما اخذ من اموالها مع ما رماها به فبعثت اليه وقالت
 ايها الرجل ان لم يكن لما سألت ^h بد ⁱ فاقص لي ثلاث حوائج ^j
 حتى اتابعك على ما تريد فقال وما هذه ^k للحوائج قالت احداها ^l
 ان ^m تسرق علي صيلعي واموالي والثانية ان تصعد منبرك
 احضر ⁿ مرازبتك واساورتك وعظماء اهل ملكتك وتنبأ مما
 قدفتني به والثالثة ان اباك اودعني وديعة فتامر ان يفتح لي
 باب ^o الناوروس حتى اردّها عليه فاجابها الى ذلك وامر بفتح ^p
 باب الناوروس ^q لها ^r ومعها خاتم وفيه سم ساعة ^s فنثرته في
 فيها ^t وانققت قبر زوجها فاننت ^u

a) P om. b) P فقالت. c) C استعذبت. d) P add.
 سيرين LVP e). فبقيا ناعى البلا حسنى الحال C انتهى
 et sic semper. f) P فيروز. g) C دم بوطد. h) P بدا.
 i) P تلك. k) P احداها C احداها. l) L om. m) C
 add. من. n) C ابواب. o) P الناوروس. p) P ins. قدخلته.
 q) P فامتصته.

صارت *a* فيه شيعاء فظنوا ان الغراب اخذه لقلّة وثائده ولم
 جوهره فطردوه عن مطبخهم وقالوا ما نرجو من هذا الغراب وهو
 من الطيور التي تعاف ويتطير منها فانشى ذلك *a* الغراب امره الى
 حمامة قد كان بينهما معرفة وخرج الى رايها واخبرها ما كان
 فيه من نعيم الماكل والمشرب *g* فقالت له الحمامة انطلق في حتى
 ترى هذا المطبخ فانطلق حتى اتى سطح المطبخ فقالت للحمامة
 انى ارى هذا البيت ليس فيه موضع مدخل فاحفر لى بمنقار
 قدر ما ادخل فان منقارى يضعف * عن ذلك *h* فحفر الغراب في
 سقف البيت بمنقاره حتى دخلت فيه الحمامة وتوسّطت في
 10 البيت فاعجبهم حسن خلقها *i* وصفا لونها فجعل لها خازن
 المطبخ موضعا تأوى اليه فلبثت في ذلك البيت *k* قرية عين
 فناداها الغراب ما هكذا قدّرت فيك فقالت للحمامة لو وفيت
 لك حلّ في غدرك *l* وان *m* القوم عرفوا وثائى *n* وحسن جوارى وعرفوا
 غدرك *o* وقلة * وثائى ونكت *p* عهدك فهذا مثلى ومثلك *q* يا ابنة
 15 السائس انى لو وفيت لك اردانى غدرك وقتلى مكرك *r* قالت
 ابنة السائس * ايتها السيدة *s* ان الذى سمعت منى كان لشدة
 الانفة فارت ان انفى عن نفسى الذى اردت من انكاحى

a) C om. *b*) CL شى. *c*) C ترجمون. *d*) P وبينها. *e*) LV om. *f*) P بما. *g*) C وطيب المشرب. *h*) C فاخبرها. *i*) C خلقتها. *k*) P المطبخ. *l*) Quae seq. usque ad prox. (incl.) V om. *m*) C فان. *n*) C add. لى. *o*) C قدرك. *p*) Solum in C. *q*) P inverso ordine. *r*) LVP ins. قالت. *s*) P om. ابنة الملك (ل) الوفاء لنا والغدر لك

على العادة * التي اعتادها *a* الى ذلك الكن فادخل يده فقبض
على رأس الملك فقال الملك للثعلب لقد نصحتني انظير لو قبلت
نصحتها قال *b* الثعلب انت هو قال نعم قل ما ظننت ان يبلغ
من حقدك كل هذا قال *c* ملك الطير دعني اردك في منزلتك *d*
بحسب ما رايت من فضل علمك ولطيف حيلتك قال *e* له الثعلب *f*
ان ابوس اذناني ان لا اعلق انياني بشيء واتركه ان ليس من
جهلك ان لا تنجزه من * الثمار ومن الاكنان *f* بما كان آباؤك
يكتفون به ولم تعرض حتى اختبرت امرى بنفسك ولم تجعل
التغريب في ذلك بغيرك ثم اكله ودش ريشه وقعدت الطير عظيمها
فاستوحشت وضربت الثعلب ضربا *g* * بمخالبها ومناقيرها *h*
حتى قتلته ولم يصل *i* في عظيم *h* خطر ملكهن الى * اكثر من *l*
قتل الثعلب فاحترس من هذه الهندية قالت الهندية انما تقر عين
المرأة بربعة رجال بابيها واخيها وولدها وبعلاها وافضل النساء
المختارة بعلاها على جميع *m* اهلها والمؤثرة له على نفسها فكيف
بمن *n* ذهب ابوها واخوها فبقى *o* بعلاها فاحتب ان تهلكه على *15*
ان مثلك في رداءة همتك وخبت نيتك مثل * الغراب والحمامة *h*
قال *c* الملك وما كان من حديثهما قالت *p* زعموا ان غرابا الف
مطبعا لبعض الملوك فأخذ من اطيب *q* اللحمان التي قد

a) C om. L التي يعتادها P التي اعتادتها *b*) PC فقال.
c) P تجتري P نكحرا *e*) C منزلك *d*) P فقال *f*) C
الاکنان والثمار *g*) P om. *h*) P inverso ordine. *i*) C
من CVL *n*) سائر P *m*) غير P *l*) عظم C *k*) نص
طيب P *q*) الهندية P ins. *p*) وبقي P *o*) يذهب tunc

في جبلكم *a* وقد اصيحت غريبا فقال له عظيم الطير فهل لك
 حرفة قال نعم اعرف الثمار اذا بلغت حد بلوغها واصنع للطير
 اكنافا *b* في الارض تكن فيها فراخها *c* من الحر والبرد فقال له
 عظيم الطير قد ادركت عندنا بغيتك فاقم عندنا نواسك *d* ونعرف
e حق *f* مجاورتك فاقم انتعلب عند ملك الطير فكان يعرفهم
 الثمار المذكورة ويجفر لهم *g* بمخاليبه *h* قبورا *i* في الارض يفرخ *k*
 فيها وكان الثعلب اذا جن عليه الليل وقرم الى اللحم ادخل يده
 في حجر *l* من تلك الحجر *m* فاخرج طيرا او فراخه فاكله ودشن ريشه
 وجعلت *n* الطير تتفقده ما كان يأكل *o* واحدا بعد واحد *p*
 فقال بعضها لبعض ما فقدنا افضلنا الا منذ صارت هذه الدابة
 10 بين اظهرنا وما كانت هذه الطير تطيل الغيبة وما ندرى ما
 دهاها *q* فقال لها عظيمها ان هذا حسد منك لهذه الدابة فلا
 تعقلن *r* ما اصبحتن في *s* من *t* فصل المطعم *u* وما فيه فراخكن
 من هذه الاكنان *v* التي لا يخاف *w* عليها برد فيها *x* ولا حر
 15 فقلت الطير انت سيدنا وابصر بالامور منا قال *y* وعلى ان اقطع
 هذا القول وايين حق ذلك من باطله بنفسى فلما اظلم الليل
 نزل من الشجرة فدخل *z* بعض تلك الاكنان *aa* واقبل الثعلب

a) بيبضها وفراخها *C*. *b*) اكنافا *P*. *c*) فلقد *tunc* جبلكم *C*.
d) *P om.* *e*) *Codd.* نواسيك. *f*) *L om.* *g*) لها *P*. *h*) بمخاليبه *C*.
i) *C s. p.* *k*) *P* تفرخ. *l*) *Codd.* حجر. *m*) *PC* الحجر *LV*
 الحجر. *n*) فجعلت *C*. *o*) نفقد *C*. *p*) منها *P*. *q*) *LVP*
 دهاها *LVP*. *r*) تغلى *C*. *s*) منه *LVC*. *t*) *P ins.* عظيم. *u*) *LVP*
 طعم. *v*) اكناف *P*. *w*) تحاف *C*. *x*) *Solum in P; ceteri*
 15 *om. habentes* وانا على *tunc ins.* فقال *P*. *y*) برد ولا حرا
z) *C ins.* الى. *aa*) *P* الحجر.

عليه قالت *a* ابنة السائس من اعتاد معالي الامور لم تطلب
نفسه باسافلها ومن صاحب العظماء ابنت غريزته *b* الانبياء وانما
ترقيمت عطفك ورجوت حسن نظرك فلما اذع عزمت على هذا
فقد طاب الموت وما الذى أستبقى منك ثم قالت ايها الملك ان
جذل *d* المسرة منك لا يستقر ويقع موقعه *e* الابعده *f* في المخالفة *g*
عندك *g* فاحترس من هذه الهندية فانها لا تؤمن عليك لانها
ليست من جنسك فيعطفها عليك الرحم ولا من اهل ملكتك
فتعرف تطولك عليها وانما *h* شبيهة بموقورة قد قتلت اباهما
وهدمت *h* عزها فاحترس منها ولا يلهيئك موقعها من قلبك
فانها متى احتالت في قتلك لم يكن في ايدينا من الظفر الا *10*
قتلها كما كن من امر الثعلب وعظيم الطير فقال الملك وما كن
من حديثهما قالت يقال ان ثعلبا جاع في ليلة فرق شجرة
ليأكل من ثمرها فسأل الوالى الذى فيه تلك الشجرة * بسيل
شديد فاقتلها والثعلب عليها *k* ثم رفعها ووضعها *l* حتى القى
الثعلب الى ارض بعيدة من ارضه فاصبح وقد القاه السيل الى *15*
سفح جبل كثير الاشجار مثمر الاغصان *m* وعلى تلك الاشجار
جنس من الطير لا يحصى عددا فاقعى الى شجرة قصيا *n*
مقشرا لا يعرف ارضه ولا يقدر على مؤلفة الدواب فمر به
عظيم الطير فقال له ما انت فقال انا دابة سال فى السيل فالقلى

a) P فقالت. *b*) C عريه (sic). *c*) Sic L ceteri اذا.

d) C s. p. *e*) C موقعا. *f*) L بعد. *g*) P عنك.
h) P واعدمت. *i*) P سيلا شديدا. *k*) C على راسها. *l*) P
من موضعه. *m*) P om. *n*) CP om.

صدودك وسلوتك ثم أخذ معها في المداعبة ^a واقام عندها سبعة
أيام فيبينالها يتلاعبان وينذاكران ويتعانقن ان دخلت جارية
لابنة السائس فحييت الملك بمحبة الملوك ثم قالت للهنديّة ان
سيّدتي * تعني ابنة السائس ^b تقول قد اجتمع فيك ثلاث
^c خصال الغدر بمعلمتك والثانية فصله تطوّلته والثالثة كفران
النعمة للمنعم واني عن قريب رأتك من الملك الى غصص الغبيظ
فاخمتها وهلت عينها ونظرت الى الملك كالستغيثة به فقال لها
الملك يا حبيبتي ما تنكرين من امتك قد وهبتها لك وجميع ما
تملك فاجلّى عنها غمها فقالت للرسول ^d انطلقى اليها فاعلميهاء
^e ان الملك قد وهبها وما ^f تملك لي وقول لها ارجعك فحش نفسك
الى لوم حسبك والهل ادبك ايتيني الساعة بصغار المذنة ورقّة ^g
العبوديّة فلما ابلغتها ^h الرسول ذلك اقبلت فدخلت عليها فحييت
الملك وقامت بين يديه فقالت لها ما كن اعظم زهوك في رسالتك
قالت ⁱ يا سيّدتي اتأذنين لي في الكلام قالت تكلمى قالت
^j ايتها السيّد لست متوجّهة اليك بشيء هو املك بك من
حلمك ولا اعطف على من فضلك ولم يظلم من رفع فوق من
هو افضل مني وكلّ فرع يرجع الى اصله وكلّ زهر ^k ينسب الى
سناخه ^m فقالت ⁿ صدقت ^o فدعى عنه كلام الادب فقد ملكتك
على رغم انفك وانا مزوجتك من فلان خادمي فليس لك فضل

^a) P الملاعبة. ^b) PC om. ^c) C s. p. Fortasse legendum
ut suadet CI^{ms} v. Rosen. ^d) P لرسولتها. ^e) C
ابلغها. ^f) P وكل ما. ^g) C ورق. ^h) P
ⁱ) C om. habens الملك. ^j) P فقالت. ^k) P
ذهو. ^l) P om. tunc دعى. ^m) P سنمه C s. p. ⁿ) C قالت. ^o) P

خطرى ^a لا يليق بى مثل الذى يليق بهن ففصلنى على جميع
 نسائه بذلك فلما سمعت ابنة الملك ذلك علمت ان قلوب
 الرجال لا تستمال الا بالمؤاتاة وسرعة الاجابة فى الباه * عند
 المشغلة ^b فعزمت ان تجعل ذلك عدة ^c لاستعطاف قلب
 الملك فانصرف الى قصرها وقالت لبعض جواربها اذهبي الى فلانة ^d
 تعنى ابنة السائس فان رايت الملك عندها فاعلمبها انى عليه
 من وجع عرض لى فانطلقت للجارية فاذا الملك عندها فاخبرتها
 بذلك فرق الملك لها وذكر غربتها وقتله اباه فقال لابنة
 السائس ما تريين فى اتيانها فقالت آيها الملك انه ليس فى نسائك
 من لها عندى مثل منزلها ^e فصر اليها فانها غريبة قد فارقت ^f
 اهلهما وهى فى موضع رحمة فقام الملك * حتى دخل ^g عليها وانتهى
 الى باب مجلسها فقامت اليه تمشى باحسن هيئتها متكسرة فى
 حليها ^h وزينتها عبقة بطيبها وعطرها فقبلت بين عينيه واخذت
 بيده حتى اجلسته فى صدر فراشها وجعلت تقبل يديه ورجليه
 ضاحكة اليه مظهرة السرور ⁱ به ^j فجذبها الى نفسه ودعا الى ^k
 المضاجعة فآنته ولم ^l يرد ^m فى الخلوة شيئا الا اجابته السيه
 فلما قضى حاجته نازعها الى المحادثة فقال اين ما ذكر رسولك
 من شدة وجعك قالت يا سيدى كنت متوجة لفراقك حتى
 شفى لقاؤك وقلت ذلك لما نالى من تباريح الشوق اليك وطول ⁿ

a) C خطى. b) P om. L عند الشغلة. c) P add.
 d) C add. لها. e) L منزلتها. f) P ودخل. g) CP حليتها. h) PC للسور. i) L om. j) PC فلم.
 k) P add. منها. l) C وحلهم انهموم لطول. m) C وحلهم انهموم لطول.

متى السلام واعلميتها الى اريد مؤاخاتها والانقطاع اليها
 فانطلقت الحاضنة *a* الى ابنة السائس فابلغتها * رسالة مولاتها *b*
 فقالت لها اقربيها متى السلام واعلميتها متى قد احببتها واجبتها
 الى ما سألت فتصيره الى * فانصرفت فاخبرتها *d* بما قالت فتهيأت
 ٥ باحسن هيئة واقبلت اليها ودخلت *e* عليها رفعت مجلسها
 واقبلت عليها فذكرت حبها لها ورغبتها في مواصلتها فردت
 عليها ابنة السائس احسن الرد واعلمتها سرورها *f* بذلك * ثم
 تحدتتا *g* ساعة وانصرفت وجعلت *h* الهندية تأتيها غبا وتظهر
 الانس بها فلما انست بها قالت لها انك قد استلبت قلب
 10 الملك *k* وقهرت جميعنا بفضلك وليس لواحدة منا نصيب
 فاعلميني الامر انذى فضلتينا به لنزداد سرورا بما اوتيت ومحبة *l*
 لك والانقطاع *m* اليك قالت اني لما عرفت ضعف نسبي وقلة جمالي
 علمت انه لا يرجع الملك متى الى شيء أحظى به عنده مثل
 المؤاتاة في الخلوة وان ابسطه اذا هم *n* بالحركة واستميل قلبه
 15 باللفظ وفصله *o* للخدمة فلما رآني على ذلك مستمرة ورأى من
 سائر نساؤه انفة الكفاء وزهو الجمال * وخيلاء الملك *p* وعلمت اني
 ان اخذت ما اخذته *q* مع خمول نسبي *r* وقلة جمالي ودقة

a) ملصق C. *b*) الرسالة PC. *c*) اقربها et mox C. الحاجة C.
 فلما دخلت P. *d*) فمضت واخبرتها P. فمربها تسير P (sic).
 ثم P. *e*) فاحدثتا C. *f*) بسرورها C. *g*) رفعت et mox.
 جعلت C. *h*) و pro حتى tune الامير C. *i*) سليت P. جعلت.
 C. *j*) و pro مع C وانقطاعا P. *k*) لحتي ins.
 C. *l*) و. *m*) الخيلاء في الملك C. *n*) الخدمة et om. والفصل P.
 C. *o*) add. *p*) من انتكبر. *q*) نفسى P.

امواله بعث الى ابنة الملك ان تأتيه فقالت للرسول وفي تبكى قل
 للملك المزيّن بالحلم المحبب * في رعيته a السعيد بالظفر انك قد
 ملكتنى وصرت ممن يستحق عطفك ورأفتك فلن رأيت ان
 تطيب نفسا عن النظر الى حتى ترجع الى دار مملكتك b ففعل
 فنصرف الرسول * الى بلاش c فخبيرة فاجابها الى ما سألت وسار d
 وجعلها حتى قدم دار الملكة * فهيأ لها e مقصورة مفردة عن
 سائر حرمه فانزلها فيها وامر لها بعتيق الديباج وفاخر للجوهر
 واسفاط من f الذهب والصلات والجواهر والاثاث ما لا يامر لغيرها من
 نسائه g واستأذننها في الدخول عليها h فأذنت له فدخل عليها i
 واقام عندها k سبعة أيام ولياليها عجا منه بها لا يجير اليها l
 جوابا ولا يخف عن صدر مجلسها فخرج من عندها اليوم الثامن
 وقد وقع في قلبه ما اظهرت من خفة مجلسه m عليها ولبثت
 اشهر لا يدخل عليها فقالت يوما لحاضنتها n ما اعجب امر الملك
 بذل دمه في طلي حتى اذا ظفر في سلاه عني انطلقى حتى
 تسالى عن عدة نسائه وايهن p اكرم عليه وأنينى بعلم ذلك q
 فانطلقت حتى عرفت ذلك وانصرفت q فقالت r اننى وجدت له
 اربعمائة امرأة ما بين امة وحرّة وليس فيهن اكرم عليه من ابنة
 سائس من سواسه اعجبته فتزوج بها فقالت انطلقى اليها واقربها s

a) P للرعية. b) PC ملكك. c) P اليه. d) C فهيأ

نسائها به P g. PC om. f) : للجواهر P e. وهما لها
 h) C om. i) CP عندها. k) P معها. l) C اليه. m) PVL
 سلى قلبه C o. لحاجبتها C n. عليه tune مجلسها
 p) P وانطوى ايهن. q) PC وعادت. r) PC add. لها.
 s) Codd. واقربها.

ويحك ما دلك الى * طلاق اهلك ^a بلا سبب فقال يا امير المؤمنين
كلنا قد طلق امرأته بلا سبب، وما قيل في ذلك من الشعر

رَحَلْتُ أُمِّيَّةً بِالطَّلَاقِ وَنَجَوْتُ مِنْ رِقِّ الْوَقَاقِ
بَآنَتْ فَلَمْ يَجْزَعْ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَدْمَعْ مَاقِي
تَوَلَّمْ أَرْحُ ^d بِفِرَاقِهَا لَارَحْتُ نَفْسِي بِالْأَبَاقِ
وَخَصِيْبَتُ نَفْسِي لَا أُرِيدُ حَلِيلَةً حَتَّى التَّلَاقِ 5

وقال آخر

رَأَيْتَ أَثَاثَهَا فَطَمَعْتَ فِيهَا وَقَدْ نَصَبْتَ لِنَفْسِكَ بِالْأَثَاثِ
فَطَلَقَهَا وَعَدَّ النَّفْسَ عَنْهَا سَرِيعًا إِنَّ نَفْسَكَ فِي التَّوَاتِ ^e
وَأَلَّا فَالْسَّلَامُ ^f عَلَيْكَ أَنْتَى سَاخِذٌ مِنْ عَدْلِكَ * فِي الْمَرَاثِي ^g 10

محاسن وفاء النساء

قل الكسروى كتب بلاش بن فيروز الى ملك الهند يخطب
ابنته فلم ينعم نه ورد رسوله خائباً ففجشم ^h وسار اليه في
خيله ورجله فلما اصطقت الخيلان دعه بلاش الى المبارزة وقل انه
عار على الملوك ان يوردوا جنودهم الهلاك ويفوزوا بانفسهم فبرز اليه
15 ملك الهند فاختلقت بينهما ضربتان فمئعت بلاشا حصانة
درعه ⁱ وضرب بلاش * الهندى على عاتقه فقطع حبله ^j حتى
انتهى السيف الى ثنדותه فخر ميتا وانهزمت خيله ففزع بلاش
مدينته وامر ثقاته فاحدقوا بقصر ابنة الملك فلما احتوى على

^a) P تنطليق ووجتك. ^b) VL بغير. ^c) C تمل. ^d) V ارح.
^e) Coniect. codd. التراث. ^f) P فاسلام. ^g) C بالمراث. ^h) C
ووثاقه مغفرة فلم دحك. ⁱ) C add. فاختلف L. ^j) ففجهر
ملك الهند فقطع حبل عاتقه P. ^k) فيه سيف الهندى شيعا (sic).

لَهَا خُلِفَ سَهْلٌ وَحُسْنٌ وَمَنْصَبٌ ٥ وَخُلِفَ سَيِّئٌ مَا يُعَابُ وَمَنْطَفٌ
 *أَعَانَكَ قَلْبِي ٥ كَذَّ يَسُومٌ وَلَيْلَةٌ ٥ أَلَيْكَ بِمَا تُخْفِي الْقُلُوبُ مُعَلَّفٌ
 أَعَانَكَ مَا أَنَسَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ ٥ *وَمَا لَاحَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ مُخَلَّفٌ ٥
 فسمع أبو بكر ذلك ففرق له وامرأته بمراجعتها وعن علي بن
 عبيد الله قال حدثني أبي قال خرجت ومعى أعرابى ونبطى الى
 موضع يقال له بطيانا من أمصار دجلة متنزهين فأكلنا وشربنا فقال
 الأعرابى قل بيت شعر فقلت

نَلْنَا لَذِيذَ الْعَيْشِ فِي بَطْيَانَا
 لَمَّا حَتَّئْنَا ٥ أَقْدَحَاءَ ثَلَاثًا ٥
 فقال الأعرابى
 فقال النبطى ٥ وَأَمْرَأَتِي ٥ طَالِقَةٌ ثَلَاثًا 10
 وما زال يبكى حتى الصباح فقلت له ما يبكيك فقال ذهب
 امرأتى بقافية قال استحقاق بن إبراهيم الموصلى كنت أنا والحسين
 ابن الضحّاك يوما عند المعتصم * وحضرت قينة تعرض عليه ٥
 فأعجب بها فقال للمدنيين؛ كيف ترونها فقال أحدهم امرأته
 طالق ان كان رأى مثلها وقال آخر ٥ امرأته طالق ان ٥ 15
 وسكت فقال المعتصم ان ٥ قال لا شىء فضحك فقال ٥ له

a) C فلم ار مثلى et hunc versum habet ante vers. primum.
 b) P وما نأج قمرى للهام المطوق et hunc versum habet ante vers.
 primum cf. Agh. XVI, 133. c) C دعيل. d) P احتثنا.
 e) VL قدحنا. f) L حثنا. g) C وامرأته. h) P وعرضت عليه.
 للمدنيين Fortasse legamus للمدنيين C للمدنيين. i) P ut vid. قينة.
 k) P يرى مثلها فقال الآخر امرأته طالق ان. l) P ins. الآخر.
 m) C ins. التunc om. ايش. n) قال. المعتصم وقال.

ثلاث كلمات فأتاهم فقال جئت من عند من تعلمون والامير يعطيكم ما تسألون افتنكحون ام تدعون قالوا انا كنا وغنمنا فرجع الى *b* للحجاج فقال اصلح الله الامير صلاح من رضى عمله ومد في الخيرات اجله وبلغ به امله جمع الله شملك وادام طولك *e* واقر عينك ووثاك حينك واعلى كعبك وذلل صعبك وحسن حالك على الرءاء والبنين والبنات والتيسير والبركة واسعد السعد وايمن الجود وجعلها الله ودودا ولدودا وجمع بينكما على الخير والبركة فتزوجها للحجاج ثم انه *e* دخل ذات يوم عليها * وفي تقول *a* وَمَا هُنْدُ إِلَّا مَهْرٌ عَرَبِيَّةٌ سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ *e* تَجَلَّتْهَا بَغْلٌ 10 فَإِنْ نَجَحْتَ مَهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى وَأَنْ يَكُ أَقْرَبُ فَمَا أَجَبَ الْفَاعِلُ فخرج من عندها مغضبا ودعا ابن القرية فدفع اليه مائة الف درهم وقال ادخل على هند وطلقها عني ولا تزد على كلمتين وادفع اليها المال فحمل ابن القرية المال ودخل عليها فقال ان الامير يقول كنت فبنت وهذه المائة الف صداقك فقالت يا ابن القرية ما سررت به ان كان ولا جرعت عليه ان بان وهذا المال 15 بشارة لك لما جئتنا به فكان القول اشد على الحاجاج من فراقها وذكروا ان عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضى كانت عنده عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فاحبها حبا شديدا فامر *f* ابوه بفراقها وان يطلقها تطليقة واحدة ففعل ثم ندم على 20 فعله فـ فقال

قَلَمَ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ *g*

ا) P سمعها تنشد . b) C om. c) P om. d) P يطلق . e) C supra lineam ins. قد . f) C فامر . g) P يطلق .

ثكلتك أمك تجوع الحرّة ولا تاكل بثدييها^a فذهبت مثلاً اما
وابيك رب غارة شهدتها وخيل وزعتها وسبيّة اردفتها^b وخمرة
شربتها لحقى باهلك فانت طائف وقل

تَهَزَّتْ^c أَنْ رَأَيْتُنِي لَا بَيْسًا كَبِيرًا وَغَايَةَ النَّاسِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْكَبَرِ
فَأَنْ يَكُنْ قَدْ عَلَا رَأْسِي وَغَيْرُهُ صَرَفُ الزَّمَانِ وَتَغْيِيرُهُ مِنَ الشَّعْرِ^d
قَدْ أَرُوحُ لِلذَّاتِ الْفَتَى جَذَلًا وَقَدْ أُصِيدُ بِهَا عَيْنًا مِنَ الْبَقْرِ
* عَنَى إِلَيْكَ فَاتِي لَا تَوَافِقْنِي عُرُ الْكَلَامِ وَلَا شَرِبَ عَلَى الْكَدْرِ^e

قَالَ وَقَالَ الْحَجَّاجُ لَابْنِ الْقُرَيْتِ مَا تَقُولُ فِي التَّزْوِيجِ قَالَ وَجَدْتُ
أَسَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَأَقْرَمَ عَيْنًا وَاطْيَبَ عَيْشًا وَأَبْقَامَ سُرُورًا
وَارْحَامًا بِالْأَسْوَاقِ شَبَابًا مِنْ رِزْقِهِ اللَّهُ زَوْجَةً مُسَلِّمَةً أَمِينَةً عَفِيفَةً^f
حَسَنَةً لَطِيفَةً نَظِيفَةً مَطِيعَةً أَنْ أَتَمَنَّى زَوْجَهَا وَجَدَهَا أَمِينَةً
وَأَنْ قَسَّ عَلَىهَا وَجَدَهَا قَانِعَةً وَأَنْ غَابَ عَنْهَا كَانَتْ لَهُ حَافِظَةً
تَجِدُ زَوْجَهَا أَبَدًا نَاعِمًا وَجَارَهَا سَالِمًا وَمَمْلُوكَهَا آمِنًا وَصَبِيَّهَا طَاهِرًا
قَدْ سَتَرَ حِلْمَهَا جَهْلَهَا وَزَيَّنَ دِينَهَا عَقْلَهَا فَتِلْكَ كَالرَّيْحَانَةِ وَالنَّخْلَةِ
لَمَنْ يَجْتَنِبُهَا وَكَالْوَلْوَلَةِ الَّتِي لَمْ تَنْتَقِبْ وَالْمَسْكَةِ الَّتِي لَمْ تَفْتَنْقِفْ^g
قَوَامَةً صَوَامَةً ضَاكِكَةً بِسَامَةٍ أَنْ لَا يَسِرْتَ شَكْرَتْ وَأَنْ لَا عَسِرْتَ صَبِرَتْ
فَالْفَلَحُ وَالْأَجْحُجُ مِنْ رِزْقِهِ اللَّهُ مِثْلُ هَذِهِ وَأَتَمَّا مِثْلُ الْمَرْأَةِ السَّوِّءِ
كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الضَّعِيفِ يَجْرُهُ فِي الْأَرْضِ جَرًّا فَبَعْلُهَا
مَشْغُولٌ وَجَارُهَا مُتَبَدِّلٌ^h وَصَبِيَّهَا مُرْذُولٌ وَقَطْعُهَا مُهْزُولٌ قَالَ يَا ابْنَ
الْقُرَيْتِ قُمْ الْآنَ فَاخْطُبْ لِي هُنْدًاⁱ بِنْتَ إِسْمَاءَ وَلَا تَزِيدَنَّ عَلَى^j

تهفّات P. c. اذرفتها C. b. ثدديها C. بثدييها P. a.

d) Addidi e Maid. I, 107. e) وصنتها C. f) نفقت C. g) P. h) متبدّل ut videtur. i) هندا C. j) ابنة PVL.

يُخَبِّينَ ^a أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ التَّقَى ^b
وَيَخْرِجْنَ بِالْأَسْحَارِ مُعْتَمِرَاتٍ ^c

عوانة ^d عن محمد بن زياد عن شيخ من كندة قال خرج
الحارث بن سليل الاسدي زائرا لعلمة بن حفصة الطائي فلما
^e قدم عليه بصر بابنة له يقال لها النباء وكانت من اجمل نساء اهل
عصرها فأعجب بها فقال لابيها اتيتك زائرا وقد يُنكح الخاطب
ويكرم الطالب ويفلح الراغب فقال انت امرؤ كريم يقبل منك
الصفو ويؤخذ منك العفو فاقم ننظر في امرك ثم انكفى ^f الى اهله
فقال ان الحارث بن سليل سيد قومه منصبا وحسبا وبيتنا فلا
^g ينصرفن من عندنا الا بحاجته فابدي ابنتك ^h عن نفسها فخلت
بالنساء فقالت يا بنية اى الرجال احب ⁱ اليك الكهل للجحاجح
الفاضل المتاح ^j ام الفتى الوضاح قالت الزمور ^k الطماح قالت يا
بنية ان الشيخ يميزك ولا يغيرك وليس الكهل الفاضل الكثير
النائل كالحديث السن الكثير الظن قالت يا اماء ^l اخشى الشيخ ^m
ⁿ ان يدنس ثيابي ويشمت بي اتراى ويبلى شبابي قال فلم تنزل بها
امها حتى غلبتها على رايها فتزوجها الحارث بن سليل على خمسين
ومائة من الابل والى درهم وابنتى بها ثم رحل بها الى قومه
فبينما هو جالس ذات يوم وفي الى جانبه اذ اقبل فتية من بنى
اسد نشاوى يتبخثون فلما نظرت اليهم تنفست الصعداء
^o وبكت فقال ما شانك قالت ما لى وللشيوخ الناهضين كالفروخ قال

a) P يحين. b) C النقا. c) P وعن. d) C ان. e) Mai-
dani خاطبا; fort. inserendum خاطبا. f) C om.
g) P اتيتك et mon انفسهما. h) LV اعجب. i) P المتاح.
j) Codd. الزمور C s. p. k) C متاه. l) P om.

تَوَمَّلْ أَنْ تُتْلَقِيَ أَهْلًا *a* بَصْرَى
 قِيَا لَكَ مِنْ لِقَاءِ مُسْتَرَاتٍ
 تُهَيِّجُنَا *b* الْحَمَامُ إِذَا تَدَاعَى *c*
 كَمَا سَجَعَ النَّوَائِجُ بِالْمَرَاثِي

٥ وفي زينب اخت للحجاج يقول النميري

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ
 خَرَجْنَ مِنَ التَّنْعِيمِ مُعْتَمِرَاتٍ
 وَلَمَّا رَأَتْ رُكْبَ النُّمَيْرِي أَعْرَضَتْ
 وَكُنْ مِنْ أَنْ *d* تَلْقَيْنَهُ حَذَرَاتٍ
 تَصُوعَ مَسْكَ بَطْنِ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ

10

بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطَرَاتٍ *e*
 مَرَرْنَ بِفَجٍّ ثُمَّ رُحْنَ *f* عَشِيَّةً *g*
 يُلَبِّسْنَ لِلرَّحْمَنِ مُوْتَجِرَاتٍ *h*
 دَعَتْ نِسْوَةً شَمَّ الْعَرَانِينَ بُدْنًا
 نَوَاعِمَ لَا شُعْثًا وَلَا غَبِرَاتٍ
 قَادَنِينَ لَمَّا قُمْنَ يَحْجُبْنَ دُونَهَا
 حَجَابًا مِنَ الْقَسِيِّ وَالْحَبِرَاتِ
 أَجَلَهُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرِشَهُ
 أَوَانِسَ بِالْبَطْحَاءِ مُعْتَجِرَاتٍ *k*

15

a) VP رمل L. ال. *b*) C s. p. LP يهيجنا V يهيجن.
c) C نداعا. *d*) L om. P من. *e*) P خفرات.
f) C عدن. *g*) C الى منا. *h*) C مزدجرات. *i*) PC s. p.
k) Sic C ceteri معتمرات.

وبينها ففعل وبانت منه وهذا كعب بن مالك الانصاري عتب
على امرأته وكانت من المهاجرات فصرىها حتى حال بنوها
* بينه وبينها فقال

فَلَوْلَا بَنُوهَا حَوْلَهَا لَخَبَطْتُهَا كَخَبَطَةِ فَرْجٍ وَلَمْ تَتَلَعَّمِ
ه قال فسرى عن موسى الغضب وطابت نفسه ودعا بالطعام فاكلنا
وامر له بعشرة آلاف درهم وثلاثين ثوبا فتلهفت وتعجبت من
انقطاعي عن الحديثين وهما في بابي b وانا اعلم به منه ه

المطلقات

فيل كانت ه أم للحجاج بن يوسف الفارعة d بنت همام بن
10 عروة بن مسعود وكانت عند المغيرة بن شعبة فرآها يوما تتخلل
بكبة فقال انت طائف والله لئن كان هذا من غداء يومك لقد
شرفت ه وان كان من عشاء امسك لقد انتنت f فقالت لا يبعد
الله غيرك والله ما هو الا من السواك فحلف عليها بعده يوسف
ابو الحجاج فاولدها للحجاج وفيها اشعار منها h

أَهَاجَتْكَ الطَّعَائِنُ ه يَوْمَ بَانُوا 15

بَذَى الزِّيَّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ
طَعَائِنُ ه أُسْلِكَتْ نَقَبَ h الْمُنَقَّى

تَحَثُّ إِذَا وَنَتْ أَيْ أَحْتَثَاتِ
كَأَنَّ عَلَى الْحَدَائِجِ يَوْمَ بَانُوا

نَعَاجًا تَرْتَعَى بَقْلَ e الْبِرَاثِ m 20

a) P inv. ord. b) Coniect. codd. ائى. c) L وكانت. d) LV
قارعة. e) P اشرفت. f) C s. p. g) C اب (sic). h) L om.
C شعر V منه. i) Codd. hic et infra ضغائن cf. Agh. VI, 27.
k) LV نقت. l) C المنعى. m) LP et Agh. البراث V التراث
C البراث.

الله بن مالك فخرج ذات يوم اليوم وهو مغضب * كانه جمل^e هائج
منتفخ الوداج منتقع اللون فاقبل حتى جلس في مجلسه وكان
العزيرى^d اجرأهم عليه فقال يا امير المؤمنين انا نرى بوجهك ماء
كدر علينا عيشنا ونقص^d الدنيا اليينا فان رأى امير المؤمنين
ان يجربنا بالسبب فان كان عندنا حيلة اعلمناه بها وان تكن^e
مشورة اشرنا بها وان امكن احتمال الغم^e عنه وقينا به بانفسنا
وجعلنا الغم^e عنه قال فاطرق طويلا والعزيرى^d قائم فقال له اجلس
يا عزيرى^d فانى لم ار كصاحب الدنيا قط اكثر آفات واعظم نائبة
* ولا انقص^f عيشا قال العزيرى^d وما ذاك يا امير المؤمنين قال
لبابة بنت جعفر بن ابي جعفر قد علمتم^g موقعها متى واثرتها^h 10
عندى كلمتنى بالدلال فاعلظتⁱ فلم يكن لها عندى احتمال
ولا عندها اقصار حتى وثبت عليها وضربتها ضربا موجعا قال
وسكت فقال ابن ابي امير المؤمنين انك والله لم تات منكرا
ولا بديعا^k قد كان اصحاب رسول الله صلعم يؤدبون نساءهم
ويضربونهن هذا الزبير بن العوام حواري رسول الله صلعم وابن¹⁵
عمته وثب على امرأته اسماء بنت ابي بكر وفي افضل نساء^l
اهل^m زمانها فضربها في شئ عتب عليها فيه ضربا مبرحا حتى
كسر يدها وكان ذلك سبب فراقها وذلك انّها استغاثت بولدها
عبد الله فجاء يخلصها من ابيه فقال في طائف ان حلت بيى

a) P كالجمل tune. الهائج b) C s. p. c) C كدر. d) VP
وابغص C وانقص P القسم. e) وبغص C ونقص.

g) C عرفتم. h) C وادرها (sic). i) L فاعلظت. (sic) فاعلظت C.
k) P بدعا. l) C om. m) P om. tune زمنها.

ابنا فلما ولي المتوكل الخلافة طرده ليلا فقال له الحسين زرتنا
 جعلت فداك قال *a* اشتبهت *b* ان اسمع غناء نخله فاخرجها اليه
 مطبومة *c* الشعر فقال يا خال اليس قد ولدت منك ابنا قال
 بلى قال فانا احب ان نعتقها قال فانها حرة قال *d* فاشهد اني قد
 ٥ تزوجتها قومي يا نخله فاشتد ذلك على الحسين فعوضه منها
 خمسة عشر الف دينار وحول * اليه نخله *f* قيل ووصف للمتوكل
 ابنة لسليمان بن القاسم بن عيسى بن موسى الهادي وعدة
 من الهاشميات فحملن ابيه وعرضن عليه فاخترها من بينهن
 وصرف البواقي ونزلت منه منزلة حتى ساوى *g* بينها وبين قبيصة
 10 في المنزلة وكانت جارية لها لباقة وملاحة ووصفت له ريطة بنت
 العباس بن علي *h* فحملت اليه فتزوجها ثم سالها ان تطم
 شعرها وتتشبه بالماليك فابت عليه فاعلمها انها ان لم تفعل
 فارقتها *i* فاخترت الفرقة فطلقها ووصفت له عائشة بنت عمر بن
 الفرج *j* الرحجي *m* فوجه في جوف الليل والسماء تهطل الى امر ان
 15 احمّل التي عائشة فسأله ان يصفح عنها فانها القيمة بامر *n* فالى
 فانصرف عمر وهو يقول اللهم قى شر عبدك جعفر ثم حملها
 بالليل فوطئها ثم رثها الى منزل ابيها قال وكان الهادي يشاور من
 اصحابه عبد العزيز بن موسى وعيسى بن دأب والعزبي *o* وعبد

a) P فقال . *b*) C شهيت . *c*) PVL مطبومة . *d*) P ins. فاحب .
 اشهد tune habet ان تفرض امرها الى حتى ان ازوجكها ففعلت فقال
 بن . *e*) C add. . *f*) P الى داره . *g*) C ساوا . *h*) C . *i*) C بالى .
 tune habet ولم تفعل . *j*) C ins. . *k*) C s. p. ceteri تضم . *l*) Sic C s. p. محمد .
 واختارت . *m*) CLV الفرج . *n*) Sic P, . *o*) sed infra ut recepi. والعزبي (C s. p.) PC بامرها

في الرقيق فأشتريت وعرضت على المنصور فقال من اين انت
 قالت *a* المولد مكة والمنشأ بجَرْش *b* قال فلكم احد قالت ما لي
 احد الا الله وما ولدت امي غيري قال يا غلام اذهب بها الى
 المهدى وقل له تصلح *c* للولد فاتي بها المهدى فوقعت منه كل
 موقع فلما ولدت موسى وهرون قالت ان لي * اهل بيت *d* *e*
 بجَرْش قال ومن *e* لك قالت لي اختان اسمهما اسماء وسلسل *f* ولي
 ام واخوان فكتب فأتى *g* بهم فتزوج جعفر بن *h* المنصور سلسل
 فولدت منه زبيدة واسمها سكينه تزوجها الرشيد وبقيت اسماء
 بكراً فقال المهدى للخيزران قد ولدت رجلين وقد بايعت *h* لهما
 وما احب ان تبقي *i* امه واحب ان اعتقك ومخرجين الى مكة *10*
 وتقدمين فانزوجك *m* قالت انصواب رايت فاعتقها وخرجت الى
 مكة فتزوج المهدى اختها اسماء ومهرها *n* الف الف درهم فلما احس
 بقدم الخيزران استقبلها فقالت *o* ما خبر اسماء وكم وهبت لها
 قال من اسماء قالت امرأتك قال ان كانت *p* اسماء امرأتك فهي
 طالق فقالت *q* له طلقتها حين علمت بقدمي قال اما ان *r* *15*
 علمت فقد مهرتها *s* الف الف درهم وهبت لها الف الف
 درهم ثم تزوج الخيزران قال كانت نحلة جارية للحسين الخال *t* قبل
 ان يتولى المتوكل للخلافة تقعد بين يديه وتغنيه فولدت للاكسين

a) P فقال . *b*) CVP (voc. in C) بجَرْش L . *c*) C s. p.
d) C اهلا . *e*) P فمن . *f*) C وسلسل . *g*) C واتي . *h*) C
om. *i*) C سلسل . *k*) P بالغت . *l*) LV تبقى PC .
m) C وانزوجك . *n*) P وامهرها . *o*) LVC وقالت . *p*) LV كان .
q) C قالت . *r*) P اذا . *s*) P امهرتها . *t*) LVP الخال
sed infra omnes ut rec.

للنساء فأنهنَّ يحببن ^a منكم ما تحبون منهنَّ، ويقال أنَّ المرأة تحبَّ أربعين سنة وتقوى على كتمان ذلك وتبغض يوماً واحداً فيظهر ذلك بوجهها ولسانها والرجل يبغض أربعين سنة فيبقى على كتمان ذلك وإن أحبَّ يوماً واحداً شهدت جوارحه ^{هـ}

نساء الخلفاء

5

عليّ ^{هـ} بن محمد بن سليمان قال ^{ا.د.} يقول كان المنصور شرط لأم موسى للميراث أن لا يتزوج عليها ولا يتسرى وكتبت عليه بذلك كتاباً أكدته ^د واشهدت عليه بذلك فبقى مدة عشر سنين في سلطانه يكتب الى الفقيه بعد الفقيه من اهل الحجاز 10 واهل العراق وجهد ان يفتيه واحد منهم في التزويج وابتيع السراي فكانت ام موسى اذا علمت مكانه ^{هـ} بادرته وارسلت اليه بمال فاذا عرض عليه ابو جعفر الكتب ^ل يفتيه ^ف حتى ماتت بعد عشر سنين من سلطانه ببغداد فأتته وفاتها وهو بحلوان فاهديت اليه مائة بكر وكان المنصور اقطع أم موسى الصبيعة المسماة بالرحبة 15 فوقفتها قبل موتها على المولدات الاثلاث دون الذكور فهي وقف عليهنَّ الى هذا الوقت حدثنا يحيى بن الحسن ^و عن محمد بن هشام قاضي مكة قال كانت للخيزران لرجل من ثقيف فقالت لمولاهما الثقفى انى رايت روبا قال وما هي قالت رايت كأن القمر خرج من قبلى وكان الشمس خرجت من دبرى قال ^{هـ} لها لست 20 من جوار مثلى انت تلدين خليفتين فقدم بها مكة فباعها

^a) P يحببن C يحببن. ^b) C add. ذلك. وشهدت tunc فظهر ذلك. ^c) C ins. قال ante. ^d) VP om. ^e) C مكانه. ^f) C يفتيه. ^g) C الحُسمى (sic). ^h) P فقال. ⁱ) P بغداد.

مدينة السلام قال وحج اسمعيل بن طريح فوفقت عليه
اعرابية جميلة قال فقال لها هل لك ان تزوجيني نفسك فقالت
من غير توقف ^a

- بَكَى الْحَسَبُ الزَّأَكِي بَعَيْنِ غَزِيرَةٍ ^b
مِنَ الْحَسَبِ الْمَنْقُوصِ أَنَّ يَجْمَعَا مَعَا ^c
وانصرفت، قال العتي كنت كثير التزوج، فمرت بامرأة فاعجبتني
فاسلمت اليها الك زوج قالت لا فصرت اليها فوصفت لها نفسها
وعرفتني موضعى فقالت حسبك قد عرفناك فقلت لها زوجي
نفسك فقالت نعم ولكن هاهنا شيء تختمله قلت وما هو قالت
بياض في مفرك راسي قال فانصرفت فصاحت بي ارجع فرجعت ^d
اليها فاسفرت عن راسها فنظرت الى وجه حسن وشعر اسود فقالت
انا كرهنا منك عافاك الله ما كرهت منا وانشدت
أَرَى شَيْبَ الرِّجَالِ مِنَ الْغَوَانِي بِمَوْضِعِ شَيْبِ مِهْنٍ مِنَ الرِّجَالِ،
وعن عطاء بن مصعب قال جاءت امرأة الى عمر بن الخطاب
رضه فقالت يا امير المؤمنين لا انا ولا زوجي فقال لها وما لك ^e
من زوجك قالت مر باحصارة فاحضر فاذا رجل قدر انشاب قد طال
شعر جسده وانفه وراسه فامر ^f عمر ان يؤخذ من شعره ويدخل
الحمام ويكسى ثوبين ابيضين ثم يوثق به ففعل به ذلك ^g ودعا
المرأة فلما رأت الزوج قالت الآن فقال لها عمر اتقى الله واطيعي
زوجك قالت افعل يا امير المؤمنين فلما وثقت قال عمر تصنعوا ^h

a) Sio C, ceteri . توقيف . b) P غزيرة . c) C . المزوج .
d) C قالت . e) C om. f) C قال . g) L وامر . h) P ما امر .

فَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِعَذَابٍ مُبِينٍ ^a نَقَّاحٍ ^a فَتَلَكُمُ عِنْدَ ذَلِكَ قَرَّتْ
وَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِأَخْضَرِ آجِنٍ ^b أَجَاجٍ ^b فَلَوْلَا خَشْيَةُ اللَّهِ قَرَّتْ
فامر باحصار زوجها فوجدته متغير الفم فخيرته جارية من المغنم
او خمسة مائة درهم على طلاقها فاخترت الخمسمائة فدفعته اليه
٥ وخلقى سبيلها ^c وحتى عن الفضل بن الربيع انه كان بمكة ومعه
الفرج ^d الرجحى ^c وكان الفضل صبيحا ظريفا والفرج دميبا ^d
قبيلها فخرجوا الى الطواف ثم انصرفوا الى بعض طرقات مكة وقعدا
يتغذيان ^e * فبينما هما ^f كذلك على طعامهما ان وقعت ^g عليهما
امراة جميلة بهيئة ^h حسنة شكلية وعليها برقع فرفعت عن وجهها
١٥ فاذا وجه كالدينار وذراع كالجمار فسلمت وقعدت وجعلت تاكل
معهما قال الفضل فاعجبني ⁱ ما رايت من جمالها وهيبتها فقلت
هل لك من بعل قالت لا قلت ^j فهل لك في بعل من اصحاب
امير المؤمنين حسن الخلق والخلق قالت واين هو فاشار الى
فرج ^k ثقالت جوابك عند فراغنا فلما اكلت قالت للفضل تقرأ ^m
١٥ شيئا من كتاب الله قال نعم قالت افتنوني به قال نعم قالت
فان الله يقول ⁿ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا
فصاحك الفضل ودخل على الرشيد فاخبره فامر باحصارها
* فاحضرت فلما نظر اليها اعجب ^p بها فتزوجها ^q وجملاها الى

a) CV نقاح P. تفاح. b) C الفرخ. c) C البرجمى. d) PCV. دميبا. e) P. يتغذيان. f) C. الرجحى. g) C. وقعت. h) C. اعرابية. i) C. فاعجبني. j) C. قال. k) P. فرج. l) L. تقرأ. m) P. اتقرأ. n) Qor. IV, 42. o) P. فلما حضرت. p) P. فاعجب. q) P. وتزوجها.

وتكسى وتكحم قال صدقت فخذ بيدها ^a قال خرج رجل مع
قتيبة بن مسلم الى خراسان وخلف امرأة يقال لها هند من
اجمل نساء اهل زمانها فلبث هناك سنين فاشتري جارية اسمها
جمانة ^b وكانت له فرس يسميه الورود فوقع للجارية منه
موقعا فانشا يقول

أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا فَعَلْتُ هِنْدُ
إِذَا بَقِيتُ عِنْدِي الْجَمَانَةُ ^c وَالْوَرْدُ
شَدِيدُ مَنَاطِ الْقَصْرِ ^d إِذَا جَرَى
وَبَيْضَاءُ مِثْلُ الرِّقْمِ ^e زِينَتُهَا الْعَقْدُ
فَهَذَا لِأَيَّامِ الْهَيَاجِ وَهَذِهِ
لِحَاجَةِ نَفْسِي حِينَ يَنْصَرِفُ الْجَنْدُ

10

فبلغ ذلك هنداً فكتبت اليه

أَلَا أَفْهَى ^f مِنِّي السَّلَامُ وَقُلْ لَهُ غُنِينَا ^g بِفَتَيَانِ غَطَارِقَةِ مُرْدٍ
فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُهُمْ ^h * سَبَانَا وَاعْنَاكُمُ أَرَادَلَهُ ⁱ الْجَنْدُ
إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشَى مَدَّ كَفَّهُ ^j إِلَى كَيْدِهِ ^k مَلَسَاءُ ^l أَوْ كَقُلْ نَهْدٍ ^m
ثَلَمًا قَرَأَ كِتَابَهَا اتَى بِهِ إِلَى قَتَيْبَةَ فَأَعْطَاهُ آيَاهُ فَقَالَ لَهُ ابْعِدْكَ اللَّهُ
هَكَذَا ⁿ يَفْعَلُ بِالْحَرَّةِ وَأَنْزَلَ لَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ ^o قَالَ وَسَمِعَ عَمْرُ بْنُ
الْخَطَّابِ امْرَأَةً تَنْشُدُ وَتَقُولُ

16

c) C. وكان tune حمامة C. b) وخرج tune قبيل P. a)
عبينا L s. p. P. f) فافه P. e) القصرتين Codd. d) الحمامة
pro شباب واحداث اذا ذكر C. h) وجنده C. g) غنينا C
et mox (sic) ناسى C. i) واعناكم LV واعناكم P واعناكم
هكذا L هكذا C. l) كيد C s. p. P. k) ناشى pro نسا
تفعل tune.

الاولى وانشاء ^a يقول

كَلَانَا عَلَى وَجْدٍ يَبِيتُ ^b كَأَنَّمَا
بِجَنَابِيهِ مِّنْ مَّسِّ الْفِرَاشِ قُرُوحُ
عَلَى زَوْجِهَا الْمَاضِي ^c تَنُوحُ وَزَوْجُهَا
عَلَى الطَّلَةِ الْاُولَى كَذَلِكَ يَنْوَحُ

5

قِيلَ وخاصمت امرأة زوجها الى زياد فجعلت تعيبه وتقع فيه
فقال الزوج اصلح الله الامير ان شر المرأة كبرها ^d ان المرأة اذا
كبرت عقم رحمها ^e ويذو ^f لسانها وساء خلقها والرجل اذا كبر
استحكم رايه وقتل جهله قال صدقت وحكم له ^g وذكروا ان امرأة
10 اتت عبيد الله بن زياد وكانت ذات شحم وجسم ^g وجمال ^h
مستعديّة على زوجها وكان اسود دميمة ⁱ الخلق ^h فقال ما بال
هذه المرأة تشكوك قال اصلح الله الامير سلها عما ترى من
جسمها وشحمها امن طعامي ⁱ ام من ^m طعام غيري قالت من
طعامك ائتمن على بطعام اطعمتني ^j والكلاب تاكل قال سلها
15 عن كسوتها من ⁿ مالي * في ام ^o من مال غيري قالت من ملك
ائتمن على بثوب كسوتني ^p قال ^p وسلها عما في بطنها متى ^q
هو ام من غيري قالت منك ووددت ^r انه في بطني من كلب
قال الرجل اصلح الله الامير فما تريد المرأة الا ان تطعم

a) فانشأ C. b) P نبيت. c) Lac. in C postea sic
expleta: ^طتمسى. d) C اكبرها P. e) In C supra
scr. ح فرجها. f) C ومد. g) P ولحم. h) C ins. وفي.
i) P ذميم. j) C الخلق. l) C ins. طعامها. m) P
om. n) C امن. o) C في ام. p) P bis habet. q) C امنى.
r) ووددت L.

شكرا قالت *a* ما احوجنى الى ذلك قال تنطلقين الى خيمة فلانة
 كأنك تقتبسين نارا فاذا انت جلست *b* فقول حيث تسمع زينب
 ألا هل لنا قبل انتفري ليلة ويوم فنقصى *c* كل نفس منها
 فانطلقت الجارية ففعلت ذلك فلما سمعت زينب قولها *d* وكانت
 تغلى راس زوجها * وكان عنده *e* اخ له فقالت مجيبة لها
 ٥ لعمري لقد طال الإقامة فهاؤنا لو أن لحب *f* حاجة لقصاها
 فسمع *g* اخو الزوج قول الجارية * وجواب زينب *h* فقال
 ألا يعلم الزوج المقلّى بانها رسالة مشغوف القواد رجاءها
 فانتبه الزوج لامرهم وعرف ما ارادت فقال
 10 لآحى الله من لا يستقيم بوجه *h*
 ومن يمنع النفس الطروب *m* قواها
 انطلقى يا زينب فانت طالق فخرجت * من عنده *n* وبعثت الى
 عروة فاعلمته واقامت حتى انقصت عدتها ثم تزوجته *o*

في الناشرة

١٥ ذكروا ان الاخطل كانت عنده امرأة وكان بها معجبا فطلقها
 وتزوج بمطلقة *p* رجل من بنى تغلب وكانت بالتغلبى معجبة فيينا
 في ذات يوم جالسة مع الاخطل اذ ذكرت زوجها الاول فتنفست
 الصعداء ثم ذرفت دموعها فعرف الاخطل ما بها فذكر امرأته

a) قالت *P*. *b*) حلفت *P*. *c*) تنقصى *P*. *d*) فقالت *C*.
 و عنده *P*. *e*) فقالت مجيبة لها *et mox om. verba* لها مجيبة
 قال *tunc* وزينب *P*. *h*) فلما سمع *P*. *g*) لحي. *f*) Coniect. codd.
 الطروب *C*. *m*) *C s. p.* *l*) *C s. p.* *k*) وجها *C*.
 محاسن الوصائف *In V inseruntur duo capita* الى عنده *C*.
de quibus vide prae-fationem محاسن الجوارى مطلقا *et المغنيات*
 بمطلق *P*.

فذهبت مثلا فقال لها زوجها الأول واسمه الاشق *a* فهل بقى
 شيء قالت نعم فاصله *b* عن جميع مالك وطلاق فان فصلته *c*
 تزوجتك فرضى بذلك ثم راجع نفسه فقال *d* لها ذلك فقالت *e*
 اما اذا صننت *f* بمالك فانطلق الى مكان اذا انت تكلمت سمع
 زوجي * كلامي وكلامك *g* ثم اقعد كانك لا تشعر به وقل
 لِحَا اللّٰهُ * بِنْتَ الْعَبْدِ *h* اَنْ وَصَالَهَا وَصَالُ مَلُولٍ لَا تَدُومُ عَلَى بَعْدٍ
 تُحَدِّثُنِي اَنْ سَوْفَ تَقْتُلُ عَامِرًا لِأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِي مَالِهِ عَامِرٌ مِّثْلِي
 فَهَبَّهَاتِ تَزْوِيجُ النِّتَى تَقْتُلُ الْفَتَى اِذَا مَا أَبَتْ *i* يَوْمًا وَاِنْ كَانَ مِنْ أَجَلِي
 فَتَقْتُلُنِي يَوْمًا اِذَا هَوَيْتُ فَتَى سِوَايَ وَاِنِّي الْيَوْمَ مِنْ وَصَلِهَا مُجْلِي *j*
 فانطلق الاشق ففعل ما امرته *k* به فسمعه عامر فوقع في قلبه
 قوله * وقد كان *m* عرف حبها له فصدمت ذلك ودخل عليها
 فطلقها وتزوجها الاشق *n*، وذكروا *o* ان بطنا من قريش اشتدت
 عليهم السنة وكانت فيهم جارية يقال لها زينب من اكمل *p* نسائهم
 جمالا واتمهن تماما واشرفت فراها شاب يقال له عروة فوقع في
 قلبه فجعل يطالعها *q* ولا يقدر على *r* اكثر من ذلك فاشتد وجده
 بها فلما انقضت السنة وارادوا الرجوع الى منازلهم دعا بعض
 جوارى الخي فقال يا ابنة الكرام هل لك في يد تتخذين بها عندي

a) Sic codd. (C s. p. addidi teschd.) Prorsus alium nomen
 habet Maidani II, 13. *b*) Sic C; PL فاصله V فاصله. *c*) Codd.
 praeter C فصلته. *d*) P وقال. *e*) P فقال. *f*) C اطبعت L
 ظننت. *g*) C solum كلامك. *h*) P ربي بنت. *i*) C فعل.
k) C s. p. *l*) C امر. *m*) P وكان. *n*) C tune
 ins. غير. *o*) P ذكروا. *p*) C اجمل. *q*) P يطالبها. *r*) C
 ins. شي.

السقاء حتى اغتسل به فأنا ننتهي الى الماء ونستقي فاعتسات بما
في السقاء ولم يقع منها موقعا واتيا العين فوجداهما ناضبة وادركهما
العطش فقال صب لا هنك انقيت ولا ماءك ابقيت فذهبت مثلا
ف استظلا تحت شجرة كبيرة فانشا صب يقول

تَالِدُهٗ مَا طَلَّةٌ ٥ أَصَابَ بِهَا * سَوَادَ قَلْبِي قَارِعُ ٥ الْعَطْبُ ٥
طَلَّةٌ ٥ كَثِيبَ الْفَوَادِ مُصْطَرِبًا ٥ وَتَكْتَسِي ٥ *f* مِنْ غَدَائِرِ قَلْبِ ٥ *g*
أَنْ يَعْرِفَ الْمَاءَ تَحْتَ صَمِّ صَفَا ٥ أَوْ يُخْبِرَ النَّاسَ مَنْطِقَ الْخُطْبِ
أَخْرَجَنِي قَوْمُهَا بِأَنَّ ٥ رَحًا ٥ دَارَتْ بِشَيْءٍ لَهُمْ عَلَى قُطْبِ
فلما سمعت ذلك فرحت وقالت قم فارجع الى قومي فانك شاعر
فانطلقا راجعين حتى انتهيا اليهم فاستقبلوها بالسيف والعصا
فقال لهم صب اسمعوا شعري ثم ان بدا لكم ان تقتلوني بعدئ
فانعلوا فنركوه فصار فيهم عزبا ٥ وقيل ان اول من قل في الصيف
صبيعت اللبن قتول بنت عبد وكانت تحت رجل من قومها
فطلقها وانها رغبت في ان يراجعها فالى عليها فلما يئست *m*
خطبها رجل يقال له عامر بن شونب فتزوجها فلما بنى بها بدا *15*
للزواج الاول في مراجعتها وهوى بها هوى شديدا فجاء يطلبها
ويرنو بنظره اليها ففطنت به *n* فقالت

أَتَرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا عُلِقْتُ أَبْيَصَ كَالشَّطْنِ
أُنْشَأَتْ تَطْلُبُ وَصَلْنَا فِي الصَّيْفِ صَبِغَتْ اللَّبَنُ

a) L s. p. ceteri باله. b) PC طلة. c) LPV فارع pro. d) C
Praestat quod habet Maidani II, 142 بعلا سواى قوارع. e) Sic CV s. p. ceteri مصطبرا. f) PC ويكتسى.
g) Maidani pro his: اذا من الضب. h) Codd. وان. i) PC om. k) C ins. غيره.
l) CL قبل (sic). VP قبل. m) LV ياست. n) C له.

الشيء هذا قالت *a* الاخرى زوجى لما عناني كاف ولما اسقمى
شاف عرقه المسك *b* المداف *c* وعناقه كالخلد ولا يمد طول العهد
قالت هذا خير منه قالت *d* الاخرى زوجى الشعار حين أبرده
وانيسى حين افرد *f* فتزوجت فقلن لها يا فلانة كيف رايت *g*
e قالت انعم النعيم *h* وسرورا لا يوصف ولذة ليس منها خلف

امثال في التزويج

قيل ان *i* اول من قال لا هنك انقيت ولا ماءك ابقيت الصب بن
اروى الكلاعى وذلك انه خرج من ارضه *k* فلما سار اياما حارا
في تلك المغاور التى تعسفها *m* وتخلّف *m* عن اصحابه *n* وبقي فردا
10 يعسف فيها ثلاثة ايام حتى دفع الى قوم لا يدري من هم *o* فنزل
عليهم وحدثهم *p* وكان جميلا وان امرأة من افاضل اولئك
هويته *q* فارسلت اليه ان اخطبني فخطبها وكانوا لا يزوجون الا شاعرا
او رجلا يزجر الطير او يعرف عيون الماء فسألوه فلم يحسن شيئا
من ذلك فلم يزوجه فلما رأت المرأة ذلك زوجته نفسها على كره
15 من قومها فلبث فيهم ما لبث ثم ان رجلا من العرب اغار عليهم
في خيل *r* فاستأصلهم فتطيروا *s* بضرب واخرجوه وامراته وفي طامث
فانطلقا واحتمل ضب شيئا من ماء ومشيا يوما وليلة الى الغد
حتى اشتد الحر واصابهما عطش شديد فقالت له ادفع الى

a) المداف C المذاب P *c*) المداف C المذاب P *b*) المداف CP *d*) المداف CP *e*) المداف CP *f*) المداف CP *g*) المداف CP *h*) المداف CP *i*) المداف CP *j*) المداف CP *k*) المداف CP *l*) المداف CP *m*) المداف CP *n*) المداف CP *o*) المداف CP *p*) المداف CP *q*) المداف CP *r*) المداف CP *s*) المداف CP
الثالثة C وقالت PC *e*) Sic P ceteri *f*) Sic P ceteri *g*) Sic P ceteri *h*) Sic P ceteri *i*) Sic P ceteri *j*) Sic P ceteri *k*) Sic P ceteri *l*) Sic P ceteri *m*) Sic P ceteri *n*) Sic P ceteri *o*) Sic P ceteri *p*) Sic P ceteri *q*) Sic P ceteri *r*) Sic P ceteri *s*) Sic P ceteri
رايته *h*) C النعم *i*) C om. *j*) C منم *k*) P ارض *l*) LVC جاز *m*) C s. p. *n*) P رفقة *o*) C منم *p*) CP فحدثهم *q*) P عشقته *r*) LV جبل *s*) Sic O s. p. ceteri
فنظروا.

بانة تتثنى *a* او حباب *b* تتقلب *c* على رمل ولم ارها الا فوق الرجل
واذا زادت *d* * على الرجل المرأة *e* لم تحسن لا والله الا من
يلاً المنكبين فتزوجهن *f* وقال اعرابي في اخنت له تزوجت
بغير كفو

وَكُورَكَبْتُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَقْبَحَ عِنْدَ اللَّهِ مِمَّا اسْتَحَلَّتْ ⁵
قال وكان بالمدينة رجل قد اعطى جودة الرأي ولم يكن فيها من
يريد ابرام امر الا شاوره فاراد رجل من قريش ان يتزوج فاته
فقال انا اريد ان اصم الي اهلا فاشر على قال افعل تحصن *g*
دينك وتضمن *h* مؤنتك *i* وآياك والجمال البارح قال ولم نهيتني وانما
هو نهاية ما يطلب الناس قل لانه ما فاق للجمال *j* الا لحقه قول ¹⁰
اما سمعت قول الشاعر

وَلَنْ تُصَادِفَ مَرَعَى مُنْقَا أَبَدًا إِلَّا وَجَدْتَ بِهِ آثَارَ مَا كُيِلَ
قيل وكانت جارية *m* من بنات الملوك تكره التزويج فاجتمع عندها
نسوة *n* فتذاكرن التزويج وقلن لها ما يمنعك منه *o* قالت وما
فيه من الخير قلن *p* وهل لذة *q* العيش الا في التزويج قالت ¹⁵
فلتصف كل واحدة منكن ما عندها فيه من الخير حتى اسمع
فقال احداهن زوجي عوفي في الشدائد وهو عاقدى *r* دون
كل عاقد *r* ان غضبت عطف وان مرضت لطف قالت نعم

a) C تتثنى (sic) L تتثنى. *b*) C s. p. Agh.: (P) وكانها خذل *c*) C s. p. *d*) C عنان او كانها خشف يتثنى على رمل
ازدادت. *e*) P المرأة على الرجل. *f*) L انما. *g*) C تحصن. *h*) P وتضمن. *i*) CP مؤنتك. *j*) L ins. في. *k*) P om.
m) P امرأة. *n*) C add. كثيرة. *o*) Solum in P. *p*) C قلن. *q*) C الخير ولذة. *r*) In C secunda manus addidit punctum
(ن pro د).

لا الطول ازرى *a* بها ولا القصر قال *b* الدلال استفتح ابواب الجنان
فانك سوف تراها وقال ايضا لا تتزوج *c* واحدة فحكىص اذا حاصت
وتنفس اذا نفست *d* وتعود اذا عادت *e* وتمرض اذا مرضت ولا
تتزوج اثنتين فتقع فيما بين الجمرتين ولا تتزوج ثلاثا فتقع * بين
اثلاث *f* ولا تتزوج اربعا فجعفرتك *g* ويهرمنك ويفلسنك *h* فقال له *e*
رجل حرمت ما احل الله فقال طمران وكوزان ورغيفان وعبادة
الرحمن، وعن صالح بن حشان قال رايت امرأة بالمدينة يقال لها
حوى وفي التي علمت نساء المدينة النقع *h* وهو النخر والحركة
والغلبة والرهز وكانت لها سقيفة *i* تتحدث اليها رجالات قريش
ولم يكن في المدينة اهل بيت الا وتأخذ صبيانهم وتمصم *10*
ثديها *m* او ثدى احدى بناتها فكان اهل المدينة يسمونها حوى
ولم يكن بالمدينة شريف ممن يجلس في سقيفتها *n* الا واصل *o*
اليها في السنة ثلاثين وسقا واكثر من طعام وتمر مع الدنانير
والدراهم والخدم والكساء *p* فجاءها * ذات يوم *q* مصعب بن الزبير
وعمر *r* بن سعيد بن العاص وابى لعبد الرحمن بن ابي بكر *15*
فقالوا نها *s* يا خالة قد خطبنا نساء من قريش *t* ولسنا ننتفع
الا بنظر اليهن فارشديننا بفصل *u* علمك فيهن فقلت لمصعب
يا بن ابي عبد الله ومن خطبت قال عائشة بنت طلحة قالت

(sic) نعصب *d* C. تزوج *e* C. فقال *b* P. ازرى *a* P.
C فجعفرتك *g* P. في الاثافي *f* P. في الاثافي *f* LV. غارت *e* C.
C النقع *h* P. اهل *i* P ins. (sic) ويعلسنك *h* C. مكفركك
ثديها *m* Sic C ceteri. شقيقة *l* C. النقع
Codd. praeter *r* P. يوما *q* P. والكسوة *p* P. ووصل *o* C.
بفصل *u* C add. عدة *t* C. L. om. *s* P. عمر (i. e.) عمر *s* P.

الله صلعم انه قال اذا خطب احدكم امراة فلا جناح عليه ان
ينظر اليها وان كانت لا تعلم وقال بعض الشعراء في تزويج الشبهة
اِذَا ارْتَت حُرَّةٌ تَبْغِيهَا كَرِيمَةً فَانْظُرْ اِلَى اَخِيهَا
يُنْبِيكَ عَنْهَا وَاِلَى اَبِيهَا a فَاِنْ اَشْبَاهَ اَبِيهَا a فِيهَا

٥ وقال b آخر

اِذَا كُنْتَ مُرْتَادًا لِنَفْسِكَ اَيِّمَاءَ لَنَجْلِكَ a فَانْظُرْ مِنْ اَبْوَاهَا وَخَالَهَا
فَاَنْتَهُمَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهُمَا كَمَا النَّعْلُ اِنْ قِيسَتْ بِنَعْلٍ مِثْلِهَا
* وقال آخر

اِذَا كُنْتَ عَنْ عَيْنِ الصَّبِيَّةِ بَاحِثًا فَابْصُرْ تَرَى عَيْنَ الصَّبِيِّ قَدْ اَلْكَاهُ
10 قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لِدَلَالِ اطْلُبْ لِي امراةً بَكَرًا او ثِيْبًا كَبْرًا حَصَانًا
عند جارها ماجنة عند زوجها قد ادبها الغنى وذلكها الفقر لا ضربة
صغيرة ولا عجزا كبيرة قد عاشت في نعمة وادركتها حاجة
لها عقل وافر وخلق طاهر وجمال ظاهر صلتها للجبين سهلة العزبين f
سوء المقلتين خدلجة g الساقين لقاء الفخذين نبيلة h المقعد
15 كريمة المحتد رخيمة المنطق لـ يداخلها صلف ولم يشن
وجهها كلف ربحها ارج ووجهها بهج لينة الاطراف ثقيلة الاراف
لونها كالبرق i وقدبها كالخق اعلاها عسيب واسفلها كتيب لها بطن
مخطف وخصر مرهف وجيد اتلع ولب مشبع تتثنى k تتثنى
لخيزان وتميل ميل السكران حسنة الملق m في حسن البراق n

a) C ابنها. b) CP om. tune C غيره. c) P حرة. d) Sic
C s. p. ceteri لتحلل. e) C om. P om. وقال. f) C العرب. g) C خدل.
h) P نبلة C نبلة. i) C كالبرق. k) Sic C; LP
لخيزان وتميل ميل السكران حسنة الملق m في حسن البراق n.

مغيرة بن شعبة حصنت *a* تسعا وتسعين امرأة ما امسكت واحدة
 منهن على حبٍ ولكي احفظها لمنصبها *b* وولدها فكنت استرضيهن
 بالباه شأبا فلما * ان شبت *c* وضعفت عن الحركة استرضيتهن
 بالعطية *d* وقال بعضهم لذة المرأة على قدر شهوتها وغيرها على قدر
 لذتها وروى عن رسول الله صلعم انه قال انما النساء لعب فاذا *e*
 تزوج احدكم فليستحسن وروى عن عمر بن الخطاب رضى عنه انه
 قال تزوجها سمراء ذلفاء عيناء فان فركتها فعلى صداقها وقال
 الحجاج بن يوسف من تزوج قصيرة فلم يجدها على ما يريد
 فعلى صداقها وروى عن علي رضى عنه *f* ان رجلا اتاه فقال اني تزوجت
 امرأة *g* مجنونة فقالت المرأة يا امير المؤمنين انه يأخذني عند الجماع *h*
 غشية فقال للرجل قم ما انت لها باهل وفي حديث رسول الله
 صلعم اياكم وخصراء *i* الدمن وفي المرأة الحسناء في اصل *j* السوء
 وقال بعضهم لا تنزوجن *k* حنانة ولا اثانة ولا منانة *l* ولا عشبنة *m*
 اندار ولا كينة القفا فاما للحنانة فالتى قد تزوجها رجل من قبل
 فهي تحن اليه والاثانة التى تأن من غير علة والمنانة *n* التى *o*
 لها مال تمتن به وعشبنة اندار الحسناء فى اصل السوء وكينة القفا
 التى اذا قام زوجها من المجلس قال الناس فعلت امرأة هذا كذا
 * وفعلت كذا *p* وقال محمد بن علي رضىهما الله ارزقنى امرأة تسرنى
 اذا نظرت وتطيعنى اذا امرت وتحفظنى اذا غبت وروى *p* عن رسول

a) LV حصنت. *b*) C على منصبها. *c*) C اشبت. *d*) P
 وفي. *e*) C om. *f*) C صلوات الله عليه. *g*) C add. *h*) P
 وخضر. *i*) P المنبت. *k*) C تنزوجن. *l*) C ins.
 (sic). *m*) Codd. hic et infra عشيبة. *n*) P add. *o*)
 و. *p*) P روى. *o*) C وكذى.

بِأَطْيَبَ مِنْ رَبِّا حَبِيبِي كَوَأَنِّي وَجَدْتُ^a حَبِيبِي خَالِيًا بِمَكَانٍ
محاسن التزويج

روى أن رجلا أتى * رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله انى أريد
أن أتزوج فادع الله أن يرزقنى زوجة صالحة فقال لودعا لك
ع جبريل وميكائيل وأنا معهما ما تزوجت الا المرأة الله كتب الله
لك فانه يندى فى السماء الا ان امرأة فلان بن فلان فلانة بنت
فلانة^e وقال صلعم عليكم بالابكار فانهن اطيب افواها وانتق
ارحاما وقال عمر رضى^e عليكم بالابكار واستعيذوا بالله من شرار
النساء وكونوا من خيارهن على حذر وقال الشاعر

لَا تَنْكَحَنَّ عَاجُوزًا إِنْ دُعِيَتْ لَهَا 10
وَأَنْ حُبِيَّتَ عَلَى تَزْوِجِهَا الذَّهَبَا
فَإِنْ أَتَوْكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفٌ
فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفَيْهَا الَّذِى ذَهَبَا

وقال^a آخر

عَلَيْكَ إِذَا مَا كُنْتَ لَا بُدَّ نَاكِحًا 15
ذَوَاتُ الثَّنَائِيَا الْغُرِّ وَالْأَعْيُنِ النَّجْدِ
وَكُلُّ هَضِيمٍ^e الْكَشْحِ خَفَافَةِ الْحَشَا
قَطُوفِ الْخُطَا بَلْهَاءَ وَافِرَةِ الْعَقْلِ

وقال الحارث بن كلدة^f لا تنكحوا من النساء الا الشابة ولا
20 تاكلوا من الحيوان الا الفتى^g ولا من الفاكهة الا النصيح^h وقال

بن C c). الى رسول الله L النبى P b). وجدت P a).
هظيم C e). غيره CP om. tune C d). الخطاب.
النصح C h). الننى P g). (sic). كلثم.

يَا غَرَالًا بَلَّحْطَه يَفْتَنُ النَّاسَ وَفِي طَرَفِهِ الرَّدَى وَالْمَنُونُ
لَكَ صَبْرٌ وَلَيْسَ لِي عَنْكَ صَبْرٌ فَأَنَا الْيَوْمَ هَائِمٌ مَحْزُونٌ
قَدْ خَلَعْتُ الْعِدَارَ فِيكَ حَبِيبِي مَا أَبَالِي بِمَا رَمَتْنِي الظُّنُونُ^a

وقال^b آخر

يَا نَظْرَةً جَاءَتْ عَلَى يَاسٍ مِنْ سَاحِرِ الْمُقَلَّةِ مَيَّاسٍ^c
أَطْرَافُهُ تُعْقَدُ مِنْ لَبِنِهَا وَقَلْبُهُ كَالْحَاجِرِ الْقَاسِي
يَلُومُنِي النَّاسُ عَلَى حُبِّهِ أَعَانَنِي اللَّهُ عَلَى انْسَاسٍ

وقال^d آخر

يَا وَبَحَّ جِسْمٍ يَذُوبُ مِنْ قَلْقَه مِنْ حُبِّ طَبِيٍّ مُهَقِّفٍ لَبِيفٍ
مَنْ حُبِّ طَبِيٍّ مُهَقِّفٍ لَبِيفٍ يَهْتَرُ مِثْلَ الْقَصِيبِ فِي وَرَقَه^e
لَمْ تَرَ عَيْنِي وَلَا تَرَى أَبَدًا أَحْسَنَ مِنْ نَاحِرَه وَمِنْ عُنُقَه
كَأَنَّمَا الِمْسُكُ حِينَ تَسَاقُفُه بِمَاءٍ وَرْدٍ يَفُوحُ مِنْ عَرَفَه
أَوْ حَمْرَه^f فِي الرَّجَاجِ صَافِيَه شَبِيتَ بِمَاءِ السَّحَابِ فِي نَشَقَه^g

وقال^h آخر

أَرْبَعَةً فَرَحَتْⁱ فُؤَادِي وَطَالَ^h وَجْدِي وَعَيْلَ صَبْرِي¹⁵
مُقَلَّةً خَشَفَ وَقَدْ غَضِنَ وَطَيْبَ وَرْدٍ وَحُسْنَ بَدْرِي
نَفْسِي وَمَالِي فِدَاءَ طَبِيٍّ أَذَابَ جِسْمِي وَلَيْسَ يَدْرِي
فَمَنْ لَصَبٍ أَسِيرٍ شَوْفِي قَتِيلَ صَدِّ بِسَيْفٍ هَاجِرٍ

وقال^j آخر

وَمَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمِسْكِ وَعَنْبَرٍ يُعْدُ بِكَافُورٍ وَدُهْنَه بَانَ²⁰

a) L الطنون. b) P om. c) LV اقع. d) L حمرة. e) LV نسقه PC نصقه. f) PC om. et C آخر pro غيره. g) CL افاحت. h) C فطال. i) V بدرى.

قَالَجِسْمُ مِنْ جَوْهَرٍ وَالشَّعْرُ ^a مِنْ سَبَجٍ ^b
وَالثَّغَرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَالْوَجْهُ مِنْ عَاجٍ

وقال آخر

تَنْبِجُ ^c دَلَالُ ^d حَارَ فِي حُسْنِهِ الطَّرْفُ
فَفَكَّرْتُه قَبْرٌ وَمَنْطَقُهُ لُطْفٌ

5

بَدِيعُ جَمَالٍ زَانَهُ الْعَقْلُ وَالطَّرْفُ
سَمَاوِيٌّ لَوْ لَا يُحِيطُ بِهِ وَصْفُ
لَهُ رَيْقَةٌ عَلَّتْ ^e بِمَا قَرَنْفُلُ
يُمَارِجُهَا التُّفَاحُ وَالْحَمْرُ الصِّفُ

تَجَسَّمُ فِي جِسْمٍ مِنَ النُّورِ سَاطِعُ
تَمَكَّنَ فِي بَعْضٍ يَنْوُ بِهِ رَدْفُ
عَلَى صَخْنٍ خَدِيدَةٍ بَهَارٍ مُنَوَّرٍ ^f
وَوَرْدٍ ^g جَنِيٌّ لَا يَلْبِقُ بِهِ الْقَطْفُ

10

تَكَامَلُ فِيهِ الْحُسْنُ وَالنُّورُ وَالْبَهَا
كَبَدَّرِ الدُّجَى إِذْ تَمَّ مِنْ شَهْرَةِ النَّصْفِ
بِرَاهٍ ^h الْإِلَهِي لِي عَذَابًا وَفَتْنَةً
فَمَا عِنْدَهُ عَذْلٌ وَلَا عِنْدَهُ عَطْفٌ

15

وقال آخر

لَكَ مِنْ قَلْبِي الْمَكَانُ الْمَصُونُ كُلُّ لِمٍ ^h عَلَى فَيْكِ يَهُونُ
20 قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَكُونَ شَقِيًّا بِكَ وَالصَّبْرُ عَنْكَ مَا لَا يَكُونُ

a) P والبطن et in marg. والشعر صبح. b) PV نسج. c) V
ملج. d) V دلال. e) V غلت. f) V منون. g) V ووردى.
h) P براه. i) P om. k) P يوم. l) Hunc versum codd.
habent ante versum praecedentem.

يَا مَلَا حِ الدَّلَالِ وَالْاِغْتِنَاجِ
 اَنْتَ زَرَقْتَ قَوْىَ خَدْيِكَ صُدْغًا
 اَشْرَقْتَ وَجَنَّتَكَ بِالْزُهْرِ حَتَّى
 فَعَلْتَ مُقْلَتَكَ بِالْقَلْبِ مَنِ
 يَا هَلَالًا اَنْسَتْ مِنْهُ بَصُورُ
 مَا رَى اَتَقَلَّبَ مِنْ قَوَاكِنِ نَاجِي ^h
 مِنْ عَيْبٍ عَلَى صَفَائِحِ عَاجٍ
 اَغْنَتَا اَخْلَقَ عَنْ صِيَاهُ السَّرَاجِ ^d
 فَعَلَّةَ الْقَرْمُطِيِّ بِالْحَاجِلِ
 جُنَحَ نَيْلٍ مِنَ الظَّلَامِ الدَّاجِي

10 قَالَ آخِرُ
نَشَرْتُ عِدَائَكَ فَرَعَهَا لَتُطْلَنِي
حَدَرَ الْعَيْنِ مِنَ الْعَيْنِ الرَّمَقِ
فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّني
صُجَّانَ بَاتًا تَحْتَ لَيْلٍ مُطْبِقِ

يَا غَزَالًا وَهَلَالًا وَقَضِيبًا وَكَثِيبًا
كَمْ وَكَمْ أَضْمِرٌ وَجَدَا بِكَ مَكْتُومًا عَاجِيَا
كَيْفَ يَرْجَى يَرْءٌ مَنْ قَدْ كَتَمَ الدَّاءَ الطَّبِيبَا

شَمْسٌ مُّثَلَّةٌ فِي خَلْقٍ جَارِيَةٍ
كَأَنَّمَا بَطْنُهَا طَى الطَّوَامِيرَ

a) V تردوا P. اتروا. b) Hunc versum V sic habet: يا
 c) V. مليح الدلال والابتهاج ولع القلب في هواك وهاج
 e) L. اغنت الناس عن وقود السراج d) V. وجنتيك
 f) V. عزائري. g) L. القرمطي.

وَلَمْ أَرِ الْعُشَّاقَ قَبْلِي رَأَوْا بِوَصْفٍ مَنْ يَهْوُونَ مِنْ بَاسٍ
كُلُّ أَحَدٍ يَتِي نَعْتٌ لَهُ ٥ مَنكَشَفٌ مِنِّي لِجَلَّاسِي
فقلت في هذا المعنى وهذا الروي والوزن ٥

لَوْ عَشُرُ مَا مَرَّ عَلَى رَأْسِي مَرَّ بِصَلْدٍ حَجَرٍ قَلَّاسِي
لَأَتَصَدَّعَتْ فِيهِ صُدُوعٌ كَمَا صَدَّعَ قَلْبِي طُولٌ وَسَوَاسِي ٥
يَا غُصْنُ آسٍ وَمُحَلَّلٌ إِذَا قَصُرْتُ ٥ تَشْبِيهَكَ بِالْأَسِ ٥
مَا ذَا عَلَى طَرَفِكَ لَوْ أَنَّهُ أَعَارَ لَحْظًا مِنْهُ وَفِرْطَاسِي
لَيَتَّكَ عَلَلْتُ بِمَطْلٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ بِالْيَاسِ
وقال آخره ٥

وَرَأَيْتُهَا يَخْتَتُّهَا الشَّوْقُ طَارِقَ 10
أَتَتْنَا مِنَ الْفَرْدَوْسِ لَا شَكَّ أَبَقَ
إِذَا مَا تَتَنَّتْ ٥ قَلَّ لِلْيَحْيِ قَدْهَا
كَذَا حَرَكِي الْأَغْصَانِ إِنْ كُنْتُ صَادِقَ ٥

وقال آخره ٥

قَدْ أَقْبَلَ الْبَدْرُ فِي قَرَاطِقِهِ 15
يَسْطُو عَلَيْهِ بِسَيْفِ مُقْلَتِهِ
يَسْلُبُ بِالْذَّلِّ قَلْبَ عَاشِقِهِ
لَا بِالذِّي شَدَّ فِي مَنَاطِقِهِ
وقال آخره

فُلٌ لِلْمَلَاكِ الْخَدَى وَلِلْحَسَنِ m الْخَلْقِ
هَذَا فِي فَوَادِي لِلْقَوَى أَوْ جَسَدِي شَيْءٌ بَقِي

a) Diw. rectius سوى ذكره nam sequitur versus:

لا حبذا الشركة في حبه وحبذا الشركة في الكاس

b) C om. c) V وخال. d) LC قصدت. e) V بالاسي.

f) C عار. g) In C supra scripsit eadem manus مك (sic).

h) C غير. i) C s. p. k) C مننت. l) C غير. tunc om.

quae sequuntur usque ad p. ٢١٧, 14. m) P ولاحصان.

وذكر اعرابي امرأة فقال لها جلدك من لؤلؤ رطب مع رائحة
المسك الازفره في c كل عضو منها شمس طالعة، ومما جاء في
الحسن من الشعره قاله e عبد الله بن المعتز انشدني ابو سهل
اسماعيل f بن علي * لاني الصواعق g

وَمَرِيضٌ ظَرْفٌ لَيْسَ يَصْرِفُ طَرْفَهُ نَاكُوَ الْمَدَى إِلَّا رَمَاهُ بِحَتْفِهِ 5
طَبْنَى لَهُ نَظَرٌ ضَعِيفٌ كُلَّمَا قَصَدَ الْقَوَى أَتَى عَلَيْهِ بَضْعُهُ
قَدْ قُلْتُ لَمَّا مَرَّ يَخْطُرُ مَائِسًا h وَالرَّثْفُ * يَجْذِبُ خَصْرَهُ h مِنْ خَلْفِهِ
يَا مَنْ يَسْلَمُ خَصْرَهُ مِنْ رَدْفِهِ سَلِمَ فُؤَادُ مُحِبِّهِ مِنْ طَرْفِهِ

قلنت في * هذا المعنى k وعلى هذا الوزن

وَحَيَوَةٌ مِنْ جَرَحَ الْفُؤَادَ بِطَرْفِهِ لِأَحْبَسَ قَصَائِدِي فِي وَصْفِهِ 10
قَمَرٌ بِهِ قَمَرُ السَّمَاءِ مُنْتَبِهٌ كَالْغُصْنِ يُعْجِبُ نِصْفُهُ مِنْ نِصْفِهِ l
إِنِّي عَجَبْتُ لَخَصْرِهِ مِنْ m ضَعْفِهِ مَاذَا تَحْمَلُ مِنْ ثِقَالَةٍ n رَدْفِهِ
قَدْأ وَمَا أَدْرِي بَأَيَّةٍ فَتَنَةٍ جَرَحَ الْفُؤَادَ بِلُطْفِهِ أَمْ طَرْفِهِ
أَمْ بِالذَّلَالِ أَمْ الْجَمَالِ أَمْ الضِّيَاءِ مِنْ p وَجْهِهِ أَمْ بِالْقَفَا مِنْ خَلْفِهِ

وانشد ابو الحسين q بن فهم لاني نولس

كَفَاكَ مَا مَرَّ عَلَى رَأْسِي مِنْ شَادِنٍ * قَطَعَ أَنْفَاسِي r
أَكْثَرُ مَا أَبْلُغُ فِي وَصْفِهِ تَحْيِيرِي s مِنْ قَلْبِهِ الْقَاسِي
أَغَارَ أَنْ أَعْنَتْ t مِنْهُ الَّذِي يَنْعَتُهُ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ

a) CP om. sed P ins. الازفر عرق. b) P الاوفر. c) P وفي. d) LV ins. قال عبد الرحمان. e) PC قول. f) P لسميل. g) P om. h) LV ماشيا. i) C s. p. k) P معناه. l) C نفسه. m) V مع. n) P تقلد C تناقل. o) LV الضيبي. p) C ام. q) V الحسن. r) Diw. p. ٢٥٢ هيج وسواسي cf. infra ٢١٤, 5. s) C يحيرني L. t) LV ابعت. عن tune تحدثني Diw. يحيرني V يا حيرني P (sic) et mox يبعته C ابعت et mox ببعته.

عَلِ وَصَلُ عَزَّةَ إِلَّا وَصَلُ غَانِيَّةً ^a
 فِي وَصَلِ غَانِيَّةً ^a مِنْ وَصَلِهَا خَلْفَ
 قَالَ فَتَرَكْتُ جَوَابَهَا وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنْهُ إِلَّا الْعَيَّ ^{هـ}
 مُحَاسِنُ النِّسَاءِ

^٥ قِيلَ أَحْسَنُ النِّسَاءِ الرَّقِيقَةُ ^b الْبَشْرَةُ ^c النَّقِيقَةُ ^d اللَّوْنُ يَضْرِبُ لَوْنَهَا
 بِالْغَدَاةِ إِلَى الْخَمْرَةِ وَالْعَشَى ^e إِلَى الصَّفْرَةِ وَقَالَتْ الْعَرَبُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ
 أَرْقَى مَا تَكُونُ مُحَاسِنُ ^f صَبِيحَةُ عَرَسِهَا وَأَيَّامُ نَفَاسِهَا وَفِي الْبَطْنِ
 الثَّانِي مِنْ حَمَلِهَا وَقِيلَ لِأَعْرَابِي اتَّحَسَّنْ صِفَةَ النِّسَاءِ قَالَ نَعَمْ إِذَا
 عَذِبَ ^g ثَنَائِيهَا وَسَهَلَ خَدَّاهَا وَنَهَدَ ثَدْيِيهَا وَقَعَمَ ^h سَاعِدَاهَا وَانْتَفَ
^{١٠} فَخَذَاهَا وَعَرَضَ وَرَكَاهَا * وَجَدَلُ سَاقَاهَا ⁱ فَتَنَلَكُ هَمُّ النَّفْسِ وَمُنَاهَا
 وَوَصَفَ أَعْرَابِي امْرَأَةً فَقَالَ كَانَ وَجْهَهَا السَّقَمُ لَمَنْ رَأَاهَا ^j وَالْبَرءُ
 لَمَنْ نَاجَاهَا وَذَكَرَ أَعْرَابِي امْرَأَةً فَقَالَ * أَرْسَلَ الْحَسَنَ إِلَى خَدْيِيهَا
 صَفَاتِحَ نُورٍ وَرَشَقَ السَّحَرِ عَنْ لِحْظِهَا بِاسْمِ حَدَادٍ وَلَقَدْ تَأَمَّلْتُ
 فَوَجَدْتُ لِلْبَدْرِ نُورًا مِنْ بَعْضِ نُورِهَا وَذَكَرَ أَعْرَابِي امْرَأَةً فَقَالَ
^{١٥} فِي شَمْسٍ تَبَاقَى بِهَا شَمْسُ سَمَائِهَا ^k وَلَيْسَ لِي شَفِيعُ الْبِيهَادِ غَيْرُهَا
 فِي اقْتِصَاتِهَا ^l وَلَكِنِّي كَتَمْتُ لَغِيضِ النَّفْسِ عِنْدَ امْتِلَائِهَا وَذَكَرَ
 أَعْرَابِي امْرَأَةً فَقَالَ مَا * أَحْسَنَ مِنْ حُبِّهَا ^m نَعَاسَا وَلَا أَنْظَرَ إِلَيْهَا
 إِلَّا اخْتِلَاسًا وَكَلَّ أَمْرِي مِنْهَا يَرْمِي ⁿ سَوَى الذِّئْبِ مَا ^o أَحَبُّ

a) C s. p. b) P om. c) L ويانعشيّة. d) Codd. بحاسنا. e) P عذبت. f) PV ونعم. g) V وجدبني فإها. h) عذبت. i) Solum in C. k) Coniectura LPC بهائتها. l) V اقصاياها. m) P om. L احسن من. n) V يرى ما. o) V يرى ما.

أَغَاظَ لَوْ رَأَيْتَ غَدَاةَ بِنْتِمْ حُنُوَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
 رَقِيتَ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكِيهِ ^a جَوَانِحُهُ تَلَدُّعٌ بِالزِّنَادِ
 الشكيمة ^b العطية والزناد جمع زناد وهو عود يقدر منه النار
 قَالَ لِلْحَكَمِ ^c بِن صَاخِرٍ ^d الثَّقَفَى حَجَّجْتَ فَرَايْتَ بِأَقْرَبَةٍ ^e أَمْرَاتَيْنِ
 لَمْ أَرِ كَجَمَالِهِمَا وَظَرْفُهُمَا وَثِيَابُهُمَا ^f فَلَمَّا حَجَّجْتَ وَصَرْنَا بِأَقْرَبَةٍ ^g
 إِذَا أَنَا بِأَحَدِي لِلْجَارِيَتَيْنِ قَدْ جَاءَتْ فَسَأَلْتُ سَوَّالٍ مِنْكَ
 فَقُلْتَ: فَلَانَةَ قَالَتْ: فَذَاكَ ابْنِي وَأُمِّي ^h عَامَّةً ⁱ أَوَّلُ * شَابًا سَوْفَةً
 وَالْعَامُ شَيْخًا مَلَكًا وَفِي وَقْتٍ دُونَ ذَلِكَ مَا تَنْكَرُ الْمَرَاةُ صَاحِبَهَا
 فَقُلْتَ: مَا فَعَلْتَ اخْتَنَكَ فَتَنَفَّسْتَ الصُّعْدَاءَ وَقَالَتْ: قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ
 عَمِّ لَنَا ^j فَتَزَوَّجَهَا فَخَرَجَ ^k بِهَا إِلَى نَجْدٍ * فَذَاكَ حَيْثُ أَقُولُ ^m 10
 إِذَا مَا قَفَلْنَا نَحْوَهُ ⁿ نَجَدٌ وَأَهْلُهُ
 فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا الْفَقِيرُ إِلَى نَجْدٍ
 قُلْتَ: أَمَا ابْنِي لَوْ أَدْرَكْتَهَا لَتَزَوَّجْتَهَا قَالَتْ: فَذَاكَ ابْنِي وَأُمِّي فَا يَمْنَعُكَ
 مِنْ شَرِيكَتِهَا فِي حُسْنِهَا وَشَقِيقَتِهَا فِي حَسْبِهَا قُلْتَ: قَوْلُ كَثِيرٍ
 إِذَا وَصَلْنَا خُلَّةً كَيْ تَزِيلَنَا ^p أَبِينَا وَقَفَلْنَا الْحَاجِبِيَّةَ ^q أَوَّلُ 15
 قَالَتْ: وَكَثِيرٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْبَيْسُ ^r هُوَ الَّذِي يَقُولُ

للحكيم C ^c . الشكومة P ^b . سكتته C تشك منه V ^a .

d) V صاجر . e) Codd. hic et infra أفرة (C s. p.); secundum

Jaquât I, 335 أَفَرٌّ est nomen montis prope Arafam. f) C

وشابته P ⁱ . علم PV ^h . رأيتك P ins. ^g . وثمانتها

حول LV ⁿ . فانشدت P ^m . وخرج P ^l . لها P ^k .

o) P pro his أهله واشتاق إلى نجد و tunc أحسن إلى نجد وأشتاق أهله P ^o .

q) VL أما ليس .

في عكرمة بن عبد الرحمان بن هشام وهو يومئذ على حنظلة
ابن عمرو بن تميم فقلت نعم قال فخرجنا نريده حتى اذا
صدرنا عن المدينة اذا نحن بامرأة على راحلة تسير فسرت
حذاءها فقالت اتروى لكثير شيئا قلت نعم قالت انشدني
فانشدتها من شعره فقالت اين هو قلت هو ذاك الذي تزين^a
على غير الطريق فقالت بعد ان دنت منه قاتل الله زوج
عزة حيث يقول

لَعَمْرُكَ مَا * رَبُّ الرِّبَابِ ^b كَثِيرٌ بِفَاحِلٍ ^c وَلَا آبَاؤُهُ بِفَاحِلٍ
فغضب كثير وسار وتركها ثم نزل منزلا فجاءت جارية لها تدعوه
10 فاني كثير ان ياتيها فقلت ما رايت مثلك قط امرأة مثل هذه
ترسل اليك فتاتي عليها فلم ازل به حتى اتاها قل فسفرت عن
وجهها فاذا هي ^d اجمل الناس واكملهم ظرفا وعقلا واذا هي
غاصرة ^e ام ولد بشر بن مروان فصكبنها حتى كنا ببالة فالت
بنا الطريق فقالت له هل لك ان تاتي الكوفة فاضمن لك على
15 بشر الصلة والجائزة فاني وامرت له بخمسة آلاف درهم ولي بالفين
فلما * اخذ الخمسة الالف ^f قال ما اصنع بعكرمة وقد اصبحت
ما ترى فذلك قوله ^g حيث يقول

شَجَا ^h أَطْعَانُ غَاصِرَةَ الْغَوَايِ بِغَيْرِ مَشُورَةٍ ⁱ عَوْصَا فَوَايِ

a) Solum in C. b) C s. p. et voc., ceteri solum رب (P).
c) V يفحل. d) C om. e) C غاصدة. f) P قبض للجائزة.
C solum الخمسة (sic) LV pro الالف. g) P om.
h) LV شكى PC. i) LVP اضعان. k) P مسورة Agh.
VI, 37, 38, مثيية.

قالت لله درك ما عُرِفْتَ *a* إِلَّا بَعْرَةً تَقْصِيرًا بِكَ قَالِ وَالله لَقَدْ سَارَ
لَهَا شَعْرَى وَطَارَ بِهَا ذِكْرَى *b* وَقَرَبَ مِنْ الْخَلْفَاءِ مَجْلِسَى وَإِنَّمَا لَكُمْ
قُلْتُ فِيهَا *c*

وَإِنْ خَفَيْتُ كَانَتْ لِعَيْنَيْكَ *d* قُرَّةٌ
وَإِنْ تَبَدُّ يَوْمًا لَمْ يَعْمَكَ *e* عَارُهَا
مِنْ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ تَرِ شَقْوَةَ
وَفِي الْحَسَبِ الْمَحْضِ الرَّفِيعِ نَجَارُهَا *f*
فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَنِ *g* طَيِّبَةُ الثَّرَى
يَمُحُّ النَّدى *h* جَثَجَاتُهَا وَعَرَارُهَا
بَاطِبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ *k* طَارِقًا
وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرُّطْبِ نَارُهَا

قالت والله ما سمعت شعرا اضعف من شعرك هذا *c* والله لو *m*
فعل هذا بزرجية طاب ربحها الا قلت كما قال امرؤ القيس
أَلَمْ تَرَ أَنَّى كَلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيْبًا وَإِنْ لَمْ تَطْيِبْ
قال فله *n* در بلادك وخرچ وهو يقول
أَلْحَقْ أَبْلَجُ * لَا تَزِيغْ سَبِيلَهُ *o* وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ
قال وقال المسيب راوية كثير انطلق كثير مرة فقال لي هل لك

a) V om. *b*) V فكري. *c*) C om. *d*) P لعينيك C
فخارها V فخارها P *f*) . يغمك C تعبك L يعمل P *e*) . لغمك
خشخاشها V حشحاتها LP *i*) . الثرى C *h*) . بالحسن V *g*)
k) C كنت . *l*) P زابرا . *m*) P فلو . *n*) P لله . *o*) Codd.
تَخْفَى مَسَالِكُهُ contra metrum; cf. supra p. 140, Agh. l. l. Mo-
barrad, Kamil 626. Versum metro basit habet Tādj i. v. بلج.

المرأة ان اطوى لك ثوبى هذين اذا قضيت حجتى *a* ثم *b*
اعطيكهما فقالت والله لو اعطيتنى زنتهما ذهباً ما اخبرتك من
هى هذا كثير مولاي ثم اخبره قال القرشى فرحت ولى اشد
مما بكثير، قيل وقدم كثير اللوفة وكان شيعياً من اصحاب محمد
5 ابن الحنفية فقال دلونى على منزل قطام قيل له وما تريد منها
قال اريد ان اوتخها فى قتل على بن ابي طالب عم فقيل له
عدّ عن رأيك فان عقلها ليس *c* كعقول النساء قال لا والله لا
انتهى حتى انظر اليها واكلمها فخرج يسأل عن منزلها حتى
دفع *d* اليها فاستأنن فأذنت له فرأى امرأة برزة *e* قد محدّت *f*
10 * وقد حنا *g* الدهر من قناتها فقالت من الرجل قال كثير بن
عبد الرحمن قالت التميمى الخزاعى قال التميمى الخزاعى ثم قال
لها انت قطام قالت نعم قال انت صاحبة على بن ابي
طالب صلوات الله عليه قالت بل صاحبة عبد الرحمن بن ملجم
قال اليس هو قتل علياً قالت بل *h* مت باجله قال * والله انى
15 كنت احب ان اراك فلما رايتك نبت عيني عندك وما ومفك
قلبي ولا احلوليت فى صدرى قالت انت والله قصير القامة
صغير الهامة ضعيف الدعامة كما قيل لان *i* تسمع بالمعيّتى
خير *j* من ان تراه فانشأ كثير يقول
رَأَتْ رَجُلًا أَوَدَى السَّقَارَ جِسْمَهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ *m* وَجَنَاحٌ *n*

a) LV حجتى. *b*) V ان. *c*) C ins. ولا. *d*) P
تحدّت CP تجددت LV *f*) من النساء C s. p. et ins. رفع.
g) وحنا C. *h*) لا بل P. *i*) الى والله B. *k*) C om. *l*) P خيرا.
m) Agh. XIV, 59 منظر. *n*) P وحيا C وجناح.

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَجْلَلْنَ مَجْلِسِي
وَأَضْمَرْنَ مِنِّي هَيْبَةً لَا تَجْهَمَا

قال نعم قالت فعلى *a* هذا الوجه هيبة ان كنت كاذبا فعليك
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال فضجرت *b* كثير وقال ومن
انت فسكنت ولم تجبه بشيء فسأل الموالى *c* في الخيام عنها *d*
فلم يجبرنه فضجرت واختلط عقله فلما سكن قالت انت الذى
تقول

* مَتْنِي تَنْشُرَا *d* عَنِّي الْعِمَامَةَ تُبْصِرَا *e*
جَمِيلَ الْمُحَيَّا أَغْلَتُهُ *f* الدَّوَاهِي *g*

هكذا الوجه جميل ان كان *h* كاذبا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين فاختلط *i* وقال لو عرفتك لفعلت وفعلت * فلما سكن *h*
قالت له *h* انت الذى تقول

يَرُوقُ الْعُيُونِ النَّاطِرَاتِ كَأَنَّهُ هِرْقَلِي وَزَيْنُ *i* أَحْمَرُ النَّبْرِ رَاجِحُ
هكذا الوجه الذى يروق الناظرات ان كنت *m* كاذبا فعليك لعنة

الله والملائكة والناس اجمعين قال فازداد ضجرا واختلط *n* وقال لو *o*
عرفتك والله لقطعتك وقومك هجاء ثم قام *o* فاتبعته طرقي حتى
توارى عني ثم نظرت الى المرأة فاذا هي قد غابت عني فقلت
لمولا من بنات *p* قديد لك الله على ان اخبرتيني من هذه

a) على C. *b*) فضحك C. *c*) اللاتي C. *d*) In P haec
verba sunt deleta; superest ازل (P). *e*) تنظروا C.
f) اعقلته *g*) الدواهي P. Agh. XI, 51, 52. *h*) كنت C.
i) فاخلط C. *h*) LV ونذ P. *m*) et كان V. *n*)
فعلية C. *o*) واختلاطا C. *p*) لمولا من موالى C.

قالت يا عمّاه فذلك القفل من ايدى اصارنا^a الى ان ليس عندنا
شيء، قال واتى زيد الاقطع باب الفرزدق وكان له صديقا فخرجت
اليه ابنة الفرزدق وكانت تسمى مكّبة وامها حبشيّة فقال لها
ما اسمك قالت مكّبة قال ابنة من قالت ابنة الفرزدق قال فامك^b
قالت حبشيّة فامسك عنها فقالت^c ما بال يدك مقطوعة قال
قطعتها للرويّة قالت بل قطعت في اللصوصيّة قال عليك وعلى
ايبك لعنة الله وجاء الفرزدق فأخبر بالخبر^d فقال اشهد انها
ابنتى وانشأ يقول

حَامِ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا حَمِيَّةٍ بِدَارِيَّ بِنْتُهُ^f صَبِيَّةٍ
صَمَحَحِجٍ^g مِثْلِ أَبِي مَكِّبَةٍ^h

10

وحدث^h سليمان بن عباس السعدي قال كان كثير يلقي حاج
اهل المدينة بقديد على ستّ مراحل ففعل علما من الاعوام غير
يوهم الذي نزلوا فيه فوقف حتى ارتفع النهار فركب جملا
في يوم صائف ووافي قديدا وقد كلّ بعيره وتعب فوجدⁱ قد
15 ارتحلوا وقد بقي فتى من قريش فقال^k الفتى^l لكنّير اجلس
قال فجلس كنّير الى جنبى ولم يسلم على فجاءت امرأة^m وسيمةⁿ
جميلة فجلست الى خيمة من خيام قديد واستقبلت كنّيرا
فقالت انت كنّير قال نعم قالت انت ابن ابى جمعة قال نعم
قالت انت الذى تقولⁿ

a) P الى ما ترى tune اصاره . b) C وامك . c) قالت C .
d) P للخبر . e) CLV om. et V ان pro اذا . f) C بنيه .
g) V صبحج . h) P حدث . i) Solum in C . k) C قال .
l) C add. القرشى . m) V وسيمة . n) P تقول V يقول .

تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرْقَاءَ وَاصِعَةِ اللَّثَامِ
فَقُلْتُ لَهَا لَقَدْ أَثَّرَ فِيكَ الدَّهْرُ قَالَتْ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الْعَجِيفِ
العقيلي * حيث يقول ^٥

وَخَرْقَاءَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا مَلَاخَةً وَلَوْ عُمِرَتْ تَعْمِيرَ نُوحٍ وَجَلَّتْ ^٥
قَالَ وَرَأَيْتَهَا وَأَنَّ فِيهَا لِمَبَاشَرَةٍ وَإِنْ دِيَابِجَةً وَجْهَهَا لَطَرِيَّةٌ كَانَتْهَا ^٥
فَنَاقَةً وَأَنَّهَا لَتَبِيدُ يَوْمِئِذٍ عَلَى ^d الْمَائَةِ وَلَقَدْ حَدَّثَتْ أَنَّهُ شَبَّ
بِهَا ذُو الرِّمَّةِ ^d وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَحَدَّثَ ^f رَجُلٌ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ قَالَ أَدْرَكْتُ مِثْلًا ^g صَاحِبَةَ ذِي الرِّمَّةِ وَكَانَ الرَّجُلُ أَعْوَرُ
قَالَ وَرَأَيْتَهَا فِي نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهَا فَقُلْتُ أَهْذِهِ مَيِّ وَأَوَمْتُ إِلَيْهَا
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقُلْتُ مَا أَدْرِي مَا كَانَ يَعْجَبُ ذَا الرِّمَّةِ مِنْكَ وَمَا أَرَاكَ ¹⁰
عَلَى مَا كَانَ يَصِفُ فَتَنَقَّسْتُ الصُّعْدَاءُ وَقَالَتْ أَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى
بُعَيْنَيْنِ وَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَى * بُعَيْنِ وَاحِدَةٍ ^h ، وَرَوَى ^d الْأَصْمَعِيُّ عَنْ
رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقَصِدْتُ مَنْزِلَ ابْنِ
هَرْمَةَ فَإِذَا بَنِيَّةٌ لَهُ تَلْعَبُ فَقُلْتُ لَهَا مَا فَعَلَ أَبُوكَ قَالَتْ وَفَدَ إِلَى
بَعْضِ الْأَخْوَانِ قُلْتُ فَأَخْبَرَنِي لَنَا نَاقَةً فَأَنَا أَضْيَافُكَ قَالَتْ يَا عَمَّاهُ ¹⁵
وَالَّذِي خَلَقَكَ ^h مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قُلْتُ فَبَاطِلٌ مَا قَالَ أَبُوكَ قَالَتْ
فَإِذَا قَالَ قُلْتُ قَالَ

كَمْ نَاقَةٌ قَدْ وَجَّأَتْ مَنَاحِرَهَا لِمُسْتَهْلٍ ^m الشُّبُوبِ ⁿ أَوْ جَمَلٍ

a) C ins. عيك. b) C om. c) Sic P; ceteri وحلت.

d) P om. e) P ذَا الرِّمَّةِ. f) P s. و. g) C مَيِّ. h) VL
بواحدة. i) LV add. هذا. k) V خَلَقَكَ. l) C وما. m) V
بمستهل C للشُّبُوبِ. n) Codd. praeter C الشُّبُوبِ cf. Agh.
V, 50.

أَلَا بِأَبِي وَاللَّهِ مَنْ لَيْسَ نَافِعِي
 بِشَيْءٍ وَلَا قَلْبِي عَلَى الْوَجْدِ شَاكِرُهُ
 وَمَنْ كَبِدِي تَهْفُو * إِذَا ذَكَرَ أَسْمُهُ ^a
 بِشَيْءٍ ^b وَمَنْ قَلْبِي عَلَى النَّأْيِ ذَاكِرُهُ
 لَهُ خَفَقَانٌ يَرْفَعُ الْجَيْبَ بِالشَّجَى
 وَيَقْطَعُ أَزْرَارَهُ الْجُرْبَانَ ^d ثَائِرُهُ ^e

5

قَالَ وكتب عمر بن أبي ربيعة إلى امرأة بالمدينة
 بَرَزَ ^f الْبَدْرُ فِي جَوَارِ تَهَادَى مُخْطَفَاتِ الْخُصْرِ مُعْتَجِرَاتِ ^g
 فَتَنَنْقَسَتْ ثُمَّ قُلْتُ لِيَكْرَ عَجَلْتُ فِي الْحَيَاةِ ^h لِي خَيِّبَاتِ ⁱ
 هَذَا سَبِيلٌ إِلَى أَلَّتِي لَا أَبَالِي ^j بَعْدَهَا أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ ^k وَقَاتِي ^l
 فَاجَابَتُهُ ^m

قَدْ أَتَانَا الرَّسُولُ بِالْأَبْيَاتِ فِي كِتَابٍ قَدْ خُطَّ بِالتَّرَاهَاتِ
 حَائِلٌ ⁿ الطَّرْفُ أَنْ نَظَرْتُ وَمَا طَرَّ فَكَ عِنْدِي بِصَادِقِ النَّظَرَاتِ
 غَرَّ غَيْرِي فَقَدْ عَرَفْتُ لَغَيْرِي ^o عَهْدَكَ الْخَاتِنِ الْقَلِيلِ الثَّبَاتِ

المتكلمات

16

حدث عمر بن يزيد الأسدي قال مررت بخرقاء صاحبة نى
 الرمة فقلت لها هل ^p حجاجت فقط قالت اما علمت اتى منسك
 من مناسك الحج ما منسك ان تسلم على اما سمعت * قول
 عمك ^q نى الرمة

^a) له عند ذكره C. ^b) الى P. ^c) اذرار C. ^d) الجربان P. ^e) الجربان P. ^f) بدر P. ^g) معجرات V. ^h) الحيوه C. ⁱ) Coniectura; ^j) بعد CP. ^k) حبيبات V (sic) حبيبات L. ^l) وفات. ^m) فاجابت P. ⁿ) حائر V جائل L. ^o) بغيري P. ^p) C om. ^q) عمك C solum عمك قول P.

أَوْ تَأْتِنِينَ بِرَبِّكَ مِنْكَ أَرْشَفُهُ ^a
 *أَوْ لَمَسَ بَطْنِكَ أَوْ ^b تَغْمِيرَ تَنْدِيكَ
 رَدَى الْجَوَابَ عَلَى مَنْ زَادَهُ كَلْفَاءُ
 تَكْرِيرُهُ الطَّرْفَ فِي أَجْدَالِ سَاقِيكَ

فرفعت رأسها إلى وقالت يا شيخ ألا تستنحي أرجع إلى اهلك ⁵
 وارغب في مثلك، وقال بعضهم رايت اعرابية بالنباج فقلت لها
 أنتشدين قالت نعم في مثلك ورب الكعبة قلت فانشدني
 فانشأت تقول

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي مَنْ كَانَ يُخْبِرُنِي
 10 أَنْ الْمُحِبَّ إِذَا مَا شَاءَ يَنْصَرِفُ
 وَجَدَ الْمُحِبَّ إِذَا مَا بَانَ صَاحِبُهُ
 وَجَدَ ^d الصَّبِيَّ بِنْدِي ^e أُمِّهِ الْكَلْفُ

قال قلت لها انشدني من قولك فقالت

بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ عَلَى التَّنَائِي
 15 وَطَوَّلِ الدَّهْرَ مُؤْتِنَفٍ ^f جَدِيدُ
 وَمَنْ هُوَ فِي الصَّلَاةِ حَدِيثُ نَفْسِي
 وَعِنْدُ الرُّوحِ عِنْدِي بَلْ يَزِيدُ

فقلت لها ان هذا كلام من قد عشف فقالت وهل يعزى ^g

من نلك من له سمع وقلب ^h ثم انشدتني ⁱ

^a) LV نشره C اشربه. ^b) C إلى P أو هل سبيل إلى C.

موتلف P ^f). بشدى V ^e). وجه V ^d). سقما C ^c). لمس.

انشأت P ⁱ). أو قلب P ^h). تعزى V يعزى L ^g).

حدثنا ثعلب عن

دمشق كنت عدي

على التجار فأنهى ذن

ه فحاصرهم فلما قربنا من القوم اد

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَمَا أَلَيْتَ

قَانُ نَسَلَمَ فَعَقَوُا اللَّهَ نَرْجُو

فَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ لَهَا أَحْسَنْتِ مَا جَزَاؤُهَا

فَأَمَرَ لَهَا بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَقَالَ لَهَا مَرَى

10 تَرَدَّوْا الْمَالَ عَلَى التَّجَارِ فَأَتَى اعْوَضَكُمْ عَنْهُ

إِلَى بَادِيَةِ فَادَا أَنَا بِخَبَاءٍ فِيهِ امْرَأَةٌ فَذَنُوتُ

أَحْسَنَ انْنِاسٍ وَجْهًا وَاعْدِلْهُمْ قَامَةً وَافْصَحْهُمْ لِسَ

بَصْرَى وَاعْتَرَتْنِي خَجَلَةٌ فَقَالَتْ مَا وَقُوفُكَ فَقُلْتُ

هَلْ *عِنْدَكُمْ مِنْ مَخْبِصِ الْيَوْمِ نَشْرِبُهُ

أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى تَقْبِيلِ عَيْنَيْكَ

فَلَسْتُ أَبْغِي سِوَى عَيْنَيْكَ مَنْزِلَةً

أَمْ هَلْ تَجْوِدِي لَنَا *عَصَاً بِخَدَّيْكَ f

15

al-Mahdi, quae cum multo amplius accuratiusque descripta inveniantur in Kit. al-Agh. IX, 83-95 (unde haud dubio sunt petita) hic praetermitto. Tunc repetit verba اکتّم — (supra p. ٢٠١, 8-19). Finis est codicum MM'; ceteri (praeter PC) hic finem tomi prioris et initium tomi secundi indicant.

- a) P جاوذا قنسرین. b) CV العریف. c) CP یزدوا.
 d) P فيها tunc خیمه. e) C محص فتشربه. f) P فی عص خدیك.

أَرْوَحُ^{هـ} بِهِمْ مِنْ هَوَاكَ مُبْرِجٌ أَنْجَى بِهِ قَلْبًا كَثِيرًا انْتَفَرُ
عَلَيْكَ * سَلَامٌ لَا زِيَارَةَ^د بَيْنَنَا وَلَا وَصْلَ^{هـ} إِلَّا أَنْ يَشَاءَ^و ابْنُ مَعْمَرٍ
* فَمَا زِلْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ مَعَهَا فِي الْفَرْدُوسِ الْأَعْلَى^ز وَمَا ذَكَرْتُهَا بَعْدَ
ذَلِكَ إِلَّا * اشْتَقَقْتُ لَهَا وَاسْفَتُ^ف عَلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ قَالِ
كَانُوا^ك يَوْمًا عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ نَجِيحٍ وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ يَقَالُ نَهَا شَادِنَ⁵
مَوْصُوفَةً بِجُودَةِ صَرْبِ الْعُودِ وَشَجْوَةِ^ح صَوْتِ وَحْسَنِ خَلْقِ وَظَرَفِ
مَجْلِسٍ وَحِلَاوَةِ وَجْهِ وَاخْذَتِ الْعُودَ وَغَنَّتِ^ز

طَبِيٌّ تَكَامَلَ فِي نِهَآيَةِ حُسْنِهِ
فَرَقَا بِبُهْجَتِهِ وَتَاءَ بِصَدِّهِ
10 فَالْشَّمْسُ تَطْلُعُ مِنْ فِرْنَدِ جَبِينِهِ
وَالْبَدْرُ يَغْرُقُ^ك فِي شَقَائِقِ خَدِّهِ
مَلَكُ الْجَمَالِ بِأَسْرِهِ فَكَأَنَّمَا
حُسْنُ الْبَرِّيَّةِ كُلُّهَا مِنْ عِنْدِهِ
يَا رَبِّ قَبْلِ لِي وَصْلُهُ وَبَقَاءُهُ
15 أَبَدًا فَلَسْتُ بِعَلَّاشٍ مِنْ بَعْدِهِ

فَطَارَتْ عَقُولُنَا وَذَهَلَتْ الْبَابُنَا مِنْ حُسْنِ غَنَائِهَا^ل وَظَرَفِهَا فَقُلْتُ
يَا سَيِّدَتِي مِنْ هَذَا الَّذِي تَكَامَلَتْ فِي الْحُسْنِ وَالْبَهَاءِ سِوَاكَ فَقُلْتُ
فَإِنْ بَحْتُ نَأَلْتَنِي عِيُونٌ كَثِيرَةٌ^{هـ}
وَأَضَعُفُ^م عَنْ كِتْمَانِهِ حِينَ أَكْتُمُ^ن

a) P أَوْح. b) C سلام الله لا وصل. c) C دور. d) P يا. e) L om. C ins. يومنا ante بعد. f) Sic P ceteri solum. أسفت. g) MLM'V كانوا. h) LM' وسجوا. i) P فغنت. k) P يغرب VMLM' يضرب. l) P عتابها. m) P فاضعف. n) In V inseruntur quaedam de Olaiya bint

يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِ حَتَّى مَتَى يَرْتَفِعُ الْحُبُّ وَأَنْحَطَ ^a
وَكَيْفَ مَنْجَايَ ^b وَبَحْرُ الْهَوَى مَذْحَقًا ^c بِي لَيْسَ لَهُ شَطُّ

فاجيبت

يُذَرِّكِ الْوَصْلُ فَتَنْجُو بِهِ أَوْ يَقَعُ ^e الْبَحْرُ فَتَنْحَطَّ ^e
٥ الْمُغْنِيَةُ الْمَلِيحَةُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ ^f كُنْتُ فِي مَجْلِسِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مَسْعُودَةَ فَأَقْبَلَتْ جَارِيَةٌ كَانَتْهَا الْبَدْرُ لَيْلَةُ التَّمَامِ بَلَمُنْ
كَانَهُ الدَّرُّ فِي الْبَيَاضِ مَعَ أَحْمَرِ خَدَّيْنِ كَشَفَائِفِ النِّعَانِ فَسَلَّمْتُ
فَقَالَ لِي مُحَمَّدٌ * يَا الْحَسَنُ ^g هَذِهِ الْجَنَّةُ ^h اللَّهُ كُنْتُمْ تَوَعِدُونَ
فَقَالَتْ

١٠ وَمَا الْوَعْدُ يَا سُوْلِي * وَغَايَةَ مُنْبِتِي؛
فَإِنَّ فُؤَادِي مِنْ مَقَالِكَ طَائِرُ

* فَقَالَ لَهَا مُحَمَّدٌ ⁱ

أَمَّا وَاللَّهِ الْعَرْشِ مَا قُلْتُ سَيِّئًا وَمَا كَانَ إِلَّا أَنَّنِي لَكَ شَاكِرُ
فَقَالَ ^j ابْنُ الْجَهْمِ

١٥ أَمْسَكَ فَدَيْتُكَ عَنْ عِتَابِ مُحَمَّدٍ فَهُوَ الْمَصُونُ لِوَيْهِ الْمُتَكَادِرُ ^m
فَأَقْبَلَتْ تَحَدَّثْنَا فَإِذَا عَقْلٌ كَامِلٌ وَجَمَالٌ فَاضِلٌ وَحَسَنٌ قَاتِلٌ وَرِفٌ
مَائِلٌ فَقُلْتُ لَقَدْ أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَا تَرَكَ فَقَالَتْ أَقَرَّ اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ
وَزَادَكُمْ سُرُورًا وَغَبْطَةً ⁿ ثُمَّ انْدَفَعَتْ تَغْنَى بِنَغْمَةٍ لَمْ أَسْمَعْ
أَحْسَنَ ^o مِنْهَا

a) M والخط. b) P بفحائي. c) C ونحر. d) P جف. e) C s. p. تقع C s. p. f) P جهم. g) C male ياها للحسين PM habent post الجنة; LM' om. sed L add. i. m. h) C الجارية (sio). i) C ومنية مهجتي. j) P om. M له pro لها. k) P قال. l) P Con- m) Con- n) C وجورا. o) PVL باحسن. المختار C ceteri المختار.

فَبِنِي أَسَّاتُ وَمَا أَسَّاتُ فَإِنْ أَسَّاتُ لَكَ الرِّضَا
قَالَ يَا ابْنِي عَلَى يَوْمِهِ اسْرَّةٌ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ

صاحبة الفرزدق ذكرت أن الفرزدق كان مع * أصحاب له d فاذا هو
جارية مع مولاه فقال لأصحابه هل اخجل لكم هذه d

قلوا نعم فقال

إِنْ لِي أَيْرًا خَبِيثًا لَوْنُهُ يَحْكِي الْكُمَيْتَا
لَوْ يَرَى فِي السَّقْفِ صَدْعًا لَتَحَوَّلَ عَنْكَ بَوْتَا
أَوْ يَرَى فِي الْأَرْضِ شَقًّا لَنَزَا حَتَّى يَمُوتَا
فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ

زَوْجُوا هَذَا بِالْأَلْفِ وَارَى ذَلِكَ وَفُوتَا
قَبْلَ أَنْ يَنْقَلِبَ الدَّاءُ ٥ فَلَا يَأْنِي وَيُوتَى h
فخجل الفرزدق وانصرف ٥

صاحبة جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي قالت
عَزَمْتُ عَلَى قَلْبِي بَأْسُ أَكْتَمَ الْهَوَى

فَصَجَّ وَنَادَى أَنَّنِي غَيْرُ عَاقِلٍ
فَإِنْ حَانَ ٥ مَوْتِي لَمْ أَدْعَكَ بَغْضَنِي
وَأَقَرَّرْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ أَنَّكَ قَاتِلِي ٥

جارية البارقي ذكرت أنها انشدت في مجلس عمرو بن مسعدة

a) C ins. كان. b) LM' ins. على. c) P أصحابه. d) M add.
ه) P رأى. f) VM' تحرك. g) P واطن الالف. h) Ad haec
قد قيل ان هذه الردافة جرت بين ابني نواس C in marg.:
L in m.: وعنان جارية الناطقي والابيات تروى على غير الاسلوب
بقتضى C s. p. P كان. k) P اترك. l) P اترك. m) sic. بها الشعر الى نواس

فَتَبَيَّنَتْ لَأَيَّ نَوَاسٍ وَتَصَنَّعَتْ لَهُ إِلَى أَنْ صَارَ إِلَيْهَا فَرَأَى عِنْدَهَا
بَعْضَ وَجْهِ أَهْلِ بَغْدَادٍ فَحَبَّبَ أَنْ يَخْجُلَهَا فَقَالَ لَهَا
مَا تَأْمُرِينَ لِصَبٍّ يَكْفِيهِ مِنْكَ قُطِيرَةٌ

فَقَالَتْ

أَيَّاهُ تَعْنِي بِهَذَا عَلَيْكَ فَأَجْلِدْ عُمَيْرَةَ ٥

فَقَالَ

أَنَّى أَخَافُ وَرَيْسِي عَلَى يَدِي مِنْ عُمَيْرَةَ ٥

فَقَالَتْ

عَلَيْكَ أُمُّكَ نَكَّهَا فَأَنَّهُ كَنَدَ بَيْرَةَ ٥

فَاخْجَلَتْهُ وَشَاعَ لِلْخَبَرِ حَتَّى بَلَغَ الرَّشِيدُ فَاسْتَظَرَفَهَا وَطَلَبَهَا مِنْ
النَّاطِقِيِّ فَحَمَلَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهَا يَا عَنَانَ قَالَتْ ٥ لَبَّيْكَ يَا سَيِّدِي
فَقَالَ ٥ مَا تَأْمُرِينَ لِصَبٍّ قَالَتْ قَدْ مَضَى الْجَوَابُ فِي هَذَا يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ٤ وَقَالَ بِحَيَاتِي كَيْفَ قُلْتَ قَالَتْ قُلْتَ

أَيَّاهُ تَعْنِي بِهَذَا عَلَيْكَ فَأَجْلِدْ عُمَيْرَةَ

فَصَحَكَ الرَّشِيدُ وَطَلَبَهَا مِنْ مَوْلَاهَا فَاسْتَمَامَ فِيهَا مَا لَا جَزِيلًا فَرَدَّهَا ٥ ١٥
عُرَيْبٌ ٥ جَارِيَةُ الْمَأْمُونِ

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ فِيكُمْ الْغَدْرُ شَبِيهَةٌ لَكُمْ ٥ أَوْجَهَ شَتَّى وَالسَّنَةُ ضَرْفٌ
عَجِبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ يَصْبِرُ إِلَيْكُمْ عَلَى عَظَمِ مَا يَلْقَى وَلَيْسَ لَهُ ضَمِيرٌ ٥
فَصَلَّ الشَّاعِرَةُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّانِيُّ ٥ قَالَ كُنْتُ

a) P مر. b) C عُمَيْرَةَ M عُمَيْرَةَ ceteri غير. c) Addidi vocales.

d) C فَقَالَتْ. e) P قَالَ. f) C كَنَدَ بِبَيْرٍ; est vox persaica كَنَدَ بِبَيْرٍ.

f) Codd. praeter C ina. فَاستظرفها. g) L om. h) Voc. in MC.

i) P لَكَ. k) C الْحَرَّانِيُّ.

وَأَنْ تَقْرُوا *a* لَدَيْهِ بِالْقَصْفِ وَاللَّهُ عَيْنًا
فَمَا رَأَيْنَا كَطَرْفِ *b* الْحُسَيْنِ فِيمَا رَأَيْنَا
قَدْ قَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ زَيْنًا وَبَاعَدَ شَيْنًا
قَوْمُوا وَقُولُوا أَجَزْنَا * مَا قَدْ *d* قَضَيْتَ عَلَيْنَا

٥ وقالت *e* عنان

مَهْلًا قَدَيْتُكَ مَهْلًا عَنانُ آخَرَى وَأُولَى
بِأَنْ تَنَالُوا لَدَيْهَا أَسْتَى *f* النَّعِيمِ وَأَحْلَا
فَإِنْ عِنْدِي حَرَامًا مِنْ الشَّرَابِ وَحَلَا
لَا تَطْمَعُوا فِي سَوَائِي *g* مِنْ الْمَرْيَةِ كَلَّا
يَا سَادَتِي خَبِّرُونِي أَجَازَ حُكْمِي أَمْ لَا 10

فقالوا جميعا قد اجزنا حكمك واقاموا عندها قال وكتبت عنان

الى الفصل بن الربيع

* كُنْ لِي *h* هُدَيْتَ إِلَى الْخَلِيفَةِ سَلَامًا
بُورِكْتَ يَا أَبْنَى وَزِيرَهُ مِنْ سُلَمٍ *k*
حُثَّ الْإِمَامَ عَلَى شِرَائِي *i* وَقَدْ لَهُ
رَبَاحَانَةٌ ذُخِرَتْ لِأَنْفِكَ فَاشْتَمِ 15

وكانت عنان توثق *m* ابا نواس وتخاف مجونه وسفهه وفيها يقل

عَنانُ يَا مَنْ تُشَبِّهُ الْعَيْنَانِ *n* أَنْتُمْ عَلَى الْحُبِّ تَلُومُونَاهُ
حُسْنُكَ حُسْنٌ لَا يَبَى مِثْلُهُ قَدْ تَرَكَ *p* النَّاسَ مَجَانِينَا

ما L فـا M *d* . فيمين PM *c* . كطرف P *b* . نُقَرَّ M *a* .

سواي C s. p. ceteri *g* سواني P *g* . اسمي C *f* . فقالت P *e* .

M *h* . مسلم P *k* . شافعا C ceteri *i* Sic . لي كن C *h* .

صير C *p* . تلومينا P *o* . العينا C *n* . تترقى P *m* . شراي

قَبْلَهُ مُجْزَأَه فِي *وَقْتِ كُذِّه صَلَءَ،

وقال الحسن ^ه الخليل

أَنَا الْخَلِيعُ فَقُومُوا إِلَى شَرَابِ الْخَلِيعِ
إِلَى شَرَابِ لَدِيدٍ وَأَكُلْ جَنِي رَهِيْعِ
وَنِيْكَ أَحَرَى رَحِيْمِ بِالْخَنْدَرِيْسِ صَبِيْعِ f
قُومُوا تَنَالُوا وَشِيْكَأ مِثْلَ مُلْكِ رَفِيْعِ

وقال الرُّاقِي

قُومُوا إِلَى بَيْتِ عَمْرٍو g إِلَى سَمَلِجٍ وَخَمْرِ
وَسَاقِيَاتِ عَلَيْنَا تُطَاعُ فِي كُلِّ أَمْرٍ
وَبَيْسَرِيْ h رَحِيْمِ يَرْهُو بِجَيِّدٍ وَتَحْرِ
فَذَاكَ *بِرٍّ وَأَنْ شِئْتُمْ أَتَيْنَا بِبَاحِرٍ
هَذَا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ أَوْلَى وَلَا وَقْتُ عَصْرِ

وقال ^ز معكم بن رزيْن

قُومُوا إِلَى دَارِ لَهْوٍ وَظَلِّ بَيْتِ تَفِيْسٍ
فِيهِ مِنَ الرِّوْدِ وَالْمَرْ زَنْجُوشِ m وَالْيَاسَمِيْنِ
دَرِيْحٍ مَسْكَ ذِكِّي وَجَيِّدِ الزَّرْجُونِ
قُومُوا فَصَبِّرُوا جَمِيْعًا إِلَى الْفَتَى ابْنِ رَزِيْنِ

وقال الحسن ^ل الخياط

قَضَتْ عَنَانُ عَلَيْنَا بِأَنْ نَزُورَ حُسَيْنَا

a) P ناجونا C s. p. b) P وقت كل. c) M صلاتي. d) P
عمر C hic (sic). e) M أخرى. f) C رصع (sic). g) C hie
هناك C (sic) م بكر. h) P بيسري (sic). i) P بر وان C s. p.
j) VLPM' فقال. m) LP والموزنجوش M' والموزنجوش LP.

قبض يكاد يقطر صبغه وقد تناولها مولاها بصرب شديد و
تبكى فقلت

إِنِّ عَنَانًا أَرْسَلْتُ دَمْعَهَا كَالدَّرِ إِذْ يَنْسَلُّ^a مِنْ سَمِطِهِ
فقلت وأشارت الى مولاها

٥ فَلَيْتَ مَنْ يَضْرِبُهَا ظَالِمًا تَجَفُّ يَمْنَاهُ عَلَى سَوَاطِينِ

فقال مولاها في حرة لوجه الله ان ضربتها ظالما او غير ظاهر
قال واجتمع ابو نواس والفضل الرقاشي والحسين الخليلع وعبد
الوراث ومحكم بن رزيق والحسين الخياط في منزل عنان فتناشدوا
الى وقت العصر فلما ارادوا الانصراف قالوا ايبن نحن الليلة فكل
10 قال عندى فقلت عنان بالله قولوا شعرا وارضوا بحكى فقل
الرقاشي

عَذْرَةُ ذَاتُ أَحْمَرَارِ إِنِّي بِهَا لَا أُحَاشِي
قُومُوا نَدَامَايَ^c رَوَّاءَ مُشَاشِكُمْ مِنْ مُشَاشِي
وَنَاطِحُونِي كُؤُوسًا نَطَاحَ * صُلْبِ الْكِبَاشِ^d
وَأَنْ تَكَلْتُ فَحِلُّ لَكُمْ دَمِي وَرِيَاشِي 15

فقال ابو نواس

لَا بَدَّ إِلَيَّ ثِقَاتِي قُومُوا بِنَا بِحَيَاتِي
قُومُوا نَلْدُ جَمِيعًا بِقَوْلِ هَاكِ وَهَاتِي^e
فَإِنْ^f أَرَدْتُمْ فَتَاءَ أَتَيْتُكُمْ بِفَتَاتِي
وَأَنْ أَرَدْتُمْ غُلَامًا صَادَفْتُمُونِي مُوَاتِي 20

a) P يستل. b) Sic C ceteri. c) C دامي. d) C
صلت الكناش. e) P وهات. f) P وان.

لَوْ بِنَفَاحَةٍ رَمَيْتِ رَجُولًا وَمِنْ الرَّمْيِ بِالْحَصَاةِ جَفَاءً
فاجابته

مَا جِئْنَاكَ الَّذِي ذَكَرْتَ مِنَ الشَّكْلِ وَلَا بِأَنْدَى نَرَاهُ خَفَاءً
* رواية معها فقالت

قَدْ بَدَأْتِيهِ مَا ذَكَرْتَ وَجَدْتِي هـ لَيْتَ شِعْرِي فَهَلْ لِهَذَا وَفَاءً هـ
وسائلة في الباب فقالت

قَدْ لَعِمْرِي دَعَوْتَهَا فَاجَابَتْ هِيَ داء وَأَنْتَ مِنْهُ شَفَاءً
قال سليمان قاتلها الله في والله اشعرهم

عنان جارية الناطقي قال السلوقي دخلت يوماً على عنان
وعندها رجل اعرابي فقالت يا عم لقد اتى الله بك قلت وما
10 ذاك قالت هذا الاعرابي دخل علي فقال بلغني انك تقولين
الشعر فقول بيتا فقلت لها قول فقالت قد أرتج علي فقل انت
فقلت

لَقَدْ جَدَّ الْفِرَاقُ وَعَيْلَ صَبْرِي عَشِيَّةَ عِيْرُهُمْ لِلْبَيْتِ زَمْتُ
15 قتل الاعرابي

نَظَرْتُ إِلَى أَوَاخِرِهَا ضَحِيًّا و قَدْ بَانَتْ وَأَرْضَ الشَّامِ أَمْتُ
فقالت عنان

كُنْتُ قَوَاكُمُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي عَلَى أَنَّ الدُّمْعَ عَلَى نَمْتُ
فقال الاعرابي انت والله اشعرنا ولولا انك بحرمة رجل لقبلك
ولكني اقبل البساط وقال هـ بعضهم دخلت على عنان فاذا عليها 20

(sic) C بدلته. b) P وكان معها داية. c) C تراه. d) C فحدي. e) PML السلوقي. f) P عيسم. g) MM' s. p. قال P. h)

إِنْ يُمْكِنُ اللَّهُ يَوْمًا مِنْ هَزِيمَتِكُمْ
يُصَوِّرُ نِسَاءَكُمْ داء^a بِتَفْرَاج^b

فاجابتها عمة بنت عبد الله بن رواحة الانصاري^c

يَا هُنْدُ مَهْلًا لَقَدْ لَأَقَيْتِ مَهْلَةً^d
يَوْمَ الْأَهْسَنِ وَالْأَرَوَاحِ فِي الرَّاحِ
أَسَدُ غَطَارِقَةٍ^e غُرٌّ جَحَاجِحَةٍ

5

أَبْنَاءُ مُحَصِّنَةٍ بَيْضٍ لَجَجَاجِاجٍ
هَذَاكَ الْقَوُورُ وَالرِّضْوَانُ أَنْ صَبَرُوا
مَسَعَ الرَّسُولُ فَمَا أَبْرَأُ بِتَقْبَلِاجٍ^f
أَلْسِنَةُ أَهْلِكُهُمْ وَالْأَوْسُ شَاهِدَةٌ

10

وَالْخَسْرُوحُ الْغُرُّ فِيهِمْ كُلُّ مَا جَتَاجِجٍ^g
لَا تَبْعَدَنَّ قَاتِي غَيْسِرُ صَارِخَةٍ
وَكَيْفَ تَصْرُخُ^g ذَاتُ الْبَعْلِ يَا صَاحِ
النساء الملاحيات

15 قال سليمان بن عبد الملك انشدوني احسن ما سمعتم من

شعر النساء فقال بعضهم يا امير المؤمنين سار رجل من الظرفاء^h
في بعض طرقاته اذ اخذته السماء فوقف تحت مظلة ليستكن
من المطر وجارية مشرفة عليه فلما رآته حذفته^h بحاجر فرغ

راسه وقال

a) PLC دارا. b) C s. p. V بتفراج. c) C om.
d) MVL in marg. corr. C مهمله sed MVL in marg. corr. C مهمله. e) C
بطارقة. f) P بتفتاح C s. p. g) C s p. h) C ins. فاتي.
i) C اذا. k) P منه ceteri حذفته.

قال ودخلت ليلى على الحجاج فانشدته قولها فيه
 اذا نزل الحجاج أرضاً سقيمةً
 * تنبّع أقصى دائها فشفاهَا
 شفاهَا من الداء العضال الذى بها
 غلامٌ اذا هز القنالا ثناها
 ٥ احجاجٌ لا تُعطى العصاة منها
 ولا الله * لا يُعطى العصاة منها

فوصلها الحجاج بالف دينار * وقال لو قلت بدل غلام همام لكان
 احسن b هند بنت عتبة أم معاوية بن ابي سفيان قيل لما قتل
 شيبنة وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة رثتهم هند فقالت
 10

انى رأيت قسداً بعد اصلاح
 فى عبد شمس فقلبي غير مرتاح
 حاجت لهم d أدمع تنرى ومنبعها
 من رأس محرونة e ما ان لها لاحى f

لما تئالت بنو فهر g على حنف
 15 والموت بينهم شاع h لإرواح
 كأنما النسج في قتلى مصرعة
 سرج أضأت على جذره والواج
 يا آل هاشم أنا لا نصالحكم
 حتى نرى i الخيل تُردى كل كفاح
 20

a) PM والله LV ولا والله M . b) C om. c) Codd. add.
 لها. d) O بهم. e) P محرونة CM محرونة. f) P لاح. g) P
 فم. h) PCLM' ساع. i) C الشخ. k) C s. p. l) M تى.

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ لَأَصَعَدَتْ

بَطْرِفَى إِلَى لَيْلَى الْعَيْنِ اللَّوَامِحُ^a

فلما ماتت توبة مرّ زوجها ليلى بليلى^b على قبره فقال لها سلمى
على توبة فانه زعم في شعره انه يسلم عليك تسليم البشاشة
فقال ما تريد * الى من^c بليت عظامه فقال والله لتفعلن^d فقالت
وهي على البعير سلام عليك يا توبة فتى الفتيان وكانت قطاة
مستظلة في ثقب من ثقب القبر فلما سمعت الصوت طارت
وصاحت فنفّر البعير ورمى بليلى فانت فدفنت^e الى جنب قبر
توبة قال وسأل الحاجاج ليلى هل كان بينك وبين توبة^f ريبة
قط قالت لا والذي اساله صلاحك الا انه مرّة قال لي قولاً^g

ظننت انه خنع لبعض الامر فقلت له

وَدَى حَاجَةٌ قُلْنَا لَهُ لَا تُبْجِ بِهَا فَلَيْسَ إِلَيْهَا مَا حَيَّيْتُ سَبِيلُ
لَنَا صَاحِبٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ نَخُونَهُ وَأَنْتِ لِأُخْرَى قَارِغٌ^h وَخَلِيلُ

فا كلمني بعد ذلك بشيء حتى فرق بيني وبينه الموت قل
لحجاج فما كان بعد ذلك قالت لم يلبث ان قل لصاحب لهⁱ

اذا اتيت في الحاضر من بني عباد فقل باعلى صوتك

عَفَا اللَّهُ عَنْهَا هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً مِنَ الدَّهْرِ لَا يَسْرِى إِلَيَّ خِيَالُهَا

فلما سمعت الصوت خرجت فقلت

وَعَنْهُ عَفَا رَبِّي وَأَحْسَنُ^k حَالَهُ تَعَزَّ^l عَلَيْنَا حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا

a) اللوامح C. b) بها C. c) من P. d) Codd. لتفعلن.

e) P فدفعها زوجها. f) P om. g) Solum in C; M in m.

h) صاح c. كلاما. i) صاحب P. k) M واصلاح.

l) Sic C, ceteri يعز.

وَأَرْحَمِهِمْ ۝ سَمِعَى إِذَا نَكَرُوا الْأَسَى
وَفِي الصَّدْرِ مِنِّي زَفْرَةٌ لَا تُرَائِلُهُ

فقال عمر دعوها فانها لا تزال حزينة ابداء ليلى الاخيلية هجاءها
رجل من قومها فقال

أَلَا حَبِيْبًا لَيْلَى وَقَوْلًا لَهَا هَلَا فَقَدَهُ رَكِبَتْ طَرَفًا أَعْرَ مُحَجَّلًا ٥
فلجأته

تُعَيِّرُنِي دَاءُ بِأَمَلِكِ مِثْلُهُ وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلَا
وذكروا انها دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها يا ليلى
هل بقي في قلبك من حب توبة فتى الفتيان شيء قالت وكيف

انساه وهو الذي يقول * يا امير المؤمنين ١٠

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذُرَى مُتَمَتِّعٍ بِنَجْرَانَ لَأَلْتَفَتَتْ ١ عَلَى قُصُورِهَا
حَمَامَةً بَطْنِ الْوَادِيَيْنِ تَرْنَمِي سَقَاكَ مِنَ الْغُرِّ الْغَوَايِبِ مَطِيرُهَا
أَبْيَى لَنَا لَا زَالَ رِيْشُكَ نَلْعَمَا وَبَيَضُكَ فِي خَضْرَاءِ غُصْنٍ نَصِيرُهَا
تَقُولُ رَجُلًا لَا يَصْبِرُكَ نَائِبُهَا بَلَى كُلُّ مَا شَفَّ النَّفُوسَ يَصْبِرُهَا
أَيُّدُهَا رِيْعَانُ الشَّبَابِ وَلَمْ أَزِرْ كَوَاعِبَ فِي هَمْدَانٍ بِيضًا مُحُورُهَا ١٥

قال عمر ك الله أن تذكره ٢ ولتوبة في ليلى الاخيلية

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلِمَتْ

عَلَى وَدُونِي جَنْدٌ ٣ وَصَفَائِحُ

لَسَلِمَتْ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ رَقَى ٤

أَلَيْهَا * خَيَالٌ مِنْ صَدَا ٥ الْقَبْرِ صَائِحُ

١٠

١ لا التفت M d) C om. e) لقد C b) واغريها ١

٢ توبة P tune تذكرني P تذكرته ١ باء ١١ ١٢ ١٣

٣ صدا من جانب P h) رقي colori ١٤ ١٥ ١٦

وَهُمْ فِي الْقَدِيمِ صِحَاحُ الْأَدِيمِ وَالكَائِنُونَ مِنَ النَّاسِ حَزْرًا ^a
 تُسَمِّرُ الرِّمَاحَ وَبَيِضُ الصَّفَاحِ قِبَالِ بَيْضِ صَرَبًا وَبِالسَّمْرِ وَخَرًا
 حَزْرَتَاهُ نَوَاصِي فُرْسَانِكُمْ وَكَانُوا يَطْنُونَ أَنْ لَا تُحَزَّرَاهُ
 وَمَنْ ظَنَّ مَعَهُ يُلَاقِي الْحُرُوبَ بَانَ لَا يُصَابُ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزًا
 ٥ نَعَفُ ^d وَنَعْرِفُ حَقَّ الْقَرَى وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ ذَخْرًا وَكَنْزًا
 وَنَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ نَسِجَ الْحَدِيدِ وَفِي السَّلَامِ نَلْبَسُ خَزًّا وَقَزًّا
 وَرَوْى خبر للنساء من جهة اخرى ^e ذكروا انها اقبلت حاجة
 فمرت بالمدينة ومعها اناس من قومها فاتوا عمر بن الخطاب ^f فقالوا
 هذه خنساء فلو وعظمتها فقد طال بكأوها في الجاهلية والاسلام
 10 فقام عمر واتاهوا وقال يا خنساء قال فرفعت راسها فقالت ما تشاء
 وما الذى تريد فقال ما الذى اقترح ^g ما ^h عينيك قالت البكاء
 على سادات مصر قال انهم هلكوا في الجاهلية ولم اعصا اللهب
 وحشو جهنم قالت فداك ابى وامى فذلك الذى زانى وجعا
 قال فانشدني ما قلت قالت اما انى لا انشدك ما قلت قبل اليوم
 15 ولكنى انشدك ما قلته السلعة فقالت ^h

سَقَى جَدًّا أَعْرَأَى غَمْرَةَ دُونَهُ
 وَبَيْشَةً ⁱ دِيَمَاتُ الرَّبِيعِ وَوَابِلُهُ
 وَكُنْتُ أُعِيرُ الدَّمَعَ قَبْلَكَ مَنِ بَكَى
 فَانْتِ عَلَى * مَنِ مَاتَ ^m قَبْلَكَ ⁿ شَاعِلُهُ

نَحَزْرًا L نَحْزَا M نَحْزَا PC ^c . حَزْرًا M' ^a .
 فَاتَاهَا P ^g . رَضَهُ P add. ^f . ثَانِيَةً C ^e . نَعَفُ P ^d .
 وَانْشَدْتُ P ^h . انْشَدْنِي tune فقال لها P ⁱ . مَا لِي ^j LM' .
 وَبَيْشَةً LM ^l . مَنِ مَاتَ M' مَا مَاتَ V ^m . سِوِة ⁿ Sic
 codd. sed legendum videtur بِعَدِكَ ut habet Diwān p. ٢٢٧.

الله صلعم فقالت يا أم المؤمنين ان زوجي كان رجلا متلانا منقفا
فقال لي لو اتيت *a* معاوية فاستعنتيه *b* فخرجت فلقيني صخر
فاخبرته فشاطرني ماله ثلاث مرّات فقالت له امرأته لو اعطيتها
من شرّها تعني الابل فقل

تَلَلَهُ لَا أَمْنَحُهَا شِرَارَهَا وَهِيَ حَصَانٌ قَدْ *d* كَفَتْنِي عَارَهَا *e*
وَأَنْ هَلَكْتُ مَرَقْتُ خِمَارَهَا وَاتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِهَا صِدَارَهَا
فلما هلك صخره اتخذت هذا الصدار ونذرت ان لا انزع
حتى اموت قال *f* ثور بن معن السلمى حدثني ابي قل دخلت
على للنساء في الجاهلية وعليها صدار من شعر وفي تجهيز *g* ابنتها *h*
فكلمتها في طرح الصدار فقالت يا احمق والله لانا احسن منك *10*
عرسا واطيب منك درسا وارق منك نعلا واكرم منك بعلا قال *i*
عبد الرحمن بن مرة عن بعض اشياخه ان عمر بن الخطاب
قال للخنساء ما اقترح *j* ماقي عينيك قالت بكائي على السادات
من مضر قال يا خنساء انهم في النار قالت ذلك اطول لعويلي عليهم
ومما اختارنا *m* من اشعارها *n* قولها .

15

تَعْرِقْنِي *o* الدَّهْرُ قَرَعًا وَغَمْرًا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ نَهْشًا وَوَحْزًا
وَأَفَنِي رِجَالِي فَبَادُوا مَعًا فَأَصْبَحَ قَلْبِي لَهُمْ مُسْتَفْزًا
كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمًى يَنْقَى *p* مِنَ النَّاسِ اذْ ذَاكَ مَنْ عَزِيزًا *q*
وَكَانُوا سَرَاةَ بَنِي مَالِكٍ وَزَيْنَ الْعَشِيرَةِ مَجْدًا وَعِزًّا

a) C ابيت . *b*) C فاستعنتيه . *c*) C اعطيتها . *d*) LM om.
e) PM om. *f*) C فقال . *g*) C s. p. addidi teschd. *h*) C
انمها (sic). *i*) P وادق . *k*) P روى . *l*) C s. p. *m*) PM
اختارنا . *n*) P شعرها tunc ins. من ذلك . *o*) P تعرفني . *p*) P
يزا . *q*) P يزا .

فَيَبِيضُ مِنْ شَرَبِ الْمَدَامَةِ وَجْهَهُ قَبِيضُهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ^a سَوَادُ
وقال آخر

إِنَّ ^b قَرَأَ الْعَادِيَاتِ فِي رَجَبٍ لَمْ يَعُدْ مِنْهَا إِلَّا إِلَى رَجَبٍ
بَلْ تَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ فِي سَنَةٍ نَحْتِمُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ
محاسن النساء الناديات ^c ٥

قِيلَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْخَنَسَاءِ فِي * صَخْرٍ
أَخِيهَا ^d

لَا بُدَّ مِنْ مَبْنَى فِي صَرْفِهَا غَيْرِ ^e وَالْدَقْرُ مِنْ شَانِهِ حَوْلَ وَاضْرَارُ
وَأَنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهَدَاةَ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ
١٥ وقيل للخنساء صغى لنا صخرًا فقالت كان مطر السنة الغبراء
ونعاف الكتيبة الحمراء قيل معاوية قالت حياء للجدبة ^f اذا نزل
وقرى الضيف اذا حل قيل فاليهما كان عليك اجفى؛ قالت اما
صخر فسقام للجسد واما معاوية فجمرة ^g اكلبد وانشدت

أَسْدَانِ مُحَمَّرَا الْمَخَالِبِ تَجَدَّةً غَيْثَانِ فِي الزَّمَنِ الْغَضُوبِ الْأَعْسَرِ
١٥ قَمْرَانِ فِي النَّادَى رَفِيعًا مُحْتَدٍ فِي الْمَجْدِ فَرَعًا سَوْدً مُتَّخِرٍ ^h
وروى أنها دخلت على عائشة * أم المؤمنين ⁱ وعليها صدار ^j من
شعر فقالت لها عائشة اتتخذين الصدار وقد نهى عنه رسول

a) MLVM' الجنان; C om. hunc versum. b) Sic P ceteri اذا.
c) C العاربات tune جرى. d) Codd. (praeter C) يغد. e) P المناديات.
f) الجذب M' الجذب MC. g) C عبر. h) MC الجذب. i) LM' om. أخيه صخر. j) P.
فجمدة. k) Sic M' ceteri ut vid. l) MLCM' احفى. m) CM' محمر. n) C om. o) C in m :
الصدار بكسر الصاد قيص صغير على الجسد وفي المثل كل ذات صدار
خالسة اى من حلق الرجل ان يغار على كل امرأة كما يغار على
حرمة كذا في الصلح.

الدير قل نزلت بدير نصرانية فاكلت عندها طفشيلة^a بلحم
خنزير وشربت خمرها وفجرت بها وسرقت كساءها وخرجت قبل
ان خمسة من الفتيان الى قرية فنزلوا على باب خان فقام احدهم
يصلى والباقرن جلوس فرت بهم نبطيئة فقالوا دُلينا على قاحبة^b
قالت نعم^c كم انتم قالوا نحن اربعة فومى الذى يصلى بيده^d e
سبحان الله * انا الخامس^e وقال الشاعر^e

وَأَنبَى فِي الصَّلَاةِ أَحْضَرَهَا صَحَّكَ أَهْلُ الصَّلَاةِ إِنْ شَهِدُوا
أَقْعُدْ فِي سَجْدَةٍ إِذَا رَكَعُوا وَارْفَعْ الرَّأْسَ إِنْ هُمْ سَجَدُوا
أَسْجُدْ وَالْقَوْمُ رَاكِعُونَ مَعًا وَأَسْرِعِ الْوُثْبَ إِنْ هُمْ قَعَدُوا
فَلَسْتُ أَنْبَى إِذَا هُمْ فَرَعُوا كَمْ كَانَ تِلْكَ الصَّلَاةُ وَالْعَدَدُ 10

وقال آخر

وَأَصْلِي فَأَغْلَطُ الدَّعْرَ فِيمَا بَيْنَ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ وَتَمَانِي
وَمَرَّاقِيْتُ حِينَهَا لَسْتُ أَنْبَى مَا أَذَانٌ مَوْقَتْ مِنْ أَذَانٍ

وقال آخر

نَعَمْ الْفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ رَبَّهُ وَيُقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ حَمْدُ 15
هَدَلْتُ^h مَشَافِرُ الدِّنَانِ؛ فَأَنْفَهُ مِثْلَ الْقُدُومِ يَسْتُهُ الْإِحْدَادُ

cf. Agh. يقول وكنت اذا نزلت بدار قوم رحلت بخزية وتركت عارا

Agh. اشتر دينك ceteri XI, 132, XIX, 36. q) C s. p. tunc et Ibn Qot. in cod. nostro (p. 152) دنوبك tunc, secutus sum Baih.

a) Sic C, ceteri طفشلا et MLM' in m. الطفشل العدس
ورفع كفه. b) P القحاب. c) P om. d) P ins. المصفى.
ان P. g) ان PV. f) في مثله. e) C add. وقرى اصابعه وقال
h) Sic legi c. Baih. pro هدلنت quod habent codd. i) C الزمان.

وَمَا لَكَ غَيْرَ تَقْوَىٰ إِلَهٍ زَادَ *a* إِذَا جَعَلْتَ *b* إِلَى اللَّهِوَاتِ تَرْقَى

وقال *c* آخر *d*

يَا قَلْبُ مَهْلًا وَكُنْ عَلَى حَدَرٍ فَقَدْ لَعِمْنِي أُمِرْتَ بِالْحَدَرِ
مَا لَكَ بِالنَّهَارِ مُشْتَغَلًا أَفَى يَدَيْكَ الْأَمَانُ مِنْ سَقَرٍ

e وقال *c* آخر *d*

إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِالْقِيَا مَعَ *f* وَاجْتَرَأْتَ *g* عَلَى الْخَطِيئَةِ
فَلَقَدْ هَلَكْتَ وَإِنْ جَادَ تَ فَذَاكَ أَعْظَمُ نِلْبَلِيَّةٍ

وقال *c* آخر *d*

وَأَفْنِيَّةُ الْمُلُوكِ مُحَاجَبَاتٌ وَبَابُ اللَّهِ مَبْدُولُ الْقَنَاءِ
10 فَمَا أَرْجُو سِوَاهُ لِكَشْفِ ضَرْبٍ وَلَا أَفْزَعُ إِلَى غَيْرِ الدُّعَاءِ
وَلَا أَدْعُو إِلَى اللَّوَاءِ كَهَفًا *h* سِوَى مَنْ لَا يَصْمُ عَنِ الدُّعَاءِ

صَدَّ

قِيلَ كَانَ جَنْدِيَّ بِقَنْزَوَيْنَ يَصَلِّي فِي بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فَاسْتَقْدَمَهُ *i*
الْمُوْتَنَ أَيَّامًا فَصَارَ *k* إِلَيْهِ وَقَرَعَ * بَابَهُ عَلَيْهِ *l* فَخَرَجَ إِلَيْهِ *m* فَقَالَ
15 لَهُ *n* الْمُوْتَنَ أَبُو مَنْ قَالَ أَبُو الْجَحِيمِ قُلْ بِسِ *o* يَا هَذَا رَدَّ الْبَابَ قَالَ
وَقِيلَ لِلْقَيْنِيِّ *p* مَا أَيْسَرُ *q* ذَنْبُكَ قَالَ نَيْلَةُ الدَّيْرِ قِيلَ لَهُ وَمَا لَيْلَةُ

a) Sic P ceteri زادا. *b*) Scil. النفس. *c*) P om. *d*) C لم اجترأت *e*) P مشقل (sic). *f*) P بالقيام. *g*) P اجترأت ceteri فلم secutus sum Baih. *h*) M in m, كسفا. *i*) L فاستقده *j*) M' s. p. *k*) P فخصي. *l*) P الباب. *m*) P له. *n*) M' om. *o*) C بمس (sic). *p*) Codd. male للعنبي (C s. p.). L in marg. VM' in textu (post الباب) habent annotationem : ذكر ابن قتيبة في كتابه اخبار الشعراء هذه القصة : وفيها لابي الطمحان القيني وقد نسبت هذه الخزينة للفردق وفيها

* فَأَغْفِرْ ذُنُوبَنَا إِلَهِي قَدْ أَخْطَأْتُ بِهَا
رَبَّ الْعِبَادِ وَخَرَجْنِي عَنِ النَّارِ^a

وقال ^b ذو الرمة

تَعْصِي أَلَا لَهْ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهْ
هَذَا مُحَالٌ فِي الْقِيَّاسِ بَدِيعُ
5 لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَأَطَعْتَهُ
إِنَّ^c الْمُحِبَّ^d لِمَنْ يُحِبُّهُ مُطِيعُ

وقال ^e أبو نواس

أَيَّا عَاجِبًا كَيْفَ يَعْصِي أَلَا لَهْ أَمْ كَيْفَ يَجْعَلُهُ الْجَاهِدُ
10 وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحَرُّيْكَهْ وَتَسْكِينَهْ فَاعْلَمْ شَاهِدُ
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ

وقال ^f أيضا

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ ضَعِيفٍ مَهِينٍ
يَسُوقُهُمْ مِنْ قَرَارٍ إِلَى قَرَارٍ مَكِينٍ
15 يَحُوزُ^g خَلْقًا فَخَلَقًا فِي الْحَاجِبِ^h دُونَ الْعُيُونِ
حَتَّى بَدَتْ حَرَكَاتُ مَخْلُوقَةٍ مِنْ سُكُونِ

وقال ^b آخر^a

أَخِي مَا بَالُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَنْقَى ؛ كَأَنَّكَ مَا^k تَنْظُنُّ الْمَوْتَ حَقًّا
أَلَا يَا أَبْنَ الْإِذِينَ مَضَوْا وَبَادُوا أَمَا وَاللَّهِ مَا ذَهَبُوا لِيَتَبَقَى

a) C om. b) P om. c) P ان. d) M' اللبيب. e) P
LMM' تجوز PV. f) C وله P om. et أيضا seq. g) PV
بحور C s. p. h) CM' للحاجب. i) Sic P, ceteri
تبقى. k) M لا.

وقد اسبل ثوبه على وجهه ونزع a الدلو فشرب ثم ارسله
فاخذته فشربت فضلته فاذا هو ماء مضروب بالعسل ثم ارشيعا
قط اطييب منه فارقت ان آخذ طرف ثوبه فانظر من هو ففاننى
فلما كان فى الليلة الثالثة قعدت قبالة زمزم فى ذلك الوقت
٥ فجاء الرجل وقد اسبل ثوبه على وجهه فنزع الدلو وشرب وارسله
واخذته وشربت فضلته فاذا هو اطييب من الاول فقلت يا هذا
اسلك برب هذه البنية من انت قال تكتم على حتى اموت
قلت نعم قال لى انا سفيان الثوري وكانت تلك الشربة تكفينى
اذا شربتها الى مثلها لا اجد جوعا ولا عطشا وقال b الاصمعي
١٠ رايت اعرابيا يكدح جبهته بالارض يريد ان يجعل c سجادة d
فقلت ما تصنع قال انى وجدت الاثر فى وجه الرجل الصالح وقال
الشاعر

كَيْفَ يَبْكِي لِمَحْسٍ فِي طُلُلٍ مَنْ سَيَقْضَى لِيَوْمٍ حَبَسَ طَوِيلٍ
أَنْ فِي الْبَعَثِ وَالْحِسَابِ لَشُغْلًا عَنْ وَقُوفٍ بِرَسْمٍ رُبْعٍ f مُحِيلٍ
١٥ وقال آخر g

أَنَّ الشَّقَى الَّذِي فِي النَّارِ مَنَزَلُهُ
وَالْفَوْزُ فَوْزُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّارِ
يَا رَبِّ أَسْرَفْتُ فِي نَفْسِي وَمَعْصِيَتِي
وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا سَوْءَ أَثَارِي

a) Sic P, ceteri . وقد نزع . b) P وعن . c) P add. فيها .
d) P شجادة . e) C سقى (sic). f) P داء (ل. دار). g) P
الآخر .

ابن ارسطاة وهو على حمص ان مدينة حمص قد تهتمت
واحتاجت الى صلاح حيطانها فكتب اليه حصنها بالعدل ونق^a
طرقها من الظلم والسلام^b

محاسن الزهد

محمد بن الحسن عن ابي همام وكان عرف^c ضيعما قال كنت^e
معه في طريق مكة فلما بعدنا^d في الرمل نظر الى ما تلقى الابل
من شدة الحر فبكى ضيعم فقلت لو دعوت الله ان يطر علينا
كان اخف على هذه الابل قال فنظر الى السماء وقال ان شاء الله
فعل قال فوالله ما كان الا ان تكلم حتى نشأت سحابة فهطلت^f
وعن عطاء^g بن يسار^h ان ابا مسلم الخولاني خرج الى السوق¹⁰
بدرهم يشتريⁱ لاهله دقيقا فعرض له سائل فاعطاه بعضه ثم
عرض له سائل آخر فاعطاه الباقي فأتى النجارين^j فلأ مزود^k من
نشارة الخشب واتى منزله فالتقاء^l وخرج هاربا من اهله فاتخذت
المرأة المزود فاذا دقيق حواري^m لم تر مثلهⁿ فمجننته وخبرته^h
فلما جاء قال من اين لك هذا قالت^o الدقيق الذي جئت¹⁵
به^p وعن ابي عبد الله القرشي^q عن^r صديق له قال دخلت
بئر زمزم فاذا بشخص^s ينزع الدلو متا يلى الركن فلما شرب
ارسل الدلو فاخذته فشربت فصلته فاذا هو سويق لسوز لم ار
اطيب منه فلما كانت القابلة في ذلك الوقت جاء الرجل

a) بخدم. b) Solum in P. c) Baith. d) tune ووثق C. e) طرفها.

d) C ut videtur. e) CM' om. f) ليشتري C. g) P.

h) P ins. i) من. j) البخارين. k) P s. suff. l) رجل.

m) رجل. n) P.

وَثَبَاتُ دُنْيَا مَا تَزَالُ مُلَمَّةً مِنْهَا فَجَبَّعُ مِثْلَ وَقَعِ الْجَنْدَلِ

وقال آخره

حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي دُنْيَاكَ مُشْتَغِلٌ وَعَامِلٌ لِلَّهِ بِالرَّحْمَنِ مَشْغُولٌ

وقال ابو نواس للحسن بن هاني

دَعِ الْحَرَصَ عَلَى الدُّنْيَا وَفِي الْعَيْشِ فَلَاةٌ تَطْمَعُ ٥

وَلَا تَجْمَعُ لَكَ الْمَالَ فَمَا تَدْرِي لِمَنْ تَجْمَعُ

وَلَا تَدْرِي أَفَى أَرْضِكَ أَمْ فِي غَيْرِهَا تُصْرَعُ^d

قَالَ الاصمعي سمعت * ابا العلاء^d وهو يقول بينا انا ادور في بعض

البراري اذا انا بصوت

10 وَأَنَّ أَمْرًا دُنْيَا أَكْثَرُهُ هَمٌّ لِمُسْتَمْسِكٍ مِنْهَا بِحَبْلِ غُرُورٍ

فقلت انسى ام جننى فلم يجبنى احد فنقشته على خاتمي قال

وسمع يحيى بن خالد بيت^f العدو في صفة الدنيا

حُتُوْهَا رَصْدٌ وَعَيْشُهَا نَكْدٌ وَشَرْبُهَا رَنْقٌ وَمُلْكُهَا دُولٌ^g

فقال لقد انظم في هذا البيت صفة الدنيا قال وسمع المامون

15 بيت الى نواس

إِذَا أَمَحَّنَ الدُّنْيَا لِبَيْبٍ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابٍ صَدِيقٍ

فقال لو سئلت الدنيا عن نفسها ما وصفت نفسها كصفة الى

نواس وقيل للحسن البصري ما تقول في الدنيا قال ما اقول في

دار حلالها حساب وحرامها عقاب فليل ما سمعنا كلاما اوجز

20 من هذا قال بلى كلام عمر بن عبد العزيز كتب اليه عدو

a) C غيره. b) M لا. c) C المصراع. d) Sic codd. sed Baih. ابا عمرو بن العلاء. e) P اكبر. f) C om. tune العدو. g) M دُلٌّ.

قَالَ الاصمَعِيُّ وَجَدَ فِي دَارِهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمَّ عَلَى ^b قَبْتِهِ
مَكْتُوبًا

وَمَنْ يَحْمَدُ الدُّنْيَا لِشَيْءٍ يَسْرُهُ فَسَوْفَ لَعَمْرِي عَنْ قَرِيبٍ يَلُومُهَا
إِذَا أَتَبَرَّتْ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ حَسْرَةً وَأَنْ أَقْبَلْتُ كَانَتْ كَثِيرًا هُمُومُهَا

وَكُنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَمَ يَنْشُدُ
نُزْعُهُ دُنْيَانَا بِتَمْزِيقٍ دِينِنَا فَلَا دِينَنا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْقِعُ
وَقَدْ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

يَا مَنْ تَرَفَّعَ بِالدُّنْيَا وَزَيَّنَتْهَا لَيْسَ التَّرَفُّعُ رَفَعَ الطَّيِّبِ بِالطَّيِّبِ
إِذَا أَرَدْتَ شَرِيفَ الْقَوْمِ كُلِّهِمْ فَأَنْظِرْ إِلَى مَلِكٍ فِي زِيٍّ مُسْكِينِ
ذَاكَ الَّذِي عَظُمَتْ فِي النَّاسِ هِمَّتُهُ وَذَاكَ يَصْلُحُ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ

وَقَالَ آخَرُ
هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقُ إِلَيْكَ عَفْوًا أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالٍ
وَقَالَ *مُحَمَّدُ الرَّوَّانِيُّ ^f

هِيَ الدُّنْيَا فَلَا يَغُرُّكَ مِنْهَا مَخَايِلُ تَسْتَفْزُو ذَوَى الْعُقُلِ
أَقَلُّ قَلِيلِهَا يَكْفِيكَ مِنْهَا وَلَكِنْ نَسَتْ تَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ
تُشِيدُ وَتَبْتَنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَنْتَ عَلَى التَّاجِيزِ لِلرَّحِيلِ ^h
وَمَنْ هَذَا عَلَى الْأَيَّامِ تَبْقَى مَضَارِبُهُ بِمَدْرَجَةِ السُّيُولِ

وَقَالَ آخَرُ
دُنْيَا تَدَاوَلَهَا الْعِبَادُ ذَمِيمَةً شِيئَتْ بِأَكْرَهٍ مِنْ نَقِيعِ الْكَنْظِلِ

a) C قبة et mox om. على قبته. b) VLM'M وفي. c) P
وا. d) V نرفع. e) CLV sed in V supra scriptum
خ. c. بتمزيق. f) PC آخر. g) P يستقر C s. p.
h) MM' والرحيل. i) VLM' يبقى C s. p.

لن هذا قيل له هذا دير حُرْقَة^a بنت النعمان :
 ميلوا بنا اليه^b لنسمع^c كلامها فجاءت الى وراء الدير
 الخادم فقال لها كلمي الامير فقالت اوجز ام اطيح
 اوجزي قالت كنا اهل بيت طلعت الشمس علينا وما
 5 الارض احد اعز منا وما غابت تلك الشمس حتى رحمتنا
 قال^d فامر لها باوساق من شعير فقالت اطعمتك يد شعباء جاع
 ولا اطعمتك يد جوعاء شبعاء فسر^e زيد بكلامها فقال لشاعر معه
 قيّد هذا الكلام ليدرس فقال

سَلِ الْخَيْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ قَدَمًا وَلَا تَسَلْ
 10 قَتَى ذَاقَ طَعَمِ الْخَيْرِ مِنْدُ^f قَرِيبِ

ويقال ان فروة بن ايلس بن قبيصة انتهى الى دير حُرْقَة^a بنت
 النعمان فالفأها وهي تبكي فقال لها ما يبكيك قالت ما من
 دار امتلأت^g سرورا الا امتلأت بعد ذلك ثبورا ثم قالت
 فَبَيْنَا نَسُوسُ^h النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ نَتَنَصَّفُ^m
 15 فَأَفْ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقْلُبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصْرَفُⁿ
 قال وقالت حُرْقَة^a بنت النعمان لسعد بن ابى وقاص لا جعل
 الله لك الى لثيم^o حاجة ولا زالت لكريم اليك حاجة وعقد
 لك المنن في اعناق الكرام ولا ازال^p بك عن كريم نعمة ولا

a) حُرْقَة C. b) اليها C. c) نسمع P. d) الدير C. e) واحد. f) P ins. و. g) P om. h) عند P. i) C s. p. j) M ins. في هذه الدنيا. k) V. ننتصف. l) C. وننصرف. m) V. ننتصف. n) VLM'. نسرق. o) المتعم C. p) زال P. q) (sic) المتعم C.

ازانها بغيرك الا جعلك سببا لردّها عليه قَالَ وقال عبد الملك بن مروان لسمه ^e بن يزيد الفهمي ابي الزمان ادركت افضل واتي ملوكه اكمل قال اما الملوك فلم ار الا ذاما وحامداً واما الزمان فرفع اقواما ووضع آخرين وكلهم ^d يذم زمانه لانه يبلى جديدهم ويهرم صغيرهم ^e وكل ما فيه منقطع الا الامل قال فاخبرني عن ^e فلم ^f قال ^g كما قال الشاعر

دَرَجَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَى فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو فَأَصْبَحُوا كَالرَّمِيمِ
وَحَلَّتْ دَارُهُمْ فَأَضْحَكَتْ فَقَارًا بَعْدَ عِزٍّ وَثَرَوَةٍ وَنَعِيمِ
وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَذْهَبُ بِالنَّاسِ وَتَبْقَى دِيَارُهُمْ كَالرُّسُومِ

قال ^h بن ⁱ يقول منكم

رَأَيْتُ النَّاسَ مُدَّ خُلُقُوا وَكَانُوا يُحِبُّونَ الْغَنَى مِنَ الرَّجُلِ
وَأَنْ كَانَ الْغَنَى أَقَلَّ خَيْرًا بِخَيْلٍ بِالْقَلِيلِ مِنَ التَّوَالِ
فَلَا أَدْرِي عَلَامَ وَفِيمَ هَذَا وَمَاذَا يَرْتَجُونَ ⁱ مِنَ الْمُحَالِ
اللدنيا ^k فليس هناك دنيا ولا يرجي لحادثة اللبالي

قال انا وقد كتمتها قال ولما دخل على صلوات الله عليه المدائن ^l

فنظر ^m الى ايوان كسرى انشد بعض من حضره ⁿ قول الاسود بن يعفر

مَاذَا نَوْمَلْ ⁿ بَعْدَ آلٍ مُخَرَّقٍ ^o تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ أَيَادٍ

tunc لسمه Baih. لسمه C لسمه MV ^b في ردها ^a P. بن زيد Nomen mihi ignotum. ^c L وحامداً ^d M لانهم ^e P فقيرهم ^f C قلم ^g P et mox تبلى ^h P وترتهم ⁱ P وترتهم ^j P وترتهم ^k P وترتهم ^l P وترتهم ^m C حضر ⁿ M تأمل ^o P مخترق ^p L s. p.

لمن هذا قيل له هذا دير حُرقة^a بنت النعمان بن المنذر فقال
ميلوا بنا اليه^b لنسمع^c كلامها فجاءت الى وراء الباب^d فكلّمها
الخادم فقال لها كلمي الامير فقالت اوجز ام اطيل قال بل
اوجزي قالت كنا اهل بيت طلعت الشمس علينا وماء^e على^f
الارض احد اعزّ منا وما غابت تلك الشمس حتى رحمتنا عدونا
قال^g فامر لها باوساق من شعير فقالت اطعمتك يد شعباء جاعت
ولا اطعمتك يد جوعاء شبعتم فسرت^h زياد بكلامها فقال لشاعر معه
قيد هذا الكلام ليدرس فقال

سَلِ الْخَيْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ قَدَمًا وَلَا تَسَلْ
فَتَى ذَاكَ طَعَمَ الْخَيْرِ مِنْدُⁱ قَرِيبِ 10

ويقال ان فروة بن ايلس بن قبيصة انتهى الى دير حُرقة^j بنت
النعمان فالفأها وهي تبكي فقال لها ما يبكيك قالت ما من
دار امتلأت^k سرورا الا امتلأت بعد ذلك ثبورا ثم قالت
فَبَيْنَا نَسُوسُ^l النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَاخُنُ فِيهِمْ سَوْفَةً تَتَنَصَّفُ^m
فَأُفُⁿ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقْلُبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصْرِفُ^o 15
قال وقالت حُرقة بنت النعمان لسعد بن ابي وقاص لا جعل
الله لك الى لثيم^p حاجة ولا زالت لكريم اليك حاجة وعقد
لك المنن في اعناق الكرام ولا ازال^q بك عن كريم نعمة ولا

a) حُرقة. C. b) اليها. C. c) نسمع. P. d) الدير. C.
e) و. C s. f) P ins. وجه et mox om. احد. g) P om.
h) عند. P. i) C s. p. j) M ins. في هذه الدنيا. k) C
ل. n) VLM' وتنصرف. m) C تنصرف V. ننصف. نسرق.
o) المتعم. C. p) زال. P.

الدواء لم تنفعهم بطلبتك *a* ولم تشفعهم *b* بشفاعتك ولم تستشفهم
 باستشفائك بطبك مثلت بهم *d* الدنيا مصرعك ومصابحك حيث
 لا ينفعك بكائك ولا يغني عنك احباؤك ثم التفت الى قبور
 هناك فقال يا اهل الثراء والعز الأزواج قد نكحت والاموال قد
 قسمت والدور قد سكنت هذا خبر ما عندنا فام خبر ما عندكم ⁵
 ثم قل لمن حصر *g* والله لو أن لهم لاجابوا *h* بأن خير الزاد
 التقوى وانشد

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَأَقْبَالَهَا إِذَا أَطْلَعَ اللَّهُ مَنْ نَالَهَا
 مَنْ لَمْ يُؤَاسِ النَّاسُ مِنْ فَضْلِهَا عَرَّضَ لِلْإِذْبَارِ أَقْبَالَهَا

قال ابو خازم *a* الدنيا طالبة ومطلوبة طالب الدنيا يطلبه ¹⁰
 الموت حتى يخرج منه *b* طالب الآخرة تطلبه الدنيا حتى توقيه
 رزقه وقال للحسن البصري بينا انا اطوف بالبيت اذا انا بعجوز
 متعبدة فقلت من انت فقالت *m* من بنات ملوك غسان قلت
 فن اين طعامك قالت اذا كان آخر النهار جاءتني امرأة متزينة
 فتضع بين يدي كوزا من ماء ورغيفين قلت لها اتعرفينها ¹⁵
 قالت اللهم لا قلت في الدنيا خدمت ربك جلد ذكره فبعث
 اليك الدنيا *n* فخدمتك *o*

صدّه

زعموا ان زياد بن ابيه مرّ بالحيرة فنظر الى دير هناك فقال لخدمه

a) C s. p. ceteri حازم. *b*) C تشفعهم. *c*) P باستشفائك
 لك. *d*) Codd. بهم. *e*) tune تطنك. *f*) tune ناشغاك C وطبك
 tune. *g*) P كيف. *h*) P add. عند. *i*) P احباؤك. *j*)
 لاجابونا. *k*) Addidi e Baih. *l*) C om. *m*) P قالت.
n) P بها. *o*) Baih. add. انفها. على رغم انفها.

شعرا يعزبني به او واعظ يخفف عني فانسلني به فقال رجل من
 اهل الشام يا امير المؤمنين كل خليل مفارق خليله بان يموت
 او بان يذهب الى مكان فتبسم عمر * بن عبد العزيز وقال
 مصيبتى فيك زادتني * الى مصيبتى ^د مصيبتى واصيب للحنّاج
^{هـ} ابن يوسف بمصيبة وعنده رسول لعبد الملك بن مروان فقال
 ليت اني وجدت انسانا يخفف عني مصيبتى فقال له الرسول
 اقول قال قل كل انسان مفارق صاحبه يموت او بصلب
 او بنار تقع ^د عليه من فوق البيت او يقع عليه ^د البيت او يسقط
 في بحر او يغشى عليه او يكون شيء لا يعرفه * فصاحك للحنّاج ^د
 10 وقال ^ف مصيبتى في امير المؤمنين اعظم حين وجه مثلك رسولا ^{هـ}

محاسن فضل الدنيا

قال علي بن ابي طالب عم الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار
 عافية لمن فهم عنها * ودار غنى لمن تزود منها ^ج مساجد انبياء
 الله مهبط وحيه ومصلى ملائكته ومتاجر اوليائه يكسبون فيها
 15 الرحمة ويرحون فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت ببيتها
 ونادت بفراقها ونعت نفسها وشوقت بسرورها الى السرور وببلائها
 الى البلاء مخوفا وتحذيرا وترغيبا ^د وترهيبا فيا ايها الذم
 للدنيا والمفتتن بغورها متى غرتك امصارع ^{هـ} ابائك من ^ز البلى
 ام بمضاج امهاتك تحت الثرى كم عللت بكفيك وكم مرضت
 20 بيديك تبتغي لهم الشفاء وتستوصف لهم الاطباء وتلتمس لهم

a) P om. b) C om. c) MM' om. d) يقع. e) P
 i) VLM. وترجيها P. h) Solum in C. f) فقال C. يعرف.
 الجا. م'C امصارع. l) P البلاء. في. k) Baih.

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما للحياة الدنيا آلا متاع
 الغرور وقال بعض الاعراب ان الموت ليقتحم على بنى آدم كاقحام
 الشيب على الشباب ومن عرف الدنيا لم يفرح بها فهو خائف
 ولم يحزن فيها على بلوى ولا طالب اغشم من الموت ومن عطف
 عليه الليل والنهار ارباه ومن وكل به الموت افناه وقال اعرابي ^e
 كيف يفرح ^a بعمر تنقصه ^b الساعات وبسلامة ^c بدن معرض ^d
 للآفات لقد عجبت من المرء يفر من الموت وهو سبيله ولا ارى
 احدا الا استدركه الموت وقيل ^e وجد في كتاب من كتب
 برزجمهر صحيفة مكتوب ^f فيها ان حاجة الله الى عباده ان
 يعرفوه فن عرفه لم يعصه طرفة عين كيف البقاء مع الفناء ¹⁰
 وكيف يأسى ^g المرء على ما فاتته والموت يطلبه وقال كسرى لم يكن
 من حق علمه ان يقتل ^h وانى لنادم على ذلك قال وحضرت
 الوفاة رجلا من حكماء فارس فقبل له كيف حاله قل كيف
 يكون حال من يريد سفرا بعيدا بغير زاد ويقدم ^h على ملك
 علا ¹⁵ بغير حاجة ويسكن قبرا موحشا بغير انيس ^h

صدّه

فيل لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جزع * ابوه
 عليه ^m جزعا شديدا فقال ذات يوم لمن حضره ⁿ هل من منشد

a) M تفرح. b) P تنقصه. c) MCM' وسلامة. d) MP
 يامن. e) PM s. و. f) Solum in P. g) PVLC
 M. i) M. نقل C يقبل L يقبل PVM'. h) PVM' يأس. يأس M' يأسف M
 عليه ابوه P. m) P om. l) P om. k) P ويعدم. h) P om. m) P
 عليه ابوه P. n) P حضر.

دَعَوْتُ إِلَهَ لَا أَرَجُو سِوَاهُ وَرَبُّ الْعَرْشِ ذُو فَرَجٍ عَرِيصِ
وقال ه آخر

يَا صَاحِبَ الْهَمِّ إِنَّ الْهَمَّ مُنْفَرَجٌ
أَبَشِّرْ بِخَيْرٍ كَأَنَّ قَدْ فَرَجَ إِلَهُ
أَلْيَاسُ يَقْطَعُ هَ أَحْيَانًا بِصَاحِبِهِ
لَا تَيَاسَسَنَّ فَإِنَّ الصَّانِعَ إِلَهُ
إِذَا أَبْطَلَيْتَ ه فَتَفَّ بِإِلَهِ وَأَرْضَ بِهِ
إِنَّ الَّذِي يَكْشِفُ الْبَلَاءَ هُوَ إِلَهُ

وقال آخر

10 وَإِذَا تُصِيبُكَ مِنَ الْحَوَائِثِ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ فَكُلُّ بَلِيَّةٍ تَتَكَشَّفُ ه
محاسن المواعظ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حُجَّاجَتٌ فَنَزَلَتْ ضَرْبَةً ه فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ قَدْ كَوَّرَ عِمَامَتَهُ
عَلَى رَأْسِهِ وَقَدْ تَنَكَّبَ قَوْسًا فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ
* ثُمَّ قَالَ و أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارُ مَرٍّ وَالْآخِرَةُ دَارُ مَقَرٍّ
15 فَخُذُوا مِنْ مَرْكَمٍ لِمَقَرِّكُمْ وَلَا تَهْتَكُوا اسْتِئْزَامَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرَارَكُمْ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَنْ يَسْتَقْبَلَ أَحَدٌ يَوْمًا مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا بِفِرَاقٍ آخَرَ مِنْ
أَجَلِهِ فَاسْتَعِجِلُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِمَا تَقْدُمُونَ عَلَيْهِ لَا لِمَا تَتَّعِنُونَ عَنْهُ
وَرَاقِبُوا مَنْ تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ أَقْوَى مِنْ خَالِفٍ وَلَا ضَعِيفَ
أَضْعَفَ مِنْ مَخْلُوقٍ وَلَا مَهْرَبَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَكَيْفَ يَهْرَبُ مِنْ
20 يَتَقَلَّبُ بَيْنَ ه يَدَيِ طَالِبِهِ وَإِنَّمَا تُؤَفَّقُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ

a) C om. b) Codd. يقطع. c) C بالممت. d) L
e) C s. p. V قربة; glossa in M قد يكشف M' تكشف
في M' h. وقال P. قد P om. f) لعله قربة.

لَا تَعْتَبِنَّ عَلَى الْعِبَادِ فَأَنَّمَا يَأْتِيكَ رِزْقُكَ حِينَ يُؤَدُّ فِيهِ
وقال ه آخر

هِيَ الْمَقَادِيرُ تَجْرِي فِي أَعْنَتِهَا
فَأَصْبِرْ فَلَيْسَ لَهَا صَبْرٌ عَلَى حَالٍ
يَوْمًا تَرِيشُ *b* خَسِيسٌ *c* انْقَمِ تَرْفَعُهُ
8
دُونَ السَّمَاءِ وَيَوْمًا تَخْفِضُ الْعَالِي

وقال آخر

أَصْبِرْ عَلَى زَمَنِ جَمٍّ *d* نَوَائِبُهُ
فَلَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا لَهَا فَرْجٌ
10
تَلْقَاهُ بِالْأَمْسِ فِي عَمِيَاءٍ مُظْلَمَةٍ
* وَيُصْبِحُ الْيَوْمَ *e* قَدْ لَاحَتْ لَهُ الشُّرُجُ *f*

وقال *g* آخر

أَلَا رَبُّ رَاجِي *h* حَاجَةٌ لَا يَنْتَالُهَا
وَأَخَّرَ قَدْ تُقْضَى *i* لَهُ وَهُوَ آئِسٌ
15
يَجُولُ *d* لَهَا هَذَا وَتُقْضَى لغيرِهِ
فَتَأْتِي *k* الَّذِي تُقْضَى لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ

وقال *g* آخر

فَلَمَّا أَنْ عُنِيَتْ *l* * بِمَا أُلَاقِي *m* وَأَعْيَنْتَنِي الْمَسَائِلُ بِالْفُرُوضِ *n*

a) P om. *b*) L تولش C s. p. *c*) C حصف vel حصف .
d) C s. p. *e*) Lacuna in C postea sic expleta الموم طنعا .
f) PC سرج . *g*) C om. *h*) C راج . *i*) Sic C; ceteri
يقضى . *k*) C فيباني . *l*) P et Baih. عبيت . *m*) Sic ut vi-
detur Baih. sed verba eius fere perierunt sub charta biblio-
pegae. Codd. exhibent verba prorsus inepta . *n*) C
بالفروض PV والفروض .

ضدّه

قِيلَ وَجَدَ فِي بَعْضِ خَزَائِنِ مُلُوكِ الْعَجَمِ لَوْحٌ مِنْ حِجَارَةٍ ^a مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو فَإِنَّ مُوسَى عَمَّ خَرَجَ لِيَقْتَنِسَ نَارًا فَنُودِيَ بِالْغُبُورَةِ وَبَلَّغْنَا عَنْ ابْنِ السَّمَكِ أَنَّهُ ^b قَالَ لَا ^c تَشْتَغَلْ بِالرِّزْقِ الْمَضْمُونِ عَنِ الْعَمَلِ الْمَفْرُوضِ وَكُنْ الْيَوْمَ مَشْغُولًا بِمَا أَنْتَ مَسْئُولٌ عَنْهُ غَدًا وَأَيَّاكَ ^c وَالْفَضُولَ فَإِنَّ حَسَابَهَا يَطُولُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَى عَلِمْتُ وَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ
أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِيَنِي
أَسْعَى لَهُ فَيُعِينَنِي ^a تَطْلُبُهُ
وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعِينَنِي

10

وقال ^e آخر

لَعَمْرُكَ مَا كُلُّ الشَّعْطِ صَائِرٌ
وَلَا كُلُّ شُغْلٍ فِيهِ لِمَرْءٍ مَنْفَعَةٌ
إِذَا كَانَتْ الْأَرْزَاقُ فِي الْقُرْبِ وَالْتَمَى
عَلَيْكَ سَوَاءٌ فَاعْتَنِمِ لِدَّةَ الدَّعَةِ

15

وقال آخر

سَهْلٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْدُورٌ وَكُلُّ مُسْتَأْنَفٍ فِي اللُّوْحِ مَسْطُورٌ
أَتَى الْقَضَاءُ بِمَا فِيهِ لِمُدَّتِهِ وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَمَحْظُورٌ
لَا تَكْذِبَنَّ فَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ إِنَّ الْحَرِيصَ عَلَى الدُّنْيَا لَمَغْرُورٌ

20

وقال آخر

a) MP حَجَر. b) Solum in P. c) MLM/V فَايَّاكَ. d) P فيعِينَنِي et mox فيعِينَنِي. e) P om.

كَفَى حَزَنًا أَنْ النَّبِيَّ هَ قَدَّعَتْ بِنَا
بَعِيدًا وَأَنَّ السَّرِيَّ أَعْيَتْ مَذَاهِبَهُ
لَوْ أَنَّنَا إِذَا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
غَنَى : وَاحِدٌ مِمَّا تَمَرَّدَ صَاحِبُهُ
وَلَكِنَّا مَنْ تَهَوَّنَا فِي مَرْوَنَةَ
يُكَالِبُنَا طَوْرًا وَطَوْرًا نُكَالِبُهُ

وَمَنْ يَكْ مُثْلَى ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرَاةٍ
مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَتَرٍ
لِيَبْلُغَ عُدْرًا أَوْ يَنَالُ غَنِيمَةً
وَمُبْلَغُ نَفْسٍ عُدْرَهَا مِثْلُ مُنَاجِبٍ

وَلَيْسَ الرَّزْقُ عَنْ طَلَبِ حَتِيبٍ وَلَكِنْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَتَجَسَّعَ بِمِلَّتِهَا حِينَئِذٍ وَطَوَّأَ تَجَسَّعَ بِمِلَّتِهَا حِينَئِذٍ وَطَوَّأَ

١٥٤ ٢. ١) P سرقة C سرقة. c) C om. d) Soil.
 ١٥٥ ٣. e) PLM' جسدك C جسدك
 ١٥٦ ٤. oeteri جواب. g) Codd. praeter M
 ١٥٧ ٥. i) C s. p. ML عني. k) P ومغتبر
 ١٥٨ ٦. alla manus ins. et supra scripsit ط.
 ١٥٩ ٧. Ad haec C in marg.: للحفظ وما
 ١٦٠ ٨. طلب السلامة بالتمنى ولكن الق دأب
 ١٦١ ٩. طورا ونهيا

محاسن طلب الرزق

قَالَ عمرو بن عتبة من لهُ يُقَدِّمُهُ لِلزَّمِ أَخْرَجَهُ الْعَجْزُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّعُمْ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى *a* يَا ابْنَ آدَمَ أَحْدَثَ لِي سَفَرًا أَحْدَثَ
لَكَ رِزْقًا وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ سَافَرُوا تَغْنَمُوا وَقَالَ *b* الْكَمِيتُ بْنُ زَيْدٍ
c ٥ الْإِسْدِيُّ

وَلَنْ يُبْرِجَ هُؤُومَ النَّفْسِ أَنْ *d* حَضَرَتْ
حَاجَاتُ مِثْلِكَ إِلَّا الرَّحْدُ وَالْجَمْلُ *e*

وقال أبو تمام الطائي

وَطُلُّ مَقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلَفٌ
لِدَيْبَاجَتَيْهِ فَاعْتَرَبَ تَتَجَدَّدُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً
إِلَى النَّاسِ أَنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بِسَرْمَدٍ

10

وقال بعض الحكماء لا تدع للخيلة في التماس الرزق بكل مكان فإن

الكریم محتال والدني عيال *f* وانشد

فَسِرْ فِي بِلَادِ اللَّهِ وَالْتَمَسِ الْغِنَى
تَعَشَّ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَمُوتَ فَتَعُذِرًا
وَلَا تَرُضَ مِنْ عَيْشِ بَدُونٍ وَلَا تَنْمُ
وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلُ مَنْ كَانَ مُعْسِرًا

15

وتقول *g* العامة كلب جوال خير من اسد رابض وتقول *h* من غلى *i*

20 دماغه صائفا غلت قدره شاتيا ووقع عبد الله بن طاهر من

a) Cf. versus Qor. citatos apud Ibn Faqrh p. 47. *b*) P
s. و. *c*) Sic P ceteri يبرج. *d*) PLC ان. *e*) PCL والجل.
f) MM' عيال. *g*) MLM' ويقول. *h*) LMVM' ويقول C s. p.
tunc om. من. *i*) Codd. غلا.

نعم فُتت يدها الى *e* السماء وقالت اللهم انك تعلم اني اسلمت لك وهاجرت الى نبيك محمد *b* صلوات الله عليه رجاء ان تغيثني عند كل شدة فلا تحملني هذه المصيبة اليوم فكشف *d* ابنها الذي سجنناه وجهه وما برحنا حتى طعم وشرب وطعمنا معه *e*

٥

صدّه

قال عيسى بن مريم صلوات الله تعالى *f* عليه يا معشر الكوريين ان ابن آدم مخلوق في الدنيا في *b* اربع منازل هو في ثلاث منها واثق وهو في الرابعة سيئ *g* الظن يخاف خذلان الله آياه فلما المنزلة الاولى فانه خلق *h* في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة فوقه الله رزقه في جوف ظلمة البطن 10 فلذا *i* اخرج من ظلمة البطن وقع في اللبن لا يخطو اليه بقدم ولا ساق ولا يتناوله بيد ولا ينهض اليه بقوة بل يكره عليه اكرها ويؤجر اجارا حتى ينبت عليه لحمه ودمه فاذا ارتفع عن اللبن وقع في المنزلة الثالثة من الطعم من ابيه يكسبان عليه من حلال وحرام فان ماتا عطف عليه الناس هذا يطعمه 15 وهذا يسقيه وهذا يرويه وهذا يكسوه فاذا *m* وقع في المنزلة الرابعة واشتد واستوى وكان رجلا خشى ان لا يرزق فيثب على الناس فيخون اماناتهم ويسرق امتعتهم ويغصبهم اموالهم مخافة خذلان الله تعالى *n* آياه *e*

a) P نحو. *b*) C om. *c*) P add. وسلم. *d*) C فكشفت. *e*) C ins. في. *f*) L om. *g*) Codd. سى. *h*) C ina. *i*) P tune الشبهة. *j*) P. بطن امه خلقا من بعد خلق. *k*) P واذا. *l*) P المرتبة. *m*) P فلان. *n*) M' om.

فقال مرزبان مرو هذا كان بستانا وقد اتخذته لابلوك فقال
قتيبة *a*، كان اشتريان وكان ابو يزيد بستانبان فنهاه صار ذلك
كذلك قال وذكروا ان المامون ذكر اصحاب الصناعات فقال السوق
سفل والصنلغ انزال والتجارة بخلاء والكتاب ملوك على الناس
e والناس اربعة اصحاب الحرف وفي اماره وتجارة وصناعة وزراعة فمن
له يكن منهم *e* صار عيالا عليهم *h*

محاسن الثقة بالله سبحانه

قيل خطب سليمان بن عبد الملك فقال للحمد لله الذي
انقذني من نار *d* بخلافته وقال الوليد بن عبد الملك لاشفعن
للمحتاج *f* بن يوسف وقره *e* بن شريك عند ربي وقال للمحتاج *f*
يقولون مات *g* للمحتاج *h* ما ارجو للخير كله الا بعد الموت
والله ما رضى الله البقاء الا لاهون خلقه عليه * ابليس اليس
ان قال *h* رب انظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنتظرين
الى يوم الوقت المعلوم وقال ابو جعفر المنصور للحمد لله الذي
15 اجارني بخلافته وانقذني من النار بهاء وحدثني ابراهيم بن عبد
الله عن انس بن مالك قال دخلنا الى قوم من الانصار وفيهم
فتى عليل فلم تخرج من عنده حتى قضى نحبه فاذا عجوز
عند راسه فالتفت اليها بعض القوم فقال استسلمي لامر الله
واحتسبي قالت *i* امات ابني قال نعم قالت احق ما تقولون قلنا

منهن *M* من هؤلاء *VP* *c*. والبخاريين *P* *b*. فهنا *P* *a*.
d *C* ماله. *e* وفروة *ceteri* في فروة *C* *e*. cf. *Fragm.* p. 14.
f *P* ins. الناس. *g* *CLM'* bis habent. *h* *PL* om. *i* *C*
فقلت *P* *b*. *h* Cf. *Qor.* VII, 13. *k* ليس ابليس.

فلوموا ولا تذموا امير المؤمنين دعى القوم فاجابوا ودعيتهم فابيتهم
 وم يوم القيامة اعظم درجات واكثر ^a تفضيلا فقال ابو سفيان
 لا خير في مكان يكون فيه ^b بلال شريفا فاما صناعات الاشرف فانه
 روى ان ابا طالب كان يعالج العطر والبرء واما ابو بكر وعمر
 وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فكانوا ^c بزازين وكان سعد بن ^d
 ابي وقاص يعدف النخل * وكان اخوه عتبة نجارا ^e وكان العاص
 ابن هشام * اخو ابي جهل بن هشام ^f جزارا ^g وكان الوليد بن
 المغيرة حدادا وكان عقبة بن ابي معيط خمارا وكان عثمان بن
 طلحة صاحب مفتاح البيت خياطا وكان ابو سفيان بن حرب
 يبيع الزيت والادم وكان امية بن خلف يبيع البرم وكان عبد ¹⁰
 الله بن جذعان نخاسا ^h وكان العاص بن وائل يعالج الخيل
 والاهل وكان جريزا بن عمرو * وقيس ابو ⁱ الضحك بن قيس
 ومعمر بن عثمان وسيرين بن محمّد بن سيرين كانوا كلهم
 حدادين وكان المسيّب ابو سعيد زياتا وكان ميمون بن مهران
 بزازا وكان ملك بن دينار وراقا وكان ابو حنيفة صاحب الراي ¹⁵
 خزازا * وكان مجتبع الزاهد حاكما ^j قيل اتخذ يزيد بن المهلب
 بستانا في داره بخراسان فلما ولي قتيبة بن مسلم جعله لابله

واللبن Ibn Rosteh p. 215 والبن P c). به P b). واكبر C a).
 Ibn Qot. Maārif p. 283 والجبر d). Solum in C. e). Coniectura.

LCM VM' يغدى يعرى P يغدى VM' يعدى Baih. يائر Ibn Qot. et Ibn Rosteh
 التنبل tunc يعرى f). C om. g). Solum in VC M'.

h). C s. p. M خزازا. i). ceteri للرب M. j). PM نخاسا.
 حريث d). Sic codd. et Baih.; Ibn Qot. et Ibn Rosteh
 m). Codd. male بن قيس بن n). M' om.

فقال باقى انت وامى يا رسول الله من اكرم الناس حسبا
قال احسنهم خُلُقًا وافضلهم تقوى فانصرف الاعرابى فقال
ردوه ثم قال يا اعرابى لعلك اردت اكرم الناس نسبا قال نعم
يا رسول الله قال يوسف الصديق صديق الله بن يعقوب اسرائيل
ه الله بن اسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله فاين مثل
هؤلاء الاءاء فى جميع الدنيا ما كان مثلهم ولا يكون مثلهم احد
ابداً وقال الشاعر فى ذلك

وَلَمْ أَرْ كَالْأَسْبَاطِ أَبْنَاءَ وَالِدٍ وَلَا كَأَبْيِهِمْ وَالِدًا ه حِينَ يَنْسَبُ
قَالَ ودخل عيينة بن حصن د الفزارى على رسول الله صلعم
10 فانتمسب له فقال انا ابن الاشياخ الاكرم فقال * صلعم انت اذا
يوسف صديق الرحمن عم ابن يعقوب اسرائيل الله او اسحاق
ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله وقال د صلعم خير البشر آدم
وخير العرب محمد وخير الفرس سلمان الفارسى وخير
الروم صهيب وخير الحبشة بلال قَالَ وسمع عمر بن الخطاب وهو
15 خليفة صوتا ولفظا بالباب فقال * لبعض من ه عنده اخبر
فانظر ف من كان من و انهاجرين ه الاولين فادخله فخرج الرسول
فوجد بلالا وصهيبا وسلمان فادخلهم وكان ابو سفيان بن حرب
وسهيل بن عمرو فى عصابة من قريش جلوسا على الباب فقال
يا معشر قريش انتم صناديد العرب واشرافها وفرسانها بالباب
20 ويدخل حبشى وفارسى ورومى فقال سهيل يا ابا سفيان انفسكم

a) P والد. b) C حصين. c) P om. d) Solum in C;
P ins. الله رسول. e) P لمن. f) P فافطن. g) C add.
والانصار. h) PLMM' add. الناس.

- نطفة مذرة وآخرة جيفة قذرة وانت فيما بينهما *e* و
 عذرة فاء هذا الافتخار *d* وروى عن ابن عباس انه قال الناس
 يتفاضلون في الدنيا بالشرف والبيوتات *f* والامارات والغنى والجمال
 والهيبة والمنطق ويتفاضلون في الآخرة بالتقوى واليقين واتقام
 احسنهم يقينا وازكاهم عملا وارفعهم درجة وقيل في *g* ذلك *e*
 يَزِينُ الْفَتَى فِي النَّاسِ صَحَّةُ عَقْلِهِ وَأَنْ كَانَ مُحْظَرًا عَلَيْهِ مَكَايِبُهُ
 وَشَيْنُ الْفَتَى فِي النَّاسِ قِلَّةُ عَقْلِهِ وَأَنْ كَرُمَتْ آبَاؤُهُ وَمَنَاسِبُهُ
 وقيل *h* لعامر بن قيس ما تقول في الانسان قال وماء اقول فيمن
 ان جاع صرع *h* وان شبع بغى *i* وطغى *e* وقال بعض الحكماء
 لا يكون الشرف بالنسب *m* الا ترى ان اخوين لاب وام يكون *10*
 احدهما اشرف من الآخر ولو كان ذلك من قبل النسب لما كان لاحد منهم
 على الآخر فضل *n* لان نسبهما واحد ولكن ذلك من قبل الافعال لان
 الشرف انما هو بالفصل *o* لا بالنسب قال الشاعر
 أَبُوكَ أَبِي وَالْحَبْدُ لَا شَكَّ وَاحِدٌ وَلَكِنَّا عُوْدَانِ آسٍ وَخِرْعٍ
 وبلغنا عن المداثني انه *e* قال ليس السود بالشرف ومنها ساد *15*
 الاحنف بن قيس بحلمه وحصين *p* بن المنذر برايه ومالك بن
 مسمع بمحبته في العامة وسويد بن منجوف بعطفه على ارامل
 قومه وساد المهلب بن ابي صفرة بجميع هذه الخصال واما *q*
 الشرف بالدين فالحديث المعروف عن النبي صلعم انه اتاه اعرابي
a) CM' ins. من. *b*) C ins. من. *c*) P فيما. *d*) In C sequuntur verba طغى — وقيل v. infra l. 8-9. *e*) C om. *f*) C والبنات (sic). *g*) P ins. معنى. *h*) P s. و. *i*) C s. و. *k*) C صدع. *l*) M صغى LVM صغى C طغا et om. وطغى. *m*) P بالفعل *M*'C لا ان. *n*) Addidi e Baih. tunc codd. بالبيت. *o*) *M*'C بالفضل *V* بالعقل. *p*) Codd. وحصين. *q*) C فاما.

إِذَا ذَكَرَ النَّاسُ كُنَّا مُلُوكًا وَكَانُوا عِبِيدًا وَكَانُوا إِمَاءً
يَطِيبُ الثَّنَاءُ لِأَبَائِنَا ه وَذَكَرَ عَلِيٌّ يَطِيبُ ه الثَّنَاءُ
فَهَجَانِي رِجَالٌ وَلَمْ أَهْجِهِمْ أَيْ أَلَهُ لِي أَنْ أَقُولَ الْهَجَاءُ ع
وقال d آخر

وَأَنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ ٥
إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ
أَضَاعَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ
دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْحَزْرَعُ ثَابِتُهُ ه
نُجِمْ السَّمَاءِ كُلَّمَا انْقَضَ كَوْكَبٌ
بَدَأَ كَوْكَبٌ تَأْوِي f إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ 10

وقال d آخر g

خُطْبَاءَ حِينَ يَقُولُ قَائِلُهُمْ بِيضُ الْوُجُوهِ مَقَاوِلُ نُسْنُ
لَا يَفْطَنُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحَفَظِ جَوَارِهِمْ فُطْنُ ه
صدّه

15 عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلعم لا تفتنخروا بلبائكم
في الجاهليّة فوالذي نفسي بيده لما يدحرج للجل برجله h
خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهليّة قال وكان الحسن البصري
يقول يا ابن آدم لا d تفتخر i وانما خرجت من سبيل بولين
نطفة مشحنة k باقدارء وقال بعضهم لرجل اتفتخرا وبيحك وأولك m

a) C بايانا. b) C بطيب. c) M ins. وقال آخر. et post
versum sequentem repetit versum praecedentem. d) P om.
e) P ins. آخر. f) C ياي M تهوى. g) C غيه. h) P
ببرجليه M' رجله. i) P تفتخر. k) C om. lac. indicans.
l) C ايفتخر P ins. على. m) Codd. praeter P ins. من.

معاوية وبين بنى هاشم من المفاخرة * قَالَ وكان^a علي بن عبد الله بن عباس^b عند عبد الملك بن مروان فأخذ عبد الملك يذكر أيام بني أمية فبينما هو على ذلك إذ نادى المنادى بالإنان فقال اشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله

فقال علي^c

هَذِي^d الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنِ شَيْبَا بَمَاءٍ فَعَادَا بَعْدُ أَبَوَا
فقال عبد الملك الحق في هذا إين من أن يكابر، علي بن محمد النديم قال دخلت على المتوكل وعنده الرضى فقال يا علي من اشعر الناس في زماننا قلت الجعترى قال وبعده قلت مروان بن ابى^e حفصة عبدك فالتفت الى الرضى فقال يا ابن عم^f من اشعر الناس قال علي بن محمد العلوي قال وما تحفظ

من شعرة قال قوله

لَقَدْ فَأَخَرْتَنَا مِنْ قُرَيْشٍ عَصَابَةً بِمِطِّ^g خُدُودٍ^h وَأَمْتِدَادِ أَصَابِعٍ
فَلَمَّا تَنَارَعْنَا الْقَضَاءَ قَضَى لَنَا عَلَيْهِمْ بِمَا نَهَوَى نِدَاءَ الصَّوَامِعِ
فقالⁱ * المتوكل ما معنى قوله نداء الصوامع قال الشهادة قال^j

واييك انه اشعر الناس، ومما قيل في هذا المعنى من الشعر

قوله ايضا

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ بِأَنْسَابِنَا وَلَوْ لَا السَّمَاءُ لَجَرَّتْنَا السَّمَاءُ
فَحَسْبُكَ مِنْ سُودِدٍ أَنَّنَا بِحُسْنِ^k الْبَلَاءِ كَشَفْنَا الْبَلَاءَ

a) P كان. b) Codd. praeter P العباس. c) C هذا Agh. XVI, 76. تلك d) C om. e) C om. P عم pro عمرو. f) C s. p. g) P s. p. M' جودود tune واعتداد h) Codd. praeter P لكانا i) L لكانا. k) C لحسن.

حلما قال^a يزيد كم تعدّ لها قال كانت تعدّ على عهد رسول
 الله صلّعم اربعائة علم وفي من بقيّة الكرام فلما كان من الغد
 اتاها معاوية فسلم عليها فقالت على^b المؤمنين السلام وعلى
 الكافرين الهوان واللام ثم قالت افيكم عمرو بن العاص قال عمرو
 ها انا ذا قالت انت تسبّ قريشا وبنى هاشم وانت اهل السبّ^c
 وفيك السبّ واليك يعود السبّ يا عمرو اتى والله لعارفة بك
 ويعيبك ويعيوب^d امك واتى اذكر ذلك ولدت من أمة سوداء
 مجنونة حمقاء تبذل من قيامها وتعلوها اللثام واذا لامسها الفحل
 فكان نطفتها انفذ^e من نطفته ركبها في يوم واحد اربعون
 10 رجل واما انت فقد^f رايتك غاويا^g غير مرشد ومفسدا غير
 مصلح والله لقد رايت فحل زوجتك على فراشك فا غرت^g
 ولا انكرت واما انت يا معاوية فا كنت في خير ولا ربيت في
 نعمة فا لك ولبنى هاشم انساؤك كنسائهم ام اعطى اميئة في
 الجاهليّة والاسلام ما اعطى هاشم وكفى فخرا برسول الله صلّعم
 15 * فقل معاوية ايّنها الكبيرة انا كاف عن بنى هاشم^h قالت فاني
 اكتب عليك كتابا فقد كان رسول الله صلّعم دعا ربه ان يستجيب
 ليⁱ خمس دعوات افاجعل^j تلك الدعوات كلّها فيك فخاف
 معاوية فحلف ألا يسبّ بنى هاشم ابدا فهذا آخر ما كان بين

a) P فقل. b) Codd. ins. امير; secutus sum Baih. c) C
 ويعيبك. d) LC انفذ. e) ML om. PV om. قد. f) P
 غارت. g) P عرت M عيرت ceteri عيرت. h) C om. et se-
 quentia usque ad صلّعم (incl.) habet post المفاخرة (v. infra)
 additis verbis اعظم للخلق فخرا. i) C قال. j) C om. l) C فاجعل.

ومنا ابو الحسن عليّ بن ابي طالب صلوات الله عليه افرس

* بنى هاشم a واكرم من احتبى وانتعل وفيه يقول الشاعر

عَلِيٌّ أَلَفَ الْفُرْقَانَ مُدَحِّقًا وَوَالَيْ الْمُصْطَفَى طِفْلًا صَبِيًّا

ومنا الحسن بن عليّ عم سبط رسول الله صلعم وسيّد شباب

اهل الجنّة وفيه يقول الشاعر 5

يَا أَجَلَ الْأَنَامِ يَا أَبْنَ الْوَصِيِّ 6 أَنْتَ سَبَطُ النَّبِيِّ وَأَبْنُ عَلِيٍّ

ومنا الحسين بن عليّ حمله جبريل عم علي عاتقه وكفاه بذلك

فخرا وفيه يقول الشاعر

حُبُّ الْحُسَيْنِ ذَخِيرَةٌ لِمُحِبِّهِ يَا رَبِّ فَأَحْشُرْنِي غَدًا فِي حِزْبِهِ

يا معشر قريش والله ما معاوية كامير المؤمنين عليّ ولا 10 هو كما

يزعم هو والله شائى رسول الله صلعم واى d آنية معاوية وقائلة

له ما يعرف منه e جبينه ويكثر منه عوبله وانينه فكتب عامل

معاوية اليه بذلك فلما بلغه أنّها قربت f منه امر بدار ضيافة

فنظفت g والقى فيها فرش فلما قربت من المدينة استقبلها يزيد

في حشمة وماليكه فلما دخلت المدينة اتت h دار اخيها عمرو 15

ابن عاتم i فقال لها يزيد ان ابا عبد الرحمن يامر ان تنتقلى

الى دار ضيافته وكانت لا تعرفه فقالت من انت كلاك الله قال l

انا يزيد بن معاوية قالت m فلا n رعاك الله يا ناقص لست بزائد

فتغيّر لون يزيد واى اباه فاخبره فقال 16 هو اسن قريش واعظمهم

a) P قريش. b) P الرضى. c) MC om. d) C فاني.

e) C om. f) Sic M'; ceteri قريب. g) C فسقطت. h) Sic

C et Baih. ceteri دخلت. i) C عمر. k) Sic P, ceteri et

Baih. ut supra. l) P فقال. m) P فقالت. n) P لا.

أطول الناس بلعاً والمجد الناس أصلاً وأعظم الناس حلماً وأكثر
 الناس علماً وعطفاً ^aمنا عبد مناف المؤثر وفيه يقول الشاعر
 كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَغَلَّقَتْ قَالِمُخْ خَالِصُهَا لِعَبْدِ مَنَافٍ
 وولده هاشم الذي هشم الثريد لقومه وفيه يقول الشاعر
 ٥ عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مَسْنُونٍ عَجَافٍ
 ومنا عبد المطلب الذي سقينا به الغيث وفيه يقول ابو طالب
 وَحَسُنَ سَيِّ الْمَحَلِّ قَامَ شَفِيعُنَا بِمَكَّةَ يَدْعُو وَالْمِيَاهُ تَغُورُ
 وابنه ابو طالب عظيم قريش وفيه يقول الشاعر
 أَتَيْتُهُ ^b مَلِكًا فَقَامَ بِحَاجَتِي * وَتَرَى الْعُلَيْجَ خَائِبًا مَذْمُومًا
 10 وَمَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَرْدَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَهُ وَأَعْطَاهُ
 ماله وفيه يقول الشاعر
 رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ تَرِ مِثْلَهُ وَلَا مِثْلُهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُؤَلَّدُ
 ومنا حمزة سيد الشهداء وفيه يقول الشاعر
 أَبَا يَعْلَى لَكَ الْأَرْكَانُ هُدَّتْ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبَرُّ الْوَصُولُ
 15 وَمَنَا جَعْفَرُ ذُو الْجَنَاحَيْنِ أَحْسَنَ النَّاسِ حَالًا وَكَمَلَهُمْ كَمَالًا
 ليس ^fبغدار ^gولا جبان بدله الله بكلتي يديه جناحين يطير
 بهما في الجنة وفيه يقول الشاعر
 هَاتُوا كَجَعْفَرِنَا ^h وَمِثْلَ عَلَيْنَا كَانَاءُ أَعَزَّ النَّاسِ عِنْدَ الْخَالِقِ ^k

a) P add. بني. b) Baih. انبيئه (sic). c) Codd. om. addidi
 e Baih. d) P شهيد. e) PLMC بنا VM cf. Ibn Hi-
 schâm p. 633. f) MPL ليست. g) P بفسار. h) PLM
 (كانا sed in V supra scriptum) اليسا CM'V. لجعفرنا.
 k) Sic P, ceteri للاتق.

منزلة البعيد *a* السحيق فانه طال ما سلس داوك وطمح بك *b*
 رجاوك الى الغاية القصوى التي لم يختصر فيها رعيك ولم يورق
 فيها غصنك فقال عبد الله بن جعفر اقسمت عليك لما امسكت
 فانك عني فاضلت ولي فاورضت فقال ابن عباس دعني والعبد
 فانه قد كان يهدر خاليا ولا يجد ملاحياء وقد أتبع *d* * له *e*
 ضيغم *f* شرس للاقران *f* مفترس وللارواح مختلس فقال *g* ابن العاص
 دعني يا امير المؤمنين انتصف منه فوالله ما ترك شيئا قال ابن
 عباس دعه فلا يبق المبقى *h* الا على نفسه فوالله ان قلبي
 لشديد وان جوائى لعنيد واني لكما قال *i* نابغة بني نبيان
 وَقَدِّمًا قَدْ قَرَعْتُ وَقَارَعُونِي فَمَا نَزَرَهُ الْكَلَامُ وَلَا شَجَانِي *10*
 يَصُدُّ الشَّاعِرَ الْعَرَّافَ عَنِّي صُدُودَ الْبِكْرِ عَنْ قَرَمٍ هِجَانِ
 قال وبلغ عائمة *i* بنت عاثم ثلب معاوية وعمر بن العاص لبني
 هاشم فقالت لاهل مكة ايها الناس ان بني هاشم سادت فجات
 ومَلِكْتِ ومَلِكْتِ *m* وَفَضَلْتِ وَفَضَلْتِ *m* وَأَصْطَفَيْتِ وَأَصْطَفَيْتِ *n* ليس
 فيها كدر عيب ولا افك ريب ولا خسروا طاعين *o* ولا خازين *15*
 ولا نادمين ولا *p* من المغضوب عليهم ولا الصالحين ان بني هاشم

a) Sic CM' ceteri العبيد. *b*) Solum in C. *c*) PLCV
 لك طعام C. *d*) MLM'V انج. *e*) مواميا Baih. *f*) C
 PLV *i*) الميعا C (sic). *h*) قال VCLM'M. *g*) الاقران C. *j*)
 ins. النابغة. *k*) P نذر M' بوز M نذر (sic) cf. Nabigh-
 XXX, 4—5. *l*) Sic P ceteri عائمة et عاثم Baih. غانمة et
 غانم. *m*) Teschd. in codd. Addidi vocales. *n*) V
 فاصطفيت. *o*) C طاعين PLM' طاعين. Praestat quod habet
 Baih. ولا حشروا طاعين ولا حلوا نادمين.

طماحه صدود عن الشبان ^a ظاهر الطيش رختي العيش اخاخ
 بالسلف منفاق بالسرف فقل ابو عباس كذبت والله انت ^b وليس
 كما ذكرت ولكنك لله ذكور ولنعمائه شكر وعن لنا زجور جواد
 كريم سيد حلیم اذا رمى اصاب واذا سئل اجاب غير حصر
^c ولا هيب ولا عيابة مغتاب حل ^d من قريش في كريم النصاب ^e
 كالهزبر الضرعلم الجريء المقدام في الحسب القمقام ليس بدعي
 ولا دنى لا كمن اختصم فيه من قريش شرارها فغلب عليه
 جزارها فاصبح الامها حسبا وادناها منصبا ^f ينوء منها بالذليل
 وباوى منها الى القليل ^g مذهب بين الحيين كالساقط بين
 المهدين لا المضطر فيهم عرفوه ولا الظلعن عنهم فقدوه فليت
 شعري باق قدر تتعرض للرجال وباق حسب تعتد به عند
 الفصال ابنفسك وانبت السغد اللثيم والنكد الذميم * والوضيع
 الزنيم ^h ام بمن تنمى ⁱ * اليهم ولم اهل ^m السفه والطيش والدناءة
 في قريش لا بشرف في الجاهلية شهروا ولا بقديم ⁿ في الاسلام
^o ذكروا جعلت تتكلم بغير لسانك وتنطق * بالزور في غيره اقراك
 والله لكان ابين للفصل وابعد للعدوان ان ينزلك ^p معاوية

a) P الشبان Baih. s. p. b) P om. c) P
 d) P جل. e) C المناصب. f) C s. p. LM'
 g) P صناعات الاشراف. Cf. infra ad خزارها VPM خزارها
 تنتمي M l) C om. k) P المضطر. h) C العليل. m) Baih. فاهل. n) Codd. بقديم
 sed e correctione. o) C بالزورا. p) VLM' يتركك. (تقدم V)

لعبده قد جاءنا رجل أما طالب قري وأما مستجير^a وقد

اجبنا الى ما يريد ثم خرج الزبير اليه فقال التميمي

لَأَقِيْتُ حَرْبًا فِي الثَّنِيَّةِ مُقْبِلًا وَالصُّبْحُ أَكْلَجَ ضَوْؤُهُ لِلشَّارِي
فَدَحَا بِصَوْتٍ وَأَكْتَنَى لِيُرْوَعَنِي^b وَسَمَا عَلَيَّ سُمُو لَيْثٍ ضَارِي
فَتَرَكْتُهُ كَالْكَلْبِ يَنْبَحُ طَلَّةً وَأَتَيْتُ قَرَمَ مَعَالِمٍ وَفَخَّارٍ^c
لَيْثًا هَزْبَرًا يُسْتَجَارُ بِعِزِّهِ رَحَبَ الْمَبَاةِ^d مُكْرِمًا^e لِلجَّارِ
وَلَقَدْ حَلَقْتُ بِمَكَّةَ وَبِزَمْرَمَ^f وَالْبَيْتَ نِي الْأَحْجَارِ وَالْأَسْتَارِ
إِنَّ الزُّبَيْرَ لَمَانَعِي مِنْ خَوْفِهِ مَا كَبَّرَ الْحُجَّاجُ فِي الْأَمْصَارِ
فَقَدَّمَهُ الزُّبَيْرُ وَاجَارَهُ وَدَخَلَ بِهِ الْمَسْجِدَ فَرَأَى حَرْبَ فِقَامٍ إِلَيْهِ

فلطمه فحمل عليه الزبير بالسيف فولى هاربا يعدو حتى دخل¹⁰
دار عبد المطلب فقال اجرني من الزبير فاكفأ عليه جفنة كان
هاشم يطعم فيها الناس فبقى تحتها ساعة ثم قال له اخرج
قال وكيف^g اخرج وعلى الباب تسعة من بنيك^h قد احتبوا
بسيوفهمⁱ فالقى عليه رداء^j كان كساه اياه^k سيف بن ذي يزن
له طرتان؛ خضراوان فخرج عليهم فعملوا انه قد^l اجاره عبد¹⁵
المطلب فتفرقوا عنه قال وحضر* مجلس معاوية^m عبد الله بن
جعفر فقال عمرو بن العاص قد جاءكم رجل كثير الخلوات
بالتمنىⁿ والطربات^o بالتغنى^p محب للقيان^q كثير مزاحه شديد

a) P add. وأما طالب حاجة et haec verba C habet ante وما
مستجير. b) P ليروعي. c) P المياة. d) Codd. مكرم. e) C كيف.
f) C ولدك. g) P طرزان. h) P om. i) P بالسيوف. j) C
om. l) Solum in C. m) P بالتمنى (sic). n) Sic Baih. codd.
والطربات. o) MLV بالتغنى et sic C s. p. p) P للغنيات M
Baih. ut recepi. LM' للغنيات VC للغينات

فلا والفصل لاهل الفصل قال *a* ابن الزبير فاين الفصل قال عند
اهل البيت لا تصرفه عن اهله فتظلم *b* ولا تصعه في غير اهله
فتندم قال ابن الزبير افلست من اهله قال بلى ان نبذت
للسد ولزمت الجدد وانقضى حديثهما وروى عن ابن عباس
⁵ انه قال قدمت على معاوية وقد قعد على سريره وجمع من
بنى امية ووفود العرب عنده فدخلت وسلمت وقعدت فقال يا
ابن عباس من الناس فقلت *c* نحن قال فاذا غبتم قلت فلا
احد قال فكانك ترى اني قد قعدت هذا المقعد بكم قلت
نعم فبين قعدت قال *d* من كان مثل حرب بن امية قلت من
¹⁰ كفا عليه اناء واجاره بردائه قال فغضب وقال ارحني من شخصك
شهورا فقد امرت لك *e* بصلتك واضعفتها لك فلما خرج ابن عباس
قال لخاصته *f* تسلموني ما الذي اغضب معاوية قالوا بلى فقل
بفضلك *g* قال ان اياه حربا لم يلق احدا من رؤساء قريش
في عقبة ولا مضيق الا تقدمه حتى يجوزه فلقية يوما رجل
¹⁵ من تميم في عقبة فتقدمه التميمي فقال حرب انا حرب بن امية
فلم يلتفت اليه وجازه فقال موعده مكة فخافه التميمي ثم اراد
دخول مكة فقال من يجيرني من حرب بن امية فقل له عبد
المطلب فقال عبد المطلب اجل قدرا من ان يجير على حرب
فاتي ليلا الى دار الزبير بن عبد المطلب فدفق بابه فقال الزبير

a) P sic. *b*) P فيظلم. *c*) P قلت. *d*) P من. *e*) VLMM' om. *f*) Codd. ولا secutus
ceteri et Baih. *g*) C بفصلك. sum Baih.

نعبده قد جاءنا رجل أما طالب قري وأما مستنجبره ^a وقد

اجبنا الى ما يريد ثم خرج الزبير اليه فقال التبيي

لَأَقِيْتُ حَرْبًا فِي الثَّنِيَّةِ مُقْبِلًا وَالصُّبْحُ أَبْلَجَ صَوْنُهُ لِسَارِي

فَدَعَا بِصَوْتٍ وَكَتَنَى لِيَرْوَعَنِي ^b وَسَمَا عَلَيَّ سُمٌّ لَيْثٌ ضَارِي

فَتَرَكْتُهُ كَمَا لَكَلَبُ يَنْبَحُ ظِلَّهُ وَأَتَيْتُ قَرَمَ مَعَالِمٍ وَفَخَّارٍ ^c

لَيْثًا هَزَبًا يُسْتَجَارُ بِعِزِّهِ رَحَبَ الْمَبَازِ ^d مُكْرِمًا لِلجَّارِ

وَلَقَدْ خَلَفْتُ بِمَكَّةَ وَبِزَمَزِمَ وَالْبَيْتَ ذِي الْأَحْجَارِ وَالْأَسْتَارِ

إِنَّ الزُّبَيْرَ لِمَانَعِيٍّ مِنْ خَوْفِهِ مَا كَبَّرَ الْحُجَّاجُ فِي الْأَمْصَارِ

فَقَدَّمَهُ الزُّبَيْرُ وَاجَارَهُ وَدَخَلَ بِهِ الْمَسْجِدَ فَرَأَهُ حَرْبَ فِقَامٍ إِلَيْهِ

فلطمه فحمل عليه الزبير بالسيف فولَّى هاربا يعدو حتى دخل ¹⁰

دار عبد المطلب فقال اجرني من الزبير فاكفأ عليه جفنة كان

هاشم يطعم فيها الناس فبقى تحتها ساعة ثم قال له اخرج

قال وكيف ^e اخرج وعلى الباب تسعة من بنيك ^f قد احتبوا

بسيوفهم ^g فالتقى عليه رداء كان كساه أياه ^h سيف بن ذي يزن

له طرقتان ⁱ خضراوان فخرج عليهما فعلموا انه قد ^k اجاره عبد ¹⁵

المطلب فنفروا عنه قال وحضر ^{*} مجلس معاوية ^l عبد الله بن

جعفر فقال عمرو بن العاص قد جاءكم رجل كثير الخلوات

بالتنمى ^m والطربات ⁿ بالتغنى ^o محب للقيان ^p كثير مزاحه شديد

^a) P add. وأما طالب حاجة et haec verba C habet ante وأما

مستنجبر. ^b) P ليروعي. ^c) P الميعة. ^d) Codd. مكرم. ^e) C كيف.

^f) C ولدك. ^g) بالسيوف. ^h) P om. ⁱ) P طرزان. ^k) C

om. ^l) Solum in C. ^m) P بالتم (sic). ⁿ) Sic Baih. codd.

والطرقات. ^o) MLV بالتغنى et sic C s. p. ^p) P للغنيات M

بالغنيات VC للقيان LM' للغنيات Baih. ut recepi.

فلا والفصل لاهل الفصل قال *a* ابن الزبير فاين الفصل قال عند
اهل البيت لا تصرفه عن اهله فتظلم *b* ولا تصعه في غير اهله
فتندم قال ابن الزبير افلست من اهله قال بلى ان نبذت
للحسد ولزمت الجدد وانقصى حديثهما وروى عن ابن عباس
5 انه قال قدمت على معاوية وقد قعد على سريره وجمع من
بنى امية ووفود العرب عنده فدخلت وسلمت وقعدت فقل يا
ابن عباس من الناس فقلت *c* نحن قال فاذا غبتم قلت فلا
احد قال فكأنك ترى اني قد قعدت هذا المقعد بكم قلت
نعم فبين قعدت قال *d* كان مثل حرب بن امية قلت من
10 كفا عليه ائنه واجاره يردائه قال فغضب وقال ارحني من شخصك
شها فقد امرت لك *e* بصلتك واضعفتها لك فلما خرج ابن عباس
قال لخاصته *f* تسلموني ما الذي اغضب معاوية قالوا بلى فقل
بفصلك *g* قال ان اياه حربا لم يلف احدا من رؤساء قريش
في عقبه ولا مضيق الا تقدمه حتى يجوزه فلقية يوما رجل
15 من نعيم في عقبه فتقدمه التميمي فقال حرب انا حرب بن امية
فلم يلتفت اليه وجازه فقال موعداك مكة فخافه التميمي ثم اراد
دخول مكة فقال من يجيرني من حرب بن امية فقل له عبد
المطلب فقال عبد المطلب اجل قدرا من ان يجير على حرب
فاتي ليلا الى دار الزبير بن عبد المطلب فدق بابه فقال الزبير

(sic) بكم من *P* *d*. قلت *P* *c*. فيظلم *P* *b*. فقال *P* *a*.
ceteri et Baih. من. *VLMM'* *om.* *e*. *Codd.* ولا *f* *secutus*
sum Baih. *g* *C* بفصلك.

تَنَيْتِ اعْنَتِكَ وَقَامَ مَغْضِبًا فَقَالَ مَعَاوِيَةُ لَا تُنْجَارِ^a الْبَحَارَ فَتَغْمُرَكَ
وَلَا لِلْجِبَالِ فَتَقْهَرُكَ وَاسْتَرْجَ^b مِنْ الْاِعْتِذَارِ قَالَهُ وَلَقِيَ عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ يَا حَسَنُ
أَزَعَمْتَ أَنَّ الدِّينَ لَا يَقُومُ إِلَّا بِكَ وَبِإِيكَ^c فَقَدْ رَأَيْتُ اللَّهَ أَقَامَهُ
بِمَعَاوِيَةَ فَجَعَلَهُ ثَابِتًا بَعْدَ مَيْلِهِ وَبَيْنَنَا بَعْدَ خِفَائِهِ الْفَرَضِيُّ^d اللَّهَ^e
قَتَلَ عَثْمَانُ أُمَّ مِنَ الْحَقِّ أَنَّ تَدْوَرَ بِالْبَيْتِ كَمَا يَدْوَرُ لِلْجَمَلِ
بِالطَّاحِينَ عَلَيْكَ ثِيَابُ كَعْرِقَى الْبَيْضِ وَأَنْتَ قَاتِلُ عَثْمَانَ وَاللَّهُ أَنَّهُ
لَأَكْمَ لِلشَّعْثِ وَأَسْهَلُ لِلْوَعْدِ أَنَّ يُوْرِدَكَ مَعَاوِيَةُ حَبَاصُ إِيكَ فَقَالَ
الْحَسَنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّ لَأَهْلَ النَّارِ عَلَامَتٌ يَعْرِفُونَ بِهَا وَهِيَ
الْاِحْتِدَادُ فِي دِينِ اللَّهِ وَالْمَوَالَاةُ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ وَالْاِتْحِرَافُ عَنْ دِينِ اللَّهِ¹⁰
وَاللَّهُ أَنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّ عَلِيًّا لَمْ يَتَرَبَّثْ^f فِي الْأَمْرِ وَلَمْ يَشْكُ فِي اللَّهِ
طَرَفَةَ عَيْنٍ وَإِيمَ اللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ يَا ابْنَ الْعَاصِ أَوْ لَأَقْرَعَنَّ قُصَّتَكَ^g
يَعْنِي جَبِينَهُ بِقِرَاعٍ وَكَلَامٍ وَإِيَّاكَ وَالْجُرَاءَةَ عَلَيَّ فَإِنَّ مِنْ عَرَفْتُ لَسْتُ
بِضَعِيفٍ الْمَغْزَى^h وَلَا بِهِشٍ الْمَشَاشَةَ يَعْنِي الْعِظَامَ وَلَا بِمَرِيءٍ الْمَأْكَلَةَ
وَأَتَى لِمَنْ قَرِيشٌ كَأَوْسَطِ الْقِلَادَةِ مَعْرُوقٌ حَسْبَى لَا أَدْعَى لغير¹⁵
إِلَى وَقَدْ تَحَاكَمْتَ فِيكَ رَجَالٌ مِنْ قَرِيشٍ فَغَلَبَ عَلَيْكَ الْأُمَهَا
حَسَبًا وَأَعْظَمَهَا لَعْنَةً فَإِيَّاكَ عَنِيⁱ؛ فَإِنَّمَا أَنْتَ نَجَسٌ^j وَنَحْنُ أَهْلُ
بَيْتِ الطَّهَارَةِ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنَّا الرِّجْسَ وَطَهَّرَنَا تَطْهِيرًا قَالُوا وَاجْتَمَعَ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ الْحَسَنُ قَدْ عَلِمْتُ^k

a) Codd. تجارى. b) P فاسترج. c) P وقيل. d) Solum
in C. e) C افيرضى. f) MC يتربث. g) P فصتك. h) Baih. نحس PCVLM. i) P عنا. j) C s. p. PM الغمز. k) VLP عرفت. رفس

عن دمي وتحص على قتلى *a* ولو رام ذلك معاوية معك لتذبح *b*
 كما ذبح ابن عقان وانت معه *c* اقصر يدا واضيق بلا واجبن
 قلبا من ان تجسر *d* على ذلك ثم تزعم اني *e* ابتليت * بحلم
 معاوية *f* اما والله لهو امر فبشانه واشكر لنا ان ولينا هذا
 الامر فتى بدا *g* له فلا يغصين جفنه على القذى معك فوالله
 لأعقن *h* اهل الشام بحيش يضيق فضاوة؛ ويستاصل فرسانه ثم
 لا ينفعك *i* عند ذلك الروغان والهرب ولا تنفع بتدريجك
 الكلام فذاك من لا يجهل ابونا الكرام القدماء الاكابر وفروعنا
 السادة الاخيار الافاضل انطق ان كنت صادقا فقال عمرو ينطق *l*
 10 بالخبا وتنطق *l* بالصدق ثم انشأ يقول

قَدْ يَضْرُطُّ الْعَبِيرُ وَالْمِكْوَةُ تَأْخُذُهُ لَا يَضْرُطُّ الْعَبِيرُ وَالْمِكْوَةُ فِي النَّارِ
 نبي وبال امرك يا مروان فاقبل عليه معاوية فقال قد نهيتك
 عن هذا الرجل وانت تاتي الا انهما كما فيما لا يعينك اربع على
 نفسك فليس ابوه كابيك ولا هو مثلك انت ابن الطريد الشريد *m*
 15 وهو ابن رسول الله صلعم الكريم ولكن رب باحث عن حنفة
 بظلفه *n* فقال مروان ارم *o* دون ببصتك وقم بحاجّة عشيرتك
 ثم قال لعمرو لقد طعنك ابوه فوقيت نفسك بخصيتيك *p* ومنها

a) Sie P (sed (يجث VMLM' pro دمي C et Baih. solum
 تحت على قتلى *b*) V لتذبح *c*) M' معها *d*) CPM s. p.
e) LM om. *f*) ع معاوية *g*) ع بدى *h*) P لا عتقن MV
 لا عتقن (sic) Baih. لا عتقن (sic) C لا عتقن LM' (sic) لا عتقن
 legendum *i*) P عنده الفضا Baih. عنده فضاوها et mox
 ففسانها *k*) P ينمك (sic). *l*) C s. p. *m*) Solum in C.
n) Hoc add. in C alia manus c. صح *o*) PMV ام *p*) MV
 خصيتك (leg. خصيتك) sed in V corr.

الينا فلما قاومتنا وعلمت ألا طاقة لك بفارسان اهل الشام
وصناديد بنى امية اذعنت بالظاعة واحتجرت ^a بالبيعة وبعثت
تطلب الامان اما والله لو لا ذلك لاراق دمك ولعلمت انا نعطي
السيوف حقها عند الوعى فاحمد الله ان ابتلاك بمعاوية ^b فعفى
عنه بجلته ثم صنع بك ما ترى فنظر اليه الحسن وقال ويلك ^c
يا مروان لقد تقلدت مقاليد العار في الحروب عند مشاهدتها
والمخاضة عند مخالطتها هبلتك املك لنا للحجج البوالغ ولنا
عليكم ان شكرتم النعم السوابغ ندعوكم الى النجاة وتدعوننا
الى النار فشتان ما بين المنزلتين تفتخر ببني امية وتزعم
انهم صبروا في الحرب اسد ^d عند اللقاء تكلتك الشواكل اولئك ^e
البهاليل انسادة والحماة ^f الذادة والكرام القادة بنو عبد المطلب اما
والله لقد رايتهم انت وجميع من في المجلس ما هالتهم الاحوال
ولا حادوا عن الأبطال كالبيوت الضاربة الباسلة الخنقة ^g فعندها
وليت هاربا وأخذت اسيرا فقلدت قومك العمار لانك في الحروب
خوار انهريق دمي فهلا اهرقت دم من وثب على عثمان في ^h
الدار فذبحه كما يذبح للجل ⁱ وانت تتغو ثغاء النعجة وتنادى
بالويل والثبور كالامرة الكعاء ما دفعت عنه ^j بسلم ولا منعت
دونه بحرب قد ارتعدت فرائصك وغشى ^k بصرك واستغثت كما
يستغيث العبد بربه فانجيتك من القتل ثم جعلت * تباحت

a) PVM' واحتجرت CL s. p. b) معاوية M. c) Addidi voc.
d) P عند tune في pro اشد. e) PLMVM' والجملة C et Baih.
ut recepi. f) P القادة et mox الذادة pro. g) C
الخنقة (sic). h) M' الحمل. i) C add. مسته (sic). k) Sic
P ceteri وعشى.

على معاوية فقال يا حسن قد كنت ترجو أن تكون خليفة
ولست هناك قال *a* للحسن انما الخليفة من سار بسيرة رسول الله
صلعم وعمل بطاعته وليس للخليفة من دان بالجور وعطل السنن
واتخذ الدنيا ابا ولما ولكن ذلك *c* ملك اصاب ملكا يمتنع به
d قليلا ويعذب بعده *d* طويلا وكان قد انقطع عنه واستعجل
لذته *e* وبقيت عليه التبعة فكان كما قل الله تعالى *f* وَأَنْ أَدْرِي
لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ثم انصرف فقال معاوية لعمر ما
اربت الا هتكي ما كان اهل الشام يرون احدا مثلي حتى سمعوا
من الحسن ما سمعوا قال وقدم الحسن بن علي عم علي معاوية
10 فلما دخل عليه وجد عنده عمرو بن العاص ومروان بن الحكم
والمغيرة بن شعبة وصناديد قومه ووجوه * اهل بيته ووجوه *g*
اهل اليمن واهل الشام فلما نظر اليه معاوية اقعده على سريره
واقبل عليه بوجهه يريه السرور به ويقدمه فحسده مروان
وقد كان معاوية قال لهم لا *h* تحاوروا هذين الرجلين فقد
15 قلداكم العار *h* عند اهل الشام *i* يعني الحسن بن علي عم
وعبد الله بن عباس *m* فقال مروان يا حسن لو لا حلم امير
المؤمنين وما قد بناه *n* له آباؤه الكرام من المجد والعلما ما
اقعدك هذا المقعد ولقتلك وانت لهذا مسحق بقودك *o* الجماهير

كبرا *a* tunc به *C* . ذاك *P* . *c* . الدنى *L* . فقال *P* .
sed supra scriptum طويلا . *e* Sic Baih. codd. الدنيا *C* s. p.
f) Qor. XXI, 111. *g*) *P* om. *h*) LV الا . *i*) *C* فقد .
k) *M* العار . *l*) Quae praecedunt inde a *a* فقد *P* om.
m) *MCLM* العباس . *n*) *P* بنى . *o*) *MM* يقودك .

معاوية * فقال في كلام جرى من معاوية فقال في ذلك ^a

فِيمَ الْكَلَامِ وَقَدْ سَبَقْتُ مُبَرَّرًا

سَبَقَ الْجَوَادِ مِنَ الْمَدَى وَالْمَقْوَسِ ^b

فقال ^c معاوية أيلى تعنى والله لا تينك بما يعرفه قلبك ولا ينكره
جلساؤك انا ابن بطحاء مكة انا ابن اجودها جودا وكرمها ابوة ^d
وجدودا واوفاهها عهدا انا ابن من ساد قريشا ناشتا فقال الحسن
اجل ايتاك اعنى افعلى تفخخر يا معاوية وانا ابن ماء السماء
وعروق ^e الثرى وابن من ساد اهل الدنيا بالحسب الثاقب
والشرف انفاثق والقديم ^f السابق وابن ^g من رضاه رضى الرحمن
وسخطه سخط الرحمن فهل لك اب كافي او قديم كقديمي ^h 10
فان تقل لا تغلب وان تقل نعم تكذب فقال اقبل ⁱ لا تصديقاه
لقولك فقال الحسن عم ^j

الْحَقُّ أَكْبَرُ لَا تُزْبِعْ ^e سَبِيلُهُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ⁱ ذَوُو الْأَلْبَابِ

قال وقال معاوية ذات يوم وعنده اشراف الناس من قريش
وغيرهم اخبروني باكرم الناس ابا واما وعمّا وعمّة وخالا وخالة وجدا ¹⁵
وجدة فقام مالك بن الحجلان واومى الى الحسن بن علي صلوات
الله عليه فقال ^m * هو ذا ابوه على بن ابي طالب ⁿ وامي فاطمة

والمقيس ^a Baih. solum. متمثلا ^b Conjectura. P. ceteri ^c Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. ^d Sic P ceteri
et sic Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. ^e Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. ^f Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum.
قال. ^g Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. ^h Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. ⁱ Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum.
صلوات الله عليه ^j Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. ^k Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. ^l Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum.
يرفعه ^m Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. ⁿ Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. ^o Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum.
هذا الحسن بن علي ابوه على بن ابي طالب اخو رسول الله وابن
عمّه وخير من خلف من بعده.

واقعت على عقبيك كالكلب اذا احتوشته الليوث فنحن ويحك
نور البلاد واملاكها وبناء تفخر الامة والينا تلقى مقاليد الازمة
نصول وانت تختدع النساء ثم تفخر على بنى الانبياء لم تنزل
الاكاول من مقبولة عليك وعلى ابيك مردودة دخل الناس في
دين جدى طائعين وكافرين ثم بايعوا امير المؤمنين صلوات الله
عليه فسار الى ابيك وطلحة حين نكثا البيعة وخذعا عرس
رسل الله صلعم فقتلا عند نكثهما بيعته وأنى بك اسيراً
تبصص بذنبك فناشدته * الرحم آله يقتلك فغفى عنك فانت
عنافة ابنى وانا سيدك وسيد ابيك فذق وبلا امرك فقال ابن
الزبير اعذرنا يا ابا محمد فانما حملنى على محاورتك هذا واشتهى
الاعراء بيننا فهلا ان جهلت امسكت عنى فانكم اهل بيت
ساجينكم الحكم قال الحسن يا معاوية انظر اكبيع عن محاورة
احد ويحك اتدري من اى شجرة انا والى من انتمى انت قبل
ان اسمك بسمه يتحدث بها الركبان فى آفاق البلدان قال
ابن الزبير هو لذلك اهل فقال معاوية اما انه قد شفاه بلابل
صدرى منك ورمى مقتلك فبقيت فى يده كالحجل فى كف
البارى يتلاعب بك كيف شاء فلا اراك تفخر على احد * بعد
هذا وذكروا ان الحسن بن على صلوات الله عليهما دخل على

a) P وبها. b) C s. p. c) P نكثها. d) P ins. verba
supra ١٤٣, 15, 16). e) Codd. praeter
C [et Baih.] الله لا. f) M'P واما. g) C يتحدث. h) P
C om. lac. يقتلك L يقتلك M يقتلك P. وشا M شفى
indicans VM يقتلك; secutus sum Baihaq. k) M' add. بالله.
l) C بعدها. m) C عليه.

لو لا ان بنى امية تنسبني الى العاجز عن المقل لكففت عنك
 تهاونا بك ولكن سائبين *a* ذلك لتعلم اني لست بالكليل الياى *b*
 تعير وعلى تفتخر ولم تك *c* لجدك *d* في الجاهلية مكرمة الا
 تزوجه *e* جدتي صفية بنت عبد المطلب فبذخ *f* بها على جميع
 العرب وشرف بمكانها فكيف * تفاخر من *g* في القلادة واسطتها *h* ٥
 وفي الاشراف سادتها نحن اكرم اهل الارض زندا لنا الشرف
 اثاقب؛ والكرم الغالب ثم تزعم اني *k* سلمت الامر لمعاوية فكيف
 يكون وجمك كذلك وانا ابن اشجع العرب ولدتي فاطمة سيّدة
 النساء وخيرة الاماء لم افعل *l* وجمك ذلك جينا ولا فرقا ولكنه
 بايعني مثلك وهو يطلب بثرية *m* ويداجيني *n* المودة فلم اثق 10
 بنصرته لانكم بيت غدر * واهل احن ووتره فكيف لا تكون *p*
 كما اقول وقد بايع امير المؤمنين ابوك ثم نكث بيعته ونكص
 على عقبه *q* واختدع حشيشة *f* من حشايا رسول الله صلعم
 ليضل بها الناس فلما دلف *r* نحو الاعنة * ورأى بريق *s* الاسنة
 قتل بمصيعة *t* لا ناصر له وأنى بك اسيرا وقد وطئت *u* الكماة 15
 باظلافها وللخيل بسنابكها واعتلاك الاشترا فغصت بريقك

a) LM' ساتين. *b*) P اياى. *c*) P يك M تكن C om. et om. ولم praeced. *d*) C لمحرك (sic). *e*) P من وجه. *f*) C s. p. *g*) C اتناقب L. *h*) واسطها C. *i*) ceteri add. تفاخرى وانا C. *k*) P ins. كنت. *l*) C tuni احعل. *m*) Addidi voc. V بثرية M' بثرية C s. p. *n*) P ويداجيني et sic C s. p. *o*) C om. tuni وكيف. *p*) C مثل ما يكون. *q*) M' عقبه. *r*) MP ذلف. *s*) C ورى بريق. *t*) M بمصيعة M' بمصيعة. *u*) C طاك (sic).

حتى اشقيتني *a* من اولاد البغايا ثم ان الحسن عم *b* غاب
اياما ثم رجع * حتى دخل *c* على معاوية *d* وعنده عبد الله
ابن الزبير فقال معاوية يا ابا محمد اني اظنك تعبنا نصباء فات
المنزل فأرج نفسك فقام الحسن عم فخرج فقال معاوية لعبد الله
^٥ ابن زبير لو افتخرت على الحسن فانت ابن حواري رسول الله
صلعم وابن عمته ولايبك في الاسلام نصيب واقر فقال ابن الزبير
انا نه ثم جعل ليلته يطلب الحاجة فلما اصبح دخل على
معاوية وجاء الحسن عم فحياه معاوية وسأله عن مبيته فقال
خير مبيت واكرم مستغاض *e* فلما استوى في مجلسه قال له *f*
¹⁰ ابن الزبير لولا انك خوار *e* في الحروب *g* غير مقدم ما سلمت
لمعاوية الامر وكنت لا تحتاج *e* الى اختراق *e* السهوب وقطع
المراحل والمفاوز تطلب معروفة وتقوم ببابك وكنت حريسا ان لا
تفعل ذلك وانت ابن علي في باسه وتجذته فا ادرى ما الذي
جعله على ذلك اضعف حال ام وفي *h* خبيزة *i* ما اظن لك مخرجا
¹⁵ من هذين الخالين اما والله لو استجمع لي ما استجمع لك لعلمت
* اني ابن *h* الزبير واني * لا انكص *j* عن الابطال وكيف لا
اكون كذلك وجدتي صفيّة بنت عبد المطلب واني الزبير حواري
رسول الله صلعم واشد الناس ياسا واكرمهم حسبا في الجاهلية
واطوعهم * لرسول الله صلعم *m* فالتفت للحسن اليه وقال اما والله

a) VM شقيتني. *b*) VC رضى. *c*) P فدخل. *d*) Codd.
praeter C add. وسأله (cf. infra). *e*) C s. p. *f*) P habet
post الزبير. *g*) C الحرب. *h*) Codd. وفي. *i*) P خبيزة C خبيزة (sic).
k) اني لابن C. *l*) لا انكص C. *m*) P نه.

معاوية فما لك والانتخار تكفيك سمية ويكفيها رسول الله صلعم
 واني *a* سيد المؤمنين الذي لم يرتد *b* على عقبه *c* وعمى *d* حمزة
 سيد الشهداء وجعفر الطيار في الجنة وانا واخي سيّدا شباب
 اهل الجنة ثم التفت الى ابن عباس فقال *e* انما هي بغاث *f* الطير
 انقص عليها البازي فاراد ابن عباس ان يتكلم فاقسم عليه *g*
 معاوية ان يكف فكف ثم خرجا فقال معاوية اجاد عمرو الكلام
 أولا لو لا ان حاجته دحضت وقد تكلم مروان *h* لو لا انه *h*
 نكص ثم التفت الى زياد فقال *i* ما ذلك الى محاورته ما كنت الا
 كالحجل في كف العقاب فقال عمرو افلا *k* رميت * من ورائنا
 * قال معاوية *l* اذا كنت شريككم في الجهل افافخر *m* رجلا رسول *10*
 الله صلعم جدّه *n* وهو سيّد من مضى ومن بقى وامّه فاطمة
 سيّدة نساء العالمين ثم قال لهم والله لئن سمع اهل الشام ذلك
 انه للسوءة السوءة فقال عمرو لقد ابقى عليك ولكنّه طحن مروان
 وزيادا طحن الرحا بثقالها *o* ووطئهما *p* وطئ البازل القراد بمنسم
 فقال زياد والله لقد فعل ولكنك يا معاوية تريد الاغراء بيننا *15*
 وبينهم لا جرم والله لا شهدت مجلسا يكونان فيه الا كنت معهما
 على من فاخرهما فخلا ابن عباس بالحسن عم فقبل بين عينيه
 وقال انديك يا ابن عمي والله ما زال بحرك *q* يزخر *r* وانت تصل

a) C om. lac. indicans MLM واني. *b*) C s. p. *c*) PMVL
 عقبه. *d*) CM om. *e*) M وقال. *f*) M بغاة. *g*) PM om.
 L om. sed add. in marg. *h*) M ان. *i*) C om. *k*) P فلا.
l) P وراءنا. *m*) C افخر افافخر. *n*) P habet ante رسول.
o) VPL C s. p. *p*) ووطئهما C. *q*) P حذل.
 (sic). *r*) P يزخر.

العلم ومهبط النبوة *a* وزعمتم انكم احى لما وراء ظهوركم وقد تبين
ذلك يوم بدر حين نكصت الأبطال وتساورت الأقران واقتحمت
الليوث واعتزكت المنية وقامت رحاها على قطبها وفرت عن نابها
وطار شرار الحرب فقتلنا رجالكم ومن النبي صلعم على ذرايتكم
٥ وكنتم لعري في هذا اليوم غير مانعين *b* لما وراء ظهوركم من
بنى عبد المطلب ثم قال واما انت يا مروان فا انت والاكثر
في *c* قريش وانت ابن طليق وابوك طريد تتقلب *d* في خراية *d*
الى سوعة وقد *e* أتى بك الى *f* امير المؤمنين يوم للجل فلما رايت
الضرغام قد دميت برائنه واشتبكت *d* انيابه كنت كما قال *g*
10 الاول

بَصَبَصَنَ *h* ثُمَّ رَمَيْنَ *d* بِالْأَبْعَارِ؛

فلما من عليك بالعفو وارخى خناقك بعد ما ضاق عليك
وغصصت بريقك لا تتعد منا مقعد اهل الشكر ولكن تساويننا
وتجاريننا *k* ونحن من *l* لا يدركنا عار ولا يلحقنا خراية *d* ثم
15 التفت الى زياد وقال *m* وما انت يا زياد وقريش ما *n* اعرف لك *o*
فيها ادبياً صيحاً ولا فرحاً ثابتاً ولا قديماً *p* ثابتاً ولا منبتاً *d*
كرباً كانت امك بغياً يتداولها رجال *q* قريش وفجار العرب
فلما ولدت لم تعرف *d* لك *o* العرب *r* والدا فذاك هذا يعنى

a) V الوحي. *b*) PLM' ما تعين. *c*) M من. *d*) C s. p.
e) C ولقد. *f*) Solum in C. *g*) P قلت. *h*) M بصنصن
LM' بصص C بصص (sic). *i*) VP بها لابعار ceteri s. p.
k) CM وتجاريننا (sic). *l*) Sie P ceteri. *m*) P فقال.
n) P وما. *o*) C om. *p*) P قدما. *q*) C رجال
VMM' s. p. *r*) P om.

نسمع كلاهما فقال معاوية لعمر بن الخطاب هذا الليل فبعث اليهما
 في غد فبعث معاوية بابنه يزيد اليهما فانياء فدخل عليه
 وبدأ معاوية فقال اني اجلكم وارفع قدركم عن المسامرة بالليل
 ولا سيما انت يا ابا محمد فانك ابن رسول الله وسيد شباب
 اهل الجنة فشكر له فلما استويا في مجلسهما علم عمر ان الحجة
 ستقع به فقال والله لا بد ان اتكلم فان قهرت فسيل ذلك
 وان قهرت اكون قد ابتدأت فقال يا حسن انا قد تفوتنا
 فقلنا ان رجال بني امية اصبر على اللقاء وامضى في السعيا
 وافي عهدا وكرم خيما وامنع لما وراء ظهورهم من بني عبد
 المطلب ثم تكلم مروان بن الحكم فقال كيف لا يكون ذلك
 وقد قارعناهم فغلبناهم وحاربناهم فلكناهم فان شئنا عفونا وان
 شئنا بطشنا ثم تكلم زياد فقال ما ينبغي لهم ان ينكروا الفضل لاهل
 ويجاهدوا في الخير في مظانهم نحن للامة في الحروب ولنا الفضل
 على سائر الناس قديما وحديثا فتكلم الحسن ع فقال ليس
 من الحزم ان يصمت الرجل عند ايراد الحجة ولكن من الافاد
 ان ينطق الرجل بالحقنا ويصور الكذب في صورة الحق يا
 اثخارا بالكذب وجراءة على الافك ما زلت اعرف مثالبك للبيعة
 ابيها مرة بعد مرة اذكرك مصابيح الدجى واعلام الهدى و
 الطراد وحتوف الأقران وابناء الطعان وربيع الضيفان

a) volum in C. b) Codd. praeter C فاتيه. c) احبكم.

e) Codd. praeter C 85^u. f) C om. g) P

۱) P add. علی. ورجاء ۱۰۰۰

في الليلة الداجية مُطعم *a* الطير قل لا قل افن *b* المغيصين
 بالناس انت قل لا قل افن اهل الرادة انت قل لا قل افن اهل
 السقاية انت قل لا قل افن اهل الحجابة انت قل لا قل اما
 والله لو شئت لاخبرتك *c* لست من اشرف قريش فاجتذب ابو
 بكر زمام ناقته منه كهيئة المغضب فقال الاعرابي
 صادف درة السيل *d* درة يدفعه *e* في هضبة ترفعه *h* وتضعه *h*
 فتبسم رسول الله صلعم قال: علي عم *h* فقلت يا ابا بكر لقد
 وقعت من هذا الاعرابي على باقة قال اجل يا ابا حسن ما من
 طامة الا وفوقها طامة وان البلاء موكل بالمنطق قال واتي الحسن
 10 ابن علي عم معاوية بن ابي سفيان وقد سبقه ابن عباس
 رحه *m* فامر معاوية بانزاله *n* فبينما معاوية مع عمرو بن العاص
 ومروان بن الحكم وزياد المدعي الى ابي سفيان يتخاورون في
 قديمهم *o* ومجدد *p* ان قال معاوية قد اكثرتم الفخر ولو حضركم
 الحسن بن علي وعبد الله بن عباس لقصروا *q* من اعنتكم فقال
 15 زياد وكيف ذاك يا امير المؤمنين وما يقومون لمروان بن الحكم
 في غرب *r* منطقته ولا لنا في بواخنا *r* فلبعث اليهما * حتى

a) Sic C, ceteri *ويطعم*. *b*) Codd. *افنكم* (tunc accus.!)
 et mox om. *انت*; *secutus sum Baih.* *c*) C ins. *انك*. *d*) C
 در السيل et sic infra. *e*) Codd. *praeter C et Baih. ins.*
 (السييل) *P* صادف در السيل (السييل) *P*. *f*) Codd. *درا* Baih.
 ut recepi. *g*) C *بل قعه* (sic). *h*) Sic C, ceteri masc. *i*) *P*
et mox om. فقلت. *k*) *P* رضة. *l*) L s. و. *m*) *P*
 رضة. *n*) M om. *o*) C s. p. *p*) C *وعدد* (sic). *q*) *P*
 لقضوا ML. *r*) C s. p. *بواخنا* V.

بسطام بن قيس صاحب اللواء ومنتهى الاحياء قتلوا لا قل
افنكم جساس بن مرة حامى الذمار ومقع الجار قتلوا لا قل
افنكم المزدلف صاحب العامة قتلوا لا قل افنتم اخوال الملوك
من كندة قتلوا لا قل افنتم اصهاره الملوك من حم قتلوا لا قل
فلستم من ذهل الاكبر انن ء انتم من ذهل الاصغر فقل اليه ء
اعرابى غلام حسن f بقل وجهه فاخذ بزلم ناقته ورسول الله
صلعم واقف على ناقته يسمع مخاطبته فقال و

لَنَا عَلَى h سَائِلِنَا اَنْ نَسْأَلَهُ وَالْعَبَاءُ لا نَعْرِفُهُ اَوْ تَحْمِلُهُ

يا هذا انك قد سألنا اى مسألة شئت فلم نكنمك شيئا فاخبرنا

متن انت فقال ابو بكر من قريش فقال بخ بخ اهل الشرف 10
والرياسة فاخبرني من اى قريش انت قال من بنى تميم بن مرة
قال افنكم قصي بن كلاب الذى جمع القبائل من فهر فكان
يقال له مجمع m قال ابو بكر لا قل افنكم هاشم الذى يقول فيه
الشاعر

عَمَرُو الْعُلَى هَاشِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مُسْتَنْوِينَ n عَجَافُ 15
قال ابو بكر لا قال افنكم شيبه الحمد الذى كان وجهه يضيء

a) C om. b) Codd. الغمام (C s. p.) Baih. cf. العامة الفرقة. c) M' افنكم. (U.A. i. v. زلف لا يعتم معه غيره) دلف. e) اذا M'. f) P habet post اعرابى C. اصدار ا'. g) Sic recte C, ceteri ويقول (حجرات). h) C من. i) C s. p., MVL M' et sic V i. m. c. خ. j) C s. p., M' لن يعرفه او تحمله Baih. نعرفه او تحمله ا'. k) M' لن يعرفه او تحمله.

رضه بنفر من قريش وهم يقولون انما محمد في اهله مثل نخلته
 نبتت ^a في كناسة فبلغ ذلك رسول الله صلعم فوجد منه فخرج
 حتى قام فيهم خطيبا ثم قال ايها الناس من انا قالوا انت رسول
 الله قال افانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ان
 5 الله جل وعز خلق خلقه فجعلني من خير خلقه ثم جعل
 للخلق الذي انا منهم فريقين فجعلني من خير الفريقين من
 خلقه ثم جعل للخلق الذي انا منهم شعبا فجعلني في خير
 شعبا ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خير بيوتا فانا خيركم بيتا
 وخيركم والدا واني مباء لكم قم يا عباس فقام عن يمينه ثم قال
 10 قم يا سعد فقام عن يساره فقال يقرب ^b امرؤ منكم عما مثل
 هذا وخالا مثل هذا وحدثنا سنان بن الحسن التستري عن
 اسمعيل بن مهران العسكري ^c عن ابان بن عثمان عن عكرمة
 عن ابن عباس رحه عن علي بن ابي طالب عم ^d قال لما امر
 رسول الله صلعم ان يعرض نفسه على القبائل خرج وانا معه
 15 وابو بكر وكان عالما بانساب العرب فوقفنا على مجلس من مجالس
 العرب عليهم السوفار والسكينة فتقدم ابو بكر فسلم عليهم فردوا
 عليه السلام فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة قال من ^e هامتها
 ام ^f لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال واني هامتها ^g
 قالوا زهل قال زهل الاكبر ام زهل الاصغر قالوا بل الاكبر قال
 20 فنكم عوف الذي كان يقال لا حر بوادي عوف قالوا لا * قال انكم

a) C s. p. ML تنبت. b) Addidi vocales. P يعرف MC قرب.
 c) P السكوني (Fih. II, 98, 5). الشكري. Baih. ايشكري P
 sed cf. Tab. III, 104, 7. 8. d) P كرم الله وجهه. e) LCM امن.
 f) C ins. من. g) PM'M هامتها.

وَصَلَّةٌ نَحْسُ فِيهَا مَنْ يَخْلِفُنِي
أَنْبَرِيٌّ وَتَنْفِيهِ مَقْرُونٌ فِي سَبَبِ

وقال آخر

أَرَى زَمَنًا نُوَكَّهُ أَسْعَدَ خَلْقَهُ عَلَى أَنَّهُ يَشْقَى بِهِ كُلَّ عَابِدٍ
عَلَا فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ فَكَبَّ الْأَعَالَى بِأَرْتِفَاعِ الْأَصْغَدِ

وقال آخر

كَمْ مِنْ قَبِيٍّ قَبِيٍّ فِي تَقَلُّبِهِ
مُهَذَّبِ اللَّبِّ عَنْهُ الرِّزْقُ مُنْخَرِفِ
وَمِنْ ضَعِيفِ ضَعِيفِ الْعَقْلِ مُخْتَلِطِ
كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ يَغْتَرِفُ
محاسن المفارقة

قال رسول الله صلعم أنا سيد ولد آدم ولا فخر ومع رسول الله

صلعم رجلا ينشد * بيتا من شعره

إِنِّي أَمْرٌ حَمِيرٌ حِينَ تَنْسِينِي لَا مِنْ رَبِيعَةِ آبَائِي وَلَا مِنْ
تَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الْأَمُّ لَكَ وَابْعَدَ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
إِذَا مَضَى الْحَمْرَاءُ كَانَتْ أُرُومَتِي وَقَامَ بِنَصْرِي خَازِمٌ وَأَبْنُ خَدَمِهِ
عَطَسْتُ بِأَنْفٍ شَامِخٍ وَتَنَاوَلْتُ يَدَايَ الثَّرِيَّا قَاعِدَا نَبِيٍّ وَ
شَعِيبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ مَرَّ الْعَبَّاسُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ

d) Solum in . c) تغلبه P . b) .

روى في غير هذا الموضع انه صلعم قال له

الأم لحدك واضرع لحدك وافل لحدك واقل لحدك

يزيد MPV g) . Cf. Agh. V, 56.

هذين الحيتين *a* ولا حاجة لى فى الديوان وقيل هو احمق من
 دُعَة *b* وفي مارية بنت مغنح *c* تزوجت فى * بنى العنبر *d* وفي
 صغيرة فلما ضربها المخاص ظننت انها تريد للخلاء فخرجت تتبرز
 فصاح الولد فجاءت منصرفه فصاحت *e* يا امه هل يفتح للجعر فاه
 ٥ قالت نعم ويدعو اياه فُسبت *f* بنو العنبر بذلك *g* فقيل بنو
 الجعراء وقيل هو احمق من باقل وكان اشترى عنزا باحد عشر
 درهما فسئل بكم * اشتريت العنز *h* ففتح كقيمه وفرق اصابعه
 واخرج لسانه يريد احد عشر درهما فعيروه بذلك قال الشاعر
 يَلُومُونَ فِي حَمَقِهِ بَاقِلًا كَانَ الْحَمَاقَةَ لَمْ تُخْلَفْ
 10 فَلَا تُكْثِرُوا الْعَدْلَ فِي عِيَةٍ *i* فَلِلصَّمْتِ أَجْمَلُ بِالْأَمْرِ
 خُرُوجُ اللِّسَانِ وَفَتْحُ الْبَنَانِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْمَنْطِقِ
 ومما قيل * فيه ايضا من الشعر

يَا ثَابِتَ الْعَقْلِ كَمْ عَايَنْتُ ذَا حَمَقٍ
 الرِّزْقُ أَغْرَى بِهِ مِنْ لَازِمِ الْجَرَبِ *m*
 15 فَأَتْنِي *n* وَاجِدُهُ فِي النَّاسِ وَاجِدَةً *p*
 الرِّزْقُ *q* أَرَوْغُ *r* شَيْءٌ عَنْ *s* ذَوِي الْأَنْبِ

a) C الحسنى (sic). *b*) C دُعَة. *c*) C s. p. PV مغنح
 LM' مغنح Freytag Prov. I, 395 n° 163 (et Maidani) مغنح
 Tâdj معيج Lisân ut recepi. *d*) P بلعنبر. *e*) C فقالت LMM'V
 om. tune يا أم. *f*) P فنسبت MVLMM' فنسب. *g*) P لذلك.
h) P اشتريتها. *i*) P om. *k*) P غيبة C غيبة. *l*) CLM'
 فاني CM' قاني M فاني P. *n*) LMM' الحرب. *m*) C
 ٥ Codd. praeter M' واجدا. *p*) Codd. جده. *q*) C
 للرزق. *r*) CP اروغ. *s*) C من.

اليه * ارجع اليه فقال^a ما كنت اظن ان عقلك على هذا
 ارجع^b اليه بعد الذي كان من ضعى عليه وقول عند امير
 المؤمنين ما قلت فيه لا ولا كرامة^c
 صدّه

قيل في المثل هو احمق من عجل وهو عجل بن لجيم^d وذلك انه^e
 قيل له ما سميت فرسك فقفا عينه وقال سميت^fه الاعور فقل الشاعر
 فيه

رَمَنِي بَنُو عَجَلٍ بِدَاهِ أَبْيَهُمْ
 وَأَيُّ أَمْرِي فِي النَّاسِ أَحْمَقُ مِنْ عَجَلٍ
 10 أَلَيْسَ أَبُوهُمْ عَارَ عَيْنٍ جَوَادِ
 فَصَارَتْ بِهِ الْأَمْثَالُ تُضْرَبُ فِي الْجَهْلِ

وقيل هو احمق من هبنقة وبلغ من حمقه انه ضل له بعير فجعل
 ينادى من وجد بعيرى فهو له فليل له فلم تنشده^g قال^h واين
 حلاوة الظفر والوجدان واختصمت اليه الطفاوةⁱ وبنو راسب في
 رجل اتى هولاء وهولاء فيه^j فقالوا قد رطينا * بحكم اول^k 15
 طالع علينا فطلع عليهم هبنقة فلما راوه قالوا انظروا بالله من طلع
 علينا فلما دنا^l قصوا^m عليه القصة فقال هبنقة للحكم في هذا
 بين اذهبوا به الى نهر البصرة فالقوهⁿ فيه فان كان راسبيا راسب
 وان كان طفاويا طفا فقال الرجل لا اريد ان^o اكون من احد

اللاجيم M اللاجيم LPV c). ارجع P b). LMM'VC om. a)
 M' اللاجيم d). فقال CPMV e). بنو طفاوة P f).
 P i). منهم P ins. h). باول VMCM' g). انه منهم habens
 قصا sed mox k). فاطلقوه P l). MP om.

وضعتَه اتّضع وما ينكر ذلك لك *a* مع رفقك وبمَنك ومشورتك
ورأيك وما كان هذا كله الا بصنع الله وتديبيرك وليس احد
اشكر لبلائك متى ومن ابن اشعث وما خطره حتى عزم للحجاج
* في المضى *b* الى عبد الملك فاخرج عبارة معه وعبارة يومئذ على
c اهل فلسطين امير فلم يزل يلطف بالحجاج في مسيره ويعظمه
حتى قدموا على عبد الملك فلما قامت الخطباء بين يديه *c*
واثنت *d* على الحجاج قام *e* عبارة فقال يا امير المؤمنين سل للحجاج
عن طاعتي ومناصحتي وبلائي قال للحجاج يا امير المؤمنين صنع
وصنع ومن باسه ونجدته وعفائه كذا وكذا *f* وهو ابن الناس
10 نقيبة *g* واعلمهم *h* بتديبيره وسياسته ولم يُبق في الثناء عليه
غاية فقال عبارة قد رضيت * يا امير المؤمنين *h* قال نعم فرضى
الله عنك حتى قالها ثلاثا في كلّها يقول قد رضيت قال عبارة
فلا رضى الله عن الحجاج يا امير المؤمنين ولا حفظه ولا عاقبه
فهو والله السبى *i* التدبير الذى قد افسد عليك اهل العراق
15 واللب الناس عليك وما أتيت *m* الا من قبله ومن قلّة عقله
وضعف رايه وقلّة بصره بالسياسة فلك والله امثالها ان لم تعزله
فقال للحجاج مه يا عبارة فقال لا مه ولا كرامة كل امرء له *n* طالع
وكل ملوك له *n* حرّ ان سار تحت راية الحجاج ابداه *o* قال انى اعلم
انه ما خرج هذا منك الا عن معتبة ولك عندى العتبي وارسل *p*

a) P om. b) بالمضى C على المسير. c) P عبد الملك. d) P فائنت. e) P فقام. f) Solum in C. g) P نقيبة. h) LMPM/V واعظم. i) C cum artic. k) C om. et M ins. بذلك. l) Codd. السبى. m) MP او تيت. n) P لى. o) M om. p) LMM/VC فارسل.

فلمض *a* الى الموضع الذى وصفته لك *b* فمضى الى *c* هنالك فإ شعر
 بشيء *b* حتى هجم على فارس شاك في السلاح فعرض عليه
 المصارعة فصعبه الفارس ثم عرض عليه ضربا من المناوشة فغلبه
 الفارس في كلها فسأله عمرو عن اسمه فأذا هو ربيعة بن مكثم *d*
 الكناني فاستنقذ للجارية وعن *e* عطاء أن *f* مخارق بن عفان ⁵
 ومعن بن زائدة *g* تلقيا رجلا ببلاد الشرك ومعه جارية لم يريا
 مثلها شبلا وجملا فصاحا به خَلَّ عنها ومعه قوس فرمى بها
 وهابا الاقدام عليه ثم عد ليرمى فلنقطع وتره *h* وسلم للجارية
 واسنداء في جبل كان قريبا منه فابتدراه واخذها للجارية وكان في
 انهما قرط فيه *i* درة فانتزعه من انهما فقاتلت وما قدر هذه ¹⁰
 لو رايتما درتين معه في قلنسوته وفي القلنسوة وتر قد اعدته
 ونسيه من الدهش فلما سمع قول المرأة نكرا الوتر فاخذته *m*
 وعقده في قوسه فوليا ليست لهما حمة ألا النجاة *n* وخلييا عن
 الجارية وعن الهيثم قال كان للحجاج حسودا لا *o* يتم له صنيعه
 حتى يفسدها فوجّه عمارة بن تميم اللخمي الى عبد الرحمن بن ¹⁵
 محمد بن *p* الاشعث فظفر به وصنع ما صنع ورجع الى الحجاج بالفتح
 ولم ير منه ما احب وكره منافرتة وكان عقلا رفيقا فجعل يرفق
 به ويقول انيها الامير اشرف العرب انت من شرفته شرف ومن

a) C فاعد VMLM' فاعد Baih. فاخذ. *b*) C om. *c*) P
 ins. الموضع. *d*) CM' مكرم. *e*) P خرج. *f*) Sic Baih. codd.
 ابن. *g*) PLMYM' ins. انهما *tunc* P لقييا *h*) P الوتر. *i*) P
 فانتزعه et mox فيها LMVCM'. واستند Baih. واستند
l) LMPVM' وذكر. *m*) P اخذه. *n*) P النجاة. *o*) C ins.
 (sic). *p*) Solum in C.

قَانْ طَنْتُمْ فِي الشَّيْءِ الَّذِي زَعَمُوا فَقَرَّبُونِي مِنْ بِنْتِ ابْنِ يَاسِينَ^a
 وذكروا ان شبيب بن يزيد^b الخارجي مرّ بـ غلام مستنقع في
 الفرات فقال له يا غلام اخرج الى اسلك فعرفه الغلام * فقال له^c
 اني اخاف اقامس * انا اذا^d خرجت حتى البس ثيابي قال نعم^e
 فخرج وقال والله لا البسها اليوم فضحك شبيب وقال خدعتني
 ورب الكعبة ووكل به رجلا من اصحابه يحفظه ان لا يصيبه
 احد من اصحابه بمكرهه قال وكان رجل من الخوارج يقول
 فَمِنَّا يَزِيدُ وَالْبَاطِنُ^e وَقَعَنَبُ^f وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ
 فسار البيت حتى سمعه عبد الملك بن مروان فلما بطلب قاتله
 10 فَأَنَّى بِهِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَنْتَ الْقَاتِلُ وَمِنَّا أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ قَالَ لَمْ أَقُلْ هَكَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا قُلْتُ
 وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ فَضَحَكَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَأَمَرَ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ
 فَتَخَلَّصَ بِدِهَائِهِ وَطَنْتَهُ لَزَالَةَ الْأَعْرَابِ عَنِ الرَّفْعِ إِلَى النِّصْبِ وَزَعَمُوا
 أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدَى كَرِبَ هَاجِمٌ فِي^f بَعْضِ غَارَاتِهِ عَلَى شَابَةِ
 15 جَبِيلَةٍ مَنفُودَةٍ وَأَخَذَهَا^g فَلَمَّا أَمَعَنَ بِهَا^h بَكَتَ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ
 قَالَتْ إِبْكِي لِفِرَاقِ^h بَنَاتِ عَمِّي هُنَّⁱ مِثْلِي فِي الْجَمَالِ وَأَفْضَلُ
 مِنِّي خَرَجَتْ مَعَهُنَّ فَانْقَطَعْنَا عَنِ الْحَيِّ قَالَ وَابْنُ هُنَّ قَالَتْ
 خَلْفَ ذَلِكَ^h لِلْجَبَلِ وَوَدِدْتُ^m أَنْ أَخَذْتَنِي أَنْتَ أَخَذْتَهُنَّⁿ مَعِي

a) Baih. يابيين C. b) يزيد P. c) LM' om. d) P om. انا ceteri est ابن رامين. e) LM' om. f) P om. g) P om. h) P om. i) P om. j) P om. k) P om. l) P om. m) CL وودت. n) M' تاخذهن.

البارقي فلما كان *a* على ظهر الكوفة وعليه الوبر والخز وعليهما
 الأطمار قال حمزة لسراقة اين يذهب *b* بنا في البرد ونحن في اطمار
 قال ساكفيكه فيبينما هو يسير الى دنا منهم راكب مقبل فحرك سراقة
 دابته نحوه وواقفه *c* ساعة ولحق بالاحوص فقال *d* له ما خبرك
 الراكب *e* قال زعم ان خوارج خرجت بالقططانة *f* قال بعيد قال *g*
 ان لخوارج تسير في ليلة ثلاثين فرسخا واكثر وكان الاحوص
 احد الجبناء فثنى راس دابته وقال ردوا طعامنا نتغدى في
 المنزل فلما حاذى منزله قال لاصحابه ادخلوا ومضى الى خالد
 ابن عبد الله القسري فقال خرجت خارجة بالقططانة فنادى
 خالد في العسكر *g* فجمعهم ووجه خيلا تركض نحو اللج لتعرف *h*
 الخبر فاعلموه انه *h* لا اصل للخبر فقال للاحوص *i* من اعلمك بهذا *k*
 قال سراقة قل وامين هو قال في منزلي فارسل اليه *m* من اتاه *n*
 به قال *o* انت اخبرته عن الخارجة قال ما فعلت اصلح الله
 الامير قال *o* له الاحوص *p* اتكذبتى بين يدي الامير قال *o* خالد
 ويحك اصدقنى قال نعم اخرجنا في هذا البرد وقد ظاهر الخ *l*
 والوبر ونحن في اطمارنا هذه فاحببت ان اردته فقال له خالد
 ويحك وهذا *q* مما يتلاعب به وسراقة هذا *r* هو القاتل *r*
 قالوا سراقة عنيين فقلت لهم *s* الله يعلم اني غير عنيين

a) C كانا. *b*) PM تذهب. *c*) Codd. وواقفه. *d*) Sic P ceteri
 وقال. *e*) C add. به. *f*) C sed infra ut recepi. *g*) C
 هذا. *h*) C. للاحوص ceteri الاحوص *i*) C. ان *h*) P. العساكر
 خالد. *j*) LMM'V ins. قال خالد. *m*) P et add. خالد. *n*) P اتى. *o*) P فقال. *p*) Codd. الاحوص. *q*) P هذا. *r*) Sic
 P ceteri يقول الذي.

المختار فدعا به وقال *a* ما هذا الذى بلغنى عنك قل الباطل * فامر
بضرب *b* عنقه فقال لا والله * لا تقدر *c* على ذلك قل ولم قل اما
دون ان انظر اليك وقد هدمت مدينة دمشق حجرا حجرا
وقتلت المقاتلة وسبيت الذرية ثم تصلبنى على شجرة على نهر
^٥ والله انى لاعرف الشجرة الساعة واعرف شاطئ ذلك النهر فالتفت
المختار الى اصحابه فقال لهم ان الرجل قد عرف الشجرة فحبس
حتى اذا كان الليل بعث اليه فقال يا اخا خزاعة اومزاج عند
القتل قال *d* انشدك الله ان اقتل ضياعا قال وما تطلب ههنا
قال *e* اربعة آلاف درهم اقضى بها دينى قال ادفعوها اليه واياك
10 ان تصبح بالكوفة فقبضها وخرج عنه قال كان سراقا البارقي
من طرفاء اهل الكوفة فاسره رجل من اصحاب المختار * فاق به *g*
المختار فقال له اسرك هذا قال سراقا كذب والله ما اسرق
الا رجل عليه ثياب بيض على فرس ابلق فقال المختار الا ان
الرجل قد عين الملائكة *h* خلوا سبيله فلما افلت منه *f* انشأ يقول ^{١٥}
أَلَا أُبْلِغُ أَبَا أُسْحَاقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلْقَ دُهْمًا مُصْمِتَاتِ
أُرَى عَيْنِي مَا لَمْ تَرَاهُ كَلَانَا عَالِمٌ بِالتُّرُقَاتِ
كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَى قِتَالِكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ
وعنه قال كان الاحوص بن جعفر المخزومي *h* يتغذى في دير
اللج ^١ في يوم شديد البرد ومعه حمزة بن ببيص *e* وسراقا *m*

a) فقال C. *b*) قال فضرِب C. *c*) ما تقدر C. *d*) P. فقال.
e) C sr p. *f*) C om. *g*) C به. *h*) C المليك. *i*) P
يتغذى tunc habent ببغداد add. (praeter C) Codd. *k*) انشد.
(et sic infra) *l*) P الملج. *m*) P سراقا et sic passim.

وقال آخره

إِذَا اسْتَهْلَكْتَ بِكَ الرِّكَابَ فَحَيْثُ لَا ذَرَتْ السَّحَابُ
وَحَيْثُ لَا تَبْتَغِي ٥ فَلَا حَا وَحَيْثُ لَا يُرْتَجَى ٥ أَيَابُ
وَحَيْثُ مَا ذَرَتْ فِيهِ يَوْمًا قَابَلَكَ الذِّئْبُ وَالْفُرَابُ

5

وقال آخره

فَسِرْ بِالنُّحُوسِ إِلَى بَلَدٍ ٥ تَعْمَرُ فِيهَا وَلَا تُرَزَقُ
وَلَا تَمْرُعُ الْأَرْضُ مِنْ زَفَرَةٍ ٥ وَلَا يَشْمُرُ الشَّجَرُ الْمُرُوقُ
تَغِيضُ ٥ الْبَحَارُ بِهَا مَرَّةً ٥ وَيَكْدَى السَّحَابُ بِهَا الْمُغْدِقُ

وقال آخره

أَنْتَى خَطَاكَ الْهِنْدُ وَالصِّينُ ٥ وَكُلُّ نَحْسٍ بِكَ مَقْرُونُ 10
بَحَيْثُ * لَا يَأْنَسُ مُسْتَوْجِشٌ ٥ وَحَيْثُ لَا يَفْرَحُ مَحْزُونُ
تَهَيَّ بِكَ الْأَرْضُ إِلَى بَلَدٍ ٥ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَلَا طِينُ

محاسن * الدهاء والخيال

* الهيثم بن الحسن بن عمار *m* قال قدم شيخ من خراصة أيام
المختار فنزل على عبد الرحمن بن إبان الخراعي فلما رأى ما تصنع 15
سوقة المختار من الاعظام * جعل يقول *n* يا عباده الله ابالمختار
يصنع هذا والله لقد رأيته ينتبع الاماء بالحجاز فبلغ ذلك

a) C add. Baih أيضا. b) C s. p. et mox فلاح.
c) MLM' تغمك. d) Baih. ابن أبي السرح. e) Codd. ٥. f) P ٥. (C s. p.).
g) MLVM' تغيض. h) Baih. نهرا. i) P ٥. مدة. j) P ٥. (sic). k) Baih.
لأنس. l) P ٥. الدما والطل. m) C om. Baih. الحسن. n) P ٥. قال.
o) P ٥. عبد.

تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلًا بِأَقْدٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ
وقال آخر

تَبَتْ بِكَ الدَّارُ فَسِرَ آمِنًا قَلِيفَتِي حَيْثُ أَتَيْتَ دَارُ
وفي معناه * على المسافر دعاء ^a بالبرج الأشم والسانح الأعصب
٥ والصبر الانكد والسفر الأبعد لا استمرت به مطيته ولا * استتبعت
به ^b امنيته ولا تراخت منيته بنحس مستمر وهيش مر لا قري
إذا استضاف ^c ولا أمن إذا خلف ^e ويقال ان عليا عم لما اتصل
به مسير ^d معاوية قل لا ارشد الله قائده ولا اسعد رائده ولا اصاب
غيثا ولا سار الا ريثا ولا رافقه الا ليثا ابعد الله واسحقه ^f
١٠ واوقد ^g على اثره ^h واحرقه لا حظ الله رحله ولا كشف محله ولا
بشر به اهله لا زكى له مطلب ولا رجب له مذهب ^h ولا يسر
له مراما لا فرج الله له غبه ولا سرى هممه لا سقاء الله ماء
ولا حل عقده ولا اورى زنده جعله الله سفر الفراقى وعمى
الشقاق وانشد

١٥ بِأَنْكَدِ طَائِرٍ وَيَشَرِّ فَالٍ لَا بُعْدَ غَايَةِ وَأَحْسَسْ هَ حَالٍ
بِحَدِّهِ الشَّدَّ حَيْثُ يَكُونُ مَتَى ^p كَمَا بَيْنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ
غَرِيبًا تَمْتَطِي قَدَمَيْكَ نَهْرًا عَلَى خَرَفٍ تَحِنُّ إِلَى الْعِيَالِ

a) اسبنت P. b) الدعاء على المسافر C. دعاء على المسافر P. c) استصا P. d) سير P. e) وافق C. صاحب P. f) اسكف P. g) واقدّر C. h) ارثه P. i) P. LMM'C add. والمحفة V ومحفة. j) ارثه P. k) Bañ. hic recte ins. et mox om. لا سقاء الله غمما. l) C. ذك. m) Quae praecedunt inde a verba مء — لا سقاء. n) M' ولا. o) P s. p. tunc الشد C. حد. p) V يهني.

٢) P (incl.) Q habet post tres versus sequentes. ولا يسر
واخص. o) P s. p. tunc الشد C. حد. p) V يهني.

مطلب واسرّ منقلب واكرم بدأة واحمد عتبة اشخص مصحوبا
 بالسلامة والكلاءة ^a أثبأ ^b بالنجح والغبطة تحوطا فيما تظالعه
 بالعناية والشفقة في ودائع الله وكنفه وجواره وسنره وامانه وحفظه
 ونمامه ^c وقال رجل للنبي صلعم اني اريد سفرا فقال ^c في كنف ^d
 الله وسنره ^e زدك الله التقوى ووجهك الى الخير حيث ما ^f كنت ^g ⁶
 أسخلف الله فيك وأسخلفه منك وقال شاعر ^h
 فِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِهِ مَنْ لَيْسَ يَحْلُو الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِهِ
 وقال آخر

إِرْحَلْ أَبَا بَشِيرٍ بِإِيْمَنِ طَائِرٍ وَعَلَى السَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ فَأَنْزِلْ

10

صدّه

قال بعض حكماء الفلاسفة اطلبوا الرزق في البعد فانكم ان لم
 تكسبوا ^h ملا غنمتم عقلا كثيرا وقال آخر لا يألّف الوطن
 الا ضيق ⁱ العطن وقيل لا توحشك الغربة اذا أنستك النعمة
 وقيل ^m الفقير من الاهل مصروم والغنى في الغربة موصول وقال
 * لا تستوحش ⁿ من الغربة اذا أنست ^o مصروما ^p وقيل أوحش ¹⁵
 قومك ما كان في ايحاشهم انسك واهجر وطنك ما نبت عنده
 نفسك وانشد

لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفَضُ الْعَيْشِ فِي دَعَا نَزُوعِ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ

a) P واللاءة ceteri (C s. p.). b) C s. p. c) C
 قال. d) C حفظ. e) C وكنفه. f) Solum in P. g) Baih.
 ins. ابو العيناء. h) M' الشاعر Baih. i) C
 om. M الحكماء. k) P تكتسبوا C تغنموا. l) C طمع (sic).
 m) C om. Ceteri praeter P وقال. n) P تستوحش M
 o) M' امسيت. p) P مصروفا.

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ يَكُونَ كَذَا تَفَرُّقُنَا سَرِيعًا
بَخَلِ الرِّمَانُ عَلَيَّ أَنْ تَبْقَى ^a كَمَا كُنَّا جَمِيعًا
فَأَحَلَّنِي فِي بَلَدَةٍ وَأَحَلَّكَ الْبَلَدَ الشَّشِيعَا
قَدْ كُنْتُ أَنْتَظِرُهُ الْوَصَا لِي فَصِرْتُ أَنْتَظِرُ الرُّجُوعَا

٥ وقال آخر

نَسِيمُ الْخَزَامِي وَالرَّيَّاحِ النَّيَّ جَرَتْ
بِنَجْدٍ عَلَى نَجْدٍ تَذَكَّرْنِي نَجْدَا
أَتَانِي نَسِيمُ السَّدْرِ طَبِيبًا إِلَى الْحِمَى
قَدْ تَذَكَّرْنِي نَجْدَا فَقَطَّعْنِي وَجْدَا

10 وفي معناه الدمعة للمسافر باين طالع واسر طائر لا كبا بك مركب
ولا اشت ^d بك مذهب ولا تعذر عليك مطلب سهل الله لك
السير وآنالك القصد وطوى لك البعد بمسرة الطفر وكرامة
المذخره على الطائر الميمون والكوكب السعد الى حيث تنقاصر
ايدي اللوات عنك وتتقاعس نوائب الايام دونك بسهولة
15 المطلب ونجاح المنقلب كان الله لك في سفرك خفيرا وفي حضرك ^f
ظهيرا بسعي نجح واوب سريح ^g بصرك الله محلك وهداك ^h رحلك
وسر باوبتك اهلك ولا زلت آمنا مقبلا وطاقنا باسعد جد وانجم

الحسين محمد بن احمد بن يحيى بن ابي البغل (s. p.) انشد ابو
العباس احمد بن يحيى ثعلب.

a) M بقى (sic). b) C في . انظر في c) P . d) P .
ceteri اسب (C s. teschd.) secutus sum Baih. e) C s. p.
VLM' المذخر . f) C خطر . g) P مريح . h) P in m.
هناك صح.

إِنَّ الْغَرِيبَ وَإِنْ يَكُنْ فِي غُبْطَةٍ لَمَعْدَبْ وَفِرَّادُهُ مَحْزُونٌ
وَمَتَى يَكُونُ مَعَ التَّغْرِيبِ عَاشِقًا وَمُفَارِقًا يَا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ
وَقَالَ آخِرُ

إِنَّ الْغَرِيبَ ذَلِيلٌ أَهِنَ مَا سَلَكَ لَوْ أَنَّهُ مَلَكَ كُلَّ الْوَرَى مَلَكَ
أِذَا تَغَيَّ حَمَامُ الْأَيْكِ فِي غَصَنِ حَنَّ الْغَرِيبُ إِلَى أَوْطَانِهِ فَبَكَى ٥
وَقَالَ آخِرُ

سَلِ اللَّهُ الْأَيْلَابَ مِنَ الْمَغِيبِ فَكَمْ قَدْ رَدَّ مِثْلَكَ مِنْ غَرِيبٍ
وَسَلِ الْكَزْنَ مِنْكَ بِأَحْسَنِ ظَنٍّ وَلَا تَيَاسَّ مِنَ الْفَرَجِ الْقَرِيبِ
* وَقَالَ آخِرُهُ

تَصَبَّرْ وَلَا تَعْجَلْ وَفِيَتْ مِنَ الْبَدَى لَعَلَّ أَيْلَابَ الظَّاعِنِينَ قَرِيبٌ 10
فَقُلْتُ وَفَى قَلْبِي جَوَى لِفِرَافِهَا أَلَا لَا تُصَيِّرْنِي فَلَسْتُ أُجِيبُ
وَقَالَ آخِرُ

أَعَانَدَ حُبِّي ٥ لِلْغَرِيبِ سَاجِدَةً
وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ حَبِيبٌ
15 لَمَنْ قُلْتُ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْبَيْنِ إِنْ مَضَوْا
لِطَيْتِهِمْ ٥ أَنْتَى أَذْنُ لَكُذُوبُ
بَلَى غُيَّرَاتُ ٥ الشَّرِيقِ أَضْرَمَتْ الْحَشَى
فَقَاصَتْ لَهَا مِنْ مُقْلَتِي غُرُوبُ

وَقَالَ آخِرُهُ
أِذَا اقْتَرَبَ الْكَرِيمُ رَأَى أَمْرًا مُجَلَّلَةً يَشِيبُ لَهَا الْوَلِيدُ 20
وَقَالَ آخِرُ f

a) P om. b) C حتى. c) P لظنيتهم C a. p. d) P
قال ابو. f) Baih. في مثله. e) C add. عثرات ceteri عبرات

وقال ابن ابي السرح قرأت على حائطه بيبي شعر وها
 ان الغريب ولو يكن ببلدة يحبني اليه خراجها لغريب
 واقل ما يلقي الغريب من الاذى ان يستدل وان يقال كدوب
 قال وقرأت على حائط بعسكر مكرم

5 ان الغريب اذا ينادى موجعا عند الشدائد كان غير محاب
 فاذا نظرت الى الغريب فكن له مترجما لتباعد الاحباب
 وقال وقرأت على حائط ببغداد

غريب الدار ليس له صديق جميع سؤاليه ابن الطريف
 تعلف بالسؤال لكل شيء كما يتعلف الرجل الغريق
 10 فلا تاجزع فكل فتى سيأتي على حالته سعة وصيف

قال ووجدت على حائط باب مكتبا
 عليك سلام الله يا خير منل رحلنا وخلفناك غير دميم
 فان تكن الايام فرقن بيننا فما احد من ربها بسليم
 وقال آخر

15 وان اغتراب المرء من غير حاجة
 ولا فاقة يسمو لها لعاجيب
 فحسب امرئ نلا وكوو أدرك الغنى
 ونلا فراء ان يقل غريب

وقال آخر h

a) In C sequitur ببغداد (v. infra l. 7) omissis ceteris. Bahaiqi
 add. خان بالاواز. b) P مرجعا. c) C om. lac. indicans.
 d) ML دميم. e) M' له. f) P امر. g) P ولا. h) In C
 sequuntur verba سل الله الاياب الخ omissis ceteris.

إِذَا مَا ذَكَرْتُ الثَّغْرَ فَاصَتْ مَدَامَعِي
 وَأَضْحَى فُؤَادِي نَهْبَةً لِلْهَمَامِ
 حَنِينًا إِلَى أَرْضٍ بِهَا أَخْصَرَ شَرِبِي
 وَحُلْتُ بِهَا عَنِّي عُقُودُ الثَّمَامِ
 5 وَالطَّفُّ قَرِيبٌ بِلِقَتِي أَهْلُ أَرْضِهِ
 وَأَرْعَاهُمْ لِمَرَّةٍ حَقَّ التَّقَانِ

وقال آخر

أَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْحَجَّازِ وَحَاجَتِي
 خَيْلٌ بِنَجْدٍ دُونَهَا الطَّرْفُ ه يَقْصُرُ
 10 وَمَا نَظَرِي مِنْ نَحْوِ نَجْدٍ بِنَافِعِي
 أَجْدُ لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَاكَ أَنْظُرُ
 فَبِى كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةٌ ثُمَّ عَبْرَةٌ
 لِعَيْنَيْكَ يَجْرِي مَآوَاهَا يَتَحَدَّرُ
 مَتْنِي يَسْتَرْحُ قَلْبٌ فَأَمَّا مُحَاذِرُ
 15 حَزِينٌ وَأَمَّا نَارِحٌ ه يَتَذَكَّرُ

وقال آخر

نَقَلَ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى
 مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
 20 كَمْ مَنَزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلُفُهُ الْقَتْنَى
 وَحَنِينُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنَزِلٍ

a) C حسا (sic) ceteri حننت secutus sum Baih. et epist.
 b) M تقصر الطرق. c) L نارح. d) يتذكر P. e) Epist.
 الطائي C. addit مثله في.

في بلدك خير من يسرك في غربتك، وقيل لاعرابي ما الغبطة
قال *a* الكفاية ولزوم الاوطان والجلوس مع الاخوان وقيل *b* فما الذئ
قال التنقل في البلدان والتنحى عن الاوطان، وقال بعض
الادباء الغربية ذلة *a* والذلة *a* قلة *e* وقال الآخر *f* لا تنهض *g* عن
e وطنك وورك فتنقصك *h* الغربية وتصبك الوحدة، وشبهت للحكماء
الغريب باليتيم اللطيم الذي ثكل *h* ابيه فلا ام تراه ولا اب
يحذب *i* عليه، وكان يقال الغريب عن وطنه ومحل رضاعه
كالغرس الذي زايل ارضه وفقد شربه فهو ذاو لا يثمر وذابل *m* لا
ينضر، وكان يقال للجالي *n* عن مسقط راسه كالعبر الناشز عن
10 موضعه *p* الذي هو لكل سبع فريسة ولكل كلب قنيصة ولكل
رام رمية، واحسن من ذلك واصدق قول الله عز وجل *q* وَلَوْ لَا اَنْ
كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ وقال تعالى *r* وَلَوْ اَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ اَنْ
اَقْتُلُوا اَنْفُسَكُمْ اَوْ اَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ اِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ
فقرن جل ذكره للجلاء عن الوطن بالقتل وقال تفتست اسماءه
15 وَمَا لَنَا اِلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَدْ اُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَابْنَانَا
فجعل القتال بازاء للجلاء * وقال النبي صلعم الخروج عن الوطن
عقوبة *t* ومما قيل في ذلك من الشعر

a) P قتل. *b*) قيل له P. *c*) ذل P. *d*) Sic C ceteri
. وقيل الغربية كربة والقلة ذلة. Djah. epist. *e*) P فلة. *e*) والذل
وتصتتت. *f*) PM آخر. *g*) P ننهض. *h*) P فتنصل. *i*) Godd. وتصتتت.
. ابوه tunc نكل M *k*) . وتصميمك Baih. وتصميمك Djah. epist.
للخالي VM' C om. lac. indicans *n*) . وذابل P *m*) . يحنو P *d*)
cet. للجالي. *o*) MC الناشز. Djahr. epist. *p*) . موطنه P.
q) Qor. LIX, 3. *r*) Ibid. IV, 69. *s*) Ibid. II, 247.
t) PM' om. L habet in m.

البلدان بنزاعك ^a اليها بلد امصك حلب رضاعك ^b وقيل احفظ
 ارضا ارسحك ^c رضاعها ^d واصلاحك غذاؤها ^e وارح حمى ^f اكننك ^g
 فناءك ^h وقيل لا تشك ⁱ بلدا ^j فيه ^k قبائلك ^l وقيل من علامة الرشد
 ان تكون النفس الى اوطانها مشتاقة والى مولدها تواق ^m وحدثنا
 بعض بنى هاشم قال قلت لاعرابي من اين اقبلت قل من ⁿ
 هذه البادية قلت واين تسكن منها قل مساقط الحمى ^o حمى
 صريّة ^p ما ان نعر الله اريد بها بدلا ولا ابتغى عنها حولا ^q
 حقتها القلوات ^r فلا يملوئ مأوها ولا تحمي تربتها ليس فيها اذى
 ولا قذى ولا وعك ولا موم ^s ونحن بأرفه ^t عيش واوسع معيشة
 واسبغ نعمة قلت ما طعامكم قل بخ بخ الهبيده والضباب ^u
 واليرابيع مع القنافذ والحيات وربتما ^v والله أكلنا القذ ^w
 واشتبينا الجلد فلا نعلم احدا اخصب منا عيشا فالحمد ^x لله على
 ما رزق من السعة وبسط من حسن الدعة ^y وقيل لاعرابي
 كيف تصنع بالبادية اذا انتصف النهار وانتعل ^z كل شيء ظلّه
 فقال وهل العيش الا ذاك يمشى احدنا ميلا فيرفص ^{aa} عرقا كانه ^{ab}
 للجان ثم ينصب عصاه وبلقى عليها كساه وتقبل الرياح من
 كل جانب فكانه في ايوان كسرى ^{ac} وقال بعض الحكماء عسرك

^a) P بنزاعك. ^b) PC ارسحك. ^c) C et om. cet. Codd. omnes. suff. habent masc. ^d) Codd. suff. masc. ^e) P حما. ^f) C اكعسك (sic). ^g) Ibn Faqih ١٣٨, 11 et Djahiz, epistol. p. 389 habent ارضا pro بلدا. ^h) Codd. فيه. ⁱ) C s. p. تحف. ^j) P ارضا pro بلدا. ^k) Codd. فيه. ^l) C s. p. صريّة LM' صريّة. ^m) P خولا. ⁿ) P القلوب C القلوات. ^o) P خولا. ^p) C s. p. ceteri الهبيد. ^q) P ربتما. ^r) P الفذ. ^s) P التمه. ^t) C s. p. الله. ^u) C s. p. التمه. ^v) P الفذ. ^w) P التمه. ^x) C s. p. الله. ^y) C s. p. التمه. ^z) C s. p. الله. ^{aa}) C s. p. الله. ^{ab}) C s. p. الله. ^{ac}) C s. p. الله.

وقال آخر

أَصَحَّتْ تُشَاجِعُنِي هُنْدٌ فَقُلْتُ لَهَا
 إِنَّ الشَّجَاعَةَ مَقْرُونٌ بِهَا الْعَطَبُ
 لَا وَالَّذِي حَاجَّتْ *a* الْأَنْصَارُ كَعَبْتَهُ
 مَا يَشْتَهِي الْمَوْتُ عِنْدِي مَنْ لَهُ أَرْبٌ 5
 لِلْحَرْبِ قَوْمٌ أَضَلَّ اللَّهُ سَعْيَهُمْ *d*
 إِذَا نَعْتَهُمْ إِلَى حَوَاتِنِهَا وَتَبُّوا
 وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا أَقْوَى فَعَالَهُمْ
 لَا الْقَتْلُ يُعَاجِبُنِي مِنْهُمْ وَلَا السَّلْبُ

10 وقال آخر

يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ بَغِيرِ جُرْمٍ *f* تَقَدَّمَ حِينَ حَلَّ بِنَا الْمِرَاسُ
 فَمَا لِي إِنْ أَطَعْتُكَ فِي حَيَاةٍ وَلَا لِي غَيْرُ هَذَا الرَّاسِ رَأْسُ
 محاسن حب الوطن

قَالَ عمر بن الخطاب *g* لو لا حب الوطن لخرب بلد السوء وكان
 15 يقال بحب الاوطان عمرت البلدان، وقال جالينوس يتزوج
 العليل بنسيم ارضه كما تتزوج *h* الارض للجذبة ببذل المطر وقال
 بقراط *i* يداوى كل عليل بعقاقير ارضه فان الطبيعة تنزع الى
 غذائها *k*، ومما يؤكد ذلك قول اعرابي وقد مرض بالحضرة فقبل
 له ما تشتهي فقال *m* مخيضاً *n* روثاً وضباً مشويّاً، وقد قيل احق

a) حجب C. *b*) الابصار MV. *c*) ارب C درب P. *d*) رايم M'.

e) C ins. ايضا. *f*) حرم LM'. *g*) P add. رضى. *h*) P يتزوج.

i) PM' ابقراط. *k*) غذايها MC. *l*) بالحفي P. *m*) C قال. *n*) M

مخصباً C محصبا L محصيا M' et sic Djahiz in epistolis.

اِسْمُ الْوَعَى اُسْتَنْقَ مِنْ غَوْغَاءٍ يُحَرِّبُهَا ^a
 يَغْدُونَ لِلْمَوْتِ كَالطَّيْرِ الْآبَائِيلِ
 وَآلِهَ لَوْ اَنْ جَبْرِيلَ ^b تَكْفَلُ لِي
 بِالنَّصْرِ مَا خَاطَرَتْ نَفْسِي لَجَبْرِيلِ
 هَلْ غَيْرَ اَنْ يَغْدِرُونِي ^c اَنْنِي فَشَلْ
 فَكَلْ هَذَا نَعَمْ فَاعْزُوا ^d بِتَعْدِيلِي ^e
 اِنْ اَعْتَذِرَ مِنْ فِرَارِي فِي الْوَعَى اَبَدًا
 كَانَ اَعْتَذَارِي رَيْدًا ^f غَيْرَ مَقْبُولِ
 اِسْمَعْ اُخْبِرَكَ عَنْ بَاسِي ^g بِذِي سَلَبِ ^h
 خَلَاَفَ بَاسٍ الْمَسَاعِيرِ الْبَهَائِيلِ
 لَمَّا بَدَتْ مِنْهُمْ نَحْوِي عَشْرُونَ ^k
 شَمًا ⁱ تَسْرَعُ ^m فِي عَرْضِي وَفِي طَوْلِي
 فَقُلْتُ وَيَحْكُمُ لَا تَرْهَبُوا جَلْدِي ⁿ
 رُمَحِي كَسِيرٌ وَسَيْفِي غَيْرُ مَصْقُولِ
 لَمَّا اتَّقَيْتُهُمْ طَوْعًا بِذَاتِ يَدِ
 وَانْصَعْتُ اَطْوَى الْفَلَا مَيْلًا اِلَى مَيْلِ
 اِلَهٍ خَلَّصَنِي مِنْهُمْ وَفَلَسَفَتْنِي
 حَتَّى تَخَلَّصْتَ مَخْضُوبَ السَّرَاوِيلِ

a) P حركها V حركها M حركها CLM' s. p. b) VP جبريل.
 c) LMVPM' يعذلوني. d) LM'VP فاعزوا M. e) C بتعديلي.
 ceteri بتعديل; V om. hunc versum et P om. sex versus se-
 quentes. f) C لديه. g) MV s. p. LM ياسي. h) Addidi voo.
 i) M بين M' بين L ناس C ما بين M. k) C s. p. oet. عشرون.
 l) C ضا. m) Sic C ceteri تسرع. n) MLM' خلدني.

عليكن مغيرة فادفعها عنكن فلما رأين ذلك * فرحن وقلن *a* ان *b*
 صاحبنا لشجاع * ثم اقبلن وقلن تعالين *c* نجربه فاتينه كما
 كن ياتينه فايظنه فقال * لو لعادية *d* نبهتني فقلن له نوصي
 الخيل معك فجعل يقول الخيل للخيل ويصطر حتى مات فضرب به
e المثل *f* وقيل لبيان انهزمت فغضب الامير عليك قال * يغضب
 الامير *g* وانا حتى احب الي من ان يرضى *h* وانا ميت *i* وقيل
 لبعض المتحان ما لك لا تغزو قال والله اني لا بغض *j* الموت على
 فراشي فكيف امر اليه ركضا قال وقال للحجاج لحميد الارقط وقد
 انشده قصيدة يصف فيها للحرب يا حميد هل قاتلت قط قال
 لا ايها الامير الا في النوم قال وكيف كانت وقعتك قال انتبهت
 وانا منهم *k* ومما قيل في ذلك من الشعر

ظَلَمْتُ نَشَجَعْنِي هُنْدُ *l* بَتَضْلِيلِ
 وَلِلشَّجَاعَةِ خَطْبٌ غَيْرُ مَجْهُولِ
 هَاتِي شَجَاعًا لَغَيْرِ *m* الْقَتْلِ مَصْرَعِ *n*
 أَوْجِدْكَ أَلْفَ جَبَانٍ غَيْرِ مَقْتُولِ
 أَلْحَرْبُ تُوسِعُ *o* مَنْ يَصْلَى بِهَا حَرْبًا
 يُتَمَّ الْعِيَالُ وَائْكَالُ الْمَثَاكِيلِ

15

a) P لبعضهن بعضا. *b*) C om. et mox habet
 شجاع. *c*) P حتى تجربه tune فتعالين. *d*) P
 MLVM' على tune غصبه. *e*) P او لعادية C لو لعادية
 مهزوم. *f*) P add. عني. *g*) C فقال. *h*) CM' مهزوم.
 يغضب الامير. *i*) Sic P ceteri ضلت. *j*) Sic P ceteri ضلا.
k) P بتضليل. *l*) P بتوضيع. *m*) P بغير.
n) P مبيته. *o*) C s. p. P ترضع MLVM'
 توضيع.

بَرَأْنُهُ شَتْنٌ وَعَيْنَاهُ فِي الدُّجَى
كَجَبْرِ الْقَضَى فِي وَجْهِهِ الشَّرُّ طَاهِرٌ
يُدُلُّ بِأَنْيَابِ حَدَادٍ كَأَنَّهَا
أَذَا قَلَصَ الْأَشْدَاقَ عَنْهَا خَنَاجِرُ

فقاله عثمان أكف لا أم لك فلقد اربعت قلوب المسلمين 5
ولقد وصفته حتى كآنى انظر اليه يريد يواثبني، وقيل في المثل
هو اجبن من هجرس وهو القرد وذلك انه لا ينالم الا وفي يده 6
حجر مخافة ان ياكله الذئب وحدثنا رجل بمكة قال اذا كن
الليل رايت القرد تجتمع في موضع واحد ثم تبين مستطيلة
واحدة 7 في اثر واحد * في يد f كآ واحد منهم حجر لثلا 10
ترقد فيأتيها الذئب فيأكلها وان نل واحد وسقط الحجر من
يده فرع فتتحرك الآخر فصار قدأمة فلا تزال كذلك طول الليل
فتصبح 9 وقد صارت h من الموضع الذي باتت فيه على ثلاثة
اميال او اكثر جبنا، وقيل هو اجبن من صافر وهو طائر يتعلق
برجليه وينكس رأسه ثم يصفر ليلته كلها خوفا من ان ينالم 15
فيؤخذ وقيل ايضا هو اجبن من المنزوف k ضراطا l وكان من
حديثه ان نسوة من العرب لم يكن لهن رجل فتزوجت واحدة
منهن برجل كان ينالم الى الصبحى فاذا انتبه ضربنه وقلن له
قم فاصطحب m ويقول * لو لعادية n نبهتني o اى خيل عادية

a) C add. ال. b) M يديه. c) P يجتمعون. d) P واحد.
e) MCM' om. f) P بيد. g) P فيصبح. h) P سارت tunc
(sic). i) P om. k) C s. p. l) P ضراطا. m) C فاصح (sic).
n) P العادية LMCM' V لو الغادية. o) C سبهى (sic) ceteri
LMVM' om. quae sequuntur usque ad نبهتني infra p. 111, 3.

فأفرج عن أنياب كالمعاول مصقولة غير مقلولة وفتح أشدق كالغار *a*
 الآخرق ثم تملطى فأسرع بيديه وحفر وركبه برجليه حتى صار ظله
 مثليه ثم ألقى فاقشعر ثم مثل فاكفهر ثم تجهم فزبار فلا والذي
 بيته في السماء ما أتقيناها بأول *b* من *c* اخ لنا من بنى فزارة كان
e ضخم الجزيرة فوهصة *d* ثم اقعصة *e* فققص *f* متنه وبقر *g* بطنه
 فجعل يالغ *h* في دمه فدمرت *i* اصحابي فبعد لاي ما استقدموا
 فكر مقشعر الزبرة *k* كان به شيهما *k* حوليا فاختلج من دوني
 رجلا اعجز *l* ذا حوايا فنقصه نقصه *c* فتزايلت اوصاله وانقطعت
 اوداجه ثم نهم فقرقر ثم زفر فبربر ثم زار فجزجر ثم لحظ *m* فوالله
 10 فخلت البرق يتطاير من تحت جفونه عن *n* شماله ويمينه
 فارتعشت *o* الايدي واصطكت الارجل وأطت الاضلاع وارتجت
 الاسماع وحمجت *p* العيون واخزلت *q* المتون ولحقت الظهر بالبطون
 ثم ساءت الظنون وانشأ يقول

عَبُوسٌ شَمُوسٌ * مُصَلَّخٌ خُنَابِسٌ *r*
 جَرِيٌّ عَلَى الْأَرْوَاحِ لِلْقِرْنِ قَاهِرٌ
 مَنِيعٌ وَيَحْمِي كُلَّ وَادٍ يَرُومُهُ
 شَدِيدٌ أَصْلُ الْمَاضِغِينَ مُكَابِرٌ

15

a) M كالغار. *b*) Agh. لا tunc. *c*) P om. *d*) C فوهصة ceteri فوهصة. *e*) Sic C ceteri اقعصة. *f*) P فققص M فنقصقص. *g*) P ثم بقر. *h*) P يالغ. *i*) Codd. (praeter C) فدمرت. *k*) LC s. p. P الزبرة. *l*) ML اعجز. *m*) P لحظ. *n*) LMVM/C من عن. *o*) Sic C ceteri فارتعشت. *p*) C s. p. وجمحت ceteri وجمجت. *q*) PCL واخزلت tunc P المتون. *r*) قال في المجمل الخنابسة الاسدة c. gloss. يصفخد خنابس M التي قد استبان مجملها.

واطياره مَرَّةً فحططنا رحالنا باصول دوحات كنهيلات *a* فاصبنا
من فضلات المزاد واتبعناها بالماء البارد * فأتانا لنصف *b* حرَّ يومنا
وماطلتنه ومطاولتنه اذ صرَّ اقصى الخيل اذنيه ونحص الارض
بيديه ثم ما لبث ان جالء فمحكم *d* وبلا فهمهم ثم فعل فعله
الذى يليه واحد * بعد واحد *f* فتضعصعت الخيل وتكعكعت *e*
الابل وتقهقرت البغال فن *g* نافر بشكاله وناهض بعقاله *h* فعلنا
ان قد أتينا وانه السبع * لا شك فيه *i* ففرع كل امرئ منا الى
سيفه واستله من جربانه *k* ثم وقفنا لـ *l* رَزَقًا *m* فاقبل يتظالع *n*
فى مشيته كأنه مجنوب *o* او فى هجار لصدرة تحيط ولبلاعيمه
غطيط ولطرفه وميص ولارساغه نقيص *p* كأنما يجبط هشيم *10*
او يطاء صريحا واذا هامة كالمجنون وخذ كالسن وعينان ساجراوان
* كأنهما سراجان *q* يقندان *r* وقصرة *s* ريلة ولهزمة رهلة *t* وكند *u*
مُعْبَط *v* وزور مقرط وساعد مجدول وعصد مفتول *w* وكف مشنة
البرائن الى مخالف كالمحاجن ثم ضرب بذنبه *x* فارهج وكشر

a) P كنهيلات cf. Imrolq. XLVIII, 69. *b*) C (sic) فاليا لنصف.
c) MC s. p. *d*) P فمحكم. *e*) C يليه. *f*) C فواحد.
g) MLV من. *h*) Verba praecedentia inde a *habet post* فيه لا شك cf. infra. *i*) P om. *k*) P
جربانه ceteri جَرُجْبانه (voc. in M). *l*) C om. *m*) C s. p.
P زردقا M' زردقا. *n*) Codd. s. p. *o*) P محبوب M مجنون.
C مجنور. *p*) C نقيص Agh. ut recepi, ceteri نعيص.
q) Solum in C. *r*) PV تقدان C s. p. *s*) M وقصر. *t*) P
هطلة V دهلة. *u*) C وكند (sic) ceteri وكند. *v*) Sic Agh.
P مفتول M' معبط. Cf. Lane i. v. *w*) P معبط C s. p. ceteri معبط.
x) C add. الارض.

من ذلك فان عفى عنى الامير رجوت ان لا يءأخذنى بغيره
فاطلقه ووصله وردة الى بلدة هـ
صدّه

قال دخل ابو زبيد ه الطائى على عثمان بن عفان فى خلافته
٥ وكان نصرانيا فقال له بلغنى انك تجيد وصف الاسد فقال له
لقد رايت منه منظرا وشهدت منه مخبرا لا يزال ذكره يتجدد
على قلبى قال ه هات ما مرّ على راسك منه قال ه خرجت يا امير
المؤمنين فى صُبانة d من افناء قبائل ه العرب ذوى شارة حسنة
ترتمى بنا المهارى باكساتها القزوانيات f ومعنا البغال عليها
10 العبيد يقودون عتاق الخيل نريد g الحارث بن ابي h شمر الغساني
ملك الشام فاخروط بنا المسير k فى حمارة l القبيظ حتى اذا
عصبت الافواه وذبلت الشفاه وشالت m المياه واذكت n للجوزاء
المعزاء وذاب الصبيخذ ه وصتر للجندب وضايق p العصفور انصب
فى وجاره قال قاتلنا آتياها الركب غوروا بنا فى صوح q هذا
15 الوادى فاذا واد كثير الدغل دائم الغلل r شجراؤه مغنة

a) MV زيد C زبد (sic); historiam habet etiam Kit. al-
aghâni XI, 24 seq. b) P فقل tunc add. له. c) C فقال.
d) C صبانة. e) P add. قريش. f) Sic LM; P القزوانيات
M القزوانيات C (sic) القزوانيات V القزوانيات
g) Sic C, ceteri يبيدون. h) P om. i) P ins. فى. k) P
فى المجلد اخروط بهم السير امتد M habet glossam
l) M habet glossam حمارة القبيظ شدته. m) C وشالت.
n) Sic legi cum Agh. pro اذكت quod habent codd. cf. Ham.
239 Alq. XIII, 45. o) M habet glossam الصبيخذ عين الشمس
مجلد. p) C وصاب. q) P صوح. r) PC s. p.

ثم طعنه فقتله ثم قال يا فتيان هل لكم في العافية والا فارس
لفارس^a فلما رايت ذلك^b هالني امره واشفققت على اصحابي فقلت
اجلوا عليه جملة رجل واحد فلما راي ذلك^c * انشأ يقول^d
الآن طاب الموت ثم طابا اذ^e تطلبون رخصة كعابا
ولا نريد^f بعدها عتابا^g

فركبت نعيمة فرسها^f واخذت ربحها^h فزال يجادلناⁱ ونعيمة
حتى قتل منا عشرين^j رجلا^k فاشفققت على اصحابي فقلت يا غلام
قد قبلنا العافية والسلامة فقال ما كان^l احسن هذا لو كان
اولا ونزلنا^m وسلمناⁿ ثم قلت يا امر بحق المألحة من انت قل
انا امر بن حرة الطائي وهذه ابنة عمي ونحن في هذه البرية^o
منذ زمان ودهر^p ما مر بنا انسى غيركم فقلت من اين طعامكم
قلا^q حشرات الطير والوحش^r والسباع^s قلت فن اين شرابكم
قل الخمر اجلبها^t من بلاد البحرين^u * كل علم^v مرة او مرتين
قلت ان معي مائة من الابل موقرة متاعا فخذ منها حاجتك
فقال لا^w ارب لي فيها ولو اردت ذلك لكنك اقدر عليه فارحلنا^x
منه منصرفين فقال للاجاج الآن^y * يا عدو الله^z طاب قتلك
لغدرك بالفتي قال^{aa} كان^{ab} خروجي على الامير اصلحه الله اعظم

a) P فارس. b) PC add. منه. c) P انشد. d) MM' او.
e) C s. p. PV يزيد M' يزيد (sic). f) P om. g) P جدلنا.
h) M' عشر. i) P فارس. k) Coniectura. P وركنا ceteri
l) P ins. من. m) C والوحش. n) P
iterum والوحش. o) C s. p. p) P bis habet. q) C om.
r) P فقال. s) C قد كان.

حتى اتى على آخره فبينما نحن *a* كذلك اذ سمعت وقع حوافر
خيل احكاي فقامت وركبت فرسى وتناولت رمحي وصرت معهم
ثم قلت يا غلام خذ عن الجارية ولك ما سواها فقال *b* وبلك
احفظ المماحة قلت *c* لا بد من الجارية فالتفت اليها وقال لها قفى
d ثم قال يا فتيان هل لكم في العافية والا فارس وفارس فبرز اليه
رجل *d* من احكاي فقال له الغلام من انت فلست اقاتل * من لا
اعرفه ولا اقاتله الا كفرا اعرفه *f* فقال انا * عاصم بن كلبه السعدى *g*
فشد عليه * وانشأ يقول *h*

اِنَّكَ يَا عَاصِمُ بِي لَجَّاهِلٌ اِنْ رُمْتَ امْرَأَةً عَنْهُ نَاكِلٌ *q*
10 اَتَى كَمِي فِي الْحُرُوبِ بَاسِلٌ لَيْتَ اِذَا اصْطَلَكَ اللَّيْثُ بَايِلٌ
صَرَابُ هَمَامَاتِ الْعُدَى مُنَايِلٌ قَتَلْتُ اَقْرَانَ الْوَعَا مُقَاتِلٌ *r*
ثم طعنه فقتله * ثم قال يا فتيان هل لكم في العافية والا فارس
وفارس *m* فتقدم اليه آخر من احكاي فقال له الغلام من انت فقال *n*
انا * صابر بن حرقة *o* فشد عليه * وانشأ يقول *p*

15 اِنَّكَ وَالْاَلَةَ لَسَمْتَ صَابِرًا عَلَى سَنَانٍ يَجْلُبُ الْمَقَادِرَ
وَمَنْصُلٌ مِثْلُ الشَّهَابِ بَاقِرًا فِي كَفِّ قِمِّ يَمْنَعُ الْكَرَائِرَ
اَتَى اِذَا رُمْتَ امْرَءًا قَاسِرًا يَكُونُ قِرْنِي فِي الْحُرُوبِ بَاقِرًا *q*

a) واحد *M*. *b*) قال *M'*. *c*) فقلت *P*. *d*) واحد *M*.
e) *P* om. *f*) *C* om. *g*) Sic *C* ceteri solum السعدى. *h*) *P*
وانشد. In LMPVM' sequuntur versus اِنَّكَ وَالْاَلَةَ etc. [v. infra].
i) *C* لغارس. *k*) *C* s. p. *l*) وقال *P*. *m*) *C*. *n*) *C*
عاصم بن كلبه السعدى. *o*) Sic *C* s. p. ceteri السعدى. *p*) *P*
وانشد. In LMPVM' sequuntur versus اِنَّكَ يَا عَاصِمُ etc. [v. supra].
q) *P* غافل. *r*) Sic *C*; *P* مبازل ceteri.

في جوفه طلم حلاء، وعنده خُييمه في جوفها نعيمه، عزيزة
 لاشمس فقلت جميع الانس، فحجت مهرى عندها حتى
 وقفت معها، حيث ثر ردت في لطف وحيث، فقلت يا
 لعوب والطفلة العروب، هل عندكم قراءة ان نحن بانعراء،
 قلت نعم برحب في لطف وقرب، اربع هنا عتيذا ولا تكن^٥
 بعيدا، حتى يجيئك علمر مثله الهلال زاهره، فحجت عن
 قريب في باطن الكثيب، حتى رايت علمرا يحمل ليثا خلدرا،
 على عتيق سابح كمثل طود اللامح، قال وكان للحجاج متكيا
 فاستوى جالسا ثم قال ويحك دعنا من الساجع والرجز f وخذ
 في الحديث قال نعم ايها الامير ثم نزل فربط g فرسه وجمع¹⁰
 حجارة واوقد عليها نارا وشق عن h بطن الاسد والقي مراقه في
 النار فجعلت * اصلح الله الاميرة اسمع للحم الاسد نشيشا فقالت
 له نعيمة قد جاءنا صيف وانت في الصيد قال فما فعل قالت
 ها هو ذاك بظهر الكثيب والخيمة فأومأت h التي فأنبتها فاذا انا
 بسلام امرد كان وجهه دائرة القمر فربط فرسى الى جنب فرسه¹⁵
 ودخل الى طعامه فلم امتنع من اكل لحم الاسد لشدة الجوع
 فاكلت انا ونعيمة منه، بعضه واتى الغلام على آخره ثم مل الى
 زق فيه خمر فشرب l * ثم سقاني m فشربت ثم شرب n الغلام

a) PV خلا. b) P قراى. c) P ذاك. d) C السامر
 P C g). والزجر L f). اللامح P P e). الزاهر P
 وربط. h) M om. i) P om. k) P وأومأت l) P add.
 الغلام. n) P شربه. m) MLM'V وسقاني. منه.

من انت قال انا شهاب بن حرقة قال والله لاقتلتك قال لم
يكن الامير بالذى يقتلنى قال ولم قال لان فى خصالا يرغب
فيهن الامير قال وما هن قال صروب بالصفحة هزوم للكثيرة ^a من
الكتيبة احمى للجار وانبى عن الذمار واجود على العسر واليسر
^e غير بطيء عن النصر قال ^b للحجاج ما احسن هذه الخصال
فاخبرنى باشد شىء مر عليك قال نعم * اصلح الله الامير بينا
انا اسير ومركبى وثير فى عصبة من قومى فى ليلتى وبومى
يمضون كاجادل فى الحرب كالبواسل انا المطاع فيهم ^d فى كل
ما يليهم فسرت خمسا عوما وبعد خمسين يوما حتى وردت
¹⁰ ارضا ما ان ترام عرضاء من بلد البحرين عند طلوع العين
فهاجتم نهارا التمس المغار حتى اذا كان السحر من بعد
ما غاب ^f القمر اذا انا بغير يقودها خفير ^g موقرة متلا
مقبلة سراعا فصلت بالسنان مع سادة فتيان فسقتها
جميعا احتها سريعا اريد رمل عاج امعج بالعناجج ^h
¹⁵ اسير فى الليالى خرقاء بعيدا خالى ^k وقد لقينا تعبنا وبعد
ذاك نصباء حتى اذا هبطنا من بعد ما صعدنا ^m عنت لنا
بيدانه قد كان فيها عانه ⁿ فرمتها بقوسى ^o فى مهمة كالترس ^p
حتى اذا ما امعنت بالفقر ثر درمت وردت قصرا ^q منهلا

a) C solum للكثيرة LM'. b) PC فقال. c) P
يا ايها. d) MVM' منهم. e) Sic C, ceteri عزا. f) C s. p.
LMVM' فات. g) C حفر (sic). h) P بالعناجج. i) C
جزفا. k) C s. p. M خال. l) C لقب (sic). m) MCLVM'
علونا. n) P كان فيها عانه. o) P بنغسى. p) P كالترس L
q) C s. p.

فَحَانَنَّا الدَّهْرُ فِي تَقْرِيبِ الْفَتْنَا
وَالْيَوْمِ ٥ يَجْمَعُنَا فِي بَطْنِهَا الْكَفْنُ

ثم التفت الى الاسد وقال ٥

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْتُ الْمُدُّ ٥ بِنَفْسِهِ
قَبِلْتُ لَقَدْ جَرَّتْ يَدَاكَ لَنَا حَزَنًا
وَعَادَرْتَنِي قَرْدًا وَقَدْ كُنْتُ آفَا
وَصَيَّرْتَ آفَاكَ الْبِلَادَ لَنَا سَجْنًا ٥
أَصْحَبَ دَهْرًا خَانَنِي بِفِرَاقِهَا
مَعَاذَ إِلَهِي أَنْ أَكُونَ لَهُ خَدْنًا

ثم قال يا اخا بني عامر اذا فرغت من شأننا فصم في اديار هذه ١٥
الغنم فردها الى صاحبها ثم قام الى شجرة فاختنق ٥ * حتى
مات فقامت ٢ فلدرجتهما في ذلك الشوب ووضعتهما في تلك
الحفرة وكتبت البيتين على قبرها وردت الغنم الى صاحبها وسألني
القوم ٥ فاخبرتهم بالخبر ٥ فخرج جماعة منهم فقالوا والله لننكرن عليه
تعظيما له فخرجوا ١ واخرجوا ٢ مائة ناقة وتسامع ٣ الناس ١٥
فاجتمعوا ٤ البناء فنحرت ثلاثمائة ناقة ٥ ثم انصرفنا ٦ وقيل لما
كان من امر عبد الرحمن بن الاشعث الكندي ما كان قال للحجاج
اطلبوا لي شهاب بن حرقمة السعدي في الاسرى او القنلى
فطلبوه فوجدوه في الاسرى فلما أدخله ٥ على الحجاج قال له

a) L المذل ceteri P المغر c) فقال VC b). فاليوم MC a)
عن الرجل. C add. g) C om. f) واختنق P e). شجنا h)
بنا. C add. d). واخرجنا C k). P om. i). بالخبر m)
دخل PM' o). انصرفت P n). واجتمعوا

نُو تَعْلِمِينَ الَّذِي بِي مِنْ فِرَاقِكُمْ
 لَمَّا أَعْتَدَرْتُ وَلَا طَالَتْ ^a لَكَ الْعِلْدُ
 نَفْسِي فِدَاؤُكَ قَدْ أَحْلَلْتُ بِي حَرَقًا
 تَكَادُ مِنْ حَرَقِهَا الْأَخْشَاءُ تَنْفَصِلُ ^b
 لَوْ كَانَ عَلَايَةً مِنْهُ عَلَى جَبَلٍ
 لَزَلُ وَأَنْهَدَ مِنْ أَرْكَانِهِ الْجَبَلُ

فوالله ما اكنحتل بغمض حتى انفاجر عموء الصبح وقام ومتر
 نحو لحي فابطأ عني ^d ساعة ثم اقبل ومعه شيء وجعل يبكي
 عليه فقلت له ما هذا قال هذه ابنة عمي فترسها السبع فاكل
 بعضها ووضعها بالقرب مني فاجوع والله قلبي ثم تناول سيفه
 ومتر نحو لحي فابطأ هنيهة ثم اقبل الي وعلى عاتقه ليث كانه
 حمار فقلت له ما هذا قال صاحبي قلت ^e وكيف ^f علمته ^g قال
 اني ^d قصدت الموضع الذي اصابها فيه وعلمت انه سيعود الى ما
 فضل منها فجاء قاصدا * الى ذلك الموضع ^d فعلمت انه هو فحملت
 15 عليه فقتلته ثم قام فحفر في الارض فامعن واخرج ثوبا جديدا وقل
 يا اخا بني عامر اذا مات فادرجني معها في هذا الثوب ثم
 صنعنا في هذه الحفرة وهل التراب واكتب هذين البيتين على
 قبرنا * وعليك السلام ^h

كُنَّا عَلَى ظَهْرَهَا وَالْعَيْشُ فِي مَهَلٍ
 وَالْدَهْرُ يَجْمَعُنَا وَالْذَّارُ وَالْوَطَنُ

a) PV طابيت. b) PM تشتعل V تتفعل. c) C om.
 d) P om. e) PM فقلت tune P add. له. f) PM كيف.
 g) MCLM' علمت به V علمت به. h) P والسلام عليك C om.

لك فقلت لا حاجة لي فيها ذكرت وتحملت ه عليه جماعة
 من قومي فزدهم وزوجها رجلا من ثقيف له رياسة وقدرة فحملها
 الى ههنا و اشار بيده الى خيم كثيرة بالقرب ه منا فصاقت على
 الدنيا بريحها d وخرجت في اثرها فلما رأته فرحت فرحا شديدا
 فقلت لها لا تخبرى احدا اتى منك بسبيل ثم اتيت زوجها e
 وقلت ه انا رجل من الازد اصبت دما وانا خائف وقد قصدتك
 لما اعرف من رغبتك * في اصطناع f المعروف ولى بصر بالغنم ان g
 رايت ان تعطينى من غنمك شيئا فاكون في جوارك وكنفك فافعل
 قل h نعم وكرامة فاعطاني i مائة شاة وقل لى b لا * تبعد بها k
 من الحى وكانت ابنة عمى تخرج الى l كل ليلة في m الوقت 10
 الذى n رايت وتنصرف فلما رأى حسن حال الغنم اعطاني هذه
 فرضيت من الدنيا بما ترى قال فاقمت عنده اياما فبينما انا نائم
 اذ نبهنى وقال يا اخا بنى عامر قلت له ما شانك قال ان ابنة
 عمى قد أبطأت ولم تكن هذه ه عادتها ووالله ما اظن ذلك الا
 لامر حادث p فحدثنى فجعلت احذثه فانشأ يقول

15

مَا بَالُ مَيَّةَ لَا تَأْتِي كَعَادَتِهَا
 هَذَا هَاجَهَا طَرَبٌ أَوْ صَدَّهَا شُغْلُ
 لَكِنَّ قَلْبِي لَا يَغْنِيهِ q غَيْرُكُمْ
 حَتَّى الْمَمَاتِ وَلَا لِي غَيْرُكُمْ أَمَلُ

a) P وحملت. b) P om. c) P قريبة. d) P بفراقها.
 e) P له. C ins. قلت. f) C لا. اصطناع. g) PL فان. h) P
 واطعاني. i) C تبعد. k) MLM' فى. m) M
 حدث. n) M التى. o) P تلك. p) P حدث.
 q) CVPM' يغنيه.

صللت الطريق فقال *a* اجل ان بينك وبين الطريق مسيرة أيام
 فانزل حتى تستريح وتطمئن *a* وترى فرسك فنزلت فرمى لفرسي *b*
 حشيشا * وجاء الى *c* بثريد كثير *a* ولبن ثم قلم الى كبش
 فذبحه وأجج نارا وجعل * يكتب الى *d* ويطعني حتى اكنفبت
e فلما جئناه الليل * قلم وفرش *f* الى وقال قم * فأرم بنفسك *g* فان
 النوم اذهب لتعبك * وأرجع لنفسك *a* فقامت ووضعت راسي *h*
 فبينما انا نائم اذ اقبلت جارية لم تر عيناي مثلها قط حسنا
 وجمالا فقعدت الى *i* الفتى وجعل كل واحد منهما يشكو الى
 صاحبه ما يلقي من الوجد به فامتنع على النوم لحسن *j*
 10 حديثهما فلما كان في *a* وقت السحر قامت الى منزلها فلما
 اصبحنا دنوت منه فقلت له ممن الرجل قال انا فلان بن فلان
 فانتسب لي فعرفتني فقلت له ويحك ان اباك لسيد قومه فا
 حملك على وضعك نفسك *m* في هذا المكان فقال انا والله اخبرك
 كنت عاشقا لابنة عمي هذه *n* رأيتها وكانت في ايضا * لي
 15 وامقة *n* فشاع خبرناه في الناس فأتييت عمي فسأله ان
 يزوجه *p* فقال يا بني والله ما سألت شططا وما هي بآثم
 عندي منك ولكن الناس قد تحدثوا بشئ وعمك يكره المقالة *q*
 القبيحة ولكن انظر غيرها في قومك حتى يقوم عمك بالواجب

a) P om. *b*) P علفا tune لدابتى. *c*) P وجاني. *d*) P
 فنم P *g*). فرش P *f*). كان P *e*). C s. p. يشوي
h) P احسن منها. *i*) P om. et post قط. *j*) P جنبي. *k*) P
 موامقة لي C *n*). لنفسك P *m*). بحسن P *l*). جنب ins.
 o) PL خبرها. *p*) MC يزوجه بها. *q*) P المقالة.

- قَزَان ^a مَحْتَصِرَان ^b قَدْ رَبَّتَهُمَا أُمُّ الْمَنِيتَةِ غَيْرَ ذَاتِ نِتَاجٍ
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَبَيْتُ نِزَالَهُ أَنِّي مِنَ الْحَاجِاجِ لَسْتُ بِنَاجٍ
فَمَشَيْتُ أَرْسَفُ فِي الْحَدِيدِ مَكْبَلًا بِالمَوْتِ نَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ أَنَا جِئِي
وَالنَّاسُ مِنْهُمْ شَامِتٌ وَعَصَابَةٌ عَبَرَاتُهُمْ لِي بِالْحُلُوبِ شَوَاجِي
فَقَلَقْتُ ^c هَامَتُهُ فَخَرَّ كَانَهُ أَطْمَ تَقْوَصُ ^d مَائِلُ الْأَبْرَاجِ ^e
ثُمَّ أَتَنَنْبَيْتُ وَفِي قَمِيصِي شَاهِدٌ مِمَّا جَرَى مِنْ شَاخِبِ الْأَوْدَاجِ
أَيَقُنْتُ أَنِّي ذُو حِفَاطٍ مَاجِدٍ مِنْ نَسْلِ أَمْلَاحِ ذَوِي الْأَوْدَاجِ ^f
فَلَمَّا قُدِغْتُ إِلَى الْمَنِيتَةِ عَامِدًا أَنِّي لِخَيْرِكَ بَعْدَ ذَلِكَ رَاجِي
عَلِمَ النِّسَاءُ بِأَنِّي لَا أَتَنَنْبِي أَدُو ^g لَا يَثِقَنَّ ^h بِغَيْرَةِ الْأَزْوَاجِ
وَحَكِي عَنْ الطَّفِيلِ بْنِ عَامِرٍ الْعَامِرِيُّ قَالَ خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ أُرِيدُ ¹⁰
الغارة وكنت؛ رجلاً أحب الوحدة * فبينما أنا؛ أسير إذ ضللت
الطريق * الذي أردته؛ فسرت أياً ما لا أدري أين اتوجه حتى
نفد زادي * فجعلت أكل الخشيش؛ وورق الشجر حتى اشرفت
على الهلاك * ويئست من الحيوة؛ فبينما أنا أسير إذ أبصرت ^m
قطيع غنم في ناحية من ⁿ الطريق فلت اليها؛ وإذا شاب ¹⁵
حسن الوجه فصيح اللسان فقال ^p لي يا ابن عم ^q أين تريد
فقلت ^r * أردت حاجة لي ^s في بعض المدن * وما أظنني إلا قد؛

a) C s. p. مختصران V مختصران PLM b) (sic) فرباب C a).
c) P s. p. فعلقنت MM' فعلقنت C s. p. d) (sic) يعوض C e) PVM'L
ساخب C صاحب M صاحب f) P انزاج g) C او.
h) C s. p. i) P om. k) P فبينما l) P فالتك P
m) C tune بصرت C (sic) يعطيع n) C عن. o) P tune اليه
p) C CLM' om. لي. q) PV الاعم r) P قلت.
s) P حاجة P. t) P واظنني MLV وقد pro.

وَصَوْلَةٌ فِي بَطْشَةٍ وَقَتِكَ إِنْ يَكْشِفُ اللَّهُ قَنَاعَ الشَّكِّ
وَلَفَقْرًا بِاجْجُوجِوْ وَتَرِكِ فَهُوَ أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرِكِ^a
الذَّئِبِ يَعْوِي وَالْغَرَابَ يَبْكِي

* حتى اذا كان ^b منه على قدر رمح تَمَطَّى الاسد وزار وحمل
^e عليه فتلقاه ححدر بالسيف ^c فضرب ^d هامته ^e ففلقها ^f وسقط
الاسد ^g كانه خيمة فوضعتها ^h الريح فانثى ححدر وقد تلتطخ
بدمه * لشدة حملة الاسد عليه ^g فكبر الناس فقال للاحجاج يا
ححدر ان احببت ان لالحقك ببلادك واحسن صحبتك وجائزتك
فعلت بك وان احببت ان تقيم عندنا اقمنا فأسنيننا
10 فريضتك قال اختار حبة الامير ففرض له ولجماعة اهل بيته
وانشأ ححدر يقول

يَا جُمْلُ إِنَّكَ لَوَرَّيْتِ بَسَالَتِي فِي يَمِّ قَيْمٍ مَرَّتِي وَعَجَّاجِيⁱ
وَتَقْدَمِي لَلْيَثِ أَرْسَفَ نَحْوَهُ حَتَّى^m أَكْبَدَهُ عَلَىⁿ الْإِخْرَاجِ^o
جَهْمٌ كَانَ جَبِينَهُ لَمَّا بَدَا طَبَقَ الرَّحَا مُتَفَجِّرُ الْأَثْبَاجِ^p
يَرْنُو بِنَاطِرَتَيْنِ تَحْسِبُ^q فِيهِمَا مِنْ ظَنٍّ^r خَالَهُمَا^r شَعَاعَ سِرَاجِ¹⁵
شَتْنِ بَرَأْنِهِ كَانَ نَيْبِهِ زُرَقُ الْمَعَالِ^s أَوْ شَذَاةُ رَجَاجِ
وَكَاثِمَا خِيْطَتِ^t عَلَيْهِ عَبَاءُ^u بَرَقَاءِ أَوْ خَلَقَ مِنَ الدِّيَاجِ

a) CL. b) بتركي M' بتركي. c) P habet post. d) فلما صار. e) هامته. f) P om. tune. g) P om. h) قوضتها ceteri. i) C حب (sic). k) P

فسقط P om. tune. f) M فلقها. e) M' هامة. d) P وضرب. g) P om. h) قوضتها ceteri. i) C حب (sic). k) P
معنا et mox ins. معنا post. l) P ومجاج. m) MVLM'C عنى. n) MVLM'C عن. o) C الاخراج. p) P الابتاج. q) P بحسب. r) C s. p. s) M المعامل C المعادل (sic) Khizanat al-adab III, 342
حطت Fortasse legendum. t) P خبطت. u) المعابل.

* على ذلك *a* ان شدوه *b* وثقا وقدموا به الى *c* العامل فبعث به
 معهم الى الحجاج وكتب *d* يثنى على الفتية فلما قدموا على
 الحجاج قال له انت تحذر قل نعم قل ما حملك على ما بلغني عنك
 قال جراءة للجنان وجفوة السلطان وقلب الزمان قال وما الذي
 بلغ من امرك فيجتزئ *e* جنائك ويصلك *f* سلطانك ولا يكلب *g*
 ملكك قل لو *h* بلالى الامير لوجدنى من صالحى *h* الاعوان وبهم
 الفرسان وممن *i* اوفى على اهل الزمان قل *h* للحجاج انا قدفوك
 فى قبة فيها اسد فان قتلك كفانا مؤنتك وان قتلته خلتناك
 ووصلناك قل قد *m* اعطيت اصلحك الله الامنية واعظمت المنة
 وقربت المكنة فامر به فاستوثق منه بالحديد والقي فى السجن *10*
 وكتب الى عامله بكسكر يأمره ان يصيد له اسدا ضاربا فلم يلبث
 العامل ان بعث *n* اليه باسده ضاربات قد ابرت على اهل تلك
 الناحية ومنعت عامة مراعيهم ومسارح دوابهم فجعل *p* منها واحدا
 فى تابوت يجر على عجلة فلما قدموا * به على الحجاج *q* امر فلقى
 فى حيز واجيع ثلاثا ثم بعث الى محذر فأخرج وأعطى سيفا *15*
 ونلى عليه فشى الى الاسد * وانشأ يقول *r*
 لَيْتَ وَلَيْتَ فِى مَكَانِ صَنكِ كِلَاهِمَا ذُو آفٍ وَمَحَكِ

a) P معه ذات يوم. *b*) M' شد. *c*) PL على. *d*) P
 add. الى الحجاج. *e*) Coniectura. C s. p. ceteri فيجتزئ et sic
 Khisanat al-adab III, 341. *f*) P ليصلك (sic) C ويصلك.
g) C لولا. *h*) Sic P ceteri صالح. *i*) C ومن. *k*) P فقال.
l) P add. له C ins. قال. *m*) P om. *n*) VPL يعث MM'.
 C باسود (sic) tunc omnes praeter C اليه pro له. *o*) C باسود.
p) P فجعلوا. *q*) Solum in P. *r*) P وهو ينشد.

* وقال ابن أبي البغلة^a

وَكُلُّ مَنْ أَجْتَدِيهَ ^b فِي بَلَدٍ أَرُومٌ مِمَّا لَدَيْهِ فِي صَفَدٍ
يَعْقُدُ لِي بِإِلْيَسَارٍ أَرْبَعَةً مَنَقُوصَةً تِسْعَةً إِلَى الْعَدَدِ

وقال آخر

٥ أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو أَرْجَى نَوَالَهُ قَرَدَهُ أَبُو عَمْرٍو عَلَى حَزْنِي ^d حُزْنًا
فَكُنْتُ كَبَاغِي الْقَرْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ قَابَ بِلَا أَثْنٍ وَلَمْ يَسْتَفِدْ قَرْنًا

محاسن الشجاعة

قِيلَ كَانَ بِالْإِمَامَةِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ بْنُ مَالِكٍ
وَكَانَ لِسَنَاءٍ فَاتَكَ شَجَاعًا شَاعِرًا وَكَانَ قَدْ ابْتَرَأَ عَلَى أَهْلِ ^f هَجَرَ
١٠ وَنَاحِيَتَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ لِلْحَاجِّاجِ بْنِ يُونُسَ فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِ الْإِمَامَةِ
يُوبِّخُهُ بِتَلَاعُبِ مُحَمَّدٍ بِهِ وَيَأْمُرُهُ بِالتَّجَرُّدِ فِي طَلْبِهِ حَتَّى يَطْفِرَ
بِهِ فَبَعَثَ الْعَامِلُ إِلَى فَتْيِيَّةٍ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ فَعَجَلَ
لَهُمْ جَعْلًا عَظِيمًا إِنْ قَتَلُوا مُحَمَّدًا أَوْ أَتَوْهُ بِهِ أَسِيرًا وَوَعَدَهُمْ
أَنْ يُؤْفَدَهُمْ إِلَى الْحَاجِّاجِ وَيَسْنَى ^g فَرَأَتْهُمْ فَخَرَجَ الْفَتْيِيَّةُ فِي طَلْبِهِ
١٥ حَتَّى إِذَا كَانُوا قَرِيبًا مِنْهُ بَعَثُوا إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْهُمْ يُرِيهِ أَنْهُمْ يُرِيدُونَ
الْانْقِطَاعَ إِلَيْهِ وَالتَّحَرُّمَ بِهِ فَوَثَّقَ بِهِمْ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِمْ * فَبَيْنَمَا ^h ^h

فكفيك (sic) وذكر الأبيات الثلاثة ثم قال يريد مثلها أي مثل
الأولى وأنا أرى أن تكون شعبة ههنا دينًا وسنة قل هذا لها دينًا
cf. T.A. et L.A. i. v. شرع.

a) P solum آخر; V LCM' om. وقال et in LV praecedit spa-
tium librum et in marg. بياض في الأصل. b) OM s. p. LM'
احتديه. c) L فراده. d) V حزنه. e) M لسانا. f) PL
om. g) M' ويثنى. h) M' فبينما V فبينما.

وقال *a* آخر

أَتَيْنَا أَبَا طَاهِرٍ مُقْطِرِينَ إِلَى دَارِهِ فَرَجَعْنَا صِيَامًا
وَجَاءَ بِخُبْزٍ لَهُ حَامِصٍ فَقُلْتُ دَعُوهُ وَمُوتُوا كِرَامًا

وقال *a* آخر

يَمَّحُلُ بِالْمَاءِ وَلَوْ أَنَّهُ مُنْغِمِسٌ فِي وَسْطِ النَّيْلِ ٥
شُخَا فَلَا تَطْمَعُ فِي خُبْزِهِ وَلَوْ تَشَقَّقْتَ بِجَبْرِيلَ
وعن حذيفة * بن محمد الطائفي *a* قَالَ قَالَ الرِّشِيدُ مَا لَاحِدٌ مِنَ
الْمَوْلَدِينَ مَا لَانِي نَوَاسٌ فِي الْهَجَاءِ

وَمَا رَوَّحْتَنَا لِنَذْبٍ عَنَّا وَلَكِنْ خَفَتْ مَرُوتَةُ الدُّبَابِ
شَرَابُكَ كَمَا الشَّرَابُ إِذَا اتَّقَيْنَا وَخُبْرُكَ عِنْدَ مُنْقَطِعِ الثَّرَابِ 10
وقال *a* آخر

خَانَ عَهْدِي عَمْرٍو مَا خُنْتُ عَهْدَهُ وَجَفَانِي وَمَا تَغَيَّرْتُ بَعْدَهُ
لَيْسَ لِي مَا حَيَّيْتُ ذَنْبُ إِلَيْهِ غَيْرَ أَنِّي يَوْمًا تَغْدِيْتُ *f* عِنْدَهُ
وقال *a* للخليل بن أحمد * العروضي *a* الأزدي

فَكَفَّاهُ لَمْ تَخْلُقَا *g* لِلنَّدَى وَتَمَّ يَكُ يَخْلُهُمَا بِدْعَهُ 15
فَكَفَّ عَلَى الْخُبْزِ مَقْبُوضَةً *h* كَمَا تَقْصَتُ مِائَةً تَسْعَهُ
وَكَفَّ ثَلَاثَةً آلَافَهَا وَتَسْعُ مِثْيَاهَا *h* لَهَا شَرْعَهُ

a) P om. *b*) MM' om. *c*) P تطع. *d*) C زوجتنا. *e*) P مرزأة. *f*) Codd. (praeter C) تغذيت. *g*) P يخلقا. *h*) C ماتها P مايتها MLVM' قبضت. *i*) P منقوضة. *j*) C om. hunc versum. Sequitur in PMLVM': وذكر جعفر بن محمد التميمي (اليمني P) في كتابه للجامع في اللغة الشريعة المثل يقال هذا شرعة ذاك أي مثله وعلى هذا تأولوا قول للخليل رحمه الله

وقال آخر

لَأَبَى نُوحٌ رَغِيفٌ أَبَدًا فِي حُجْرٍ دَائِيَةٍ
 * أَبَدًا يَمْسَحُهُ الدَّهْرُ بِكَمٍّ وَقَائِيَةٍ
 وَلَهُ كَاتِبٌ سِرٌّ خَطٌّ فِيهِ بَعْنَائِيَةٍ
 ٥ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ إِلَى آخِرِ آيَةٍ a

وقال آخر

الْحُبْرُ يُطَيِّ حِينَ يَدْعُو بِهِ كَأَنَّهُ يَقْدَمُ مِنْ قَافٍ
 وَيَمْدَحُ الْمَلَحَ لِأَصْحَابِيَةِ يَقُولُ هَذَا مِلْحٌ سِيرَافٍ
 سِيَّانٍ أَكُلَ الْحُبْرِ فِي دَارِهِ وَقَلْعَ عَيْنِيَةِ بِخَطَافٍ
 10 وقال b آخر

فَتَى لَا يَغَارُ عَلَى عَرْسِهِ وَلَكِنْ يَغَارُ عَلَى خُبْرِهِ
 فَبِنْتُهُ يَدُ الْجُودِ مَقْبُوضَةٌ وَكَفَّ السَّاحَةِ فِي عَاجِزِهِ

وقال b آخر

يَصُونُونَ أَثْوَابَهُمْ فِي التُّخُوتِ وَأَزْوَاجَهُمْ بَدْلَةً فِي السَّكَنِ
 15 يُنَاكُونَ مَنْ رَأَى رَغْفَانَهُمْ وَيُدْنُونَ مَنْ رَأَى حَلَّ النَّكَفِ

وقال d آخر

أَمَّا الرِّغِيفُ عَلَى الْخَوَا نَ فَمِنْ حَمَامَاتِ الْحَرَمِ
 مَا أَنْ يَجَسَّ c وَلَا يَمَسُّ وَلَا يُدَاقُ وَلَا يُشَمُّ
 فَتَرَاهُ أَخْضَرَ يَابِسًا d بِأَلْيِ النُّفُوشِ e مِنَ الْهَرَمِ

a) Solum in VCLM'; pro سر VLM' سوء tune يخط; pro
 الآيَةِ LVM' الآيَةِ. b) P om. c) MPCM' يجس. d) M إلى et
 ٥ من pro إلى mox. e) PMV المقوس C النفوس L النفوش من الهرم.

وقال آخر

تَوَلَّكَ ذُونَهُ خَرَطَ الْقَتَادَ ^a وَخُبْرَكَ كَالثَّرِيَا فِي الْبِعَادِ
تَرَى الْإِصْلَاحَ صَوْمَكَ لَا لِنَسِكَ وَكَسَرَ الْخُبْرَ مِنْ عَمَلِ الْقَسَادِ
أَرَى عُمَرَ الرَّغِيفَ يَطُولُ جِدًّا لَدَيْكَ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْمِ عَادِ

8

* وقال آخر

الْلُّمُ مِنْكَ عَلَى الطَّعَامِ طَبَاعُ فَعِيَالُ بَيْتِكَ مَا حَبِيتَ جِيلُ
وَإِذَا يَمُرُّ بِبَابِ دَارِكَ سَائِلُ حَمَلَتْ عَلَيْهِ نَوَابِغُ وَسَبَاعُ
وَعَلَى رَغِيفِكَ حَيَّةٌ مَسْمُومَةٌ وَعَلَى خَوَانِكَ عَقْرَبٌ وَشَجَلُ ^d

وقال آخر

يَا تَارِكَ الْبَيْتِ عَلَى الصَّيْفِ وَهَارِيَا عَنْهُ مِنَ الْخَوْفِ ¹⁰
صَيْفُكَ قَدْ جَاءَ بِخُبْرٍ لَهُ فَارْجِعْ وَكُنْ صَيِّفًا عَلَى الصَّيْفِ
إِذَا أَشْتَهَى الصَّيْفُ * طَبِيخَ الشَّتَا أَتَاهُ بِالشَّهْوَةِ فِي الصَّيْفِ
وَأَنْ دَنَا الْمِسْكِينَ مِنْ بَابِهِ شَدَّ عَلَى الْمِسْكِينَ بِالصَّيْفِ

وقال آخر

أَرَى صَيْفَكَ بِالْدَّارِ وَكَرْبُ الْجُوعِ يَغْشَاهُ ¹⁵
عَلَى خُبْرِكَ مَكْتُوبٌ سَيَكْفِيكَهُمْ ^h أَلَّهُ

a) Ad hoc V in marg. ann. القناد شجر له شوك وهو الاعظم

وفي المثل ومن دونه خرط القناد وأما القناد الاصغر فهي اللد
ثمرتها نفاخة كنفخة العشر قال الكسائي ابل قنادة وقنادى
إذا اشتكت بطونها من اكل القناد كما يقال رمثة ورمثى انتهى

b) Quae sequuntur usque ad آخر v. infra ٩٨, 7 desiderantur in P. c) Solum in C. d) V om. e) Codd. hunc
versum habent ante praecedentem. f) Sic C, ceteri له طبيخا.

g) M hic ins. وقال آخر quod mox om. h) Codd. (contra
metrum) فسيفيكمهم Qor. II, 131.

حُلُو يَمْدُ^a إِلَيْهِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
 لَوْ تَسْمَعُ^b الْعَصَمُ مِنْ صَمِّ الْجِبَالِ بِهِ^c
 طَلَّتْ مِنَ الرَّاسِيَّاتِ الْعَصَمُ تَنَحَّدِرُ
 كَالْخَمْرِ وَالشَّهْدِ يَجْرِي فَوْقَ طَاهِرِهِ
 وَمَا لِبَاطِنِهِ طَعْمٌ وَلَا خَبْرُ^d
 وَكَالشَّرَابِ شَبِيهَاءُ^e بِالْغَدِيرِ وَإِنْ
 تَبَغَّ الشَّرَابُ فَلَا عَيْنَ وَلَا أَقْرَفُ^f
 لَا يَنْبُتُ الْعُشْبُ عَنْ بَرَقٍ وَرَاعِدَةٍ
 غَرَاءُ^g لَيْسَ لَهَا سَيْلٌ وَلَا مَطَرُ

5

10 وقال آخر

رَأَيْتُ أَبَا عُثْمَانَ يَبْذُلُ عَرْضَهُ
 وَخَيْرُ^h أَبِي عُثْمَانَ فِي أَحْزَرِⁱ الْحَرِزِ
 يَاجُنُّ إِلَى جَارَاتِهِ بَعْدَ شَبْعِهِ^k
 وَجَارَاتُهُ غَرَّتِي تَاجُنُّ إِلَى الْخُبْرِ

15 وقال آخر

مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الْخُبْرَ^l فَكِهَةٌ
 حَتَّى تَزَلَّتْ عَلَى أَوْفَى^m بَنٍ مَنْصُورٍ
 الْحَابِسِ الْمَوْتِ فِي أَعْمَلِجٍⁿ بَغْلَتِهِ
 خَوْفًا عَلَى الْحَبِّⁿ مِنْ لَقَطِ الْعَصَافِيرِ

a) P عد MC s. p. b) C s. p. M تسمع L شبيع c) C
 وقال f) C ina. شبيهه M' d) VP خير C s. p. له.
 آخر. g) CM' s. p. V عزاء h) C s. p. M'V وخير i) C
 عوف Baih. عين m) C nomen mihi ignotum. n) C الموت.

لديه ^e واتعب راحلته اليه ^d وذكر ^b اعرابي رجلا فقال له مواعيد ^c
عواقبها المثل وثمارها الخلف ومحصلها الياس ^e ويقال سرعة
الياس * احد الناجحين ^d ، وقال ^b بعضهم مواعيد فلان مواعيد
عزقوب ولمع الآل وبرق الخشب ^e واماق الكمون ونار الحباحب
وصلف تحت الراعدة ^f ومما ^g قيل في ذلك ^h

٥

أَرْوَحُ وَأَعْدُو نَحْوَكُمْ فِي حَوَائِجِي
فَأَصْبِحُ فِيهَا غَدَوَةً كَالَّذِي أَمْسَى
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو لِلصَّدِيقِ شَقَاعَتِي
فَقَدْ صِرْتُ أَرْضَى أَنْ أَشْفِعُ فِي نَفْسِي

10

ولاني نواس

وَعَدْتَنِي وَعَدَكَ حَتَّى إِذَا أَطْمَعْتَنِي فِي كَنْزِ قَارُونَ
جِئْتُ مِنَ اللَّيْلِ بِغَسَّالَةٍ تَغْسِلُ مَا قُلْتُ بِصَابُونِ

ولاني تمام

يَحْتَسِلُ مَنْ يَرْتَجِي نَوَالَكُمْ إِلَى ثَلَاثٍ مِنْ غَيْرِ تَكْذِيبِ
كُنُوزِ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ وَعَمْرٍ نَوْحٍ وَصَبْرٍ أَيُّوبِ ¹⁵

* وقال آخر:

* إِنِّي رَأَيْتُ مِنَ الْمَكَارِمِ حَسْبَكُمْ أَنْ تَلْبَسُوا خَزَّ الثِّيَابِ وَتَشْبَعُوا ^h

* وقال حسان بن ثابت:

* إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ قَوْلٍ غُرِّتَ بِهِ

a) P عليه. b) P s. و. c) P add. عزقوب. d) C احدى
الناجحين (sic) M' احد الناصحين. e) P اجملت. f) P
نظما قل بعضهم. g) C ما LM s. و. h) P add. من الشعر
i) P om. C ولاخر. k) PCM' om. L in marg.
l) PCM'L om.

وعد الكريم نقد وتحجبل وعد اللثيم مطل وتأجيل، وقل بعضهم
 وعدتنا مواعيد عرقوب ومطلتنا مطل نعاس. ^a الكلب وغررتنا
 غرور السراب ومتيتنا امانى الكمون، ولبعضهم اما بعد فلا تدعى
 معلقة بوعدك فاعذر الجميل احسن من المطل الطويل فان كنت
 ٥ تريد الانعام فانجح وان تعذرت للحاجة فوضح واعلمنى ذلك
 لاصرف وجه الطلب الى غيرك، وذكروا ان فتى من مراد كان
 يختلف الى عمرو بن العاص فقال له ذات يوم الك امرءة قل لا
 قل فتزوج وعلى المهر فرجع الى امه فاخبرها الخبر فقالت
 اِذَا حَدَّثْتَنِي النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ
 ١٠ عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذِّبْ

فتزوج واتى عمرو ^d بن العاص فاعتل عليه ولم ينجزه وعده فشكى
 ذلك ^f الى امه فقالت

لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي ^g فِي مَالِهِ
 وَعَلَى كَرَائِمِ * حُرِّ مَالِكَ ^h فَغَضَبِي؛

١٥ ووصف اعرابي رجلا فقال له بشر مطمع ومطل موبس وكنت ^k
 منه ابدا بين الطمع واليباس لا بذل سريح ولا مطل مريح،
 وقال اعرابي * انا من ^l فلان في امانى تهبط العضم ^m وخلف يذكر
 العدم ولست بالحريص الذى اذا وعده الكذوب علق نفسه

a) P انعاس. b) P جعلته. c) P فحدثها. d) P عرا
 et om. بن العاص. e) P ينجزه. f) P om. g) P امرء.

h) P صلب مالك Agh. XIX, 160 مل نفسك Baih. حرمًا لك

i) DMV in marg. add. versum secundum:

ومتى تصيبك خصاصة فارح الغنى والى الذى يعطى الرغائب فارغب.

k) C وانت. l) Sic Baih. eodd. ابا. m) C العظم.

عن اتباعه آثارهم وان الرجفة لم تأخذ اهل مدين الا لسخاء
 كان فيهم ولا اهلكته الرياح عدا الا لتوسع كان منهم فهو يخشى
 *العقاب على الانفاق ويرجو الثواب على الاقتار ويعتد نفسه خاسرا
 *وبعدها الفقر ويأمرها بالبخل خيفة ان تمر به قوارع الدهر
 وان يصيبه ما اصاب القرون الاولى فاقم رحمة الله مكانك واصطبر
 على عسرك عسى الله ان يبدلنا واياك خيرا منه زكاة واقرب
 رحماء ولبعص الكتاب اما بعد فان كثير المواعيد من غير
 نجاح م عار على المطلوب اليه وقتلتها مع نجاح الحاجة مكومة من
 صاحبها وقد رددتنا في حاجتنا هذه في كثرة مواعيدك من غير
 نجاح لها حتى كان قد رضينا بالتعلل لها دون النجاح كقول القائل 10
 لا تجعلنا ككمن بمزرعة ان فاتته الماء اوتته المواعيد
 وكتب آخر ما رأيت مثل طيب قولك امره سوء فعلك ولا مثل
 بسط وجهك خالفه طول تنكيدك ولا مثل قرب عدتك باعدها
 افراط م مطلق ولا مثل انس مذهبك اوحش منه اختبار
 عواقبك حتى كان الدهر اودعك لطيف الحيلة بالمر باهل الخلة 15
 وكتبه يربك فيهم بالخدعة aa لتدرك منهم bb فرصة الهلكة cc وقد قيل

a) P ان LMVM' عن. b) Codd. praeter C تتبع. c) C s. p.
 d) M فيهم. e) Addidi e Baih. f) Addidi teschd. g) C السحر
 Baih. العقوق. h) C solum بانقرها بامرها (sic). i) C حقيقه (sic).
 k) C فافهم. l) M عسرك. m) P add. بها. n) C ردتنا. o) Codd.
 لقول. p) LMVM' القائلين. q) P tune تجعلني. r) PM
 فانة. s) M ضيق. t) C فرط. u) P منها. v) Codd. (praeter
 C) اختيار. w) Sic Baih. codd. وعدك. x) Sic Baih. codd. الحيلة.
 y) V وكان. z) Baih. ut recepi C s. p PLV ربتك ceteri.
 aa) الخديعة C. bb) C فم (sic). cc) Sic Baih. codd. الملكة.

له كثير المال يستسلفه *a* فحده
 والمال مكذوب عليه فكتب *b* نيب
 وان كنت صادقاً فجعلك الله *c*
 يصف رجلاً أما بعد * فانك *d*
 5 همت به او حدثتك نفسك *e* يا لقد
 الظن به *d* لا يقع في الوم الا بخذلان
 يخطر على القلب الا بسوء التوكل على
 لا ينبغي الا بعد اليأس من رحمة الله
 يرضى *e* به التبيذيره الذي يعاقب عليه و
 10 الاسراف *f* الذي * يعاقب عليه *g* وان بني *a*
 العدس والبصل بالمتن والسلوى الا لفصل
 عليهم *h* وان الصنيعة مرفوعة والصلبة موضوعة و
 والصدقة منحوسة والتوسع ضلالة والجود فسوف
 همزات الشياطين وان مواساة الرجال من الذنوب اله
 15 عليهم من احدى الكبائر وايم الله أنه يقول *m* أن
 ان *n* يؤثر المرء في *o* خصاصة على نفسه ويغفر ما دون
 يشاء ومن أثر على نفسه فقد ضلّ ضللاً بعيداً كأنه *h*
 بالمعروف الا في الجاهلية الذين قطع الله اعمارهم ونهى *p* أنه

a) P يستسلفه. *b*) فان كنت C. *c*) عليه P. *d*) Addidi.
e) CM' (sic) جبلوا عليه C. *f*) الاسراف C. *g*) C s. p.
 علم P, ceteri. *h*) Sic P, ceteri. *i*) احلامهم CLM' احلامهم V. *j*) لفصل.
 C ins. *n*) ليقول P. *m*) والهمة ceteri والهدية P. *o*) Coniectura.
 فنهى MVM' *p*) حصاضه tunc من C. *q*) يشرك به اي ان

أَتَيْتُ الْمُسَيَّبَ فِي حَاجَةٍ فَمَا زَالَ يَسْعَلُ حَتَّى صَرَطَ
فَقَالَ غَلَطْنَا حِسَابَ الْخَرَجِ فَقُلْتُ مِنَ الصَّرِطِ جَاءَ الْغَلَطُ
* فما زالوا يقولون ذلك *a* حتى هرب منها *b* من غير عزل قال
وكتب ارسطاطاليس الى رجل بشيء فلم يفعل فكتب اليه *c* ان
كنت اردت فلم تقدر فعدور وان كنت قدرت ولم *d* ترد *e*
فسياتيك *e* يوم تريد فيه فلا تقدر قال *f* وسمع ابو الاسود الدؤلي *g*
رجلا يقول من يعيش *h* للجائع فعشاه *i* ثم قام الرجل *h* ليخرج
فقال هيهات تخرج فتؤذي الناس والمسلمين *i* كما آذيتني ووضع
رجله *m* في الادم *n* حتى اصبغ قال وكان رجل ياتي ابن المقفع
فيلج عليه وسأله ان يتغدى عنده ويقول *o* لعلك تظن *o* الى *10*
اتكلف لك شيئا والله لا افدّم لك الا ما عندي فلما أتاه * اذا
ليس في بيته *p* الا كسر *q* يابسة * وملح جريش *r* وجاء *s* سائل
* الى الباب *t* فقال له وسّع الله عليك فلم يذهب فقال والله لن
خرجت اليك لادقّن رأسك فقال ابن المقفع للسائل ويحك لو عفت
من صدق وعيده ما اعرف من صدق وعده ثم تزن *u* كلمة *15*
ولم تقم * طرفة عين *v* قال وكتب ابراهيم بن سيابة *w* الى صديق

a) P. فولع الناس بالشعر ينشدونه P. *b*) من عمله PC. *c*) PC. *d*) P. فلم. *e*) C. نسيتك (sic). *f*) PM. قيل. *g*) C. الدؤلي. *h*) C s. p. *i*) C. فعشاه. *k*) C om. *l*) P om. *m*) P. رجليه. *n*) P. اذيتني. *o*) P add. له. *p*) P. يجد عنده. *q*) C. كسر. *r*) P. فجاه. *s*) P. فجاه. *t*) P. بالباب. *u*) P. تزن. *v*) P. لحظة. *w*) Codd. (male) شبابة.

أَيْطَلُبُنِي مَنْ قَدْ عَنَانِي ^a طَلَابُهُ فَيَا لَيْتَنِي أَلْقَاكَ سَعْدَ بْنَ خَشْرَمَ
 أَتَيْتَ بَنِي يَرْبُوعَ تَبْغِي لِقَاءَنَا وَجِئْتُ لَكَی أَلْقَاكَ حَتَّى نُحَلِّمَ
 فلما دنا من محلتها استقبله سعد فقال له نجيج أيها الراكب
 هل لقيت سعدا ^b في بني يربوع قال ^c انا سعد فهل تدلّ على
 نجيج قال ^d انا نجيج وحدثته بالحديث ^e فقال الدالّ على الخير
 كفاعله وهو أول من قالها فانطلقا حتى أتيا ذلك المكان فتوارى
 الرجل ^f الاعمى عنهما وترك المال فأخذه سعد كله فقال نجيج يا
 سعد قاسمني فقال له اطو * عني وعن ^g مالي كشحا واني ان ^h
 يعطيه شيئا فانتنصني نجيج سيفه فجعل يضربه ⁱ حتى برد فلما
 وقع قتيلا تحوّل الرجل للفاظ للمال سعة فاسرع في اكل سعد
 10 وعاد المال الى مكانه فلما رأى نجيج ذلك ولّى هاربا الى قومه
 قيل وكان ابو عبس بخيلا وكان اذا وقع الدرهم ^j في يده نقره
 باصبعه ثم يقول كم من مدينة قد دخلتها ويد قد وقعت فيها
 فالآن استقرّ بك القرار واطمأنت بك الدار ثم يرمى به في
 15 صندوقه فيكون آخر العهد ^k به قيل ^l ونظر سليمان بن مزاحم
 * الى درهم ^m فقال في شقّ لا اله الا الله وفي شقّ محمد رسول
 الله ما ينبغي ان تكون ⁿ الا معاذة ^o وقذفه في صندوقه وذكروا
 انه كان بالرقى عامل على الخراج يقال له المسيّب ^p فاته شاعر
 يتدحه ^q فلم يعطه شيئا ثم سعل سعة فصرط فقال الشاعر ^r

الحديث ^a P. فقال ^b P. سعد ^c C. عيان ^d P.
 يضرب ^e P om. ^f C solum عن. ^g PMLM' om. ^h P.
 وقيل ⁱ P. الدرهم ^j C. يد ^k et habet post درهم ^l P. سعدا
 عونة ^m P. يكون ⁿ PV هذه. ^o C s. p. et ins.
 في ذلك ^p C add. في حاله ^q P. يتدحه ^r C add.

وحش فاتبعه حتى دفع الى اكمة *a* فاذا هو برجل اعى اسود
 قاعد في أطمار *b* بين يديه ذهب وفضة ودرّ *c* وياقوت فدنا *d* منه
 فتناول بعضها *e* ولم يستطع ان يحرك يده *f* حتى القاه فقال يا
 هذا ما هذا *g* الذى بين يديك وكيف يستطاع اخذه * وهل
 هو لك *h* ام لغيرك * فأتى العجب مما ارى *i* * اجواد انت *k* فتجاوز *l*
 لنا ام *l* بخيل فلعدرك فقال الاعمى اطلب رجلا فقد *m* منذ
 سنين وهو سعد بن خشم بن شماس ثلثى به *n* نعطك ما تشاء *o*
 فانطلق نجيج مسرعا قد أُسْتَطِير فؤاده حتى وصل الى قومه
 ودخل *p* خبائه ووضع راسه فنام لما به من الغم لا يدرى من
 سعد *q* بن خشم *r* فاته آت في منامه فقال له يا نجيج ان *10*
 سعد بن خشم في حى بنى محلم من ولد زهل بن شيبان
 فسأل عن بنى محلم ثم سأل عن خشم بن شماس *s* فاذا هو
 بشيخ *t* قاعد على باب خبائه *u* فحيّاه *v* نجيج فردّ عليه السلام *w*
 فقال له نجيج من انت قال انا خشم بن شماس قال له فاين
 ولدك سعد قال خرج في طلب نجيج اليربوعي وذلك ان آنيا *15*
 اتاه في منامه فحدثه ان مالا له في نواحي بنى يربوع لا * يعلم
 به *x* الا نجيج اليربوعي فضرب نجيج فرسه ومضى وهو يقول

a) C كمة (sic). *b*) P الحمار. *c*) L om. *d*) P ins.
 ياخذ. *e*) P بعضه. *f*) M يديه. *g*) Solum in P.
h) MLM.V الك هو. *i*) P om. *k*) P انت كريم.
l) P او. *m*) C غاب. *n*) P ins. *o*) tunc omnes praeter
 C يعطيك. *p*) Sic C, ceteri شا. *q*) P et mox فدخل.
r) MLM سعيد. *s*) C add. ابن شماس. *t*) C ina. *u*) Codd.
 يعلمه. *v*) MM خباه. *w*) Sic P ceteri فحيّاه. *x*) P om.

فطبخا واكلا وخباءا للفزاري اير الحمار فلما رجع قالا قد خباننا
لك حقه فكل فاقبل ياكل ولا يسيغه فجعلوا يصحكان ففطن
واخذ السيف وقام اليهما وقال لتاكلون منه * او لاقتانكما فامتنعا
فصرب احدهما فقتله وتناوله الآخر فاكل منه فقال فيهم الشاعر
5 نَشَدْتُكَ يَا فَزَارَةَ وَأَنْتَ شَيْخٌ إِذَا خُبِرْتَ تُخْطِئُ فِي الْخِيَارِ
أَصْبَحَ كَانِيَةً أَدِمْتَ بِسَمِي أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحِمَارِ
بَلَى أَيْرُ الْحِمَارِ وَخَصِيْبَتَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ فَزَارَةَ مِنْ فَزَارِي
فقلت h بنو فزارة منكم يا بني هلال من سقى ابله فلما رويت
سلج في الخوص ومدره بخلا فنقمه انس * بن مدركه e على
10 الهلاليين فاخذ الفزاريون منهم مائة بعير وكانوا تراهنوا عليها وفي
بني هلال يقول m الشاعر

لَقَدْ جَلَلَتْ خَزِيًّا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ بَنِي عَامِرٍ طُرًّا بِسَلَكَةِ مَادِرٍ
فَأَفُّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا بَنِي عَامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ الْعَشَائِرِ
وفي المثل هو اخل من ابي n حَبَّاحِبٍ وَهُوَ رَجُلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
15 بلغ من بخله انه كان يسرج السراج فاذا اراد احد ان يأخذ
منه اطفاه فضرِبَ بِهِ الْمَثَلُ وَمَنْ مَلِكٌ صَاحِبٌ نَاجِيحٍ هُ بِنِ سَلَكَةِ
اليربوعي فانه ذكر ان ناجيحا خرج يوما p يتصيد q فعرض له حمار

a) CLM' وخبيا V. b) والا قتلتما C. c) P om.

اذمته ML f. (sic) اصحا منه M e. فزاري V d. فيه C
tunc M بسحق g. Sic C ceteri. h) MLM' فقال.
i) P فنقم. k) P om. l) C داهنون (sic). m) M قبل.
لجج بن n. o) C s. p. et sic semper. Maidani I, 235.

الى الصيد LMCM' p. سلكة pro سليف Baih. شنيق اليربوعي
tunc يوما q. الى الصيد V g.

فقال ان انذى رأيتم * يؤول الى اجتماع ما ينفع وينمو، ومنها
 قيل الذود الى الذود ابل *b* وانشدوا
 رَبِّ كَبِيرٍ هَاجَهُ صَغِيرٌ وَفِي الْبُحُورِ تُغْرِقُ الْبُحُورُ
 وقال آخر

قَدْ يَلْحَقُ الصَّغِيرُ بِالْجَلِيلِ وَأَنْمَا الْقَرْمُ ^e مِنَ الْأَفِيلِ ^d
 * وَشَجَرُ النَّخْلِ مِنَ النَّخِيلِ ^e

قَالَ وَاقِ رَجُلَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ^f اللَّهُ فَسَأَلَهُ حَمَلَةٌ فَرَأَتْ يَهْنَأُ بَعِيرًا
 لَهُ فَقَالَ يَا غُلَامُ اخْرُجْ إِلَيْهِ بِدُرَّةٍ فَقَبِضْهَا وَقَالَ ارِدْتَ أَنْ أَنْصِرَ
 حِينَ رَأَيْتَكَ تَهْنَأُ الْبَعِيرَ فَقَالَ أَنَا لَا نَضِيعُ الصَّغِيرَ وَلَا يَنْتَعِظُنَا
 الْكَبِيرُ ^h

10

مساوى البخل

الْمَثَلُ السَّائِرُ فِي الْبَخْلِ هُوَ ابْخُلُ مِنْ مَادِرَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ
 ابْنُ عَامِرٍ ^g بَلَغَ مِنْ بَخْلِهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْقِي أِبْلَهُ ^h فَبَقِيَ ⁱ فِي اسْفَلِ ^k
 الْخَوْصِ * مَاءً قَلِيلًا ^l فَسَلَحَ فِيهِ وَمَدَرَ لِلْخَوْصِ بِهِ فَسَمَّى مَادِرًا وَذَكَرُوا
 أَنَّ بَنِي هَلَالٍ ^m وَبَنِي فِزَارَةَ تَنَافَرُوا إِلَى أَنْسَ بْنِ مَدْرَكٍ وَتَرَاضَوْا ⁿ
 بِهِ فَقَالَتْ بَنُو هَلَالٍ يَا بَنِي فِزَارَةَ اكْتُمُوا أَيْرَ الْخِمَارِ فَقَالَتْ بَنُو فِزَارَةَ
 لَمْ نَعْرِفْهُ وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ ثَلَاثَةَ أَصْطَحَبُوا فِزَارَةَ وَتَغْلَبَتْ ^o
 وَكَلَابَتِي فَصَادَفُوا حِمَارَ وَحْشٍ وَمَضَى الْفِزَارِيُّ فِي بَعْضِ حَوَائِجِهِ

a) C om. lacunam indicans. b) P نعم. c) C القوم.
 d) PV الاقتيل C الاقتيل (sic). e) Sic odd. ; kit. al-hayaw.
 f) P عبد. g) Sic recte
 P, ceteri عامر (in L corr. e عامر). h) P ابل. i) C مسعى
 (sic). k) P om. l) P بقية ما. m) C فزاره et mox
 n) P وراضوا. o) Sic M' et Maidani I, 97 ceteri وتغلبى.

* ويروى في *a* الحديث أنه لا يجتمع الشح والايان في قلب *b*
عبد صالح ابداء *c* ويقولون *c* الشحج اغدر *d* من الظاهر اقسام الله
بعزته *e* لا يساكنه بخيل * في جنته *f* وقال النبي صلعم من فتح
له باب من الخير فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق عنه *g* وقال
ه الشاعر * في ذلك *g*

أَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَوَّانٍ تَنْهَيَا صَنَائِعُ الْإِحْسَانِ
فَإِذَا أَمَكَنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهَا حَذَرًا مِنْ تَعَدُّرِ الْأَمْكَانِ
وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ * بن ابى طالب *g* رضى *h* أن امير
المومنين عليا * صلوات الله عليه؛ بعثه الى حكيم بن حزام بن
10 خويلد يسأله مالا فانطلق به الى منزله فوجد في الطريق
صوفا فاخذه ومرت *h* بقطعة كساء فاخذها فلما صار الى المنزل اعطاه
طرف الصوف فجعل يفتله حتى صير *i* خيطا ثم دعا بغرارة *m*
مخرقة فرقعها بالكساء وخيطنها بالخيطن وصّر فيها ثلاثين الف
درهم فحملت معه *e* قال واتى قوم قيس بن سعد بن عبادة الانصارى
15 رَحَ يسألونه *n* في حمالة فصادفوه في حائط له ينتبّع ما يسقط
من الثمر فيعزل جيده وريته على حدة فهموا بان يرجعوا عنه
وقالوا ما نظنّ عنده خيرا ثم كلموه *o* فاعطاهم فقال رجل من القوم
لقد رأيناك تصنع شيئا *p* لا يشبه فعالك *q* فقال وما ذاك فاخبروه

a) P وفي . b) Solum in P. c) P ويقال . d) C اعدم .
e) عليه السلام CLM' . f) C om.. g) P om. h) CLM' .
i) كرم وجهه الله V رضى P . ان . C om. tune .
l) جعله C . m) بغرارة P . n) يسأله V MCLM' .
o) كلموه C . p) ما P . q) فعلك P .

فَتَى عَاهَدَ الرَّحْمَنِ فِي بَذْلِ مَالِهِ
فَلَيْسَ تَرَاهُ الدَّفَرَ إِلَّا عَلَى الْعَهْدِ
فَتَى قَصَرَتْ آمَالُهُ عَنْ فِعَالِهِ
وَلَيْسَ عَلَى الْحَرِّ الْكَرِيمِ سِوَى الْجَهْدِ

6

وقال آخر

إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوَقَّعْتُ هـ
عَلَيْهِ مَصَابِيحُ الطَّلَاقِ وَالْبَشْرِ
لَهُ فِي ذُرَى الْمَعْرُوفِ نُعْمَى د كَانَهَا
مَوَاقِعُ مَاءِ الْمَزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

10

وقال آخر

عَادَ الشُّرُورُ إِلَيْكَ * فِي الْأَعْيَادِ وَسَعِدَتْ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْإِسْعَادِ
رَفَقًا بَعِيدَ جَلٍّ مَا أَوْلَيْتَهُ رَفَقًا فَقَدْ أَثَقَلْتَهُ بِأَيَّادِي
مَلَأَ النُّفُوسَ مَهَابَةً وَمَحَبَةً بَدْرٌ بَدَا * مُتَغَمَّرًا بِسَوَادِ
مَا إِنْ أَرَى لَكَ مُشَبِّهًا فِيمَنْ أَرَى إِنْ الْكِرَامَ قَلِيلَةُ الْأَنْدَادِ

16

وقال في ابن أبي دؤاد

بَدَا حِينَ أَتَرَى بِأَخْوَانِهِ فَقَلَدَ ه عَنْهُمْ شَبَابَهُ ه الْعَدَمُ
وَحَذَرَهُ الْحَزْمُ صَرَفَ الزَّمَانِ فَبَادَرَ قَبْلَ أَنْتَقَالَ النِّعَمُ
فَلَيْسَ وَإِنْ بَخُلَ الْبَاخِلُوْنَ ن يَقْرَعُ سَنَا لَهُ مِنْ نَدَمِ
وَلَا يَنْكُتُ الْأَرْضَ عِنْدَ السُّؤَالِ لِيَمْنَعَ سُؤَالَهُ عَنِ نَعَمِ
وَلَكِنْ ه يَرَى مُشْرِقًا وَجْهَهُ لِيَرْغَمَ فِي مَالِهِ * مِنْ رَغَمِ ه

a) P om. b) M ترفدت. c) MM' دوى. C دوى. d) نعمًا.

e) P الاعياد. f) M معمدًا بسوانى C. g) Codd. et Baih. h) M فيهم شباهه. i) M وليكن. k) ما زعم C.

قَالَ أَبُو هَفَّانٍ انْشَدْتَ هَذِهِ الْاَبْيَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ ابْنِ دُلْفٍ
بِسُرٍّ مِنْ رَأْيٍ فَقَالَ هَلْ سَمِعْتَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْاَبْيَاتِ قُلْتَ لَا
قَالَ وَلِغَيْرِهِ ^b فِي ابْنِ دُلْفٍ

وَلَوْ يَجُوزُ لَقَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ لَوْ لَا أَبُو دُلْفٍ مَا أَوْقَى الشَّجَرُ
^٥ قَالَ ابْنُ ^c يَحْيَى النَّدِيمِ دُلْفَى الْمُتَوَكِّلِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْمَرٌ فَقَالَ
انْشَدْنِي قَوْلَ عِمَارَةَ فِي أَهْلِ بَغْدَادِ فَاَنْشَدْتَهُ

مَنْ ^d يَشْتَرِي مِنِّي مُلُوكَ مُحَرَّمٍ ^e أَبْعَ حَسَنًا وَأَبْنَى هِشَامٍ بِدَرَقَمٍ
وَأَعْطَى رَجَاءً ^g بَعْدَ ذَاكَ زِيَادَةً وَأَمْنَحُ دِينَارًا بِغَيْرِ تَنْدَمٍ
فَإِنْ طَلَبُوا مِنِّي الزِّيَادَةَ زِدْنُهُمْ أَبَا دُلْفٍ وَالْمُسْتَطِيلَ ابْنَ أَكْثَمٍ
¹⁰ فَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ وَيْلَى عَلَى ابْنِ الْبَوَالِ عَلَى عَقْبِيهِ يَهْجُو شَقِيقَ
دَوْلَةِ الْعَبَّاسِ قَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنَ الْمَدْحِ فِي ابْنِ دُلْفٍ الْقَاسِمُ
ابْنُ عَيْسَى شَيْءٌ قُلْتَ نَعَمْ * يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُهُ الْأَعْرَابِيُّ
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ

أَبَا دُلْفٍ إِنَّ السَّمَاحَةَ لَمْ تَزَلْ مُغْلَلَةً تَشْكُو إِلَى اللَّهِ غُلْهَا
¹⁵ فَبَشَّرَهَا رَبِّي بِبَيْلَادٍ قَاسِمٍ فَأَرْسَلَ جَبْرِيلًا إِلَيْهَا فَحَلَّهَا
وَقَالَ غَيْرُهُ ⁱ

حُرٌّ إِذَا جِئْتَهُ يَوْمًا لَتَسْأَلَهُ أَعْطَاكَ مَا مَلَكَتْ كَفَاةً وَاعْتَدَرَا
يُخْفِي صَنَائِعَهُ وَاللَّهُ يَظْهَرُهَا إِنَّ الْجَمِيلَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ ظَهَرَ
وَقَالَ آخَرُ

a) P قبل. b) P وقال آخر MLVM' ins. post قال. c) M

مُحَرَّمٍ V مُحَرَّمٍ CM مُحَرَّمٍ PL ^e ومن PCML ^d . أبو-
f) PM حنسا cf. Agh. XVIII, 46. g) Codd. رجلا. h) P

حرًا PV ⁱ . آخر MP ⁱ . يقول solum

كعب فأنك وراد^e فأت قبل أن يرد ونجسا رفيقه^b ومن قول

إلى تمام

هُوَ الْجَرُّ مِنْ إِي النَّوَاحِي أَتَيْتَهُ فَلَجَنَتُهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ^c
كَيْفَ إِذَا مَا جِئْتَ الْعُرْفَ طَالِبًا حَبَاكَ بِمَا تُحَوِّي عَلَيْهِ أَتَامَلُهُ^d
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ لَجَادَ^e بِهَا فَلَيْتَنِي أَلَلَهُ سَائِلُهُ
وللباحثي

لو أن كَفَّكَ لم تَجِدْ لِمُؤْمِلٍ لَكَفَاهُ عَاجِلُ وَجْهِكَ الْمُتَهَلِّلُ
وَلَوْ أَنَّ مَجْدَكَ لَمْ يَكُنْ مُتَقَادِمًا أَغْنَاكَ آخِرُ سُودِدٍ عَنْ أَوَّلِ
ولبكر بن^g النطّاح في إلى ذلف
بَطَلٌ بِصَدْرِ حُسَامِهِ وَسِنَانِهِ أَجْلَانِ مِنْ صَدْرٍ وَمِنْ إِيْرَانِ
وَرِثَ الْمَكَارِمِ وَأَبْتَنَاهَا قَاسِمٌ بِصَفَائِحِ وَأَسِنَّةٍ وَجِيَادِ
يَا عَصْبَةَ الْعَرَبِ الَّتِي لَوْ لَمْ تَكُنْ حَيًّا إِذَا كَانَتْ بَغِيرَ عِمَادِ
أَنْ الْعُيُونِ إِذَا رَأَتْكَ حَدَانَهَا رَجَعَتْ مِنَ الْأَجْلَالِ غَيْرَ حَدَانِ
وَإِذَا رَمَيْتِ الثَّغَرَ مِنْكَ بِعَزْمَةٍ فَتَحَاتَ مِنْهُ مَوَاضِعُ الْأَسْدَادِ
وَكَانَ رُمَاكَ مُنْقَعٌ فِي عَصْفَرٍ وَكَانَ سَيْفَكَ سَلٍّ مِنْ فُرْصَادِ
لَوْ صَالَ مِنْ غَضَبِ أَبُو ذَلْفٍ عَلَى بِيضِ السُّيُوفِ لَذُبَّنَ فِي الْأَعْمَادِ
أَوْرى^m وَنُورِⁿ لِلْعَدَاوَةِ وَالْهَوَىⁿ نَارَيْنِ^o نَارِ^p دَمٍ وَقَارِ زِنَادِ^q

a) C وارد. b) P النمرى. c) P hunc hemist. habet in versu secundo. d) P hunc hemist. habet in versu primo.

e) PC لجاد (sic). f) P فلو. g) Solum in C. h) M عصبه L عصه (ut vid.). i) Codd. praeter C hunc vs. habent post sequentem. k) M أو أنك جيادها (sic) et L وأتك pro راتك. l) C أو. m) C فنور. n) C والقربى. o) P نورين. p) P ناري. q) P رما sed i. m. corr.

بالخبيري^a في نفر من قومه وذلك قبل * ان يعلم ^b كثير من
العرب بموته فأتوا بقبوره فقال والله لاحلفن للعرب اني نزلت بحاتم
وسألته انقرى فلم يفعل وجعل يضرب * القبر برجله ^c ويقول
عَجِلْ أَبَا سَفَانَةَ قِرَاكَا فَسَوَّى أَنْبَى سَائِلِي ثَنَاكَا
٥ فقال بعضهم ^d ما لك تنادى رمةً وياتوا مكانهم ^e فقام صاحب
القول من نومه مذعورا فقال يا قوم عليكم مطالباكم فان حاتم اثنى
فانشدني ^f

أبا الخبيري وأنتَ أمرو^g ظلم العَشِيرَةَ شَتَامَهَا
فَمَاذَا آتَيْتَ إِلَى رِمَةٍ بَدَوِيَّةٍ صَخْبَتِ^h هَامَهَا
تُبْقَى أَذَاهَاⁱ وَأَعْسَاهَا^j وَحَوْلَكَ طَيَّ^k وَإِنْعَامَهَا
وَأَنَا لِنُنْعِمَ أَضْيَافَنَا^l مِنَ الْكُومِ بِالسَّيْفِ نَعْتَامَهَا^m
وقيل في المثل هو اجود من كعب بن ماسة وكان * من ابياد ⁿ
وبلغ من جوده انه خرج في ^m ركب فيهم رجل من بني النمر بن
قاسط في شهر ناجرⁿ والجائم^o العطش فصلوا ^p فتصافنوا ماء^q
١٥ فجعل النمرى يشرب نصيبه فاذا اراد كعب ان يشرب نصيبه
قال آثر اخاك النمرى فيؤثره حتى اضرب به العطش فلما رأى
ذلك استحث ناقته وبادر حتى رفعت له اعلام الماء وقيل له رد ^q

رايت في نسخة بدل للخبيري الجتري et i. m. بالخبيري ^a P
Diwân (Schulthess: n° XIV) rectius ابو الخبيري ^b C (sic). يعلم
٥) VMLM' مكانه. ^c P احدثهم. ^d MVLMLC برجله قبره. ^e P
صخب L صخب M صحت PM' ^f C. وانشدني ^g C. صخب V, Diwân
غيت Diwân عرف ^h C. ⁱ P قراها. ^j C (cf. ibid. annot.). ^k P تعتامها C s. p. ^l C اياديا. ^m P من.
٦) CP ناجر. ⁿ P والجائم. ^o P. ^p P om. ^q C زد.

قَالَ الْجُودُ يُغْنِي الْمَالَ قَبْلَ قَنَائِهِ
 وَلَا الْبُخْلُ فِي مَالِ الشَّحِيحِ يَزِيدُ
 فَلَا تَلْتَمِسْ رِزْقًا ^a بِعَيْشٍ ^b مُقْتَرٍ
 لِكُلِّ غَدٍ رِزْقٌ * يَعُودُ جَدِيدٌ ^c
 5 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الرِّزْقَ غَادٌ وَرَائِجٌ
 وَأَنَّ الَّذِي أَعْطَاكَ سَوْفَ يُعِيدُهُ

قِيلَ ^f ونزل على حاتم صيف ولم يحضره القرى فنحرق ناقة الصيف
 وعشاه ^g وغداه ^h وقال انه قد اقضتني ناقةك فاحتكم على قال
 راحلتين قال لك عشرون ارضيت قال نعم وفوق الرضى قال لك ^h
 اربعون ثم قال لمن بحضرته ⁱ من قومه من اتانا ^k بناقة فله ناقةتان ¹⁰
 بعد الغارة فاتوه باربعين فدفعها ^{*} الى الصيف ^l وحكوا ^{*} عن
 حاتم ^m انه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجة فلما كان بارض
 عنزة ناداه اسير فيهم ⁿ يا ابا سقانة قد اكلت الاسار والقمل قل
 والله ما انا في بلادى ولا معى شىء وقد اسأت التى ان نوقت
 باسمى فذهب الى العنزيين ^o فساومهم فيه ^p واشتراه منهم وقال ¹⁵
 خلتوا عنه وانا اقيم مكانه في قيده حتى اودى فداه ^q ففعلوا
 فأتاهم بفداه ^r قِيلَ ولما مات حاتم خرج رجل من بني اسد يعرف

a) Sic solum P ceteri بخلا (C s. p.). b) C s. p. c) P
 ceteri s. v. M مقترٍ C مبخل
 s. p. L supra scr. c. يزيد; P om. hunc versum. f) Codd.
 (praeter P) قال. g) PMV. وغداه. h) C. فلك. i) P. حضر.
 k) P. اتاني. l) PM. للصيف. m) P om. n) P منهم. o) C
 om. lac. indicans. p) C نه (sic). q) V فداه M' فداه. r)
 PV بفداه.

الرزق اغلقت فلم تدخل الريح فكذلك اذا امسكت لم ياتك
الرزق قيل ووصل المأمون محمد بن عباد المهلبى بمائة الف
دينار فقرقها على اخوانه فبلغ ذلك المأمون فقال يا ابا عبد
الله ان بيوت الاموال لا تقوم بهذا فقال يأمير المؤمنين البخل
٥ بالوجود سوء الظن بالمعبود، وعن ا أمية بن يزيد الاموى قال
كنا عند عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية فجاءه رجل من اهل
بيته فسأله b المعونة على تزويج فقال له قولوا ضعيفا فيه وعد
وقلة اطماع فلما قام من عنده ومضى c دعا صاحب خزانته فقال
اعطه اربعمائة دينار فاستكثرها وقلنا كنت رددت عليه ردا
10 ظننا d * انك تعطيه شيئا قليلا فاذا انت e اعطيته * اكثر مما
امل f فقال انى احب ان يكون فعلى احسن من قوله وحاكم
يصرب المثل فى السخاء فحدثنا عن بعض حالات g حاتم قيل
كان حاتم جوادا شاعرا وكان حينما نزل عرف منزله وكان ظفرا h
اذا قاتل غلب واذا غنم نهب i واذا سئل وهب واذا ضرب
15 بالقداح سبق واذا أسر اطلق وكان اقسام ان لا يقتل واحد
امه k قيل ولما بلغ حاتما قبل المتلمس الصبى
قليل المال تصلحه l فيبقى ولا يبقى الكثير على الفساد
وحفظ المال ابسر من بغاه و ضرب فى البلاد بغير زاد
فقال ماله قطع الله m لسانه حرص n الناس على البخل افلا قال o

a) P وقال. b) C نسأله (sic). c) P om. d) Codd. طبيئا.
e) P om. tune واعطيته. f) P قليلا. g) Baih. ثعلات. h) P مظفر
pro قال et حاتم (C ins. post) طىء. i) MV نهب PL يهب C انهى (sic). k) P امة.
C ظافرا. l) P يصلحه. m) Solum in C. n) P يحرس. o) P يقول.

الافعال الا ما رشح *a* في قلوب الناس *b* فادع قلوبهم محبة آيدة *c*
تبقى *d* بها حسن ذكره *e* وكريم فعالك وشرف *f* آثارك قال ولما قدم
بزرجمهر الى القنصل قيل له انك في آخر وقت من اوقات الدنيا
واول وقت من اوقات الآخرة فتكلم بكلام تذكر به فقال اق
شيء اقل اللام كثير ولكن ان امكنك ان يكون *g* حديثا حسنا *h*
فافعل قيل وتنازع رجلان احدهما * من ابناء العجم *i* والآخر
اعرابي في الصيافة فقال الاعرابي نحن اقرب للصيف قال وكيف
ذلك قال لان احدا ربما لا يملك الا بعيرا فلذا حل به صيف
نحره له فقال له *j* العجمي فنحن احسن مذهبا في القرى
منكم *k* قال * وما ذاك *l* قال نحن نسمى الصيف مهمان ومعناه *m*
انه اكبر من في المنزل * واملكننا به *n* وقال بعض الحكماء بلغ *o*
للجود من قسام بالمجهود *p* وقيل للجواد *q* من لم يصن *r* بالموجود
وقال المأمون للجود بذل الموجود والبخل سوء الظن بالمعبود *s* قيل
وشكا رجل الى ابياس بن معاوية كثرة ما يهب ويصل الناس
وينفق قال ان النفقة داعية الرزق وكان جالسا على باب فقال *t*
للرجل اغلق هذا الباب فاعلقه فقال *u* هل تدخل فيه الريح قال
لا قال فافتحه ففاحه فجعلت الريح تخترق في البيت فقال هكذا

a) P رشح. *b*) C add. وذاع. *c*) P آيدة C s. p. *d*) M
تكون C s. p. *e*) C فعلك. *f*) C في شرف. *g*) Sic C ceteri
h) P اعجمي. *i*) M الاقرا. *k*) P om. *l*) P habet post
مذهبا. *m*) P وكيف. *n*) V ابلغ. *o*) C بالموجود.
p) MVM'L om. et add. post فهو الجواد. *q*) PC s. p.
tunc P الموجود. *r*) Quae sequuntur verba usque ad
(v. infra ٨, 5) solum in C et Baih. *s*) C وينقل (sic).

انسان سألك حاجة ليس لها باهل فكـن^a انت اهلا لها^b * وقال
النبي صلعم السخاء شجرة في الجنة من اخذ منها بغصن مد به
الى الجنة^c ، وقال عبد العزيز بن مروان لو لم يدخل على البخلاء
في لومهم الا سوء ظنهم بالله عز وجل لكان عظيمًا وقال صلعم
^e تجافوا^d عن ذنب السخى فان الله اخذه بيده كلما عثره وقال
بهـرام جسر من احب ان يعرف فضل الجود على سائر الاشياء
فلينظر الى ما جاد الله به على الخلق من المواهب للجيلة والبرغائب
النفيسة والنسيم^f والريح كما وعدهم الله في الجنان فانه لو لا
رضاه للجود لم يصطفه^g لنفسه ، وقال الميـذ^h لابريز اكنتم تمنون
10 انتم واباؤكم بالمعروف وتترصدون^k عليه المكافاة قال لا ولا
نستحسنⁱ ذلك تحولنا وعبيدنا فكيف^{*} نرى ذلك^m وفي كتاب
ديننا من فعل معروفًا خفيًا وظهره لنتطوّل به على المنعم عليه
فقد نبذ الدين وراء ظهره واستوجب ان لا نعدّهⁿ من^o الابرار
ولا نذكره^p في الاتقياء^q * والصالحين قيل^r وسئل الاسكندر ما
15 اكبر ما شئت به ملكك قال ابتذاري^t الى اصطناع الرجال
والاحسان اليهم قال وكتب ارسطاطاليس^{*} في رسالته^u الى الاسكندر
واعلم^v ان الايام تأتي على كل شيء فتخلقه وتخلق آثاره وتميت

a) C فكنـت. b) M اهـلها. c) Solum in C (ubi مرته pro

مد به). d) C كانوا (sic). e) C باخذ (sic). f) C s. p. P
واناؤكم. g) P يعطه. h) L s. p. C الميـذان. i) C اناؤكم. j) C s. p. C
يستحسن. k) L. m) P نراه. n) M' s. p. C

(sic). يدكره C يذكّر P. o) C في. p) P يذكّر P. q) C الاسماء (sic). r) P om. s) C اكثر. t) M ابتذاري.
u) P om.. v) MP s. و.

قال لأن السخاء خلق الله الاعظم فاخشى ان يطلع عليه في بعض سخائه فيغفر له، وقال النبي صلعم السخى قريب من الله قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله ^a بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخى احب الى الله عز وجل من عبد بخيل * وادوا الداء البخل ^b وقال صلعم ما اشرقت ^c شمس الا ومعها ملكان يناديان يسمعان الخلائف غير الجن والانس * وهما الثقلان اللهم عاجل لمنفق خلفا ولمسك تلفا وملكان يناديان ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قد وكفى خيرا مما كثر والهوى، وعن ^d الشعبي قال قالت ام البنين ابنة عبد العزيز * اخت عمر بن عبد العزيز وكانت تحت الوليد بن عبد ¹⁰ الملك لو كان البخل قيصا ما لبسته او ^f طريقا ما سلكتها وكانت تعتق في كل يوم رقبة وتحمل على فرس في سبيل الله وكانت تقول البخل كل ^g البخل من بخل على نفسه بالجنة، وقيل اعتقت هند بنت عبد المطلب في يوم واحد اربعين رقبة، وقال بعض الحكماء ثواب الجود خلف ^h ومحنة ومكافاة وثواب البخل ¹⁵ حرمان وانلاف ومذمة، وقال * النبي صلعم لعلى بن ابي طالب رضى الله يا على كن شجاعا فان الله يحب الشجاع وكن سخيا فان الله يحب السخى وكن غيورا فان الله يحب الغيور يا على وان

a) C ins. بعيد من الناس. b) C انس. ترك رد السلام. c) P om. d) P روى. e) P om. f) C ins. كان. g) P سلكته. h) M ثر. i) C احد. k) C خلف. l) Sic P, قال. C ins. tune على ابي طالب عم عن رسول الله صلعم ceteri.

صادقا لقد كان في صدقه ثميما ان لم يحفظ للحرمة ولم يف
 لصاحبه قال ودخل رجل على سليمان بن عبد الملك فقال يا
 امير المؤمنين عندي *a* نصيحة قال وما *b* نصيحتك هذه *c* قال
 فلان كان عاملا ليزيد بن معاوية وعبد الملك والوليد فخانه
 ٥ غيما تولاه *a* * ثم اقتنع *d* امولا كثيرة جليلة *e* ثم باستخراجها منه
 قال انت شر منه واخون حيث * اطلعت على امره واظهرته *f*
 ولولا اتى أنقر *g* النصاح لعاقبتك *h* * ولكن اختر مني خصلة من
 ثلاث قال اعرضهن يا امير المؤمنين ان شئت فتشنا عما ذكرت
 فان كنت *k* صادقا مقتناك *l* وان كنت كاذبا عاقبتك وان
 10 استقلت اقلناك فاستقاله الرجل *m* ٥

محاسن النسخة

روى عن نافع قال لقي يحيى * بن زكريا *a* عم ابليس لعنه الله
 فقال اخبرني باحب الناس اليك وابغضهم اليك *n* قال احبهم التي
 كل مؤمن بخيل وابغضهم التي كل منافق سخى قال ولم ذاك

a) P om. *b*) C ins. هي. *c*) CP om. *d*) P واقتنع
e) P om. *M'* وجليلة. *f*) P solum اظهرت امره. *g*) Sic VM'

P s. teschd., ceteri أنقر. *h*) P لعاقبتك. *i*) Solum in C et Baih.
 ceteri وان pro. *k*) PL وجدناك. *l*) M تقينك. *m*) P add.
 قاله. Quae praecedunt verba inde a فاستقله (incl.) C sic habet:
 قال بل تقيلني يا امير المؤمنين قال قد فعلت فلا تعودن بعدها
 الى قلة الوفاء وان ظهر لك من ذي حرمة امر فاكنمه قال وسعى
 رجل من الكتاب الى عبد الملك بن مروان لصاحبه في رقة
 رفعها يذكر انه اقتنع مالا وانه عرض عليه بعضه فامتنع من
 قبوله فوقع ان كنت صادقا مقتناك وان كنت كاذبا عاقبتك وان
 استقلتنا اقلناك فاستقاله الرجل. *n*) P عليك.

ينظر الى شريك فقال شريك *a* ليس لك *b* على سبيل حتى
يدنو الشخص فلعلّه صاحبي فبينما هما كذلك ان اقبل
الطائي فقال النعمان والله ما رأيت اكرم منكما وما ادرى ايكما
اكرم اهذا الذي ضمنك وهو الموت ام انت وقد *d* رجعت الى
القتل والله لا اكون *e* الأم الثلاثة فاطلقه *f* وامر برفع يوم بؤسه *g*
وانشد الطائي

وَلَقَدْ دَعَنْتِي لِلْخَلَفِ عَشِيرَتِي فَأَبَيْتُ *g* عِنْدَ تَجَبُّهِمُ الْأَقْوَالِ
أَنِّي أَمْرُو مَنِي الْوَفَاءِ خَلِيقَةً وَقَعَالُ كُلِّ مُهْتَبٍ بِدَالِ *h*
فَقَالَ النعمان ما حملك على الوفاء قال ديني قال وما دينك قال

النصرانية قال اعرضها على فعرضها عليه فتنصر النعمان *h*
صدّه

قيل كتب صاحب بريد هذان *i* الى المأمون وهو بخراسان يعلمه
ان كاتب صاحب البريد المعروف اخبره ان صاحبه وصاحب الخراج
كانا تواطأ *k* على اخراج مائتي الف درهم من بيت المال
واقترسماها *l* بينهما فوق المأمون انا نرى *m* قبول السعاية شراً من *15*
السعاية لان السعاية دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شيء
كمن قبله واجازة * فانف الساعي عند ذلك وقال يا امير
المومنين رضى الله عنك المعذرة *n* فان الساعي وان كان في سعائته

a) Solum in P. *b)* C om. *c)* Sic CP, ceteri P. *d)* MV
ان. *e)* P كنت. *f)* P اطلقه C واطلقه *g)* P ins.
تواطيا *h)* L بزال. *i)* PM هذان *k)* M' *l)* (sic). اللعن
ان. *m)* Codd. praeter P ins. واقترسماها V واقسامها P
n) Sic codd. Praestat versio Baihaqii nihil habentis nisi verba
فأنف الساعي عنك.

ووضع يده بين أيديهما فعفى عنه ^a ومنهم الطائي صاحب
النعمان بن المنذر وكان من وفاته ان النعمان ركب في يوم بوسة
وكان له يومان يوم بوس ^a ويوم نعيم لم يلقه ^b احد في يوم
بوسة ^c الا قتله ^d ولا ^e في يوم نعيمه ^f الا احياه ^g وحباه واعطاه
⁵ فاستقبله * في يوم بوسة ^h اعرابي من طيء فقال حيا الله الملك
ان لي صبية صغرا لم أوص بها احدا فان رأى الملك ان يأذن
لي في اتيانهم وأعطيته عهد الله ان ارجع اليه * اذا اوصيت
بهم حتى اضع يدي في يده فرق له النعمان وقال له لا الا
ان يصنعك رجل ممن معنا فان لم تات قتلناه وكان مع النعمان

10 شريك بن عمرو بن شراحيل ^h فنظر اليه الطائي وقال

يَا شَرِيكَ ابْنِ عَمْرٍو هَلْ مِنْ الْمَوْتِ مَحَالَةٍ
يَا أَخَا كُلِّ مُضَافٍ يَا أَخَا مَنْ لَا أَخَا لَهُ
يَا أَخَا النُّعْمَانِ فَكَيْ أَلْسِيَوْمَ عَنْ شَيْخٍ غَلَّاهُ
ابْنُ شَيْبَانَ قَبِيلٌ ^m أَصْلَحَ ⁿ أَلَّهُ فَعَالَهُ ^o

15 فقال شريك هو علي اصلح الله الملك قضى الطائي واجل له
اجلا باق فيه فلما كان ذلك اليوم احضر النعمان شريكا * وجعل
يقول له ^p ان صدر هذا اليوم قد ولى وشريك يقول ليس لك
علي سبيل حتى نمسي ^q فلما امسوا اقبل شخص والنعمان

a) LM' نعيم et mox بوس. b) P لقبيه. c) PM نعيمه. d) P احياه واعطاه M حباه. e) P ins. tunc om. احياه. f) PM بوسة. g) C احياه. h) P فيه. i) P om. k) VLMCM' s. p. l) P مصام. m) MV قتييل. n) CM' احسن. o) P ماله. p) P بمسي. q) CLM' ومسي.

الامان فقال انا آمن ان دلتك عليه قال نعم قال فلانا عدي ابن
 ربيعة فخلّاه وفي ذلك يقول الشاعر
 لَهْفَ نَفْسِي عَلَى عَدِيٍّ وَقَدْ شَا رَفَهُ الْمَوْتُ وَأَحْتَوَتْهُ الْمَنُونُ
 ويقال هو اوفى من عوف بن مُحَلِّم ^b وكان من وفائه ان مروان
 القرظ غزا بكر بن وائل ففضوا جيشه واسره رجل منهم وهو لا
 يعرفه فأتى به أمّه فقالت انك تختال ^d باسيرك كانك جئت بمروان
 القرظ فقال لها مروان وما ترجين من مروان قالت عظم فدائه
 قال وكم ترجين * من فدائه ^e قالت مائة بعير قال مروان لك ذلك
 على ان ترديني ^f * الى خُماعة ^g بنت عوف بن مُحَلِّم ^b قالت
 ومن لي بالمائة فأخذ عودا ^h من الارض فقال هذا لك فضمت به ¹⁰
 الى بيت عوف فاستجار بخُماعة ابنته * فبعثت به الى عوف ثم
 ان عمرو بن هند بعث الى عوف ان يأتيه بمروان وكان واجداً
 عليه في شيء فقال عوف لرسوله ان خُماعة ابنتي قد اجازته
 فقال ان الملك قد آلى ان يعفو عنه او يضع كفه في كفه فقال
 عوف يفعل ^h ذلك على ان تكون كفي بين ايديهما فاجابه عمرو ¹⁵
 الى ذلك فجاء عوف بمروان فادخله عليه فوضع يده في يده

a) MLM' انا فقال C. قل انا C فقال انا MLM'. b) محكم V. (male) cf. Freytag
 Prov. II, 830 n° 94 (l. محكم) Mobarrad (ed. Wright) p. 503.
 c) M العرط. d) لتختال C. e) فداه P. f) ترديني P. g) ML خُماعة V على خُماعة V على خُماعة ML. h) م
 عددا. i) بنت MV. j) تفعل P. k) Sic P, ceteri nimis
 succinte: عوف قد آليت ان لا اعفوه عنه * او اصنع (واضع C) في يدك على ان تكون
 يدي في يده * قال عوف يضع يده في يدك على ان تكون
 يدي بين ايديكما (L in marg.).

فأجله فجمع * اهل بيته *a* فشاوهم فكلهم اشارة بدفع الدروع
وان يستنقذه ابنه *d* فلما اصبح اشرف عليه فقال *e* ليس لي *f* الى
دفع الدروع *g* سبيل فاصنع ما * انت صانع *h* فذبح الملك *f* ابنه
وهو ينظر اليه * وكان يهوديا *f* وانصرف الملك ووافي *i* السموع

e بالدروع الموسم *h* فدفعها الى ورثة امرئ القيس وقال في ذلك
وَقِيْتُ بِأَدْرُعِ الْكِنْدِيِّ أَنِّي إِذَا مَا خَانَ أَقْوَامٌ وَفِيْتُ
وَقَالُوا عِنْدَهُ كُنْتُ رَغِيبٌ وَلَا وَأَبِيكَ *m* أَغْدُرُ مَا مَشَيْتُ
بَنِي *n* لِي عَادِيَا حَصْنًا حَصِينًا وَبَنِي كَلَّمَا شِئْتُ أُسْتَقِيْتُ

وفي ذلك يقول الاعشى

10 كُنْ كَالسَّمُوعِ إِنْ طَافَ الْهَمَامُ بِهِ فِي جَحْفَلٍ كَسَوَادِهِ اللَّيْلِ جَرَّارٍ
بِالْأَبْلَقِ الْقُرْدِ مِنْ تَيْمَاءٍ مَنْزِلُهُ حَصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَارٍ
خَيْرُهُ خُطَّتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ مَهْمَا تَقُولَنَّ *p* فَأَنَّى سَامِعُ حَارٍ
فَقَالَ تُكَلِّ وَغَدْرٌ أَنْتَ بَيْنَهُمَا فَأَخْتَرُ فَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارِهِ
فَشَكَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَانِعٌ جَارِي
15 وَيُقَالُ أَوْفَى مِنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبَّادٍ وَكَانَ مِنْ وَفَاتِهِ أَنَّهُ اسْرَ عَدِيَّ
ابن ربيعة ولم يعرفه فقال له دلي *u* على عدي بن ربيعة ولك

a) P عشيرته *tune* وشاورهم. *b*) M اشاروا. *c*) P لاسنغان.
d) C add. وهو سمع. *e*) وقال. *f*) P om. *g*) MP دفعها.
h) P هذا. *i*) الى الموسم. *k*) P ما بدا لك. *l*) C ووافي. *m*) P يتا. *n*) والذ. *o*) In C supra scriptum est
p) C تغله. *q*) VML جاري. *r*) VM' غدر. *s*) P om. hunc versum. *t*) Codd. مهلهل sed
in M et C supra scriptum est. *u*) P ولي.

مِنَ الْخَفَرَاتِ لَمْ تَفْضَحْ أَخَاهَا وَلَمْ تَرْفَعِ إِلَيْهَا شَرَارًا^a
 * عَتَيْتُ بِهِ^b فُكَيْهَةً حِينَ قَامَتْ لِتَصِلَ السَّيْفَ فَانْتَرَعُوا الْخِمَارَ^d
 وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ أَوْفَى مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ وَهُوَ مِنْ رَهْطِ ابْنِ بَرْدَةَ^e مِنْ
 دُوسٍ وَكَانَ مِنْ وَفَائِهَا ابْنُ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخْزُومِيِّ
 قَتَلَ رَجُلًا مِنْ الْأَزْدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمَهُ بِالسَّرَاةِ فَوَثَبُوا عَلَى ضَرَارِ بْنِ^f
 الْخَطَّابِ الْفَهْرِيِّ لِيَقْتُلُوهُ فَعَدَا حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ جَمِيلٍ وَعَاذَ
 بِهَا فَقَامَتْ فِي وَجْهِهِمْ وَدَعَتْ قَوْمَهَا فَنَعَوْهُ لَهَا فَلَمَّا وَلَّى عَمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ * ظَنَنْتُ أَنَّهُ أَخُوهُ^g فَانْتَهَ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا انْتَسَبَتْ لَهُ عَرَفَ
 الْقِصَّةَ فَقَالَ أَتَى نِسْتُ بِأَخِيهِ إِلَّا فِي الْإِسْلَامِ وَهُوَ غَارِزٌ وَقَدْ عَرَفْنَا
 مَنَّتَكَ عَلَيْهِ وَاعْطَاهَا عَلَى أَنَّهَا ابْنَةُ سَبِيلٍ^h وَيُقَالُ أَوْفَى مِنْ¹⁰
 السَّمُوعِلِⁱ بِنِ عَالِيَا وَكَانَ مِنْ وَفَائِهِ ابْنُ أَمْرِءِ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ لَمَّا
 ارَادَ الْخُرُوجَ إِلَى قَيْصَرَ اسْتَدْعَى السَّمُوعِلَ^j دُرُوعًا^k لَهُ فَلَمَّا مَاتَ أَمْرُو
 الْقَيْسِ غَزَاهُ مَلِكُ مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ فَتَحَزَّزَ مِنْهُ السَّمُوعِلُ^l فَاخَذَ
 الْمَلِكُ ابْنًا لَهُ^m خَارِجَ الْخَصَنِ وَصَاحَ بِهِ يَا سَمُوعِلُ هَذَا ابْنُكَ
 فِي يَدَيَّ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَمْرَءَ الْقَيْسِ ابْنَ عَمِّي وَأَنَا أَحَقُّ¹⁵
 بِمِيرَاثِهِ فَإِنْ دَفَعْتَ إِلَيَّ الدُّرُوعَ وَالْأَ نَحْبْتَ ابْنُكَ فَقَالَⁿ أَجْلِي

a) P ستارا. b) C ظلمت. c) C بنصل. d) PL om.
 hunc versum sed L habet in marg. e) Sic codd. sed legendum
 est هَرَبَةٌ ut habent Baihaqi et Freytag l. l. p. 832 n° 96;
 cf. Ibn Qotaiba p. 53. f) P ظننته أخاه. g) C عار.
 h) C i. m. دريد بالتشديد. i) C i. m. دُرُوعًا. j) CL add. عَالِيَا.
 k) P ادراعا. l) P add. في الحصن. m) P للموعول. n) C قال.

ثُمَّ أَصْحَرُوا عَصَفَ ^e الدَّهْرُ بِهِمْ وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
فَانصَرَفَ وَتَرَكَ صَبِيحَهُ قَالَ وَلَمَّا خَرَجَ خَالِدٌ ^d بِنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ
الرَّيَّةِ انْتَهَى إِلَى حَتَّى مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَاعَارَ عَلَيْهِمْ وَقَتْلَهُمْ وَكَانَ رَجُلٌ
مِنْهُمْ جَالِسًا عَلَى شَرَابٍ لَهُ وَهُوَ يَغْنَى ^c * بِهَذَا الْبَيْتِ ^d
^e أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ لَعَلَّ مَنَابِتَنَا قَرِيبٌ وَمَا نَدْرِي
فَوْقَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَحْسَابِ خَالِدٍ فَضَرَبَ عُنُقَهُ فَذَا رَأْسُهُ فِي
لِجْفَةِ اللَّهِ كَانَ يَشْرَبُ مِنْهَا وَمِنْهَا قَوْلُهُ ^e
إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّدٌ بِالْمَنْطِقِ
محاسن الوفاء

10 قِيلَ فِي الْمَثَلِ أَوْفَى مِنْ فُكَيْهَةٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي ^e قَيْسِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ كَانَ مِنْ وَفَائِهَا ابْنُ السُّلَيْكِ بْنِ سَلَكَةَ غَزَا بِكَرِ بْنِ وَائِلٍ
* فَلَمْ يَجِدْ غَفْلَةً يَلْتَمِسُهَا ^f فَخَرَجَ جَمَاعَةٌ مِنْ بَكْرِ فَوَجَدُوا أَثَرَ
قَدَمٍ عَلَى الْمَاءِ فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الْأَثَرَ لِأَثَرُ قَدَمٍ وَرَدَ الْمَاءُ فَفَعَدُوا ^g
لَهُ فَلَمَّا وَاقُوا حَمَلُوا عَلَيْهِ فَعَدَا حَتَّى وَلَجَ قُبَّةً فُكَيْهَةٍ فَاسْتَجَارَ ^h بِهَا
15 فَادْخَلَتْهُ تَحْتَ دَرْعِهَا فَانْتَزَعُوا خِمَارَهَا فَنَادَتْ: أَخَوْتَهَا فَجَاءُوا
عَشْرَةً فَنَعَوْمَ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ سَلِيكٌ يَقُولُ كَأَنِّي أَجِدُ خَشَوْنَ شَعْرَ ^k
اسْتَنَها عَلَى ظَهْرِي حِينَ ادْخَلْتَنِي تَحْتَ دَرْعِهَا وَقَالَ
لَعَمْرُ أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي لِنِعَمِ الْجَارِ أُخْتُ بَنِي عُوَارٍ ^l

a) Codd. (praeter C) عكف. b) P om. c) P يتغنى.
d) P بقوله. e) C om. f) Solum in C. g) P ففعدوا.
h) P فرجها. i) Sic P, ceteri ونادت. k) LC om. tunc M' فرجها
(et i. m. استنها) M V in marg. الفرّج واستنها
l) PV عوارا cf. Freytag, Prov. II, 834 n°. 100; T.A. III, ٤٣٣, 15.

وقال آخر

غَلَطَ الَّذِينَ رَأَيْتُهُمْ بِجَهَالَةٍ^a يَلْحَوْنَ كُلُّهُمْ غُرَابًا يَنْعَقُ
مَا الدَّنْبُ إِلَّا لِلْجَمَالِ فَانْهَأ^b مِمَّا يَشْتَتِ^c شَمْلَهُمْ وَيُفْرِقُ
إِنْ انْغَرَبَ بِيَمِينِهِ يَدْنِي الدَّوَى^d وَتَشْتَتِ الشَّمْلَ الْجَمِيعَ الْأَنْيَفَ^e

5

وقال آخر

لَا يَعْلَمُ الْمَرْءُ لَيْلًا مَا يُصْبِحُهُ إِلَّا كَوَازِبُ مِمَّا يُخْبِرُ^d الْقَالَ
وَالْقَالَ وَالزَّجْرُ وَالْكَهَانُ كُلُّهُمْ مُصَلِّلُونَ^e وَدُونَ الْغَيْبِ أَقْقَالُ^f

صدّه

حكى عن ^g النعمان بن المنذر أنه خرج متصيِّداً ^h ومعه عدى
ابن زيد العبدي فرآه بآرام وفي القبور فقال عدى ابنت اللعن 10

اتدرى ما تقول هذه الآرام قال لا قال في تقول
أيها الركب المخفونⁿ على الأرض تمرؤن
لكمّا كنتم فكنّا وكمّا كنّا تكونون

فقال أعبد^{*} فاعلاها ورجع كئيبا وترك صيده ^m وخرج معه مرة
أخرى فوقف على آرام ⁿ بظهر الحيرة فقال عدى^o ابنت اللعن 15

اتدرى ما تقول هذه الآرام قال لا قال أنها تقول
رب ركب قد آتأخوا عندنا^p يشربون الخمر بالماء الزلال

a) L جهال C لجهالة. b) L s. p., ceteri تشنت et mox
تفرق. c) P ما. d) Codd. يخبر. e) P مصللون. f) M
الغفر P. انه. et mox om. ان P. g) اقوال.
h) يتصيد C. i) PM (sic). المحتون C المخفون PM. الجنف V القنو LMM.
k) PM. كما C فكما m). n) Codd. فاعل فترك صيده وعاد كئيبا P. o) Solum in P. وهي. p) P حولنا.
(praeter P) ins.

قال *a* يا ابن الحبيثة من امرك ان تعلمنى يا غلام خذ السوط
من يده فاجع راسه فما زال يضربه حتى اشتفى *b* * فتعرف
من *e* الغلام الآخر كم ضربت قال لا ادرى قال يا عدو الله اتخرج
حاصلى من بيت مالى من غير حساب اقتلوه فقتلوه *هـ*

محاسن التطير

5

عن *d* عكرمة قال كنا جلوسا عند ابن العباس *f* وابن عمر فطار *g*
غراب يصيح فقال رجل من القوم خير *h* خير فقال ابن العباس *f*
لا خير ولا شر والذي حضرنا من الشعر * فى مثله لاني الشبيص *i*
ما فرق الأحاب بعد الله الآلا ابل
والناس يلحون غرا ب البين * لما جهلوا *k*
وما على طهر غرا ب البين تطوى الرحد
ولا اذا صاح غرا ب فى الديار ارتحلوا
* وما غراب البين ا لا ناقة او جمل *m*

10

وقال آخر

اترحل عمن انت صب بمثله
وتلحى غراب البين انتك تطلم
اقم فغراب *n* البين غير مفروق
ولا يأتلي *o* الا على الفصل *p* يحكم *q*

15

a) P فقال. *b*) P اشتفى ceteri اشتفيت. *c*) P فسال. *d*) P
om. *e*) P جلوس. *f*) P عباس. *g*) P فصاح et mox om. يصيح.
h) M خير. *i*) C solum قول الشاعر. *k*) L s. p. M لما جهلوا
v. infra. *l*) PM ولا. *m*) P om. et M inser. post يحكم
n) MCLM' وغراب. *o*) Sic M, ceteri تاتلى *p*) Codd. الفصل.
q) Codd. Baihaqi: افضل للحكم تحلم.

وقال ابن المعتز *a*

كَمْ تَائِهٍ بِوَلَايَةٍ وَبَعَزْلِهِ يَعْدُوهُ الْبَرِيدُ
سُكْرُ الْوَلَايَةِ طَيِّبٌ وَخَمَارُ صَعْبٌ شَدِيدٌ

* وقال آخر *e*

لَا تَفْرَحَنَّ فَكُلُّ وَالٍ يُعَزَّلُ وَكَمَا عَزَلْتَ فَعَنْ قَرِيبٍ تُقْتَلُ *e*
وَكَذَا الرِّمَانُ بِمَا يُسْرُكُ تَارَةً وَبِمَا يَسُوءُكَ تَارَةً يَتَنَقَّلُ

محاسن الصاحبة

قيل *d* قال علقمة بن ليث *e* لابنه يا بُنَيَّ ان فارقتك نفسك الى
الرجال يوما لحاجتك *f* اليهم فاحب من ان يحبته زانك * وان
تحققته له صانك *g* وان نزلت *h* بك مؤونة *i* مانك وان قلت *10*
صدق قولك وان صلت *h* شدد *l* صولك احب من اذا مدت
اليه يدك لفضل مدعا وان رأى منك حسنة عدها وان بدت
منك ثلثة سدها واحب *m* من لا تانيك منه البوائق ولا يختلف
عليك منه الطرائق ولا يخذلك عند الحقائق وقال آخر احب
من خولك نفسه وملكك خدمته وتخيرك *n* لزمانه فقد وجب *15*
عليك حقه وزمانه *o* وكان يقال من قبل صلتك فقد باعك
مؤنته وانذ لقدرك عزه وقال بعضهم لصاحبه *p* انا اطوع لك *q*
من اليد وانذ من النعل وقال بعضهم اذا ايت كلبا ترك صاحبه
وتبعك فارجمه فانه تاركك كما ترك صاحبه وقال ابن ابي دواد

a) C add. ذلك. *b*) V يغدوا. *c*) C في مثله. *d*) C
قال. *e*) Sic codd. Baih. لبيد. *f*) MV بحاجتك. *g*) Solum in C.
h) Sic P; C انزلت ceteri انزلت *tunc* MVL¹ *pro* به. *i*) P خلة.
k) MVL¹ add. به. *l*) PC سدد. *m*) C احب. *n*) P وتخيرك (sic).
tunc به. *o*) V زمانه. *p*) P لصاحب له. *q*) P اليك.

واسأت الينا قطعت ارحامنا ولئن قويننا عليك لنغصبتك ملكك
فقال له عبد الملك انصرف والزم بيتك ولا تذكرن من هذا شيئا
قال وقام *a* الى منزله واصبح للجاج غاديا الى عيسى بن طلحة
فقال جزاك الله عن خلوتك بأمر *b* المؤمنين خيرا فقد ابدلتني
c بكم خيرا وابدلكم في غيري وولاني العراق، وعن معمر بن وهيب
قال كان عبد الملك عند ما استعفى اهل العراق من الججاج
قال لهم اختاروا اتي هذين شئتم يعني اخاه محمد بن مروان
وابنه عبد الله بن عبد الملك مكان الججاج فكتب اليه الججاج
يا أمير المؤمنين ان اهل العراق استعفوا عثمان بن عقان من
10 سعيد بن العاص فاعفاهم منه *c* فساروا اليه من قابل وقتلوه فقال
صدق ورب الكعبة وكتب الى محمد وعبد الله بالسمع والطاعة له *d*

صدّه

كتب عبد الصمد بن المعتل *d* الى صديق له ولى النقاطات فاطهر تيهها

لَعَمْرِي لَقَدْ أَظْهَرْتَ تِيَهًا كَأَنَّمَا
تَوَلَّيْتَ لِلْفَضْلِ بْنِ مَرْوَانَ عُكْبَرًا
تَعَ الْكُبَرِ وَأَسْتَبَقَ *e* التَّوَاضُعَ أَنَّهُ
قَبِيحٌ بِوَالِي *f* النَّقْطِ أَنْ يَتَغَيَّرَ *g*
لِحِفْظِ عَيُونِ النَّقْطِ أَحْدَثَ *h* نَاحُوً
فَكَيْفَ بِهِ لَوْ كَانَ مِسْكًا وَعَنْبَرًا

15

a) P فقام. b) PM يا أمير. c) P عنه. d) C s. p.
e) P واسبق. f) P يوالى. g) Pro hoc versu C كنت وما
tunc om. versum اخشا ان وليت مكانه على ابا العباس ان تتغير
tertium. h) M اظهرت.

بِسِلَاحِهِ وَيَغْدُو بِغَدْوِهِ لِيَهْدِيَهُ
بِهِ طَيْبٌ وَخَمَارٌ صَعْبٌ قَدِيدٌ

وَالْغُيُورُ وَلَمَّا عَزَلَتْ فَعَنْ قَرِيبٍ تَقْتُلُ
يُسْرَكَ تَارَةً وَيَمَّا يَسُوكَ تِلْكَ تَتَنَقَّلُ
محسن الصحبة

١ ليث * لابنه يا بُنَيَّ اِنْ تَارَعْتَ لِنَفْسِكَ اِلَى
٢ اَلْيَوْمِ فَاصْحَبْ مِنْ اَنْ تَحْبِسَهُ رَأْسُكَ * وَاَنْ
وَاَنْ تَسْزِلْتَ ا بِكَ مَوْنَةٌ ا مَالُكَ وَاَنْ قُلْتَ 10
عَلَيْكَ ا شَدَّدْ ا صَوْلِكَ اصْحَبْ مِنْ اِذَا مَدَدْتَ
لَهَا وَاَنْ رَأَيْتَ مِنْكَ حَسَنَةً صَدَّقْهَا وَاَنْ هَدَيْتَ
اصْحَبْ m مِنْ لَا تَأْنِيكَ مَعَهُ اَلْبَوَائِقُ وَلَا تَخْتَلِفْ
وَلَا يَخْلُوكَ عِنْدَ اَلْخَائِفِ ؕ وَقَالَ آخِرُ اصْحَبِ
لِنَفْسِكَ خِدْمَتَهُ وَتَخَيَّرَكَ n لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِبْ 18
ءُ وَكَانَ يَقُولُ مِنْ قَبْلِ صَلَاتِكَ فَعَدَّ بِاعْكَ
بِرَّهْ ؕ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمُصَاحِبِهِ p اَنَا اَنْطَوَعُ لَكَ q
لِنَفْعِكَ ؕ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اِذَا رَأَيْتَ كَلْبًا تَرَكْ صَاحِبَهُ
تَارَكَكَ كَمَا تَرَكْ صَاحِبَهُ ؕ وَقَالَ اَبُو اَبِي دُوَادٍ

c) C add. يغدوا b) في مثل ذلك. a) C add. ليث. f) MV اجتلك. e) Sie eodd. Baih. قل. h) Sie P; C اجتلك eoteri اجتلك MVLM' a) MVLM' add. ب. d) PC سدد. m) C اصحب. p) P لصاحب له. o) V زمامه. q) لزمها به tane

واسأت الينا قطعت ارحامك ولئن قويننا عليك لنغصبتك ملكك
 فقتل له عبد الملك انصرف والزم بيتك ولا تذكرن من هذا شيئا
 قل وقلم *ه* الى منزله واصبح للحجاج غاليا الى عيسى بن طلحة
 فقال جزاك الله عن خلوتك بأمرير المؤمنين خيرا فقد ابدلى
 بكم خيرا وابذلكم في غيري وولاني العراق وعن معمر بن وهيب
 قال كان عبد الملك عند ما استعفى اهل العراق من الحجاج
 قال لهم اختاروا اتي هذين شتم يعني اخاه محمد بن مروان
 وابنه عبد الله بن عبد الملك مكان الحجاج فكتب اليه الحجاج
 يا أمير المؤمنين ان اهل العراق استعفوا عثمان بن عفان من
 10 سعيد بن العاص فاعفاهم منه *ه* فساروا اليه من قبل وقتلوه فقال
 صديق ورب الكعبة وكتب الى محمد وعبد الله بالسمع والطاعة له *ه*

صدّه

كتب عبد الصمد بن المعتل *ه* الى صديق له وفي النقاطات فظهر تيهها

تَعْمَرِي لَقَدْ أَظْهَرْتَ تِيَهَهَا كَأَنَّمَا
 تَوَلَّيْتَ لِلْفَضْلِ بْنِ مَرْوَانَ عُكْبَرًا
 بَعِ الْكُبَرِ وَأَسْتَبِقْ *ه* التَّوَاضِعَ أَنَّهُ
 قَبِيحٌ بِوَالِي *ف* النَّقْطِ أَنْ يَتَغَيَّرَ *و*
 لِحِفْظِ عِيُونِ النَّقْطِ أَحْدَثَتْ *ه* نَحْوَهُ
 فَكَيْفَ بِهِ لَوْ كَانَ مَسْكًا وَعَنْبَرًا

15

a) P فقام. b) PM يا امير. c) P عنه. d) C s. p.
 e) P واسبق. f) P يوالى. g) Pro hoc versu C كنت
 tunc om. versum اخشا ان وليت مكانه على ابا العباس ان تتغير
 tertium. h) M اظهرت.

حَتَّى إِذَا أَمَكْنَ الْحَوَادِثُ مِنْ حَظِي وَحَلَّ الزَّمَانُ مِنْ عَقْدِي
 اِزْدَرَّ عَنِّي وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ عَيْنِي وَيَرْمِي بِسَاعِدِي وَيَدِي
 حَتَّى إِذَا اسْتَرْقَدَتْ يَدِي يَدَهُ كُنْتُ كَمُسْتَرْقِدٍ يَدُ الْأَسَدِ
 وَقَالَ آخِرُ

فَيَا عَجَبًا لِمَنْ رَبَّيْتُ طِفْلًا أَلْقَمَهُ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ ٥
 أَعْلَمَهُ الرِّمَاطَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا أَشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي
 أَعْلَمَهُ الْفُتُوَّةَ كُلَّ حِينٍ فَلَمَّا طَرَّ شَارِبُهُ جَفَانِي
 أَعْلَمَهُ الرِّوَايَةَ كُلَّ وَقْتٍ فَلَمَّا صَارَ شَاعِرَهَا هَجَانِي ٥

محاسن الولايات

سئل عمار بن ياسر رضه عن الولاية *d* فقال *٥* حلوة الرضاع مرة 10
 الفطام، وذكروا أنه كان سبب عزل الحجاج بن يوسف عن المدينة
 وفد وفد من أهل المدينة منهم *f* عيسى بن طلحة بن عبيد
 الله على عبد الملك بن مروان فائنوا على الحجاج وعيسى ساكت
 فلما قاموا ثبت عيسى حتى خلا له وجه * عبد الملك *g* فقام
 فجلس بين يديه فقال يا امير المؤمنين من انا قال عيسى بن 15
 طلحة بن عبيد الله قال فمن انت قال عبد الملك بن مروان
 * قل فجهلتننا او تغيرت بعدنا قال وما ذاك *h* قال وليت علينا
 الحجاج * بن يوسف، يسير بالباطل ويحملنا على ان نثنى عليه
 بغير الحق والله لئن اعدته علينا لنعصينك *k* وان قاتلتنا وغلبتنا

et الولاية *M* *c*. شد *M'* (sic) *L* *b*. عن *C* *a*.
 انه. *CM' ins.* *e*. الولايات *MVLM'* *d*. لعله القوافي. *i. m.*
 فيهم *C* *f*. امير المؤمنين *M* *g*. *C om.* *h*. *P om.* *i*.
 لنعصينك *P* *k*.

فلا ابعد الله غيره^ء ومما قيل في ذلك

وَاللّٰهُ لَوْ كَرِهَتْ كَفَىٰ مُنَادِمَتِي لَقُلْتُ لِلْكَفِّ بَيْنِي اِذْ كَرِهْتَنِي
وقال آخر

وَلَوْ اَنِّي تَخَالَفْنِي شَمَالِي لَمَّا اتَّبَعْتُهَا اَبَدًا يَمِينِي
اِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي كَذَلِكَ اَجْتَوَىٰ^ا مَنْ يَجْتَوِي^ا
وقال آخر

مَنْ لَمْ يُرِدْكَ فَلَا تُرِدْهُ لِيَكُنْ كَمَنْ لَمْ تَسْتَفِدْهُ
بَاعِدْ اَخَاكَ بِبُعْدِهِ فَاِذَا نَأَىٰ شِبْرًا فَرِدْهُ
وقال آخر

10 تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ اَنَّنِي اَوَدُّكَ اِنْ الرَّأْيَ مِنْكَ لِعَارِبُ
وَلَيْسَ اَخِي مِنْ وَدْنِي رَأَىٰ عَيْنِهِ وَلَكِنْ اَخِي مِنْ وَدْنِي وَهُوَ غَائِبُ
وقال آخر

اِنْ اُخْتِيَارَكَ^ب لَا عَنْ خَيْرٍ^ء سَلَقْتُ
اِلَّا الرَّجَاءَ وَمِمَّا يُخْطِئُ النَّظْرُ
كَالْمُسْتَعْيِثِ يَبْطِئُ^د السَّيْلُ يَحْسِبُهُ^ه
15 جَرَزًا^ف يُبَادِرُهُ اِذْ بَلَّهَ الْمَطَرُ

وقال آخر

وَصَاحِبُ كَانَ لِي وَكُنْتُ لَهُ اَشْفَقَ مِنْ وَالِدٍ عَلَيَّ وَلَدٍ
وَكَانَ لِي مُوَيْسًا وَكُنْتُ لَهُ لَيْسَتْ بِنَا وَحْشَةً اِلَىٰ اَحَدٍ
20 كُنَّا كَسَايَ مَشَتْ بِهَا قَدَمٌ اَوْ كَذِرَاعٍ نِيْطَتْ اِلَىٰ عَصْدٍ

(sic) دحتري et احتري LM جتويي et mox احتوي PVCVM^a

b) اختياريك V c) خيرة PV CL s. p. d) بقطر V e) PC
حدرًا C f) حيسة.

يُسْلِي الشَّقِيقَيْنِ طُولَ النَّأْيِ بَيْنَهُمَا
وَقَلَّتْ قِيَّ شُعْبَهُ شَتَّى فَتَأْتَلَفُ

وقال علي بن ابي طالب عم لابنه الحسين ابذل لصديقك كل
الموتة ولا تطمئن اليه كل الطمأنينة واعطه كل المؤاساة ولا تقش
اليه كل الأسرار، وقال العباس بن جريس الموتة تعاطف القلوب
وأتلاف الأرواح وأنس النفوس ووحشة الأشخاص عند تنائي
اللقاء وظهور السرور بكثرة التزاور وعلى حسب مشاكلة الجواهر
يكون الاتفاق في الحصال، وقال بعضهم من لم * يواج من الاخوان ألا
من لا عيب فيه قل صديقه ومن لم * يرض من صديقه ألا
بإشارة * آياه على نفسه دام ساخطه ومن عاتب على غير ذنب 15
كثر عدوه، وكان يقال اعجز الناس من فرط في طلب الاخوان
وقال الشاعر في مثله

لَعَمْرُكَ مَا مَلَأَ الْفَتَى بِذَخِيرَةٍ وَلَكِنْ أَخْوَانَ النَّفَقَاتِ الدَّخَائِرِ
ضدّه

قال المأمون الاخوان ثلاث طبقات طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه 16
وطبقة كالدواء يحتاج * احيانا اليه f وطبقة كالداء الذي لا يحتاج
اليه g، وكتب بعض الكتاب ان فلانا اولاف جميل من البشر
مقرونا بلطيف من h للخطاب في بسط وجهه ولين كنفه فلما
كشفه الامتحان ببسير الحاجة كان كالتابوت المطلق عليه بالذهب
المملو بالعذرة اعجبك k حسنه ما دام مطبقا، فلما فتح اذالك نتنه 20

a) C شغب. b) C ins. والسرور tune الشكر. c) Solum
in C. d) C بلاشارة. e) M النفقات. f) P احيانا. g) V add. ابداً. h) V om. i) P كتف. k) P يعجبك.
l) M مطلقاً.

خَانَتْكَ * بَعْدَ طُولِ a الْأَمَنِ نَذِيَاكَ
مَرَّتْ بِنَا سَاكِرًا طَيْرٌ فَقُلْتُ لَهَا
طُوبَاكَ يَا لِيَتَنِي إِيَّاكَ طُوبَاكَ

وقال اعرابي

5 وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ كَبَّرَ أَهْلُهُ وَقَالُوا أَبُو لَيْلَى الْغَدَاةُ b حَزِينُ
وَفِي الْبَابِ مَكْتُوبٌ عَلَى صَفَاحَتِهِ بِأَنَّكَ تَنْزُو c ثُمَّ سَوَّفَ تَلِينُ
وفي الحديث المرفوع أن يوسف عم شكى إلى الله تعالى طول
اللبس فأوحى إليه أنت حبست نفسك حين قلت d رَبِّ
السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي e إِلَيْهِ وَلَوْ قُلْتُ الْعَافِيَةَ أَحَبُّ
10 إِلَيَّ لَعُوفِينْتَ قَالَ وَكُتِبَ يُوسُفَ عم على باب السجن هذه منازل
البلوى وقبور الأحياء وشماتة الأعداء وتجربة الأصدقاء هـ

محاسن المودة

قال بعض الحكماء ليس للإنسان f تنعم إلا بمودات g الإخوان
وقال آخر الأزياد من الإخوان زبادة في الآجال وتوفير h لحسن
15 الحال وقيل عاشروا الناس معاشرة إن عشتهم؛ حنوا إليكم وإن
متم بكوا عليكم وقال

قَدْ يَمَكُثُ h النَّاسُ حِينًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ
وَدٌ فَيَزْرَعُهُ التَّسْلِيمُ وَاللَّطْفُ

a) P من بعد طول. b) M' العداة. c) C سدوا (sic).
d) Qor. XII, 33. e) L تعدوني. f) V تنزُرُ. g) C مودات. h) MVLM' وتوفير. i) P
للعقلا LM'M. k) (sic) مكنوا. غبتم.

فَإِنْ حَسَنْتَ كَانَتْ بَطِيئًا مَجِيعَهَا
وَإِنْ قُبِحَتْ لَمْ تُنْتَظَرْ وَأَنْتَ عَاجِلٌ هـ

* وقال آخر هـ

أَلَا أَحَدٌ يَدْعُو لِأَهْلِ مَحَلَّةٍ
مُقِيمِينَ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ فَارَقُوا الدُّنْيَا
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ دَارِهِمْ
وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ الشَّدَائِدِ وَالْبَلَوَى هـ
وقال ابن المعتز

تَعَلَّمْتُ فِي السَّجَنِ نَسِجَ التَّكَا
وَكُنْتُ أَمْرًا قَبْلَ حَبْسِي مَلَكٌ
وَقُتِيتُ بَعْدَ رُكُوبِ الْجِيَادِ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بِدَوْرِ أَلْفَلَكِ
أَلَمْ تُبْصِرِ الطَّيْرَ فِي جَوْهَا
تَكَادُ تُلَاصِفُ ذَاتَ الْحَبَا
إِذَا أَبْصَرَتْهُ خُطُوبُ الزَّمَانِ
أَوْقَعْنَهُ فِي حَبَالِ الشَّرَكِ
فَهَذَاكَ مِنْ حَالٍ قَدْ يُصَادُ
وَمِنْ قَعْرِ بَاحِرٍ يُصَادُ الشَّمَالُ

وجود في البيت الذي قتل فيه مكتوب * بالخطه على الأرض /

يَا نَفْسُ صَبِرَا لَعَلَّ الْخَيْرَ هُفْمَا هـ
٢١١

١) ' om. ٢) M عجلًا L٧ عجلًا. c) P om. et versus
sequentes iungit cum praecedentibus. d) V والبلياء.
٣) M٧١: M ٢١٥٥١ ٤) على الأرض بخطه ٥) ١٢١

مَا لِي مُجِيرٌ غَيْرُ سَيِّدِي الَّذِي
 مَا زَالَ يَكْفُلُنِي فَنِعَمَ السَّيِّدُ
 غَدِيَّتٌ ^a حُشَّاشَةٌ مُهَاجَتِي بِنَوَافِلِ
 مِنْ سَيِّبِهِ وَصَنَائِعِ لَا تُجَاعَدُ
 عَشْرِينَ حَوْلًا عَشْتُ تَحْتَ جَنَاحِهِ
 عَيْشَ الْمُلُوكِ وَحَالَتِي تَتَزَيَّدُ
 فَخَلَا الْعَدُوُّ بِمَوْضِعِي ^b مِنْ قَلْبِهِ
 فَكَشَاهُ جَمْرًا نَارُهُ تَتَوَقَّدُ
 فَاعْفُ رَعْبُكَ ذَنْبَهُ مُتَطَوِّلًا
 قَالَتْ كَقَدْ مِنْكَ سَاجِيَةٌ ^c لَا تُعْهَدُ
 وَأَنْكُرُ خَصَائِصَ خِدْمَتِي وَمَقَاوِمِي
 أَيَّامَ كُنْتُ جَمِيعَ أَمْرِي تَأْخُذُ

5

10

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 رضهم ^d

خَرَجْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَنَاحُنُ مِنَ أَهْلِهَا
 فَلَسْنَا مِنَ الْأَمْوَاتِ فِيهَا وَلَا الْأَحْيَا
 إِذَا دَخَلَ السَّجَّانُ ^e يَوْمًا لِحَاجَةٍ
 عَاجِبُنَا وَقُلْنَا جَاءَ هَذَا مِنَ الدُّنْيَا
 وَنَفَرَحَ بِالرُّوْبَا فَجَلُّ ^f حَدِيثُنَا
 إِذَا تَحَنُّ أَصْبَحْنَا الْكَدِيبُ عَنِ الرُّوْبَا

15

20

a) CLMV غديت. b) Sic C s. p. ceteri لموصعي. c) M شاجيه.
 d) L رجمة الله عليهم ورضوانه. e) P السججان. f) P تجد
 M وحيد (sic).

لَوْ كُنْتُ كَالسَّيْفِ الْمُهَنْدِ لَمْ يَكُنْ
 وَقْتُ الْكَرْبَةِ وَالشَّدَائِدِ ^a يَغْمَدُ
 لَوْ كُنْتُ كَاللَّيْثِ الْهَضُورِ لَمَا رَعَتْ ^b
 فِي الدَّنَابِ وَجَدَوْتِي تَتَوَقَّدُ ^c
 5 مَنْ قَالَ أَنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ كَرَامَةٌ
 فَمُكَاشِرَةٌ ^d فِي قَوْلِهِ مُتَجَلِّدُ
 مَا الْحَبْسُ إِلَّا بَيْتٌ كُلُّ مَهَانَةٍ
 وَمَذَلَّةٍ ^e وَمَكَارِهِ لَا تَنْقُذُ
 إِنْ زَارَنِي فِيهِ الْعَدُوُّ فَشَامَتْ
 10 يُبْدِي التَّوَجُّعَ تَارَةً ^f وَيَقْنَدُ
 أَوْ زَارَنِي فِيهِ الْمُحِبُّ فَمُوجِعُ
 يَسْذِرِي الدُّمُوعَ بِزُفْرَةٍ ^g تَتَرَدَّدُ
 يَكْفِيكَ أَنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ لَا يُورِي
 أَحَدٌ عَلَيْهِ مِنَ الْخَلَائِقِ يُحْسَدُ
 15 تَمْضِي اللَّيَالِي لَا أَذُوقُ لِقْدَةً
 طَعْمًا ^h وَكَيْفَ حَيَاةٍ ⁱ مَنْ لَا يَرْقُدُ
 فِي مُطَبَقٍ فِيهِ النَّهَارُ مُشَاكِلُ
 لَيْلٍ وَالظُّلُمَاتُ فِيهِ سَرْمَدُ
 قَالِي مَتَى هَذَا الشَّقَاءُ مَوْكَدٌ ^j
 20 وَإِلَى مَتَى هَذَا الْبَلَاءُ مُجَدِّدٌ ^k

a) MLM' والشديدة. b) P دعت. c) P فتوقد. d) P
 ممكاشر M تكاشر. e) V منزلة. f) PM تارة. g) M بزورة.
 h) M طمعا. i) P يذوق. j) P يجدد.

أَمِنَ السَّيِّئَةَ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
 خَصَمٌ تَقَرَّبَهُ ^a وَآخِرُ يُبْعَدُ ^b
 يَا أَحْمَدَ بْنَ أَبِي دُوَادٍ أَتَمَّا
 تُدْعَى لِكُلِّ كَرِيهَةٍ يَا أَحْمَدُ
 إِنَّ الَّذِينَ سَعَوْا إِلَيْكَ بِبَاطِلٍ
 أَعْدَاءُ نِعْمَتِكَ ^c الَّتِي لَا تُجْحَدُ
 شَهِدُوا وَغَبْنَا عَنْهُمْ فَتَحَكَّمُوا
 فِينَا وَلَيْسَ كَغَائِبٍ مَنْ يَشْهَدُ
 لَوْ يَجْمَعُ الْخُصَمَاءُ عِنْدَكَ مَنْزِلُ
 يَوْمًا لَبَانَ لَكَ الطَّرِيفُ ^d الْأَرْشَدُ
 وَالشَّمْسُ لَوْلَا أَنَّهَا مَحْجُوبَةٌ
 عَنْ نَاطِرَيْكَ لَمَا أَصَاءَ ^e الْفَرْقَدُ
 ضِدَّة

انشدنا عاصم بن محمد الكاتب لنفسه لما حبسه احمد بن عبد

15 العزيز بن ابى دلف قوله ^e

قَالَتْ حُبِسْتُ فَقُلْتُ خَطْبُ ^a أَنْكَدُ
 أَلْحَى عَلَى بِهِ الزَّمَانُ الْمُرِيدُ
 لَوْ كُنْتُ حُرًّا كَانَ سَرْبِي مُطْلَقًا
 مَا كُنْتُ أَحْبَسُ عَنُوءَ ^b وَأَقْيَدُ

a) M تغربه. b) C تبعده. c) MM/V hunc versum habent ante praecedentem, C et Baihaq. post vs. 13 et L habet in marg.

d) Hic versus in Agh. recte post versum 2 collocatus est.

e) Sic P, ceteri فقال.

لَا يُؤَيِّسُكَ مِنْ تَفَرُّجٍ كَرِيمٍ
خَطْبُ أَتَاكَ بِهِ الزَّمَانُ الْأَنْكَدُ
فَلِكُلِّ خَلَاةٍ مُعَقَّبٍ وَلَرُبَّمَا
أَجَلَى لَكَ الْمَكْرُوهُ عَمَّا تَحْمَدُ

8

كَمْ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الرَّتَى
فَنَجَا وَمَاتَ طَبِيبُهُ ^d وَالْعُودُ
صَبْرًا فَإِنَّ الْيَوْمَ يُعْقِبُهُ غَدٌ
وَيَدُ الْخَلَافَةِ لَا تُطَاوِلُهَا يَدُ
وَالْحَبْسُ مَا لَمْ تَغْشَهُ ^d لَدُنِّيَّةٍ

10

شَنْعَاءُ نَعَمَ الْمَنْزِلُ الْمُتَوَرِّدُ
لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَبْسِ إِلَّا أَنَّهُ
لَا يَسْتَذِلُّكَ ^e بِالْحَجَابِ الْأَعْبُدُ

15

بَيْتٌ يُجَدِّدُ لِلْكَرِيمِ كِرَامَةً
وَيُزَارُ ^g فِيهِ وَلَا يَزُورُ ^h وَيُحْمَدُ
أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ
خَوْفُ الْعَدَى وَمَخَافٌ لَا تَنْقُذُ ^h

أَنْتُمْ بَنُو عَمِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
أُولَى بِمَا شَرَعَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
مَا كَانَ مِنْ حُسْنٍ فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ
كَرُمَتْ مَغَارِسُكُمْ وَطَابَ الْمَحْتَمَدُ

20

يعشه M تغشه P c) عليه P b) حال P, ceteri Sio. a)

الاعيد PV f) يستندلك P, praeter Codd. e) (sic) ارنبي M

تزار VLM' يزار M h) وتزار VLM' g) (الاعبد) soil. لا VLM' u

ويعشه V ويقصد ا) وبعشه VLM' k) LPCM s. p.

فقال الإفشين ^a من حسب الزمان لم ينج من خيرة أو شره ووجد
الكرامة والهلون ثم قال

لَمْ يَنْجُ مِنْ خَيْرِهَا أَوْ شَرِّهَا أَحَدٌ
فَأَذْكُرُ شَوَائِبَهَا ^b إِنْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ
خَاصَّتْ بِكَ الْمُنِيَّةُ ^c الْحَقَّاءُ غَمَرَتْهَا ^d
فَتَلَكَّ أَمْوَاجُهَا تَرْمِيكَ بِالزَّيْدِ
ولعلِّي بن الجلام لما حبسه المتوكد

قَالَتْ ^e حُبِسْتُ فَقُلْتُ لَيْسَ بِضَائِرِي
حَبْسِي وَآئِي مُهَنْدٍ لَا يُغَمِّدُ
أَوْ مَا رَأَيْتُ اللَّيْثَ يَأْلَفُ غَيْلَهُ
كُفْرًا وَأَوْبَاشُ السَّبْعِ تَرْتَدُّ
وَالنَّارُ فِي أَحْجَارِهَا مَحْبُوءَةٌ
لَا تُصْطَلَى إِنْ لَمْ تُشْرِقْهَا الْاَزْنَدُ
وَالْبَدْرُ يُدْرِكُهُ الظَّلَامُ فَيَنْجَلِي
إِيَّامَهُ وَكَأَنَّهُ مُتَجَدِّدُ ^f

وَالزَّاعِمِيَّةُ ^g لَا يُقِيمُ كُعُوبَهَا
أَلَّا الثَّقَافُ وَجَدْوَةً تَتَوَقَّدُ
غَيْرُ اللَّيَالِي بِأَدْنَاتٍ عَوْدَ
وَالْمَالُ عَارِيَّةٌ ^h يُفْقَدُ وَيُنْقَدُ

^a M' الإفشير. ^b C شمانها fortasse pro شائبها ut habent
Baihaqi et Agh. XVIII, ٥٩. ^c المنه. ^d LM عمرتها.
^e P قالوا. ^f Solum in C. Cf. Agh. IX, ١,٩ ult. ^g M
والزراعية. ^h PMLM' عادية. ⁱ P يفار C يقد (sic).

ما وجدت ألا هؤلاء الثلاثة فقال للحجاج لواحد منهم ما كان سبب خروجك بالليل وقد نادى المنادى أن لا يخرج احد بالليل قال^e اصلىح الله الامير كنت سكران فغلبني السكر فخرجت ولا اعقل ففكر ساعة ثم قال سكران غلبه سكره خلوا عنه^d لا تعودن^c * ثم قال^a للآخر فانت ما كان سبب خروجك قال^e اصلىح الله^b الأمير كنت مع قوم في مجلس يشربون^f ف وقعت بينهم^g عريضة^h فخفت على نفسي فخرجت^h ففكر للحجاج ساعة فقالⁱ رجل احب المسالمة خلوا عنه ثم قال للآخر ما كان سبب خروجك فقال لي^j والد^k عجز وانا رجل حمال فرجعت الى بيتي فقالت والدتي^l ما نقت الى هذا الوقت طعاما ولا ذواقا فخرجت التمس لها ذلك^m فاخذني العسس ففكر ساعة ثم قال يا غلام اضرب عنقه * فاذا راسه بين رجليهⁿ m ٥

محاسن الصبر على الحبس

قال الكسروي وقع كسرى بن هرمز الى بعض المكاتبين من صبر على النازلة كان كمن لم تنزل به ومن طوّل له في الحبسⁿ كان¹⁵ فيه عطبه^o ومن اكل بلا مقدار تلفت نفسه قيل ودخل ابن الزيات على الافشين^p وهو محبوس فقال يخاطبه^q اصبر لها صبر اقوام نفوسهم لا تستريح الى عقل ولا قود

a) P فقال. b) MC سبيله. c) C يعودون (sic). d) MC
e) P فقال. f) P فشرّبوا. g) M' منهم. h) VLMM'
i) ثم قال C وقال P. فخرجت. C om. فخرجت وخفت على نفسي
j) والد. k) Codd. (V om) recens. sec. Baihaq. l) P add. والد.
m) P فصرّبها. n) P لليل. o) P عطيه. p) M'
q) Solum in P.

كلّ ناحية فاختبروه فاختار منهم رجالا فضمنهم الطريف وقال لو ضاع
 بيني وبين خراسان حبل لعلمت من لقطه وكان يدفن الناس
 احياء وينزع اضلاع اللصوص قال وقال عبد الملك للحجاج كيف
 تسير في الناس قال انظر الى عجز ادركت زيدا فاسلها عن سيرته
 ٥ فعمل بها فأخذ والد بسنته *a* حتى ما ترك *b* منها شيئا وذكروا
 ان الحجاج لما اتى المدينة ارسل الى الحسن *c* بن الحسن رضى
 فقال هات سيف رسول الله صلعم ودرعه قال لا افعل قال فجاء
 الحجاج بالسيف والسوط فقال *e* والد لا ضربتك بهذا السوط
 حتى اقطعه ثم لا ضربتك بهذا السيف حتى تبرد او تاتياني بهما
 10 فقال الناس يا ابا محمد لا تعرض لهذا الجبار قال فجاء الحسن *d*
 بسيف رسول الله صلعم ودرعه فوضعهما بين يدي الحجاج
 فارسل الحجاج الى رجل من بني ابي *f* رافع مولى رسول الله صلعم
 فقال له هل تعرف سيف رسول الله صلعم قال نعم فخطه بين
 اسيافه ثم قال اخرجه ثم جاء بالدرع فنظر اليها ثم قال هناك
 15 علامة كانت على الفضل بن العباس يوم اليرموك فطعن بحربة
 فخرقت الدرع فعرفناها فوجد الدرع على ما قال فقال الحجاج *g*
 اما والله لو لم تاجئني به وجئت *h* بغيره لضربت به راسك
 وذكروا ان الحجاج قال ذات ليلة لحاجبه اعسس بنفسك فن
 وجدته فجئني به فلما اصبح اتاه بثلاثة *i* فقال اصلح الله الامير

a) MVLm' من سنته C من سنته *b*) تركت *c*) Solum
 in P. *d*) Codd. praeter C للحسين (male). *e*) PC وقال.
f) MC om. *g*) C ins. لعنه الله. *h*) P وجئتني *i*) V
 add. فقال (error pro ثقال).

من ظلمت، وروى عن عبد الله بن سلام قال قرأت في بعض الكتب قال الله عز وجل إذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني، قال خالد بن صفوان أياكم *a* ومجانيف *b* الضعفاء يعني الدعاء ٥

5

صدّه

قيل، لما قالت التغلبية للجحاف بن حكيم السلمى في وقعته *d* بالبشر قوض الله عبادك واطال سهادك واقد رقادك فوالله ان قتلت *e* الآ *f* نساء اسافلهن * نمتي واعاليهن ثدى *g* قال *h* لمن حوله لولا ان * تلد مثلها تخليت سبيلها فبلغ ذلك للحسن البصرى فقال اما للجحاف فاجذوة من نار جهنم قال * ولما بنى زياد بناء البصرة *k* 10 امر اصحابه ان يسمعوا *l* من افواه الناس فأتى برجل *m* تلا آية *n* أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ قال *h* ما ه ذاك الى هذا قل آية من كتاب الله عز وجل خطرت على بالى فتلوتها قال *h* والله لاعلم فيك بالآية الثانية *p* وإذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ثم امر *q* فبنى عليه ركن من أركان القصر 15 قال وبعث زياد الى رجال من بنى تميم فقال اخبروني بصلحاء

a) C اياك. *b*) LM' ومجانيف. *c*) M'L قال. *d*) P. *e*) cf. Aghāni XI, 59 seq. Ibn al-Athīr IV, 261 seq. *f*) C فلت (sic). *g*) C فلت (sic). *h*) Codd. praeter P ins. في. *i*) دعاء واعاليهن ثدى. *j*) Sic recte kit. al-bayān I, 150—51; codd. ثدى. *k*) قال P. *l*) (ثرى PC). *m*) تلد مثلها (منها C). *n*) Sic P; ceteri (C) تلد مثلها quod non comprehendo. *o*) tunc (sic) طائفا زياد بالصصة C. *p*) قال P sic. *q*) يستمعوا P. *r*) رجل P. *s*) Qor. XXVI, 128—29. *t*) وما C. *u*) Qor. XXVI, 130. *v*) P add. به.

أُوتِدَكَ بِجَالٍ قَالِ لَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي

أَنْشُدَكَ آيَاتًا قَالِ هَاتِ فَانْشُدْهُ

زَعَمُوا بِأَنَّ الْبَارَّ عَلَفَ مَرَّةً عَصْفُورَ بَرٍّ أَسَاقَهُ الْمَقْدُورُ
فَتَنَكَّلَمَ الْعَصْفُورُ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَالْبَارُّ مُنْقَضٌ عَلَيْهِ يَطِيرُ
مَا بِي لَمَّا يُغْنِي لِمِثْلِكَ شُبُعَةً وَلَكِنْ أَكَلْتُ قَاتِنِي لِحَقِيرِ
فَتَبَسَّمَ الْبَارُّ الْمُدِلُّ بِنَفْسِهِ كَرَمًا وَأَطْلَقَ ذَلِكَ الْعَصْفُورُ

فَقَالَ لَهُ الْمَأمُونُ أَحْسَنْتَ مَا جَرَى ذَلِكَ عَلَى لِسَانِكَ إِلَّا لِبَقِيَّةِ
بَقِيَّتٍ مِنْ عَمْرٍ فَاطْلُقْهُ وَخَلِّعْ عَلَيْهِ وَوَصِّلْهُ ٥ وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ
وَالِيَا اتَى بِرَجُلٍ جَنَابِيَّةٍ فَأَمَرَ بِصُرْبِهِ فَلَمَّا مَدَّ قَالِ بِحَقِّ رَأْسِ
10 أَمَّاكَ أَلَا عَفْوَتُ عَنِ قَالِ أَوْجَعُ فَقِيلَ بِحَقِّ خَدَّيْهَا وَنَحْرِهَا
قَالِ اضْرِبْ قَالِ بِحَقِّ ثَدْيَيْهَا قَالِ اضْرِبْ قَالِ بِحَقِّ سَرْتِهَا قَالِ
وَيَلَكُمْ دَعْوُهُ لَا يَنْكَدِرُ قَلِيلًا ٦ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ٧ أَنَّ
الرَّجُلَ إِذَا ظَلَمَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَنْصُرُهُ فَرَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى
السَّمَاءِ وَدَعَا قَالِ اللَّهُ لَهُ لَبَّيْكَ عَبْدِي أَنْصِرْكَ عَاجِلًا وَآجِلًا وَقَالَ
15 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * فِي قَوْلِهِمْ ٨ أَنْصِرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا وَقَدْ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ
فَقِيلَ ٩ أَنْصِرْهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصِرُهُ ظَالِمًا فَقَالَ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ
فَذَلِكَ نَصْرُكَ أَيُّهَا ١٠ وَقَالَ فَضِيلُ ١١ بَيْنَ عِيَاضٍ بَكِيٍّ أَيْ فَقُلْتُ مَا
يُبْكِيكَ فَقَالَ ابْكِي عَلَى ظَالِمِي وَمَنْ أَخَذَ مَالِي أَرْجَمَهُ غَدًا إِذَا
وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَالَهُ فَلَا تَكُونُ لَهُ حَاجَةً ١٢ وَقَالَ
20 لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَيُّهَا الْمُتَصَدِّقُ عَلَى السَّائِلِ يَرْجَمُهُ ١٣ أَرْحَمُ أَوْلَا ١٤

a) P بَرٍّ. b) P om. c) P مَا. d) C غَفَرْتُ. e) P
اضْرِبْ. f) P وَقَالَ. g) MV فَقَالَ. h) P الْفَضِيلُ. i) V
يَرْحَمُ. k) M om.

هذه الحسنة فأتعلّق بأضرافك ^a وأقول ^b ربّ سل مصعباً فيمّ قتلني
فقال أطلقوه فقتل أيها الأمير اجعل ما وهبت لي من عري ^c
في خفص عيش فقال أعطوه مئة ألف درهم قل بلى أنت وأمي
أشهدك أن * لابن قيس ^d الرقيّات منها ^e خمسين ^f والقاه ^g قل
لم قل لقوله فيك ^h

- ٥
أَنَّمَا مُصْعَبٌ شَهَابٌ مِّنَ اللَّيْلِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ
* مُلْكُهُ مُلْكُ رَاقَةِ لَيْسَ فِيهِ جَبَرُوتٌ وَلَا لَهُ كِبَرِيَّةٌ
فصحك مصعب وقال لقد تلطفت وإنّ فيك لموضعاً للصنيعة
وامر له بالمائة ألف ولابن ⁱ قيس الرقيّات بخمسين ألف درهم قيل
وامر الرشيد يحيى بن خالد بحبس رجل جنى جناية فحبسه ^j 10
ثم سأل عنه الرشيد فقيل هو كثير الصلاة والدعاء * فقال للموكل
به عرض له بأن تكلمني وتسعدني اطلاقه ^k فقال له الموكل ذلك
فقال ^l قل لأمير المؤمنين أن كلّ يوم يمضي ^m من نعمتك
ينقص من محنتي ⁿ والامر قريب والموعد ^o الصراط وللحاكم الله ^p
فخر الرشيد مغشياً عليه ثم افاق وامر بإطلاقه * وقيل ^q طفر ^r 15
المؤمن برجل كان يطلبه فلما دخل عليه قال يا عدو الله أنت
الذي تفسد في الارض بغير الحق يا غلام خذني اليك فاسقه
كأس المنية فقال يا امير المؤمنين ان رأيت ان تستبقيني ^s حتى

a) MVC باطواك. b) P ins. يا. c) P لم. d) C عري
e) P لقيس. f) MVC om. g) P خمسون. h) P
tune add. درهم. i) Solum in P. k) P om. habens
لوقيس. l) Solum in C. m) PM add. له. n) C مصا.
o) P محنتي. p) C والوعد. q) P هو الله. r) C
طفر. s) P تبقيني.

من اقرب الناس اليه مجلسا حتى عُرِفَ بذلك وكان المهدي قد
 غضب على رجل من القَوَاد واستصفى ماله وكان يختلف الى عليّ
 ابن يقطين رجاءً أَنْ يَكْتُمَ له المهديّ وكان يرى قرب المدينيّ ^a
 ومكانه من عليّ فآلى المدينيّ القَائِدَةَ عشيّاً فقال ما ابشرى
 ٥ قال لك ابشرى وحكمك ^e قل ارسلني عليّ بن يقطين اليك وهو
 يُقْرِئك السلام ويقول قد كلمت امير المؤمنين في امرك ورضي
 عندك وامر برّد ملك وضياعك ويأمرك بالغدوّ اليه لتغدو معه
 الى امير المؤمنين متشكراً فدعا له الرجل بالف دينار وكسوة
 وحُمْلانٍ ^d وغدا على عليّ مع جماعة من وجوه العسكر متشكراً
 10 فقال له عليّ وما ذاك قال اخبرني ابو فلان وهو الى جنبه كلامك ^e
 امير المؤمنين في امرى ورضاه عنى فالتفت الى المدينيّ
 قال ^f ما هذا فقال ^g اصلحك الله هذا بعض ذلك المتاع نشرناه
 فضحك عليّ وقال عليّ بدايتي وركب الى المهديّ وحدثه
 للحديث فضحك المهديّ وقال انا قد رضينا عن الرجل وردنا
 15 عليه ماله واجرى على المدينيّ رزقا واسعا واستوصى به خيرا
 * ثمّ وصله ^h وكان يُعرف بكذاب امير المؤمنين ^٥

محاسن العفو

قيل اسر مصعب بن الزبير رجلا من اصحاب الاختار فامر بضرب
 عنقه فقال آيها الامير ما اقبح بك ان اقوم يوم القيامة الى صورتك

a) Sic semper codd. cf. Ibn al-Kaisarani ١٣٧, 6, 12 seqq.

b) M القائل. c) M' (sic) من وجهك. d) V وحملتان.

e) VMM' add. الى; in C sequitur دامير (sic). f) CM'V فقال.

g) M' قل. h) P om.

فدء سمعت بذلك وبلغنا ان رستم هذا كان هو واسفنديار
 اتيا لقمان بن عاد بالبادية فوجداه قائما وراسه في حجر امه *b*
 فقالت لها ما شانكما فقالا بلغنا شدة * هذا الرجل *a* فاتيانه
 فانتبه فرعا من كلامهما فنفعهما فائقا الى اصبهان فقبرها
 اليوم بها فقال الخليل قبحك الله ما اكذبك قال يا ابن اخي *e*
 ما بيتنا شيئا الا وهو دون الراقد قيل وقدم بعض العمال
 من عمل فدما قوما الى طعامه وجعل يحدثهم بالكذب فقال بعضهم
 نحن كما قال الله * عز وجله سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّخْتِ
 قيل وكان رجال من اهل المدينة من بين فقيه وراوية وشاعر
 يأتون بغداد فيرجعون بحظوة *f* وحال حسنة فاجتمع عدة منهم *10*
 فقالوا لصديق لهم *g* يكن عنده شيء من الادب *h* لو اتيت
 العراق فلعلك ان تصيب شيئا قال انتم اصحاب آداب تلتهمسون
 بها فقالوا *k* نحن نحتال لك فاخرجوه فلما قدم بغداد طلب
 الاتصال بعلي بن يقطين وشكا اليه الحاجة فقال ما عندك من
 الادب *l* فقال ليس عندي من الادب *h* شيء غير اني اكذب *15*
 الكذبة *m* واخيل الى من يسمعا *n* اني صادق وكان ظريفا
 مليحا فاجب به وعرض عليه مالا فاق * ان يقبله *o* وقال ما *p* اريد
 منك الا ان تسهل اني وتدني *a* مجلسي قال *q* ذاك لك وكان

a) C om. *b*) P امه. *c*) P فنفعهما, ceteri بيننا *d*) V. *e*) P تعالى; Qor. V, 46. *f*) M et sic C s. p. tunc omnes شيء. *g*) LM' لمن. *h*) CLM' الاداب. *i*) M ادب C. *j*) C ادب. *k*) C قالوا. *l*) V الاداب. *m*) P الكذبة. *n*) P يستمعها. *o*) P قبوله. *p*) C لست. *q*) LM' وقتل.

يقال اكذب من سباح خراسان لانهم يجتازون في *a* كل بلد
ويكذبون للسؤال والمسألة *b* ويقال هو اكذب من الشيخ الغريب
وذلك انه يتزوج في الغربة وهو ابن سبعين سنة فينعم انه ابن
اربعين *c* ويقال هو اكذب من مسيلمة وبه يضرب المثل *e* ومما
e قيل في ذلك من الشعر

حَسَبُ الْكَذُوبِ مِنَ الْبَلِيَّةِ بَعْضُ *d* مَا يُحْكَى عَلَيْهِ
مَا ان سَمِعْتَ بِكَذِبَةٍ *e* مِنْ غَيْرِهِ نُسِبَتْ إِلَيْهِ
وقال آخر *f*

لَقَدْ أَخْلَفْتَنِي وَحَلَفْتَ *g* حَتَّى *h* اخَالَكَ قَدْ كَذَبْتَ وَإِنْ صَدَقْتَا
10 أَلَا لَا تَخْلِفَنَّ عَلَى كَلَامٍ فَأَكْذَبُ مَا تَكُونُ إِذَا حَلَفْتَا
آخر *i*

قَدْ كُنْتُ أَنْجِزُ نَهْرًا مَا وَعَدْتُ إِلَيَّ
أَنْ أَتْلَفَ الْوَعْدَ مَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبٍ
فَإِنْ أَكُنْ صِرْتُ فِي وَعْدِي أَخَا كَذِبٍ
فَنُصْرَةُ الصِّدْقِ أَفْضَلُ بِي إِلَى الْكَذِبِ

15

قال *k* الاصمعيّ قال الخليل بن سهل يا ابا سعيد اعلمت ان
طولا *l* رمح رستم كان سبعين ذراعا من حديد مُصَمَّتٌ في غلظ
الرافود *m* فقلت هاهنا *n* اعرابي *o* له معرفة فاذهب بنا اليه
فحدثه بهذا فذهبت به الى الاعرابي فحدثه *p* فقال الاعرابي

a) VM' من. *b*) M' والمسألة. *c*) C add. سنه. *d*) P
بعض. *e*) C بكذبه. *f*) P غيره C غيره. *g*) M
وقال آخر M' غيره PM. *h*) V عنى. *i*) PM. *k*) PM
هاهنا PM. *l*) PM om. *m*) P الرافود C s. p. *n*) PM
فقال له ذلك MLM' V om. C. *o*) C ins. انه. *p*) قد سمعت انه. *q*) C

واستقبله *a* العباس وقال *b* وحك ما انذني اخبرت به فاعلمه
السبب ثم اخبره ان رسول الله صلعم قد فتح خيبر ونكح
صفية بنت حبي بن اخطب *c* وقتل زوجها واباها ثم قال اكنم
على *d* اليوم وغدا حتى امضي ففعل ذلك فلما مضى يوهان
اخبرهم العباس * بالذي اخبره *e* فقالوا من اخبرك بهذا قال من *f* *g*
اخبركم بضده *g*

ضده

قيل وجد في بعض كتب الهند ليس للذئب مروءة ولا لصاحب
رياسة ولا للليل *h* وفاء ولا لبخيل صديق *i* وقال قتيبة بن مسلم
لا تطلبين *k* للوائج من كذوب فانه *l* يقربها وان كانت بعيدة *10*
ويبعدها وان كانت قريبة ولا الى الرجل *m* قد جعل المسألة
مالك *n* فانه يقدم *o* حاجته قبلها ويجعل حاجتك وقاية لها ولا
الى احمق *p* فانه يريد نفعك فيضرك *q* وقيل امران لا ينفكان *q* من
كذب *r* كثرة المواعيد وشدة الاعتذار *r* وقيل كفك موبخاه على
الكذب علمك بانك كاذب *r* وقال رجل لابي حنيفة ما كذبت قط *15*
قل اما هذه فواحدة *s* وفي المثل هو اكذب من *t* اخيد *u* السند
ونلك انه يؤخذ للخسيس منهم فيزعم انه ابن الملك *v* وكذلك

a) P استقبله. *b*) P قل له. *c*) Sic CM', ceteri احطب.
d) M ina. (sic) et in L erat حتى sed erasum est. *e*) P
om. C اخبرهم pro اخبره. *f*) M الذي. *g*) P بهذه. *h*) M'
فانها C. *i*) sed corr. صدوق M'. *k*) تنظيها C. *l*) ملك.
m) C رجل. *n*) مالك M. *o*) C معدم (sic). *p*) M الاحمق.
q) C ينفكاً (sic). *r*) M كذوب. *s*) P موبخا، addidi teschd.
t) C om. *u*) P حنيد C fere اسير. *v*) P ملك.

اسلام برّة ولا فاجرة ولم تقبل لسائل لا قال والذي بعثك
 بالحق *a* ما تبسمت ألا لذلك، ويروى *b* أن رجلاً أتى رسول الله
 صلعم فقال أتى استسّر بحلال *d* الزنا والسرقه وشرب الخمر والكذب
 فأيّهن أحببت *e* تركته *f* قال دع الكذب فصى الرجل فهمم بالزنا
 فقال يسألنى رسول الله صلعم فإن حدثت نقضت ما جعلته له
 وإن اقررت خددت *g* فلم يزن *h* فهمم بالسرقه وشرب الخمر ففكر في
 ذلك فرجع الى رسول الله صلعم فقال له قد تركتهن اجمع، فأما
 من رخص له في الكذب فيروى عن رسول الله صلعم انه قال
 لا يصلح الكذب ألا في ثلاث كذب الرجل لأهله ليرضيها وكذب
 10 في إصلاح ما بين الناس وكذب في حرب *i* وروى *k* عن المغيرة
 ابن ابراهيم انه قال لم يرخص لاحد في الكذب ألا للاحتجاج
 ابن غلاط *l* فانه لما فتحت خيبر قال يا رسول الله ان لى عند
 امرأة من قريش وديعة فأتى لى يا رسول الله أن اكذب عليك
 كذبة لعلى اسئل *m* وديعتى فرخص له في ذلك فقدم مكة
 15 فاخبرهم انه ترك رسول الله صلعم اسيراً * في ايديهم *n* يأتهمون
 فيه فقاتل يقول يقتل *o* وقاتل يقول لا بل يبعث *p* به الى قومه
 فنكون *q* منّة *r* فجعل المشركون يتباشرون بذلك ويؤسسون *s* العباس
 عم رسول الله صلعم والعباس يريهم النجمل *t* وأخذ الرجل وديعته

a) C ins. نبياً. *b*) P وروى. *c*) M' ins. الى. *d*) P
 اجتنب C اخيت VP. *e*) VP بحلال اربع Baihaqi (sic).
f) C تركه. *g*) C fere حالات. *h*) P يزل *i*) M
 يظ tune. *j*) P غلاط. *k*) M ونقل. *l*) P
 10. *m*) C استل. *n*) P om.
 15. *o*) VPM نقله. *p*) P نبعت L s. p. *q*) C فيكون. *r*) P
 النجمل. *s*) M ويؤسرون. *t*) Codd. الكمل. منه.

محاسن الصدق

قال بعض الحكماء عليك بالصدق ثا السيف القاطع في كف^a
الرجل الشجاع باعز من الصدق والصدق عز وان كان فيه ما
تكبره والكذب ذل وان كان فيه ما تحب ومن عرف بالكذب أثهم
في الصدق، وقيل الصدق ميزان الله الذي يدور عليه العدل⁵
والكذب مكبال الشيطان الذي يدور عليه للجور، وقال ابن السماك
ما احسبني أوجر على ترك الكذب لأنني اتركه انفة^b، وقال آخر
لو لم يترك العاقل الكذب الا مروة^c لكان بذلك حقيقاه
فكيف وفيه المأثر والعار، وقال الشعبي عليك بالصدق حيث
تري انه يضرك^d فانه ينفعك واجتنب الكذب حيث تری انه¹⁰
ينفعك فانه يضرك، وقال بعضهم الصدق عز والكذب خضوع، ومُدح
قوم بالصدق منهم ابو ذر رضى فان رسول الله صلعم قال ما اظننت
الخضراء^e ولا اقلت الغبراء ولا طلعت الشمس على نبي لهاجة
اصدق من ابى ذر ومنهم العباس بن عبد المطلب رضى فانه روى
انه اطلع على رسول الله صلعم وعنده جبريل فقال له جبريل¹⁵
هذا عمك العباس قال نعم قال ان الله تعالى يأمرك ان تقرأ
عليه السلام وتعلمه ان اسمه عند الله الصادق وان له شفاعة^f
يوم القيامة فاخبره رسول الله صلعم بذلك فتبسّم فقال ان شئت
اخبرتكم ما^g تبسّمت وان شئت^h ان تقولⁱ فقل فقال بل
تعلمني يا رسول الله فقال لآنك لم تحلف يميناً في جاهليّة ولا²⁰

حقيقة V حقيقة M . انفة LM . ند C (sic). a)

د. يضيرك P . الخضراء M . e) . عبد P . f) . عند C ins. g)

تقول C i) . بما به P h)

ولاني الهول

كَأَنِّي إِذْ مَدَحْتُكَ يَا بَنَ مَعِي رَأَى النَّاسُ فِي رَمَضَانَ أَرْنِي ^a
فَإِنْ أَكْ رَحْتُ عَنْكَ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَلَا تَفْرَحْ كَذَلِكَ كَانَ ظَنِّي
وَقَالَ آخِرُ

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَعَجَبْتُهُمْ مَدَائِحِي ⁵
فَقَالُوا مَقَالًا فِي مَلَامٍ وَفِي عَتَبِ
أَبَا حَازِمٍ * تَمْدَحُ قُلْتَ ^b مُعْذِرًا
قَبُولِي أَمْرًا ^c جَرَّبْتُ سَيْفِي * عَلَى كُلِّ ^d

وَقَالَ آخِرُ

عَثْمَانُ يَعْلَمُ ^e أَنَّ الْحَمْدَ ذُو ثَمَنِ ¹⁰
لَكِنَّهُ يَشْتَرِي ^f حَمْدًا بِمَاجَانٍ ^g
وَالنَّاسُ أَكْبَسُ مَنْ أَنْ يَمْدَحُوا رَجُلًا
حَتَّى يَرَوْا عِنْدَهُ أَثَارَ إِحْسَانٍ

وَقَالَ آخِرُ ^h

يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ وَيَغْضَبُ مِنْ صَلَةِ الْمَادِحِ ¹⁵
كَبِيرٍ تُحِبُّ لَذِيذَهُ النِّكَاحَ وَتَجْزَعُ ^h مِنْ صَوْلَةِ النَّاكِحِ
وَقَالَ آخِرُ

وَلَوْ كَانَ يَسْتَعْفِي عَنِ الشُّكْرِ سَيِّدٌ لِعِزَّةٍ مُلْكٍ أَوْ عُلُوِّ مَكَانٍ
لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِهِ فَقَالَ أَشْكُرُونِي أَيُّهَا الثَّقَلَانِ

a) C زاني. b) P قلنت; ceteri قللت. c) P. تمْدَحُ قللت. d) P كلى. e) C تعلم. f) C يشتري. g) V. قد.
وَتَحْذَرُ C. كثير. h) C et sic semper. غير. h) C. لمجان.

شاة فلم يزل يبتص من لبنها حتى سمن وكبر ثم شد على الشاة

فقتلها فقال الاعرابي يذكر ذلك

غَذَّتْكَ شُوَيْهَتِي وَنَشَأْتُ عِنْدِي فَمَنْ أَذْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذُنُوبُ
فَجَعَلَ نُسَيْبَةً وَصَغَارَهُ قَوْمُ بِشَاتِهِمْ وَأَنْتَ لَهَا رَبِيبُ
إِذَا كَانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ سَوْءٍ فَلَيْسَ بِنَافِعٍ أَتَبُ الْأَدِيبُ ٥
وَقِي الثَّلَثُ سَمَنَ كَلْبُكَ يَا كَلْكَ وَانْشُدْ

هُمُ سَمَنُوا كَلْبًا لِيَأْكُلَ بَعْضُهُمْ وَلَوْ عَمِلُوا بِالْحَرَمِ مَا سَمَنُوا كَلْبًا

وقال آخر d

وَأَتَى وَقَيْسَاءَ كَالْمَسْمِينِ كَلْبُهُ فَخَذَّشَهُمْ أَنْيَابُهُ وَأَطْلَافُهُ
ويضرب المثل بسنمار وكان بني w للنعمان بن المنذر المديني ١١
فأعجبه وكره أن يبني لغية مثله فرمى به من أعلاه مات
فقيل فيه

جَزَيْنَا بَنِي سَعْدِ بِحُسْنِ بِلَائِهِمْ جَزَاءَ سِنْمَارٍ وَهُوَ ذَنْبٌ لِمَا أَتَى
وقال بشار

أَتَيْتِي عَلَيْكَ لِمَى حَلَّ تَلْدُنِي
فِيمَا أَقْبَلَ فَسَتَحْيِي مَنْ تَتَى
قَدْ قُلْتَ أَنَّ أَبَا حُجْرٍ ذَاكَ مَنْ
يَمْشِي فَحُجْرَتِي فِي ذَاكَ بَلَدِي
حَقِّي ذَا قَبِيلٍ مَا تَحْتَضِرُ مِنْ مَعَادِي
تَحْتَضِرُ مِنْ مَعَادِي حُجْرَتِي مَا تَحْتَضِرُ

Hune versum C
f) C نقيس

جهد في

احسانك ألا بالشكر الذي جعله الله للنعم حارساً والحق
موتها والمزيد سبباً ٥

صده

قال بعض الحكماء المعروف الى الكرام يعقب خيراً والى الليام يعقب
٥ شراً ومثل ذلك مثل المطر يشرب منه الصدف فيعقب ٥ لؤلؤاً
وتشرب منه الاقلى فيعقب ٥ سماء وقال سفيان وجدنا اصل كل
عداوة اصطناع المعروف الى الليام وقال اثر جماعة من الاعراب
ضبعاً فدخلت خباء شيخ منهم فقالوا اخرجها فقال ما كنت
لافعل وقد استجارت بي فانصرفوا * وقد كانت هزلاً فاحضر لها
10 لقاحاً وجعل يسقيها حتى عاشت فلم الشيخ ذات يوم فوثقت
عليه فقتلته فقال شاعرو في ذلك

وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فِي ٥ غَيْرِ أَهْلِهِ
يَلْقَءِ الَّذِي لَاقَى مُجِيرُ أَمِّ عَلِيٍّ
أَقْلَمَ لَهَا لَمَّا اتَّخَذَتْ بِبَيْتِهِ
لِتَسْمَنَ أَلْبَنَ اللَّقَاحِ الدَّرَائِمِ
فَأَسْمَنَهَا حَتَّى إِذَا هَامَ تَمَكَّنَتْ
فَرَّتْ بِأَنْيَابِ لَهَا وَأَطْمَأَنَّ
فَقُلْ لِلَّذِي الْمَعْرُوفُ هَذَا جَزَاءُ مَنْ
يَجُودُ بِإِحْسَانٍ إِلَى غَيْرِ شَاكِرٍ

15

* قيل واصب ٥ اعرابى جرو نضب فاحتمله الى خباته وقرب ٥

a) sic. يعقب C. b) CM' فتعقبه C. c) sic. معقب C. d) CM مع. e) PCM'V يلاق. f) M om. g) C
وكانت. h) P اصلب. (sic) بعد.

ترك حسابها عليها وقال بعض الحكماء عند التراخي عن شكر
النعم *a* تحل عظام *b* النعم ، وكان رسول الله صلعم كثيراً ما يقول
لعائشة ما فعل بيتك فتتشد

يَجْبِيكَ *c* او يَتْنِي عَلَيْكَ وَأَنْ مَنْ
أَتْنِي عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَتَمْتُ جَزَى *d* ٥

فيقول صلعم صديقي القائل يا عائشة ان الله اذا اجرى على يده
رجل خيراً فلم يشكره *f* فليس لله بشاكر ، وقيل لذى الرمة *g*
خصمت بلال بن ابي بردة بمدحك قال لانه *g* وطأ مضجعي
واكرم مجلسي واحسن صلتى فحق لكثير معروفه عندي ان
يستولى على شكرى ، ومنهم من يُقَدِّم *h* ترك * مطالبة الشكر 10
وينسب *h* الى مكارم الاخلاق من ذلك ما قاله بزرجمهر من انتظر
* معروفه شكر *i* عاجل المكافاة ، وقال بعض الحكماء ان الكفر
يقطع مادة الانعام فكذا *m* الاستطالة *m* بالصنيعة تمحق *n* الاجر ،
وقال علي بن عبيدة *o* من المكارم الظاهرة وسنن النفس الشريفة
ترك طلب الشكر على الاحسان ورفع *p* الهمة عن طلب المكافاة 15
واستكثر القليل من الشكر واستقلال الكثير مما يبذل *q* من *r*
نفسه ، وفصل *s* من كتاب ولست *s* اقابل اياديكم ولا استديم

a) Sic PC, ceteri المنعم . *b*) P عظام . *c*) C تجريك et
mox L تتني . *d*) C جرى . *e*) PM يدى . *f*) LMVM'
مطالبته للشكر . *g*) C انه . *h*) C s. p. P يعدم . *i*)
وينتسب . *j*) C . *k*) معروفه بشكر . *m*) P الامتطالة
V الاستطالة . *n*) C (sic) . *o*) P عبدة . *p*) P
و . *q*) VLM' يبذل . *r*) PC فى . *s*) P s. .

وعقروى الوالدين وقطيعة الرحم ومعروف لا يشكر، وانشد للطبيعة
عمر وكعب الاحبار عنده

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ^a
لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

٥ فقال كعب يا امير المؤمنين من هذا الذى قال * عنده هو
مكتوب * فى التوربة ٥ فقال عمر كيف ذلك قال فى التوربة مكتوب
من يصنع الخير لا يضيع عندى لا يذهب العرف بينى وبين
عبدى، وقيل لرسول الله صلعم اليس قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر فانا هذا الاجتهاد فقال الا اكون عبدا شكورا
10 وفى الحديث ان رجلا قال فى الصلوة خلف ٥ رسول الله صلعم
اللهم ربنا لك الحمد حمدا مباركا طيبا زكيا فلما انصرف صلعم
قال اتيكم صاحب الكلمة قال احدهم انا يا رسول الله فقال لقد
رأيت سبعة وثلاثين ملكا يبتدرون ايتهم يكتبها اولاء وقيل
نسيان النعمة f اول g درجات الكفر وقال امير المؤمنين * على
15 رضى ٥ المعروف يكفر من كفره لانه يشكر عليه اشكر الشاكرين
وقد قيل فى ذلك

يَدُ الْمَعْرُوفِ غَنَمٌ^h حَيْثُ كَانَتْ تَحْمِلُهَا كَفُورٌ^g ام شَكُورٌ
فَعِنْدَ الشَّاكِرِينَ لَهَا جَزَاءٌ وَعِنْدَ اللَّهِ مَا كَفَرَ الْكُفُورُ
وقال بعض الحكماء ما انعم الله على عبد نعمة فشكر عليها الا

التوراة VM' التورات CL. c) C om. b) جوائزه M. a)
C LM' زاكيا. e) P. d) النعم C. f) ML ادل. g) C. h) Sic P ceteri [omisso على] P. i) صلوات الله عليه. j) P. k) M غيم. يكره.

فعلت ولا شهدت انت آمن يا شعبي فقلت أيها الأمير اكلمت
والله بعدك السهر واستكلمت^a الخوف وقطعت صالح الاخوان
وإن اجد من الأمير خلفا قال صدقت وانصرفت^{هـ}

محاسن الشكر

قال بعض الحكماء صنَّ شكرك عمن^ب لا يستحقه واستر ماء وجهك^د
بالقناعة وقال الفضل بن سهل من أحب الأزدىك من النعم فليشكر
ومن أحب المنزلة فاليكف ومن أحب بقاء عزه^ج فليسقط دالته
ومكره^و ومن ذلك قول رجل لرجل شكره في معروف

نَقَدْ ثَبَّتَتْ^{هـ} فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَوَدَّةٌ

10 كَمَا ثَبَّتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

قَالَ واصطنع * رجل رجلاً فسأله يوماً اتحبني يا فلان قال نعم
أحبك حباً لو كان فوقك لأظلك أو^ف كان تحتك لأقلدك^د وقال
كسرى انوشروان المنعم افضل من الشاكر لأنه جعل له السبيل
الى الشكر واختصر * حبيب بن اوس^و هذا في مصراع واحد فقال

15 لَهَا نَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا^{هـ}

الباهلي * عن ابي ذريرة قال مكتوب في التوراة^ا اشكر من انعم
عليك وانعم على من شكرك فإنه لا زوال للنعم اذا شكرت ولا
اقامة لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعم وأمان من الغير^ب وقال
رسول الله صلعم خمس تعاجل صاحبهن بالعقوبة البغي والغدر

ذكرة P^ج . عن من PCMV^ب . واستحسنمت V^ا .

ولو RM^ف . (sic) رجل بد. رجلاً C^{هـ} . U s. p. ثبتت P^د .

(sic) المرات C^{هـ} . ابو P^ي . ونفعلا M^ب . ابو عامر P^و .

التوراة M' .

العزة فأيك والمشورة وإن ضاقت بك المذاهب واختلفت عليك
 المسالك وأذاك ^a الاستيهام ^b إلى الخطأ الفلاح ^c لأن صاحبها لبدًا
 * مستنزل مستضعف وعليك بالاستبداد لأن صاحبها إبداء
 جليل في العيون مهيب في الصدور ولن تنزال ^d كذلك ما
 ٥ استغنييت عن ذوى العقل فلما افتقرت إليها حقرتك العيون
 ورجفت بك أركانك وتضعضع بنيانك ^e وفسد تدبيرك واستحقرك ^f
 الصغير واستخف بك الكبير وعرفت بالحاجة اليك وقيل نعم
 المنتشار العلم ونعم الوزير العقل، ومن اقتصر على رايه دون
 المشورة الشعبي فلنه خرج مع ابن الاشعث فقدم به على الخجلاج
 10 فلقبه * يزيد بن ابي مسلم كاتب الخجلاج فقال له أشر على فقال لا
 أدري بما أشير ولكن اعتذر بما قدرت عليه وأشار بذلك عليه
 كافة أصحابه قال الشعبي فلما دخلت خلقت مشورتكم ورايت
 والله غير الذى قالوا سلمت ^g عليه بالامرة ثم قلت أيدى الله
 الأمير أن الناس قد أمروني أن اعتذر بغير ما يعلم الله انه
 15 الخلق ولك الله ان لا أقول في مقامى هذا الا لخلق قد جهلنا
 وحرصنا ^h ما كنا بالأقوياء الفجرة ولا الاتقياء البررة ولقد
 نصر الله علينا واطفرق بنا فان سطوت فيذنوبنا وإن عفوت
 فيحكمك والنجاة لك علينا فقال الخجلاج انت والله احب الينا
 قولا ممن يدخل علينا وسيغه يقطر من دماننا ويقول والله ما

a) VLM. وأذاك. b) Codd. الاستيهام. c) PV الخطأ.
 d) MVLm. القادح. e) Deest in codd.; supplervi e Baihaq.
 f) C s. p., ceteri يزال. g) P بنيانك. h) M واحتقرك.
 i) C اشتملت. k) ليو يزيد (زيد M) بن مسلم ceteri ليو مسلم. C.
 (sic). l) C اصلح. m) Sic C, ceteri وحرصنا cf. Tab. III, 1112.

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا فَسِرَّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضْيَعُ
وقال آخر

لِسَانِي كُنْتُ لَأَسْرَارِكُمْ وَدَمْعِي نَمْرٌ لِسِرِّي مُذْيَعُ
فَلَوْلَا الدَّمْعُ كُنْتُ الْهَوَى وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَكُنْ لِي دَمْعُ

محاسن المشورة ٥

يقال إذا استخار الرجل ربه واستشار نصيحه *a* واجتهد *b* فقد قضى
ما عليه ويقضى الله في أمره ما يحب وقال آخر حسن المشورة
من المشير قضاء حق النعمة وقيل *c* إذا أُسْتُشِرَتْ فأنصح وإذا
قدرت فاصفح وقيل *d* من وعظ أخاه سرا زانه ومن وعظه جهرا
شانه وقال *e* آخر الاعتصام بالمشورة نجاة وقال آخر نصف عقلك 10
مع أخيك فاستشره وقال آخر إذا أراد الله لعبدا *f* هلاكاً أهلكه
برأيه وقال *g* آخر المشورة تقوم أعوجاج الرأي وقال *h* أياك ومشورة
النساء فإن رأيهن إلى ابن وعزمهن إلى وهن ٥
صدّه

قال * بعض أهل العلم *h* لو لم يكن في *i* المشورة ألا استضعاف *m* 15
صاحبك لك وظهور فترك إليه لوجب أطراح ما تُفِيدُهُ المشورة
والقاء ما يُكْسِبُهُ الامتنان *o* وما استشرت *p* أحداً إلا كنت
عند نفسي ضعيفاً وكان عندى قريباً وتصاغرت له ودخلته *q*

a) وقال C آخر *c*). *b*) C ins. رانه (sic). *c*) P. نصيحتة V. *d*) P om. *e*) الله C جهيرا P. *f*) وقد قيل M آخر P. *g*) يعظم بها M. *h*) آخر P. *i*) بعبد V. *j*) Codd. male ins. ترك. *m*) استضعاف L استخفاف P. *n*) C s. p. PV الانسان. Cl. de Goeje prop. legere. *o*) تكسبه P. *p*) استشرى P. *q*) وداخلته MM' ودخلت.

قيل دخل ابو العتاهية على المهدي وقد ذاع *a* شعره في
عُتْبَة فقال ما احسنت في حبك ولا اجملت في اذاعة
سرك فقال

مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَيَكُنَّكُمْ حَبَّةٌ أَوْ يَسْتَطِيعُ السِّرَّهْ فَهُوَ كَذُوبٌ
5 الْحُبُّ أَغْلَبُ لِلرَّجَالِ بِقَهْرِهِ مِنْ أَنْ يَرَى لِلسَّرِّ فِيهِ نَصِيبٌ
وَإِذَا *f* بَدَا سِرُّ اللَّيِّبِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْدُ إِلَّا وَالْفَتَى مَغْلُوبٌ
أَنْتِ لَأَحْسَدُ ذَا هَوًى مُسَخِّفٌ لَمْ تَنْتَهْمِ *h* أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ
فاستحسن المهدي شعره وقال قد عذرتك على اذاعة سرك ووصلناك
على حسن عذرك؛ أن كتمان السر احسن من اذاعته، وقال
10 زياد لكل مستشير ثقة وإن الناس قد ابتدعت بهم خصلتان
اذاعة السر وترك النصيحة وليس للسر موضع إلا احد رجلين أما
آخرى يرجو * ثواب الله *h* او دنياوى له شرف في نفسه وعقل
يصمن به حسبه ولها معدومان *i* في هذا الدهر، وقال المهلب
ما ضاقت صدور الرجال عن شيء كما تضيق عن السر كما
15 قال الشاعر

وَلَرُبَّمَا كَتَمَ الْوُفُورُ *m* فَصَرَّحَتْ حَرَكَاتُهُ لِلنَّاسِ عَنْ *n* كِتْمَانِهِ
وَلَرُبَّمَا رَزَقَ الْفَتَى بِسُكُونِهِ وَلَرُبَّمَا حَرَّمَ الْفَتَى بَيَّانِهِ
وقال آخره

- a*) P شاع. *b*) CL عتبه. *c*) M سنكتنم. *d*) Sic P, ceteri السر.
e) P للستر. *f*) P فإذا. *g*) P متخفطا. *h*) C يتهمه.
i) M معدوما. *k*) C من الله. *l*) P معدوما. *m*) PM الوفور (sic). *n*) Sic C, ceteri من.
o) P om. غيره PC. وقال.

لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ * صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ^a
 لَعَمْرُكَ إِنْ وَشَاكَ الرَّجَا لَ لَا يَتْرُكُونَ أَدِيهَا قَهِيحًا
 فَلَا تُبْدِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا
 وَقَالَ الْعَتَبِيُّ

بَلَى صَاحِبُ سِرِّي الْمَكْتَمُ عَنْدَهُ
 مَخَارِيفٌ نِيرَانٍ بَلِيلٌ تَحْرِقُ
 غَدُوتٌ عَلَى أَسْرَارِهِ فَكَسَوَتْهَا
 ثِيَابًا مِنَ الْبَكْتَمَانِ مَا تَتَحَرَّقُ
 فَمَنْ كَانَتْ الْأَسْرَارُ تَطْفُو بِصَدْرِهِ
 فَاسْرَارُ صَدْرِي بِالْأَحَادِيثِ تُغْرَقُ
 فَلَا تُودِعِي الدَّهْرَ سِرَّكَ أَحَقُّبًا
 فَإِنَّكَ إِنْ أَوْلَعْتَهُ مِنْهُ أَحَقُّ
 وَحَسْبُكَ فِي سِتْرِ الْأَحَادِيثِ وَاعْظُبَا
 مِنَ الْقَوْلِ مَا قَالَ الْأَدِيبُ الْمُؤَقَّبُ
 إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ
 فَصَدْرُ الذِّهْنِ يُسْتَوْدَعُ السِّرُّ اضْيَقْ ¹⁰

وَقَالَ آخِرُ

لَا يَكُنْ السِّرَّ إِلَّا كُلُّ فِئِ خَطَرٍ
 فَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْنُونٌ
 وَالسِّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ غَلَقٌ
 قَدْ ضَاعَ مِفْتَاحُهُ وَالْبَابُ مَرْدُونٌ ²⁰

a) P عليه وسلم. M ins. كرم الله وجهه. b) Sic M (pl. a محزق).
 c) M غدرت C غدوت M غدرت. d) CM والسر. ceteri مخاريق.

وَمَا سَاوَرَهُ الْأَحْشَىٰ مِثْلَ نَفِيسَةٍ ۖ مِنْ أَنَّهُمْ رَتَبَهَا إِلَيْكَ ائْتَعَارُهُ
وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ عَدْلَانِ أَنَّنِي عَلَىٰ مِثْلِهَا مَقْدَامَةٌ ۖ مَتَّجِيسٌ
* وقال آخر ۖ

صُنْ أَنْسَرَ بِالْكَتْمَانِ يُرْضِكَ غِبَةٌ
فَقَدْ يُظْهِرُ الْأَسَرَ الْمَصِيعُ فَيَنْدَمُ 5
وَلَا تُفْشِيَنَّ سِرًّا إِنِّي غَيْرُ أَقْلَةٍ
فَيُظْهِرُ خَرَقَ الْشَّرِّ مِنْ حَيْثُ يُكْتَمُ ۖ
وَمَا زِلْتُ فِي الْكَتْمَانِ حَتَّى كَتَنِي
يَرْجِعُ * جَوَابِ الشَّائِلِي ۖ عَنْهُ أَعْجَمُ
لِنَسْلَمَ ۖ مِنْ قَوْلِ الْوَشَّةِ وَتَسْلَمِي 10
سَلِمْتَ وَقَدْ حَيَّ عَلَى الدَّهْرِ يَسْلَمُ

وقال آخر ۖ

أَمِنِي تَخَافُ ائْتِشَارَ ائْتَحَدِيثِ وَحَظِّي فِي سَتْرِهِ أَقْسَرُ
* وَلَوْ لَمْ أَصِبْهُ لَبَقِيََا عَلَيْكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ m
15 وقال * أبو نواس *

لَا تُفْشِ أَسْرَارَكَ لِلنَّاسِ وَدَاوِ أَحْزَانَكَ بِالنَّاسِ
فَإِنَّ أِبْلِيسَ عَلَى مَا بِهِ أَرَأَفُ بِالنَّاسِ ۖ مِنَ النَّاسِ
وقال المبرد أحسن ما سمعت في حفظ اللسان والسر ما روى

- a) C شاور. b) PV دمينة. c) M المغادر. d) P مقدم.
e) C غير et sic semper. f) M عنه VLM' عنه. g) MCM' السر.
h) PM تكتم LC s. p. i) M جراب الشائلي. k) M لتسلم
LCM' s. p. V ليسلم. l) V الآخر. m) Solum in C s. p. pro
للناس LM' للناس. n) P آخر V الآخر et sic infra. o) LM' لصعبه habet أصبه

يعقبك^e الندامة والصبر على كتمان السرّ أيسر من الندم
على افشائه^b وقال بعضهم ما أقبح بالإنسان أن يخاف على ما
فى يده من اللصوص فيخفيه ويكتن عدوة من نفسه باظهاره
ما فى قلبه من سرّ نفسه وسرّ أخيه ومن عجز عن تقييم^d
امره فلا يلوم^e الا نفسه ان لم يستقم له^e وقال معاوية ما^e
افشيت سرّي الى احد الا اعقبى طول الندم وشدة الاسف ولا
اودعته جوانح صدرى فحكته^e بين أضلاعى الا اكسبنى مجداً
وذكرا^f وساء^g ورفعة^h قليل ولا ابن العاص قال ولا ابن العاص
وكان يقول ما كنت كاتمه من عدوك فلا تظهرⁱ عليه صديقك^e
وقال رسول الله صلعم من كنتم سرّة كانت للخيرة فى يده ومن¹⁰
عرض نفسه للتهمة فلا يلوم^e من اساء به الظنّ وضع امر اخيك
على احسنه ولا تظنن بكلمة خرجت منه سرّاً ما كنت واجداً
لها فى الخير مذهبا وما كافت من *عصى الله^k فيك بافضل
من ا^l تطيع الله *جل اسمه^l فيه وعليك باخوان الصديق
فانهم زينة عند الرخاء وعصبة عند البلاء وحدث ابراهيم بن¹⁵
عيسى قال ذاكرت^m المنصور ذات يوم فى اى مسلم وصونه السرّ
وكنمه حتى فعل ما فعل فانشد

تَقَسَّمَنِي أَمْرَانِ لَمْ أَفْتَتِحْهُمَا بِحَزْمٍ وَلَمْ تَعْرِكْهُمَا لِي الْكَرَّاءُ

a) P solum من. b) Quae praecedunt verba inde a
C om. c) VM' او سر. d) Codd. تقديم C s. p.
e) P فكتمته. f) Codd. praeter PV او ذكرا. g) C s. p.
M او ساء. h) Sic recte C, ceteri معرفة. i) P تظهرن.
k) الله عصى C. l) P om. m) C ذكرت.

النَّجْمُ أَقْرَبُ مِنْ سِرٍّ إِذَا اشْتَمَلَتْ مِثِّي عَلَى السِّرِّ أَضْلَعُ وَأَحْشَاءُ

غيره

وَنَفْسِكَ فَأَحْفَظْهَا وَلَا تُفَشِ * لِلْعَدَى
مِنْ السِّرِّ مَا يَطْوِي ^b عَلَيْهِ صَمِيرَهَا
فَمَا يَحْفَظُهُ الْمَكْتُمُ مِنْ سِرِّ أَهْلِهِ
إِذَا عَقَدُ الْأَسْرَارِ صَاعَ كَثِيرَهَا ^d
* مِنَ الْقِيمِ إِلَّا ذُو عَقَافٍ يُعِينُهُ
عَلَى ذَاكَ مِنْهُ صَدَقَ نَفْسٍ وَخَيْرَهَا

5

قال معاوية بن ابي سفيان أَعْنَتْ عَلَى عَلَى بِنِ ابْنِ طَالِبٍ ^f
10 باربع خصال كان رجلا ظهورة ^g عَلَنَةً لَا يَكْتُمُ سِرًّا * وَكُنْتُ كَنُومًا
لِسِرِّي ^h وَكَانَ لَا يَسْعَى حَتَّى يَفَاجِئُهُ؛ الْأَمْرُ مَفْاجِئَةٌ وَكُنْتُ أَبْدُرُ
إِلَى ذَلِكَ وَكَانَ فِي أَخْبَثِ جَنْدٍ وَاشَدِّمْ خِلَافًا وَكُنْتُ فِي أَطْوَعِ
جَنْدٍ وَأَقْلَمِ خِلَافًا وَكُنْتُ أَحَبَّ ^k إِلَى قُرَيْشٍ مِنْهُ فَلَمْتُ ^l مَا شِئْتُ
فَلَمَّهُ مِنْ جَامِعِ الْيَمِّ وَمُفَرِّقِ عُنْدِهِ ^m وَكَانَ يُقَالُ * لَكَافِرٍ سِرِّهِ ⁿ مِنْ
15 كَتْمَانِهِ أَحَدِي فَضِيلَتَيْنِ الظُّفْرِ بِحَاجَتِهِ وَالسَّلَامَةِ مِنْ شَرِّهِ فَمِنْ
أَحْسَنِ فَلِيحْمَدِ اللَّهَ وَلَهُ ⁿ الْمُنَّةُ عَلَيْهِ وَمِنْ إِسَاءَةٍ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَتْمَانُكَ سِرُّكَ يَعْقِبُكَ السَّلَامَةُ * وَافْشَاؤُكَ سِرُّكَ

a) Sic recte C, ceteri (M') لا سِرِّهَا لَصَدِّ لَا. b) MC s. p. ceteri
كَبِيرَهَا. c) C s. p. ceteri حَفِظَ. d) P s. p. ceteri كَبِيرَهَا.
e) C s. p. ceteri om. f) V add. وَجْهَهُ. g) Addidi puncta et vocales.
h) P وَاكْتُمْتُ سِرِّي. i) M. tunc C om. مناخاة et mox بناجيهِ.
j) C طَلَبَ (sic). k) MLM' لَكَافِرٍ لِسِرِّهِ. l) C طَلَبَ.
m) C طَلَبَ.

سرك من دمك فانظر من تملكه وكان يقل سرك لا تطلع عليه
غيرك وان من انفذ البصائر كتمان السر حتى يبرم المروم ^b
وقيل لاني مسلم باق شيء ادركت هذا الامر قال ارتديت
بالكتمان ^c واتزرت بالخزم وحالفت الصبر وساعدت المقادير فادركت

طلبتى وحزت بغيتى وانشد * في ذلك ^d

أَدْرَكْتُ بِالْحَزْمِ وَالْكَتْمَانِ مَا عَاجَزَتْ
عَنْهُ مُلُوكُ بَنِي مَرْوَانَ إِنْ حَشَدُوا ^f
مَا زِلْتُ أَسْعَى عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ
وَالْقَوْمُ فِي مُلْكِهِم بِالْشَّامِ قَدْ رَقَدُوا
حَتَّى ضَرَبَتْهُمْ بِالسَّيْفِ فَانْتَبَهُوا
مِنْ نَوْمَةٍ لَمْ يَنْمَهَا قَبْلَهُمْ أَحَدٌ
وَمَنْ رَعَى غَنَمًا فِي أَرْضٍ مَسْبُوعَةٍ
وَنَسَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدُ

قَالَ ^g وقال ^h عبد الملك بن مروان للشعبي لما دخل عليه
جنبني؛ خصالا اربعاً لا تطريتنى؛ في وجهي ولا تجرين ¹⁵
عليّ كذبة ولا تغتابن عندي احداً ولا تغشين لي سرّاً، وقال
النبي صلعم استعينوا على ائجاج الحوائج ⁱ بكتمان السر فان كل
ذي نعمة محسود وانشد البيهقي ^m في ذلك

قال. C ins. المبروم V للمروم PM. انقد VC انقد ML. ^a

حشدوا V. ^f بالحلم MLVM. ^e P om. ^d الكتمان M'. ^c

عبد الله بن. C om. M ins. ^h قيل M. ^g C s. p. ⁱ

حوائجكم C. ^l ولا اجرين عليك. MC (et L i. m.) ins. ^k

البيهقي M. ^m

الممارسة من الذم فقال ما فيها أقل ضرراً من السكتة التي تورث عللاً وتولد داءً أيسره العي، وقال بعض الحكماء اللسان عضو فان مرتته من وان تركته حزن^a، وممن افترط في قوله *فاستقبل بالحلم^b ما حكى عن شهرام^c المروزي فانه جرى بينه وبين ابي مسلم صاحب الدولة كلام فها زال ابو مسلم بجواره الى ان قال له^d شهرام يا لقطه فصمت ابو مسلم وندم شهرام على ما سبق به^e لسانه واقبل معتذراً خاضعاً^f ومتنصلاً^g فلما رأى ذلك ابو مسلم قال لسان سبق ووم اخطأ وانما الغضب شيطان^h والذنب لى لائى جرأتك علىⁱ نفسى بطول احتماى 10 منك فان كنت معتمداً للذنب فقد شركتك فيه وان كنت مغلوباً فالعذر يسعك وقد غفرنا لك على كل حال قال شهرام ايها الملك عفو مثلك لا يكون غروراً^m قال اجل قال وان عظيم ذنى لن يلدح قلبى يسكن ولجⁿ فى الاعتذار فقال ابو مسلم يا عجباه كنت تسيى وانا احسن فاذا احسنت اسأت^o

محاسن كتمان السر

15

قال^p كان المنصور يقول الملك^q يحتمل كل شيء من اصحابه الا ثلاثاً افشاء السر والتعرض للحرم والقدح فى الملك وكان يقول

a) P حزن. b) C لم (sic). c) M sed شهرام. d) MLVM' om. e) V add. لكننا. f) P om. V add. هنا. g) VM' وخاضعاً. h) P s. و C s. p. i) Sic solum C; ceteri سلطان. k) C عن. l) MPC فقال. m) PV عذراً. n) Sic PC, ceteri ولج. o) V عجبياً. p) P om. M قيل. q) C التunc الملوك.

تَحْبِبِينَ ان اَقْتُلْ حَقًّا او ه اَقْتُلْ ظَالِمًا وَشْتَمَ رَجُلٌ الْمُهْلَبَ فَلَمْ
يُجِبْهُ فَقِيلَ لَهُ حَلِمْتَ عَنْهُ فَقَالَ مَا أَعْرِفُ مَسَاوِيَهُ وَكَرِهْتُ أَنْ
أُبْهِتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ء وَقَالَ ٥ سَلَمَةُ ٥ بِنُ الْقَاسِمِ ٥ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ
حُبِلْتُ إِلَى الْمُنْتَوَكِلِ وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الزُّمِ أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْمَعْتَزَ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ فُقَهَةِ الْمَدِينِيِّينَ ٥ فَادْخَلْتُ ٥
حَجْرَةً فَإِذَا أَنَا بِالْمَعْتَزِ قَدْ أَتَى فِي رِجْلِهِ نَعْلٌ مِنْ ذَهَبٍ وَقَدْ عَثَرَ
بِهِ فَسَالَ دَمُهُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ الدَّمَ وَيَقُولُ

يُصَابُ الْقَتْلَى مِنْ عَثْرَةِ بِلْسَانِهِ

وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجُلِ

10

فَعَثَرْتُهُ مِنْ فِيهِ تَرْمِي بِرَأْسِهِ

وَعَثَرْتُهُ بِالرَّجُلِ تَبْرًا عَلَى مَهْلٍ

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي ضَمِيتُ إِلَى مَنْ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ مِنْهُ ٥

ضَدَّة

سُئِلَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ عَنِ الْمُنْطَفِ ٢ فَقَالَ إِنَّكَ تَمْدَحُ الصَّمْتَ بِالْمُنْطَفِ
وَلَا تَمْدَحُ الْمُنْطَفَ بِالصَّمْتِ وَمَا * عَبَّرَ بِهِ ٢ عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ أَفْضَلُ 1٥
مِنْهُ وَسُئِلَ آخَرُ عَنْهَا فَقَالَ أَخْبَرَنِي اللَّهُ الْمَسَاكِنَةُ ٣ مَا أَفْسَدَهَا
لِللِّسَانِ وَأَجْلَبَهَا لِلْعَيْنِ ٤ وَوَاللَّهُ لِلْمِمَارَاةِ فِي اسْتِخْرَاجِ حَقِّ أَهْلِ
لِلْعَيْنِ مِنَ النَّارِ ٥ فِي يَابِسِ الْعَرْفِجِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ عَرَفْتَ مَا فِي

a) C add. أن (sic) . كنت حسن. b) P وحكى. c) V مسلمة. ٥

d) P القسم. e) MV المدينيين. f) P المنطق. g) M

(supra) المشاكسة M' السكتة h) P عبر C solum عبرت. ٥

(السكتة scriptum). i) C et sic semper للغى. ٥ k) P القال. ٥

l) P كيف. ٥

وقال ملك الصين عاقبة ما قد جرى به القدر اشد من الندم
على ترك القول *a* ، وقال بعضهم من حصافة *b* الانسان ان يكون
الاستماع احب اليه من النطق اذا وجد من *c* يكفيه فانه لن *d*
يعدم الصمت والاستماع سلامة وزيادة في العلم ، وقال بعض الحكماء
e من قدر على *e* ان يقول فيحسن فانه قادر على ان يصمت *f*
فيحسن *g* ، * وقال بعضهم كان ابن عبيدة الرجاني المتكلم الفصيح صاحب
التصانيف يقول *h* الصمت امان من تحريف اللفظ وعصية من
زيغ المنطق وسلامة من فضول القول *i* ، وقال ابو عبيدة *j* الله كاتب
المهدى كن على التماس للحظ بالسكوت احرص منك على
التماسه باللام ، وكان يقال من سكت فسلم كان كمن قال فغنم ،
وقال رسول الله صلعم ان الله تعالى يكره الانبعاث *k* في الكلام
يرحم الله امرءا اوجز في كلامه واقتصر على حاجته قيل *m* وكلم *n*
رجل *o* سقراط عند قتله بكلام اطاله فقال انساني اول *p* كلامك
طول عهده وفارق آخره فهمي لتفاوته ولما قدّم ليقتل بكت
15 امرأته فقال لها ما يبكيك *q* قالت تقتل *r* ظلما قال وكنت *s*

من. *om.* MV حصافة C حصانة P *b* . *a*) C العموم (sic).
c) P ما. *d*) PM لم. *e*) P *om.* *f*) C نصب (sic), ceteri
يقول. *g*) V يحسن P يحسن *h*) Addidi ابن (cf. Fihrist
p. 119) C solum (sic) *V om.* وقال على بن عبدة *habens*
وكان. *i*) Haec verba inde a بعضهم (2) in P praecedunt
verba يحسن — *qua* in M et M' post (1) وقال بعضهم
et in L (ناقص في نسخة. *repetuntur* (M' in marg. فضيل القول
bis occurrunt. semel loco suo in textu, semel in marg. ad
(2) وقال بعضهم. *k*) C عبد. *l*) C s. p. *m*) P قال. *n*) C
وتكلم. *o*) C ins. عند et mox وقت *pro* عند. *p*) Codd.
او كنت *s*) C . *q*) P يبكيك. *r*) P يقتل. *s*) C

مستكم فاستعينوا على الكلام بالصمت وعلى الصواب بالفكره وكان
يقال ينبغي للعقل ان يحفظ لسانه كما يحفظ موضع قدمه
ومن لم يحفظ لسانه فقد سلطه على هلاكه وقال الشاعر
عَلَيْكَ حِفْظُ اللِّسَانِ مُجْتَهِدًا فَإِنَّ جُلَّ الْهَلَاكِ فِي زَلَّةِ

5

غيره c

وَجَرَحُ السَّيْفِ تَأْسُوهٖ فَيَبْرَأُ وَجَرَحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ
جِرَاحَاتٍ انْطَعَانٍ لَهَا النَّثَامُ وَلَا يَلْتَامُ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

غيره f

إِحْفَظْ لِسَانَكَ لَا تَقُولَ قَتَبْتَلِي إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمُنْطِقِ

10

غيره

لَعَمْرُكَ g مَا شَيْءٌ عَلِمْتُ مَكَانَهُ
أَحَقُّ بِسَاجِنِ h مِنْ لِسَانٍ مُدْبِلٍ
عَلَى فَيْكِ مِمَّا لَيْسَ بِعَيْنِكَ قَوْلُهُ
بِقِفْلٍ شَدِيدٍ حَيْثُ مَا كُنْتَ أَقْفَلِ k

قيل تكلم اربعة من الملوك باربعة كلمات كأنما رميت m عن قوس 15
واحدة قال كسرى أنا على رء ما اقل اقدر متى على رء ما قلت
وقال ملك الهند اذا تكلمت بكلمة ملكتنى وان كنت املكها
وقال قيصر لا اندم على ما لم اقل وقد ندمت على ما قلت

a) آخر PM وغيره M'. b) هلكه P. c) بالفكرة C. d) M
يلتيم M' LV M' يلتيم M. e) باشه. f) P آخر et sic infra.
g) بسكر. h) M بسكن P et M' in marg. i) لمعى M. j) مزل V.
k) اقفل sed corr. in مزل M. l) باربعة CP. m) P دمت.

وأمتك أمية وجماحت بك جميع وخزمتك مخزوم واقتنتك قصي
فجعلتك عبده دارها تفتح ^d اذا دخلوا وتغلق اذا خرجوا قيل

ومر الفرزدق فرأى خليفة الشاعر فقال يا ابا فراس من القائل

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلُهُ

لَفَطْعٍ الْمَسَاحِي أَوْ لَجْدِلِ الْأَدَامِ ^e

قال الفرزدق الذي يقوله

هُوَ اللَّصُّ وَابْنُ اللَّصِّ لَا لَصٍّ مِثْلُهُ

لَنَنْقِبَ ^f جِدَارٍ أَوْ لَطَرٍ الدَّرَامِ ^g

محاسن حفظ اللسان

10 قال اكنم بن صيفي ^g مقتل الرجل بين فكبيه يعنى لسانه وقال ^h

رَبِّ قَوْلٍ أَشَدَّ مِنْ صَوْلٍ وَقَالَ ⁱ لَكَلَّ سَاقِطَةٌ لَاقِطَةٌ وَقَالَ الْمُهَلَّبُ

لَبْنِيَّةٌ أَتَقْوَاهُ ^k زَلَّةُ اللِّسَانِ فَاتَى وَجَدْتَ الرَّجُلَ تَعَثَّرًا قَدَمُهُ ^m

فيقوم من عثرته ويترن ⁿ لسانه فيكون فيه هلاكة ^o قال يونس بن

عبيد ليست خلة من خلال الخير تكون ^p في الرجل ^q

15 اخرى ان ^r تكون جامعة لانواع الخير ^s كلها من حفظ اللسان

وقال ^t قسامة بن زهير ^u يا معشر الناس ان كلامكم اكثر من

لنطخ ¹ MV للطح ² P C s. p. ³ P يفخ ⁴ C عند ⁵ C. ⁶ PV. ⁷ لجدل الاستم ⁸ V لحوان الادام ⁹ M لرسف الادام ¹⁰ P. ¹¹ لجدك ¹² C supra script. ¹³ P solum ¹⁴ P وقيل ¹⁵ P. ¹⁶ بعضم ¹⁷ P add. ¹⁸ v. Iqd I, 292. ¹⁹ P. ²⁰ وتبل ²¹ C. ²² P رجله ²³ M. ²⁴ C s. p. ²⁵ يعثر ²⁶ P. ²⁷ om. ²⁸ P. ²⁹ من ان ³⁰ P. ³¹ C om. ³² M' in marg.: ³³ احد ابيناء العرب ومن الخطباء الشعراء من البيان للجاحظ ³⁴ ق. ³⁵ الجاحظ [Bayân I, 126] كان قسامة بن زهير احد بنى رزام بن مازن ³⁶ مع زهده ونسكه ومنطقه يعدل بعامر بن قيس في زهده ومنطقه

ان هذا لَزَيْمٌ المروءة صَيِّفٌ *a* العَطَن *b* لثِيم العم *c* احمق الخلال
 فرأى الكراعية في وجه رسول الله صلعم لما اختلف قوله فقال
 يا رسول الله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت في الاخرى
 ولتني رضيت فقلت احسن ما علمت وساخطت *d* فقلت *e* اسوء ما
 اعلم فقال * رسول الله *f* صلعم ان من البيان لسحرا وان من *e*
 الشعر لحكماء وذكروا ان الوليد بن عقبة قال لعقيل بن ابي
 طالب غلبك عليّ *g* على الثروة *h* والعدد قل وسبقني واتاك الى
 الجنة قال الوليد اما والله ان شديك لتتوضمان *i* من دم
 عثمان قال عقيل ما لك ولقريش وانما انت فيهم كمنبيح *k* الميسر
 فقال الوليد والله اني لارى لو ان اهل الارض *l* اشتركوا في *10*
 قتله لوردوا صعدوا فقال له عقيل كلا *m* اما ترغب *n* عن محبة *o*
 ابيك *p* قال وقال رجل من قريش لخالد بن صفوان *q* ما اسمك
 قال خالد بن صفوان بن الاهتم قال ان اسمك لكذب ما انت
 بخالد وان اباك لصفوان وهو حجر وان جدك لاهتم والصحيح
 خير من الاهتم قال له خالد من ابي قريش انت قل من *15*
 * عبد الدار بن قصي بن كلاب *r* قال لقد هشتك *s* هاشم

العم *et* mox الخال *P* *c*. الفطن *P* *b*. (sic) طيف *C* *a*.
 tune له يا رسول الله *C* ins. *e*. واسخطني *C* *d*. الخال *pro*.
 باسوء *f*. *P* النبي *f*. *V* om. *g*. *L* النزوة *h*. *M* hic
 لمصومان *C* *et* sic legere suadet cl. de Goeje *k*.
 المنبيح *et* mox كمنبيح *P* *l*. المشرق والمغرب *P* *i*.
 حصة *V* *o*. *P* ترغب *n*. *C* s. p. *m*. *C* add. والله *m*.
 متوضمان *hic* sequitur in codd. glossa: المتلطفان المنبيح *p*.
P *r*. *C* add. بن الاهتم *q*. السلم الذي لا حظ له في القمار
 هاشم *PC* *s*. بني هاشم.

ام انت قال الامير اطلل وانا ابسط قامته منه قيل ووقف المهدى
على امرأة من بنى ثعل فقال لها ممن العجوز قالت من طيء
قال ما منع طيئاً ان يكون فيها آخر مثل حاتم قالت السدى
منع العرب ان يكون فيها آخر مثلك واعجب بقولها وصلها
٥ قيل ولما استنشق امر العرق لعبد الله بن الزبير وجه مصعب
اليه وفداً فلما قدموا عليه قال لهم وددت ان اكل بكل
خمسة منكم رجلاً من اهل الشام فقال رجل من اهل العراق
يامير المؤمنين علقناك وعلقناك باهل الشام وعلق اهل الشام بال
مروان فا عرف لنا مثلاً الا قبل الاعشى
10 علقناها عرساً وعلقنا رجلاً غيبي وعلق اخرى غيرها الرجل
فا وجدنا جواباً احسن من هذا قال وقال مسلمة بن عبد الملك
ما شيء يوثق العبد بعهد الايمان بالله تعالى احب الى من
*جواب حاضر فان الجواب اذا انعقب لا يمكن شيئاً
ضدّه

15 قال اجتمع عند رسول الله صلعم الزبرقان بن بدر وعمرو بن
الاهتم فذكر عمرو الزبرقان قال باى انت وامى يا رسول الله انه
لمطعم جواد الكف مطلع في ادانيه شديد العارضة مانع لما وراء
ظهره فقال الزبرقان باى انت وامى يا رسول الله انه ليعرف
منى اكثر من هذا ولكنه يحسدنى فقال عمرو والله يا نبى الله

a) ML طيئاً. b) C لما. c) P om. d) C ان يكون (sic).
e) M موري (l). f) P للجواب الحاضر. g) Codd. add. الحاضر.
(للحاضر) (C) Baihaqi ut recepi. h) C نعب (sic) eeteri ut recens.
i) PLV M' نشيا M بشياً P رسول.

الشَّمْرِقِ *a* للموت لنا قِبْلَةً *b* وقرأت أيضا على عنوان كتاب الى
الذى كتب الى *هـ*

محاسن الجواب

قَالَ دخل رجل على كسرى *d* ابرويز فشكى اليه *e* عاملا غصبه
على ضيعة له فقال له كسرى منذ كم هي في يدك قال منذ *هـ*
اربعين سنة قال فانت تأكلها اربعين سنة ما عليك ان *ياكل
علمي منها *f* سنة واحدة فقال *g* وما كان على الملك ان ياكل
بهرام جور *h* الملك سنة واحدة فقال ادفعوا في قفاه فاخرجوه
فلما خرج *i* امكنته التفاتة فقال دخلت لمظلمة وخرجت *k* بثنتين
فقال كسرى ردوه *وامر برد ضيعته *l* وصيره *m* في خاصته *n* ويقال *10*
ان سعيد بن مرة الكندي حين اتى *n* معاوية قال له *هـ* انت
سعيد قال امير المؤمنين سعيد وانا ابن مرة قَالَ ودخل السيد
ابن انس الازرق *o* على المؤمن فقال انت السيد فقال انت
السيد يا امير المؤمنين وانا ابن انس قَالَ وقيل للعباس بن
عبد المطلب انت اكبر ام رسول الله صلعم *قال هو عليه السلام *p* *15*
اكبر مني وانا *q* وَلِدْتُ قبله قَالَ وقال للحجاج للمهلب انا اطول

a) C s. p. *b*) P قبله C s. p. *c*) P om. *d*) Codd.
ins. *e*) C ins. وهو غلامه وهو. *f*) P ياكلها علمنا. *g*) C قال. *h*) Sic codd. sed legendum est ut habet
Baihaqi; cf. Nöldeke Gesch. d. Perser und Arab. p. 270
seq. *i*) P اخرج. *k*) P فاخرجت. *l*) In P haec verba
sunt post خاصته. *m*) P فصيره. *n*) M اتاه. *o*) Sic recte
C البرى *m'* اليزى PMLV in cod. nostro; k. akhlâq al-molûk
المردى (sic), cf. Ibn Athîr VI, 284. *p*) P رسول الله. *q*) M
اسن منه فاني.

نَيْتَهُ قَالَ فصار كتابه هذا آنس لاهل مكة من الاموال التي
 انفذها *a* اليهم قَالَ كتب جعفر بن محمد بن الاشعث الى
 يحيى بن خالد يستعفيه من العمل شكرى *b* لك على ما اريد
 الخروج منه شكر من سأل اندخول فيه قَالَ وكتب على بن هشام
 ٥ الى اسحاق بن ابراهيم الموصلى ما ادرى كيف اصنع اغيب
 فاشتاق والتقى *c* ولا اشتفى ثم يُحَدِّثُ لى اللقاء الذى طلبت
 منه الشفاء نوا من الحرقه *d* للوعة الفرقة *e* قَالَ وكتب معقل الى
 ابى دلف فلان جميل الحال عند الكرام فان انت لم ترتبطه
 بفصلك عليه فعل غيرك *f* وكتب ابو هاشم الحرى *f* الى بعض
 10 الامراء غرضى *g* من الأمير معوز *h* والصبر على الحرمان مُعْجَز وكتب
 آخر الى صديق له اما بعد فقد اصبح لنا من فضل الله ما لا
 نحصيه مع كثرة ما نعصيه وما ندرى ما نشكر اجميل ما نشره
 ام كثير ما ستره *h* ام عظيم ما ابلى ام كثير ما عفى غير انه
 يلزمنا فى كل الامور شكره ويجب علينا حمده فاستزد الله فى
 15 حسن بلائه كشكرك على حسن آلائه ٥

صده

قَالَ الجاحظ كتب ابن المراكبى *i* الى بعض ملوك بغداد جُعِلَتْ
 فذاك برحمته *m* قَالَ وقرأت على *n* عنوان كتاب لائى الحسين

-
 a) LM انفذها. b) M' شكر. c) P واحضر. d) C الحرقه. e) C الحرقه. f) L om. sed add. i. m. g) PV
 الحرقه. h) M معوز C s. p. P معوز. i) C ستر (sic).
 ج) C غرضى. h) M معوز C s. p. Quod praecedat كثير est falsa lectio pro قبح cf.
 Roorda, Chrest. p. 7, l. 2. l) P المراكبى C s. p. m) ML M'
 من. n) PM من. ترجمته (voc. in M) C ترجمته.

حسن لفظها وإيجاز المراد فقال عمرو فا نتيجتها يا امير المؤمنين
قال الكتاب له في هذا الوقت بما وعدناه *a* لثلاً يتأخر فصل
* استحسننا كلامه *b* وبجائزة مائة ألف درهم صلة عن دلاء *c*
المطل وسماجة الاغفال ففعل ذلك له وحدثنا اسماعيل بن ابي
شاذان قال لما اصاب اهل مكة السيل الذي شارب الحجر ومات *d*
تحتنه خلق كثير كتب عبيد الله بن الحسن *e* العلوي وهو
والي الحرمين الى المؤمنين ان اهل حرم الله وجيران بيته وآلاف
مسجده وعمرة بلاده قد استنجاروا * بعز معروفك *f* من سيل
تراكمت أخرياته في * هدم البنين *g* وقتل الرجال والنسوان
واجتياح الاصول وجرف الأبقال *h* حتى ما ترك طارفا ولا تالدا *i*
لراجع اليهما في مطعم ولا ملبس فقد شغلهم طلب الغذاء عن
الاستراحة الى البكاء على الامهات والاولاد والآباء والاجداد
فاجروهم يا امير المؤمنين بعطفك *j* عليهم واحسانك اليهم تجد الله
مكافئك عنهم ومثيبك *k* عز *m* الشكر منهم قال فوجه اليهم المؤمنين
بالأموال الكثيرة وكتب الى عبيد الله اما بعد فقد وصلت *l*
شكيتك لاهل حرم الله الى امير المؤمنين فبكاهم بقلب رحمة
واجدهم بسبب *n* نعمته وهو متبع ما اسلف اليهم بما يخلفه
عليهم عاجلا وآجلا ان أنس *o* الله في تثبيت *p* عزمه على صالحة

a) P وعدنا . *b*) C (sic) انا . *c*) P دلاء .
d) Sic solum C, ceteri الحسن cf. Tabari III, 1039,
1062 Fakihi (Wüstenfeld) p. 191. *e*) C ins. يا امير المؤمنين .
f) M بعزوفك . *g*) P (sic) هذا التميان . *h*) P
هدم البناء . *i*) PM عن . *j*) C ins. منك . *k*) P om.
الاقفل C s. p. *l*) P om. ceteri عن . *m*) C s. p. *n*) P om. تثبيت .
o) P شاء . *p*) CL تثبت .

قَالَ وَكَتَبَ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودَةَ إِلَى الْمُأْمُونِ فِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ
يَسْتَشْفَعُ لَهُ *a* بِالزَّيْلَةِ فِي مَنْزِلَتِهِ وَجَعَلَ كِتَابَهُ تَعْرِيبًا أَمَّا بَعْدُ
فَقَدْ اسْتَشْفَعُ بِي *b* فُلَانٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِنَتَوَلَّكَ عَلَى فِى
الْحَاقَةِ بِنِظَرَاتِهِ مِنَ الْخَاصَّةِ فِيمَا يَرْتَوِقُونَ بِهِ *d* وَاعْلَمْتُهُ أَنَّ أَمِيرَ
e الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَجْعَلْنِي فِي مَرَاتِبِ الْمُسْتَشْفَعِينَ وَفِي ابْتِدَائِهِ بِذَلِكَ
تَعَذَّرَ طَاعَتُهُ وَالسَّلَامُ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ الْمُأْمُونُ قَدْ عَرَفْنَا تَصْرِيحَكَ
لَهُ *f* وَتَعْرِيبُكَ لِنَفْسِكَ وَاجْبِنَاكَ إِلَيْهِمَا وَوَقَفْنَا *g* عَلَيْهِمَا قَالَ *g*
وَكَتَبَ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودَةَ إِلَى الْمُأْمُونِ كِتَابًا يَسْتَعِظُفُهُ عَلَى الْجَنْدِ
كَتَابِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ قَبْلِي مِنْ أَجْنَادِهِ وَقَوَّادِهِ فِي الطَّاعَةِ
10 وَالْإِنْقِيَادِ *h* عَلَى أَحْسَنِ مَا تَكُونُ عَلَيْهِ طَاعَةُ جَنْدٍ تَأَخَّرَتْ أَرْزَاقُهُمْ
وَاخْتَلَّتْ أَحْوَالُهُمْ فَقَالَ الْمُأْمُونُ وَلِلَّهِ لَاتُضَيِّقُ حَقٌّ هَذَا الْكَلَامُ
وَأَمْرٌ بِاعْطَائِهِمْ لَثَمَانِيَّةٍ أَشْهَرُ قَالَ وَقَدْ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَبْنَاءِ دِهَاقِينَ
قَرِيشٍ عَلَى الْمُأْمُونِ لَعَدَّةٌ سَلَفَتْ مِنْهُ فَطَالَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْتَظَارُ خُرُوجِ
أَمْرِ الْمُأْمُونِ فَقَالَ لِعَمْرُو بْنِ مَسْعُودَةَ تَوْصِلْ مِنِّي رَقْعَةً إِلَى أَمِيرِ
15 الْمُؤْمِنِينَ تَكُونُ أَنْتَ الَّذِي تَكْتُبُهَا تَكُنْ *k* لَكَ عَلَى نِعْمَتَانِ
فَكَتَبَ أَنَّ رَأْيَ *e* أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ يَفْكَ أَسْرَ * عَبْدَهُ مِنْ رِقْقَةٍ *l*
الْمُطَّلِ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَيَأْذِنَ لَهُ * فِي الْإِنْصِرَافِ *m* إِلَى بَلَدِهِ فَعَلَ
أَنَّ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا قَرَأَ الْمُأْمُونُ الرَّقْعَةَ دَعَا عَمْرًا فَجَعَلَ يَحْجِبُهُ *n* مِنْ

a) لِيُطَوَّلَكَ M بِنَتَوَلَّكَ L s. p. P. *b*) فِي PM. *c*) إِلَيْهِ C. *d*) فِي الْإِنْقِيَادِ C. *e*) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ C. *f*) وَوَقَفْنَا M. *g*) عَلَيْهِمَا C. *h*) فِي الْإِنْقِيَادِ C. *i*) قَرِيشٍ Sic codd. C. *j*) قَرِيشٍ (sic). Cl. de Goeje prop. legere. *k*) تَكُونُ P يَكُنْ M لَكَ C s. p. et om. *l*) رِقْقَةٍ C s. p. *m*) بِالْإِنْصِرَافِ P. *n*) مِنْ حَسَنٍ sed supra scr. على (sic) تَحْجِبُهُ C.

صفح القادر عن الذنوب ومن تمام السورد حفظ الودائع
واستتمام الصنائع وقد كنت اودعت العريان نعمة من انعمك *a*
فسلبتها *b* عجلة سخطك وما أنصفتك غصبتك *c* على أن وليته
ثم عزلته وخليته وانا شفيعة فاحب ان تجعل له من قلبك
نصيبة ولا تخرجه من حسن رأيك فتضيع *d* ما اودعته وتنوي *e*
ما افدته فعفى عنه ورته الى عمله قال وغضب سليمان بن عبد
الملك على ابن عبيد مولاة فشكا الى سعيد بن المسيب ذلك
فكتب اليه اما بعد فان أمير المؤمنين في الموضع الذي يرتفع
قدره عن ان تقتضيه *f* رعيته وفي عفو أمير المؤمنين سعة
للمسيئين *g* فرضى عنه *h* قال وطلب العتابي من رجل حاجة *10*
فقضى له بعضها ومطله ببعض فكتب اليه اما بعد فقد تركتني
منتظرا لعودك منتاجزا لرفدك *k* وصاحب الحاجة محتاج الى نعم
هنيئة * او لا مريحة *l* والعذر الجميل احسن من المظل الطويل
وقد قلت *m* * بيتي شعر *n*

15 بَسَطْتُ لِسَانِي ثُمَّ أَوْثَقْتُ نِصْفَهُ
فَنَصَفَ لِسَانِي بِأَمْتِدَاحِكَ مُطْلَقًا
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تُنَاجِزْ عِدَائِي تَرَكْتُنِي
وَبَاقِي لِسَانِ الشُّكْرِ بِالْيَأْسِ مَوْثَقٌ

a) P نعلك. *b*) P فسلبتها M (sic) فسلبتها P. *c*) V عصية C عصبته (sic). *d*) Sic C s. p. ceteri. *e*) (sic).

e) P وتنوي C s. p. *f*) C بقضية (sic) رعيته tune (sic). *g*) C للمسلمين. *h*) M add. من وقته. *i*) C وكتب. *k*) PM لرفدك. *l*) P لا مريحة. *m*) C كمب (sic). *n*) PM om. L شعر. *o*) C موثق (sic) et in marg. عى.

محاسن المكاتبات

قال * كعب العيسى^a لعروة بن الزبير قد اذنبت ذنبا الى
الوليد بن عبد الملك وليس يزيل غضبه شيء فاكتب الى اليه
فكتب اليه لو لم يكن لكعب من قديم حرمة ما يُغفر له
⁵ عظيم جبرته لوجب ان لا تحرمه التغيّر بظل عفوك الذى تأمله
القلوب ولا تعلق به الذنوب وقد استشفع الى اليك فوثقت
له منك بعفو لا يخالطه ^b سخط فحقّق أمّله وصدّق ثقتى بك
تجد الشكر وافيا بالنعمة فكتب اليه ^c الوليد قد شكرت رغبته
اليك وعفوت عنه لمعولته ^d عليك وله عندي ما يحبّ فلا تقطع
¹⁰ كتبك عني في أمثاله وفي سائر امورك، وكتب عبد الله بن
معاوية بن عبد الله بن جعفر الى بعض اخوانه اما بعد فقد عاقنى
الشك عن عزيمة الرأى ابتدأتني بلطف من غير خبيرة ثم
اعقبني جفّة من غير ذنب فاطمّعتي أولك في احسانك وإيأسني
آخرك من ^e وفائك فلا انا في غير الرجاء مجمع لك اطرأحا ولا
¹⁵ في غد انتظر ^g منك على ثقة فسبحان من لو شاء كشف ايضاح
الرأى فيك فائقنا على ايتلاف او افترقنا على ^h اختلاف قال وسخط
مسلمة بن عبد الملك على العريان بن الهيثم فعزله عن شرطه
الكوفة فشكاه ذلك الى عمر بن عبد العزيز فكتب اليه ان من
حفظ أنعم ⁱ الله رعاية ذوى الأسنان ^j ومن اظهار شكر الموهوب

sed M' يخلطه LV M' يلحظه M. b) كتب العيسى P. a)
corr. in يخالطه. c) V M' om. d) M M' s. teschdid.
e) M' فى. f) Addidi voc. cf. kit. al-bayân I, 181. g) MVM'
لنعم CV M' نعم P. h) C. عن. i) فشكى C. j) ومن اظهار شكر الموهوب
l) C الاساب (sic) M et sic L s. p.

نصيحه ^a قال واتي رجل الهيثم بن العريان بغريم له قد مطله
حقه فقال اصلح الله الامير ان ^b لي على هذا حقا قد غلبني
عليه فقال له الآخر اصلحك الله ان هذا باعني عنجدا واستنسانته ^c
حولا وشرطت عليه ان اعطيه مياومة فهو لا يلقاني في لقم
الا اقتضاني ذهبا فقال له الهيثم امن بني امية انت قل لا قل ^d
افن بني هاشم انت قل لا قل افن ^e اكفائهم من العرب قال لا
قال ويلى عليك انزعوا ثيابه فلما اردوا ان ينزعوا ثيابه قال
اصلحك الله ان ازارى ^f مرعبله قال دعوه فلو ترك الغريب ^g في
موضع لتركه في هذا الموضع قال ومّر ابو علقمة ببعض الطرق
فهاجت به مرة فوثب عليه ^h قوم فجعلوا يعصرون ابهامه ثم ⁱ
يؤقنون في اذنه فافلت من ايديهم فقال ما لكم تتكأكون ^j على
تكأكونكم؛ على ذي جنة افرنقوا ^k عني فقال رجل منهم دعوه
فلن شيطانه يتكلم بالهنديّة قال وقال لحجّام يحاجمه اشد
قصب الملازم ^l وارهف طبّة ^m المشارط وخفف الوضع وعجل النزع
وليكن شرطك وخرا ومصك نهزا ولا تكرهن ابيّا ولا تردن ابيّا ⁿ
فوضع للحجّام محاجمه في جونتته وانصرف ^o

a) P (sic) عمر فصيح. C (sic) جعف. b) P

فن ML M' V. c) (sic) فاسسانه C واستنسانته M. d) الى

الذنب PM. f) مزعل VLM' مذعل P. e) أكفوه M tune

الذنب V. g) اليه C. h) Sic CLM', ceteri

ا. i) Codd. praeter C كنكاكونكم. j) P افرنقوا M. k)

طبّة P طبّات k. al-bayân. m) C s. p. M. n) PM

ابيا C s. p.

وقيل العلم في الصغر كالنقش في الحجر والعلم في الكبر كالعلامة
على المدر فسمع ذلك الاحنف فقال الكبير اكثر عقلا ولكنه اكثر
شغلا كما قل *a*

وَأَنَّ مَنْ أَتَبَتَهُ فِي الصَّبِيِّ كَالْعُودِ يُسْقَى *b* الْمَاءَ فِي غَرَسِهِ
5 حَتَّى تَرَاهُ مُورِقًا نَاضِرًا بَعْدَ الَّذِي أَبْصُرْتَ مِنْ يُمُسِهِ
والصبى عن *c* الصبى افهم وهو له آلف واليه انزع وكذلك العالم
عن العالم والجاهل عن الجاهل وقال الله تعالى *d* وَلَوْ جَعَلْنَاهُ
مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا لَآنَ الْإِنْسَانَ عَنِ الْإِنْسَانِ أَفْهَمَ وَطَبَاعُهُ
بطباعه *e* آنس *f* ٥

ضدّه

10

قَالَ دَخَلَ أَبُو عُلْقَمَةَ النَّحْوِيُّ عَلَى أَعْيُنِ الطَّبِيبِ فَقَالَ إِنِّي أَكَلْتُ
مِنْ لَحْمٍ لِلْجَوَارِي *g* وَطَشْتُ *h* طَشًّا فَاَصَابَنِي وَجَعٌ بَيْنَ الْوَابِلَةِ
إِلَى دَائِيَةِ الْعَنْقِ فَلَمْ يَزَلْ يَرِيوُ وَيَنْمُو *k* حَتَّى خَالَطَ الشَّرَاسِيفَ
فَهَلْ عِنْدَكَ دَوَاءٌ قَالَ نَعَمْ خُذْ خَوْقًا *l* وَسَبِقًا *m* وَرَقْرًا *n* فَاغْسِلْهُ
15 وَأَشْرِبْهُ بِمَاءٍ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ قَالَ *o* * وَلَا أَنَا دَرَيْتُ *p* مَا قُلْتَ
قَالَ وَقَالَ يَوْمًا آخِرَ إِنِّي أَجِدُ مَعْجَةً فِي قَلْبِي وَرَقْرَةً فِي صَدْرِي
فَقَالَ لَهُ *q* أَمَا الْمَعْجَةُ فَلَا أَعْرِفُهَا وَأَمَا الرَقْرَةُ فَهِيَ ضَرَاطُ * غَيْرَ

a) C add. الشاعر. *b*) P يشقى. *c*) M' على. *d*) Co-
ran VI, 9. *e*) M مع طباعه M' لطباعه. *f*) Codd. (praeter
C et kit. al-hayaw.) addunt والهم quod non comprehendo. *g*) V
i. m. عرض له ثقل من أكل الدرام. *h*) P وطشست L M'
وتنمى. *i*) V طشاة. *k*) C. *l*) C وطشيت VM طشست
ل) C حرقا. *m*) P وسبقا V M' وسبقا C وسبقا (sic) tune
add. وشعرا (sic). *n*) C ورقره (sic). *o*) P وقال. *p*) P
وانا لم اد. *q*) PM om.

عَمَّتْ عَطَايَاكَ * مَنْ بِالْشَّرْقِ *a* قَاطِبَةً
فَأَنْتَ *b* وَالْجُودُ مَنَحُوتَانِ مِنْ عُودٍ
وَقَدْ يَجِبُ عَلَى الْعَاقِلِ الرَّاعِبِ فِي الْأَدَبِ أَنْ يَحْفَظَ هَذِهِ الْمَخَاطِبَاتِ
وَيَذَمْنَ قِرَاءَتَهَا وَقَدْ كَلَّ الْأَصْبَعِي *d*

أَمَّا لَوْ أَعْيَى كُلُّ مَا أَسْمَعُ وَأَحْفَظُ مِنْ ذَاكَ مَا أَجْمَعُ *e*
وَلَمْ أَسْتَفِدْ غَيْرَ مَا قَدْ جَمَعْتُ لَقَيْدٍ إِنَاءُ الْعَالَمِ الْمُقْنَعُ *f*
وَلَكِنَّ نَفْسِي إِلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ تَسْمَعُهُ تَنْزِعُ
فَلَا أَنَا أَحْفَظُ مَا قَدْ جَمَعْتُ *g* وَلَا أَنَا مِنْ جَمْعِهِ أَشْبَعُ *h*
وَأَقْعُدُ لِلْجَهْلِ *i* فِي مَجَاسٍ وَعِلْمِي فِي الْكُتُبِ مُسْتَوْدَعُ *j*
وَمَنْ يَكُ فِي عِلْمِهِ فَكِّدًا يَكُنْ دَهْرُهُ الْقَهْقَرَى يَرْجِعُ *k*
يَضِيعُ مِنَ الْمَالِ مَا قَدْ جَمَعْتَ * وَعِلْمُكَ فِي الْكُتُبِ مُسْتَوْدَعُ *m*
إِذَا لَمْ تَكُنْ حَافِظًا وَاعِيًا فَاجْمَعْكَ لِلْكُتُبِ مَا يَنْفَعُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْحَفَظِ مَعَ الْأَقْلَالِ امْكُنْ *n* وَهُوَ مَعَ الْأَكْثَارِ ابْعُدْ
وَتَغْيِيرُهُ الطَّبَائِعِ زَمِنْ *p* رَطُوبَةِ الْغَصَنِ أَقْبَلُ *q* وَفِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ
أَتَانِي هَوَاهَا قَبْلَ أَنْ *r* أَعْرِفَ الْهَوَى
فَصَادَفَ قَلْبًا خَالِيًا فَتَمَكَّنَا

من قراءتها *MM'* *c*. ها أنت *V* *b*. منها الشرق *V* *a*.
d) (sed in marg.) المصقع *V* *f*. لي *P* *e*. الشاعر في ذلك *C* *d*.
et sic etiam kitāb al-hayawān. *g*) سمعت *P* *g*. *h*) *C*
واحصر بالي *Kit. al-hayaw.* *k*) وافعل *C* *i*. أسبع
(sic). *m*) In *kit. al-hayaw.* hic versus omittitur; *V* omit.
hemistichum posteriorem. *n*) أكثر *P* *n*. *o*) وتكثير *C* s. p.
p) Sic solum *P*, ceteri *men*. *q*) *C* s. p. *Kit. al-hayaw.:*
والطينة لينة فهي أقبل ما تكون للطبائع وانقصيب رطب فهو أقرب
ما *C* *r*. cf. *Iqd I*, 277. ما يكون من العلوق

احضره الاموال متناولاً قال اذا *e* لاتحدي معرفتي بما يجب *d*
 لأمير المؤمنين الهناء بما يديم *e* له منهم *f* حسن الثناء ويستمد
 بدعاتهم طول البقاء وقال الفضل بن سهل للمأمون يا أمير المؤمنين
 اجعل نعتك صائنة لوجه خدمك عن اراقة مائها في غصاة
 ٥ السؤال *g* فقال والله لا كان ذلك الا كذلك قال ودخل العتابي
 على المأمون فقال خبرت بوفاتك فعمتني ثم جاءتني وفادتك فسررتني
 فقال يا أمير المؤمنين كيف امدحك لم بما ذا اصفك ولا دين
 الا بك ولا دنيا الا معك قال سئى ما بدا لك قال يداك بالعطية
 اطلق من لسانك بالمسئلة قال وقدم *h* السعدى ابو وجزة *k*
 10 على المهلب بن ابي صفرة فقال اصلح الله الأمير انى قد قطعت
 اليك الدهناء وضربت اليك آباط الابل من يثرب قال فهل
 اتيننا بوسيلة او عشرة *l* او قرابة قال لا ولكنى رايتك لحاجتى
 اهلا فان قمت بها فأهل ذلك وان يحل دونها حائل لم انم
 يومك ولم أياس *m* من غذك فقال *n* المهلب يعطى ما فى بيت المال
 15 فوجد مائة الف درهم فدفعت اليه فأخذها وقال

يَا مَنْ عَلَى الْجُودِ صَاغَ اللَّهُ رَأْسَهُ
 فَلَيْسَ يُحْسِنُ غَيْرَ الْبَذْلِ وَالْجُودِ

a) PM احص *V* *M'* اخص *C* s. p. *b*) PM اذن. *c*) *C* s. v.

ceteri لا تجدى *d*) *CL* s. p. *M* تحب *V* يجب; *suppleendum* به.
e) *C* (sic). *f*) *P* منهم. *g*) *C* ins. يا أمير المؤمنين. *h*) *P*
 وجزة *post* الاسلمى *habentes* السعدى *tunc* PLC om. وقد
Ibn Qotaiba, kit. al-maarif p. 247. *i*) *MVM'* الشعري *et hanc*
lectionem in marg. indicat *L*. *k*) *Codd*, وجزة. *l*) *P* عشرة
V s. p. *m*) *L* أيس *M'* أنيس (sic). *n*) *L* *M'* قال.

عن مرتبة ^e النديوان الى مراتب الخاصة ويعطى مئة الف درهم
 تقوية له ^ك قال ووصف يحيى بن خالد الفضل بن سهل وهو غلام
 على الجوسية الرشيد وذكر أدبه وحسن معرفته فعمل على ضمه
 الى المأمون فقال ليحيى يوما أدخل الى ^د هذا الغلام الجوسى
 حتى انظر اليه فارسله فلما مثل بين يديه ووقف تحير فاراد ⁵
 الكلام فأرتج عليه فادرسته كموه فنظر الرشيد الى يحيى * نظره
 منكرو ^ه لما كان تقدم ^د من تقريظه آياه فذنبعت الفضل بن سهل
 فقال يا امير المؤمنين ان من ايمن ^ه الدلائل ^ف على فراهة ^و
 المملوك شدة افراط هيئته لسيده فقال له الرشيد احسنت
 والله لئن كان * سكوتك لتقول هذا انه لحسن ولئن كان شيئا ¹⁰
 ادركك عند انقطاعك انه لاحسن واحسن ثم جعل لا يسعه
 عن شيء الا رآه فيه مقدما فضمه الى المأمون ^ك قال وقتل الفضل
 ابن سهل للمأمون وقد سأله حاجة لبعض اهل بيوتات دهاقين
 سرقند كان وعده تعجيل انفلاهاة فتأخر ذلك هب لوعده
 مذكرا ^ك من نفسك وهنى سائلك حلاوة نعتك واجعل ميلك ¹⁵
 الى ذلك فى الكرم وحنفا على اصطفاء ^ل شكر الطالبين تشهد لك
 القلوب بحقائق الكرم والالسن بنهاية الجود فقال قد جعلت
 اليك اجابة سؤالي ^م عنى بما ترى فيهم وأخذك فى التقصير فيما
 يلزم لهم من غير استثمار ^ن او معاودة فى اخراج ^ه الصكك من

a) P. d) نظر منكر PC. c) على P. b) مرتبة فى C. a) تقدم.
 e) P om. tune habet. f) CLV M' الدلالة. g) ادب C. h) P om.
 i) MV انفادها. k) C كرا (sic). l) اصطفى C. m) MV s. teschdd.
 n) استثمار C. o) PM اخراجك.

الْفَتِيَّةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَلَيْدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ
فِيهِمْ كَمَا بَارَكَ لَابِيكَ فَيْكَ وَبَارَكَ α لَمْ فَيْكَ كَمَا بَارَكَ δ * نَكَ
فِي أَبِيكَ ϵ فَلْ فَشَحْنُ فَاهُ دَرَّ قَالَ وَقَالَ عِمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ لَأَنِّي الْعَبَّاسُ
وَقَدْ أَمَرْتُ بِجَوْهَرِ نَفِيسٍ وَصَلَّكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَبَرَكَ ζ فَوَاللَّهِ
 η لَأَنِّي أَرَدْنَا شُكْرَكَ عَلَى أَنْعَامِكَ لِيَقْصُرَنَّ شُكْرُنَا مِنْ نِعْمَتِكَ كَمَا قَصُرَ
اللَّهُ بِهِنَا عَنْ مَنَزَلَتِكَ قَبْلَ وَدَخَلَ θ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ
عَلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ مَا لَكَ ϵ فَقَالَ

سَوَامِي سَوَامِ الْمُكْثَرِينَ تَحْمِلُ α وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ
وَأَمْرَةٍ بِالْبُخْلِ قُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي β فَذَلِكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ أَوْ أَحْرَمُ الْغِنَى γ وَرَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيلُ δ
أَرَى النَّاسَ حُلَّانَ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى ϵ بِحَيْلٍ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ
فَقَالَ الرَّشِيدُ هَذَا وَاللَّهِ الشَّعْرُ الَّذِي صَدَحَتْ مَعَانِيهِ وَقَوِيَتْ أَرْكَانُهُ
وَمَبَانِيهِ وَلَدَّ عَلَى أَصْوَاهِ الْقَاتِلِينَ وَأَسْمَاعِ السَّامِعِينَ يَا غُلَامُ أَجْمَلُ
إِلَيْهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ اسْحَاقُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ أَقْبَلُ
 ζ صَلَّتْكَ η وَقَدْ مَدَحْتَ شَعْرِي بِأَكْثَرِ مِمَّا مَدَحْتَنِي بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَصِيدٌ لِلدِّرَاهِمِ مَتَى قَالَ وَدَخَلَ الْمَأْمُونُ ذَاتَ يَوْمٍ الدِّيَّانَ
فَنَظَرَ إِلَى غُلَامٍ جَمِيلٍ عَلَى أُذُنِهِ قَلَمٌ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا
النَّاشِئُ فِي دَوْلَتِكَ الْمُتَقَلِّبُ فِي نِعْمَتِكَ الْمُؤَمِّلُ لخدمَتِكَ θ الْحَسَنِ
ابْنِ رَجَاءٍ فَقَالَ الْمَأْمُونُ بِالْإِحْسَانِ فِي الْبِدِيهَةِ تَتَفَاوَضُ الْعُقُولُ يَرْفَعُ

L لابييك فيك PMV c). بورك PMLC b). وبورك P a).
و. P s. d). صح. i. marg. habent e). وبارك — ابيك M' verba.
C f). ما بالك M' ما مالك. Ad hoc L i. marg. e).
P خدمتك h). خيلتك M g).

على احسن الوجوه واهنوها^a فقال القاسم التمرة هذا على قوله
 اَنْ سُلِّمَى واللّه يَكْلُوها^b صَنَّتْ^c بِشَىءَ مَا كَانَ يَرْزُوها^d
 فكان احتجاج القاسم اطيب من لحن بشر قال^e وكان زياد
 النبطي شديد اللكنة وكان نحويًا^f فدعى غلامه ثلاثا فلما اجابه
 قال من لدن دأوتك الى ان ديتني ما كنت تصنأ يريد دعوتك^g
 وجيتني وتصنع^h ومّر ماسرجويه الطبيب بمعاذ بن مسلم فقال
 يا ماسرجويه أتى لاجد في حلقى بَحَاⁱ قال هو من عمل
 بلغم^j فلما جاوزة قال ترائي لا احسن ان اقول بلغم^k ولكنه قال
 بالعريّة فاجبته بضدها^l ٥

10

محاسن المخاطبات

حكوا عن^m ابن القيّّةⁿ انه دخل على عبد الملك بن مروان
 فبينما هو عنده ان دخل بنو عبد الملك عليه فقتل من هؤلاء

a) Codd. واهنوها (C) واهياوها (C) cf. Iqd I, 296 et kit. al-bayân. b) C s. p. ceteri الثمار. c) Codd. يرزوها. d) ML M' V ظننت. e) VL M' V يرزوها. f) P om. g) P لكانا LM M' V لكانا h) P نحكا. i) Voc. in L. cf. kit. al-bayân. j) Voc. in M'. k) Aliter in kit. al-bayân ut indicat in V glossa marginalis: مّر ماسرجويه الطبيب بجدّ معاذ بن سعيد بن حميد الحميري فقال يا ماسرجويه اتى لاجد في حلقى بحكا قال انه عمل بلغم فلما جاوزة قال انا احسن ان اقول بلغم ولكنه كلمني بالعريّة فكلّمته بالعريّة m) P ان et mox om. n) V العريّة. انه

ضدّه

للحديث المرفوع رحم الله عبداً أصْلَحَ من لسانه *a* وكان *b* الوليد
ابن عبد الملك لَحَنَهُ فدخل عليه اعرابى يوما فقال انصفنى *d*
من ختنى يا امير المؤمنين فقال ومن خَتَنَكَ قال رجل من لختى
e لا أعرف اسمه فقال عمر بن عبد العزيز ان امير المؤمنين يقول
لك من خَتَنَكَ فقال هو ذا بالباب فقال الوليد لعمر ما هذا قال
النحو الذى كنت *e* اخبرتك عنه قال *f* لا جرم فأتى لا اصلى
بالناس حتى اتعلمه قال وسمع اعرابى مؤثنا يقول اشهد ان
محمداً *g* رسول الله فقال يفعل ما ذا قال *h* وقال رجل لزيد آيتها
10 الامير ان ابينا هلك وان اخينا غصبنا على ميراثنا من ابانا
فقال زيد ما ضيعت من نفسك اكثر مما ضاع من ميراث ابائك
فلا رحم الله اباك حيث ترك ابنا مثلك وقال مولى لزيد آيتها
الامير اخذوا *i* لنا قمار وهش *l* فقال ما تقول فقال اخذوا *k* لنا
ايها فقال *m* زيد الاول خير من الثانى قال واختصم رجلان الى عمر
15 ابن عبد العزيز فجعل يلهن *n* فقال للحاجب قاه فقد اوديتما
أمير المؤمنين فقال عمر للحاجب *p* انت والله اشد اذاء منهما
قال وقال *q* بشر المرسى وكان *p* كثير اللحن *r* قضى لكم الامير *p*

a) Sic recte P; ceteri شأنه. *b*) P كان. *c*) V in marg.

d) MV انصفتنى. *e*) P om. *f*) C قال ابن نصير لكنت فارسية. *g*) C محمد. *h*) P om. *i*) P add. عليك. *k*) Sic M; L M' اخذوا C اخذوا (sed mox اخذوا) PV et kitâb al-bayân (Cairo 1313) II, 3 اهدوا. *l*) M' وهشى. *m*) MVL M' قال. *n*) P يتلحنان. *o*) P افو قاه (sic) C s. p. *p*) C om. *q*) Sic C, ceteri solum قال P وكان quod mox om. . *r*) P ins. فقال.

فلك السلامة والغنيمة وإحراز الأصل مع استفادة الفرع ولو لم يكن في ذلك ألا أنه يشغلك عن سخر المنى واعتياد الراحة وعن اللعب وكل ما تشتهييه لقد كان له في ذلك على صاحبه أسبغ^a النعم وأعظم المنة وجملة الكتاب وإن كثر ورقه فليس مما يدل لآته وإن كان كتاباً واحداً فإنه كُتب كثيرة في خطابة^b العلم بالشريعة والأحكام والمعرفة بالسياسة والتدبير وقال مصعب ابن الزبير إن الناس يتحدثون بأحسن ما يحفظون ويحفظون أحسن ما يكتبون ويكتبون أحسن ما يسمعون فإذا أخذت الأدب فخذ من أفواه الرجال^c فإنك لا ترى ولا تسمع ألا مختاراً ولو لموا منظوماً وقال لقمان^d لابنه يا بني نأفس^e في طلب العلم¹⁰ فله ميراث غير مسلوب وقربى غير مغلوب ونفيس حظ^{*} من الناس وفي^f الناس مطلوب وقال الزهري الأدب ذكر لا يحبه إلا الذكور^g من الرجال ولا يبغضه إلا^h مؤنثهمⁱ؛ وقال إذا سمعت أدباً فاكتبه ولو في حائط وقال منصور بن المهدي^k للمأمون¹⁵ أيحسن^l بنا طلب العلم والأدب قل والله لأن^m أموت طالبا للأدب خير ليⁿ من أن أعيش قانعاً بالجهل قل فلي متى يحسن^o في ذلك قل ما حسنت للحياة بك^h

a) C . b) Codd. خطابه . c) P . الناس . d) C . e) C . ذكر . f) C solum . في . g) C . ناقش . h) M . لقمن . i) P . مؤنثهم . j) C . المهدي . k) P . et mox PC . أيحسن . l) P . ceteri . في . m) M M' . لا . n) P . إلى . o) P . حسن . et omnes praeter C (يحسن) C .

بالمكر ولا يخدعك بالنفاق والكتاب هو الذى ان نظرت فيه
اطال امتناعك وشحذ^a طباعك وبسط لسانك وجودة بيانك
وثخم^a ألفاظك وبجح^c نفسك وعمر صدرك ومنحك تعظيم
العوام^a وصدافة الملوك يطبعك بالليل طاعته بالنهار وفي السفر^a
٥ طاعته في الحضر وهو المعلم^e ان افتقرت اليه لم يحقرك وان
قطعت عنه المادة لم يقطع عنك الفائدة وان عزلت^f لم يدع
طاعتك وان هبت ريح اعدائك^g لم ينقلب عليك ومتى كنت
متعلقا منه بادنى حبل لم تضطرك معه^h وحشة الوحدة الى
جليس السوء وان امثل ما يقطعⁱ به الفراغ^k نهارهم واحباب
١٠ الكفايات سالت ليلهم نظر في كتاب لا يزال لهم فيهⁱ ازدياد في
تجربة وعقل ومروءة وصون عرض واصلاح دين وتتمير مال ورب^m
صنيعة وابتداء انعام ولو لم يكن منⁿ فضله عليك واحسانه
اليك الا منعه لك من الجلوس على بابك والنظر الى المرأة^o بك
مع ما في^p ذلك من التعرض للحقير^q التى تلزم^r ومن فضول
١٥ النظر وملابسة صغار الناس ومن حضوره الفاظهم الساقطة
ومعانيهم الفاسدة واخلاقهم الرديئة وجهاتهم^s المذمومة لكان في

V ونجح MC ونجح P c). وجد V b). Addidi teschd. a)
L s. p. ونجح M' ونجح d) P. السير. e) PL s. art.
C i). منه C h). اعدائكم C اعدائك P g). عدلت M' f).
و رب V m). به M' l). C الفراغ M k). (sic). نبع
النظر الى P add. p). المادة P o). في M' n).
الذى تلزم V الذى يلزم PL M' r). الى الحقير M'.
وجهاتهم M' z). حضور.

أمن *a* ولا خليطا انصف ولا رفيقا اطوع ولا معلما اخضع ولا
صاحبنا اظهر كفاية وعناية ولا اقل املالا ولا ابراما ولا أبعد
من مرء ولا أترك لشغب *b* ولا اوجد في *c* جدال ولا اكف عن
قتال من كتاب ولا اعم *d* بياننا ولا احسن موآتاة *e* ولا اعجل
مكافاة ولا شجرة *f* اطول عمرا ولا اطيب ثمرا ولا * اقرب مجتنى *g*
ولا اسرع إدراكا ولا اوجد في كل إبان *h* من كتاب ولا اعلم
نتاجا في حداثة سنه وقرب ميلاده ورخص ثمنه وامكان وجوده
يجمع من: السير العجيبة والعلوم الغريبة وآثار *k* العقول الصالحة
ومحمود الازهان اللطيفة ومن الحكم الرفيعة والمذاهب القديمة
والتجارب للحكمة والاخبار عن القرون الماضية والبلاد النازحة¹⁰
والامثال السائرة والامم البائدة ما يجمعه كتاب ومن لك بزار
ان شئت كانت زيارته غبا وورده خمسا وان شئت لزمك لزوم
ظلك *l* وكان منك كبعضك *m* والكتاب هو للجليس الذي لا
يُطْرِكُ *n* والصديق الذي لا يقلبك والرفيق الذي لا يملك *o*
والمستمع *p* الذي لا *f* يستزيدك *q* والجار *r* الذي لا يستبطنك¹⁵ *s*
والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق ولا يعاملك

a) L آمن C امر vel امي (sic). *b*) V لسغب. *c*) M'
من. *d*) C add. يعال (sic) tunc habet سانا (sic). *e*) M
اقوى C s. p. et add. واسانا (sic). *f*) C om. *g*) C اقوى
ومن آثار CL. *h*) M اوان. *i*) PM om. *k*) CL آثار.
l) MVL M' لظلك C الظل. *m*) MVC M' كمكان بعضك.
n) MV يضرك C s. p. *o*) ML يملك (sic) *p*) In M' ut
vid. corr. in المستمتع. *q*) C سمرك (sic). *r*) C والجار.
s) P يسطيك.

والمصنف تصاحح للدنيا والآخرة ^d تؤنس في الخلوة وتمنع من الوحدة
 مسامحة مساعد ومحدث مطواع ونديم صدق وقال بعض الحكماء
 الكتب بساتين العلماء وقال آخر الكتاب جليس لا مؤنة ^e له
 * وقال آخر الكتاب جليس بلا مؤنة ^e وقال آخر نهبت ^f المكارم
^g إلا من الكتب قال ^g الجاحظ وأنا احفظ واقل الكتاب نعم الذخر
 والعقدة والجليس والعدة ونعم النشرة ونعم النزهة ونعم المشتغل
 والحرفة ونعم الانيس ساعة الوحدة ولعم المعرفة ببلاد الغربية
 ونعم القربين والدخيل والزميل ^h ونعم الوزير والنزيل والكتاب
 وعاء ملئ علما وظرف حشى ظرفا واء شكن مزاحا ان شئت
¹⁰ كان اعيان من باقل وان شئت كان ابلغ من سحبان وأتل وان
 شئت سرتك نواذر وشجتك مواعظه ومن لك بواعظ مله
 ويناسك فاك وناطق اخرس ومن لك بطبيب اعرابي وزومى
 هندى وفارسى يونانى ونديم مؤلد ونجيب متنع ⁱ ومن لك
 بشيء يجمع الاول والاخر والناقص والوافر والشاهد والغائب
¹⁵ والرفيع والوضيع والغث والسمين ^j والشكل وخلافه والجنس وضده
 وبعد فا رايت بستانا يحمل في رثن وروضة * تنقل ^m في حاجر
 ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء ومن لك بمونس لا ينالم إلا
 بنومك ولا ينطق إلا بما تهوى آمن من الارض واكتم للسر من
 صاحب السر واحفظ للوديعة من أرباب الوديعة ولا اعلم جارا

a) M والحضور. b) PM والآخرة. c) P مسافر et om.
 مساعد. d) Sic PC ceteri مؤنة et sic infra. e) C om. f) C
 وهبت. g) C وقال. h) C add. والانيس (sic). i) C
 سرى بك. j) V والشمين. m) Solum in C.

في العلم آيَمَ خموله وترك ذكره وحداثة سنه ولو لا جياذ الكتب
وحسانها لما تاحركت همم هؤلاء لطلب العلم وفازعت الى حب
الكتب وانفتحت من حلال للجهل وان يكونوا في غماره الوحش
ولدخل عليهم من الضرر والمشقة وسوء الحال ما عسى ان يكون
لا يمكن الاخبار عن مقداره الا بالكلام الكثير وسمعت محمد بن
الجم يقول اذا غشيتي النعاس في غير وقت النوم تناولت كتابا
فاجد اهتزازي للفوائد الارجية ^d الله تعزيتي من سرور الاستنباه
وتز التبئين ^e اشد ايقاظا من نهيف الحمار وهذه ^f الهدم فاني
اذا استحسنيت كتابا واستجدته ورجوت فائدته لم أؤثر عليه عوضا
وله ابغ به بدلا فلا ازال انظر فيه ساعة بعد ساعة كم بقى
10 من ورقه مخافة استنفاده ^g وانقطع المائدة من قبله وقل ابن
داحة ^h كان عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب لا يجالس الناس فنزل مقبرة من المقابر وكان لا يزال
في يده كتاب يقرؤه فستل عن ذلك فقال لم ار اعظم من
قبر ولا آنس من كتاب ولا اسلم من الوحدة واهدى بعض
15 الكتاب الى صديق له فخرنا وكتب معه ^m هديتي هذه اعزك
الله تزكو على الانفاق وتربو على الكد ⁿ لا تفسدها العواري
ولا تخلقها كثرة التقلب وهي انس في الليل والنهار والسفر

a) Addidi vocales; C s. p. غماد. b) C الوجيس. c) C

d) P الأريجيه M الارجية P. والمصرية. e) PC. التبئين. f) C. وهذه. g) V. استنفاده. h) P. داجة; ceteri. kit. al-hayaw. et epistolae ut recepi. i) P. فتبلى فتبلى متبلى. j) C. الابه. k) C. الابه. l) P. فيسعل. m) MLC M'. n) C. اللام. o) P. العواري.

البنیان فربما كان الكتاب هو الناقص وربما كان هو المحفوظ اذا كان ذلك تاريخاً لامر جسيم او عهداً لامر عظيم او موعظة يرتجى نفعها او احياء شرف يريدون تخليد ذكره كما كتبوا على *قبة* غمدان وعلى باب القيروان وعلى باب سمرقند وعلى عمود مارب ⁵ وعلى ركن المشقره وعلى الابلق الفرد وعلى باب الرها يعمدون الى المواضع المشهورة والاماكن المذكورة فيضعون الخط في ابعد المواضع من الدثور وامنعها من الدروس واجدر ان يراه من موره به ولا ينسى على وجه الدهور ولو لا الحكم المحفوظة والكتب المدونة لبطل اكثر العلم ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر ¹⁰ ولما كان للناس مفرع *f* الى موضع استذكار ولو لم يتم ذلك لحرمنا اكثر النفع ولو لا ما رسمت *g* لنا الاوائل في كتبها وخلدت *h* من عاجيب حكمتها ودوت من انواع سيرها حتى شاهدنا بها ما غاب عنا وفاحنا بها كل مستغلق فجمعنا الى قليلنا كثيرهم وادركنا ما لم نكن ندركه ألا بهم لقد جُحِسَ حظنا منه ¹⁵ واهل العلم والنظر واحباب الفكره والعبر والعلماء بخارج الملل *m* وارباب النحل وورثة الانبياء واعوان الخلفاء يكتبون كتب الظرفه والصلاحيه وكتب الملاهي وكتب اعوان الصلحاء وكتب اصحاب المرء والخصومات وكتب السخفه وحية الجاهلية ومنام من يفرط

a) V الباني M الماني (sic) C الثاني M' الناقى. b) PC
 c) V المشفر. d) P يجر. e) P الارض. f) P
 g) G رست. h) M وجلدت. i) Sic P et C (s. p.).
 kitâb al-hayawân خس MVL M' كان كسي. k) MVL الذكر.
 l) MM' بمخارج (sic) V لمخارج. m) MP M' الملك. n) C والملاء

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

* الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا
محمد وآله اجمعين^a

قال عمرو^b بن بحر الجاحظ رحمه الله كانت العجم تقيّد مآثرها
بالبنيان والمدن وللصون مثل بناء اردشير^c * وبناء اصطخر^d e
وبناء المدائن والسديرة والمدن وللصون ثم ان العرب شاركت
العجم في البنيان وتفرّدت بالكتب والخبار والشعر والآثار فلها من
البنيان غمدان وكعبة نجران^f وقصر مارب وقصر مارد وقصر
شعوب والابلق الفرد وغير ذلك من البنيان وتصنيف^g الكتب
اشدّ تقييداً للمآثر على مرّ الايام والدهور * من البنيان^h لان¹⁰
البناء لا محالة يدرس وتعفى رسومه والكتاب باقٍ يقع من قرن
الى قرن ومن امة الى امة فهو ابداً جديد والناظر فيه مستفيد
وهو ابلغ في تحصيل المآثر من البنيان والتصاوير وكانت العجم
تجعل الكتاب في الصخور ونقشا في الحجارةⁱ وخلقة^j مركبة في

a) Solum in V. b) MP عمر. c) Codd. اردشير.

d) C om. e) Coniect. M' والسديين V والسديين PLC

f) VM بنجران. g) Hic V. والسديين M والسديين

in marg. rubrica التكمّل بحاسن. h) P habet post تقييدا.

i) P الحجر.

عليها ٢٩٢	في الناشئة ٢٢٧
محاسن القيادة ٣٠١	نساء الخلفاء ٢٣٣
محاسن الديب ٣٤٨	المطلقات ٢٣٣
ضد مساوى الديب ٣٥١	محاسن وفاء النساء ٢٤٢ ضد ٢٥٢
محاسن الباء ٣٥٩	محاسن مكر النساء ٣٩٣
ضد في مساوى العنن ٣٥٠	مساوى مكر النساء ٣٩٩
محاسن النيروز والمهرجان ٣٥٩	محاسن الغيرة ٢٧٢
محاسن الهدايا ٣٩٥	مساوى شدة الغيرة والعقوبة

فهرست ابواب هذا الكتاب

محاسن الشجاعة ١٠٠ ضده ١١٢	[محاسن الكتاب والادب] ١ ضده ٨
محاسن حب الوطن ١١٨ ضده ١٢٥	محاسن المخاطبات ٩ ضده ١٤
محاسن الدهاء والحيل ١٢٧ ضده ١٣٣	محاسن المكاتبات ١٩ ضده ٢٠
محاسن المفاخرة ١٣٥ ضده ١٦٢	محاسن الجواب ٢١ ضده ٣٢
محاسن الثقة بالله سبحانه ١٩٩ ضده ١٩٧	محاسن حفظ اللسان ٢٤ ضده ٢٧
محاسن طلب الرزق ١٩٨ ضده ١٧٠	محاسن كتمان السر ٢٨ ضده ٣٥
محاسن المواعظ ١٧٢ ضده ١٧٣	محاسن الشكر ٣٧ ضده ٤٠
محاسن فضل الدنيا ١٧٤ ضده ١٧٥	محاسن الصدق ٤٣ ضده ٤٥
محاسن الزهد ١٨١ ضده ١٨٤	محاسن العفو ٤٨ ضده ٥١
محاسن النساء النابات ١٨٩	محاسن الصبر على الحبس ٥٣ ضده ٥٩
النساء الماجنات ١٩٢	محاسن الموتة ٦٠ ضده ٦١
الاعرابيات ٢٠٢	محاسن الولايات ٦٣ ضده ٦٤
المتكلمات ٢٠٤	محاسن الصحبة ٦٥ ضده ٦٦
محاسن النساء ٢١٢	محاسن التطبير ٦٨ ضده ٦٩
محاسن التزويج ٢١٨	محاسن الوفاء ٧٠ ضده ٧٥
امثال في التزويج ٢٢٤	محاسن السخاء ٧١
	مساوي البخل ٨٧

الكتاب المسمى بالمحاسن والاضداد

المنسوب الى

ابي عثمان عمرو بن بكر الجاحظ العلامة البصري
رحمة الله



طبع في مدينة ليدن المكروسة بمطبعة بريل

سنة

١٨٩٨

Stanford University Libraries



3 6105 118 047 146

CECIL H. GREEN LIBRARY
STANFORD UNIVERSITY LIBRARIES
STANFORD, CALIFORNIA 94305-6063
(650) 723-1493
grncirc@stanford.edu

All books are subject to recall.

DATE DUE